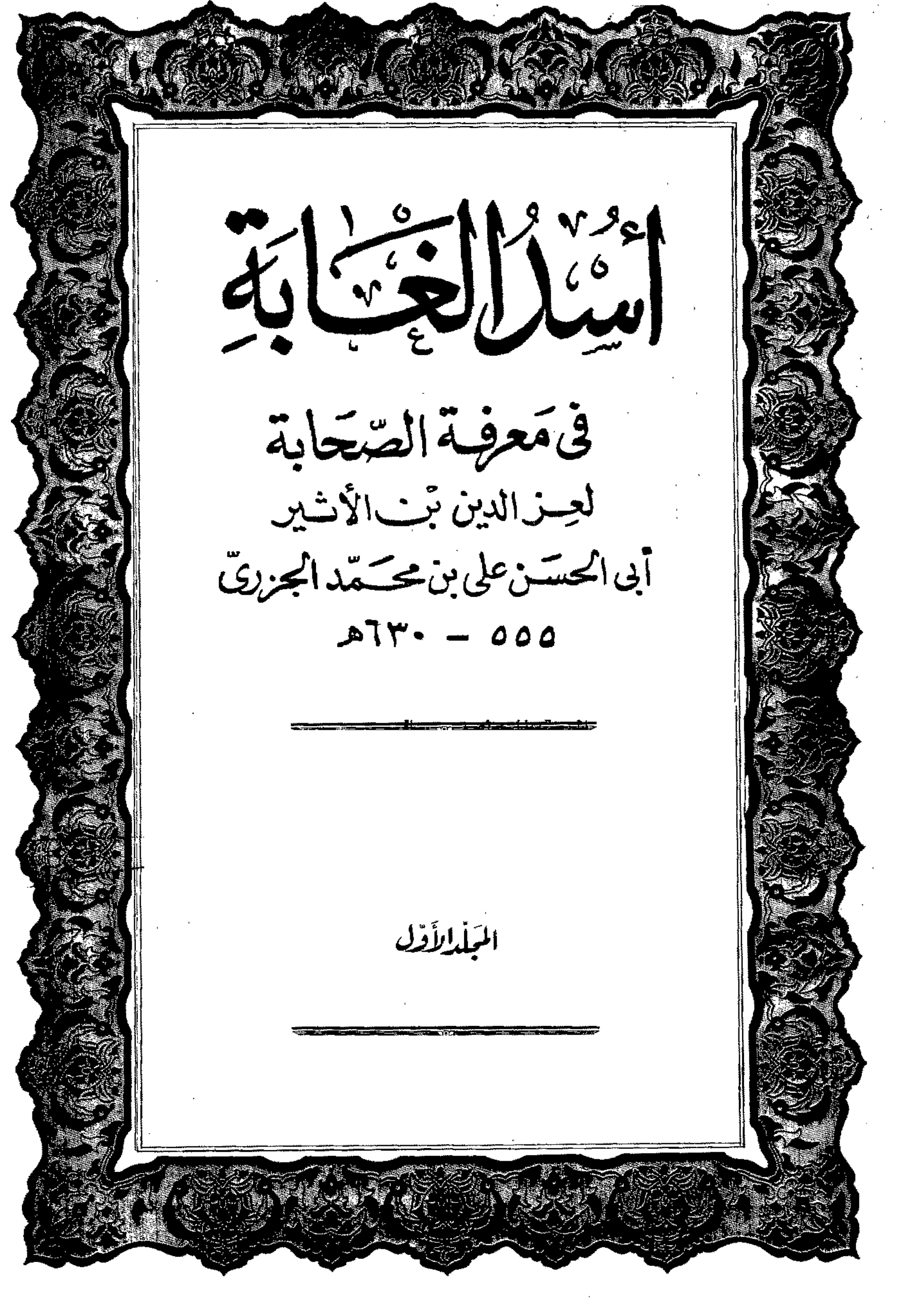


أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

وبعد فإن الأمم الحية الناهضة تهتم بتاريخها ، وتعنى بدراسته دراسة فاحصة تكشف كل ما تضمنه من آثار وأسرار وأخبار ، وتجلو ما فيه من عبر ينتفع بها أولو الأبصار .

وليس ذلك لونا من ألوان الترف الفكرى ، وإنما هو ضرورة تقتضيها مصلحة الأمة ربطا للحاضر بالماضى وليكون بناء المجتمع على أساس متين .

وأمة العرب أمة ناهضة ازدهر تاريخها منذ الإسلام ، وكان لها فى قارات العالم أثر أى أثر ، كان لها أثر فى آسيا وفى أفريقيا وفى أوربا ، لقد حملت إلى هذه القارات مشاعل الهداية والعلم ، والحضارة والمدنية ، حملت إليها الرسالة المحمدية بكل مبادئها وتعاليمها وفضائلها ومثلها ، وأثرت فيها تأثيرا كبيراً .

والشخصيات التى حملت هذا العبء بعد صاحب الرسالة هى شخصيات الصحابة أولئك الذين كانوا مفخرة العالم ، وهداة الإنسانية ، وروادها الأفاضل .

ولا عجب فقد كان لهم الفضل عليها حين حملوا إليها تعاليم الرسالة وصورة الرسول متمثلة فى أقوالهم وأفعالهم ورواياتهم .

لقد كان كل منهم يحرص على أن يحاكيه فى حركاته وسكناته وكلماته .

كان كل منهم يحرص على أن يعيش فى ظلال صاحب الرسالة ليذكر بذكره ، ويحظى بشرف الانتساب إليه لقد خرّجتْ المدرسة المحمدية فى سنوات قليلة لم تزد على ثلاثة وعشرين عاما تلاميذ يعدون بالآلاف ، لم يستطع التاريخ المنصف على الرغم من كثرتهم ووفرتهم أن يتجاهل واحدا منهم حتى أولئك الذين لم يبلغوا الحلم بل جاء إليهم حانى الرأس فى إجلال وإكبار يفتش عن أخبارهم وينقب عن آثارهم ، ويتعمق فى البحث عن أسرار حياتهم .

ولم توجد مدرسة فى الدنيا قديما ولا حديثا اهتم التاريخ بتقصى أخبار جميع أبنائها صغارا وكبارا غير المدرسة المحمدية ، فهى وحدها التى عنى بها التاريخ وظفر جميع المنتسبين إليها باهتمامه البالغ .

فضل الصحابة والكتب التى الفت فيهم

يكفى الصحابة تنويها بهم وإشادة بفضلهم قوله تعالى :

« محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما » سورة الفتح — ٢٩

« للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم » سورة الحشر ٨—١٠

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم » سورة التوبة — ١٠٠ ويكفى الصحابة تكريما قول النبى ﷺ :

« الله الله فى أصحابى لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن أحبهم فبحبى أحبهم ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » أخرجه ابن حبان فى صحيحه وأخرجه أيضا الترمذى ٢—٣١٩ وبشرح ابن العربى ١٣—٢٤٤ عن عبد الله بن مغفل وقوله ﷺ :

« لا تسبوا أصحابى ، لا تسبوا أصحابى ، فوالذى نفسى بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفَهُ » أخرجه مسلم عن أبى هريرة ٤—١٩٦٧ وأخرجه ابن ماجه

ولفضل الصحابة الذى نوه به الكتاب وأشادت به السنه اهتم العلماء من قديم بضبط أسمائهم وتاريخهم ، وقد ألف فى الصحابة :

١ — الإمام أبو الحسن على بن عبد الله شيخ البخارى المولود سنة ١٦١ ، المتوفى سنة ٢٣٤ .

٢ — الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، صاحب الصحيح المولود سنة ١٩٤ المتوفى سنة ٢٥٦ .

٣ ــ محمد بن سعد بن منيع الزهري ، صاحب الطبقات ، المولود سنة ١٦٨ المتوفى سنة ٢٣٠ .

٤ ــ خليفة بن خياط المحدث النسابه ، المتوفى سنة ٢٤٠ .

٥ ــ يعقوب بن سفيان الفسوى ، المتوفى سنة ٢٧٧ .

٦ ــ أبو بكر بن أبي خيثمة ، المتوفى سنة ٢٧٩ .

٧ ــ الإمام محمد بن عبد الله بن عيسى المروزى، المولود سنة ٢٢٠ والمتوفى سنة ٢٩٣ .

٨ ــ مطين الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، المولود سنة ٢٠٢ ، والمتوفى سنة ٢٩٧ .

٩ ــ عبدان الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى ، المتوفى سنة ٣٠٦ .

١٠ــ الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، المتوفى سنة ٣١٦ .

١١ــ الحافظ البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٣٣٠ .

١٢ــ الحافظ بن قانع عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق ، المولود سنة ٢٦٥ ، والمتوفى سنة ٣٥١ بدمشق .

١٣ــ الحافظ بن السكن أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ، المتوفى سنة ٣٥٣ .

١٤ــ الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستى ، المتوفى سنة ٣٥٤ .

١٥ــ الحافظ الطبرانى سليمان بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٦٠ .

١٦ــ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

بقى أربعة أئمة أعلام يلزمنا أن نقف عندهم وقفة قصيرة وهؤلاء هم :

١ ــ محمد بن يحيى بن إبراهيم (منده) بن الوليد بن سندة بن بطة بن استندار واسمه (فيرازان) بن جهار بخت العبدى مولاهم الأصبهانى أبو عبد الله جد الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحق . روى عن لوين وأبى كريب وخلق وحدث عنه الطبرانى وغيره ، وكان من الثقات وتوفى سنة ٣٠١ .

٢ ــ أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى ، حافظ من الثقات فى الحفظ والرواية . ولد ومات فى أصبهان من تصانيفه : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة ودلائل النبوة ، وتاريخ أصبهان . ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٣٠ هـ .

٣ ـ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبى المالكى ، حافظ المغرب ، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ ، ورحل رحلات طويلة ، وولى قضاء لشبونه وشنترين ، وتوفى سنة ٤٦٣ بشاطبه ، وله كتاب الاستيعاب فى أسماء الأصحاب، لكنه لم يستوعب، وجمع فيه من ذكر باسمه أو كنيته ، أو حصل له فيه وهم وعدد من ذكر فيه ٤٢٢٥ على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر . وقد ذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلا حافلا بكثير من أسماء الصحابة الذين فاته أن يذكرهم ، وذيل آخرون ذيولا أخرى لطيفه .

٤ ـ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانى المدينى ، من حفاظ الحديث ، مولده ووفاته بأصبهان ، وإليها ينتسب كما فى وفيات الأعيان . رحل إلى بغداد وهمدان ، ولد سنة ٥٠١ ومات سنة ٥٨١ ، وقد ألف ذيلا كبيراً على كتاب ابن منده مشتملا على أسماء الكثيرين من الصحابة .

ابن الأثير وكتابه أسد الغابة

بعد هؤلاء طلع علينا ابن الأثير بكتابه المعروف باسم « أسد الغابة » فاعتمد فى تأليفه على كتب الذين سبقوه ولا سيما مؤلفات الأربعة الذين تحدثنا عنهم آنفاً ، فقد اعتمد عليها لكنه أضاف أسماء كثير من الصحابة إليها .

يقول الحافظ بن حجر : « فى أوائل القرن السابع جمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافلا سماه أسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة » .

وفى كتاب أسد الغابة تراجم لـ ٧٥٥٤ صحابى .

ميزات أسد الغابة

لكتاب أسد الغابة ميزات أهمها :

١ ـ أنه رتب تراجم الصحابة ترتيباً دقيقاً حسب حروف الهجاء التى يبتدئ بها كل اسم مثبتاً مراجعه التى نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى كثيرة فى مختلف العلوم ذكرها بالإسم وصنيعه هذا يشهد بأن العرب كانوا أسبق من الأوربيين فى تنسيق الحقائق العلمية وتبويبها وترتيبها وإثبات مصادرها فأبطل قول من يزعم أن المستشرقين والكتاب الأوربيين هم أصحاب الفضل فى ذلك ، ولا شك أنه بهذا يسر على القارئ سهيل الانتفاع بكتابه .

٢ – ضبط بالحروف الأسماء المتشابهة التي تتلق رسماً وتختلف نطقاً .

٣ – شرح الكلمات الغريبة التي وردت في ثنايا التراجم فوفر على القارئ مئونة البحث عن الألفاظ الصعبة .

٤ – صوب بعض الأخطاء التي رأى أن من سبقه وقع فيها .

نعم ... لقد بذل ابن الأثير جهده في تحرير كتابه وتنسيقه ، وإذا كانت هناك بعض مؤاخذات هينة أخذت عليه ، فذلك يتمشى مع طبيعة البشر ، فالكمال لله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » .

ويرحم الله ابن الأثير ، فقد قال في خطبة كتابه معتذراً عن ذلك « وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والاتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل : فرحم الله أمرأ أصلح فاسده ، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام » .

ترجمة ابن الأثير

في بيئة دينية عريقة في التدين ، وبين أسرة علمية أصيلة في العلم ، نشأ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر وهي – كما في المراصد ٣٣٣/١ – بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ، لها رستاق مخصب يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، فعمل له خندق أجرى فيه الماء فأحاط الماء بها وسميت بذلك نسبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين أو عبد العزيز بن عمر من أهل برقعيد أو أوس وكامل ابني عمر كما في وفيات الأعيان ٣٥/٣ : كان والده ثرياً يمتلك عدة بساتين بقرية العقيمة – إحدى قرى جزيرة ابن عمر – وكان يملك قرية يقال لها (قصر حرب) بجنوب الموصل ، وكان يشتغل بالتجارة إلى جانب وظائفه الحكومية في جزيرة ابن عمر التابعة للموصل . فقد كان رئيس ديوانها ونائب وزير الموصل فيها .

له أخوان أحدهما أكبر منه وهو (مجد الدين أبو السعادات) المبارك ، ولد سنة ٥٤٤ وتوفى سنة ٦٠٦ : وهو أحد العلماء الأفذاذ له كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) ، وكتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر) : والآخر أصغر منه ، هو (ضياء الدين أبو الفتح) نصر الله ، ولد سنة ٥٥٨ وتوفى سنة ٦٣٧ : كان من ذوي

النبوغ فى العلوم الأدبية ، وله كتب قيمة منها (المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر) و (الوشى المرقوم فى حل المنظوم) .

أما صاحبنا عز الدين ، فقد كان واسطة العقد ، ولد فى الجزيرة سنة ٥٥٥ هـ ومات بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . وكان له باع فى التاريخ . ألف فى التاريخ العام كتاب (الكامل) وهو مرجع مهم فى تاريخ الحملات الصليبية التى شاهد بعضاً منها إلى وفاته ، وفى كتابه (الكامل) تحدث أيضاً عن هجوم التتار وكأنه كان على موعد مع الحملات التى شنت على بلاد الإسلام من الشرق ومن الغرب .

وألف فى التاريخ الخاص كتاب (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) . وكتابه هذا يعلن عن سعة اطلاعه ، ومعرفته بالأخبار ، وغرامه بالبحث ودقته فى النقد ، وأصالته فى التأليف .

٤ من ربيع الآخر ١٣٩٠
٩ من يونيو ١٩٧٠

(المحققون)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ابن الأثير

قال الشيخ الإمام العالم ، الحافظ البارع الأوحد ، بقية السلف عز الدين أبو الحسن على بن محمد ابن عبد الكريم الجزرى ، المعروف بابن الأثير رضى الله عنه :

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله ، والحمد لله المنزه عن أن يكون له نظراء وأشباه ، المقدس فلا تقرب الحوادث حماه ، الذى اختار الإسلام ديناً ، وارتضاه ، فأرسل به محمداً صلى الله عليه وسلم ، واصطفاه ، وجعل له أصحاباً فاختار كلا منهم لصحبته واجتباه ، وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتفاه ، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة توجب لهم رضاه ، أحمده على نعمه كلها حمداً يقتضى الزيادة من نعمه ، ويجزل لنا النصيب من قسمه .

أما بعد فلا علم أشرف من علم الشريعة فانه يحصل به شرف الدنيا والآخرة ، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة ، والمنزلة الرفيعة الفاخرة ، ومن عرى منه فقد حظى بالكرة الخاسرة .

والأصل فى هذا العلم كتاب الله ، عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقليه ، وأما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى تحتاج إلى شرح أحوال رواتها وأخبارهم .

وأول رواتها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُضْبطُوا ولا حفظوا فى عصرهم كما فعل بمن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرة الدين وجهاد الكافرين إذ كان المهم الأعظم ؛ فان الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون ، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه فى عبادته عن النظر فى معيشته والتفرغ لِمهُِم ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير ، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء ، ولهذا اختلف العلماء فى كثير منهم ؛ فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة ، ومنهم من لم يجعله فيهم ، ومعرفتهم ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهم فى الدين .

ولا خفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من تبوأ الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم باحسان الذين شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ ، وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله ، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ، ولأن السنن التى عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك

من أمور الدين ، إنما ثبتت بعد معرفة رجال أسانيدها ورواتها ، وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فاذا جهلهم الإنسان كان بغيرهم أشد جهلا ، وأعظم إنكاراً ، فينبغى أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم هم وغيرهم من الرواة ، حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم ، وتقوم به الحجة ؛ فان المجهول لاتصح روايته ، ولا ينبغى العمل بما رواه ، والصحابة يشاركون سائر الرواة فى جميع ذلك إلا فى الجرح والتعديل ؛ فانهم كلهم عدول لايتطرق إليهم الجرح ؛ لأن الله عز وجل ورسوله زكياهم وعدلاهم ، وذلك مشهور لا نحتاج لذكره ، ويجىء كثير منه فى كتابنا هذا ، فلا نطول به هنا .

وقد جمع الناس فى أسمائهم كتباً كثيرة ، ومنهم من ذكر كثيراً من أسمائهم فى كتب الأنساب والمغازى وغير ذلك ، واختلفت مقاصدهم فيها ، إلا أن الذى انتهى إليه جمع أسمائهم الحافظان أبو عبد الله ابن منده [1] وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيان [2] ، والإمام أبو عمر بن عبد البر [3] القرطبي رضى الله عنهم ، وأجزل ثوابهم ، وحمد سعيهم ، وعظم أجرهم وأكرم مآبهم ؛ فلقد أحسنوا فيما جمعوا ، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلا ؛ فالله تعالى يثيبهم أجراً جزيلا ؛ فانهم جمعوا ما تفرق منه .

فلما نظرت فيها رأيت كلا منهم قد سلك فى جمعه طريقاً غير طريق الآخر ، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه ؛ وقد أتى بعدهم الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى الأصفهانى [4] ، فاستدرك على ابن منده مافاته فى كتابه ، فجاء تصنيفه كبيراً نحو ثلثى كتاب ابن منده .

فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب ، وأضيف إليها ما شذ عنها مما استدركه أبو على الغسانى [5] ، على أبى عمر بن عبد البر ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا نطول بتعداد أسمائهم هنا ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر ، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم . فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة ، وكانت العوائق تمنع والأعذار تصد عنه ، وكنت حينئذ ببلدى وفى وطنى ، وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعاتى ، وما أنقل منه ، فلم يتيسر ذلك لصداع الدنيا وشواغلها .

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، كان أحد الحفاظ الثقات . توفى سنة ٣٠١ ؛ ينظر الوفيات : ٣–٤١٦ والعبر : ٢–١٢٠ .

(٢) قال عنه الذهبى فى العبر ٣–١٧٠ : « تفرد فى الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار » توفى سنة ٤٣٠هـ وينظر الوفيات : ١–٧٥ .

(٣) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، وله تصانيف أخرى ، قال الذهبى : « ليس لأهل المغرب أحفظ منه » توفى سنة ٤٦٣ .

(٤) هو أبو موسى المدينى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد الحافظ ، يقول الذهبى فى العبر ٤–٢٤٦ : « كان مع براعته فى الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى » توفى فى جمادى الأولى سنة ٥٨١ .

(٥) هو الحسين بن محمد الجيانى الأندلسى الحافظ ، كان أحد أعلام الحديث بقرطبة ، روى عن ابن عبد البر وطبقته ، توفى سنة ٤٩٨ . وقد ذكر السهيلى فى الروض الأنف ٢–١٩٨ أن أبا على قد ألحق استدراكاته بالاستيعاب ، وأن أبا عمر أوصى أبا على بقوله : « أمانة الله فى عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة ، إلا ألحقته فى كتابى الذى فى الصحابة » .

فاتفق أني سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس،جعله الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً ، فلما دخلتها اجتمع بي جماعة من أعيان المحدثين ، وممن يعتني بالحفظ والإتقان فكان فيما قالوه : إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جمعوا أسماء الصحابة يختلفون في النسب والصحبة والمشاهد التي شهدها الصاحب ، إلى غير ذلك من أحوال الشخص ولانعرف الحق فيه ، وحثوا عزمي على جمع كتاب لهم في أسماء الصحابة ، رضي الله عنهم ، أستقصي فيه ما وصل إلى من أسمائهم ، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه ، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ، مع الإتيان بما ذكروه واستدراك مافاتهم . فاعتذرت إليهم بتعذر وصولي إلى كتبي وأصولي وأنني بعيد الدار عنها ، ولا أرى النقل إلا منها فألحوا في الطلب ، فثار العزم الأول وتجدد عندي ما كنت أحدث به نفسي ، وشرعت في جمعه والمبادرة إليه ، وسألت الله تعالى أن يوفقني إلى الصواب في القول والعمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه

واتفق أن جماعة كانوا قد سمعوا على أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مسندة وغير ذلك . ثم إنني عدت إلى الوطن بعد الفراغ منه وأردت أن أكثر الأسانيد وأخرج الأحاديث التي فيه بأسانيدها ، فرأيت ذلك متعباً يحتاج أن أنقض كل ما جمعت ، فحملني الكسل وحب الدعة والميل إلى الراحة إلى أن نقلت ماتدعو الضرورة إليه ، مما لايخل بترتيب ، ولا يكثر إلى حد الإضجار والإملال .

وأنا أذكر كيفية وضع هذا الكتاب ، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته ، والله المستعان فأقول :

● إني جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل ، وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبي نعيم صورة (ع) ، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب) وعلامة أبي موسى صورة (س) فان كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلائم ، وإن كان عند بعضهم علمت عليه علامته ، وأذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه ، وإن قلت أخرجه الثلاثة فأعني ابن منده وأبا نعيم وأبا عمربن عبد البر ، فان العلائم ربما تسقط من الكتابة وتنسى ، ولا أعني بقولي أخرجه فلان وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميع ما قلته في ترجمته ، فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلا ، لأن كلامهم يتداخل ويخالف بعضهم البعض في الشيء بعد الشيء ، وإنما أعني أنهم أخرجوا الاسم .

ثم إني لا أقتصر على ما قالوه إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم ، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس في كتبهم . ورأيت ابن منده وأبا نعيم قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها ، وذكرا عللها ، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص ، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله ، وما يعرف به ، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه ، وكل ما يعرفه به ، حتى إنه يقول : هو ابن أخي فلان وابن عم فلان وصاحب الحادثة الفلانية ، وكان هذا هو المطلوب من التعريف ، اما ذكر الأحاديث وعللها وطرقها فهوبكتب الحديث أشبه ، إلا أني نقلت من كلام كل واحدمنهم أجوده وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار ، ولم أخل بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع ، حتى إنني أخرج الغلط كما ذكره المخرج له ، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته ، إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعينها ، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة ، وأقول : قد أخرجها فلان في موضعين من كتابه .

وأما ترتيبه ووضعه فانى جعلته على حروف أ ، ب ، ت ، ث ، ولزمت فى الاسم الحرف الأول والثانى والثالث وكذلك إلى آخر الاسم ، وكذلك أيضاً فى اسم الأب والجد ومن بعدهما والقبائل أيضاً .

مثاله : أنى أقدم «أبانا» على إبراهيم ؛ لأن ما بعد الباء فى أبان ألف ، وما بعدها فى إبراهيم راء ، وأقدم إبراهيم بن الحارث ، على إبراهيم بن خلاد ، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة ، وأقدم أبانا العبدى على أبان المحاربى ، وكذلك أيضاً فعلت فى التعبيد[1] فانى ألزم الحرف الأول بعد عبد ، وكذلك فى الكنى فانى ألزم الترتيب فى الاسم الذى بعد «أبو» فانى أقدم أبا داود على أبى رافع ، وكذلك فى الولاء ، فانى أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو ، وإذا ذكر الصحابى ولم ينسب إلى أب بل نسب إلى قبيلة فانى أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله : زيد الأنصارى أقدمه على زيد القرشى ، ولزمت الحروف فى جميع أسماء القبائل .

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم ، ولم ينسبوهم إلى شىء ، فجعلت كل واحد منهم فى آخر ترجمة الاسم الذى سمى به مثاله : زيد ، غير منسوب ، جعلته فى آخر من اسمه زيد ، وأقدم ما قلت حروفه على ما كثرت ، مثاله : أقدم «الحارث» على «حارثه» .

وقد ذكر ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى فى آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم تعرف أسماؤهم ، فنسبوهم إلى آبائهم ؛ فقالوا ابن فلان ، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم ، وقالوا : فلان عن عمه ، وفلان عن جده وعن خاله ، وروى فلان عن رجل من الصحابة ؛ فرتبتهم أولا بأن ابتدأت بابن فلان ، ثم بمن روى عن أبيه ؛ لأن ما بعد الباء فى ابن نون ، وما بعدها فى أبيه ياء ، ثم بمن روى عن جده ، ثم عن خاله ، ثم عن عمه ؛ لأن الجيم قبل الخاء ، وهما قبل العين ، ثم بمن نسب إلى قبيلة ، ثم بمن روى عن رجل من الصحابة ؛ ثم رتبت هؤلاء أيضاً ترتيبا ثانيا؛ فجعلت من روى عن ابن فلان مرتبين على الآباء ، مثاله : ابن الأدرع أقدمه على ابن الأسفع ، وأقدمهما على ابن ثعلبة ، وأرتب من روى عن أبيه على أسماء الآباء ، مثاله : إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسود عن أبيه ، وجعلت من روى عن جده على أسماء الأحفاد، مثاله : أقدم جد الصلت على جد طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات ، مثاله : أقدم خال البراء على خال الحارث ، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد الإخوة ، مثاله : عم أنس مقدم على عم جبر ، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل ؛ فانى أقدم الأزدى على الخثعمى .

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبتهم على أسماء الراوين عنهم ، مثاله : أنس بن مالك عن رجل من الصحابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة ، وإن عرفت فى هذا جميعه اسم الصحابى ذكرت اسمه ليعرف ويطلب من موضعه .

---

(١) يعنى فيما يبدء بعبد من الأسماء ، أخرج الطبرانى عن أبى زهير الثقفى قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (إذا سميتم فعبدوا) ورواه البيهقى من حديث عائشة .

ورأيت جماعة من المحدثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذى أوله « لا » ، مثل : لاحق ولاشر فى باب مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل الياء ، فجعلتها أنا من حرف اللام فى باب اللام مع الألف فهو أصح وأجود ، وكذلك أفعل فى النساء سواء .

وإذا كان أحد من الصحابة مشهوراً بالنسبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النسب : كشرحبيل بن حسنة ، أذكره فيمن أول اسم أبيه حاء ، ثم أبين اسم أبيه ، ومثل شريك بن السحماء ، وهى أمه ، أذكره أيضاً فيمن أول اسم أبيه سين ، ثم أذكر اسم أبيه ، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم .

وأذكر الأسماء على صورها التى ينطق بها لا على أصولها ، مثل : أحمر ، أذكره فى الهمزة ولا أذكره فى الحاء ،ومثل أسود فى الهمزة أيضاً ، ومثل عمار أذكره فى « عما » ولا أذكره فى « عمم » ؛ لأن الحرف المشدد حرفان الأول منهما ساكن ؛ فعلته طلباً للتسهيل .

وأقدم الاسم فى النسب على الكنية ، إذا اتفقا ، مثاله : أقدم عبد الله بن ربيعة على : عبد الله بن أبى ربيعة ، وأذكر الأسماء المشتبهة فى الخط وأضبطها بالكلام لئلا تلتبس ؛ فان كثيراً من الناس يغلطون فيها ، وإن كانت النعتية التى ضبطها تعرف الاسم وتبينه ، ولكنى أزيده تسهيلا ووضوحاً ، مثال ذلك : سلمة فى الأنصار ، بكسر اللام ، والنسبة إليه سلمى ، بالفتح فى اللام والسين ، وأما سليم فهو ابن منصور من قيس عيلان .

• • •

وأشرح الألفاظ الغريبة التى ترد فى حديث بعض المذكورين فى آخر ترجمته .

• • •

وأذكر فى الكتاب فصلا يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، كالهجرة إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وبيعة العقبة ، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة ؛ فان الحاجة تدعو إلى ذلك ؛ لأنه يقال : أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أو وهو فيها ، وهاجر فلان إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وشهد بدراً ، وشهد بيعة العقبة ، وبيعة الرضوان وقتل فلان فى غزوة كذا أذكر ذلك مختصراً ؛ فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادة كشف .

• • •

وأذكر أيضاً فصلا أضمنه أسانيد الكتب التى كثر تخريجى منها ؛ لئلا أكرر الأسانيد فى الأحاديث طلباً للاختصار .

• • •

وقد ذكر بعض مصنفى معارف الصحابة جماعة ممن كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ولم يصحبه ساعة من نهار ، كالأحنف بن قيس وغيره ، ولا شبهة فى أن الأحنف كان رجلا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ؛ ودليل أنه كان رجلا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدومه على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وفد أهل البصرة ، وهو رجل من أعيانهم ، والقصة مشهورة إلا أنه لم يفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ، فلا أعلم لم ذكروه وغيره ممن هذه حاله ؟ فان

كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فكان ينبغى أن يذكروا كل من أسلم فى حياته ووصل إليهم اسمه ، لأن الوفود فى سنة تسع وسنة عشر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر العرب باسلام قومهم ، فكان ينبغى أن يذكروا الجميع قياساً على من ذكروه .

• • •

وأذكر فيه فى فصل جميع ما فى هذا الكتاب من الأنساب ، وجعلتها على حروف المعجم ، ولم أذكر من الأنساب إلا ما فى هذا الكتاب ، لئلا يطول ذلك ، وإنما فعلت ذلك ، لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به ففعلته ، وليكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره . وما يشاهده الناظر فى كتابى هذا من خطأ ووهم فليعلم أنى لم أقله من نفسى ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب فى القول والعمل ، فرحم الله امرأ أصلح فاسده ، ودعا لى بالمغفرة والعفو عن السيئات ، وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام .

• • •

فصل

يذكر فيه أسانيد الكتب الكبار التى خرجت منها الأحاديث وغيرها ، وقد تكرر ذكرها فى الكتاب ؛ لئلا يطول الإسناد ولا أذكر فى أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده ، فليعلم ذلك :

تفسير القرآن المجيد لأبى إسحاق الثعلبى[1] :

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى الزرزارى الشيخ الصالح رحمه الله تعالى قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن القاسم الأصبهانى ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى ، قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازى ، قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى بجميع كتاب « الكشف والبيان فى تفسير القرآن » ، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء ، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب ، فانه حصل لى بعضه سماعاً وبعضه إجازة ، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه : أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً .

فاذا قلت : أخبرنا أحمد باسناده إلى الثعلبى ، فهو بهذا الإسناد .

الوسيط فى التفسير أيضاً للواحدى[2] :

أخبرنا بجميع كتاب « الوسيط فى تفسير القرآن المجيد » أبو محمد عبد الله محمد بن على بن سويدة التكريتى قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الفرخان السمنانى ، وعبد الرحمن بن أبى الحر بن

---

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابورى المفسر ، كان حافظاً واعظاً ، رأساً فى التفسير والعربية ، توفى فى المحرم سنة ٤٢٧ . ينظر العبر : ٣-١٦١ .

(٢) الواحدى هو أبو الحسن على بن أحمد النيسابورى ، تلميذ أبى إسحق الثعلبى ، وأحد من برع فى العلم ، وكان كما يقول الذهبى رأساً فى اللغة العربية ، توفى فى المحرم سنة ٤٦٨ ، ينظر العبر : ٣-٢٦٧ .

سعيد المهنى ، كلاهما إجازة ، قالا: أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن متوية الواحدى (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبى الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الواحدى .

فاذا قلت : أخبرنا أبو محمد بن سويدة قال : أخبرنا الواحدى فهو بهذا الإسناد .

صحيح محمد بن إسماعيل البخارى (١)

أخبرنا بجميع « الجامع الصحيح » تأليف الإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، رضى الله عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز الواسطى ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادى ، وأبو عبد الله الحسين بن أبى صالح بن فناخسرو الديلمى التكريتى الضرير ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ، قال : قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموى السرخسى ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف الفربرى ، أخبرنا محمد بن إسماعيل .

فاذا قلت : أخبرنا أحد هؤلاء أو كلهم باسنادهم عن البخارى ، وذكرت إسناده إلى النبى صلى الله عليه وسلم فهو بهذا الإسناد .

صحيح مسلم بن الحجاج (٢)

أخبرنا بجميع « الصحيح » تأليف أبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ، رضى الله عنه ، أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى الثقفى قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى إجازة ، قال جعفر : أجازلنا ، وقال الفراوى : أخبرنا سماعاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه الجلودى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى .

فاذا قلت : أخبرنا يحيى وأبو (٣) ياسر باسنادهما عن مسلم ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك بن أنس (٤) رواية يحيى بن يحيى (٥)

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكى بن زيان ابن شبه المقرى النحوى الماكسينى رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدى القرطبى ، أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أخبرنا

---

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن بز دزبة البخارى ، ولد سنة ١٩٤ ، قال الذهبى : ارتحل سنة عشر ومائتين ، وكان من أوعية العلم يتوقد ذكاء ، توفى رحمة الله سنة ٢٥٦ ، ينظر العبر : ٢-١٢ .

(٢) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الحافظ ، أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وغيره ، توفى سنة ٢٦١ عن ٦٠ سنة ، ينظر العبر : ٢-٢٣ .

(٣) هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حية البغدادى ، توفى سنة ٥٨٨ ، العبر للذهبى : ٤-٢٦٦ .

(٤) هو إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس ، ولد سنة ٩٤ وسمع من نافع والزهرى وطبقتهما ، توفى رحمه الله سنة ٢٧٩ ، العبر : ١-٢٧٢

(٥) هو شيخ الأندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ، أبو محمد الليثى ، روى الموطأ عن مالك ، وانتهت إليه رياسة الفتوى ببلده ، وبه انتشر مذهب مالك بناحيته . توفى سنة ٢٣٤ ، ينظر العبر : ١-٤١٩ .

القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله ، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو يحيى بن يحيى ، أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو الحزم باسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك أيضاً رواية القعنبي (١)

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي ، أخبرنا القعنبي عن مالك رضى الله عنه .

مسند أحمد بن حنبل (٢)

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رضى الله عنه .

فكل ما فيه أخبرنا أبو ياسر أو عبد الوهاب باسناده ، عن عبد الله : حدثني أبي ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي داود الطيالسي (٣)

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن ابن محمد المطرز الفقيه إذناً ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهاني ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، أخبرنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود الطيالسي رضى الله عنه .

فاذا قلت : قال أبو داود الطيالسي ، فهو بهذا الإسناد .

الجامع الكبير للترمذي (٤)

أخبرنا به أجمع أبو الفدا إسماعيل بن علي بن عبيد الواعظ الموصلي وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين ، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي ، وأبو بكر

---

(١) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الزاهد الثقة ، توفى سنة ٢٢١ ، ينظر العبر : ١-٣٨٣ .

(٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي ، شيخ الإسلام ، كان إماماً في الحديث والفقه ، ورعاً زاهداً ، توفى رحمه الله ، سنة ٢٤١ .

(٣) هو سليمان بن داود بن الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، قال الذهبي : «كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث» ، توفى سنة ٢٠٤ . العبر : ١-٣٣٦ .

(٤) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الحافظ المشهور ، كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، وهو تلميذ البخاري توفى سنة ٢٧٩ هـ . ينظر الوفيات : ٣-٤٠٧ ، والعبر : ٢-٦٢ .

عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي الجراح الجراحي المروزي ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، رضي الله عنه ،

سنن أبي داود السجستاني(١)

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفي الشيخ الصالح المعروف بابن سكينة رضي الله عنه ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

فاذا قلت : أخبرنا أبو أحمد باسناده عن أبي داود ، فهو بهذا الإسناد .

سنن أبي عبد الرحمن النسائي(٢)

أخبرنا به أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي الضرير ، رضي الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمويه اليزدي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدوني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد السني ، أخبرنا أبوعبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، رضي الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبوالقاسم أويعيش باسناده إلى أبي عبد الرحمن ، أو أحمد بن شعيب ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي يعلى الموصلي(٣)

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه المخزومي المعروف بالقبيني ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه .

مغازي ابن إسحاق (٤)

أخبرنا به أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور إجازة (ح) قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر

---

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، كان رأساً في الحديث والفقه ورعاً ، توفي سنة ٢٧٥ . ينظر العبر : ٢-٥٤ .

(٢) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أحد الأعلام وصاحب المصنفات ، كان أفقه مشايخ مصر كما يقول الدارقطني وأعلمهم بالحديث ، توفي سنة ٣٠٣ ، ينظر العبر : ٢-١٢٣ .

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ ، صاحب المسند ، كان ثقة صالحاً ، توفي سنة ٣٠٧ ، العبر : ٢-١٣٤

(٤) هو محمد بن إسحق بن يسار المطلبي ، صاحب السيرة ، كان بحراً من بحور العلم ، ذكياً حافظاً طلاباً للعلم إخبارياً نسابة ، توفي سنة ١٥١ ، العبر : ١-٢١٦ .

البطائحي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن على المرزوقي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا أبوالحسين رضوان بن أحمد الصيدلاني : أخبرنا أبوعمر أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .

فاذا قلت فى الكتاب بهذا الإسناد ، فهو معروف .

الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم [1]

أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى إجازة أخبرنا عم جدى الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الأصبهانى ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبى بكر بن محمد بن أبى على أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى ، أخبرنا أبوبكر عبد الله بن محمد بن العتاب ، أخبرنا القاضى أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم المصنف .

فكل مافى هذا الكتاب عن ابن أبى عاصم فهو بهذاالإسناد ، وإذا كان بغيره ذكرته .

طبقات محدثى الموصل

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى المصنف .

مسند المعافى بن عمران [2]

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم ، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدى ، رضى الله عنه .

فهذه الكتب التى كثر النقل منها ، وما عداها فاننى أذكر إسنادى إليها لأنها لاتتكرر كثيراً ، والله ولى التوفيق .

فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة

قال الإمام أبو بكر أحمد بن على الحافظ باسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال : الصحابة لانعدهم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أوسنتين وغزا معه غزوة أوغزوتين

---

(1) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الشيبانى ، كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ، توفى سنة ٢٨٧ .

(2) هو الإمام أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدى الفهمى ، قال الذهبى : « عالم أهل الموصل وزاهدهم » ، توفى سنة ١٨٥ على الأصح . ينظر العبر : ١-٢٩١ .

قال الواقدى : ورأينا أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدرك الحلم فأسلم ، وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم فى الإسلام .

وقال أحمد بن حنبل: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه .

وقال محمد بن إسماعيل البخارى : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه .

وقال القاضى أبو بكر محمد بن الطيب (1) : لاخلاف بين أهل اللغة فى أن الصحابى مشتق من الصحبة وأنه ليس مشتقاً على قدر مخصوص منها ؛ بل هو جار على كل من صحب قليلا كان أو كثيراً ، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال : صحبت فلاناً حولا وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم الصحبة لقليل ما يقع عليه منها وكثيره ، قال : ومع هذا فقد تقرر للأمة عرف ، أنهم لايستعملون هذه التسمية إلا فيمن ، كثرت صحبته ، ولايجيزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته ، لا على من لقيه ساعة أو مشى معه خطاً ، أو سمع منه حديثاً ؛ فوجب لذلك أن لايجرى هذا الاسم إلا على من هذه حاله ، ومع هذا فان خبر الثقة الأمين عنه مقبول ومعمول به ، وإن لم تطل صحبته ولاسمع منه إلا حديثاً واحداً ، ولورد قوله أنه صحابى لرد خبره عن الرسول .

وقال الإمام أبو حامد الغزالى : لايطلق اسم الصحبة إلا على من صحبه ، ثم يكفى فى الاسم من حيث حيث الوضع الصحبة ولو ساعة ، ولكن العرف يخصصه بمن كثرت صحبته .

قلت : وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شرطوه كثيرون ؛ فان رسول الله شهد حنيناً ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والنساء ، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقذوا حريمهم وأولادهم ، وترك مكة مملوءة ناساً ، وكذلك المدينة أيضاً ، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين ؛ فهؤلاء كلهم لهم صحبة ، وقد شهد معه تبوك من الخلق الكثير مالايحصيهم ديوان ، وكذلك حجة الوداع ، وكلهم له صحبة ، ولم يذكروا إلا هذا القدر ، مع أن كثيراً منهم ليست له صحبة ، وقد ذكر الشخص الواحد فى عدة تراجم ، ولكنهم معذورون ، فان من لم يرو ولا يأتى ذكره فى رواية كيف السبيل إلى معرفته . ا ه .

...

وهذا حين فراغنا من الفصول المقدمة على الكتاب ، ثم نخوض غمرته فنقول :

نبدأ بذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاً باسمه ، وتشريفاً للكتاب بذكره المبارك ، ولأن معرفة المصحوب ينبغى أن تقدم على معرفة الصاحب ، وإن كان أظهر من أن يعرف .

لقد ظهرت فما تخفى على أحد ... إلا على أحد لا يعرف القمرا

لكن الأكثر يعرفونه جملة فارغة عن معرفة شىء من أحواله ، ونحن نذكر جملا من تفاصيل أموره على سبيل الاختصار ، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل :

---

(1) هو القاضى أبو بكر محمد بن الطيب ، المعروف بالباقلانى ، المتكلم المشهور . توفى سنة ٤٠٣ .

محمد رسول الله ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان أبو القاسم ، سيد ولد آدم ﷺ .

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن ابراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ففيه اختلاف كثير فى العدد والأسماء ، لاينضبط ولايحصل منه غرض فتركناه لذلك ، ومصر وربيعة هم صريح ولد إسماعيل باتفاق جميع أهل النسب ، وماسوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشيه الزهرية ، تجتمع هى وعبد الله فى كلاب .

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته آمنة ، وقيل كانت آمنة فى حجر عمها وهيب بن عبد مناف ، فأتاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وهب ، فتزوجا فى مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بن جعفر باسناده عن يونس بن بكير ، عن إبن إسحاق ، قال : وكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها : إنك حملت بسيد هذه الأمة (١) فسميه محمدا . فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب تقول : قد ولد لك الليلة ولد فانظر إليه ، فلما جاءها أخبرته بالذى رأت .

وكان أبوه عبد الله قد توفى وأمه حامل به ، وقيل : توفى وللنبى ﷺ ثمانية وعشرون شهراً وقيل : كان له سبعة أشهر ، والأول أثبت ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بنى عدى بن النجار ، وكان أبوه عبد المطلب بعثه إلى المدينة يمتار (٢) تمراً ، فمات ، وقيل : بل أرسله إلى الشام فى تجارة فعاد من غزة مريضاً فتوفى بالمدينة ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة ويقال : كان عمره ثمانيا وعشرين سنة .

وإنما قيل لبنى عدى أخواله لأن أم عبد المطلب سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد ، من بنى عدى بن النجار .

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنه الزبير بن عبد المطلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته ، ودفن فى دار النابغة .

---

(١) فى سيرة ابن هشام بعده ١–١٥٨ : « فاذا وقع إلى الأرض فقولى : أعيذه بالواحد من شر كل حاسد ، ثم سميه محمداً » .

(٢) أى : يجلب .

وكان عبد الله والزبير وأبو طالب إخوة لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

وورث النبي ﷺ من أبيه أم أيمن وخمسة أجمال وقطيع غنم ، وسيفاً مأثوراً وَوَرِقاً ، وكانت أم أيمن تحضنه .

قال : أخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قيس بن مخرمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كنا لدتيْن قيل: وكان مولد رسول الله ﷺ يوم الإثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، ويقال لليلتين خلتا منه ، وقيل لثمان خلون منه عام الفيل ، وذلك لأربعين سنة مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباذ ، وكان ملك أنوشروان سبعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر .

ولما ولد ختنه جده عبد المطلب فى اليوم السابع ، وقيل ولد مختوناً مسروراً ، وقد استقصينا ذكر آبائه وأسمائهم وأحوالهم فى الكامل فى التاريخ فلا نطول بذكره هنا ؛ فاننا نقصد ذكر الجمل لا التفصيل .

ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا له الرضعاء ، فاسترضع له امرأة من بنى سعد بن بكر ابن هوازن بن منصور ، يقال لها : حليمة بنت أبى ذؤيب واسمه الحارث ، فليطلب خبرها من ترجمتها ، ومن ترجمة أخته من الرضاعة : الشيماء ، فقد ذكرنا هما .

قال ابن إسحاق :

قالت حليمة : « فلم نزل يرينا الله البركة ونتعرفها تعنّى برسول الله ﷺ حتى بلغ سنتين ، فقدمنا به على أمه ونحن أضن شيء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رأته قلنا لها : دعينا نرجع به هذه السنة الأخرى فانا نخشى عليه وباء مكة ، فسرحته معنا ، فأقمنا به شهرين أوثلاثة ؛ فبينا هو خلف بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يشتد [1] ، فقال : أخي القرشي قد جاء رجلان فأضجعاه وشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد نحوه ، فنجده قائماً ممتقعاً لونه ، فاعتنقه أبوه وقال : أي بنى ، ما شأنك ؟ فقال : جاءنى رجلان عليهما ثياب بياض فشقا بطنى فاستخرجا منه شيئاً ثم رداه فقال أبوه : لقد خشيت أن يكون قد أصيب ، فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت : فاحتملناه ، فقالت أمه : ماردكما به فقد كنتما عليه حريصين ؟ فقلنا : إن الله قد أدى عنا وقضينا الذى علينا ، وإنا نخشى عليه الأحداث ، فقالت : اصدقانى شأنكما ، فأخبرناها خبره ، فقالت : أخشيتما عليه الشيطان ؟ كلا ، والله إنى رأيت حين حملت به أنه خرج منى نور أضاءت له قصور الشام ، فدعاه عنكما » .

وأرضعته أيضاً ثويبة مولاة أبى لهب أياماً قبل حليمة بلبن ابن لها يقال له مسروح ، وأرضعت قبله حمزة عمه ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، ولما هاجر رسول الله ﷺ كان يبعث إلى ثويبة بصلة وكسوة حتى توفيت منصرفه من خيبر سنة سبع . فسأل عن ابنها مسروح فقيل : توفى قبلها ، فقال : هل ترك من قرابة ؟ فقيل : لم يبق له أحد .

---

(١) اشتد فى العدو : أسرع .

ذكر وفاة أمه وجده وكفالة عمه أبي طالب له

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد[1]] بن عمرو بن حزم، قال: قدمت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عدي بن النجار المدينة، ثم رجعت فماتت بالأبواء[2] ورسول الله ﷺ ابن ست سنين، وقيل: ماتت بمكة ودفنت في شعب أبي دب، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب قال: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالا له، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبد المطلب: دعوا ابني، ويمسح على ظهره، ويقول: إن لابني هذا لشأناً، فتوفي عبد المطلب، والنبي ابن ثمان سنين، وكان قد كف بصره قبل موته.

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوسمة، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ، فاقترع الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله ﷺ، فأصابت القرعة أبا طالب فأخذه إليه، وقيل: بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير، وكان ألطف عميه به، وقيل: أوصى عبد المطلب أبا طالب به، وقيل: بل كفله الزبير حتى مات، ثم كفله أبو طالب بعده، وهذا غلط، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب، ولرسول الله ﷺ يومئذ نيف وعشرون سنة.

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شخص مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين، فهذا يدل على أن أبا طالب كفله، ثم إن أبا طالب سار إلى الشام وأخذ معه رسول الله ﷺ وكان عمره اثنتي عشرة سنة وقيل: تسع سنين والأول أكثر، فرآه بحيرا[3] الراهب، ورأى علائم النبوة، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش، فقال لعمه: ما هذا منك؟ قال: ابني، قال: لا ينبغي أن يكون أبوه حياً، قال: هو ابن أخي، قال: إني لأحسبه الذي بشر به عيسى، فإن زمانه قد قرب فاحتفظ به، فرده إلى مكة.

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومته حرب الفجار[4]، يوم نخلة، وهو من أعظم أيام الفجار. والفجار حرب كانت بين قريش ومعها كنانة، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل، وهو من أعظم أيام العرب، وكان يناولهم النبل ويحفظ متاعهم، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أو ما يقاربها،

---

(1) من سيرة ابن هشام: ١-١٦٨.

(2) الأبواء: قرية، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا.

(3) في الروض الأنف ١-١١٨: «وقع في سير الزهري أن بحيراً كان حبراً من يهود تيماء، وفي المسعودي أنه كان من عبد القيس، واسمه سرجس».

(4) في الروض الأنف ١-١٢٠: «والفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتالا في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعاً، فسمي الفجار وكانت للعرب فجارات أربع، ذكرها المسعودي».

وقيل : إنه شهد يوم شمطة أيضاً وهو من أعظم أيام الفجار وكانت الهزيمة فيه على قريش وكنانة .
قال الزهرى : لم يشهد رسول الله ﷺ هذا اليوم ، ولو شهده لم تنهزم قريش ، وهذا ليس بشيء ، فان رسول الله ﷺ قد انهزم أصحابه عنه يوم أحد ، وكثر القتل فيهم .

ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وذكر أولاده

قال : وأخبرنا يونس عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة بنت خويلد امرأة ذات شرف ومال ، تستأجر له الرجال ، أوتضاربهم بشيء تجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه ، بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج فى مالها إلى الشام مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج فى مالها إلى الشام ، فرآه راهب اسمه نسطور ، فأخبر ميسرة أنه نبي هذه الأمة ، ثم باع رسول الله ﷺ واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلا ، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعفت أوقريباً ، وحدثها ميسرة عن قول الراهب ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أنى قد رغبت فيك ، لقرابتك منى ، وشرفك وأمانتك ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك ، وعرضت عليه نفسها ، فخطبها وتزوجها على اثنى عشرة أوقية ونش [1] والأوقية أربعون درهماً ، وقد ذكرنا ذلك فى ترجمة خديجة رضى الله عنها .

وولد له من الولد بناته كلهن ، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيم ، فأما البنات فزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، رضى الله عنهن ، وأما الذكور فالقاسم ، وبه كان رسول الله ﷺ يكنى ، والطاهر والطيب وقيل : القاسم والطاهر ، وعبد الله وهو الطيب ، لأنه ولد فى الإسلام ، وقيل : القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب ، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده ، ثم عبد الله قاله الزبير بن بكار . وقد ذكرت فى خديجة وفى بناته — رضى الله عنهن — أكثر من هذا .

ولما تزوج خديجة كان عمره خمسا وعشرين سنة ، وكانت هى ابنة أربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

ذكر بناء الكعبة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود

قال ابن إسحاق : كانت الكعبة رضما [2] فوق القامة ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها ويسقفوها ، وكانوا يهابون هدمها ، فاتفق أن نفراً من قريش سرقوا كنز الكعبة ، وكان [3] يكون فى جوف الكعبة ، وكان البحر قد ألقى سفينة إلى جدة لرجل من الروم ، فتحطمت ، فأخذوا خشبها فأعدوه لسقفها ، فاجتمعت قريش على هدمها ، وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ، ورسول ﷺ إذ ذاك ابن خمس وثلاثين سنة ، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

---

(١) هو: نصف الأوقية.
(٢) الرضم : أن تنضد الحجارة بعضها على بعض من غير ملاط .
(٣) عبارة ابن اسحق فى السيرة ١-١٩٣ : « وإنما كان يكون فى بئر فى جوف الكعبة » . أى : كان يوجد .

ابن مخزوم ، وهو جد سعيد[1] بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه ، فقال يامعشر قريش ، لاتدخلن فى بنيانها من كسبكم إلا طيباً ، ولاتدخلوا فيها مهر بغى[2] ، ولاربا[3] ولا مظلمة .

وقيل : إن الوليد بن المغيرة قال هذا .

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت ، فكان الباب لبنى عبد مناف وبنى زهرة ، وكان ما بين الركن الأسود واليمانى لبنى مخزوم وتيم وقبائل من قريش ، وكان ظهرها لسهم وجمح ، وكان شق الحِجْر لبنى عبد الدار وبنى أسد ، وبنى عدى بن كعب ، فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن[4] ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتحالفوا وأعدوا للقتال ، فبقوا أربع ليال أوخمس ليال ، فقال أبو أمية المخزومى : يا معشر قريش ، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد ، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به ، دخل رسول الله ﷺ فقالوا : هذا الأمين قد رضينا به ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقال : هلموا ثوباً ، فأتوه به ، فوضع رسول الله ﷺ الركن فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً ، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه ، وضعه رسول الله ﷺ بيده ، ثم بنى عليه .

وكان رسول الله ﷺ يسمى فى الجاهلية : الأمين ، قبل أن يوحى إليه .

وقيل : كان سبب بنائها أن السيل ملأ الوادى ، ودخل الكعبة فتصدعت ، فبنتها قريش .

وقيل : إن الذى أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة ، وكانت هذه فضيلة لرسول الله ﷺ على سائر قريش ، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة .

ذكر المبعث

قالوا : بعث رسول الله ﷺ ، وله أربعون سنة ، وذلك فى ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس .

وقال ابن المسيب : بعثه الله ، عزوجل ، وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً .

وقال ابن إسحاق : بعثه الله وله أربعون سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً .

وقيل : إنه كتم أمره ثلاث سنين ، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى «وأنذر عشيرتك الأقربين[5]» فأظهر الدعوة .

---

(1) كان من أعلام التابعين ، قال عنه على بن المدينى : «لا أعلم فى التابعين أوسع علماً منه ، وهو عندى أجل التابعين» توفى سنة ٩٣ ، أو ٩٤ ، ينظر العبر للذهبى : ١-١١٠ .

(2) البغى : الزانية .

(3) عبارة السيرة ١-١٩٤ : «ولا بيع ربا» قال السهيلى فى الروض ١-١٣١ : «يدل على أن الربا كان محرماً عليهم من فى الجاهلية ، كما كان الظلم والبغاء وهو الزنا ، محرم عليهم ، يعلمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام» .

(4) يعنى بالركن الحجر الأسود ، سمى بذلك لأنه مبنى فى الركن .

(5) الشعراء : ٢١٤ .

قال أبوعمر : بعثه الله ، عزوجل ، نبياً يوم الإثنين لثمان من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين من عام الفيل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الملك بن عبد الله[1] ابن أبي سفيان بن جارية الثقفي – وكان واعية – عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته[2] وابتدأه بالنبوة ؛ فكان لايمر بحجر ولا شجر إلا سلم عليه وسمع منه ، فيلتفت رسول الله ﷺ خلفه ، وعن يمينه وشماله ، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة ، وهي تقول : السلام عليك يارسول الله .

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل ، اخبرنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ؛ كان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء ؛ فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه – وهو التعبد – الليالي ذوات العدد ، حتى جاءه الحق ، وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني[3] حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارىء قال : فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارىء فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم[4] » فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة ، وذكر الحديث في ذهابها إلى ورقة بن نوفل .

وروى عن جابر بإسناد صحيح : أن أول ما نزل من القرآن « يا أيها المدثر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فابتدىء رسول الله ﷺ بالتنزيل يوم الجمعة في رمضان بقول الله ، عز وجل ، « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن » إلى آخر الآية[5] ، وقال تعالى : « وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان[6] » وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركين يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان .

وقال يونس عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي قال : حدثني مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « لايغادرنك صيام يوم الإثنين ؛ فاني ولدت يوم الاثنين ، وأوحى إلي يوم الاثنين ، وهاجرت يوم الاثنين » .

ثم إن جبريل عليه السلام علم رسول الله ﷺ الوضوء ، والصلاة ركعتين ، فأتى خديجة فأخبرها ، فتوضأت وصلت ركعتين معه ، وقيل : كانت الصلاة الضحى والعصر .

---

(١) في شرح السيرة ١-٢٣٤ ، عبيد الله .

(٢) في شرح السيرة : « أراده الله بكرامته » .

(٣) الغط : العصر الشديد .

(٤) العلق : ١ ، ٢ ، ٣ .

(٥) البقرة : ١٨٥ .

(٦) الأنفال : ٤١

ثم دعا الناس إلى الإسلام ، وقد ذكرنا أول من أسلم فى أبى بكر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، واستجاب له نفر من الناس سراً حتى كثروا فظهر أمرهم ، والوجوه من كفار قريش غير منكرين لما يقول ، وكان إذا مربهم يقولون : « إن محمداً يكلم من السماء » فلم يزالوا كذلك ، حتى أظهر عيب آلهتهم ، وأخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكفر والضلال ، وأنهم فى النار ، فعادوه وأبغضوه ، وآذوه ، وكان أصحابه إذا صلوا انطلقوا إلى الأودية وصلوا سراً ، ولما أظهرت قريش عداوته حدب عليه أبوطالب عمه ونصره ومنعه ، ثم إن رسول الله ﷺ لما خاف كفار قريش، اختفى هو ومن معه فى دار الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى إلى أن أسلم عمر فخرجوا ، ووثبت قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم ، وذكرنا ذلك فى أسمائهم مثل : بلال ، وعمار ، وصهيب وغيرهم ، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وأرادت قريش قتل رسول الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه ، فلم يفعل ، فكتبوا صحيفة : على أن يقاطعوا بنى هاشم وبنى المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجلسوا إليهم ، على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى .

ذكر وفاة خديجه وابى طالب وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعوده

قال رسول الله ﷺ : « ما زالت قريش كاعة (١) عنى حتى مات عمى أبو طالب » . وفى السنة العاشرة أول ذى القعدة وقيل : النصف من شوال توفى أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، ثم توفيت بعده خديجة بثلاثة أيام ، وقيل بشهر ، وقيل : كان بينهما شهر وخمسة أيام ، وقيل : خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحجون (٢) ، ولم تكن الصلاة على الجنائز يومئذ ، وقيل : إنها ماتت قبل أبى طالب وكان عمرها خمساً وستين سنة ، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما تزوجها أربعا وعشرين سنة وستة أشهر ، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف، وقيل : قبل الهجرة بسنة ، والله أعلم .

قال عروة : ما ماتت خديجة إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله ﷺ وسلم ، ولما اشتد بأبى طالب مرضه دعا بنى عبد المطلب فقال : إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمره ، فاتبعوه وصدقوه ترشدوا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد باسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا فى عام واحد ، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب ، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) ، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت .

ولما توفيا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لثلاث بقين من شوال سنة عشر من المبعث ، ومعه مولاه زيد بن حارثة ، يدعوهم إلى الإسلام ، فآذته ثقيف وسمع منهم مايكره ، وأغروا به سفهاءهم ، وذكرنا القصة فى « عداس » وغيره ، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدى يطلب منه أن يجيره .

---

(١) كع : جبن .

(٢) جبل بمعلاة مكة .

(٣) فى شرح السيرة ١-٤١٦ : « وزير صدق على الإسلام ، يشكو إليها » .

فأجاره فدخل المسجد معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرها له وكان دخوله من الطائف لثلاث وعشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

ذكر الإسراء

أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد اختلفوا فى المكان الذى أسرى به منه فقيل : المسجد ؛ وقيل : كان فى بيته ؛ وقيل : كان فى بيت أم هانئ ومن قال هذين قال : المدينة كلها مسجد .

واختلفوا فى الوقت الذى أسرى به فيه ، فروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه أسرى به ليلة سبع من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، وقال ابن عباس وأنس : أسرى به قبل الهجرة بسنة ؛ وقال السدى : قبل الهجرة بستة أشهر . وقال الواقدى : أسرى به لسبع عشرة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ، وقيل : أسرى به فى رجب .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز الواسطى ، والحسين بن صالح بن فنا خسرو التكريتى وغيرهما ، قالوا باسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة أن نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به قال : « بينما أنا فى الحطيم — وربما قال فى الحجر — مضطجعاً إذ أتانى آت فَقَدّ » قال ، وسمعته يقول : فَشَقّ ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود — وهو إلى جنبى — ما يعنى ؟ قال من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبى ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبى ، ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ؛ قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً ، فنعم المجئ جاء » .

وذكر الحديث فى صعوده إلى السماء السابعة وإلى سدرة المنتهى قال : « فمررت على موسى فقال لى : بم أمرت ؟ قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ؛ قد جربت بنى إسرائيل قبلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت إلى موسى فأخبرته ، فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك . فلم أزل بين ربى وموسى حتى جعلها خمساً ، فقال موسى : إن أمتك لا تطيق ذلك فسله التخفيف ، قال : قلت قد سألت ربى حتى استحييت ، فلما جاوزت نادى مناد : قد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى » .

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى قالوا : فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ركعتين ركعتين ثم أتمت صلاة المقيم أربعا ، وبقيت صلاة المسافر على حالها ، وذلك قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً بشهر .

الهجرة إلى المدينة

لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة ، وبقى هو وأبوبكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفيين من قريش فقصدا غاراً بجبل ثور ، فأقاما به ثلاثة ، وقيل أكثر من ذلك ، ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبى أبى بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط ، وكان مقامه بمكة عشر سنين ، وقيل ثلاث عشرة سنة ، وقيل خمس عشرة سنة ، والأكثر ثلاث عشرة سنة . وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فى قول ابن إسحاق يوم الإثنين لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول ، وقال الكلبى : خرج من الغار اول ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثنتى عشرة خلت منه يوم الجمعة ، والله تعالى أعلم .

ذكر الحوادث بعد الهجرة

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصبهانى ، أخبرنا الأديب أبوالطيب طلحة بن أبى منصور الحسين ابن أبى ذر الصالحانى ، أخبرنا جدى أبوذر محمد بن ابراهيم سبط الصالحانى ، أخبرنا أبوالشيخ الحافظ ، حدثنا ابن أبى حاتم ، حدثنا الفضل بن شاذان ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا أبوزهير ، حدثنا الحجاج بن أبى عثمان الصواف عن أبى الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على باسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : فجميع ماغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون غزوة .

وأول غزوة غزاها «وَدَّان(١)» وهى الأبواء ؛ قال ابن إسحاق : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى تبوك ، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث وسرية .

وفى السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمه المدينة ، جعلت الصلاة أربع ركعات ، وكانت ركعتين .

وفيها صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قباء إلى المدينة ، صلاها فى طريقه فى بنى سالم وهى أول جمعة صليت ، وخطبهم وهى أول خطبة فى الإسلام .

وفيها بنى رسول الله ﷺ مسجده ومساكنه ومسجده قباء .

وفيها أرى عبد الله بن زيد الأذان(٢) ، فعلمه بلالا المؤذن .

وفيها آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، بعد ثمانية أشهر .

وفى السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى فى شهر رمضان .

---

(١) هى أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سنة إثنتين من الهجرة ، ولم يلق فيها حرباً .

(٢) ينظر خبر الأذان فى سيرة ابن هشام : ١-٥٠٨ ، والطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٢-٧ .

وفيها ، فى شعبان ، فرض صوم رمضان ، وأمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر .
وفيها ، فى شعبان ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكعبة ، وقيل فى رجب .
وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين .
وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة ، وخرج بالناس إلى المصلى ، وذبح بيده شاتين ، وقيل شاة .
وفى السنة الثالثة كانت غزوة أحد فى شوال ، وفيها ، وقيل سنة أربع ، حرمت الخمر فى ربيع الأول
وفى سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع ، وقيل : إن فيها قصرت الصلاة .
وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودى واليهودية والقصة معروفة [1] .
وفيها نزلت آية التيمم [2] .
وفى سنة خمس نزلت آية الحجاب [3] فى ذى القعدة .
وفيها زلزلت المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يستعتبكم فأعتبوه » [4] وفيها كانت غزوة الخندق .
وفى سنة ست قال أهل الإفك ما قالوا فى غزوة بنى المصطلق [5] .
وفيها قال عبد الله بن أبى بن سلول رأس المنافقين : « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل [6] » .
وفيها كسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهى أول ماصليت .
وفيها فى ذى القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .
وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام ، فقال له رجل : يارسول الله ، انقطعت الطرق وتهدمت المنازل ، فقال رسول الله ﷺ « اللهم حوالينا ولاعلينا » فانقشع السحاب عن المدينة .
وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل ، فسبق قعود لرجل من العرب القصواء ناقة رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها ، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : « حق على الله أن لايرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » .
وفيها أيضاً سابق بين الخيل ، فسبق فرس لأبى بكر فأخذ السبق ، وهذان أول مسابقة كانت فى الإسلام
وفى سنة سبع اعتمر رسول الله عمرة القضاء ، قضاء عن عمرة الحديبية ، حيث صده المشركون ، فاضطبع [7] فيها رسول الله والمسلمون ورملوا ، وهو أول اضطباع ورمل كان فى الإسلام .

---

(١) ينظر الخبر فى سيرة ابن هشام : ١-٥٦٥ ، والروض الأنف : ٢-٤٢ .
(٢) المائدة : ٦ .
(٣) الأحزاب : ٣
(٤) استعتبه : طلب أن يرضى عنه ، وأعتبه : رضى عنه ، كما يقال : استرضيته فأرضانى .
(٥) ينظر إمتاع الأسماع : ٢١٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٢٠ .
(٦) المنافقون : ٨ .
(٧) اضطباع المحرم : هو ادخال الرداء من تحت الابط الأيمن ، ورد طرفه على يساره ، وإظهار منكبه الأيمن ، وتغطية الأيسر .

وفيها كانت غزوة خيبر .

وفيها سم صلى الله عليه وسلم ، سمته امرأة اسمها زينب امرأة سلام[1] بن مشكم ، أهدت له شاة مسمومة فأكل منها .

وفيها بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك : كسرى وقيصر والنجاشي وملك غسان وهوذة بن علي ، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي سيرها إلى الملوك .

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ، ومتعة النساء يوم خيبر .

وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه ، وكان يخطب إلى جزع فحن الجذع حتى سمع الناس صوته ، فنزل اليه فوضع يده عليه فسكن ، وهو أول منبر عمل في الاسلام .

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بني ليث ، وهو أول قود كان في الاسلام .

وفيها فتح رسول الله ﷺ مكة ، وحصر الطائف ، ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب في الإسلام .

وفي سنة تسع آلى رسول الله من نسائه ، وأقسم أن لا يدخل عليهن شهراً ، والقصة مشهورة .

وفيها هدم رسول الله مسجد الضرار بالمدينة ، وكان المنافقون بنوه ، وكان هدمه بعد عود رسول الله ﷺ من تبوك .

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .

وفيها لاعن رسول الله ﷺ بين عويمر العجلاني ، وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان ، وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبلى .

وفيها في شوال مات عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق ، لأن الله أنزل « ولا تصل على أحد منهم مات أبدا (٢) » .

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج ، فحج بالناس ، وأمر علي بن أبي طالب أن يقرأ سورة براءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وهي آخر حجة حجها المشركون .

وفي سنة عشر نزلت « يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات » (٣) وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع ، وقيل : إنه اعتمر معها ، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة غيرها .

---

(١) سلام : بالتخفيف كسحاب ، وبالتشديد ، ينظر تاج العروس ، ومشكم كمنبر ، كان خماراً في الجاهلية وذكره ابن اسحق في السيرة : ١-٥١٤ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ .

(٢) التوبة : ٨٤ .

(٣) النور : ٥٨ .

ذكر صفته وشيء من أخلاقه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسين بن توحن بن أبوية بن النعمان الباورى ، وأحمد بن عثمان بن أبي علي ، قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلي الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ، حدثني رجل من وَلد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى : أبا عبد الله ، عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :

سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا ، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به ، فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً (١) مفخماً ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رَجِلَ الشعر ، إن انفرقت عقيصته فرّق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يُدِرُّه الغضب أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المُتَجَرَّد ، موصول ما بين السُرَّة واللَّبَّة بشعر يجري كالخط ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر ، رَحْب الراحة ، شَثْن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، أوسائن الأطراف ، خُمْصان ، الأخمَصَين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قَلْعاً يخطو تكفياً ، ويمشي هوناً ذَريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صبب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ، يبدر من لقي بالسلام .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، أحمد بن عبدة الضبي ، وعلي بن حجر ، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة ، المعنى واحد ، قالوا حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال :

كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط ، كان جعدا رَجِلا ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان في وجهه تدوير أبيض مشرب ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجرد ذو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب ، إذا التفت التفت معا ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ .

---

(١) سيشرح المؤلف هذه الكلمات الغريبة بعد ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى ، أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبى منصور الحسين بن أبى الصالحانى ، أخبرنا جدى أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحانى الواعظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهبارى من كتابه (ح) قال أبوالشيخ : وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قالا : حدثنا جميع بن عمر العجلى ، حدثنى رجل من بنى تميم من ولد أبى هالة زوج خديجة عن ابن أبى هالة عن الحسن بن على قال :

سألت خالى عن دخول[1] النبى ﷺ فقال : كان دخوله لنفسه مأذون له فى ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، عز وجل ، وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ، ثم جعل جزءه بينه وبين الناس ، فيرد ذلك على العامة بالخاصة ، ولايدخر عنهم شيئاً .

فكان من سيرته فى جزء الأمة إيثار أهل الفضل على قدر فضائلهم فى الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذى ينبغى لهم ، ويقول : « ليبلغ الشاهد الغائب ، وأبلغونى حاجة من لا يقدر على إبلاغى حاجته ؛ فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لايستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة » لايذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ولايتفرقون إلا عن ذواق[2] ويخرجون أدلة[3] .

قال : فسألته عن مخرجه : كيف كان يصنع فيه ؟ فقال :

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أويعنيهم ، ويؤلفهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوى عن أحد منهم بِشْرَهُ ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل عما فى الناس ، يُحَسِّن الحسن ويُقَوِّيه ، ويُقَبِّح القبيح ويوهيه : معتدل الأمر غير مختلف ، لايميل مخافة أن يغفلوا ويميلوا ، لايقصر عن الحق ولا يتجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة ،

فسألته عن مجلسه فقال :

كان رسول الله ﷺ لايجلس ولايقوم إلا على ذكر الله عز وجل ، ولايُوطِن الأماكن وينهى عن إيطانها[4] وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ، ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ؛ من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها ، أوبميسور من القول ، قد وَسِع الناس خلقُه فصار لهم أباً ، وصاروا عنده فى الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق ، لاترفع فيه

---

(١) أى من دخوله منزله .
(٢) أى لا ينصرفون عنه إلا بعد أن يتذوقوا العلم والأدب .
(٣) هو جمع دليل ، أى : بما قد علموه فيدلون عليه الناس ، يعنى يخرجون من عنده فقهاء .
(٤) أى لا يتخذ لنفسه مجلساً يعرف به .

الأصوات ولاتؤبن فيه الحُرَم[1] ، ولا تثنى[2] فلتاته ، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .

قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال :

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولاغليظ ولاسخاب[3] فى الأسواق ، ولافاحش ولاعياب ولامداح ، يتغافل عما لايشتهى ، ولايؤيس منه ولايجيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لايذم أحداً ولايعيره ، ولايطلب عورته ، ولايتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقه ومسألته ، حتى كان أصحابه يستجلبونهم فيقول : إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىء[4] ، ولايقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهى أوقيام .

قال : فسألته كيف كان سكوته ؟ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ؛ فأما تقديره ففى تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لا يغضبه شىء ولايستفزه ، وجمع له الحذر فى أربعة : أخذه بالحسن ليقتدى به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأى فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، وفيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

تفسير غريبه

كان فخماً مفخماً : أى كان جميلا مهيباً ، مع تمام كل مافى الوجه ، من غير ضخامة ولا نقصان .

والمشذب : المفرط فى الطول ولا عرض له ، وأصله النخلة إذا جردت عن سعفها كانت أفحش فى الطول ، يعنى أن طوله يناسب عرضه .

وقوله عظيم الهامة : أى تام الرأس فى تدويره .

والرجل : بين القطط والسبط .

والعقيصة فعيلة بمعنى مفعولة ، وهى الشعر المجموع فى القفامن الرأس ، يريد : إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق — بتخفيف الراء — وترك كل شىء فى منبته ، وقال ابن قتيبة : كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد .

والأزهر : هو الأنور الأبيض المشرق ، وجاء فى الحديث الآخر : أبيض مشربا حمرة ، ولاتناقض يعنى ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة ، ومالم يظهر فهو أزهر .

---

(1) أى : لا يذكرن بقبيح ، كان يصان مجلسه عن رفث القول .

(2) الفلتات جمع فلتة ، وهى الزلة ؛ أراد أنه لم يكن لمجلسه فلتات فتذاع .

(3) أى : صياح .

(4) المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ، أو : لا يقبل الثناء إلا من مقارب فى مدحه غير مجاوز الحد .

وقوله : أزج الحواجب فى غير قرن ، يعنى أن حاجبيه طويلة سابغة غير مقترنة ؛ أى ملتصقة فى وسط أعلى الأنف ، بل هو أبلج : والبلج بياض بين الحاجبين ، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فا فوقهما جمع ، قال الله تعالى : « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ [1] يعنى : داود وسليمان ، وأمثاله كثير .

وقوله : بينهما عرق يدره الغضب أى إذا غضب النبى امتلأ العرق دما فيرتفع .

وقوله : أقنى العرنين ، فالعرنين : الأنف والقنا : طول فى الأنف مع دقة الأرنبة ، والأشم : الدقيق الأنف المرتفعه يعنى أن القنا الذى فيه ليس بمفرط .

سهل الخدين ، يريد : ليس فيهما نتوء وارتفاع ، وقال بعضهم : يريد أسيل الخدين .

والضليع الفم : أى الواسع وكانت العرب تستحسنه ، والأسنان المفلجة : أى المتفرقة .

والمسربة : الشعر ما بين اللبة إلى السرة . والجيد: العنق . والدمية : الصورة .

وقوله : معتدل الخلق أى : كل شىء من بدنه يناسب ما يليه فى الحسن والتمام .

والبادن : التام اللحم ، والمتماسك : الممتلىء لحماً غير مسترخ ، وقوله : سواء البطن والصدر : أى ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره .

والكراديس ، رءوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما .

والمتجرد : أى ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها فى بعض الأحيان يصفها بشدة البياض

وقوله : رحب الراحة : يكنون به عن السخاء والكرم ، والشثن : الغليظ . وقوله : خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل ، يعنى أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان ، وهو ضامر البطن .

وقوله مسيح القدمين : أى ظهر قدميه ممسوح أملس لايقف عليه الماء .

وقوله : زال قلعا إن روى بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل ، أى : يزول قالعاً لرجله من الأرض ، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف ، وحكى أبوعبيد الهروى [2] أنه رأى بخط الأزهرى بفتح القاف وكسر اللام ، غير أن المعنى فيه ما ذكرناه ، وأنه عليه السلام كان لايخط الأرض برجليه .

وقوله : تكفيا ، أى : يميد فى مشيته .

والذريع : السريع المشى ، وقد كان يتثبت فى مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره ، وورد فى حديث آخر : كان يمشى على هينة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه ، والصبب : الحدور وقوله : يسوق أصحابه : أى يقدمهم بين يديه .

وقوله : يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ، قيل : إنه كان يتشدق فى كلامه ، بأن يفتح فاه كله ويتقعّر فى الكلام[3] .

---

(١) الأنبياء : ٧٨ .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : قلع .

(٣) فى النهاية ، الأشداق : جوانب الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شدقيه ، والعرب تمتدح بذلك .

وأشاح : أى أعرض ، ورد بمعنى جد وانكمش .

وقوله : فيرد ذلك على العامة بالخاصة : يعنى أن الخاصة تصل إليه فتستفيد منه ، ثم يردون ذلك إلى العامة ، ولهذا كان يقول : ليلينى منكم أولوا الأحلام والنهى .

يحذر الناس : أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف ، يعنى يحترس منهم ، وإن روى بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى ، أى : إنه يحذر بعض الناس من بعض .

وقوله : لايوطن الأماكن : يعنى لايتخذ لنفسه مجلساً لايجلس إلا فيه ، وقد فسره ما بعده .

قاومه : أى قام معه .

وقوله : لاتؤبن فيه الحرم ، أى : لايذكرن بسوء، وقوله : ولاتنثى فلتاته أى : لاتذكر ، والفلتات هو ما يبدر من الرجل ، والهاء عائدة إلى المجلس .

وقوله لايتفرقون إلا عن ذواق : الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم والخير لان الذوق قد يستعار ، قال الله تعالى « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف[1] » أى لايقومون من عنده إلا وقداستفادوا علماً وخيراً .

والممغط : الذاهب طولا ، يقال : تمغط فى نُشابته[2]: مدها مداً شديداً ، فعلى هذا هو "فَعّل، وقيل : هو انفعل فأدغم ، يقال : مغطه فانمغط وامتغط أى امتد .

والمطهم : البادن الكثير اللحم ، والمكلثم المدور الوجه ، وقيل : المكلثم من الوجه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير الوجه ، والجمع بين هذا وبين قوله : فى وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً ، ولا المدور مع إفراط التدوير ، بل كان بينهما ، وهو أحسن ما يكون .

ذكر جمل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ أعبد الناس، قام فى الصلاة حتى تفطرت قدماه[3] ، وكان أزهد الناس ؛ لايجد فى أكثر الأوقات ما يأكل ، وكان فراشه محشوا ليفاً ، وربما كان كساء من شعر .

وكان أحلم الناس يحب العفو والستر ويأمر بهما ، وكان أجود الناس ؛ قالت عائشة : « كان عند النبى ﷺ ستة دنانير فأخرج أربعة وبقى ديناران ، فامتنع منه النوم ، فسألته فأخبرها ، فقالت : إذا أصبحت فضعها فى مواضعها ، فقال : ومن لى بالصبح » وما سئل شيئاً قط فقال : لا .

وكان أشجع الناس ؛ قال على : « كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فكان أقربنا إلى العدو » .

وكان متواضعاً فى شرفه وعلو محله ؛ كانت الوليدة من ولائد المدينة تأخذ بيده فى حاجتها ، فلا يفارقها حتى تكون هى التى تنصرف ، وما دعاه أحد إلا قال : لبيك .

---

(1) النحل : ١١٢ .

(2) أى : النبل .

(3) تشققت .

وكان طويل الصمت ، ضحكه التبسم ، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا ، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم ، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم .

ولم يكن فاحشاً ولايجزى بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ؛ قالت عائشة : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أوقطيعة رحم ؛ فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما ضرب امرأة قط ، ولا ضرب خادماً ، ولاضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد .

وقال أنس : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبني قط ولاضربني ولا انتهرني ولاعبس في وجهي ، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني ، فإن عتب أحد من أهله قال : دعوه فلو قدر لكان .

وكان أشد الناس لطفاً ؛ وقالت عائشة رضي الله عنها : «كان يرقع الثوب وَيقُمّ البيت ، ويخصف النعل ، ويطحن عن خادمه إذا أعيا .

هذا القدر كاف ، وتركنا أسانيدها اختصاراً .

وأما معجزاته صلى الله عليه وسلم فهي أكثر من أن تحصى

فمنها : إخباره عن عير قريش ليلة أسرى به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال .

ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر ، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك .

ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذى كان يخطب عنده حتى التزمه فسكن .

ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مرة .

وبورك فى الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس ، فعل ذلك كثيراً .

وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت ، وأمرها بالعود فعادت ، وسبح الحصى بيده .

ومنها ما أخبر به من الغيوب ، فوقع بعده كما قال : مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء ، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر .

وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى تصيبه ، وقوله : « إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم » يعني الخلافة وقوله : « لعلك تضرب على هذه فتختضب» يعني جانب رأسه ولحيته ، فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : « يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

وقوله عن عمار : « تقتلك الفئة الباغية » .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج ، إلى غير ذلك مما لايحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : الفيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس[1] إيوان كسرى ، وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره ، إلى غير ذلك مما لانطول به ، فى هذا كفاية .

---

(١) أى « اهتزازه » .

ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ يُسمّي كل شيء له ، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى : السَّحابَ .

وكان يلبس تحت العمامة القلانس اللاطية[1] .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفقار ، والمِخذَم ، والرسُوب ، والقضيب .

وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبتراء ، وذات الحواشي ، والخرنق[2] .

وكان له مِنْطَقَة[3] من أدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمحه : المثوى ، واسم حربته : العَنَزَة ، وهي حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل معه في العيد ، تجعل بين يديه يصلي إليها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .

وكان له مِحْجَن[4] قدر ذراع ، وكان له مخصرة[5] تسمى : العرجون .

وكان اسم قوسه : الكتوم ، واسم كنانته : الكافور واسم نبله : الموتصلة .

واسم ترسه : الزَّلوق ، ومغفرة : ذو السبوع .

وكان له أفراس : المرتجز ، كان أبيض ، وهو الذي اشتراه من الأعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العُقّال ، والسَّكْب ، وهو أدهم ، والشَّحَّاء ، والبحر ، وهو كُمَيْت ، واللَّحيف ، أهداه له ربيعة بن ملاعب الأسنة ، واللِّزاز ، أهداه له المقوقس ، والظرب ، أهداه له فروة الجذامي ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ، راهن عليه رسول الله عليه السلام فجاء سابقاً ، فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دُلْدُل ، أخذها عليّ بعد النبي ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم محمد بن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلت مبطحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها : الإيلية ، وكانت محذوفة طويلة فكانت تعجبه ، فقال له علي : نحن نصنع لك مثلها ، فإن أباها حمار وأمها فرس فنهاه أن ينزى الحمير على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عُفَير ، وقيل : يَعْفور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى : القصواء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل ، كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعنز تسمى : اليمن .

وله قدحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المضبب .

---

(1) اللاطية : اللاصقة .

(2) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٢-١٧٢ .

(3) المنطقة : ما شد به الوسط .

(4) المحجن : عصا معقفة الرأس كالصولجان .

(5) المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكىء عليه .

وله تور(١) من حجارة يقال له : المخضب، يتوضأ منه ، وله مخضب من شبة (٢) وله ركوة تسمى : الصادر ، وله فسطاط يسمى : الزكي ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى : الجامع ، وقضيب من الشوحط (٣) يسمى : الممشوق ، ونعل يسميها : الصفراء ، وكل هذه الأسماء إما صفات ، أو يسميها تفاؤلا بها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيف ، فعيل بمعنى فاعل : يعني يقطع الضريبة ، وذو الفقار : سمي به لحفر كانت في متنه حسنة ، والبتراء : سميت به لقصرها ، وذات الفضول لطولها ، .

والمرتجز لحسن صهيله ، والعُقّال : داء يأخذ الدواب في أرجلها ، وتشدد القاف وتخفف .

والسكب قيل : هو الفرس الذى اشتراه ﷺ من الفزارى بعشر أواق ، وأول مشاهده عليه يوم أحد ، وقيل إن الذى اشتراه من الفزارى المرتجز ، ومعنى السكب الواسع الجرى وكذلك البحر ، وكان لأبي طلحة الأنصارى .

والشحاء ، إن صح ، فهو الواسع الخطو ، واللحيف : فعيل بمعنى فاعل ، يلحف الأرض بذنبه لطوله ، واللزاز : من اللز ، كأنه سمي به لتلززه ودموجه (٤) .

والظروب : سمي به تشبيهاً بالظرب من الأرض ، وهو الرابية ، سمي به لكبره وسمنه ، وقيل لصلابة حافره .

والمثوى من الثوى : الإقامة ، أى أن المطعون به يقيم بمكانه ، يعني به الموت .

والكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها ه

والكافور : كِمّ العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها ، لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل ، يعني أن النبل يصل إلى المرمى .

والزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت به لسرعة مشيها .

وعُفير تصغير أعفر كسُويد تصغير أسود ، والقياس : أعيفر(٦) .

والعضباء : المشقوقة الأذن ، وقيل : المثقوبة ، قيل : إن العضباء هى الناقة التى اشتراها ﷺ من أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — وهاجر عليها ، وقيل : بل غيرها .

---

(١) إناء .

(٢) أى : نحاس .

(٣) هو الشجر الذى تصنع منه القسى .

(٤) الدموج : الاستحكام .

(٥) فى النهاية : هو تصغير ترخيم لأعفر، من العفرة ، وهى الغبرة ، كما قالوا فى تصغير أسود : سويد ، وتصغيره غير مرخم : أعيفر كاسيود .

والقصواء : المقطوعة الأذن ، وقيل : لم يكن بهما ذلك ، وإنما سميتا به ؛ وسميت الركوة بالصادر ، لأنها يصدر عنها بالرى ، سميت باسم من هى من سببه .

ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

كان للنبي ﷺ من الأعمام عشرة ، ومن العمات خمس ؛ فالأعمام : الزبير ، وأبوطالب واسمه عبد مناف ، وعبد الكعبة درج[1] صغيراً ، وأم حكيم البيضاء ، وهى توأمة عبد الله أبى رسول الله ﷺ تزوجها كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له أروى أم عثمان[2] ، وعامر بن كريز ، وعاتكة بنت عبد المطلب ، تزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومى ، فولدت له زهيراً وعبد الله ابنى أبى أمية ، وهما أخوا أم سلمة زوج النبى ﷺ لأبيها ، وبرة بنت عبد المطلب ، تزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومى ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم خلف عليها أبو رُهْم بن عبد العزى أخو حويطب ابن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدود ، من بنى عامر بن لؤى ، فولدت له : أبا سبرة ، وأميمة بنت عبد المطلب تزوجها عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْد بن قُصىّ ، فولدت له طليب بن عمير ، وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وهم أشقاء عبد الله بن عبد المطلب .

وحمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ﷺ ، والمُقَوِّم ، وحَجْل واسمه المغيرة[3] وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير ، والسائب وعبد الكعبة درج ؛ وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهى ابنة عم آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، أم رسول الله ﷺ .

والعباس بن عبد المطلب ، وأمه نُتَيْلة بنت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قاسط ، وضرار ابن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام ، وأمه نتيلة أيضاً .

والحارث بن عبد المطلب ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وأمه صفية بنت جندب بن حُجَيْر ابن زباب[4] بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة ، وقُثَم بن عبد المطلب ، هلك صغيراً ، وأمه صفية أيضاً .

وعبد العزى بن عبد المطلب ، وهو أبو لهب ، وكان جواداً ، كناه أبوه بذلك لحسنه ، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول الخزاعية .

والغيداق بن عبد المطلب ، واسمه نوفل ، وأمه : ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن سويد بن سعد[5] بن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر ، امرأة من خزاعة ، وقيل : إن قثم كان أخا الغيداق لأمه ، ولم يكن أخا الحارث لأمه .

---

(١) درج : مات .
(٢) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٦٨ .
(٣) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ١-٥٦ .
(٤) ينظر المشتبه للذهبى : ١ - ٣٠٢ .
(٥) فى الطبقات ، الجزء الأول : ١-٥٧ : أسعد .

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس ، وأسلمت عمته صفية إجماعاً ، واختلفوا فى أروى وعاتكة على ما ذكرناه فى اسميهما .

وحجل بالحاء المفتوحة والجيم .

ذكر زوجاته وسراريه صلى الله عليه وسلم

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .

ثم تزوج بعدها سَوْدَة بنت زَمْعة ، قال الزهرى : تزوجها قبل عائشة ، وهو بمكة ، وبنى بها بمكة أيضاً ، وقال غيره : تزوج عائشة قبلها ، وإنما ابتنى بسودة قبل عائشة لصغر عائشة .

وتزوج عائشة بنت أبى بكر بمكة وبنى بها بالمدينة سنة اثنتين .

وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب فى شعبان سنة ثلاث .

وتزوج زينب بنت خُزَيمة الهلالية أم المساكين سنة ثلاث ، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمت من أزواجه قبله غيرها ، وغير خديجة .

وتزوج أم سلمة بنت أبى أمية فى شعبان سنة أربع .

وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس ، وقيل غير ذلك .

وتزوج أم حَبيبة بنت أبى سفيان سنة ست ، وبنى بها سنة سبع .

وتزوج جويرة بنت الحارث سنة ست ، وقيل سنة خمس .

وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع .

وتزوج صفية بنت حُيَيّ سنة سبع .

وقد ذكرنا كل واحدة منهن ، فى ترجمتها مستقصى ، فهؤلاء اللواتى لم يختلف فيهن ، ومات عن تسع منهن ، وهن اللواتى خيرهن الله سبحانه ، فاخترن الله ورسوله .

وأما اللواتى تزوجهن ولم يدخل بهن ، أو خطبهن ولم يتم له العقد ، أو استعاذت منه ففارقها ، فقد اختلف فيهن وفى أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً ، ولا يحصل من ذكرهن فائدة ، فمنهن العالية بنت ظبيان ، وأسماء بنت النعمان بن الجون [1] ، وقيل : اسمها أميمة ، والمستعيذة ، قيل : هى أميمة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك ، وقيل : مُلَيكة .

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً [2] ففارقها .

ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبى ﷺ .

وأسماء بنت الصلت السلمية ، وليلى بنت الحطيم الأنصارية .

وقد ذكرن فى أسمائهن .

وأما سراريه فمنهن مارية القبطية ، وهى أم ابنه إبراهيم ، ومنهن ريحانة بنت عمرو القرظية [3] .

---

(1) ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ ، والروض الأنف : ٢-٣٦٨ .

(2) الوضح : البرص .

(3) فى الاستيعاب ١٨٤٧ : ريحانة بنت شمعون .

ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسن بن توحن بن النعمان الباورى اليمنى ، وأحمد بن عثمان قالا : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، أخبرنا أبو سعيد الشاشى ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الهلالى عن الزهرى عن أنس قال :

« آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين ، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصْحَفٍ والناس خلف أبى بكر ، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم ، وأبو بكر يؤمهم ، وألقى السَّجْفَ وتوفى آخر ذلك اليوم » .

قال أبو عمر (1) : ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذى مات منه يوم الأربعاء ، لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة فى بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة ، رضى الله عنها ، وقبض يوم الاثنين ضحى فى الوقت الذى دخل فيه المدينة لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول (2) ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس ، وقيل : بل دفن ليلة الأربعاء .

قالت عائشة : ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحى ، من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه علىّ والعباس وأهل بيته ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون فصلوا عليه ﷺ ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا (3) لم يؤمهم أحد .

وغسَّله (4) علىّ ، والفضل بن العباس ، والعباس ، وصالح مولاه وهو شُقْرَان ، وأوس بن خَوْلِىّ الأنصارى وفى رواية أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وكان علىّ يلى غسله والعباس والفضل وقثم ، وأسامة وصالح يصبون عليه .

قال علىّ : « فما كنا نريد أن نرفع منه عضواً لنغسله إلا رفع لنا » ولم ينزعوا عنه ثيابه ، وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، ونزل فى قبره على ، والعباس ، والفضل ، وقثم ، وشقران ، وأسامة ، وأوس بن خولى .

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، ذكر ذلك عن علىّ وابن عباس ، وكان المغيرة يدعى أنه ألقى خاتمه فى قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخرهم عهداً برسول الله ﷺ ولم يصح ذلك .

---

(1) الاستيعاب : ٤٦ .

(2) بعده فى الاستيعاب ٤٧ : سنة إحدى عشرة من الهجرة .

(3) أرسالا : أفواجاً وفرقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، الواحد : رسل بفتح الراء والسين ، وفى الاستيعاب ، أفذاذاً

(4) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الثانى ، ٢ ٦٩

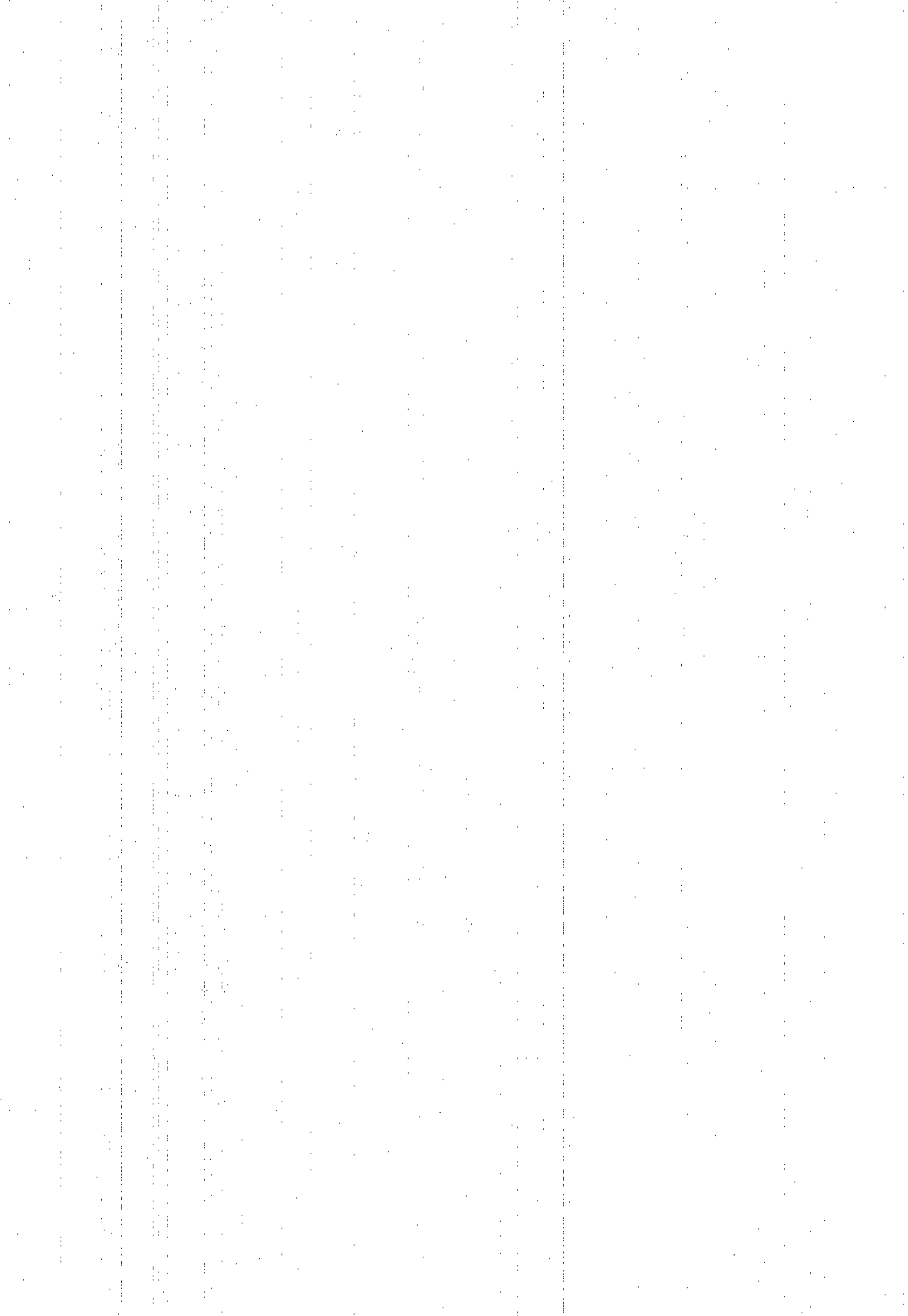
ولم يحضر دفنه تفصلا عن أن يكون آخرهم عهداً به ، وسئل على عن قول المغيرة فقال : كذب ، آخرنا عهداً به قثم ، وحفروا له لحداً ، وألقى شقران تحت رسول الله ﷺ قطيفة كان يجلس عليها .

وقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما قبض الله نبياً إلا دفن حيث يقبض فرفع فراشه ، وحفروا تحته ، وبنى أبو طلحة فى قبره تسع لبنات ، وجعل قبره مسطحا ، ورشوا عليه الماء ، قال أنس : لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ولما قبض أظلم منها كل شيء .

وكان عمره ثلاثا وستين سنة ، وقيل خمسا وستين ، وقيل : ستين سنة ، والأول أصح .

فهذا القدر كاف ، ولو رمنا شرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات ، وفى هذا كفاية للمذاكرة والتبرك فلا نطول فيه ، والسلام .

باب الهمزة



باب الهمزة مع الألف وما يثلثهما

١ — آبي اللحم الغفاري

(ب د ع) آبي اللَّحْمِ الغِفَارِيّ: قديم الصحبة، وهو مَوْلى عمير من فوق.

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار؛ فقال خليفة بن خياط: هو عبد الله بن عبد الملك.

وقال الكلبي: آبي اللحم هو خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار، من ولده الحويرث ابن عبد الله بن آبي اللحم؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم.

وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبد الملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

وقيل: عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النُّصُب (١)، وقيل: كان لا يأكل اللحم، شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، وروى عنه مولاه عمير.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر عبيد الله ابن علي بن علي البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت (٢) يستسقي، وهو مُقْنِع (٣) يديه يدعو.

وقتل يوم حنين (٤).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) قال الزمخشري في الكشاف ١–٤٦٨: «كانت لهم حجارة منصوبة حول البيت، يذبحون عليها، ويشرحون اللحم عليها، يعظمونها بذلك، ويتقربون به إليها، تسمى الأنصاب والواحد نصب».

(٢) في مراصد الاطلاع أحجار الزيت: موضع بالمدينة، قريب من الزوراء، وهو موضع صلاة الاستسقاء داخل المدينة.

(٣) أقنع: رفع.

(٤) في الأصل: خيبر، والصواب ما أثبتناه، ينظر الاستيعاب: ١٣٦.

باب الهمزة والباء وما يثلثهما

٢ ـ أبان بن سعيد

(ب د ع) أبانُ بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى القرشى الأموى .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل : صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجتمع هو ورسول الله ﷺ فى عبد مناف ، أسلم بعد اخويه خالد وعمر وقال لما أسلما :

ألا ليت مَيْتًا بالظُّرَيْبَةِ شاهد — لما يَفْترى فى الدين عمرو وخالدُ
أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا — يُعينان من أعدائنا من يكابد [(١)]

فأجابه عمرو [(٢)] :

أخى ما أخى لا شاتم أنا عِرْضه — ولا هو عن بَعْض المقالة مقصرُ
يقول : إذا اشتدت [(٣)] عليه أموره — ألا ليت ميتاً بالظُّريبة يُنْشَرُ
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله — وأقبل على الحى الذى هو أقفر

يعنى بالميت على الظرية : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بين الحديبية وخيبر : وكانت الحديبية فى ذى القعدة من سنة ست ، وكانت غزوة خيبر فى المحرم سنة سبع . وقال أبونعيم : أسلم قبل خيبر وشهدها ، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص فى سرية من المدينة ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر ، ورسول الله ﷺ بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ، يعنى أخا أبان . قال : وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين ، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه ، هذا كلام ابن منده ، وهو متناقض ، وهو وهم ، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة ، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام ، فلقى راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال : إنى رجل من قريش ، وإن رجلا منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى ، فقال ما اسم صاحبكم ؟ . قال : محمد ، قال الراهب : إنى أصفه لك ، فذكر صفة النبى ﷺ وسنه ونسبه ، فقال أبان : هو كذلك ، فقال الراهب : والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض ، وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام ، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبى ﷺ ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول ، وكان ذلك قبيل الحديبية .

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية ، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ـ٣٦٠ .

(٢) فى سيرة ابن هشام : فأجابه خالد بن سعيد .

(٣) فى الأصل : شكت ، وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام ، وفى شرح السيرة للخشنى ٢ ـ ٣٥٢ : اشتتت : أى تفرقت .

وقيل إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه ، وقال : « أسلك من مكة حيث شئت آمناً » .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان اقسم لنا يارسول الله ؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يارسول الله .فقال أبان : وأنت بها ياوَبْر تَحَدَّرَ من رأس ضال[1] ، فقال النبي ﷺ : اجلس يأبان ، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : « لاأعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ » وقيل : بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن ، والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولدله اسمه أحيحة ، قتل يوم الفجار ، والعاصي قتل ببدر كافراً ؛ قتله علي وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً ، قتله الزبير ، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد ابن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة ، وسيرد ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهو والد عمرو الأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع ، وقد اختلف في وقت وفاته ، فقال ابن إسحاق : قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبان يوم أجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل النسب ، وقيل: إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر عند دمشق ، وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتى[2] عشره في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل ، وكان يوم مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين ، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض .

وقال الزهري : إن أبان بن سعيد بن العاصي أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفى سنة تسع وعشرين ، روى عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية » . .

أخرجه ثلاثتهم .

---

(1) الوبر : دويبة على قدر السنور ، والضال باللام ، في اللسان مادة ضيل : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين أمرة وتحقير قدره ، قال ابن الأثير : ويروى بالنون ، وهو أيضاً جبل في أرض دوس ، وقيل : أراد به الضأن من الغنم ، فتكون ألفه همزة .

(2) في الاستيعاب ٦٤ : سنة ثلاث عشرة ، ومثله في جوامع السيرة لابن حزم : ٢٤٢ .

الطَّرِبة بضم الظاء المعجمة ، وفتح الراء ، قاله الحموى ياقوت . وقد رأيته فى بعض الكتب : الصريمة : بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ميم .

٣ — أبان العبدى

(د) أَبَانُ العَبْدِيُّ ، ذكره ابن منده وحده ، وقال : وفد على النبي ﷺ ، وروى ذلك عن محمد بن سعد الواقدى [1] ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه فى الترجمة التى بعد هذه .

٤ — أبان المحاربى

(ب د ع) أَبَانُ المُحَارِبِيّ . كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس . أخرجه ثلاثتهم .

روى الحكم بن حبان المُحَارِبِيّ ، عن أبان المُحَارِبِيّ قال : « كنت فى الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه ، استقبل بهما القبلة » .

قلت : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى ، وذكره ابن منده ، وهو وهم منه ؛ فان أبانا العبدى هو المحاربى ، ومحارب بطن من عبد القيس ، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فهو عبدى محاربى ، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس عيلان ؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف .

وأفصى : بالفاء .

وحبان [2] .

٥ — أبجر المزنى

(د ع) أَبْجَرُ المُزَنِى . ذكره ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : واختلف فيه فقيل : ابن أبجر ، وقيل : أبجر وصوابه : غالب بن أبجر ، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ؛ قال : حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبى ﷺ فقال : يارسول الله لم يبق من مالى إلا حُمُرى . فقال رسول الله ﷺ : « أطعم أهلك من سمين مالك ، فإنما حرَّمتها من أجل جَوَّال [3] القرية » كذا رواه أبو داود ، وخالفه غندر :

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال : سمعت عبيدا أبا الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ، عن عبد الرحمن بن بشر أن ناسا من أصحاب النبى ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبى ﷺ فقال « إنه لم يبق من مالى ما أطعم أهلى إلا حمرى » فذكر مثله .

---

(١) هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كاتب الواقدى .
(٢) هكذا .
(٣) جوال : جمع جالة وهى التى تأكل العذرة والبعر .

ورواه غيرهما ؛ فقال : غالب بن أبجر وسرد في غالب ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦ - إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ب د ع] إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأمه مارية القبطية ، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الاسكندرية هي وأختها سيرين . فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن النبي ﷺ ابنا خالة .

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ؛ وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية ، وكانت قابلته سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع ، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً ، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه ، وسماه ، وتصدق بزنته[1] وَرِقاً ، وأخذوا شعره فدفنوه ؛ كذا قال الزبير ، ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قَيْنٍ[2] بالمدينة يقال له أبو سيف ، ترضعه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري المخزومي المعروف بالديني بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا شيبان وهدبة بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ولد لي الليلة ولد فسميته باسم أبي إبراهيم ، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة » .

وفي حديث شيبان : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته ، فانتهى إلى أبي سيف ، وهو ينفخ في كيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ [حتى انتهيت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله ﷺ[3]] فأمسك ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي ، فضمه إليه ، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين[4] يدي رسول الله ﷺ .

وفي حديث هدبة : « وعين رسول الله ﷺ تدمع » .

وفي حديث شيبان : فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولانقول إلا ما يرضى ربنا » .

وفي حديث شيبان « والله إنا بك ياإبراهيم لمحزونون » .

وقال الزبير أيضاً : إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه ، وأحبوا أن يُفَرِّغوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها ، فجاءت أم بُرْدة ، اسمها : خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن

---

(١) في الاستيعاب ١ : « وتصدق بزنة شعره ورقا » والورق : الفضة .
(٢) القين : الحداد .
(٣) من الاستيعاب : ٥٥ .
(٤) أي : يجود بها .

ابن النجار فكلمت رسول الله ﷺ فى أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن ابنها فى بنى مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل .

وتوفى وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، قاله الواقدى .

وقال محمد بن مؤمل المخزومى : كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام .

وصلى عليه رسول الله ﷺ ، وقال : ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ، ودفنه بالبقيع .

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فأتى به النخل ، فإذا ابنه إبراهيم فى حجر أمه يجود بنفسه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه فى حجره ، ثم قال : « يا إبراهيم إنا لانغنى عنك من الله شيئاً » ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : « يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تبكى العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يُسْخِط الرَّبَّ » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً فى الجنة » .

ولما توفى إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ، فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُخْسَفَان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك ، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة » .

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه ، وكبر أربعا . هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبى داود السجستانى ، حدثنا هناد بن السرى ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهى قال : « لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ فى المقاعد(١) » .

وبالإسناد عن أبى داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقانى ، حدثكم بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم .

وروى ابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم . قال أبو عمر : وهذا غير صحيح ، والله أعلم ، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا [وراثة و] (٢) عملا مستفيضاً عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ، ونزل فى قبره هو وأسامة بن زيد ، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر .

---

(١) هذا حديث مرسل . والبهى هو أبو محمد عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير تابعى ، يعد فى الكوفيين .
(٢) من الاستيعاب : ٥٨ .

قال الزبير : ورش على قبره ماء ، وعلم قبره بعلامة ، وهو أول قبر رش عليه الماء .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لوعاش إبراهيم لأعتقت أخواله ، ولوضعت الجزية عن كل قبطي » .

وروى عن أنس بن مالك أنه قال : لوعاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً .

قال أبوعمر : لا أدري ماهذا القول ؟ فقد ولدنوح غَير نبي ، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً ، لأنهم من ولد نوح عليه السلام .

أخرجه ثلاثتهم .

٧ — إبراهيم الأشهلي

(د ع) إبْرَاهِيمُ أبو إسماعيلَ الأشهَلي روى حديثه إسحاق الفَرْوى ، عن أبي الغصن ثابت ، عن إسماعيل بن إبْرَاهِيم الأشهلي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة ، ويقال هو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الفروي : بسكون الراء ، وسلمة : بكسر اللام .

٨ — إبراهيم بن الحارث

(د ع) إبْرَاهِيم بن الحَارِث بن خَالِد بن صَخْر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي .

قال البخاري : ممن هاجر مع أبيه ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال : « كان أبوه من المهاجرين » .

روى ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال : «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول : « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون(٣) فقرأنا وغنمنا وسلمنا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩ — إبراهيم بن خلاد

(د ع) إبْرَاهِيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد الخَزْرجي ، أتى به النبي ﷺ وهو صغير :

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال « يامحمد كن عجاجا ثجاجا »(١) .

قلت : ذكر أبونعيم أنه خزرجي ، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهليا ، وهما متناقضان ، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل ، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

---

(١) المؤمنون : ١١٥ .

(٢) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إسالة دماء الهدى والأضاحي .

نسبه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار ، فصحح له ذلك ، لأن النجار من الخزرج ، ولكن متى قيل : أشهلى ، لايعرف إلا الأول ، والله أعلم

والصحيح أنه خزرجى ، وقد ذكر نسبه فى خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا .

١٠ — إبراهيم أبو رافع

(د ع) إِبْرَاهِيم أبو رَافِـع ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن معين : اسمه إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقال على بن المديني ومصعب : اسمه أسلم ؛ قال على : ويقال هرمز ، وقيل : ثابت ، وكان قبطياً ، وكان للعباس ، رضى الله عنه ، فوهبه للنبي ﷺ ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل ، فكتموا إسلامهم ، وشهد أحداً ، والخندق ، وكان على ثقل[1] النبى ﷺ ولما بشر النبي باسلام العباس أعتقه ، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر ، وتوفى سنة أربعين ؛ قاله ابن ماكولا ، وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى الثقفى إجازة باسناده عن أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن أبى رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبى رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُـمَع ، فاغتسل عندكل واحدة منهن غسلا ، فقلت : يارسول الله ، لوجعلته غسلا واحداً ، قال : هذا أزكى وأطيب » .

وتوفى أبورافع فى خلافة عثمان ، وقيل : فى خلافة على ، وهو الصواب .

وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلى ، رضى الله عنه .

ذكره أبوعمر فى أسلم ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

١١ — إبراهيم بن عباد

(ب س) إِبْرَاهِيم بن عَبَّاد بن نَهِيك بن إِساف بن عَدِىّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، شهد أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

حارثة : بالثاء المثلثة ، وإليه نسب .

١٢ — إبراهيم العذرى

(د ع) إِبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمن العُذْرى .

روى عنه معان بن رفاعة[2] ذكره الحسن بن عرفه بن عياش ، عن معان، عن إبراهيم وقال : كان من الصحابة ، ولم يتابع عليه .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبى رجاء ، أخبرنا موسى بن هارون ، حدثنا سليمان ابن داود الزهرانى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن تقية بن الوليد ، عن معان بن رفاعة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) الثقل : المتاع .

(٢) ينظر المشتبه : ٥٩٩ .

«يحمل هذا العلم من كل خَلَف عدوله ، يَنْفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين» .

ورواه الوليد بن مسلمة ، عن معان مثله .

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن معان ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .

ورواه بقية أيضاً ، عن مسلمة بن علي ، عن أبي محمد السلامي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

١٣ ـــ إبراهيم الزهري

(دع) إبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف الزُّهْرِي .

وتذكر نسبه عند أبيه يكنى : أبا إسحاق ، وقيل : أبا محمد ، وأمه أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط ، ذكر محمد بن سعد [1] الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

قال أبونعيم : ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ماروى عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في قول أبي نعيم عندي نظر ، لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة .

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية ، ثم هاجرت فجاء أخواها يطلبانها ، فأنزل الله تعالى : «يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات[2] » الآية فلم يسلمها إليهما ، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان ، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما ؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير ، وولدت له ، وانقضت لها عدتان من زيد ، والزبير ، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم ، فيكون في آخر أيامه ، والله أعلم .

١٤ ـــ إبراهيم بن عبد الله

(د ع) إبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن قَيْس ، وهو ابن أبي موسى الأشعري ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى ، ولد في عهد النبي فسماه : إبراهيم ، وحَنَّكه .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) الممتحنة : ١٢ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبوبكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي ، قالوا : حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : «ولد لي غلام في عهد رسول الله ، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، وحنّكه بتمرة ، ودعا بالبركة ، ودفعه إلي » .

وكان أكبر أولاد أبي موسى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بُرَيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء وآخره دال مهملة .

١٥ ـ إبراهيم الأنصاري

(س) إبْرَاهِيم بن عُبَيْد بن رِفاعَة الأنصاري الزُّرَقِي ، قاله أبو موسى وقال: ذكره عَبْدَان في الصحابة ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر ، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الأنصاري ، قال :

« صنع أبوسعيد الخدري طعاماً ، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم : إني صائم فقال رسول الله : تكلّف لك أخوك وصنع طعاماً ، فاطعَم وصُمْ يوماً مكانه » .

قال أبو موسى : وهكذا إبراهيم تابعي ، وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد « أنه صنع طعاماً » .

عبيد : بضم العين .

١٦ ـ إبراهيم الثقفي

(ب د ع) إبْرَاهِيمُ أبوعَطاء الثَّقَفي الطائفي .

روى يزيد بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « قابلوا النعال » .

قال أبوعمر : لم يروعنه غير ابنه عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج[1] به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه عندي مرسل .

أخرجه ثلاثتهم .

قوله : « قابلوا النعال » أي اجعلوا لها قِبالا ، وهو السير الذي يكون بين الأصابع .

١٧ ـ إبراهيم بن قيس

(س) إبْرَاهِيمُ بن قَيْس بن مَعْدِي كَرِب الكندي ، أخو الأشعث بن قيس ، وفد إلى النبي ﷺ ، قاله هشام الكلبي ، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده .

---

(١) في الاستيعاب ٦١ : « ولا مما يحتج به » .

١٨ — إبراهيم النجار

(س) إِبْرَاهِيمُ النَّجَّار الذي صنع المنبر لرسول الله .

روى أبونضرة عن جابر ، أن النبي كان يخطب إلى جِذْع نخلة ، فقيل له : قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق ، فلو أمرت بشيء تَشْخَصُ عليه ، فدعا رجلا فقال : أتصنع المنبر ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : لست بصاحبه ، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك ، ثم دعا الثالث فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ فى صُنْعه ، فلما صنعه صعده رسول الله ، فحنَّ الجذع حنين الناقة ، فنزل إليه فالتزمه فسكن .

وقد رواه أيمن عن جابر ، فقال : صنع المنبر غلام امرأة ، وفى رواية أبى سعيد : عمله رجل رومى ، وفى رواية اسمه : باقوم ، وقيل : باقول الرومى ، غلام سعيد بن العاص .

أخرجه أبو موسى .

١٩ — إبراهيم بن نعيم

(دع) إِبْرَاهِيمُ بن نُعَيْم بن النَّحَّام العَدَوِىّ ، ذكره أبوعبد الله بن منده فى الصحابة ، وقال : روى عنه جابر إن صح ، وروى باسناده عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة ، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فَدَبَّرَه[1] ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم .

قال أبونعيم : ذكره بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، من حديث أبى حنيفة ، عن عطاء ، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره ، الحديث ، قال : وهذا وهم وتصحيف ، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه ، فقال : لإبراهيم بن النحام ، لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر ، فقالوا : نعيم بن عبد الله بن النحام ، منهم حسين المُعَلِّم وسلمة بن كُهَيل وغيرهما ، وممن روى هذا الحديث عن جابر ، عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : والصحيح قول أبى نعيم . وقد ذكر البخارى إبراهيم بن نعيم النحام ، وقال : هو العدوى ، قتل يوم الحرة[2] ، وقد ترجم له أبوبكر بن أبى عاصم فى كتاب الآحاد والمثانى ، فقال : إبراهيم بن نعيم النحام وقال : هو العدوى ، وقد ذكر الزبير بن أبى بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام ، والله أعلم .

---

(١) يقال : دبر فلان عبده ، إذا علق عتقه بموته .

(٢) يوم الحرة كان فى سنة ٦٣هـ حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة ، فقتل فى ذلك اليوم بقايا المهاجرين والأنصار ، وتقع الحرة شرق المدينة .

٢٠ — ابرهة

(س) أَبْرَهة .

أخبرنا أبوموسى إجازة قال : أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن فى كتابه ، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدثنا أبومحمد بن حيان ، حدثنا الوليد ، هو ابن أبان ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا عامر عن يعقوب، هو القمى ، عن جعفر عن سعيد « الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون[1] » ، قال : بعث رسول الله ﷺ جعفراً فى سبعين راكباً إلى النجاشى ، فلما بلغهم أن نبى الله قد ظهر ببدر استأذنوه ، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشى للنجاشى : ائذن لنا فلنأت هذا النبى الذى كنا نجده فى الكتاب ، فأتوا النبى ﷺ فشهدوا معه أحداً ، وذكر عن مقاتل أوغيره قال : هم أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون جاءوا مع جعفر الطيار من الحبشة ، وثمانية من الشام : بحيراً ، وأبرهة ، والأشرف ، وتمام ، وإدريس ، وأيمن ، ونافع ، وتميم .

هذا الذى ذكره أبو موسى وحده ، وليس أبرهة عند أحد منهم ، وعندى فيه نظر ، فإن النبى رأى بحيراً ، وهو صبى ، مع عمه أبى طالب وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ، فإن كان أبوموسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

أخرجه أبو موسى .

٢١ — أبزى الخزاعى

(ب دع) أَبْزَى ، والدعبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعى ، ذكره محمد بن إسماعيل فى الوحدان ولم تصح له صحبة ولارؤية ، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية .

وروى ابن منده بإسناده ، عن هشام بن عبيد الله الرازى ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ « أنه خطب الناس قائماً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال : « ما بال أقوام لايعلمون جيرانهم ولايفقهونهم ولايفطنونهم ولايأمرونهم ولاينهونهم ، وما لأقوام لايتعلمون من جيرانهم ولايتفقهون ولايتفطنون ، والذى نفسى بيده لَيُعلّمُن جيرانَهم ولَيُفقّهُنّهم وليفطّنُنّهم وليأمُرُنّهم ولينهُونّهم ، وليتعلمنّ قوم من جيرانهم وليتفقّهنّ وليتفطنن أو لأعاجلنّهم بالعقوبة فى دار الدنيا ، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته » . الحديث

ورواه إسحاق بن راهويه فى المسند ، عن محمد بن أبى سهل ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ، عن علقمة[2] بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا . ومحمد بن أبى سهل هذا هو أبووهب محمد بن مزاحم تفرد به . هذا معنى كلام ابن منده .

وقد رده أبونعيم عليه ، وقال : ذكر ، يعنى ابن منده ، أن البخارى ذكره فى كتاب الوحدان وأخرج له حديث أبى سلمة ، عن ابن أبزى ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ،

---

(١) القصص : ٥٢

(٢) فى الأصابة نقلا عن اسحق بن راهويه ، قال : « عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى » بزيادة « سعيد » بعد علقمة وهذا هو الراجح .

عن مقاتل ، عن أبي سلمة ، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه عن أبيه . قال : وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله ، ورواه إسحاق مجرداً ، خلاف ماروى عنه ، فقال أبونعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي سهل ، حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « خطب رسول الله ، » وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى عن النبي ، ولم يصح لأبزى عن النبي رواية ولارؤية .

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال ، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه .

وأما أبوعمر فلم يذكر أبزى ، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم وأبوعمر .

٢٢ — أبيض بن حمال

(ب د ع) أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرْثَد بن ذي لُحْيان بضم اللام عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن مَعْدان بن مالك بن زيد بن سدد سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد ، هكذا نسبه النسابة الهمداني ، وهو أبيض المأربي السبائي .

أخبرنا ابراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبوجعفر باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثكم محمود بن يحيي بن قيس المأربي ، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل ، عن سمي بن قيس ، عن شمير عن أبيض بن حمال : « أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه ، فلما ولى قال رجل : يارسول الله ، أتدري ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العدّ (١) ، فانتزعه منه » .

ومن حديثه أيضاً : أنه سأل النبي ﷺ عما يحمى من (٢) من الأراك ، قال : مالا تناله أخفاف الإبل ، قال أبوعمر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد « أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض » قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا ، لأن أبيض بن حمال ، عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وقد ذكرهما البخاري بترجمتين .

---

(١) يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد .

(٢) ينظر النهاية : حمى .

حمال ، بالحاء المهملة ، وشمير بالشين المعجمة . والمأربى بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن .

٢٣ — أبيض

(دع) أَبْيَض ، رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ، نزل مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه : أسود ، فسماه النبي أبيض ، رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، ومثله قال ابن منده ، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٢٤ — أبيض بن عبد الرحمن

(س) أَبْيَضُ بن عَبْد الرَّحْمَن .

قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد عن رجاله قال : وأبو عزيز واسمه أبيض ابن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق ، وقد وفد على النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٥ — أبيض بن هنى

(س) أَبْيَضُ بن هَنِي بن مُعَاوِيَة ، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه هبيرة

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده فى تاريخه ، عن أبي سعيد بن يونس ، قاله ابن الكلبي فى الجمهرة ، وأخرجه أبو موسى .

٢٦ — أبيض

(س) أَبْيَض .

قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزى ، وقال : أراه من الأنصار ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا حرملة بن يحي : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه ، قال : فدخلنا المسجد ، فرأينا الناس يصلون ، فقلت : الحمد لله الذى جمع بالإسلام الأحمر والأسود ، فقال أبيض : « والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى لاتبقى ملة إلا لها منكم نصيب» قلت : يبادرون يخرجون من الإسلام ؟ قال : « يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم ، وهم معكم فى سوادكم ، ولكل ملة منهم نصيب » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧ — أبى بن أمية

أبَىُّ بن أميَّة الشاعر بن حُرْثان بن الأشكَر بن سِربال الموت ، وهو عبد الله بن زهرة بن ذنيبة بن جُنْدَع بن ليث الكنانى الليثى ، أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبى ﷺ فقال أبوهما أمية :

إذا بكت الحمامةُ بَطْنَ وَجٍّ[1] * على بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما ، ذكره ابن الكلبى .

٢٨ — أبى بن ثابت

(دع س) أبَىُّ بن ثابت بن المُنْذِر بن حرَام بن عَمْرو بن زيد مناة بن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، أخو حسان ، وأوس ابنى ثابت ، يكنى : أبا شَيْخ ، وقيل : أبوشيخ كنية ابنه ، والله أعلم .

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بنى عدى بن عمرو الأنصارى أبو شداد ، شهد بدراً وقتل يوم أحد ، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصارى .

قلت : كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبى ، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس ، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه : أبا شداد ، وهى كنية أوس بن ثابت ، كنى بابنه شداد ، وسيرد ذكرهما .

قال أبونعيم : ذكر بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، أبى بن ثابت بن المنذر ، ولم يخرج له حديثاً ولاذكراً ولانسباً ، وقال : هو أخو حسان وأوس ؛ قال : وهو تصحيف ، وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أوسا شهد بدراً وقتل يوم أحد .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً فى صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة ، قاله ابن شاهين .

وهذا استدراك لاوجه له ؛ فان ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد ؛ فان كان أبوموسى حيث رأى أنه قتل فى بئر معونة والذى ذكره ابن منده قتل يوم أحد ، فظنه غيره ، فهو وهم ؛ فانه هو وإنما ابن منده وهم فى نقله عن يونس عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيا قتل بأحد ، إنما أخوه أوس قتل بها ، وليس كل وهم فى كتابه أخذه عليه هو وأبونعيم ، ولاذكر كل ما فاته من أحوال الصحابى ، فلهذا أسوة غيره .

حرام : بفتح الحاء والراء ، ومعونة : بفتح الميم وضم العين المهملة ، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء .

---

(١) وج : موضع بالطائف ، وقيل : هى الطائف نفسها .

٢٩ — أبي بن شريق

(س) أُبَيّ بن شَرِيق ، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي ، يكنى أبا ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو علي إذنا عن كتاب أبي أحمد ، حدثنا عمر بن احمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيدعن رجاله ، قال :والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج ، وكان اسمه أبياً ، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر ، فقبلوا منه فرجعوا ، قيل : خنس[1] بهم فسمي الأخنس ، وكان حليفاً لبني زهرة ، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم ، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب .

قلت : كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم ، فلما خرجت قريش إلى بدر ، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ، وأجمعت قريش على إتيان بدر ، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة ، وقال لهم : قد نجى الله عيركم التي مع أبي سفيان ، فلا حاجة لكم في غيرها ، فعادوا ، فلم يقتل منهم أحد ببدر ، وحينئذ لقب : الأخنس .

أخرجه أبو موسى

غيره : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، وبعدها راء .

٣٠ — أبي بن عجلان

(س) أُبَيّ بن عَجلان . روى عن النبي ﷺ ، وهو أخو أبي أمامة الصُّدَيّ بن عجلان الباهلي .

قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك .

أخرجه أبوموسى .

٣١ — أبي بن عمارة

(ب دع) أُبَيّ بن عُمارة الأنصاري . صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين ؛ روى سعيد ابن عفير ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن أبي بن عمارة الأنصاري « أن رسول الله ﷺ صلى في بيته ، فقلت : يارسول الله ، أمسح على الخفين ؟ . قال : نعم ، قلت : يوماً ؟ » قال : نعم . فقلت : ويومين ؟ : قال نعم . قال : قلت : وثلاثاً يارسول الله ؟ قال : نعم وما بدا لك » رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب ، ولم يذكر عبادة بن نسي .

قال أبوعمر : اضطرب في إسناد حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ، لأنهم يقولون :

---

(١) خنس الشيطان بهم ، وسوس إليهم .

إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كذا قاله ابن أبي عبلة ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي ابن أم حرام اسمه : عبد الله وسيذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم .

عمارة : قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين ، وقال أبوعمر : قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عمارة بالضم (1) .

٣٢ — أبي بن القشب

(دع) أبَيّ بن القِشْب .

قال ابن منده : أبي بن القشب ، إن صح ، وذكر حديث ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبي بن القشب يصلي ركعتين ، فضرب بيده على منكبه ، وقال : « ابن القشب أتصلي أربعاً ؟ » قال أبونعيم : وهم فيه بعض الرواة فسماه أبياً ، وإنما هو ابن القشب .

٣٣ — أبي بن كعب بن عبد ثور

٣٣ (س) أبَيُّ بن كَعْب بن عبد ثور .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، أخبرنا أبوعلي إذناً ، عن كتاب أبي أحمد ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا عمر بن الحسن ، أنبأنا المنذر بن محمد ، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا : « قدم خزاعي في نفر من قومه ، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا » .

أخرجه أبوموسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

٣٤ — أبي بن كعب بن قيس

(ب دع) أبَيُّ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي ، وإنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم ، وقيل ضرب وجه رجل بقدوم فنجره ، فقيل له : النجار .

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَة ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو ابن مالك بن النجار ، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم . وله كنيتان : أبوالمنذر ، كناه بها النبي ﷺ ، وأبوالطفيل ، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل ، وشهد العقبة وبدرا ، وكان عمر يقول : « أبَيٌّ سيد المسلمين» . روى عنه عبادة بن الصامت ، وابن عباس ، وعبد الله بن خباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

---

(1) عبارة الاستيعاب ، ج ٧ — أبي بن عمارة والأكثر يقولون : ابن عماره بكسر العين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر باسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي ، أنبأنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا[1] » قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم . فجعل أبي يبكي : وروى عبد الرحمن بن أبزى عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه . قال عبد الرحمن : قلت لأبي : وفرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون »[2]

قال الترمذي : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار ، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه : « وأقضاهم علي » .

وقد روى عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أبي بن كعب ، وكانت فيه شراسة[3] ، فقلت له : « اخفض لي جناحك رحمك الله » .

أخبرنا أبو منصور بن السيحي المعدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن عبدة بن حرب ، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة ، أخبرنا سفيان بن حبيب ، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن الطفيل ، عن أبيه ، يعني ، أبي بن كعب قال :

سمع النبي ﷺ يقرأ « وألزمهم كلمة التقوى » قال : « شهادة ، أن لا إله إلا الله .

وروى الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأبي ، وزيد ، وأبو موسى .

قال أبو عمر ، قال : محمد بن سعد عن الواقدي : « أول من كتب لرسول الله[4] ، مقدمه المدينة أبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان ، فاذا لم يحضر أبي ، كتب زيد بن ثابت ، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ثم ارتد ورجع إلى مكة ، فنزل فيه : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء[5] » وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكاتبَ لعهوده ﷺ إذا عاهد ، وصلحه إذا صالح ، عليُّ بن أبي طالب . وممن كتب لرسول الله أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي ، وحنظلة الأسيدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحه ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي

---

(١) البينة : ١ .

(٢) يونس : ٥٨ .

(٣) الشراسة : النفور .

(٤) في الاستيعاب ٦٨ « وأول من كتب لرسول الله الوحي ... » .

(٥) الأنعام : ٩٣ .

ابن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان وَجُهَيم (١) بن الصلت ، ومُعَيقيب بن أبي فاطمة ، وشُرَحْبيلُ بن حسنة .

قال أبونعيم : اختلف في وقت وفاة أبي . فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقيل : سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال : وهو الصحيح ، لأن زِرّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان .

وقال أبوعمر : « مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين، وقيل . إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، والأكثر أنه مات في خلافة عمر .

وكان أبيض الرأس واللحية ، لا يغير شيبه .

أخرجه ثلاثتهم .

حُدَيْلَة : بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال .

وَحُبَيْش: بضم الحاء المهملة،وفتح الباء الموحدة ،وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

والسَّيحي : بكسر السين المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم حاء مهملة .

وثوير : بضم الثاء المثلثة تصغير ثور .

وسرح : بالسين والحاء المهملتين .

٣٥ – أبي بن مالك

(ب د ع) أُبَيُّ بن مالِك الحَرَشِيُّ ويقال : العامري قاله أبوعمر ، وقال ابن منده وأبونعيم : القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالحَرِيْش وقُشَيْر أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو بصري .

ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر باسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك والديه أوأحدهما ثم دخل النار فأبعده الله » .

ومثله ، روى غندروعلى بن الجعد وعاصم بن على عن شعبة ، ورواه أبو داود أيضاً ، عن شعبة عن على بن زيد ، عن زرارة عن رجل من قومه ، يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى ﷺ

ورواه الثوري وهشيم ، عن على بن زيد ، عن زرارة ، عن عمرو بن مالك .

ورواه حماد عن على بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشيري .

ورواه أشعث بن سوار ، عن زرارة ، عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبومالك أو عامر ابن مالك .

وقال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري .

قال يحيى بن مَعين : ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك .

(١) في المطبوعة : جهم ، وما أثبتناه هو الصواب .

وذكر البخارى أبى بن مالك هذا فى كتابه الكبير فى باب أبى ، وذكر الاختلاف فيه ، وغير البخارى يصحح أمر أبى بن مالك هذا ، والله أعلم ، ويرد فى عمرو بن مالك ، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم .

٣٦ ـ أبي بن معاذ

(ب س) أبَيّ بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجي النجارى .

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدراً وأحداً ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين ، قاله ابن شاهين عن الواقدى

أخرجه ابو عمر وأبو موسى .

٣٧ ـ أثال بن النعمان

(س) أثَالُ بن النُّعْمان الحَنَفي .

ذكره عبدان بن محمد المروزى ، وقال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنى غالب بن حَلْبس ، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادى ، عن أبيه ، عن أثال بن النعمان الحنفى قال :

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه ، فرد علينا ، ولم نكن أسلمنا بعد ، فأقطع فرات بن حيان .

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت :

فان نَلْقَ فى تَطوافنا والتماسنا فُرَات بن حَيَّان يكن رَهْنَ هالك[1]

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أثال : بضم الهمزة ، وفتح الثاء المثلثة . وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقطتان ، وحلبس : بفتح الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة .

٣٨ ـ أثوب بن عتبة

(س) أثْوَبُ بن عُتْبة .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون بقراءتى عليه من كتاب أحمد بن أبى الحسن ، أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرى إجازة ، أخبرنا عبد الباقى بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهرى ، أخبرنا على بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا حسين ، حدثنا على بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن بجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن عتبة ، قال . قال رسول الله ﷺ :

---

(١) البيت فى ديوانه : ٢٢٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢-٢١١ .

« الديك الأبيض خليلي ، وخليل سبعين من جيراني » .

قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .

ذكره أبوموسى .

باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما :

٣٩ — أجمد

(د ع) أَجْمَد بالجيم .

قال الدارقطني : أجمد بن عُجْيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي ، قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس[1] بن عبد الأعلى الصدفي يقوله ، ولا أعلم له رواية .

٤٠ — أحب

أَحَبّ بالحاء المهملة ، هو ابن مالك بن سعد الله ، ذكره بعضهم في الصحابة ، قاله ابن الدباغ

٤١ — أحزاب بن أسيد

(د ع) أَحْزَابُ بن أَسيد أبورُهْم السَّمْعي الظَّهْري وهو السماعي أيضاً ، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبدشمس ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة .

وقال البخاري : هو تابعي ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة .

روى علي بن عياش ، وهشام بن عمار ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي رهم قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير ، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق ، وإن من الحسنات عيادة المريض ، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله : كيف هو ؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما ، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل ، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس » .

قال أبوسعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني : أبو رهم أحزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السمعي تابعي يروى عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين ، قال ابن ماكولا : الظَّهري : بفتح الظاء ، ومن قال بكسرها فقد أخطأ .

---

(١) في الاستيعاب : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس .

٤٢ ــ أحمد بن حفص

(د ع) أَحْمَدُ بن حَفْص بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزومى ، وهو ابن عم خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة ، أم عمر بن الخطاب

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي ، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنه سأل أبا هشام المخزومى وكان علامة بأنساب بنى مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال : أحمد ، وأمه درة بنت خزاعى ابن الحارث بن حويرث الثقفى .

روى على بن رباح ، عن ناشرة بن سمى اليزنى ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية[1] وهو يخطب : « إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، إنى أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فنزعته ، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عدلت يا عمر ، لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفا سله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : « إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب فى ابن عمك » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره أيضاً .

٤٣ ــ أحمر بن جزى

(ب د ع) أَحْمَر ، آخره راء ، هو ابن جَزِىّ شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك ابن سنان الربعى السدوسى ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخارى .

وقال ابن عبد البر : أحمر بن جزء[2] بن معاوية بن سليان ، مولى الحارث السدوسى ، قال : وقال الدارقطنى : جزى بكسر الجيم والزاى .

قلت : روى عنه الحسن البصرى وحده ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومى باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على بن المثنى ، أخبرنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، أنبأنا عباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال « إن كنا لنأوى[3] لرسول الله ﷺ مما يجافى مرفقيه عن جنبيه » .

أخرجه ثلاثتهم .

٤٤ ــ أحمر مولى أم سلمة

(د ع) أَحْمَر مولى أم سلمة .

روى جبارة بن مغلس ، عن شريك ، عن حمران النخلى ، عن أحمر مولى أم سلمة قال : « كنت مع النبى ﷺ فى غزاة ، فمررنا بواد أو نهر ، فكنت أعبر الناس ، فقال النبى ما كنت فى هذا اليوم إلا سفينة » .

---

(١) قرية تابعة لدمشق شمال حوران .

(٢) فى الأصل : جزى ، وفى الاستيعاب ١ : ٩١ جزء بالهمزة ، وينظر المشتبه ١ : ١٥٤ .

(٣) أى نرق له ونرثى .

هذا حديث مشهور عن جبارة ، وخالفه غيره عن شريك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عمران النخلي : بالنون والخاء المعجمة .

٤٥ ـ أحمر بن سليم

(س) أحْمَر بن سليم ، وقيل : سليم بن أحمر . رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشِّخِّير ، ذكره ابن منده في تاريخه :

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً [١] .

٤٦ ـ أحمر بن سواء

(د ع) أحْمَرَ بن سَوَاء بن عَدِي بن مُرَّة بن حُمْران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي ، عداده في أهل الكوفة ، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط .

روى ابن منده باسناده عن الحسن بن محمد بن على الأزدي ، حدثنا أبي قال : حدثنا العلاء بن المنهال ، عن إياد بن لقيط ، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبده ، فعمد إليه فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه .

قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه ، لم يكتبه إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧ ـ أحمر أبو عسيب

(ب د ع) أحْمَر أبو عَسِيب [٢] مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني ، وحازم ابن القاسم ، مختلف في اسمه ، روى يزيد بن هارون ، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد ، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار » .

أخرجه ثلاثتهم .

نصيرة : بضم النون ، وفتح الصاد المهملة .

٤٨ ـ أحمر بن قطن

أحْمَرُ بن قَطَن الهَمْدَانيّ ، شهد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا عن ابن يونس .

٤٩ ـ أحمر بن معاوية

٤٩ (د ع) أحْمَرُ بن مُعَاوِيَة بن سليم بن لأيْ بن الحارث بن صرم بن الحارث ، وهو مقاعس ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى : أبا شُعَيل ، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب

---

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) في الاستيعاب ٧١ : « ابن عسيب » وفي الإصابة ١-٣٥ : « ووقع في الاستيعاب أنه بن عسيب ، ويحتمل أن تكون كنيته اسم أبيه » .

أمان ، وكان وافد بنى تميم ، وقد اختلف فى اسمه ، قال أبو الفتح الأزدى : اسمه مرة ، يعد فى الكوفيين ، حديثه عند أولاده ، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر ابن معاوية ، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبى ﷺ وكان وافد بنى تميم فكتب له النبى ﷺ كتاباً ، ولابنه شعبل ، وكان يكنى بأبى شعبل : « هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر فى رحالهم وأموالهم ، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية ، إن كانوا صادقين » وكتب على بن أبى طالب ، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : كذا قال محمد بن عمر ، ورأى فيه إرسالا ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شِعْبل : ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة .

٥٠ — الأحمرى

(د ع) الأَحْمَرى يقال : إنه أدرك النبى ﷺ ، يعد فى المدنيين .

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبى حبيبة ، عن عبد الله بن أبى سفيان ، عن أبيه عن الأحمرى قال : « كنت وعدت امرأتى بعمرة ، فغزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، وشكوت ذلك إلى النبى ﷺ فقال : مرها فلتعتمر فى رمضان ، فانها تعدل حجة » .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

٥١ — الأحنف بن قيس

(ب د ع) الأَحْنَفُ بن قيس ، والأحنف لقب له ، لحنف (١) كان برجله ، واسمه الضحاك ، وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حُصَيْن بن عُبَادَة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التيمى السعدى .

أدرك النبى ولم يره ، ودعا له النبى ﷺ فلهذا ذكروه ، وأمه امرأة من باهلة .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى إجازة ، باسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال :

« بينا أنا أطوف بالبيت فى زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بنى ليث بيدى فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : أتذكر إذ بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ، فقلت أنت : إنك لتدعو إلى خير ، وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول : فما شيء من عملى أرجى عندى من ذلك . يعنى : دعوة النبى ﷺ » .

---

(١) أى : اعوجاج .

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء .

وقدم على عمر فى وفد البصرة ، فرأى منه عقلا ودينا وحسن سمت ، فتركه عنده سنة ، ثم أحضره ، وقال : يا أحنف ، أتدرى لم احتبستك عندى ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم ، فخشيت أن تكون منهم ، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له : الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ .

وكان ممن اعتزل الحرب بين على وعائشة رضى الله عنهما بالجمل ، وشهد صفين مع على ، وبقى إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق ، وتوفى بالكوفة سنة سبع وستين ، ومشى مصعب بن الزبير — وهو أمير العراق لأخيه عبد الله — فى جنازته .

وذكر أبو الحسن المدائنى أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى ، وتوفى بحر وانقرض عقبه من الذكور ، والله أعلم .

أخرجه ثلاثتهم .

٥٢ — الأحوص بن مسعود

الأحوَص بن مَسْعُود الأنصَارى ، أخو محَيِّصَة وحوَيِّصَة ابنى مسعود الأنصارى ، ويرد نسبه عند أخويه ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى عن العدوى .

٥٣ — أحيحة بن أمية

(ب س) أحَيْحَة بن أمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح الجمحى أخو صفوان ابن أمية . كان من المؤلفة قلوبهم ، قاله ابن عبد البر .

وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده : قال عبدان : لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه ، وقال ، يعنى عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى أبو سعيد ، حدثنا عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا فى تسمية المؤلفة قلوبهم منهم : أحيحة بن أمية ابن خلف .

٥٤ — الأخرم الأسدى

(ب س) الأخْرَم ، بالخاء المعجمة هو الأسدى ، من أسد بن خزيمة كان يقال له : فارس رسول الله ﷺ كما كان[1] يقال لأبى قتادة . قتل فى حياة النبى ﷺ لما أغار عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى على سرح[2] رسول الله سنة ست ، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع ، فى حديث طويل مخرج فى الصحيحين ، والأخرم لقب واسمه : محرز بن نضلة ، وسيرد هناك أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) من الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) السرح : الماشية .

٥٥ – الأخرم

(ب د ع) الأخْرَم : لا يعرف له اسم ، ولا قبيلة ، وعداده فى أهل الكوفة .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وروى حديثه يحي بن اليمان العجلي ، عن رجل من تيم اللات ، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذى قار : « اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا » .

أخرجه ثلاثتهم ، وذكروا هذا الحديث حسب

٥٦ – أخرم الهجيمى

أخْرَم الهُجَيْمى : معدود فى الصحابة ، من حديث يحي بن اليمان ، عن عبد الله التيمى قاله ابن ماكولا ، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم :

قلت : الذى أظنه أن هذا الهجيمى هو الذى قبله ، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة ؛ لأن الراوى عنهما فى الترجمتين عبد الله ، وعن عبد الله يحي ، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا ، فانه ذكرهما فى كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين : والله أعلم .

٥٧ – الأخنس بن شريق

الأخْنَس بن شَرِيق الثقفى ، وقد تقدم نسبه فى أبى بن شريق ، وهو حليف بنى زهرة .

٥٨ – الأخنس بن خباب

الأخْنَس بن خبَّاب السُّلَمِيّ له صحبة ، ذكره أبو عمر فى ترجمة معن بن يزيد ، وقد ذكرناه فى معن أتم من هذا ، وهو ممن شهد بدراً .

باب الهمزة مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ – الأدرع الأسلمى

(د ع ب) الأدرَع الأسْلَمى ، كان فى حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبى سعيد المقبُرى وحده ، حديثاً واحداً ، وهو قال : « جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فاذا رجل ميت ، فقيل : هذا عبد الله ذوالبجادين[1] ، وتوفى بالمدينة ، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ « ارفقوا به رفق الله بكم ، فانه كان يحب الله ورسوله » :

وهو حديث غريب لايعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ثلاثتهم .

٦٠ – الأدرع الضمرى

(د ع ب) الأدرَع الضَّمْرى أبوالجَعْد : معروف بكنيته ، هكذا سماه القاضى أبوأحمد وقال : لم أجد له اسما إلا فى كتاب على بن سعيد العسكرى ، وقيل : اسمه عمرو ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) البجاد : الكساء .

وروى عن عبيدة بن سفيان الحضرمى، عن أبى الجعد الضمرى، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه » . هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو عن عبيدة ، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان ، فقال : عن عمرو بن أمية الضمرى .
أخرجه ثلاثتهم .

٦١ — إدريس

(س) إدْرِيس : تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام .
أخرجه أبو موسى .

٦٢ — أديم التغلبى

(ب ع س) أدَيْم التَّغْلَبِى : روى عنه الصُّبَىّ بن معبد .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو بكر الطلحى ، عن عبيد ابن غنام ، عن على بن حكيم ، أخبرنا إسرائيل ، عن منصور عن أبى وائل ، عن الصبى بن معبد قال : «كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت فأردت الحج ، فسألت رجلا من قومى يقال له : أديم ، فأمرنى أن أقرن(١) ، وأخبرنى أن النبى ﷺ قرن .
ورواه جرير ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن الصبى فقال : عن هُدَيْم بن عبد الله .
ورواه أيضاً شريك ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن الصبى فقال : عن أديم أوهديم .
قال أبو موسى : ولم يذكر أحد منهم النبى ﷺ .
وذكره ابن ماكولا : هديم بالهاء والدال المهملة .
قال أبو موسى : والمشهور : هذيم بالهاء والذال المعجمة .
والتغلبى ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة ، لأن بنى تغلب كانوا نصارى ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .
وأديم بضم الهمزة وفتح الدال ، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال .
أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٣ — أذينة بن الحارث

(ب د ع) أذَيْنَةَ بن الحارِث بن يَعْمَر ، وهو الشُّدَّاخ ، بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكنانى الليثى أبو عبد الرحمن ، ذكر هذا السبب ابن منده وأبو نعيم عن البخارى .
وقال ابن عبد البر : أذينة العبدى ، والد عبد الرحمن ، اختلف فيه فقيل : أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس ، وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر ، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم ، قال : والأول أصح قال : وقد قال بعضهم فيه : الشَّنّى ، ولايصح .

(١) أى يجمع بين الحج والعمرة .

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن أذينة أن النبي ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول من قال : إنه عبدي أصح ، ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس ، فقال : أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة ، ولي قضاء البصرة للحجاج ، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن بَهْثَة [1] ، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان، ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر ، قال بعضهم : لا تثبت له صحبة ، قال أبو حاتم : هو مرسل ، وقال الفضل بن دكين : هو تابعي من أهل الكوفة ، وابن دكين كوفي ، وهو أعلم بأهل بلده من غيره ، والله أعلم .

ولعل من جعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني ، فيظن هذا أباه وليس كذلك .

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه : العنبري بالنون والباء والراء ، وهذا من أغرب ما يقال ، بينما يجعلانه ليثيا من كنانة إلى أن يجعلاه عنبرياً من تميم ، ولاشك أنهما قد صحفا عبديا فجعلاه عنبرياً .

وقد ذكره البخاري فقال : أذينة العبدي ، يروى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروى عن النبي ﷺ مرسلا .

أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة مع الراء

٦٤ — أربد بن حمير

(دع) أَرْبَد بن حُمَيِّر ، وقيل : ابن حمزة .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن إسحاق قال : وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أربد بن حمزة [2] .

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فيمن شهد بدراً : أربد بن حمير يعني : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء وآخره راء ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥ — أربد خادم رسول الله

(س) أَرْبَدُ خادم رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أربد خادم رسول الله ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال : روى حديثه أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) بعده في الاصابة ١—٤٠ : « بن عبد القيس العبدي » .

(٢) كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ١—٤٧٢ : « أربد بن حميرة » .

٦٦ – أربد بن مخشى

أرْبَدُ بن مَخْشِيّ وقيل : سويد بن مخشى ، له صحبة ، وهو طائى ، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً .

ذكره أبو عمر فى ترجمة سويد ، وذكره أبو أحمد العسكرى أيضاً .

٦٧ – أرطاة الطائى

(دع) أرْطَاة الطّائى ، وقيل : أبو أرطاة ، قدم على النبى ﷺ مبشراً بفتح ذى الخلصة(١) فسماه بشيراً .

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله أن النبى ﷺ بعثه إلى ذى الخلصة يهدمها ، قال : فبعث إلى النبى ﷺ بريداً يقال له : أرطاة ، فجاء فبشره ، فخر النبى ﷺ ساجداً .

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن إسماعيل فقال : أبو أرطاة .

وقال أكثر أصحاب إسماعيل : فبعث جرير رجلا يقال له حصين بن ربيعة الطائى ، وهو الصحيح .

وذكره أبو عمر فى حصين ، وسيرد هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨ – أرطاة بن كعب

(س) أرْطَاة بن كَعْب بن شَرَاحِيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد .

وفد على النبى ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل ، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل ، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل ، ويجتمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل فى شراحيل .

ذكره أبو موسى فى ترجمة أوس بن جهيش ، ولم يفرده بترجمة .

٦٩ – أرطاة بن المنذر

(س) أرْطَاةُ بن المُنْذِر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزى : أرطاة بن المنذر السكونى ، وكانت له صحبة ، وقال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن على حدثنا نصر بن علقمة ، عن أخيه عن ابن عائذ ، عن أرطاة بن المنذر السكونى قال : « لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين ، وما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم » .

قال عبدان ، قال محمد بن على بن رافع : الصحيح لقيط بن أرطاة السكونى ، وليس لأرطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح ، قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودى ، أخبرنا

---

(١) بيت أصنام لقبيلة دوس وبجيلة .

أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسن بن إسحاق التستري ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن على ، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه ، يعني محفوظاً ، عن ابن عائذ ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلا قال له : إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح ، فارفع أمره إلى السلطان ، فقال له : « قتلت تسعة وتسعين » وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدرى كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار أيضاً ، فقال فيه : لقيط بن أرطاة ، ولعله أخطأ فيه مرة ، وأرطاة يروى عن التابعين وأتباعهم ، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ .

ومسلمة : يعرف بابن على بضم العين ، وكان يكره أن يصغر اسم ابيه .

أخرجه أبو موسى .

٧٠ — الأرقم بن أبي الأرقم

(د ب ع) الأَرْقَم بن أبي الأَرْقَم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث ، وقيل اسمها : تماضر بنت حِذْيَم من بني سهم ، وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غُبْشَان الخزاعية ، يكنى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم قديماً ، قيل : كان ثاني عشر ، وكان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً ، واستعمله على الصدقات ، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره ، وهي في أصل الصفا ، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلا ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا .

وقال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً ، وروى من بني مخزوم ، وهذا غلط

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم ، وليس كذلك ، فان عبد الله بن الأرقم زهري ، فانه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان ، رضي الله عنه .

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال : ما يخرجك أحاجة أم تجارة ؟ قال : لا يارسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم » .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

« إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين ، بعد خروج الإمام كالجار قُصْبه[1] في النار » .

وقال عثمان بن الأرقم : توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل توفي سنة خمس وخمسين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص ، وكان سعد بالعقيق ، فقال مروان : يحبس[2] صاحب رسول الله لرجل غائب ؟ وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله ابن الأرقم ذلك على مروان ، وقامت معه بنو مخزوم ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلى عليه .

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق . والأول أصح . ودفن بالبقيع .

أخرجه ثلاثتهم .

٧١ – الأرقم بن جفينة

(دع) الأَرْقَمُ بن جُفَيْنة التُّجَيْبي . من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر ، له ذكر وعقب بمصر . قاله ابن منده ، ورواه عن أبي سعيد بن يونس ، عداده في الصحابة ، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة ، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه .

قال أبو نعيم : لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين ، يعني : ابن منده ، ولم يخرج له شيئاً ، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى ، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر ، لايعرف له اسم ولاذكر في حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٢ – الأرقم النخعي

(س) الأَرْقَمَ النَّخَعي ، واسمه أوس بن جَهِيش بن يزيد النخعي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي الحداد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، وحدثنا عمر ابن أحمد بن عثمان ، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك ، حدثنا المنذر القابوسي ، حدثنا الحسين ، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم ، واسمه : أوس بن جهيش بن يزيد ، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه ، فدعاهما إلى الإسلام ، فأسلما ، وأعجب بما رأى منهما ، فقال : « هل خلفتما من ورائكما مثلكما ؟ قالا : يارسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين ، ما يشركونا في الأمر إذا كان ، فدعا لهما بخير ، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد لها لواء ، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية ، فقتل ، فأخذ اللواء أخوه زيد ، فقتل . ثم أخذه أخوه قيس بن كعب ، وقال رسول الله : « اللهم بارك في النخع ، ودعا لهم بخير » .

---

(١) القصب : المعى ، وجمعه : أقصاب .

(٢) الاستيعاب ١٣٢ : أيحبس ، بهمزة الاستفهام .

قال ابن عايس : وحدثني أبي ، عن زرارة ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ، وكتب له كتاباً ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا ، وقد نسبه ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يسم الأرقم أوسا ، إنما قال : فولد بكر ، يعني بن عوف بن النخع ، مالكاً والشيطان ومرصوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسى بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .

ويقوى هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي ، وسيرد في بابه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٧٣ — أرمى بن أصحمة

(س) أَرْمَى بن أَصْحَمَة النَّجاشِيّ بن بحر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعربية : عطية ، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل : يعني ابن محمد بن الفضل شيخه ، رحمة الله عليه ، في المغازي عمن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، يدعوهم إلى الله عز وجل ، فقيل : إنهم لايقرءون كتاباً إلا بخاتم ، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه : « محمد رسول الله » يختم به الصحف ، وبعث عمرو بن أمية الضمرى إلى النجاشي أصحمة بن بحر ، كتب إليه النبي ﷺ :

« سِلْمٌ أنت ، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة ، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله تعالى ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفراً ومن معه من المسلمين ، فدع التجبر واقبل نصحي ، والسلام على من اتبع الهدى » .

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يانبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو ، الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد ، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى ، فورب السماء والأرض إن عيسى لايزيد على ما قلت ثفروقاً (١) ، وإنه كما قلت ، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه ، وأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدوقاً ، وقد بايعتك ، وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم ، فإني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت أن آتيك يارسول الله فعلت ، فإني أشهد أن ما تقوله حق ، والسلام عليك يارسول الله » .

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الثفروق : قمع التمرة وما يلتزق به .

باب الهمزة مع الزاى وما يثلثهما

٧٤ – ازاذ مرد

(دع) أزاذ مرد : بعد الألف زاى ، هو ابن هرمز الفارسى ، من أساورة كسرى ، أدرك أيام النبى ﷺ ولم يره .

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدى ، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلى ، عن أبيه ، عن جده ، جرير بن عبد الله ، عن أزاذ مرد قال :

« بينما أنا على باب كسرى ننتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجرنا ، فقال رجل من القوم : لاحول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان ، ومالم يشأ لم يكن ، فقال رجل من القوم : تدرى ما قلت ؟ قال : نعم . إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها . ثم ذكر حديثاً طويلا فى أن بعض الجن شاركه فى زوجته وأنه كان يتشبه به ، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع ، فبلغا السماء الدنيا ، فسمعا صوتاً من السماء : لاحول ولاقوة إلا بالله ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، فسقطا ثم حمله الجنى إلى بيته ، ثم إن الجنى عاد إلى امرأة الفارسى ، فقال الفارسي : « لاحول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن » فلم يزل الجنى يحترق حتى صار رماداً » .

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد الله قال :

« كنت بالقادسية فسمعنى فارسى وأنا أقول : « لاحول ولاقوة إلا بالله ، لاإله إلا الله وحده لا شريك له ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء » وذكر الحديث بطوله ، ولم يذكر أزاذ مرد .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٧٥ – أزداذ

(دع) أزداذ وقيل : يزداد بن عيسى ، قال البخارى : هو مرسل لا صحبة له ، وقال غيره : له صحبة .

روى زكرياء بن إسحاق ، عن عيسى بن أزداد عن أبيه ان النبى ﷺ كان إذا بال ينْتَر ذكره ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦ – أزهر بن حميضه

(ب) أزْهَر بن حُمَيْضَة ، فى صحبته نظر ، روى عن أبى بكر الصديق .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

٧٧ – أزهر بن عبد عوف

(ب دع) أزْهَر بن عَبْد عوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى عم عبد الرحمن بن عوف ، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذى يروى عنه ابن شهاب .

وروى أبو الطفيل عن ابن عباس قال : « امتريت(1) أنا ومحمد بن الحنفية فى السقاية ، فشهد طلحة ابن عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح » .

وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش ، فنصبوا أعلام الحرم : مخرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى .

أخرجه ثلاثتهم .

٧٨ – أزهر بن قيس

(ب س) أَزْهَرُ بن قَيْسٍ أبو الوليد .

روى عنه حَرِيزُ بن عثمان ، لم يرو عنه غيره ، قاله ابن عبد البر : أن النبى ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٧٩ – أزهر بن منقر

(د ب ع) أَزْهَرُ بن مِنْقَرٍ ، من أعراب البصرة ، حديثه قال : « رأيت النبى ﷺ وصليت خلفه ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمتين » .

أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ – إساف بن أنمار

(د ع) إِسَافُ بن أَنْمَار وإِسَافُ بن نَهِيك ، لهما ذكر فى حديث رافع بن خَدِيج فى المزارعة الذى رواه أيوب بن عتبة عن أبى النجاشى ، عن رافع ، قال : حدثنى عمى ظُهير أنه قال : يا ابن أخى ، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكرى محاقلنا فسمعه رجل من بنى سليم يقال له : إساف بن أنمار ، فقال :

لعل ضِراراً أن تبيد بِشارها ... وتسمع بالرَّيَّان تعوِى ثعالبه(2)

فقال شاعرنا إساف بن نَهيك أو نَهيك بن إساف :

لعل ضراراً أن تعيش بِشارها ... وتسمع بالريان تُهْتَى مشاربه

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨١ – إساف بن نهيك

(د ع) إِسَافُ بن نَهِيك أو نَهِيك بن إساف ، له ذكر فى الحديث المتقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(1) الامتراء : الاختلاف .

(2) الريان : جبل بنجد يسيل منه الماء ، والثعالب ، جمع ثعلب ، وهو مخرج الماء من الحوض .

٨٢ — أسامة بن أخدري

(د ب ع) أُسَامَةُ بن أَخْدَرِيّ الشَّقَرِي: واسم شَقِيرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا [1] قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقيرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سمي شقرة ببيت قاله.

وقد أحمل الرمح الأصمّ كُعُوبُهُ ... به من دماء الحيّ كالشَّقِرات

والشقرات: شقائق النعمان، كان النعمان قد حمى أرضاً وأنبته فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا بشير بن ميمون، حدثني أسامة بن أخدريّ قال:

«قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يارسول الله: سمّه وادع له، قال: ما اسمك؟ قال: أصرم، قال: بل زُرْعة، قال: ما تريده؟ قال: أريده راعياً، فقال [2] النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: هو عاصم، هو عاصم».

ونزل أسامة بن أخدري البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ — أسامة بن خزيم

(ب) أُسَامَةُ بن خُزَيْم، روى عن مُرةَ روى عنه عبد الله بن شَقِيق، لاتصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ — أسامة بن زيد

(د ب ع) أُسَامَةُ بن زَيْد بن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ [3]، بن عوف بن كنانة، بن بكر، بن عوف، بن عذرة، بن زيد اللات، بن رفيدة، بن ثور، بن كلب بن وبرة الكلبي.

وقد ذكر ابن منده وأبونعيم في نسبه ابن رفيدة بن لؤي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور ابن كلب، لاشك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم، يكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبوزيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله من أبويه، وكان يسمى: حِبّ رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلي، أو من أحب الناس إلي، وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيراً».

---

(١) ينظر الاستيعاب: ٧٨.

(٢) أي أشار

(٣) ينظر الاستيعاب: ٥٤٢.

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبوالحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبوطاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبوالحسن على بن عبد الله بن طوق ، حدثنا أبوجابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار ، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك ، عن ابن عباس عن ذَرِيح عن البهى عن عائشة قالت: « عثر أسامة بِأسْكُفَّة [1] الباب ، فشُجَّ في وجهه ، فقال لى رسول الله ﷺ : أميطى [2] عنه ، فكأنى تقذرته ، فجعل رسول الله بمصُّه ثم يمجه ، وقال : لوكان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينفّقه [3]

أخبرنا أبوالفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبوالخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارى إجازة ، إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الرمادى ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد « أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة ، وأردف وراءه أسامة ، وهو يعود سعد بن عبادة ، قبل وقعة بدر » .

ولما فرض عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضَّلْتَ على أسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك ، وأبوه [كان [4]] أحب إلى رسول الله من أبيك » .

ولم يبايع عليا ، ولا شهد معه شيئاً من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك فى فم تنين لأدخلت يدى معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لى رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد أن لا إله إلا الله » وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بن السمين البغدادى ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته ، يعنى ، كافراً كان قتل فى المسلمين فى غزاة لهم ، قال : «أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نبرح عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يارسول الله ، إنما قالها تعوُّذاً من القتل ، فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذى بعثه بالحق مازال يرددها علىَّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامى لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ، فقلت : « أعطى الله عهداً أن لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال : « رأيت أسامة بن زيد يصلى عند قبر النبي ﷺ فدعى مرْوان إلى جنازة ليصلى عليها ، فصلى عليها ثم رجع ، وأسامة يصلى عند

(1) الأسكفة : العتبة .
(2) أى : أزيلى ما على وجهه .
(3) نفقه : براً .
(4) عن الاستيعاب : 76 .

باب بيت النبي ﷺ ، فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل ، وقال قولا قبيحاً ، ثم أد بر ، فانصرف أسامة وقال : يامروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش المتفحّش » .

وكان أسامة أسود أفطس ، وتوفى آخر أيام معاوية سنة ثمان أوتسع وخمسين ، وقيل : توفى سنة أربع وخمسين ، قال أبوعمر : وهو عندى أصح ، وقيل : توفى بعد قتل عثمان بالجرف[1] ، وحمل إلى المدينة ؛ روى عنه أبو عثمان النهدى ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما ؛

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمَّرَ أسامة بن زيد على الجيش الذى سيره إلى مؤتة فى علته التى توفى فيها ؛ وهذا ليس بشيء ؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذى سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة ، فقال : إن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، وأما أسامة ، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة ، فساروا بعد موته ﷺ ، وليست هذه غزوة مؤتة ، والله أعلم .

٨٥ — أسامة بن شريك

(دبع) أسَامَةُ بن شَرِيك الثَّعْلبيّ : من بني ثعلبة بن يَرْبوع ؛ قاله أبو نعيم ؛ وقال أبوعمر : من بني ثعلبة بن سعد ، ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر ، عداده فى أهل الكوفة .

أخبرنا أبوالفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة والمسعودى ، عن زياد بن علاقة قال : « سمعت أسامة بن شريك يقول :

أتيت النبي ﷺ ، وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لابأس بها . فقالوا : يارسول الله ، علينا من حرج فى كذا ، علينا من حرج فى كذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله ، وضع الله الحرج أو قال : رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض[2] أمرأ ظلما ، فذلك الذى حَرِجَ وهلك . وروى : إلا من اقترض من عرض أخيه ، فذلك الذى حرج

وسألوه عن الدواء فقال : عباد الله ، تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم ، وسئل : ما خير ما أعطى الرجل ؟ قال : خلق حسن » ؛ رواه الأعمش والثورى ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة ، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدى الكوفى فرواه عن محمد بن قيس الأسدى ، فقال : عن زياد عن قطبة بن مالك ، والأول أصح .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده فيه نظر ؛ فإنه إن كان غطفانياً ، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن رَيْث بن غطفان ، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وأولئك من قيس عيلان من مضر ، وبكر

(١) الجرف : موضع بينه وبين المدينة ثلاثة أميال . (٢) أى اصاب ونال .

ابن وائل من ربيعة ؟ هذا متناقض ، وإنما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان ، وقيل من بكر ، ولا مطعن عليه ، وقول أبي نعيم : إنه من ثعلبة ابن يربوع ، فليس بشيء ، لأنه يكون من تميم ، ولم يقله أحد يعول عليه ، إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد ، والله أعلم .

٨٦ — أسامة بن عمير

(أ ب ع) أُسَامَةُ بن عُمَيْر بن عامر بن أُقَيْشر ، واسم أُقَيْشِر : عمير بن عبد الله بن حبيب ابن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر الهذلى . ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبي المليح الهذلى .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، أخبرنا همام ، حدثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه :

« أن يوم حنين كان مطيراً ، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال » .

روى هذا الحديث ابن منده ، عن الحسن بن على بن عفان العامرى ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، عن الوليد بن عَبَدَة الباهلى ، عن أبي المليح ، عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبي أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلى ، عن أبي المليح ، عن أبيه قال : ووهم فيه بعض الواهمين ، يعني ابن منده ، عن أبي أسامة فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفى ، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل : عبادة .

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة عن أبي المليح ، عن أبيه قال :

« كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال النبي ﷺ : « لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتى ، ولكن قل : « بسم الله » فإنه يصغُر حتى يصير مثل الذباب » .

أخرجه ثلاثتهم .

كبير : بالباء الموحدة ، وأقيشر : بضم الهمزة ، وفتح القاف ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم شين معجمة وراء .

٨٧ — أسامة بن مالك

(س) أُسَامَةُ بنُ مَالِك أبو العُشَرَاء الدَّارِمي .

قال الحافظ أبو موسى : ذكر عبدان بن محمد المروزى أنه من الصحابة ، ووهم في ذلك ، لأن اسم أبي العشراء قد قيل : إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه ، إلا أن الصحبة لأبيه دونه . وعبْدان ، وإن كان موصوفاً بالحفظ[1] ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وأثنى عليه ، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ ، إلا أن

---

(١) أي : أصاب ونال .

(١) ينظر العبر للذهبي : ٢-٩٥ .

أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ ، ومن الذى يدعى ذلك بعد قوله ﷺ « إنما أنا بشر أخطىء وأصيب وأنسى كما تنسون » ؟

وقد أورد عبدان فى هذه الترجمة الحديث ، عن أبى العشراء عن أبيه ، قال : وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها فى موضع مفرد ، وإنما أوردنا إيراد اسمه ها هنا ، لئلا ينظر من لا علم عنده فى كتاب عبدان ، فيظنه قد سقط علينا .

أخرجه أبو موسى .

٨٨ — إسحاق الغنوى

(ع س) إسْحَاق الغَنَوِى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن إسماعيل « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، واللفظ لروايته ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن على ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يونس بن محمد ، قالا : أخبرنا بشار بن عبد الملك المزنى ، حدثتنى جدتى أم حكيم بنت دينار المزنية ، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هى وأخوها ، حتى إذا كانت فى بعض الطريق قال لها أخوها : يا أم إسحاق ، اجلسى حتى أرجع إلى مكة ، فآخذ نفقة لى نسيتها ، قالت : إنى أخشى عليك الفاسق أن يقتلك ، تعنى زوجها ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام فقال : يا أم إسحاق ، ما يقعدك ها هنا ؟ قالت : أنتظر أخى إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه الفاسق زوجك بعد ماخرج من مكة فقتله ، قالت : فقمت ، وأنا أسترجع وأبكى ، حتى دخلت المدينة ، ونبى الله ﷺ فى بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ ، فقلت يارسول الله ، بأبى وأمى ، قتل أخى إسحاق ، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ ، فغفلت عنه من النظر غفلة ، فأخذ ملء كفه ماء فضربنى به ، فقالت جدتى : قدكانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبى ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها لا يسيل على وجهها منه شىء » .

هذا حديث مشهور من حديث بشار ، رواه أبو عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٨٩ — إسحاق

(س) إسْحاق آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : حدثنا محمد بن حسين ، ولقبه بنان بغدادى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة ، أخبرنا محمد بن خالد المخزومى ، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النبى ﷺ « أن نبى الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة » .

أخرجه أبو موسى .

٩٠ ـ أسد بن أخي خديجة

(د ب ع) أَسَدُ بن أخي خديجة ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : أسد بن خويلد لسبب خديجة ، فعلى هذا يكون أخاها .

وقال ابن منده : روى حديثه سماك عمن سمع أسد بن خويلد ، وحديثه أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده .

وذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .

أخرجه ثلاثتهم .

٩١ ـ أسد بن حارثة

(ب) أَسَدُ بن حارِثة العُلَيْمِيّ الكلبي ، من بني عليم بن جناب .

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفرٍ من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطنُ بن حارثة ، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُرْوة بن الزبير ، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه

وقال هشام الكلبي : حارثة وحصن ابنا قطن بن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ ، وسيرد ذلك في حارثة ، إن شاء الله تعالى ، ولم يذكر أسد بن حارثة .

وقد ذكره ابن عبد البر في حارثة على الصحيح .

أخرجه أبو عمر .

جناب : بالجيم والنون وآخره باء موحدة ، حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٩٢ ـ أسد بن زرارة

أَسَدُ بن زُرَارَةَ الأنصاريّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة ، اخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن غالب بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لما عُرِجَ بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحي الله إليّ ، أو قال : فأخبرني في عليّ بثلاث خلال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُرِّ المُحَجَّلين [1] » .

قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوحدان حديثاً مسنداً غير هذا .

قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته ، وفي كلامه عليه ، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصاري ، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد ، قال أبو موسى : أخبرنا به أبو سعد ابن أبي عبد الله ، أخبرنا أبو يعلى الطهراني ، حدثنا أحمد بن موسى ، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي

---

(١) في النهاية ، « أمتي الغر المحجلون » أي ، بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام » .

ابن خالد المقرى بإسناده مثله ، إلا أنه قال : عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال : عبد الله ابن أسعد بن زرارة ، وهو الصواب .

٩٣ ــ أسد بن سعية

(د ع) أَسَدُ بن سَعْيَةَ القُرَظى . يقال فيه : أسد ويقال : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح .

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح .

وقال ابن إسحاق : ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عُبيد ، وهم من بنى هَدْل ، وليسوا من بنى قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فى غدها [بنو] (١) قريظة على حكم سعد بن معاذ ، رضى الله عنه ، فمنعوا دماءهم وأموالهم .

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها ، وآخره هاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه فى أسيد .

٩٤ ــ أسد بن عبيد

(ب د ع) أَسَدُ بنُ عُبَيْد القُرَظى اليهودى .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن أسيد ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم معهم من يهود ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه ، قال أحبار يهود وأهل الكفر : « ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا » فأنزل الله تعالى : « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة (٢) » . الآية .

أخرجه ثلاثتهم .

٩٥ ــ أسد بن كرز

(د ب ع) أَسَدُ بنُ كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمَة بن جَرير بن شِقّ بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أفرك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البَجَلى القسرى ، جد خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسرى أمير العراق ، عداده فى أهل الشام ، صحب النبى ﷺ ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة .

روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وحفيده : خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبى قوساً ، فأعطاها قتادة بن النعمان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبو معمر ، أنبأنا هشيم ، أخبرنا سيار عن خالد القسرى ، عن أبيه عبد الله أن النبى ﷺ قال لجده يزيد بن أسد : « أحبّ للناس ما تحب لنفسك » .

أخرجه ثلاثتهم .

---

(١) من سيرة ابن هشام : ٢-٢٣٨ .
(٢) آل عمران : ١١٣ .

وقيل فيه : أسد بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها ، ويذكر فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

وغمغمة : بغينين معجمتين ، وأفرك : بالفاء والراء وآخره كاف ، ونذير : بفتح النون وكسر الذال المعجمة ، وآخره راء ، وقسْر : بالقاف المفتوحة والسين الساكنة ، واسمه : مالك .

٩٦ — أسعد بن حارثة

(ع س) أَسْعَدُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان الأنصارى الساعدى ، هكذا ذكره أبو نعيم ، وأظنه ابن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، اخبرنا ابو الحسن علي بن طباطبا العلوى ، وأبو بكر محمد بن أبى قاسم القرانى وأبو غالب الكوشيدى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبى أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بنى ساعدة : أسعد بن حارثة بن لوذان .

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٩٧ — أسعد الخير

(د ع) أَسْعَدُ الخَيْر . سكن الشام . ذكره البخارى فى الوُحدان ، وقيل : إنه أبو سعد الخير . ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٨ — أسعد بن زرارة

(د ب ع) أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ بن عُدَس بن عُبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله ، وقيل له النجار ، لأنه ضرب رجلا بقدوم فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى ، ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .

وهو من أول الأنصار إسلاما . وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدى أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذَكْوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى .

وكان عقبيا شهد العقبة [1] الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها ، وكانت البيعة الأولى ، وهم ستة نفر أو سبعة ، والثانية وهم أثنا عشر رجلا ، والثالثة وهم سبعون رجلا . وبعضهم لا يسمي بيعة الستة ، عقبة ، وإنما يجعل عقبتين لا غير ، وكان أبو أمامة أصغرهم ، إلا جابر بن عبد الله ، وكان نقيب بني النجار .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان نقيب بني ساعدة ، وكان النقباء اثني عشر رجلا : سعد بن عبادة ، وأسعد بن زرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة ، وقيل غيره ، ويرد في موضعه .

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزمة [2] من حرة بني بياضة يقال له : نقيع الخضمات ، وكانوا أربعين رجلا .

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر ، لأن بدراً كانت في رمضان سنة اثنتين ، وكان موته بمرض يقال له الذُّبْحَة [3] فكواه النبي ﷺ بيده ، ومات ، والمسجد يبنى ، فقال النبي ﷺ : « بئس المِيتة لليهود ، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً » .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة ، وَهْمٌ منهما ، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار ، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيبنا ، فلو جعلت لنا نقيباً فقال : أنتم أخوالي وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبني النجار ، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة ، لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه ، والله أعلم .

٩٩ — أسعد بن سلامة

(س ع) أَسْعَدُ بن سَلامةَ الأَشْهَلي الأنصاري :

استشهد يوم الجسر ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر ، جسر أبي عبيدة ، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل ، وقال : إنه قتل يوم الجسر ، وقد أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين ، في سعد ، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي ، والله أعلم .

١٠٠ — أسعد بن سهل

(ب د ع) أَسْعَدُ بن سَهْل بن حُنَيف ، ويذكر باقي نسبه عند أبيه ، إن شاء الله .

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين ، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنَّكه ، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، وهو أحد الأئمة العلماء .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٣١ .

(٢) ما اطمأن من الأرض .

(٣) الذبحة : وجع في الحلق ، أو ورم يخنق الرجل فيقتل .

روى عنه محمد وسهل ابناه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعد بن إبراهيم ، ولم يرو عن النبى ﷺ حديثاً .

وقال ابن أبى داود : صحب النبى ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنكه ، والأول أصح .

روى سفيان بن عيينة ويونس ، ومعمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولاجلد مخبأة ، قال : فلُبِط به[1] ، فأتوا النبى ﷺ فقالوا : أدرك سهلا . وذكر الحديث .

أخرجه ثلاثتهم .

١٠١ ـ أسعد بن عبد الله

(ع س) أَسْعَدُ بن عَبْدِ الله الخُزَاعِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن على ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم[2] أخبرنى جعفر بن لاهز ابن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعى ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخزاعى قال : قال : رسول الله ﷺ :

أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة ، وإذا رأيت أمتى لا يقولون للظالم : أنت ظالم ، فقد تُوُدِّعَ منهم[3] .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

قلت : فى هذا الإسناد عندى نظر ، لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بنى العباس ، قتله أبو مسلم الخراسانى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفراً حتى يروى عنه ، والله أعلم .

١٠٢ ـ أسعد بن عطية

(دع) أَسْعَدُ بن عَطِيَّة بن عُبَيْد بن بجالة بن عوف بن وَدم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنِىّ بن بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القضاعى البَلَوِى .

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، له ذكر وليست له رواية .

قال ابن منده عن أبى سعيد بن يونس : شهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ودم بالدال المهملة .

١٠٣ ـ أسعد بن يربوع

(ب) أَسْعَدُ بن يَرْبُوع الأنصارى الخزرجى الساعدى : قتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر .

---

(١) المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد ، ولبط به : سقط إلى الأرض

(٢) ينظر الإصابة فى نقده لهذا السند .

(٣) فى النهاية : أى أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصى ، حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة . وهو من المجاز ، لأن المعتنى باصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه .

وقد ذكر أبو عمر أيضاً فى أسيد بن يربوع الساعدى : أنه قتل باليمامة ؛ فإن كانا أخوين ، وإلا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكره سيف بن عمر : أسعد . والله أعلم .

١٠٤ — أسعد بن يزيد

(ب ع س) أَسْعَدُ بن يَزِيد بن الفَاكِه بن يَزِيد بن خَلَدة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن الك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، قاله أبو عمر ، وهشام الكلبي .

وقال الكلبي وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرا ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم .

وقال أبو نعيم : أسعد بن يزيد الأنصارى ، وقيل : ابن زيد ، وروى عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بنى النجار ، ثم من بنى زريق : أسعد بن يزيد بن الفاكه .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت : فى قول أبى نعيم نظر ؛ فإن زريقا ليس من بطون النجار ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بنى جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة .

وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد فى مواضعه ، إن شاء الله تعالى .

١٠٥ — أسعر

(د) أسْعَر : آخره راء وقيل : ابن سِعْر ، وقيل : سعر .

روى عن النبي ﷺ ، روى أبو مرارة الجهنى ، عن ابن سعر ، عن أبيه قال : «كنت بناحية مكة فى غنم لى ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد ؟ قال صدقة مالك، قال: فجئت بشاة ما خض (١) خير ماوجدته ، فلما رآها قال : ليس حقنا فى هذه ، حقنا فى الثنية(٢)، والجذع » .

أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه فى سِعْر .

١٠٦ — الأسقع البكرى

(ع س) الأَسْقَعُ البَكْرى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدى والقرانى ، قالوا : أخبرنا ابن ريذة قالا : أخبرنا الطبرانى سليمان بن أحمد أخبرنا أبو يزيد القراطيسى ، أخبرنا يعقوب بن أبى عباد المكى ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمر بن عطاء مولى ابن الأسقع ، رجل صدق ، أخبره عن الأسقع البكرى أنه سمعه يقول : « إن النبي ﷺ جاءهم فى صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية فى القرآن أعظم ؟ فقال النبي ﷺ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (٣) » حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبرانى وأبو نعيم ، وأبو زكرياء بن منده .

---

(١) هى الشاة التى دنا نتاجها .

(٢) الثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة والجذع من الضأن ما تمت له سنة .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده فى تاريخه وروى حديثه ، إلا أنه قال فى جماعة المهاجرين .

وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسفع عن ابن الأسفع وقال أيضا فى صفة المهاجرين .

أورده أبو نعيم وأبو موسى .

قال الأمير أبو نصر : الأسفع بالفاء هو البكرى ، يختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن الأسفع .

١٠٧ – الأسقع بن شريح

الأَسْقَعُ بن شُرَيح بن صريم بن عمرو بن رياخ ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهون بن أعجب ابن قدامة ، بن حزم .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ؛ قاله الطبرى .

وقال ابن ماكولا مثله ، وقال فى باب : رياح بكسر الراء ، والياء تحتها نقطتان ، وذكره .

١٠٨ – أسقف نجران

(س) أسْقُفُ نَجْران .

قال أبو موسى : لا أدرى أسلم أم لا .

روى صلة بن زفر ، عن عبد الله قال : « إن أسقف نجران جاء إلى النبى ﷺ فقال : ابعث معى رجلا أميناً حق أمين ، فقال النبي : لأبعثن معك رجلا أميناً حق أمين ، فاستشرف (١) لها أصحاب محمد ﷺ ، فقال النبى لأبى عبيدة بن الجراح : اذهب معه » .

قلت : قول أبى موسى أسقف نجران ؛ فجعله اسما عجيب ؛ فإنه ليس باسم ، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية ، كالشماس والقس والمطران والبترك ، والأسقف ، واسمه أبو حارثة (٢) بن علقمة ، أحد بنى بكر بن وائل ، ولم يسلم ؛ ذكر ذلك ابن إسحاق .

١٠٩ – أسلع بن الأسقع

(ب) أَسْلَعُ بن الأَسْقَع الأَعْرَابِىّ ، له صحبة ؛ روى عن النبي ﷺ فى التيمم « ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين » ؛ قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعُلَيلة بن بدر ، عن أخيه ، وفيه نظر .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الاستشراف : التطلع .

(٢) فى المطبوعة : أبو حارث . ينظر سيرة ابن هشام : ١-٥٧٣ .

١١٠ — أسلع بن شريك

(ب د ع) أَسْلَعُ بن شَرِيك بن عوف الأعوجي التميمي خادم رسول الله ﷺ وصاحب واحلته . نزل البصرة ، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي ، وفيه نظر ، وكان مواخياً لأبي موسى .

روى العلاء بن أبي سوية [١] ، عن الهيثم بن زريق المالكي ، عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال : « كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة ، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد ، فأموت أو أمرض ، فكرهت أن أرحل له ، وأنا جنب ، فقلت : يارسول الله ، أصابتني جنابة ، فقال : تيمم يا أسلع ، فقلت : كيف ؟ فضرب بيده الأرض ضربتين : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين » قاله : أبو أحمد العسكري .

أخرجه ثلاثتهم .

١١١ — أسلم بن أوس

أَسْلَم ، بالميم ، بن أوس بن بَجْرة بن الحارث بن غَيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي .

قال ابن ماكولا : شهد أحداً ، وقال هشام الكلبي : هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع ، فدفنوه في حَشِّ كوكب [٢] ، والحش : النخل .

بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم ، وغيان : بالغين المعجمة والياء ، تحتها نقطتان وآخره نون ؛ قاله الأمير أبو نصر .

١١٢ — أسلم بن بجرة

(ب د ع) أَسْلَم بن بَجْرة الأنصاري الخزرجي :

ولاه رسول الله ﷺ أساري قريظة : روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، قال : « جعلني رسول الله ﷺ على أساري بني قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه » .

قال أبو عمر : إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة ، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا ، وفي صحبته [٣] نظر .

قلت : قد روى عن غير إسحاق ؛ رواه الزبير بن بكار ، عن عبدالله بن عَمْرو الفِهْري ، عن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم [٤] عوض محمد بن إسحق . أخرجه ثلاثتهم .

ولا أعلم : هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ؛ وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة : سرية ، وينظر المشتبه : ٣٧٧ .

(٢) في النهاية : بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

(٣) في المطبوعة : صحته ، وما أثبته من مخطوطة الكتاب ، وينظر الاستيعاب : ٨٦ .

(٤) كذا في الأصل والصواب : عوض إسحاق بن فروة .

١١٣ — أسلم بن جبيرة

أسلم بنُ جُبيرةَ بن حُصَينٍ بن جبيرةَ بن حُصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، قاله ابن الكلبى .

وقد ذكر البخارى أسلم بن الحصين بن جبيرة ، وسيأتى ذكره ، وأظنهما واحداً .

١١٤ — أسلم حادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أسْلَم حادى رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال «ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فاذا هو قد رحل رواحلنا ، وأخذ راحلته ، فرحاها ، فلما أيقظنا ارتجز :

لا يأخذ الليل عليك بالهم والبسن له القميص واعتمْ
وكن شريك رافع وأسلم واخدم القوم لكيما تخدمْ

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبد الرحمن المدنى : كان رافع وأسلم حاديين للنبى ﷺ ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٥ — أسلم الحبشى

(ب س) أسْلَم الحَبَشى الأسْودَ . ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشى الأسود كان راعياً ليهودى ، يرعى غنما له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بن السمين باسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثنى إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يارسول الله ، اعرض علىّ الإسلام ، فعرضه عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعوه إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيرا لصاحب هذا الغنم ، وهى أمانة عندى ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله : اضرب [فى](٢) وجوهها ، فانها سترجع إلى ربها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها فى وجوهها ، وقال : ارجعى إلى صاحبك فوالله لا أصحبك ، فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها ، حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ، فوضع خلفه ، وسُجِّى بشملة كانت عليه ، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض إعراضاً سريعاً ، فقالوا : يارسول الله ، أعرضت عنه : قال : إن معه لزوجته من الحور العين »

وقد استدرك أبو موسى الراعى الأسود على أبى عبد الله ، قال : وذكر عبـــدان الأسود ، وأعاده فى أسلم ، والأسود صفة له ، وأسلم اسمه : وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبى ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر . وذكر نحو ما تقدم ،

---

(١) من سيرة ابن هشام ، ١-٣٤٥ .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده ، فلا وجه له ؛ فان ابن منده قد ذكره ، وأنه قتل بخيبر ، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى ، وروى عنه الحديث ، فقد أتى بذكره وترجم عليه ، والذى أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ، ظن أن الترجمة كلها خطأ ، وليس كذلك ، وإنما أخطأ في البعض ، وأصاب في الباقي ، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٦ ــ أسلم الراعي

(د ع) أَسْلَم الرَّاعِي الأسْود .

قال ابن منده : أسلم الراعي الأسود ، يكنى أبا سَلْمى ، استشهد بخيبر . روى حديثه أبو سلام ، عن أبي سلمى الراعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان » .

قال أبو نعيم : أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم ، وإنما اسمه حريث ، وادعى أنه استشهد بخيبر ، وهو وهم آخر ، وذكر الحديث الذى رواه ابن منده أن رسول الله قال : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه » .

قال أبو نعيم : المستشهد بخيبر لا يروى عنه أبو سلام فيقول : حدثنا ؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧ ــ أسلم بن الحصين

(د ع) أَسْلَم بن الحُصَيْن بن جُبَيْرة بن النعمان بن سِنَان ، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظنهما واحداً والله أعلم .

١١٨ ــ أسلم أبو رافع

(ب د ع) أَسْلَم أبو رَافِــع مولى رسول الله ﷺ .

غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ، فقال ابن المديني : اسمه أسلم ، ومثله قال ابن نمير ، وقيل : هرمز ، وقيل : إبراهيم ، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قبطي ، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه ، وهم ثمانية ، فأعتقوه كلهم إلا خالداً ، فانه تمسك بنصيبه منه ، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه ، أو يبيعه ، أو يهبه منه ، فلم يفعل ، ثم وهبه رسول الله فأعتقه ، وقيل : أعتق منهم ثلاثة ، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق ، فكلمهم فيه رسول الله ، فوهبوه له ، فأعتقه ؛ وهذا اختلاف ، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه ، فكان أبو رافع يقول : « أنا مولى رسول الله » ، وبنو عقبه أشراف المدينة .

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سَلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سلمى قابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله خازناً لعلى بن أبي طالب ، وكاتباً له أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحدا ، والخندق ، وما بعدهما من المشاهد ، ولم يشهد بدراً ، لأنه كان بمكة ، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابناه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا فى وقت وفاته ، فقيل مات قبل عثمان ، وقيل : مات فى خلافة على .

أخرجه ثلاثتهم ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٩ — أسلم بن سليم

(د ع) أَسْلَم بنُ سَلِيم ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصَّرِيمِيَّة ، وهم ثلاثة إخوة : الحارث ، ومعاوية ، وأسلم . ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : زعم بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، أن اسمه أسلم ، ولا يصح ، وأخرج له حديث عوف الأعرابى ، عن خنساء بنت معاوية ، عن عمها أن النبى ﷺ قال : « النبى فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والمولود فى الجنة ، والموءودة فى الجنة » وبعض الرواة يقول : حدثتنى عمّى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٠ — أسلم مولى عمر

(د ع) أَسْلَم ، مولى عمر بن الخطاب ، من سبي اليمن . أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق : بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ، وابتاع فيها أسلم ، قال : إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من الحبشة ، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه : أن أباه أسلم .

روى عبد المنعم بن بشير بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين ، وعبد المنعم لا يعرف .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلاّم : مات أسلم سنة ثمانين ، وقيل : مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وهذا يناقض الأول ؛ فان مروان مات سنة أربع وستين ، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة ، وروى عن أسلم ابنه زيد ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١ ـ أسلم بن عميرة

(ب) أَسْلَم بن عَمِيرَة بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى شهد أحداً ، قاله الطبرانى .

أخرجه أبو عمر .

عميرة : بفتح العين .

١٢٢ ـ أسـلم

(س) أَسْلَم آخر ، ذكره أبو موسى فقال : قاله عبدانُ المروزى ؛ وقال : لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا فى هذا الحديث ، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه ، وقال ، يعنى عبدان ، أخبرنا بندار وأبو موسى ، قالا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعى ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا قال : صوموا بقية يوم عاشوراء » .

قال أبو موسى : هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة ، يدل عليه قوله : قالوا قد أكلنا .

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبى ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء .

قلت : والصحيح قول أبى موسى ؛ ومن العجب أن عبدان يشتبه عليه ذلك مع ظهوره ، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها ، لتركنا هذه وأشباهها .

أخرجه أبو موسى .

١٢٣ ـ أسماء بن حارثة

(ب د ع) أَسْمَاء بن حَارِثَة بن هِنْد بن عبد الله بن غِيَاث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، قاله أبو عمر ، وقيل فى نسبه غير ذلك ؛ قال ابن الكلبى : أسماء بن حارثة ابن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم ، فيقال : أسلمى ، يكنى أسماء : أبا هند .

له صحبة ، وكان هو وأخوه هند من أهل الصُّفَّة قال أبو هريرة : « ماكنت أرى أسماء وهندا ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » .

وأسماء هو الذى بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال : مر قومك بصيام عاشوراء ، فقال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا » .

وتوفى سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قاله محمد بن سعد عن الواقدى ، قال محمد بن سعد : وسمعت غير الواقدى يقول : توفى بالبصرة أيام معاوية ، فى إمارة زياد ، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين .

أخرجه ثلاثتهم .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة ، وغياث : بالغين المعجمة والثاء المثلثة .

١٢٤ – أسماء بن ربان

(ب) أسْماء بن رِبَّان بن معاوية بن مالك بن سُلَىّ ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُذْرة ابن عدى بن شَمِيس بن طَرُود بن قدامة بن جَرْم بن رِبَّان الجرمى ، وهو الذى خاصم بنى عقيل إلى رسول الله ﷺ فى العقيق الذى فى أرض بنى عامر بن صعصعة ، وليس الذى بالمدينة ، فقضى به لجرم ، وهو القائل :

وإنى أخو جرم كما قد علمتمُ ... إذا اجتمعت عند النبى المجامعُ
فان أنتم لم تقنعوا بقضائه ... فانى بما قال النبى لقانعُ

أخرجه أبو عمر .

جرم : بالجيم والراء ، وربان : بالراء والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٢٥ – إسماعيل بن أبى حكيم

(د ع) إسْمَاعيل بن أبى حَكيم المزُنى ، أحد بنى فضيل .

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبى حكيم عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبى حكيم المزنى ، ثم أحد بنى فضيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ، عز وجل ، ليسمع قراءة : لم يكن الذين كفروا (١) ، فيقول : « أبشر عبدى فوَعِزَّتى لأمكنن لك فى الجنة حتى ترضى » » .

قال أبو نعيم : كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفى عن عبد الله بن سلمة ، وهو عندى إسناد منقطع ، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل فى الصحابة ، وقال ابن منده : هذا حديث منكر . أخرجه البخارى فى الأفراد ، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٦ – إسماعيل

(د ع) إسْمَاعِيل ، رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، إن كان محفوظاً ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهانى ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد – وأنا حاضر – أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى بكر بن عمارة بن روبية عن أبيه قال : « جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبى ، فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعته يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال الشيخ : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : سمعته أذناى ، ووعاه قلبى ، فقال الشيخ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت ، ولم يوافقنى عليه أحد . رواه شعبة والثورى وزائدة عن إسماعيل بن أبى خالد ، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبى بكر ولم يسم أحد منهم الرجل ، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبى خالد ، فقال فيه : فسأله رجل من أهل البصرة يقال له : إسماعيل ولم يتابع عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) البينة : ١ .

رويبة : بضم الراء وفتح الواو .

١٢٧ – إسماعيل الزيدي

(س) إِسْمَاعِيل الزَّيْدِي : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال : إن صح .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن علي أخبرنا أحمد بن موسى ، قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن عمرو الديبلي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة ، حدثني زكريا بن إسماعيل الزيدي ، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال :

« خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات ، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق ، فطلع أعرابي بجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله ، فقال : كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يارسول الله ؟ فقال له : أحمد الله تعالى إليك » ، وذكر الحديث ، في فضل الصلاة على النبي ﷺ .

قال أبو موسى : إسماعيل بن زيد يروى عن أبيه : لا أعلم له إدراكا للنبي ، ويروى هذا الحديث عن الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر .

قلت : هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروى عن أبيه ، وهو تابعي ، ولا اعتبار بارساله هذا الحديث فان التابعين لم يزالوا يروون المراسيل ، ومما يقوى أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أحد ، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ ؟ وهذا إنما يقوله رجل . وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف : لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر ، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ أخرجه أبو موسى .

١٢٨ – أسمر بن ساعد

(دع) أَسْمَر بن سَاعِد بن هلوات المَازِنيّ . مجهول ، في إسناد حديثه نظر ، روى أسمر ابن ساعد بن هلوات قال : « وفدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له : إن أبانا شيخ كبير ، يعني هلواثا ، وقد سمع بك ، وآمن بك ، وليس به نهوض ، وقد وجه إليك بلَطَف(١) الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولوالده » .

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩ – أسمر بن مضرس

(ب دع) أَسْمَر بن مُضَرِّس الطَّائِيّ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، باسناده إلى أبي داود السجستاني قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثني عبد الحميد بن عبد الله ، حدثتني أم الجنوب بنت نميلة ، عن أمها سويدة بنت

(١) اللطف : الهدية والقليل من الطعام .

جابر ، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس قال : « أتيت النبى ﷺ فبايعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » يقال : هو أخو عروة بن مضرس ، روت عنه ابنته عقيلة ، وكلاهما أعرابيان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أسمر بن أبيض بن مضرس . وذكرا الحديث ، ولم يقولا هو أخو عروة بن مضرس ، وقال أبو نعيم : هو من أعراب البصرة .

أخرجه ثلاثتهم .

عقيلة : بفتح العين المهملة وكسر القاف ، ونميلة بضم النون .

١٣٠ – الأسود بن أبيض

(س) الأَسْوَدُ بنُ أَبْيَض ، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان ، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى السَّلَمى ورجال من أهله قالوا : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن رِبْعِيّ بن بلدمة من بنى سلمة ، وأسود بن خزاعى حليفا لهم ، وأسود بن حرام حليفا لبنى سواد ، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا[1] أبا رافع بن أبى الحقيق ؛ قال ابن شهاب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : « أفلحت الوجوه ، قالوا : أفلح وجهك يارسول الله ، قال : أقتلتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ناولونى السيف . قال : فسله ، فقال : هذا طعامه فى ذباب السيف » .

قال عبدان : وقال حماد بن سلمة : أسود بن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام .

لم يذكره غير أبى موسى .

السلمى بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام ، وحرام : بفتح الحاء والراء .

١٣١ – الأسود بن أبى الأسود

(دع) الأَسْوَدُ بنُ أبى الأَسْوَدُ النَّهْدِى : أدرك النبى ﷺ وهو مجهول .

روى يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن ابن الأسود النهدى عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ، فأصيبت إصبع رجله ، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت وفى سبيل الله مالقيت

ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير ، وذكر الحديث ، قال : والصحيح ما رواه الثورى ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة وإسرائيل ، والحسن وعلى ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلى ، قال : كنت مع النبى ﷺ فى الغار فدميت إصبعه فقال مثله » .

---

(١) أى دخلوا ليلا .

قلت : وهذا أيضاً وهم ؛ فان جندبا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، ولا كان مسلماً ذلك الوقت ؛ فلو لم يقل : كنت مع النبي ﷺ ، لكان الأمر أسهل ، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته ، على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٢ — الأسود بن أصرم

(د ع ب) الأَسْود بن أَصْرَم المُحَارِبيّ : عداده في أهل الشـام ، روى عنه سليمان بن حبيب وحده .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة ، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال :

« قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أتملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : أتملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٣٣ — الأسود بن أبي البختري

(ب د ع) الأَسْوَد بن أبي البَخْتَرِي ، واسم أبي البَخْتَري : العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد .

أسلم الأسود يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافراً ؛ قتله المُجَذَّر بن ذياد البلوي ، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلا فقالت فيه امرأة .

ألا ليتني أشْرِي[١] وِشَاحِي ودُمْلُجِي بنظرة عين من سَعيد بن أسْودِ

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما بعث معاوية بُسْر[٢] بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي ، أمره أن يستشير الأسود ، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم ، فنهاه الأسود بن أبي البختري ، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية .

هذا كلام أبي عمر .

---

(١) أي أبيع . والدملوج : حلي يلبس على العضد .
(٢) في المطبوعة : بشر . بالشين .

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأسود بن البخرى بن خويلد سأل النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكرا حديث أبي حازم ، أن الأسود بن البختري ، قال : « يا رسول الله ، أعظم لأجرى أن أستغني عن قومي » .

قلت : كذا أخرجاه فقالا : البختري بغير أبي ، وقالا : هو ابن خويلد ، وإنما هو كما ذكره أبو عمر : لا أعلم في بني أسد : الأسود بن البختري بن خويلد ، فان كان ولا أعرفه ، فهما اثنان ، وإلا فالحق مع أبي عمر ، ومما يقوى أن الحق هو الذى قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد ، وذكر الأسود بن أبي البختري ، كما ذكرناه عن أبي عمر ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري ؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً ؛ حتى كأنه غيره .. لما استدركه عليه ، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر .

البختري بالباء الموحدة والخاء المعجمة ، والمجذر : بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء ، وذياد بكسر الذال المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره دال مهملة .

١٣٤ — الأسود بن ثعلبة

(ب د ع) الأَسْوَد بن ثَعْلَبَة اليَرْبُوعِيّ .

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول : « لا يجنى جان إلا على نفسه » ؛ ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . أخرجه ثلاثتهم .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، فلا وجه لذكره .

١٣٥ — الأسود بن حازم

(د ع) الأَسْوَدُ بنُ حَازِم بن صَفْوان بن عَزَّار (١) نزل بخارى . روى أبو أحمد بَحِير بن النضر ، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي ، وكان مؤذناً في بَسمجكَث (٢) قرية من قرى بخارى قال : رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار ، وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الحديبية مع رسول ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، فسئل : كم أتى لك ؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحير بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة .

١٣٦ — الأسود الحبشي

(د ع) الأَسْود الحَبَشِيّ . الذى سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان .

روى أبو قاسم الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمار الموصلي ، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : « جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله

---

(١) كذا في الأصل وفي الاصابة عرار .

(٢) في المطبوعة : تمحكث ، وما أثبتناه من مراصد الاطلاع : بفتح الباء ، وكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف ، وثاء مثلثة .

ﷺ يسـأله فقال له النبي ﷺ : سل واستفهم ، قال : يارسول الله ، فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت إني لكائن معك في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيدي ، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام ، وذكر الحديث ، إلى أن بكي الأسود . ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه في حفرته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٧ ـ الأسود بن حرام

أَسْوَد بن حَرَام . تقدم ذكره في الأسود بن أبيض[1] فليطلب منه .

أخرجه أبو موسى .

١٣٨ ـ الأسود بن خزاعي

(دع) الأَسْوَد بنُ خُزَاعِيّ وقيل : خزاعي بن الأسود الأسلمي ، من حلفاء بني سلمة الأنصار ، أحد من قتل ابن أبي الحُقَيق .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال : فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف ، تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول ﷺ مثله ، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخيبر ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه عبد الله بن عَتِيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، والأسود بن خُزَاعي ، حليف لهم من أسلم .

وروى عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال : فبرز رجل من مَذْحِج من خيبر ، فبرز إليه الأسود بن خزاعي ، فقتله الأسود وأخذ سلبه[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٩ ـ الأسود بن خطامة

(د ع) الأَسْوَد بن خُطَامَة الكيناني .

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة ؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال : « خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فآمن بالله ورسوله » فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٣٠ .

(٢) السلب : هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها .

١٤٠ – الأسود بن خلف

(ب د ع) الأَسْوَدُ بنُ خَلَفِ بن عَبْدِ يَغُوث القُرشي الزُّهْرى ، ويقال : الجمحى ، قال أبو عمر : وهو أصح ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، هو زهرى أدرك النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَصْقَلة ، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال : قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرنى محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله »

ومن حديثه عن النبي ﷺ : « الولد مبخلة مجبنة » .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جُمَح ، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من جمح مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .. غلب على ظنه أنه من جمح ، وليس كذلك ؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حَسْبُ . وفيه أيضاً نظر ، فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا ، وولد وهب عبد يغوث ، وولد عبد يغوث الأسود ، وكان من المستهزئين ولم يسلم ، وإنما الأسود الصحابي فى زهرة هو الأسود بن عوف ، وسيرد ذكره ، وليس فى نسبه خلف ، ولا عبد يغوث ، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ؛ ولعل فيه مالم نره .

وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، قال : قال المطيَّن : هو قرشي ، أسلم يوم فتح مكة ، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو آمنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود ، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين ، مضى على كفره ؛ قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ؛ وهذا قريب مما ذكرناه ، والله أعلم .

١٤١ – الأسود بن ربيعة اليشكرى

(د ع) الأَسْوَد بن رَبِيعَة بن أَسْوَدَ اليَشْكُرى . عداده فى أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية ، رجل من بنى ثعلبة ، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكرى أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت(١) قدمى إلا السقاية والسدانة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٢ – الأسود بن ربيعة

(س) الأَسْوَدُ بنُ رَبِيعَة استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : روى سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبدالرحمن الحنظلى ، قال قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة ، أحد بنى ربيعة بن مالك

---

(١) أراد إذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها إلا فى هذين الأمرين : ماكانت تسقيه قريش الحجاج من ماء الزبيب ، والسدانه خدمة الكعبة .

ابن حنظلة فقال: ماأقدمك ؟ قال : أقترب بصحبتك ، فترك الأسود وسمي المقترب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين . هكذا أورده ابن شاهين ، وإحدى الترجمتين وَهَم فيما أرى ، انتهى كلام أبي موسى .

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب ، وذكر الأسود بن عبس ، وسيذكر إن شاء الله تعالى ، وسماه هناك : المقترب ، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة ، وهو صحابي مهاجري ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : « جئت لأقترب إلى الله تعالى بصحبتك » فسماه المقترب .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣ — الأسود بن زيد

(ب س ع) الأَسْوَدُ بنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ ،

قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بدرا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سَلِمَة : الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم ؛ قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أسود بن زيد بن قُطْبة ويقال : الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غنم الانصارى ، من بني عبيد بن عدي . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبي نعيم ، وقال أيضاً :

أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فاروق الخطابي ، أخبرنا زياد بن الخليل ، أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب مثله ، يعني قول أبي نعيم ، وقال : ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم .

قال أبو موسى : وقال غيرهما : ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة .

فأما على ماساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عديا بين عبيد وغنم ، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً ، وحينئذ يستقيم النسب ، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي ابن غنم بن كعب بن سلمة . وهكذا ساق النسب ابن الكلبي ، وأما على ماساقه أبو عمر ففيه اختلاف .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان ، وجشم : بضم الجيم ، وفتح الشين المعجمة .

١٤٤ — الأسود بن سريع

(ب د ع) الأَسْوَدُ بن سَرِيع بن حِمْيَر بن عُبادة بن النزَّال بن مُرَّة بن عبيد[1] بن مقاعس ، واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا عبد الله ،

---

(١) في المطبوعة : عبيدة ، وينظر الجمهرة والاستيعاب : ٨٩ .

قرامع النبي ﷺ . ومرة بن عبيد هو أخو مِنْقَر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس[1] في عبادة ، وهو أول من قص في جامع البصرة .

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة . قال ابن منده : لا يصح سماعهما منه ، وروى عنه الأحنف بن قيس .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني قد حمدت ربي بمحامد ومِدَح وإياك ، قال : هات ما حمدت به ربك ، قال : فجعلت أنشده ، فجاء رجل آدم فاستأذن ، قال ، فقال النبي ﷺ : س س ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : قلت : يارسول الله ، من هذا الذي استنصتني له ؟ قال : هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحب الباطل .

أخرجه ثلاثتهم .

١٤٥ — الأسود بن سفيان

(ب س) الأَسْوَدُ بنُ سُفْيَان بن عَبْد الأسَد بن هِلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد ، وابن أخي أبي سلمة ، في صحبته نظر . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : أسود بن عبد الأسد ، ولم يذكر سفيان ، وقال : قال عبدان : لا تعرف له رواية ، إلا أن ابن عباس ذكر اسمه ، وهذا ليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا : إن الأسود بن عبد الأسد قتل ببدر كافراً ، وذكر الزبير : سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود .

١٤٦ — الأسود بن سلمة

(س) الأسْودُ بن سَلمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدى . وفد إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه ، فدعا له ؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٧ — الأسود والد عامر بن الأسود

(ب) الأسْوَدُ والدُ عَامر بن الأسْود .

روى هشيم وأبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخَيْف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا ، فأتي بهما تُرْعَد فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ ... الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله سواء .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر ترجمة ٥١

١٤٨ – الأسود بن عبد الأسد

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْد الأسَد . تقدم القول فيه فى الأسود بن سفيان(١)

أخرجه أبو موسى .

١٤٩ – الأسود بن عبد الله

(ب د) الأَسْوَدُ بن عَبْد الله السَّدُوسِيّ اليمامى وقيل : عبد الله بن الأسود وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخَصاصيَّة .

روى الصعق بن حزن ، عن قتادة قال : هاجر من ربيعة (٢) إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس : بشير بن الخصاصية ، وأسود بن [عبد الله (٣)] من اليمامة ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيَّان ، من بنى عجل .

أخرجه ثلاثتهم ، ويرد فى عبد الله بن الأسود أكثر من هذا .

١٥٠ – الأسود بن عبس

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْس بن أسْماء بن وهْب بن رَباح بن عَوْذ بن منقذ(٤) بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ولد على عهد النبي ﷺ وقال : « أتيتك لأقترب إليك » فسمى : المقترب .

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة ، أخبرنا عمر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن رجال هشام [بن] (٥) الكلبي ، عن هشام ، عن أبيه بذلك .

أخرجه أبو موسى .

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقترب ، وهو رواية سيف بن عمر ، وقد تقدم ذكره(٦) والله أعلم .

١٥١ – أسود بن عمران

(ب د ع) أَسْوَدُ بن عِمْران البَكْرِى : من بكر بن وائل من ربيعة وقيل : عمران بن الأسود ، وفد على النبي ﷺ . حديثه عند حكام بن سلم ، عن عمرو بن أبى قيس ، عن ميسرة النهدى ، عن أبى المحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران قال : « كنت رسول قومى إلى رسول الله ﷺ ووافدهم ، لما دخلوا فى الإسلام وأقروا » .

أخرجه ثلاثتهم ، قال أبو عمر : فى إسناده مقال .

---

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٤٥ .

(٢) فى الاستيعاب ٩١ : « هاجر من بكر بن وائل » ولا خلاف ، فبكر بن وائل من ربيعة بن نزار .

(٣) فى المطبوعة : ابن عامر ، وما أثبتناه عن الاستيعاب ٩١ ، وهو الظاهر حيث ذكره هنا .

(٤) فى المطبوعة : عوف بن ثقيف ، وما أثبته من الأصل، وينظر الجمهرة ، والاصابة : ١–٦٠ .

(٥) عن الأصل .

(٦) ينظر الترجمة رقم : ١٤٢ .

١٥٢ ـ أسود بن عوف

(ب دع) أَسْوَدُ بن عَوْف بن عَبْد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهرى ، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث ، وأمه : الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، له صحبة ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود الذى ولى المدينة لابن الزبير وجابر هو الذى جلد سعيد بن المسيب فى بيعة ابن الزبير ، قاله أبو عمر .

وقال محمد بن سعد الواقدى : أسلم يوم الفتح ، ومات بالمدينة ، وله بها دار .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٣ ـ أسود بن عويم

(دع) أَسْوَدُ بن عُوَيم السَّدُوسِيّ .

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسى أنه قال : « سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال : للحرة يومان وللأمة يوم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٤ ـ الأسود بن مالك

(دع) الأسْوَد بنُ مَالِك الأسَدِىّ اليامى ، أخو الخدرجان بن مالك ، لهما صحبة ووفادة على النبى ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الرملى ، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الخدرجان بن مالك ، قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده قال : حدثنى أبى جزء بن الخدرجان عن أبيه. قال : « قدمت أنا وأخى الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه ، وكان جزء ، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه » .

قال ابن منده وأبو نعيم : تفرد به إسحاق الرملى .

١٥٥ ـ الأسود بن وهب

(ب دع) الأسْوَدُ بن نَوْفَل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة القرشي الأسدى ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهو ابن أخى خديجة بنت خويلد ، وابن عم وَرَقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ، وأمه فُرَيعة بنت عَدِىّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصى ، وهو جد أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل ، يتيم عروة بن الزبير ، شيخ مالك بن أنس .

وروى محمد بن إسحاق فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشى : الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل شديداً على المسلمين ، وهو الذى قرن أبا بكر وطلحة فى حبل بمكة لأجل الإسلام ، فقيل لهما : القرينان ، وقتل يوم بدر كافراً ، قال : وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٦ — الأسود بن هلال

(س) الأَسْوَدَ بن هِلَال المُحَارِبِيّ .

كوفى قتل فى الجماجم سنة نيف وثمانين ، وقيل : أدرك الجاهلية أيضا ، استدركه أبو موسى على ابن منده .

١٥٧ — الأسود بن وهب

(ب دع) الأَسْوَدُ بنُ وهْب بن عبد مناف بن زهرة ، وقيل : وهب بن الأسود .

روى صدقة بن عبد الله ، عن أبى مُعَيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود ، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبى ﷺ أن النبى ﷺ قال : « ألا أنبئك بشىء عسى الله أن ينفعك به ؟ قال : بلى قال : إن أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه بغير حق » . رواه أبو بكر الأعين ، عن عمرو بن أبى سلمة ، عن أبى معيد ، عن الحكم الأيلى عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود خال النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبى بهذا .

وروى القاسم عن عائشة رضى الله عنها : « ان الأسود بن وهب خال النبى ﷺ استأذن على النبى ﷺ فقال النبى : يا خال ، ادخل . فدخل ، فبسط له رداءه ، وقال : اجلس عليه ، قال : حسبى ، قال : أجلس على ما أنت عليه ؟ قال : إن الخال والد يا خال ، من أسْدىَ إليه معروف فلم يشكر ، فليذكر ، فانه إذا ذكر فقد شكر » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٨ — الأسود بن يزيد

(ب س) الأَسْودُ بن يَزِيد بن قَيْس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر بن عوف بن النَّخَع النخعى .

أدرك النبى ﷺ مسلماً ولم يره ، روى عنه أنه قال : « قضى فينا معاذ فى اليمن ، ورسول الله ﷺ حى ، فى رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف » .

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود ، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، وابن أخى علقمة بن قيس ، وكان أكبر من علقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد[1] أمه مليكة بنت يزيد النخعى ، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضى الله عنهم ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم[2] توفى سنة خمس وسبعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) ينظر العبر : ١-١١٣ .

(٢) ينظر العبر : ١-٨٦ .

١٥٩ ـ الأسود

(دع) الأسْوَدُ . كان اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض .

روى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض ، وقد تقدم ذكره في أبيض .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٠ ـ أسيد بن أبي أسيد

(س) أسِيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، هو أسِيدُ بن أبي أسَيْد ، فالأول مفتوح الهمزة ، والثاني بضمها وفتح السين ، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن ، وقيل : البدى ، والأول أكثر ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم ، عن أسِيد بن أبي أسَيد أن رسول ﷺ تزوج امرأة من بلجون ، قال : فبعثني فجئتها ، فأنزلتها بالشِّعب في أجَم (١) ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئتك بأهلك ، قال : فأتاها ، فأهوى إليها ليقبلها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : عذت بمعاذ ، فردها إلى أهلها .

قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد ، وهذا هو المشهور ، والمستعيذة قد اختلف فيها ؛ فقيل : أميمة ، وقيل: مُلَيكة الليثية ، وقيل: عزة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك .

وقوله : من بلجون : يريد بني الجون

أخرجه أبو موسى .

١٦١ ـ أسيد بن أبي أناس

(س) أسيد ، بالفتح أيضا ، وهو أسيد بن أبي أناس بن زُنَيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِية بن عُبيد بن عَدِي بن الدُّئِل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدُّؤَلي العدوي . وهو ابن أخي سارية بن زنيم الذي ناداه عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر .

وقال أبو أحمد العسكري : أسيد ـ بكسر السين ـ منهم أسيد بن أبي أناس ، وهو أسيد بن زنيم ؛ فعلى هذا يكون أخا سارية .

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه ؛ قال ابن عباس : إن وفد بني عدى بن الدُّئِل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب ، وعُوَيمر بن الأخرم ، وحبيب وربيعة ابنا ملسلة ، ومعهم رهط من قومهم ، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه ، ولا يقاتلوا معه قريشا ، وتبرءوا إليه من أسيد بن أبي أناس ، وقالوا : إنه قد نال منك ، فأباح النبي ﷺ دمه ، وبلغ أسيداً ذلك ؛ فأتى الطائف ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف ، فأخبر أسيداً بذلك ، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم ، فأمنه رسول ﷺ ومسح وجهه وصدره ، فقال (٢) :

---

(١) الأجم : البيت .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٤٢٤ ، والأبيات فيها منسوبة ، لأنس بن زنيم ، وينظر كذلك جمهرة أنساب العرب : ١٧٤

وأنتَ الفتى تَهدِى معدًّا لدينِها[1] بل اللهُ يهديها وقال لك : اشهدِ
فما حَمَلَت من ناقة فوق كُورِها أبرَّ وأوفى ذمةً من محمدِ
وأكسى لِبُرْدِ الخالِ[2] قبل ابتذاله وأعطى لرأس السابق المتجرد
تعلَّمْ رسولَ الله أنك قادر على كل حىٍّ مُتْهمين ومنجدِ
تعلم بأن الركب ركبَ عُوَيمر هم الكاذبون المخلفو كلِّ موعدِ
أنَبَّوا رسولَ الله أن قد هجوته ؟ فلا رفعت سوطى إلىَّ إذنْ يدى
سوى أنى قد قلت : ويل ام فتيةٍ أصيبوا بنحس لا بَطَلْقٍ[3] وأسعد

وهي أكثر من هذا .

فلما أنشده :

« وأنت الفتى تهدى معداً لدينها »

قال رسول الله ﷺ : بل الله يهديها » قال الشاعر :

بل الله يهديها وقال لك اشهد .

قال أبو نصر الأمير : أسيد بن أبى أناس بن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدى بن الديل ، كان شاعراً ، وهو الذى كان يحرض على على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه ، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه . وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه ، والصحيح ما ذكرناه أولا .

وذكره المرزبانى ، بضم الهمزة وفتح السين ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى .

١٦٢ — أسيد بن جارية

(ب س) أسيدُ — بفتح الهمزة أيضا — وهو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غِيرَة بن عوف ابن ثقيف ، وهو قَسِى بنَ مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً .

قال أبو عمر : وهو جد عمرو بن أبى سفيان بن أسيد الذى روى عنه الزهرى[4] حديث الذبيح إسحاق قال البخارى : وقيل : عمرو بن أسيد ، والأول أصح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) فى سيرة ابن هشام :

« أأنت الذى تهدى معدا بأمره »

(٢) قال السهيلى فى الروض ٢-٢٨١ : « الخال من برود اليمن ، وهو من رفيع الثياب وأحسبه سمى بالخال ، الذى يعنى الخيلاء » .

(٣) فى شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٣٧٦ : الطلق : « الأيام السعيدة ، يقال : يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا برد ولا شىء ما يؤذى » .

(٤) فى الاستيعاب بعده : عن أبى هريرة .

١٦٣ ـ أسيد بن سعية القرظى

(ب س) أَسِيد بالفتح أيضا هو ابن سَعْيَةَ القُرَظِيّ ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه .
وذكر الطبرى عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن أبى إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد ، وهم من بنى هَدْل ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظة على حكم سعد[1] .

قال البخارى : توفى أسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، فى حياة النبى ﷺ .

وقد تقدم الخلاف فى اسمه فى أسد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٤ ـ أسيد بن صفوان

(ب د ع) أَسِيدُ بن صَفْوان . بالفتح أيضا ، له صحبة ، عداده فى أهل الحجاز ، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبى زكرياء يزيد بن إياس الأزدى الموصلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا على بن حرب ، أخبرنا دهثم بن يزيد الموصلى، حدثنا العوام بن حوشب ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة بالنبى ﷺ قال :

« لما توفى أبو بكر ، رضى الله عنه ، ورجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبى ﷺ ، جاء على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، مسرعاً باكياً مسترجعاً ، وهو يقول : « اليوم انقطعت خلافة النبوة » حتى وقف على باب البيت الذى فيه أبو بكر ، ثم قال : « رحمك الله يا أبا بكر ، كنت أول القوم إسلاما ، وأخلصهم إيماناً ، وأكثرهم يقينا ، وأعظمهم غناء ، وأحدبهم على الإسلام ، وأحوطهم على رسول الله ﷺ ، وآمنهم على أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم سوابق ، وأرفعهم درجة ، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلا ، وأشرفهم منزلة ، وأكرمهم عليه ، وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً ؛ صدقت برسول الله حين كذبه الناس ؛ فسماك الله فى كتابه صديقاً » .

وذكر الحديث بطوله .

ورواه أبو عمر الضرير ، عن عمران القطان أبى العوام ، عن أبى حفص عمر بن إبراهيم العدوى ، بإسناده ورواه بعض المراوزة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان .

أخرجه ثلاثتهم .

١٦٥ ـ أسيد بن عمرو

(س) أَسِيدُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو ، من بنى عمرو بن مبذول ثم من بنى النجار شهد بدراً ؛

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢ ـ ٢٣٨ : « على حكم رسول الله » .

اختلف في اسمه فقيل : بشر ، وقيل : بشير وقيل : ثعلبة[1] أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجوه في غير باب الألف ؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه .

١٦٦ – أسيد بن كرز

(د) أَسِيدُ بن كُرْزٍ القَسرِي ، بالفتح أيضا ، ذكره ابن منيع وقد تقدم نسبه في أسد ، وهو جد خالد بن عبد الله القسري ، وقيل : أسد ، وهو الصحيح ، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد ، عن أبيه ، عن جده أسيد بن كرز ، وكان خالد جواداً ممدحاً ؛ إلا أنه كان يبالغ في سب علي ، فقيل : كان يفعله حوفاً من بني امية ، وقيل غير ذلك ، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان .
أخرجه ابن منده .

١٦٧ – أسيد المزني

(دع) أَسِيدُ المُزَنِيُّ ، بالفتح أيضا ، مجهول . روى حديثه يحيي بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أسيد المزني قال :
أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلا يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « من كان عنده أوقية ، ثم سأل فقد سأل إلحافاً[2] » هذا حديث غريب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٨ – أسيد بن ثعلبة

(ب) أُسَيْدٌ ، بضم الهمزة وفتح السين ، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدراً ، وشهد صِفين مع علي بن أبي طالب .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٦٩ – أسيد بن أبي الجدعاء

(س) أُسَيْدٌ ، بضم الهمزة ، هو ابن أبي الجدعاء . أخرجه أبو موسى وقال : قال ابن ماكولا : يقال له صحبة ، روى عنه عبد الله بن شقيق ، كذا ذكره ابن ماكولا ، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدعاء .

١٧٠ – أسيد بن حضير

(ب د ع) أُسَيْد ، بضم الهمزة أيضا هو أُسَيْد بن حُضَيْر بن سِماك بن عَتِيك[3] ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي .

---

(١) ينظر جوامع السيرة : ١٤٢ .
(٢) يقال ألحف في المسألة يلحف إلحافا ، إذا الح فيها ولزمها .
(٣) في سيرة ابن هشام ١-٤٤٤ : عتيك بن رافع بن امرىء القيس ، ومثله في الاستيعاب : ٩١ ، وجوامع السيرة : ٢٦ .

يكنى : أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وقيل : أبا عيسى ، كناه بها النبي ﷺ وقيل : كنيته أبو عتيك ، وقيل : أبو حضير ، وقيل : أبو عمرو .

وكان أبوه حضير فارس الأوس فى حروبهم مع الخزرج ، وكان له حصن واقم[1] وكان رئيس الأوس يوم بعاث ، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى ، وقيل الثانية ، وكان أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً ، ويقول : إنه لا خلاف عنده .

أمه أم أسيد بنت السكن ، وشهد العقبة الثانية[2]، وكان نقيبا لبنى عبد الأشهل ، وقد اختلف فى شهوده بدراً ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي : لم يشهدها ، وقال غيرهما : شهدها وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس .

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدرى ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضى الله عنها .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأى ، وله فى بيعة أبى بكر أثر عظيم .

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار : إنكم سترون بعدى أثَرَة ، قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقونى على الحوض » .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن هبة الله بن عساكر ،عن أبى المظفر القشيرى إجازة ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم ،أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى ،أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، أخبرنا أبى وشعيب بن الليث ، عن الليث عن خالد ، هو ابن يزيد ، عن أبى هلال ، يعني سعداً ، عن يزيد بن الهاد ،عن عبد الله بن خباب ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال : قرأت ليلة سورة البقرة ، وفرس لى مربوط ، ويحيى ابنى مضطجع قريب منى وهو غلام ، فجالت الفرس ، فقمت ، وليس لى هم إلا ابنى ، ثم قرأت ، فجالت الفرس : فقمت وليس لى هم إلا ابنى ، ثم قرأت فجالت الفرس ، فرفعت رأسى ، فاذا شىء كهيئة الظلة فى مثل المصابيح ، مقبل من السماء فهالنى ، فسكت ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : أقرأ ياأبا يحيى ؛ فقلت قد قرأت ، فجالت فقمت ليس هم لى إلا ابنى ، فقال لى : اقرأ ياأبايحيى ، فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت فرفعت رأسى فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهالنى ، فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبى

---

(١) حصن بالمدينة .

(٢) ينظر جوامع السيرة : ٧٦ .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أسَيْد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

توفى أسيد بن حضير فى شعبان سنة عشرين ، وحمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه ، وأوصى إلى عمر ، فنظر عمر فى وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه .

أخرجه ثلاثتهم

حُضَير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء .

١٧١ — أسيد بن أخي رافع

(د ع) أسَيْد ، بالضم أيضاً ؛ هو ابن أخى رافع بن خَدِيج ؛ روى عنه عكرمة ومجاهد ، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وجد الرجل سرقة ، وكان الرجل غير متهم ، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه » . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم فى هذه الترجمة : ذكره بعض الواهمين ، يعنى ابن منده وأخرج له هذا الحديث ، وهو أسيد بن ظهير ؛ وروى هذا الحديث بعينه ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد المخزومى ، أن أسيد بن ظُهَيْر الأنصارى أحد بنى حارثة كان عاملا على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : « أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها » . فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ « قضى إن كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم فخير سيدها ، فان شاء أخذ ما سرق منه بثمنه ، أو اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : « إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين على ، ولكنى قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست أقضى ما وليت بما قال معاوية .

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبى مسعود ، ولم ينسب أسيداً ، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث فى مسند المُقِلِّين عن حماد فى ترجمة أسيد بن ظهير ، وإن لم ينسب أسيدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والصواب قول أبى نعيم .

وأسيد بضم الهمزة وفتح السين ، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء .

١٧٢ — أسيد بن ساعدة

(ب س) أسَيْد ، بضم الهمزة أيضاً ، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحداً هو وأخوه أبو حَثْمَة وابنه يزيد بن أسيد ، وهو عم سهل بن أبى حثمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

حارثة : بالحاء والثاء المثلثة .

١٧٣ — أسيد بن سعية

(ب س) أُسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن سعية ، وقيل : بفتح الهمزة ، وقيل : أسد ، وقد تقدم ذكره فيهما .

قال أبو عمر : قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير عنه : أسيد بالفتح ، قال الدارقطنى : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٤ — أسيد بن ظهير

(ب د ع) أُسَيْد بن ظُهَيْر ، بضم الهمزة أيضاً ، وظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، له صحبة ورواية ، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه ، إلا أنهما قالا : عدى ابن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمراً ، وأثبتهما ابن الكلبى وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ؛ لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدى ، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه . أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداده فى أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبى الأبرد أنه سمع أسَيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبى ، يحدث عن النبى ﷺ أنه قال : « صلاة فى مسجد قباء كعمرة » . واسم ابن أبى الأبرد زياد مولى بنى خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : « نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض » .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسَيد ، رواه خالد بن الحارث الهجيمى ، وهو أحد الأثبات المتقنين ، فقال : رافع بن أسَيد بن ظهير عن أبيه .

توفى أسَيد بن ظهير فى خلافة عبد الملك بن مروان .

أخرجه ثلاثتهم .

ظُهَير : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخَدِيج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم .

١٧٥ — أسيد بن يربوع

(ب ع س) أُسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن يَرْبُوع بن البدى بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الساعدى .

وهو ابن عم أبي أسَيد مالك بن ربيعة الساعدي ، شهد أحداً ، وقتل باليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

البدي : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالباء الموحدة وآخره نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدي بالباء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء ، قال أبو عمر : واختلفوا في فتح الدال وكسرها .

١٧٦ — أسير بن جابر

(د ع) أُسَيْر ، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء ، هو أسَيْر بن جابر ، يعد في البصريين ، في صحبته نظر ، روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر أن ريحا هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعنها فإنها مأمورة ، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه » .

ورواه أبان ، عن قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس .

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الحياء لا يأتي إلا بخير » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٧ — أسير بن عروة

(ب س) أُسَيْر بن عُرْوة وقيل : ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظَفَر بن سَوّاد الأنصاري الظفري الأوسي .

روى الواقدي باسناده عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة رجلا منطيقا بليغاً ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق [١] للنبي ﷺ ، فجمع جماعة من قومه ، وأتى رسول الله ﷺ فقال : إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا ، أهل حسب وصلاح ، يقولان لهم القبيح بغير ثبت ولا بينه ، ثم انصرف ، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ ، فجبهه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده ، وأنزل الله تعالى فيهم « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما [٢] » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو ، وقيل : ابن عروة ، وجعلها أبو عمر : أسير بن عروة حسب ، وهما واحد .

١٧٨ — أسير بن عمرو الدرمكي

(ب د ع) أُسَيْر بن عَمْرو الدرمكي ، بالضم أيضاً .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، قال علي بن المديني : أسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، قاله ابن منده . وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ « أصرم الأحمق » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٩٩ .

(٢) النساء : ١٠٥ .

وقال أبو عمر : أسير بن عمرو بن جابر ، ويقال : يسير ، بالياء ، المحاربي ، ويقال فيه : أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جده ، وقيل : إنه كندى ، يكنى : أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقال على بن المديني : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، وأبو نضرة وابن سيرين ، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني .

وولد مُهَاجَرَ رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين ، وأدرك الجاهلية ، قاله أبو إسحاق الشيباني .

وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » .

وروى عمرو بن قيس بن أسير ، وقيل : يسير عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « أصرم الأحمق » .

ورواه شهاب بن خراش ، عن أبيه ، عن أسير بن عمرو ، وكان رأى النبي ﷺ ، موقوفاً .

أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم .

١٧٩ — أسير بن عمرو

(ب د ع) أُسَيْر ، بالضم والراء أيضاً ، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى : أبا سليط بن أبي خارجة الأنصارى الخزرجي النجارى ، من بني عدى بن النجار .

شهد بدرا ، روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ « نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية بخيبر ، والقدور تفور بها ، فأكفأناها » .

وقيل فيه : أسيرة بالهاء في آخره ، ذكره ابن ماكولا وأبو عمر .

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة ، وذكره من رواية يونس : أنس ونذكره في أنس ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

باب الهمزة والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ — الأشج العبدى

(ب د ع) الأَشَجُّ العَبْدِيّ . واسمه : المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصَرِ بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمَة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العَبْدِي العَصَرِي. قاله ابن الكلبي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، ويذكر في المنذر بن عائذ [١] ، إن شاء الله تعالى .

وفد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

---

(١) في الأصل : عامر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة المنذر بن عائذ فيما يأتي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبرى الدينى المخزومى الفقيه الشافعى ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على بن المثنى ، قال : قال حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج أشج عبد القيس قال : قال لى النبي ﷺ : « إن فيك لخلتين يحبهما الله ، قال : يا رسول الله، ما هما ؟ قال : الحلم والأناة ،أو الحلم والحياء ،قال: قلت : يا رسول الله كانا فىّ أم حديث ؟ قال : بل قديم ، قال: قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلتين يحبهما » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٨١ ـ أشرس بن غاضرة

(د ع) أشْرَسُ بن غاضِرَة .

له صحبة وذكر ، روى إسحاق بن الحارث القرشي ، قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن غاضرة الكندى ، وكانت لها صحبة ، مخضبان بالحناء والكَتَم [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٢ ـ أشرف

(س) أشْرَفُ : غير منسوب ، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة[2] من الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إجازة ، أخبرنا عمى ، أخبرنا أبو سعيد النَّصْرَوِيّ[3] بنيسابور ، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن العباس بن أحمد[4] بن عُصْم، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك .

أخرجه أبو موسى .

١٨٣ ـ أشرف

(س) أشْرَف آخر ، قال أبو موسى : قدم من الشام ، ذكرناه فى ترجمة أبرهة .

أخرجه أبو موسى .

١٨٤ ـ الأشعث العبدى

(د ع) الأشْعَثُ بن جَوْدَان العَبْدِى : قدم على النبي ﷺ وقيل : عمير بن جودان ، وهو الصحيح .

روى أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمير بن الأشعث بن جودان ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فى وفد عبد القيس : ورواه غيره فقال : الأشعث بن عمير بن جودان ، قال ابن منده : وهو الصواب ، وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه ، فقلبه بعض الناس : عن ابن شقيق

---

(١) الكتم : نبت .

(٢) هراه مدينة عظيمة بخراسان .

(٣) بالصاد عن المشتبه : ٨٢ .

(٤) فى العبر ٣-٩ : محمد .

عن أبي حمزة عن عطاء فقال : عمير بن الأشعث وهو خطأ ، والذى ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم ، فما لطعنه عليه وجه .

أخرجه بن منده وأبو نعيم .

١٨٥ - الأشعث بن قيس

(ب د ع) الأَشْعَثُ بن قَيْس بن مَعْدِى كَرِب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندى .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذى ذكره هشام الكلبي : الأشعث ، واسمه : معدي كرب ابن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع ، واسمه ، عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة فى وفد كندة ، وكانوا ستين راكباً فأسلموا ، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا ، فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمَّنا ولا ننتفى من أبينا » . فكان الأشعث يقول : « لا أوتى بأحد ينفى قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته » .

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، باسناده إلى أبي داود الطيالسى ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامرى ، عن عبد الرحمن بن على الكندى ، عن الأشعث ابن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن ، فأخذوا الأشعث أسيراً ، فأحضر بين يديه ، فقال له : استبقني لحربك وزوجني أختك ، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته ، وهي أم محمد بن الأشعث ، ولما تزوجها اخترط [١] سيفه ، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : « إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، انحروا وكلوا ، ويا أصحاب الإبل ، تعالوا خذوا أثمانها فما رئي وليمة مثلها .

وشهد الأشعث اليرموك بالشام ، ففقئت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجلولاء ، ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وشهد صفين مع على ، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم ، وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ، رضى الله عنه ، قد استعمله على أذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته ، فقيل : هى التى سقت الحسن السم ، فمات منه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد جنازة ، وفيها جرير بن عبد الله البجلى ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام

---

(١) اخترط السيف : سله من غمده .

(٢) آل عمران : ٧٧ .

ولى ارتددت ، ونزل فيه قوله تعالى : « إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (١) » الآية ، لأنه خاصم رجلا فى بئر ، فنزلت .

وتوفى سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، قاله ابن منده ، وهذا وهم ، لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة .

وقال أبو نعيم : توفى بعد على بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن على .

وقال أبو عمر : مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، وهذا لا مطعن فيه على أبى عمر .

أخرجه ثلاثتهم .

١٨٦ – أشيم الضبابى

(ب س) أَشْيَمَ الضِّبابِى ، قتل فى حياة النبى ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد باسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا قتيبه وغير واحد ، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : « الدية على العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس أخبرنا ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهرى ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

باب الهمزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ – أصبغ بن غياث

(دع) أَصْبَغُ بن غِيَاث ، أو عتاب ، ذكره بعض الرواه فى الصحابة ، روى حماد بن بحر ، عن محمد بن مُبَشِّر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبى عن الأصبغ بن غياث أو عتاب – شك حماد – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا فى الأمم قبلكم » الحديث

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُبَشِّر : بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة .

١٨٨ – أصحمة النجاشى

(دع) أَصْحَمَةُ النَّجاشِيّ ملك الحبشة ، أسلم فى عهد النبى ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذى طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة ،

(١) آل عمران : ٧٧ .

وتوفى ببلاده قبل فتح مكة ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعا ؛ وأصحمة اسمه ، والنجاشي لقب له وللملوك الحبشة ، مثل كسرى للفرس ، وقيصر للروم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ ، ليس لذكرهم فى الصحابة معنى ، وإنما اتبعناهم فى ذلك .

١٨٩ — أصرم الشقرى

(ب د ع) أَصْرَمُ الشَّقَرى : من شَقِيرة بطن من تميم ؛ واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم ابن مر ؛ إنما سُمِّى شقرة ببيت قاله وهو :

وقد أحمل الرمح الأصم كُعُوبُه ... به من دماء الحى كالشَّقِرات

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي ، وسماه زرعه .

روى بشر بن المفضل ، عن بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى ، عن أصرم قال : أتيت النبي ﷺ بغلام أسود ، فقلت : يا رسول الله ، إنى اشتريت هذا ، وإنى أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : أصرم ، قال : بل أنت زرعة ، فما تريده ؟ قلت : أريده راعياً ، قال : فهو عاصم ، وقبض النبي ﷺ كفه .

أخرجه ثلاثتهم .

١٩٠ — أصرم

(دع) أَصْرَم ، ويقال أصيرم ، واسمه : عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الأشهلى

قتل يوم أحد ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وسيذكر فى عمرو ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩١ — أصيد بن سلمة

(س) أُصَيْدُ بن سَلَمَة السُّلَمِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو زكرياء ، هو ابن منده فى كتابه ، أخبرنا أبى وعمى ، قالا : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازى بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتُستَر [1] أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن على الخزاز الكوفى ، أخبرنا محمد بن عمران ابن أبى ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافى ، عن أبيه ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن أبيه على ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنه قال :

«بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأسروا رجلا من بن سليم ، يقال له : الاصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له ، وعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالماً ... حتى يبلّغ ما أقول الأصيدا

إن البنين شرارهم أمثالهم ... من عَقّ والده وبَرَّ الأبعدا

أتركت دين أبيك والشُّمَّ العلى ... أوْدوا وتابعت الغداة محمدا

---

(١) تستر : مدينة عظيمة بفارس .

فَلأَىٌّ أمر يا بنى عققتنى … وتركتنى شيخاً كبيراً مُفْنِدا[1]
أما النهار فدمع عينى ساكب … وأبيتُ ليلى كالسليم[2] مُسَهَّدا
فلعل ربا قد هداك لدينه … فاشكر أياديه عسى أن تُرْشَدَا
واكتب إلى بما أصبت من الهدى … وبدينه لا تتركنى مُوْحدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتى … وعققتنى لم ألْقَ إلا للعدى

فلما قرا كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه فى جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه :

إن الذى سمك السماء بقدرة … حتى علا فى ملكه فتوحدا
بعث الذى لا مثله فيما مضى … يدعو لرحمته النبى محمدا
ضخم الدسيعة[3] كالغزالة وجهه … قرنا تأزر بالمكارم وارتدى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا … طَوْعا وكرها مقبلين على الهدى
وتخوفوا النار التى من أجلها … كان الشقىُّ الخاسرَ المتلددا
واعلم بأنك ميت ومحاسب … فالى متى هذى الضلالةُ والردى

فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

١٩٢ ــ أصيل بن عبد الله الهذلى

(ب س) أُصَيْل بن عَبْد الله الهُذَلى ، وقيل : الغفارى .

روى ابن شهاب الزهرى قال : « قدم أصيل الغفارى قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبى ﷺ فدخل على عائشة ، رضى الله عنها ، فقالت له : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب جنابها وابيضت بطحاوها . قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن دخل عليه النبى ﷺ فقال : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها والله قد أخصب جنابها ، وابيضت بطحاوها وأعذق إذخرها ، وأسلب ثمامها وأمشر سلمها ، فقال: حسبك يا أصيل، لا تحزنا » رواه محمد بن عبدالرحمن القرشى ، عن مدلج ، هو ابن سدرة السلمى قال : قدم أصيل الهذلى على رسول الله ﷺ من مكة ، نحوه .

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبى ﷺ فقال له : « يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيدوا » وذكر نحوه .

قوله : أعذق إذخرها : أى صارت له أفنان كالعذوق ، والإذخر : نبت معروف بالحجاز .

وأسلب ثُمامُها أى : أخوص وصار له خوص ، والثمام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

---

(١) المفند : العاجز .
(٢) الملدوغ .
(٣) الجفنة .

وقوله : وأمشر سلمها أى : أورق واخضر ، وروى : وأمش بغير راء يعنى أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش (١) ، والأول أصح وقوله : جيدوا أى أصابهم الجَوْدُ ، وهو المطر الواسع ، فهو مجود .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق ، وفيه اختلاف ألفاظ ، والمعانى متقاربة .

باب الهمزة مع الضاد وما يثلثهما

١٩٣ — الأضبط بن حي

(ع س) الأَضْبَطُ بن حُيَيّ بن زِعْل الأكبر .

روى حديثه عبد المهيمن بن الأضبط بن زعل الأكبر ، عن أبيه الأضبط قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٩٤ — الأضبط السلمى

(ع د) الأَضْبَطُ السُّلَمى أبو حَارِثَة ، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده الأضبط السلمى ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ — أعرس بن عمرو

(د ع) أعْرَسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِى . يعد فى البصريين .

روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « أتيت النبى ﷺ بهدية فقبلها منى ، ودعا لنا فى مرعانا » . وله بهذا الإسناد أحاديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٦ — الأعشى المازنى

(ب د ع) الأعْشَى المَازِنِىّ : من بنى مازن بن عمرو بن تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى عبد الله الطبرى باسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا المقدمى ، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد ، حدثنى صدقة بن طيسلة ، قال : حدثنى معن بن ثعلبة المازنى ، حدثنى الأعشى المازنى أنه قال : أتيت النبى ﷺ فأنشدته :

---

(١) فى النهاية : هى رءوس العظام اللينة التى يمكن مضغها .

يا مالك الناس وديان العرب إنى لقيت ذِرْبة من الذِّرَبْ[1]
غدوت أبغيها الطعام فى رجب فخلفتنى فى نزاع وهربْ
أخلفت العهد ولطَّت بالذنب وهن شر غالب لمن غلبْ[2]

قال : فجعل النبى ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غلب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة ، فخرج يمير أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له : مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها فى بيته ، وأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عاذت بمطرف ، فأتاه فقال له : يا ابن عم ، عندك امرأتى معاذه فادفعها إلى ، فقال : ليست عندى ، ولو كانت عندى لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فسار إلى النبى ﷺ فعاذ به ، وقال الأبيات ، وشكا إليه امرأته وما صنعت ، وأنها عند مطرف بن نهصل ، فكتب النبى ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأتاه كتاب النبى ﷺ فقرىء عليه ، فقال : يا معاذة ، هذا كتاب النبى ﷺ فيك ، وأنا دافعك إليه ، قالت : خذ لى العهد والميثاق ، وذمة النبى ﷺ أن لا يعاقبنى فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأنشأ يقول :

لعمرك ما حُبِّى معاذةَ بالذى يُغَيِّرهُ الواشى ولا قدمُ العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلّها غواة رجال إذ ينادونَها بعدى

أخرجه ثلاثتهم ههنا ، وأخرجوه فى عبد الله بن الأعور ، إلا أن أبا عمر قال : الحِرْمَازِى المازنى ، وليس فى نسب الحرماز إلى تميم مازن ؛ فانه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم ، فاذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم ، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل أولاد نُعَيْلة بن مُلَيْل أخى غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون ، منهم الحكم بن عمرو الغفارى ، وليس من غفار ، وإنما هو من بنى نعيلة ، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ، ومثل بنى مالك بن أفصى أخى أسلم بن أفصى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم ، على أن أبا عمر يعلم ما لم يَعْلَم ؛ فإن الرجل عالم بالنسب ، والله أعلم .

١٩٧ـ الأعور بن بشامة العنبرى

(س) الأَعْوَرُ بنُ بَشَامَةَ العَنْبَرِىّ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد ، وقال : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصرى ، أخبرنا سالم بن عدى بن سعيد بن جاؤوه بن شعثم عن بكر ابن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن مخرمة[3] وربيعة[4] بن رفيع العنبريين [أنهم] أتوا النبى ﷺ

(١) الذرب : حدة فى اللسان .

(٢) فى النهاية ، وقد ذكر البيت : أراد منعته بضعها ، من لطت الناقة بذنبها ، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل ، وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها .

(٣) هو وردان بن مخرم بن مخرمة .

(٤) فى الأصل : ورويفع ، وستأتى ترجمة ربيعة .

وهو فى حجرته نائم ونحن ننتظره ، إذ جاء عيينة بن حصن الفزارى بسبى بَلْعَنْبَر ، فقلنا : يا رسول الله ، ما لنا سُبينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، فكففت أنا ووردان ، وقال ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا ، وعشرنا أموالنا ، وجئنا مسلمين ، فقال : اذهبوا عفا الله عنكم ، وقال لربيعة : أنت الأصيلع حلاف .

قال عبدان : لا أعلم كتبنا له حديثا إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعورَ ونسبَه ، واسمه : ناشب ، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة ابن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال : كان شريفا رئيساً ، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته .

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال : وردان بن مخرمة ، ويذكر فى بابه إن شاء الله تعالى والذى ذكره ابن ماكولا : مُخَرِّم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم ، والله أعلم

١٩٨ — أعين بن ضبيعة

(ب) أعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الدارمى ثم المجاشعى . يجتمع هو والفرزدق الشاعر فى ناجية ، فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعةُ بن ناجية ، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال فى عقال وهو الذى عقر الجمل الذى كانت عليه عائشة رضى الله عنها يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمى إلى البصرة ليملكها له بلغ الخبر علياً ، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ، ويخرجه من البصرة ، فقتل أعين غيلة ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وقد ذكرنا الحادثة فى الكامل فى التاريخ ، فأرسل على رضى الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمى السعدى ، ففرق جمع ابن الحضرمى ، وأحرق عليه الدار التى تحصن فيها ، فاحترق فيها .

باب الهمزة والغين وما يثلثهما

١٩٩ — الأغر الغفارى

(ب د ع) الأغَرُّ الغِفَارِيّ . نسبه أبو عمر غفاريا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأغر رجل من الصحابة ، وذكرا عنه الحديث الذى يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال : « صليت خلف النبى ﷺ فى الصبح فقرأ بالروم » .

وأما أبو نعيم فرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٠ — الأغر المزنى

(ب د) الأغَرّ المُزَنِيّ ، قال ابن منده : روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزنى ، روى خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى أصبحت ولم أوتر ، فقال : « إنما الوتر بالليل ، أعادها ثلاثاً » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني باسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع العتكي جميعاً ، عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان[1] على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠١ — الأغر بن يسار

(د ع) الأغَرّ بن يَسَار الجُهَنِيّ . له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره ، عداده في أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فانه جعل هذا والمزني واحداً فقال : الأغر المزني ، ويقال : الجهني ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة وغيره ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، قال : وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح ، وقد جعل أبو عمر هذا والذى قبله واحداً .

وأما أبو نعيم فقال : الأغر بن يسار المزني ، وقيل : جهني ، يعد في الكوفيين ، روى عنه أبو بردة وغيره ، وذكر الحديث الذى أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود ، هو الطيالسي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فاني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعيم : وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مزينة ، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوْسُق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم[2] .

ثم قال أبو نعيم : الأغر ، روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، قال : وذكره بعض الناس ، يعني ابن منده ، في ترجمة أخرى ، وزعم أنه غير الأول ، وهما واحد ، وذكر حديث معاوية بن قرة ، عن الأغر المزني في الوتر ، وقال : وذكره بعض الناس أيضاً ، وجعله ترجمة أخرى ، وهو المتقدم .

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم . قال أبو نعيم : وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ، ومعاوية بن قرة ، وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة ، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم ، وهو عندي رجل واحد ، هذا قول أبي نعيم .

---

(١) في النهاية : الغين : الغيم ؛ أراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار .

(٢) السلم : هو أن تعطي ذهباً أو فضة في سلعة معلومة تأخذها في وقت معلوم .

قلت : قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم ، وهو : المزنى والجهنى والثالث لم ينسبه ، وهو الأول الذى جعله أبو عمر غفاريا ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، وهما الغفارى والذى لم ينسبه ابن منده ، وهو الذى روى قراءة سورة الروم والمزنى ، وقال : هو الجهنى ، وله حجة أن الراوى عنهما واحد وهو ابن عمر ، ومعاوية بن قرة ، وأما قول أبى نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد ؛ فان الذى يجعل التراجم واحدة فانما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوى وربما اجتمعت فى شخص واحد ، و [أما[1]] هذه التراجم فليست كذلك ؛ فان الغفارى لم يشارك فى النسبة ولا فى الراوى عنه ولا فى الحديث فلا شك أنه صحيح ،وأما الآخران فاشتراكهما[2] فى الرواية عنهما يُوهِم أنهما واحد ، وقد ذكر أبو أحمد العسكرى ترجمة الأغر المزنى وذكر فيها : « إنى لأستغفر الله سبعين مرة » وحديث الأوْسُق من التمر ، والله أعلم .

٢٠٢ – الأغلب الراجز

(الأغْلَبُ الراجِزُ العِجْلى) وهو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف ابن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم[3] .

قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد ابن أبى وقاص ، فنزل الكوفة ، واستشهد فى وقعة نهاوند ، وقبره بها . ذكره الأشيرى .

باب الهمزة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ – أفطس

(ب د ع) أفْطَس . لا يعرف له اسم ولا قبيلة ، سكن الشام . قال : أبونعيم : ولم يذكره من الماضين أحد فى الصحابة ، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبى عبلة قال : « أدركت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز » أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فانه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى وقالا : روى عنه ابن أبى عبلة وقال : « رأيت رجلا من أصحاب النبى ﷺ عليه ثوب خز » فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره ، والله أعلم

٢٠٤ – أفلح بن أبى القعيس

(ب د ع) أفْلَحُ بنُ أبِى القُعَيْس ، وقيل : أفلح أبو القعيس ، وقيل : أخو أبى القعيس .

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهرى ، باسناده عن القعنبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو عمها من الرضاعة ، بعد أن نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذى صنعت ، فأمرنى أن آذن له .

---

(١) زيادة ليست فى الأصل .

(٢) فى الأصل فلاشتراكهما .

(٣) فى الأصل : لخم ، وما أثبتناه من خزانة الأدب : ١–٣٣٩ ، والجمهرة : ٢٩٥ .

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهرى نحوه .

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال : « إن أخا أبي القعيس » .

وكذلك رواه عطاء عن عروة . ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال : حدثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة ، رضى الله عنها ، فذكر نحوه .

والصحيح : أنه أخو أبي القعيس .

أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٥ - أفلح مولى الرسول ﷺ

(ب د ع) أَفْلَحُ مَوْلَى رسول الله ﷺ . قال ابن منده : أراه هو الذى قال له النبى ﷺ « ترب وجهك » ، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت : « رأى النبي ﷺ غلاما لنا يقال له : أفلح ، ينفخ إذا سجد ، فقال له : ترب وجهك .

وروى حبيب المكى عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال : أخاف على أمتى من بعدى ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات ، والغفلة بعد المعرفة » . أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٦ - أفلح مولى أم سلمة

(د ع) أَفْلَحَ مولَى أم سَلَمَةَ . قال ابن منده : له ذكر فى حديث أم سلمة أنها قالت : رأى ﷺ غلاماً لى يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال له : ترب وجهك .

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذى قبله واحداً ، فقال : أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذى يقال له مولى أم سلمة ، قال : ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعنى ابن منده ، وقال فى الأول : أراه الذى قال له النبى ﷺ « ترب وجهك » ، وذكر الثانى وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد ، فلا أعلم لم فرق بينهما ؟ .

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه باسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبى صالح ، عن أم سلمة قالت : « رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال : « ياأفلح ترب وجهك » فهذا أبو عيسى قد جعل الذى قال له النبى ﷺ « ترب وجهك » هو مولى أم سلمة ، فما لابن منده عذر فى أنه قال فى الأول أراه الذى قال له رسول الله ﷺ « ترب وجهك » ، قال الترمذى : وروى بعضهم عن أبى حمزة فقال : مولى لنا يقال له : رباح ، ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى

٢٠٧ - افلح أبو فكيهة

أَفْلَحَ أبوفُكَيْهة ، مولى بنى عبد الدار ، وقيل : مولى صفوان بن أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وكان ممن يعذب فى الله ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، وقيل : اسمه يسار ، ذكره الطبرى .

باب الهمزة والقاف وما يثلثهما

٢٠٨ - الأقرع بن حابس

(ب د ع) الأقْرَعُ بن حَابِس بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : جندلة بدل حنظلة وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عُطارد بن حاجب بن زُرارة، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي، وعيينه بن حصن الفزارى شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنينا، وحضرا الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس، حين نادى : يامحمد، إن إن حمدى زين، وإن ذمى شين، فقال رسول الله ﷺ : ذلكم الله سبحانه. وقيل : بل الوفد كلهم نادوا بذلك، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال : ذلكم الله، فما تريدون ؟ قالوا : نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ : ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم : قم يافلان[١] فاذكر فضلك وقومك، فقال : الحمد لله الذى جعلنا خير خلقه، وآتانا أموالا نفعل فيها مانشاء، فنحن خير من أهل الأرض، أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا، وبفعال هو أفضل من فعالنا. فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارى، وكان خطيب النبي ﷺ : قم فأجبه، فقام ثابت فقال : الحمد لله أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا المهاجرين من بنى عمه أحسن الناس وجوهاً، وأعظم الناس أحلاماً، فأجابوه، والحمد لله الذى جعلنا أنصاره ووزراء رسوله، وعزاً لدينه، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فمن قالها منع منا نفسه وماله، ومن أباها قاتلناه وكان رغمه فى الله تعالى علينا هينا، أقول قولى هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم : يافلان، قم فقل أبياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال[٢] :

نحن الكرامُ فلا حَىٌّ يعادِلنا ... نحن الرءوس وفينا يقسم الرُّبُع[٣]

ونطعم الناس عند المَحْلِ كلهم ... من السديف[٤] إذا لم يؤنس القَزَع

إذا أبينا فلا يأبى لنا أحد ... إنا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ : علىَّ بحسان بن ثابت، فحضر، وقال : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العَوْد،

---

(١) هو عطارد بن حاجب، ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٥٦٢.

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢-٥٦٢ : فقام الزبرقان بن بدر فقال

(٣) يريد ربع الغنيمة، وكان الملك يأخذ الربع من الغنيمة فى الجاهلية دون أصحابه، ويسمى ذلك الربع : المرباع.

(٤) السديف : شحم السنام، والقزع : السحاب، أى : نطعم الشحم عند القحط.

والعود : الجمل المسن ، فقال له رسول الله ﷺ : قم فأجبه فقال : أسمعني ما قلت ، فأسمعه ، فقال حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة(١) على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كإيزاغ(٢) المخاض مشاشه وطعن كأفواه اللقاح الصوادر
وسل أحداً يوم استقلت شعابه بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتمي إلى حسب من جذم غسان قاهر
فأحياؤنا من خير من وطيء الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا تكرماً على الناس بالخيفين(٣) : هل من منافر

فقام الأقرع بن حابس فقال : إني ، والله يا محمد ، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء ، قد قلت شعراً فاسمعه ، قال : هات ، فقال :

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذكر المكارم
وأنا رءوس الناس من كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال رسول الله ﷺ : قم يا حسان فأجبه ، فقال :

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالا عند ذكر المكارم
هبلتم علينا ؟ تفخرون وأنتم لنا خول من بين ظئر وخادم(٤)

فقال رسول الله ﷺ : « لقد كنت غنياً يا أخا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد نسوه » ، فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان .

ثم رجع حسان إلى قوله :

وأفضل ما نلتم من المجد والعلى ردافتنا من بعد ذكر المكارم(٥)
فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم وأموالكم أن تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله نداً وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكفنا على رؤسكم بالمرهفات الصوارم

---

(١) عنوة : قهراً .

(٢) في اللسان مشش : « وقول حسان : بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه ، اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل . وفي وزغ : والإيزاغ إخراج البول دفعة دفعة .

(٣) الخيف : الوادي ، ويطلق على عدة أماكن في الحجاز ، ويثنى في الشعر .

(٤) هبلتم : فقدتم وثكلتم ، والخول : حشم الرجل وأتباعه ، والظئر : المرضع .

(٥) الردافة كالوزارة بمعنى ، وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة ، بمنزلة الوزراء في الإسلام ، واحدهم ردف .

فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما أدرى ما هذا الأمر؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن قولا، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «لا يضرك ما كان قبل هذا».

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: «إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون»[1].

تفرد برواية هذا الحديث مطولا بأشعاره المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن السمين باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن، قالا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال «أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن، وقال ابن أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم لا يُرْحَم».

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني إجازة باسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عفان، أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يا محمد إن مدحي زَيْنٌ، وإن ذمي شَيْنٌ فقال: ذلكم الله عز وجل» كما حدث أبوسلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقِّبَ الأقرع لِقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص[2] الشعر، وكان شريفا في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان، فأصيب بالجُوْزجَان هو والجيش[3].

٢٠٩ — الأقرع بن شفي

(ب د ع) الأَقْرَعُ بن شُفَيّ العَكّي: نزيل الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف، عن أبيه عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي العكي قال: «دخل عليّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا، فقال النبي ﷺ: «كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين».

ورواه ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور القرشي، عن رجال من علك، عن الأقرع نحوه.

أخرجه ثلاثتهم.

---

(١) الحجرات: ٤.

(٢) انحصاص الشعر: سقوطه.

(٣) في الاصابة: وذلك في زمن عثمان، وجوزجان: اسم كورة واسعة من كور بلخ.

٢١٠ — الأقرع بن عبد الله

(ب) الأَقْرَع بن عَبْد الله الحِمْيَرِيّ ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذى مُرَّان وطائفة من اليمن .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢١١ — الأقرع الغفارى

(دع) الأَقْرَعُ الغِفارِيّ . فى صحبته نظر ، روى حديثه عاصم الأحول عن أبى حاجب ، عن الأقرع الغفارى أن النبى ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٢ — الأقرم بن زيد

(ب دع) أَقْرَمُ ، آخره ميم ، هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخُزَاعى .

روى حديثه داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه عبد الله قال : كنت مع أبى بالقاع من نمِرَة[1] ، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لى أبى : كن فى بَهْمِك[2] حتى آتى هؤلاء القوم فإنى سائلهم ، قال : فخرج وخرجت فى أثره ، قال : فإذا رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفُرَاتِيّ ، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، أخبرنا على بن حُجْر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا داود ، عن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : «صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى عُفْرَةَ[3] إبطه إذا سجد» .

رواه الوليد بن مسلم ، وابن مهدى ، والفضل بن دكين والطيالسى والقعنبى ، فقالوا : عن عبيد الله ، ورواه وكيع فقال : عبد الله بن عبد الله .

قال أبو عمر : وقال بعضهم : أرقم ، ولا يصح ، والصواب أقرم .

أخرجه ثلاثتهم .

٢١٣ — اقعس بن سلمة

(ب دع) أَقْعَس بن سَلَمة وقيل : مسلمة الحنفى السحيمى .

يعد فى أهل اليمامة ، وفد إلى النبى ﷺ هو وَطَلْق بن على ، وسلم بن حنظلة ، وعلى بن شيبان ، كلهم من بنى سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، بطن من بنى حنيفة .

---

(١) نمرة : ناحية بعرفة ، وموضع بقديد .

(٢) البهم : جمع بهمة ، وهى ولد الضأن الذكر والأنثى . وفى الإصابة : كن ههنا .

(٣) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها .

روى حديثه المنهال بن عبد الله[1] بن صبرة بن هوذه عن أبيه قال : «أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قُرّان[2]».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال : الأقيصر بن سلمة ولا يصح.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٤ – الأقمر أبو علي

(س) الأقْمَر أبو علي وكُلْثُوم الوادعي[3]، كوفي، قال ابن شاهين : يقال إن اسمه عمرو ابن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان، قال : إن صح وإلا فهو مرسل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة، أخبرنا أبو علي إذنا، عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسن، حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان، أخبرنا أبو حنيفة، عن علي بن الأقمر، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«المطعون شهيد، والنفساء شهيد، والغريب شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد».

أخرجه أبو موسى.

باب الهمزة مع الكاف وما يثلثهما

٢١٥ – أكبر الحارثي

أَكْبَرُ الحارِثيّ. كان اسمه أكبر فسماه رسول ﷺ بشيراً، قاله ابن ماكولا.

٢١٦ – أكثل بن شماخ

(ب) أَكْثَل بن شَمَّاخ بن يزيد بن شدّاد بن صخر بن مالك بن لأيِ بن ثعلب بن صعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكلي، نسبه هكذا هشام بن الكلبي، وقال : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتَل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل.

قال أبو عمر : وشهد يوم الجسر[4]، وهو يوم قُس الناطف[5] مع أبي عبيد[6] والد المختار الثقفي،

---

(1) في الإستيعاب : عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الأقعس.

(2) في مراصد الاطلاع : قران قرية باليمامة لبني سحيم.

(3) في الإصابة : الأقمر الوداعي، وفي تاج العروس : «ووداعة بن عمر. أبو قبيلة من بني جشم بن حاشد بن جشم ابن حزان بن نوف بن همدان ... أو هو وادعة، بتقديم الألف، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي. قلت : وهو المشهور عند أهل النسب».

(4) وقعة الجسر كانت في سنة ١٤ هـ بين العرب والفرس، وفيها هزم العرب.

(5) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطيء الفرات الشرقي.

(6) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي، وكان من سادة الصحابة. ينظر العبر للذهبي : ١–١٧.

وأسر فرهان شاه[1] وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة .

أخرجه أبو عمر .

٢١٧ - أكثم بن الجون

(ب د ع) أَكْثَمُ بن الجَوْن ، وقيل : ابن أبي الجون ، واسمه : عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أَصْرَم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مُزَيْقياء ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون ، هكذا نسبه هشام .

قيل : هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ « رأيت الدجال فاذا أشبه الناس به أكثم بن عبد العزى » فقام أكثم فقال : أيضرني شبهي إياه ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وقيل : بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله التكريتي الوزان ، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرابزد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، أخبرنا أبو عَرُوبَة ، أخبرنا سليمان بن سيف ، أخبرنا سعيد بن بزيع ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون :

« يا أكثم بن الجون ، رأيت عمرو بن لُحَيّ يجر قُصْبَه[2] في النار ، فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به ، قال أكثم : عسى أن يضرني شبهه ؟ . قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، إنه كان أولَ من غَيَّرَ دين إسماعيل ، فنصب الأوثان ، وسيَّب السائبة ، وبَحَّر البحيرة ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامي[3] » .

قال أبو عمر : الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح ، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي .

وهو عم سليمان بن صُرَد الخزاعي ، رأس التوابين الذي قتل بعين الوردة[4] طالباً بثأر الحسين بن علي عليهما السلام ، وسيرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أكثم ما رواه ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبي نهيك ، عن شبل بن خليد المزني عن أكثم بن الجون قال :

قلنا : يا رسول الله ، فلان لجرىء في القتال قال : هو في النار ، قال : قلنا : يا رسول الله ، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار ، فأين نحن ؟ قال : إن ذاك اختار النفاق وهو في النار . قال :

---

(١) في الاستيعاب : مردان شاه .

(٢) القصب : المعى ، والجمع : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلها .

(٣) قال الزمخشري في الكشاف ١-٥٣٤ : « كان أهل الجاهلية إذا نتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر ، بحروا أذنها ، أي شقوها وحرموا ركوبها ، ولا تطرد عن ماء ولا مرعى ، واسمها البحيرة .

وكان يقول الرجل : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فناقتي سائبة ، وجعلوها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها .

وإذا ولدت الشاة أنثى فهي لهم ، وإن ولدت ذكراً فهو لآلهتهم ، فان ولدت ذكرا وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم .

وإذا نتجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى » .

(٤) عين الوردة : بلد في وسط الجزيرة ، وقد قتل سليمان بن صرد سنة ٦٥ هـ .

فكنا نحطط عليه فى القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجلَ إلا وثب عليه فكثر جراحه ، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، استشهد فلان ، قال : هو فى النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها » .

أخرجه الثلاثة .

٢١٨ — اكثم بن صيفى بن عبد العزى

(د ع) أَكْثَمُ بن صَيْفِى وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم ، من ولد كعب ابن عمرو ، عداده فى أهل الحجاز .

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه ، وما جاء به ، فأخبرهما وقرأ عليهما « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون »(١) فعادا إلى أكثم فأخبراه ، وقرآ عليه الآية ، فلما سمع أكثم ذلك قال : يا قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا فى هذا الأمر رءوسا ولا تكونوا أذناباً ، وكونوا فيه أولا ولا تكونوا فيه آخرا ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى أهله : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فانه لايبلى عليها أصل ، ولا يهتصر عليها فرع .

٢١٩ — أكثم بن صيفى

(د) أَكْثَمَ بْن صَيْفِى . قاله ابن منده ، وقال : قد تقدم ذكره . روى عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، قال : بلغ أكثم بن أبى الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه قال : فليأته من يبلغه عنى ويبلغنى عنه ، فأرسل رجلين فأتيا النبى ﷺ فقالا : نحن رسل أكثم ، وذكر حديثاً طويلا . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث ، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأولين ، ولم يخرج الثالثة ، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما ، وهو من عجيب القول ؛ فانهما ذكرا النسب فى الأولى والثانية واحداً ، ولا شك أنهما رأيا فى الأول النسب متصلا إلى حارثة بن عمرو مزيقياء ، ورأياه فى الثانى لم يتصل ، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة ، فظناه غير الأول وهو هو ، وزادا على ذلك بأن رويا عنه فى الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أكثم ، اغزُ مع غير أهلك يحسن خلقك » ثم إنهما ذكراه فى اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدى ، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم ، وقالا : ابن أخى أكثم بن صيفى ، فكيف يكون أكثم بن صيفى فى هذه الترجمة خزاعياً ، ويكون فى ترجمة حنظلة تميمياً ؟ .

---

(١) النحل : ٩٠

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء ، منهم ابن حبيب ، وابن الكلبي ، وأبو نصر ابن ماكولا ، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم ، ثم من بني أسيد ، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح ، ثم قالا جميعاً في نسب أكثم بن صيفي : إنه من ولد كعب بن عمرو ، يعني خزاعة ، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي ، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز ، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما ؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو !!

٢٢٠ — أكيدر بن عبد الملك

(د ع) أُكَيْدِر بن عَبْدِ المَلِك ، صاحب دومة الجَنْدَل [1] كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : « إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن » .

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير ، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح ، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم ، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقتله مشركاً نصرانيا ، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله ، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة ، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد .

٢٢١ — أكيمة الليثي

(س) أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيّ . وقيل : الزهري ، ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري ، أخبرنا عبدان المروزي ، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه ، عن أبيه عن جده . أن أكيمه قال :

« يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالا وأصبت المعنى » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، ولم يقل « أن أكيمه » .

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمه .

وقد ذكر عامر بن أكيمه في حديث .

---

(١) دومة الجندل : حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة .

باب الهمزة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ – أماناة بن قيس

أَمَانَاةُ بن قَيْس بن الحارِث بن شَيْبَان بن الفاتك الكِنْدِيّ ، من بني معاوية الأكرمين ، من كندة ، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهراً طويلا ، وله يقول عوضة الشاعر[١] :

ألا ليتني عُمِّرتُ يا أم خالد كعمر أماناة بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفنى فِئَاماً[٢] من كهول وشبان

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد ، قتل يوم النُّجَيْر[٣] فى خلافة أبي بكر رضى الله عنه .

٢٢٣ – أمد بن أبد

(س) أَمَدُ بنُ أَبَد الحَضْرَمِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، حدثني أخي يزيد بن المثنى ، عن سلمة بن سعيد قال :

كنا عند معاوية ، فقال : وددْتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ قيل له : بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجله ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أبد ، فقال له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : ثلاثمائة سنة ، فقال له معاوية : كذبت ، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ، ثم أقبل عليه فقال : حدثنا أيها الشيخ ، فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب ؟ فقال : إنى والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب ، ولكني أردت أن أختبرَ من عقلك ، فأراك عاقلا ، حدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه ؟ فقال : نعم كأنه ما ترى ، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من ها هنا ، قال : أخبرني عن أعجب ما رأيت ، قال : رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتى مكة ، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب ، تأكل من الثمار وتشرب من العيون ، ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك ؟ قال : دول الله فى البقاع كما ترى ، ثم سأله عن عبد المطلب ، وعن أمية بن عبد شمس ، ثم قال له : فهل رأيت محمدا ؟ قال : ومن محمد ؟ قال : رسول الله ؛ قال : سبحان الله ، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه ؟ . ألا قلت : رسول الله ﷺ ؟.. نعم[٤] ، قال : صفه لى ، قال : « رأيته بأبي وأمي ، فما رأيت قبله ولا بعده مثله » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الإصابة : عوضة من بنى براء الشاعر النخعى .

(٢) الفئام : الجماعة الكثيرة .

(٣) فى تاج العروس : والنجير – كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ اليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضى الله عنه .

(٤) فى الإصابة : نعم رأيته .

٢٢٤ — امرؤ القيس بن الأصبغ

(ب) امْرُؤُ القَيْس بن الأَصْبَغ الكَلْبي . من بني عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وَبرة ، بعثه رسول الله ﷺ عاملا على كَلْب ، حين أرسل عماله على قضاعة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه ، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي ، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده .

٢٢٥ — امرؤ القيس بن عابس

(ب د ع) امْرُؤُ القَيْس بن عَابس بن المنذر بن امرىء القيس بن السِّمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة ، وكان شاعراً نزل الكوفة ، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي : « بينتك وإلا فيمينه قال : يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضي ، فقال : رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يارسول الله ، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال : الجنة قال : فأشهدك أني قد تركتها له .

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عَيْدَان ، وسيرد ذكره في الراء ، إن شاء الله تعالى .

عيدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون ، قال عبد الغني : ويقال : عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة .

ومن شعر امرىء القيس :

قِفْ بالديار وقوفَ حابسْ ... وتأن إنك غير آيسْ
لعبت بهن العاصفاتُ ... الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارس ؟
يارب باكيةٍ على ... ومنشدٍ لي في المجالس
أو قائلٍ : يا فارسا ... ماذا رُزِئْتَ من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابس

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦ — امرؤ القيس بن الفاخر

(د ع) امْرُؤُ القَيْس بن الفَاخِر بن الطَّمَّاح بن شُرَحْبِيل[1] الخَوْلانيّ : شهد فتح مصر ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ط : بهالك ، وينظر الاستيعاب : ١٠٤ .
(٢) في الإصابة : أبو شرحبيل .

٢٢٧ ـ أمية بن الأشكر

(ب د ع) أمَيَّةُ بن الأَشْكَر[1] الجندعى . أدرك الاسلام وهو شيخٌ كبير ، قاله على بن مسمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبوه وهو : أمية بن حُرْثان بن الأشكر بن عبد الله — وهو سرْبال الموت — بن زهرة ابن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكنانى الليثى الجندعى .

وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأُبىّ اللذان هاجرا[2] ، فبكاهما بأشعاره ، ومما قال فيهما :

إذا بكت الحمامة بطن وج[3] على بيَضاتها ادعو كِلابا

فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهرى وهشام بن عروة عن عروة .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨ ـ أمية بن ثعلبة

أميَّةُ بنُ ثعْلبةَ له حديثان فى مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأشيرى .

٢٢٩ ـ أمية بن خالد الأموى

(ب د ع) أميَّة بنُ خالِد بن عبْد الله بن أسِيد الأمَوىّ . فى صحبته نظر . عداده فى التابعين . أخرجه ابن أبى شيبة والقواريرى وابن منيع فى الصحابة ، وروى حديثه قيس بن الربيع ، عن المهلب بن أبى صفرة ، عن أمية أن النبى ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين .

ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أمية ولم يذكر المهلب .. هكذا أخرج نسبه ابن منده .

وأما أبو عمر فانه قال : أمية بن خالد ، يروى عن النبى ﷺ أنه كان يستفتح[4] بصعاليك المهاجرين . قال : ولا تصح عندى صحبته ، قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن اسيد[5] بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، قاله الثورى وقيس بن الربيع .

وأما أبو نعيم فانه ذكره على الصحيح فقال : أمة بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ، مختلف فى صحبته ، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله .

---

(١) فى الإصابة : الأسكر : بالسين المهملة ، فيما صوبه الجيانى ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة ، وفى الجمهرة بالمهملة .

(٢) فى الجمهرة ١٧٣ : «وامية هذا هو الذى تفجع على ابنيه كلاب وابى إذ هاجرا إلى البصرة ...» .

(٣) وج : واد بالطائف .

(٤) يستفتح بهم : أى يستنصر بهم ... والصعلوك : الفقير .

(٥) لم يزد ابو عمر فى نسبه على هذا ، ينظر الاستيعاب : ١٠٧ .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله ، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس ، واستخلفه على عمله حين مات ، فأقره عليه معاوية ، وأما أمية بن عبد الله فان عبد الملك استعمله على خراسان ، والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان ، وساقوا نسبه كما ذكرناه .

وذكر أبو أحمد العسكرى عتَّاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد ، وابنه أمية بن خالد ، ثم قال في ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ، ذكر بعضهم أن له رواية ، وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبدُ الملك أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد على خراسان[1] .

وأم خالد وأمية وعبد الرحمن بني عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدرية[2] .

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتَّاباً ، ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة،وخلف من الولد عبد الله بن خالد ، استعمله زياد على فارس ، وأبا[3] عثمان وأمية بن خالد .

فلعل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله ، قد أُتِيَ من هذا ، ويكون قد أسقط خالدا والد عبد الله الذى هو ابن أسيد من نسبه ، وليس بشيء ؛ فان أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذى وقع الوهم فيه ، وقدموا خالدا على عبد الله ، والصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٠ — أمية بن خويلد الضمرى

(ب د ع) أميَّةُ بن خُوَيْلد الضَّمْرى . وقيل : أمية بن عمرو ، والد عمر بن أمية ، حجازى له صحبة ، ولابنه عمرو صحبه ، وهو أشهر من أبيه .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عينا وحده هذا قول أبي عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فانهما قالا : أمية بن عمرو ، وقيل : ابن أبي أمية الضمرى ، عداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو ، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة ابن خبيب

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) في كتاب نسب قريش ١٩٠ : « أم حجير بنت شيبه بن عثمان » وينظر الجمهرة : ١١٨ .

(٣) في المطبوعة : « وأما » وينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

ابن عدي ، فرقيت فيها ، فحللت خُبَيْباً فوقع إلى الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ، ولكأنما الأرض ابتلعته . ولم ير[1] لخبيب رمَّة حتى الساعة .

[ورواه الترمذي][2] ورواه الزهرى عن جعفر عن أبيه قال : بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث وهو أصح ، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه .

وأما هشام بن الكلبي فقال : أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة[3] بن كعب بن جُدَى بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري ، ولم يذكر له صحبة ؛ وإنما قال : عن أبيه عمرو ، صحب رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره باء ثانية موحدة .

وجدى : بضم الجيم .

٢٣١ ـ أمية بن ضبادة

(أُمَيَّة بن ضُفَارَة [4] من بني الخَصِيب . قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامى في وفد جذام ، قاله ابن إسحاق ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٢٣٢ ـ أمية بن سعد القرشي

(س) أُمَيَّة بن سَعْد القُرَشِي . استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال : أخرجه أبو زكرياء ، يعني ابن مندة ، فيما استدركه على جده ، وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير . أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو ، فيمن قدمها من الصحابة .

قال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء في كتابه ، أخبرنا عمي الإمام ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي ، حدثنا عبد الله الحجاجي ، أخبرنا خلف بن عامر ، عن الفضل بن سهل ، عن نصر بن عطاء الواسطي ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا درعا أو قال بعيرا ، قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم » .

قال أبو موسى : كذا ترجم وروى ، قال : وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر وخمسمائة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب ، أخبرنا أبو بكر

---

(١) في المطبوعة : ولم يذكر .
(٢) ساقطة من الأصل .
(٣) في المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر . ينظر الإصابة والجمهرة : ١٧٥ .
(٤) في المطبوعة ضبادة ، وينظر الإصابة ، وسيرة ابن هشام : ٢-٦١٥ .

عبد الله بن محمد القباب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا فضل بن سهل [1] ، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال : عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله

قال أبو موسى : وكذلك رواه حبان بن هلال ، عن همام ، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية ، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه . انتهى كلام أبي موسى .

قلت : أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وأما ترجمة أبي زكرياء ، وقوله أمية بن سعد ، فلم ينبه أبو موسى عليه ، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذى لا يعرف ، ومثل هذا تركه أولى ، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفا من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما قول أبي زكرياء : كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة ، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان ، ولم يكونوا سبعين ، وإنما كانوا زيادة على ألف ، وقد اختلف في الزيادة ، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا عند العقبة ، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد ، ولم يشهدها قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافرا .

حبان بن هلال : بفتح الحاء المهمله ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

٢٣٣ـ أمية بن عبد الله بن عمرو

(س) أُمَيَّة بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ، عن عبد الله بن دينار [2] عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيبا ، فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتعظمها بآبائها ، فالناس رجلان : بر تقي كريم على الله، عز وجل، وفاجر شقي هين على الله عز وجل ، الناس بنو آدم وآدم من تراب ، قال الله تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير [3] » أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار ، فلا أدرى كيف وقع .

عبية الجاهلية يعني : كبرها وتضم عينه وتكسر .

٢٣٤ـ أمية بن عبد الله القرشي

(س) أميَّة بن عَبْد الله القُرشَي

قال أبو موسى : هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أورده ابن منده ، إلا أنه قال : أمية بن خالد بن عبد الله ، قال : وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام . أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : سهيل ، وينظر الإصابة والخلاصة : ٣٠٩ .

(٢) في الأصل: نباتة ، وما أثبتناه هو الصواب بدليل كلامه بعد ، وينظر الإصابة .

(٣) الحجرات : ١٣ .

وقد ذكرناه فى أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية ، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدرك عليه ، وإنما وهم فيه ؛ ولم يذكر أبو موسى أوهامه ؛ فليس لذكره وجه .

٢٣٥ — أمية بن أبي عبيدة

(د ب) أميَّة بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي . حليف بني نوفل بن عبد مناف ، نسبه أبو عمر ، وهو والد يعلى بن أمية الذى يقال له : يعلى بن مُنْيَةَ ، وهى أمه ، ولأبيه أمية صحبة ، ولابنه يعلى صحبة أيضاً ، وهو أشهر من أبيه .

وفد أمية على النبي ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، بايعنا على الهجرة قال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، قال باسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا أبو الربيع ، أخبرنا فُلَيْح بن سليمان ، عن الزهرى ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه ، عن يعلى بن منية قال : جئت بأبي أميَّةَ إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فقلت : يا رسولَ الله بايع أبي على الهجرة : فقال رسول الله : أبايعه على الجهاد ؛ فقد انقطعت الهجرة » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

منية : أم يعلى بضم الميم ، وسكون النون ، وبعدها ياء تحتها نقطتان .

٢٣٦ — أمية بن على

(د ب) أميَّة بن عَلِيّ . قال ابن مندة : سمع النبي ﷺ وهو وهم ، روى يحيى بن زياد الفراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن على قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : يامال [1] » .

قال : والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ : يامال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر [2] .

٢٣٧ — أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أميَّة جَدُّ عَمْرو بن عُثْمان الثَّقَفِي . مدنى .

حديثه أن « رسول ﷺ صلى فى الماء والطين على راحلته يومى إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) هذا ترخيم لقوله تعالى « ونادوا يا مالك » الزخرف ٧٧ .

(٢) لم أجد ترجمته فى الاستيعاب .

قلت : كذا أخرجه أبو عمر ، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى الترمذى ، حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا شبابة بن سوار ، أخبرنا عمر بن الرماح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن (١) يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهوا إلى مضيق ، وحضرت الصلاة فمطروا ، السماء من فوقهم و البلة من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته ، وتقدم وهو على راحلته ، وصلى بهم يومىء إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع ، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه ؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية .

٢٣٨ — أمية بن لوذان

(د ع) أُمَيَّة بن لَوْذَان بن سَالِم بن مالك من بنى غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . ثم من بنى عوف بن الخزرج .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث ، قال ابن إسحاق : شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى غنم بن مالك : أمية بن لوذان بن سالم بن مالك ، قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم باسناده عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بنى قربوس ابن غنم بن سالم : أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم مثله ، ومثله قال ابن إسحاق فى رواية سلمة عنه .

والذى رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٩ — أمية بن مخشى

(ب د ع) أُمَيَّة بن مَخْشِيّ الخُزَاعِيّ . بصرى ، يكنى أبا عبد الله ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعى ، وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، باسناده عن أبى داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن صُبَيْح ، حدثنا المثنَّى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى ، عن عمه أمية بن مخشى ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

«كان رسول الله جالساً ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه » .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة: «عن» ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الترمذى ٢-٢٠٣ بشرح ابن العربى ، وميزان الاعتدال: ٣-٥٩ ، والإصابة .

باب الهمزة والنون وما يثلثهما

٢٤٠ — أنجشة

(ب د ع) أنْجَشَة العَبْد الأسْوَدُ ، وكان حسن الصوت بالحُدَاءِ ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ، رويدك ، رفقاً بالقوارير (١) » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي ، أخبرنا عبد الله بن ماسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، أخبرنا حميد عن أنس قال : كان يسوق بهم رجل ، يقال له : أنجشة بأمهات المؤمنين ، فاشتد بهم السير ، فقال رسول الله ﷺ « يا أنجشة رفقاً بالقوارير » .

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن احمد باسناده الى داودالطيالسي ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت . وكان إذا حدا أعنقت (٢) الأبل فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير » .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١ — أنس بن أرقم

(س) أنَسُ بن أرْقَمِ الأنْصارِيّ . قال أبو موسى : قال عبدان : قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة ، لا يذكر له حديث ، إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة .

وروى عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : « وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج : أنس بن الأرقم بن زيد ، أو قال : ابن يزيد بن قيس بن النعمان [بن مالك](٣) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج »

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢ — أنس بن أبي أنس

(د) أنَسُ بن أبِي أنَس من بني عَدِيّ بن النجار من الأنصار يكنى : أبا سليط .

شهد بدرا مع النبي ﷺ وقيل : اسمه أسير أو أنيس .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار : أبو سليط واسمه أنس .

---

(١) في النهاية : أراد النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج ، لانه يسرع إليها الكسر .

(٢) أعنقت : أسرعت .

(٣) ساقطة من الأصل والإصابة .

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار ، قال: ومن بني عدى بن النجار أبو سليط وهو أُسَيْرَة بن عمرو ، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وقيل : اسمه أنيس ، وأسيرة تقدم ذكره فى أسيرة .

أخرجه ابن منده .

٢٤٣ — أنس بن أم أنس

(س) أنَسُ بن أمْ أنس : قال أبو موسى : ذكره البغوى وغيره فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبى أحمد ، أخبرنا عمر بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى عبد الملك بن الحسن ، حدثنى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عمران بن أبى أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت :

« يارسول الله ، جعلك الله فى الرفيق الأعلى وأنا معك ، قال أنس : قالت : يارسول الله ، علمنى عملا ، قال : عليك بالصلاة فانه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي فانه أفضل الهجرة » .

قال أبو موسى : كذا ذكره البغوى وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس فى خلال الحديث ، ولا معنى لذكره فيه .

قال أبو موسى : حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، اخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم ، حدثنى محمد بن إسماعيل الأنصارى ، عن يونس بن عمران بن أبى أنس ، عن جدته أم أنس قالت :

« أتيت رسول الله ﷺ فقلت : جعلك الله فى الرفيق الأعلى فى الجنة وأنا معك ، وقلت : يارسول الله علمنى عملا صالحا أعمله ، فقال : أقيمى الصلاة ، فانه أفضل الجهاد » الحديث .

قال : أورده الطبرانى فى ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك ، وأورده فى ترجمة أم أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا أحمد بن المعلى لدمشقى ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثنى مربع ، عن أم أنس أنها قالت :

« يا رسول الله ، أوصنى فقال : اهجرى المعاصى » الحديث .

قال أبو موسى : فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس فى هذا الحديث .

٢٤٤ — أنس بن أوس الأوسى

(ب د ع) أنَسُ بن أوْسٍ الأنْصَارِىّ الأوْسِىّ : وهو ابن أوس بن عَتِيك بن عَمْرو بن

عبدالأعلم بن عامر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس .

شهد أحدا ، وقتل يوم الخندق ، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله ، ولم يشهد بدرا ، وقال غيره : إنه قتل يوم أحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٥ — أنس بن أوس الأشهلى

(ع) أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيّ ، من بنى عبد الأشهل ، من بنى زَعُورَاء ، استشهد يوم الجسر ، فى خلافة عمر بن الخطاب ، انفرد أبو نعيم باخراجه ، وجعله غير الذى قبله ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً ، عن الزهرى ، فى تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بنى عبد الأشهل : أنس بن أوس .

قلت : وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصارى المذكور فى الترجمة التى قبل هذه ، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخى عبد الأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلى من بنى زعوراء ، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخ اسمه زعوراء ؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخى عبد الأشهل ، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير ، فهو هو ، فلينظر ويحقق .

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بنى عبد الأشهل : سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو[1] ، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر : سعد بن معاذ ، وأنس بن أوس بن عتيك ، عبد الله بن سهل ، ثلاثة نفر ، فهذان جعلاه من بنى عبدالأشهل . والله أعلم .

٢٤٦ — أنس بن الحارث

(ب د ع) أَنَسُ بن الحَارِثِ : عداده فى أهل الكوفة ، روى حديثه أشعث بن سحيم[2] ، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن ابنى هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه فلينصره » فقتل مع الحسين رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، وهو من التابعين ، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكرى ، وقالا : له صحبة ، وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

٢٤٧ — أنس بن حذيفه

(د ع) أَنَسُ بن حُذَيْفَةَ البَحْرَانِىّ : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة : روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين ، قال : « كتبت إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر ، من التمر والزبيب ، يصنعون ذلك فى الدُّبَّاءِ والنَّقِير والمزَفَّت والحَنْتَم ،

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢-٢٥٢ : « أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو » .

(٢) كذا وفى الإصابة ، وفى الاستيعاب : سليم .

فقال رسول الله ﷺ : « إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام ، والنقير حرام والحنتم حرام [1] ، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية » فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : « إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ، كل مسكر حرام ، وكل مُقَيَّر حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما خمر القلب فهو حرام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عتيبة : بالتاء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٤٨ — أنس بن رافع

(د ع) أَنَسُ بن رَافِعِ بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر .

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق ، عن حصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد وسيأتي ذكرهم في إياس بن معاذ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩ — أنس بن زنيم

(س) أَنَسُ بن زُنَيم أخو سَارِيةَ بن زنيم .

قال أبو موسى : أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس ، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال :

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه ، فلما فرغوا من كلامهم قالوا : يارسول الله ، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك ، فأهدر دمه رسول الله ﷺ ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه ، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي ، وقال : وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه .

أخرجه أبو موسى ، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال : أنس بن أبي إياس بن زنيم ، وجعله بن أخي سارية بن زنيم ، وقال : هو القائل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه

في كل مجمع غاية أخزاكم   جذع أبر على المذاكى القُرّح

٢٥٠ — أنس بن صرمة

أَنَس بن صِرْمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس : وقيل : أنس بن صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أنس ، والله أعلم .

---

(١) الدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والنقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ، ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . والمزفت : هو الإناء الذي طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ونهى عن الانتباذ فيها ، لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

٢٥١ – أنس بن ضبح

(ب س) أَنَس بن ضَبُح بن عامر بن مجدعة بن حُشَم° (٥) بن حارثة شهد أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والثاء المثلثة (١) .

٢٥٢ – أنس بن ظهير

(ب د ع) أنَس بن ظُهَيْر الأنْصَارِيّ الحَارِثِيّ .

قال أبو عمر : هو أخو أسيد بن ظُهَيْر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم رفع ابن خَدِيج ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف من بعض الواهمين ، يعني ابن منده ، وإنما هو أسيد بن ظُهَيْر ، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَيْر ، ثم قال : وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً ، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده ، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده ، والله أعلم .

روى حديثه إبراهيم الحزامي ، عن محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وهو حفيد أنس ، عن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها أنس قال : « لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره ، وقال : هذا غلام صغير ، وهَمّ برده ، فقال له عمى رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه » .

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب ، ولم يسميا أنساً .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣ – أنس بن عبد الله

(س) أنَسُ بن عَبْد الله بن أبِي ذُبَاب .

قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده ، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محيلا به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه ، أخرجه في الأفراد ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو معروف مذكور مخرج ، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره .

قلت : وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين ، والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة ، باسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) وفي الاستيعاب ١–١١٢ : جشم ، بالجيم والشين .

« لاتضربوا إماء الله » ، فأقبل عمر فقال : يارسول الله ، إن النساء قد ذَئِرْنَ[1] على أزوجهن ، قال : فاضربوهن ، قال : فأصبح عند باب الرسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن ، قال رسول الله ﷺ : « لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً ، لا تحسبون الذين يضربون خياركم » .

وهذا الحديث هو الذى ذكر فى إياس بن عبد الله بن أبى ذباب ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبى عاصم وهو قد روى الحديث فى الترجمتين ؟ والله اعلم .

٢٥٤ — أنس بن فضالة

(ب ع) أنسُ بن فَضَالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدى بن حرام بن الهيم[2] بن ظفر الأنصارى الظفرى ، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحُداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفرى ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم باسنادهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ سلك شعب بنى ذبيان وذكرا حديث يعقوب بن محمد الزهرى عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفرى ، قال : حدثنى جدى يونس بن محمد عن أبيه ، قال : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بى إليه فمسح على رأسى ودعا لى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تكنوه بكنيتى » .

قال : « وحج بى معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، فى ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهرى ، بعد أن أخرجه من حديثه فى ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ؛ فان ابن منده ذكر هذا الحديث فى أنس ، وذكره أيضاً فى محمد بن أنس بن فضالة ، وفى الموضعين ليس لأنس فيه ذكر ، وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده : قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأتى بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة[3] لا تباع ولا توهب .

٢٥٥ — أنس بن قتادة الأنصارى

(د ع) أنَسُ بن قَتَادَة بن رَبِيعة بن مُطَرِّف ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد [مناة][4] بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى من بنى عبيد بن زيد بن مالك ، ويرد أيضاً فى أنيس بن قتادة .

---

(١) ذئرن : اجترأن .

(٢) فى الاستيعاب ١١٢ : الهتيم ، بالتاء بعدها ياء مصغراً .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة بعذق وهى النخلة وما تحمله .

(٤) ليست فى الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣١٤ ، والاستيعاب : ١١٣ .

قال موسى بن عقبة والزهرى : شهد بدراً من الأنصار ، ثم من بنى عبيد بن زيد : أنس بن قتادة .

وقال غيرهما هو أنيس بن قتادة ، قال أبو عمر : ومن قال : أنس ، فليس بشيء . أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى أنس وفى أنيس ، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال : وقد قال بعضهم أنس .

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٢٥٦– أنس بن قتادة الباهلى

أنَس بن قَتَادة البَاهِلِىّ ، وقيل فيه : أنيس ، ويستقصى الكلام عليه هناك ، إن شاء الله تعالى .

قال أبو عمر ، وقد ذكره فى أنيس : وقال بعضهم : أنس والأول أكثر .

وكان يجب على أبى موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده ، لأنه هكذا عادته فى استدراكه عليه ، ولم يخرجه واحد منهم فى هذه الترجمة .

٢٥٧– أنس بن مالك القشيرى

(ب د ع) أنَسُ بنُ مالِك أبو أمَيَّة القُشَيْرِى . وقيل : الكعبى ، قالوا : وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة .

روى عنه أبو قِلاَبَة ونسبه ابن منده فقال : أنس بن مالك الكعبى ، وهو كعب بن ربيعة بن عامر ابن عامر بن صعصعة القشيرى ، وكعب أخو قشير .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين الصوفى ، باسناده إلى أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا شيبان بن فَرُّوخ ، أخبرنا أبو هلال الراسبى ، أخبرنا ابن سوادة القشيرى ، عن أنس بن مالك،رجل من بنى عبد الله بن كعب ، أخوه قشير ، قال :

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهبت ، فانطلقت إلى رسول ﷺ ، وهو يأكل ، فقال : اجلس فأصب من طعامنا هذا ، فقلت إنى صائم ، قال : اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام ، إن الله ، عزوجل ، وضع شطر الصلاة ، أو نصف الصلاة ، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى ، والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهفت نفسى أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ »

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إن كعبا أخو قشير ، فكعب هو أبو قشير ، فانه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعبا أخو قشير ؟ وإنما الذى جاء فى هذا الإسناد أنه من بنى عبد الله بن كعب ، أخوه[1] قشير فصحيح ، لأن قشيراً وعبد الله أخوان ، وكعب أبو قشير ، فقولهم قشيرى وكعبى كقولهم : عباسى وهاشمى ، وكقولهم سعدى وتميمى ؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد[2] والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « أخو » ، وما أثبته من الأصل .

(٢) ينظر الجمهرة : ٢٧١ .

٢٥٨ - أنس بن مالك بن النضر

(ب دع) أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم ابن عدى بن النجار ، واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار .

خادم رسول الله ﷺ ، كان يتسمَّى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها : سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد(١) بن خِداش بن عامر فى عامر بن غنم ، وكان يكنى : أبا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها (٢) ، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحان ، ويرد نسبها عند اسمها .

وكان يَخْضِبُ بالصُّفْرة ، وقيل : بالحناء ، وقيل بالورس ، وكان يُخَلِّقُ ذراعيه بَخَلوق(٣) للمعة بياض كانت به ، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزَّها فنهته أمه ، وقالت: كان النبي يمدها ويأخذ بها . وداعبه النبي ﷺ فقال له : ياذا الأذنين .

وقال محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنى أبى ، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لا أم لك ؟ وأين غبت عن بدر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا عشر سنين ، وقيل : تسع سنين وقيل : ثمانى سنين .

وروى الزهرى عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا . وقيل : سبعا .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْد الله ، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد باسنادهم إلى أبى عيسى ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، عن أبى خلدة قال :

قلت لأبى العالية : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبى ﷺ . وكان له بستان يحمل الفاكهة فى السنة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك .
أبو خلدة اسمه : خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادى وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزهير بن أبى زهير قالا : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا سلمة بن وَرْدان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

---

(١) فى كتاب نسب قريش ١٥ : لبيد بن خداش .
(٢) فى النهاية : البقلة التى جناها أنس كان فى طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها ، يقال : رمانة حامزة ، أى فيها حموضة .
(٣) الخلوق : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

« ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين فقيل له : علام أمَّنتَ يارسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين » .

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمه الحجاج ، أراد أن يذله بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل ، وثابت البُنَانيّ ، وقتادة ، والحسن البصري ، والزهري ، وخلق كثير .

وكان عنده عُصَيَة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لي لشيء قط صنعته : أسأت أو بئس ما صنعت ..

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان ، إحداهما : حفصة ، والأخرى : أم عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً ، وقيل : نحو مائة .

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أحد الرماة المصيبين ، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه ، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته ، وكان يلبس الخز ويتعمم به .

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره ، فقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة تسعين .

قيل : كان عمره مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : مائة سنة وسبع سنين ، وقيل : بضع وتسعون سنة ، قال حُمَيد : توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة ، أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر ، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين ، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصا بينا والله أعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطَّفّ (١) ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة ، وصلى عليه قَطَن بن مُدْرِك الكلابي . أخرجه الثلاثة .

٢٥٩ — أنس بن مدرك

(س) أنَسُ بنُ مُدْرِك . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله قال :

(١) في مراصد الاطلاع : الطف : ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق .

أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفْرِس بن حُلْف[1] بن أفتل [2] ، وهو خثعم ، بن أنمار ، قيل : إن خثعما أخو بجيلة لأبيه ، وإنما سمى خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال : احتمل ونزل إلى خثعم ، ويكنى : أنس أبا سفيان ، وهو شاعر ، وقد رأس ، ولا أعرف له حديثاً .

قلت : هذا كلام أبى موسى ، وقد جعل خثعما جبلا ، والذى أعرفه جمل بالميم ، فكان يقال : احتمل آل خثعم ، قال ابن حبيب : هذا قول ابن الكلبى ، وقال غيره : إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده ، نحروا بعيراً وتخثعموا بدمه أى تلطخوا به فى لغتهم ، فبقى الاسم عليهم ، وقد ذكر ابن الكلبى أنسا ، ونسبه مثل ما تقدم وقال : أبو سفيان الشاعر ، وقد رأس ، ولم يذكر له صحبة .

حارثة : بالحاء المهملة ، قال ابن حبيب : كل شىء فى العرب حارثة يعنى بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع فى تميم ، وفى سليم جارية بن عبد بن عبس ، وفى الأنصار جارية بن عامر بن مجمع ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٠ ـ أنس بن أبى مرثد

(د ع) أنَسُ بن أبِى مَرْثَد الغَنَوِىّ الأنصَارىّ ، يكنى أبا يزيد ، كذا قال ابن منده وأبونعيم ، وليس بأنصارى ، وإنما هو غَنَوى ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، وأبو مرثد اسمه : كناز بن الحُصَيْن بن يربوع بن طَرِيف بن خَرَشَة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِىّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مضر ، واسم أعصر مُنَبِّه ، وكان يلقب دخاناً فيقال : باهلة وغنى ابنا دخان ، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم ، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد ، فجعل مُنَبِّه يدخن عليهم فهلكوا ، فقيل له: دخان ، وإنما قيل له: أعصر ببيت قاله وهو :

قالت عميرة : ما لرأسك بعد ما ... فُقِدَ الشبابُ أتى بلون منكر ؟

أعمير ، إن أباك غيرَ رأسه ... مَرُّ الليالى واختلافُ الأعصر

لأنس ولأبيه صحبة ، وكان بينهما فى السن عشرون سنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين باسناده إلى أبى داود السجستانى ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، أخبرنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثنا السلولى ، يعنى أبا كبشة ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارساً فقال : يا رسول الله ، إنى انطلقت

---

(١) فى المطبوعة : بالخاء المعجمة ، ومثلها فى تاج العروس ، مادة عفرس ، وفى مادة حلف : حلف ، بسكون اللام هو ابن أفتل ، وهو خثعم بن أنمار ، وفى الجمهرة لابن حزم ٣٦٧ : « حلف بالحاء غير منقوطة ولام ساكنة ، ومن الناس من يقول : حلف بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة » .

(٢) فى الجمهرة ٣٦٧ : أقيل ، بالقاف والياء .

بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فاذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونَعَمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى ، ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوى : أنا يا رسول الله . قال : فاركب فركب فرساً له ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله : استقبل هذا الشعب حتى تكون فى أعلاه ، ولا تغُرَّنَّ من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال : أحسستم (٢) فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما أحسسناه ، فثوّب(٤) بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلى وهو يتلفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : أبشروا فقد جاء فارسكم ، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر فى الشعب ، فاذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إنى انطلقت حتى إذا كنت فى أعلى هذا الشعب ، حيث أمرنى رسول الله ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مصلياً أو قاضى حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها » .

أخرجه أحمد بن خليد الحلبى ، وأبو حاتم الرازى عن أبى توبة مثله ، وقد ذكره أبو عمر فى أنيس ، وجعله ابن مرثد بن أبى مرثد الغنوى ، قال : ويقال أنس ، والأول أكثر ، والحديث المذكور يرد عليه ، ونذكر الكلام عليه فى أنيس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلام : بالتشديد ، وجلان : بالجيم ، واللام المشددة ، وآخره نون ، وعيلان : بالعين المهملة .

٢٦١ — أنس بن معاذ بن أنس

(ب د ع) أنسُ بنُ مُعاذ بن أنَس بنُ قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى : شهد بدراً مع رسول الله ﷺ

واختلف فى اسمه ، فقيل : أنس ، وقيل : أنيس ، وقال ابن إسحاق : اسمه أنس بن معاذ ، وقال الواقدى : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً وأحداً والخندق ، ومات فى خلافة عثمان . هذا كلام أبى عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم باسنادهما عن الزهرى قال : وأنس بن معاذ بن أنس من بنى عمرو بن مالك بن النجار . لا عقب له شهد بدراً .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٢ — أنس بن معاذ الجهنى

(د) أنَسُ بنُ مُعاذ الجُهَنِيّ الأنْصَارِيّ ، عداده فى أهل المدينة ، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن منده : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد ، أخبرنا رِشْدينُ بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن

---

(١) أحسستم : وجدتم .

(٢) التثويب : إقامة الصلاة .

رسول الله ﷺ فى قوله تعالى : « والأرض ذات الصدع (١) » قال : تصدع باذن الله عن الأموال والنبات .

وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ﷺ فى فضل الحراسة فى سبيل الله .

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا ، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب ؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسناً .

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى الفقيه الشافعى باسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، أخبرنا محرز ، أخبرنا رِشْدين بن سعد،عن زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال : من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم ؛ فان الله تعالى يقول : « وإن منكم إلا واردها » (٢) .

وأخبرنا أبو ياسر عبدُ الوهاب بن أبى حبة ، باسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة ، قال: وحدثنا أبى أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدينُ بن سعد ، عن زَبّان ابن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ فى فضل الغزاة فى سبيل الله ؛ فهذان الحديثان كفى بهما شاهداً .

أخرجه ابن منده .

٢٦٣ ـ أنس بن النضر

٢٦٣(ب دع) أنَسُ بن النَّضْربن ضَمْضَم . وقد تقدم نسبه فى أنس بن مالك ، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك ، خادم النبى ﷺ ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على البلدى وغير واحد باسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخارى ، أخبرنا عمرو بن زرارة ، أخبرنا زياد ، حدثنى حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن عمه أنس بن النضر ، وبه سمى أنس :

غاب عمى عن قتال بدر فقال : يا رسول الله ؛ غبت عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين ، والله لئن أشهدنى الله قتال المشركين ليَرَيَنَّ اللهُ ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعنى المشركين ، ثم تقدم ، فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أى سعد ، هذه الجنة وربِّ أنس أجد ريحها دون أحد ؛ قال سعد ابن معاذ : فما استطعت ما صنع ، فقاتل . قال أنس : فوجدنا به بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون ، فما عرفته أخته الرُّبَيِّع بنت النضر إلا ببنانه .

قال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفى أشباهه « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » الآية (٣) ،

---

(١) الطارق : ١٢ . (٢) مريم : ٧١ (٣) الأحزاب : ٢٣

قال : وأخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن سلام ، أخبرنا الفزارى عن حميد ، عن أنس قال : «كسرت الرُّبَيِّع ، وهى عمة أنس بن مالك ، ثنية [1] جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص» فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : كتاب الله القصاص ، فرضى القوم ، وقبلوا الأرش [2] فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبره » . أخرجه الثلاثة .

سلام : بالتخفيف ، والربيع : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٢٦٤ - أنس بن هزلة

(ب) أَنَسُ بنُ هُزْلَة . وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس ، أخرجه أبو عمر مختصراً

قال أبو أحمد العسكرى : أنس بن هزلة ، ويقال : انس بن الحارث له صحبة ، قتل مع الحسين بن على رضى الله عنهما ، وهذا أنس بن الحارث ، قد تقدم ذكره ، فلا أعلم أهما واحد أم اثنان . وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، لأنه قد ذكر فى أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين ، والله أعلم .

٢٦٥ - أنسة

(ب د ع) أَنَسَةُ ، بزيادة هاء ، هو مولى رسول الله ﷺ من مولَّدى السَّراة ، يكنى : أبا مسروح وقيل : أبا مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس ، وشهد معه بدراً ، قاله عروة والزهرى وابن إسحق ، وتوفى فى خلافة أبى بكر الصديق .

وقال داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنه استشهد يوم بدر ، قال الواقدى ليس عندنا بثبت قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقى بعد ذلك زماناً ، ومات بعد النبي ﷺ فى خلافة أبى بكر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦ - أنيس الأنصارى

(ب دع) أُنَيْس ، تصغير انس ، هو أنيس الأنصارى الشامى .

روى عنه شَهْر بن حَوْشَب ، روى عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب ، عن أنيس الأنصارى أن النبي ﷺ قال : « إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر » لم يرو عنه غير شَهْر .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندى أنيس البياضى ، والله أعلم .

---

(١) فى القاموس المحيط : الثنية : من الأضراس الأربع التى فى مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل .

(٢) الأرش : ما يؤخذ عوضا عن الجراحة .

٢٦٧ ـ أنيس بن جنادة

(ب د ع) أَنَيْس بن جُنَادَة الغِفَارِيّ ، أخو أبي ذر ، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً ، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر : جُنْدَب ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره ، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره ، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٨ ـ أنيس بن الضحاك

(ب د ع) أَنَيْس بن الضَّحَّاك الأَسْلَمِيّ ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ابن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة قالا :

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهما : أَنْشُدُكَ[1] الله لمَّا قضيت بيننا بكتاب الله ، وذكر قصته ، فقال فيه رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت ، يعني بالزنا ، فارجمها ، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها »

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : روى عنه عمرو بن سليم وقيل : عمرو بن مسلم ، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر : « البس الخشن الضيق » يعد في الشاميين .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩ ـ أنيس بن عتيك

(س) أَنَيْس بن عَتِيك الأَنْصَارِيّ ويقال : أوس .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، أخبرنا أبو بكر بن زِيدَة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ؛ عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل ، ثم من بني زعوراء : أُنَيس بن عتيك بن عامر . ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً . أخرجه أبو موسى .

قوله : جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن ؛ وليس كذلك ، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار ، وهو يوم قُسّ النَّاطِف أيضا ، ويقال له : جسر أبي عبيد ؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٠ ـ أنيس أبو فاطمة

(د ع) أَنَيْس أبو فَاطِمَةَ الضَّمْرِيّ . عداده في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده باسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا رِشْدِين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أيحب أحدكم أن يصحَّ

---

(١) أنشدك الله : أي سألتك وأقسمت عليك .

فلا سقم ؟ قالوا : كلنا يا رسول الله ، قال : أتحبون أن تكونوا كالحُمُر الصَّالّة (١) ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، والذى بعثنى بالحق إن العبد لتكون له الدرجة فى الجنة ، فما بلغها بشىء من عمله ، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة ، وما يبلغها بشىء من عمله ».

ورواه محمد بن أبى حميد ، عن أبى عقيل الزرقى ، وهو زهرة بن معبد ، عن ابن أبى فاطمة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ نحوه .

ورواه الحجاج بن أبى الحجاج واسم أبى الحجاج رشدين بن سعد ، عن أبيه عن زهرة ، عن عبدالله ابن أنيس أبى فاطمة ، عن النبى ﷺ ولم يذكر عن أبيه .

ويرد فى إياس بن أبى فاطمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١ — أنيس بن قتادة الباهلى

(ب د ع) أنَيس بنُ قَتَادَة البَاهِلى . تعد فى البصريين .

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب ، حديثه عند عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب قال :

أقام فلان خطباء يشتمون علياً ، رضى الله عنه وأرضاه ، ويقعون فيه ، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار ، أو غيرهم ، يقال له : أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم فى سب هذا الرجل وشتمه ، وإنى أقسم بالله أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر » ، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفترون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟

تفرد به ميمون بن سياه ، وهو بصرى ثقة يجمع حديثه ، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : أنيس ، رجل من الصحابة من الأنصار ، ولم ينسبه ، روى عنه شهر بن حوشب حديثه : « إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر » وقال : إسناده ليس بالقوى .

وقال أيضا : أنيس بن قتادة الباهلى بصرى ، روى عنه أبو نَضْرَةَ ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فى رَهْط من بنى ضُبَيعة ، قال : ويقال فيه أنس ، والأول أكثر .

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة فى أنيس الأنصارى البياضى ، وجعل له ترجمة مفردة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد ، إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً ، فإذا كان الراوى واحداً ، وهو عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد ، وهو الشفاعة ، وقد قال ابن منده وأبو نعيم : فقام رجل من الأنصار أو غيرهم ، فبان بهذا أنهما واحد ، فلا أدرى كيف نقلا أنه باهلى ؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده ، وأما استدراك

---

(١) فى النهاية : يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ؛ فانه وإن لم يذكر الأنصارى فقد ذكر المعنى الذى ذكره أبو موسى فى ترجمة الباهلى ؛ إلا أنه لو لم يذكر فى هذه الترجمة أنه باهلى لكان أحسن ؛ فانه ليس فى الحديث ما يدل على أنه باهلى ، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصارى والله أعلم .

وأما أبو عمر فانه ذكر ترجمة أنيس الباهلى ، كما ذكرناه ، وأورد له حديثاً آخر وهو : « أتيت رسول الله ﷺ فى رَهْطٍ من ضُبَيْعة » وذكر ترجمة أنيس الأنصارى ، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢ – أنيس بن قتادة بن ربيعة

(ب د) أُنَيس بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن [مطرف] (١) بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ، قتله الأخنس بن شريق ، وقال أبو عمر : ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خِذام (٢) الأسدية ، قال : وقد قال فيه بعضهم : أنس ، وليس بشيء .

وقد ذكرناه نحن فى أنس، أيضا، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذام كانت تحت أنيس ابن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلا من مزينة ، فكرهته ، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبى لبابة .

أخرجه الثلاثة ، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية ، وإنما هى أنصارية .

٢٧٣ – أنيس بن مرثد

(ب) أُنَيْس بن مَرْثَد بن أبى مَرْثَد الغَنَوِىّ ويقال: أنس والأول أكثر ، قاله أبو عمر ، وقد أخرجناه فى أنس ، وذكرنا نسبه هناك .

قال أبو عمر : يكنى أبا يزيد ، وقال بعضهم : إنه أنصارى لحلف كان له بينهم فى زعمه ، وليس بشيء ، وإنما كان (٣) حليف حمزة بن عبد المطلب ، ونسبه من غنى بن أعصر ، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ ، وقتل أبوه يوم الرجيع (٤) فى حياة رسول الله ﷺ ، ومات جده فى خلافة أبى بكر الصديق .

وشهد أُنَيْسٌ هذا مع النبى فتح مكة وحنينا ، وكان عين النبى ﷺ يوم حنين بأوطاس (٥) ويقال : إنه الذى قال له رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » ،

---

(١) زيادة على ما فى الاستيعاب ١٢٣ ، وسيرة ابن هشام ١/٦٨٩

(٢) فى الاستيعاب ١١٣ : خدام ، بالدال المهملة .

(٣) فى الاستيعاب ١١٣ : « وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب » وهو الصواب .

(٤) فى مراصد الاطلاع : « ماء لهذيل ، قرب الهدة ، بين مكة والطائف » وقد كان ذلك فى السنة الثالثة من الهجرة ، وقتل فيه ستة من الصحابة غدراً . ينظر خبر هذا اليوم فى جوامع السيرة لابن حزم : ١٧٦ .

(٥) أوطاس : واد فى ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

قيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبى مرثد إحدى وعشرون سنة .
ومات أنَيس فى ربيع الأول سنة عشرين .
روى عنه الحكم بن مسعود عن النبى فى الفتنة .
أخرجه أبو عمر .

وقيل : إن الذى أمره النبى ﷺ برجم الامرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمى ، وما أشبهذلك بالصحة ، لكثرة الناقلين له ، ولأن النبى ﷺ كان يقصد ألا يأمر فى قبيلة بأمر إلا لرجل منها ، لنفور طباع العرب من أن يحكم فى القبيلة أحد من غيرها ، فكان يتألفهم بذلك .

وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى الأنصار ، فقال : أنيس بن أبى مرثد الأنصارى ، وروى له حديث الفتنة أن النبى ﷺ قال : « ستكون فتنة عمياء صماء بكماء » . الحديث وليس هذا من الأنصار فى شىء .

٢٧٤ ـ أنيس بن معاذ

(ع) أنَيْسُ بنُ مُعَاذ بن أنَسَ بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى . بدرى ، وقيل : اسمه أنس ، وقيل فى نسبه : معاذ بن قيس . أخرجه أبو نعيم وحده ، وقال : قال عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بنى عمرو بن مالك ابن النجار : أنيس بن معاذ بن قيس ، وقال أبو بكر ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدراً من بنى عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُدَيْلة : أنس بن معاذ بن أنس بن قيس ، ونسبه كما ذكرناه ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو نعيم ، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده ، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا .

٢٧٥ ـ أنيف بن جشم

(د ع) أنَيْف ، آخره فاء ، هو ابن جُشَم بن عَوْذ الله بن تاج بن أرَاشَة بن عامر ابن عَبِيل بن قِسْمِيل بن فَرَّان بن بَلِى بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة ، حليف الأنصار ، شهد بدراً مع النبى ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم

فران بالفاء ، والراء المشددة ، وآخره نون ، وجشَم : بالجيم ، والشين المعجمة ، وعبيل بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، والياء ، وآخره لام .

٢٧٦ ـ أنيف بن حبيب

(ب س) أنَيْفُ بن حَبِيب ، ذكره الطبرى فيمن قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال : قتل بخيبر سنة سبع ، ولم يحفظ له حديث .

٢٧٧ ـ أنيف بن مله

(د ع) أنَيْفُ بنُ مَلَّةَ اليمامى أخو حَيَّان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة ، ورفاعة وبعجة ابنا زيد فى اثنى عشر رجلا فى وفد أهل اليمامة . فلما رجعوا سأل أنيفا قومه

« ما أمركم النبي ﷺ ؟ قال : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونتوجه إلى القبلة ، ونذبح ونهريق دمها ، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨ — أنيف بن وايلة

(ب) أُنَيْفُ بنُ وَايلةَ ، هكذا قال الواقدى ، يعنى بالياء تحتها نقطتان ، وقال ابن إسحاق : واثلة ، يعنى بالثاء المثلثة ، قتل يوم خيبر شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

باب الهمزة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ — أهبان بن أخت أبى ذر

(ب د) أَهْبَانُ ابن أخت أبى ذَرّ :

قال ابن منده : قال محمد بن إسماعيل . هو ابن صيفى ، وخالفه غيره ، روى عنه حميد بن عبدالرحمن وروى ابن منده بإسناده ، عن محمد بن سعد الواقدى ، قال : ممن سكن البصرة أهبان بن صيفى الغفارى ، ويكنى : أبا مسلم ، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه فى ثلاثة ، فاصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده أورد هذا الذى قاله محمد بن سعد فى هذه الترجمة ، وقال أهبان بن صيفى : فكان ذكر هذا فى ترجمة أهبان أولى ، وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً ، وإنما قال : أهبان بن أخت أبى ذر ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، بصرى ، لا تصح له صحبة ، وإنما يروى عن أبى ذر ، وهذا لا كلام عليه فيه ، والله أعلم .

٢٨٠ — أهبان بن أوس

(ب د ع) أَهْبَانُ بنُ أَوْسٍ الأَسْلَمِيّ يعرف بمكلِّم الذئب ، يكنى أبا عقبة ، سكن الكوفة وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ[1] الخزاعى .

قال ابن منده : هو عم سلمة بن الأكوع ، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدى ، وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، أخبرنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر ، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس ، من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبتيه ، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة .

وروى أُنَيْس بن عمرو عنه أنه قال : كنت فى غنم لى فشد الذئب على شاة منها ، فصاح عليه ، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبنى وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أتنزع مِنى رزقا رزقنى الله : قال : فصفقت بيدى وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله فى هذه النخلات؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

---

(١) فى المطبوعة : عباد ، وستأتى ترجمته .

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ ، وأما أبو عمر فانه قال : في هذا : كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ، يقال إنه مكلم الذئب ، قال : ويقال : إن مكلم للذئب أهبان بن عياذ .

انتهى كلامه .

ولم يبق واحد منهم نسبه وقال هشام الكلبي : هو أهبان بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظَة[1] بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، قال : وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد ، وجميع أهله ، وكان من أولاده ، لأنه محمد بن الأشعث بن عقْبة بن أهْبان ، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم : عم سلمة بن الأكوع فان سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم .

أخرجه الثلاثة .

عياذ بكسر العين ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨١ — أهبان بن صيفي

(ب د ع) أهْبَانُ بنُ صَيْفِي الغِفَارى : من بنى حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى : أبا مسلم ، وقيل : وهبان ، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى .

روت عنه ابنته عُدَيْسَة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا سُرَيج ابن النعمان ، أخبرنا حماد ، يعنى ابن زيد ، عن عبد الكريم بن الحكم الغفارى ، وعبد الله بن عبيد ، عن عُدَيسة عن أبيها قال :

أتانى على بن أبي طالب فقام على الباب فقال : أثَمَّ أبو مسلم ؟ قال : نعم ، قال يا أبا مسلم ، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه ؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفا من خشب ، وقد اتخذته ، وهو ذاك معلق .

قال الواقدى : وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفارى وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة أثواب ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

قال أبو عمر : هذا رواه جماعة من ثقات البصريين[2] : سليمان التيمى ، وابنه المعتمر ، ويزيد بن زُرَيْع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى ، عن المعلّى بن جابر بن مسلم ، عن عُدَيسة بنت وهبان .

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : «نقطة» ، وما أثبته عن الجمهرة : ٢٢٩ ، وفي المشتبه للذهبي : ويقظة من أجداد دعر الأسلمي .

(٢) في الاستيعاب ١١٦ : « ثقات البصريين وغيرهم ، منهم .... » .

٢٨٢ ـ أهبان بن عياذ

(د) أُهْبَانُ بنُ عِيَاذ الخُزاعِيّ . قيل : إنه مكلم الذئب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عنه يزيد بن معاوية البكائى ، وقال : هو الذى كلمه الذئب ، وقال : إنه كان يضحى عن أهله بالشاة الواحدة ، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمى . أفرد ابن منده هذا أهبان بن عياذ بترجمة ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فانهما ذكراه فى ترجمة أهبان بن أوس ، وقالا : قيل إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعى ، والله أعلم .

عياذ : بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨٣ ـ أهود بن عياض

أهْوَد بنُ عِيَاض الأزْدِيّ ، هو الذى جاء بنعى رسول الله ﷺ إلى حِمْيَرَ ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلما .

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق .

باب الهمزة مع الواو وما يثلثهما

٢٨٤ ـ أوس بن الأرقم

(ب د ع) أوْسُ بنُ الأرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، من بنى الحارث بن الخزرج ، أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم أحد من بنى الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد ، قال : وأوس[1] بن الأرقم بن زيد ابن قيس ، وساق نسبه . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥ ـ أوس بن الأعور

(ب د ع) أوْسُ بن الأعْوَر بن جَوْشَن بن عَمْرو بن مسعود ذكره البخارى ، ويرد ذكره فى الأذواء[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : ابن جوشن بن عمرو بن مسعود ، فهذا نسب غير صحيح ، وأورده أبو عمر فى الذال ، فى ذى الجوشن ، وهو ذو الجوشن ، واسمه : أوس فى قول ، وقيل غير ذلك ، ويذكر الاختلاف فى اسمه فى الذال ، إن شاء الله تعالى ، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو والد شمر بن ذى الجوشن ، صاحب الحادثة مع الحسين بن على رضى الله عنهما .

---

(١) يعنى الأسماء المبدوءة بذو .

نزل أوس الكوفة ، ويرد باقى خبره فى ذى الجوشن إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦ – أوس بن أنيس

(د ع) أَوْسُ بن أُنَيْس القَرَنِىّ ، وقيل : أويس بن عامر ، وهوالزاهد المشهور ، ويرد فى أويس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٧ – أوس بن أوس الثقفى

(ب د) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِىّ .

قال ابن منده : جعلهم البخارى ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبى أوس واحد ، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بنى مالك ، يعنى وفد ثقيف ، وبنو مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبى ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » .

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفى وكان فى الوفد ، وقيل : عن شعبة عن أوس بن أوس ، عن أبيه . انتهى كلام ابن منده .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : ويقال أوس بن أبى أوس ، وهو والد عمرو ابن أوس ، وقال : روى عن النبى ﷺ أحاديث منها : « من غسَّل واغتسل » الحديث الذى أخرجه ابن منده فى الترجمة التى نذكرها بعد هذه الترجمة ، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف .

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده فى ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وجعله أنس بن أبى أنس ، واسم أبى أنس : حذيفة ، ومثله قال أبو عمر ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٢٨٨ – أوس بن أوس

(د ع) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ وقيل : أوس بن أبى أوس . عداده فى أهل الشام .

روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعَانِىّ ، وعبدالله بن محيريز ، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن على الصوفى بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن حاتم الجرجانى ، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعى ، حدثنى حسان بن عطية عن أبى الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » . قاله ابن منده .

ورواه أحمد بن شعيب ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن يحيي بن الحارث عن أبي الأشعث ، فقال : عن أوس بن أوس الثقفى ، فبان بهذا أن هذا والذى قبله واحد .

وأما أبو نعيم فانه قال : أوس بن أبى أوس ، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، إلى أبي داود سليان بن داود ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً ، فقلت : ما استوكف ؟ قال : غسل يديه . وروى أيضا عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس : قال : رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفى ، وخالف أبا عمر ؛ فان أبا عمر جعله الثقفى ، ولم يترجم لأوس بن أوس ، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفى .

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين فى أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٩ — أوس بن بشير

(ب س) أَوْسُ بنُ بَشِير [١] ، رجل من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَان ، قاله أبو عمر .

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمدانى ، أخبرنا عم أبي العاصى أبو محمد أخبرنا على بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد عن عامر ابن يحى ، عن أبيه ، عن أوس بن بشير أن رجلا من أهل اليمن أحد بنى خنساء ، أتى النبي ﷺ فقال : «إن لنا شراباً يقال له : المِزْر [٢] من الذرة ، فقال النبي ﷺ له نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه ، فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك ، يقول : له نشوة ؟ فيقول : نعم ، فيقول : لا تشربوه قال : فإنهم لا يصبرون قال : فإن لم يصبروا فاضربوا رءوسهم » .

كذا قال : أحد بنى خنساء ، وهو غلط ؛ وإنما هو جَيْشَان قبيلة من اليمن ، وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله ، وعن ديلم الجيشانى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن ؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمنى النبي ﷺ .

٢٩٠ — أوس بن ثابت

(ب د ع) أَوْسُ بن ثَابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر ، شهد العقبة وبدراً .

---

(١) فى الاستيعاب ١١٩ : بشر .

(٢) فى النهاية : المزر بالكسر : نبيذ يتخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة .

وقال ابن منده : أوْس بن ثابت بن المُنْذِرِ بن حَرَام ، من بنى عمرو بن مالك بن النجار ، قال : وقال غيره : من بنى عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف فى النسب ، وليس كذلك فإن قوله فى الأول من بنى عمرو بن زيد مناة ، فهو عمرو الأول ، وقوله : من بني عمرو ابن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير ، وهو جد الأول ، ومن رأى الذى ذكرناه من نسبه أولا علم أن لا اختلاف بين القولين .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى : قتل أوس يوم أحد .

وقال الواقدى : شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفى فى خلافة عثمان بالمدينة . قال أبو عمر : والقول عندى قول عبد الله ، والله أعلم .

وقال ابن إسحاق : إنه شهد بدراً ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب ، وفيه نزل وفى امرأته قوله تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون [1] »

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد ذكرت هذه القصة فى خالد بن عُرْفُطَة ، وذكرنا الكلام عليها هناك .

٢٩١ — أوس بن ثعلبة

(س) أوس بنُ ثَعْلَبَة التَّيْمِيّ ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٢ — أوس بن جبير

(ب س) أوْس بنُ جُبَيْر الأنصَارِيُّ ، من بنى عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : أوس بن حبيب ، والله أعلم .

٢٩٣ — أوس بن جهيش

(س) أوْسُ بن جَهِيش بن يَزِيد النَّخَعِي ، ويعرف بالأرقم ، وفد على رسول الله ﷺ فى وفد نخع ، وقد تقدم فى الأرقم .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٤ — أوس أبو حاجب الكلابى

أوْسُ أبو حَاجِب الكِلابِيّ ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبى ﷺ فبايعه .

وقال ابن أبي حاتم : أوس الكلابى ، يروى عن الضحاك بن سفيان الكلابى ، ويروى عنه ابنه حاجب .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

---

(١) النساء : ٧ .

٢٩٥ — أوس بن حارثة

أَوْسُ بن حَارِثة بن لأم بن عمرو بن ثُمَامَة بن عَمْرو بن طَرِيف الطَّائِيّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن منهب ، عن جده أوس بن حارثة قال : « أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيئ ، فبايعته على الإسلام » . وذكر حديثاً طويلا .

ذكره ابن الدباغ .

٢٩٦ — أوس بن حبيب

(ب) أَوْسُ بنُ حَبِيب الأنْصَارِيّ ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه : أوس ابن جبير .

أخرجه ههنا أبو عمر ، وقد تقدم في أوس بن جبير .

٢٩٧ — أوس بن الحدثان

(ب د ع) أَوْسُ بن الحَدَثَان بن عَوْف بن رَبِيعَة بن سَعْد بن يَرْبُوع بن وَابِلَة بن دُهْمَان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

ساق هذا النسب أبو نعيم ، له صحبة ، يعد في أهل المدينة ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي : « أن الجنة لايدخلها إلا مؤمن ، وأن أيام منى أيامُ أكل وشرب » .

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بكّار العَيْشِي ، أخبرنا محمد بن بكر البُرْسانى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان ، أخبرني الزهري ، عن مالك ابن أوس بن الحدثان عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام ، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط [1] » .

روى عنه سلمة بن وَرْدَان ، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨ — أوس بن حذيفة

(ب د ع) أَوْسُ بنُ حُذَيْفَة بن رَبِيعَة بن أبي سَلَمة بن غِيَرَة بن عوف الثقفي ، وهو أوس ابن أبي أوس .

قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جُشَم الثقفي ، وفد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله ، وعبد الملك بن المغيرة .

قال محمد بن سعد الواقدي : وممن نزل الطائف من الصحابة : أوس بن حذيفة الثقفي ، كان في وفد ثقيف ، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده .

---

(١) هو لبن مجفف يطبخ به .

وأما أبو عمر فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفى ، يقال فيه : أوس بن أبى أوس، قال : وقال خليفة ابن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبى أوس ، واسم أبى أوس حذيفة [1] .

قال أبو عمر : وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث ، منها المسح على القدمين ، فى إسناده ضعف ، وكان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بنى مالك ، فأنزلهم فى قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة ، وقال ابن معين : إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبى ﷺ حديث ليس بالقائم فى تحزيب [2] القرآن .

فهذا كلام أبى عمر ، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبى أوس ، فلا أدرى لم جعلهما ترجمتين ؟ وهما عنده واحد .

وأما أبو نعيم فانه قال : أوس بن حذيفة الثقفى، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة: وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب ، باسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى ، عن جده أوس بن حذيفة قال :

« قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكيين قبته ، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة ، حتى يراوح [3] بين قدميه من طول القيام ، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش ؛ يقول : كنا بمكة مستذلين مستضعفين ، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم ، فكانت سجال : الحرب لنا وعلينا ، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذى كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا : يارسول الله ، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذى كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه طرأ علىّ حزبى من القرآن ، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه ، قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن : كيف تحزبونه ؟ فقال : ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل [4] » .

قال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، فصار واهما فى هذا الحديث من ثلاثة أوجه : أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، والثانى أنه جعل اسم حذيفة حذافة ، والثالث أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف ، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة ، وإنما اختلف المتقدمون فى أوس الثقفى هذا ؛ فمنهم من قال : أوس بن حذيفة ، ومنهم من قال : أوس بن أبى أوس وكنى أباه ، ومنهم من قال : أوس بن أوس ؛ وأما أوس بن أبى أوس الثقفى وقيل : أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم ، فممن روى عنه : أبو الأشعث الصنعانى — صنعاء دمشق — وأبو أسماء الرَّحَبِىّ ، وعبادة بن نسى ، وابن محيريز ، ومرثد بن عبد الله اليَزَنِىّ ،

---

(١) نص الاستيعاب ١٢٠ : « أوس بن أبى أوس ، واسم أبى أوس حذيفة » من غير ذكر : أوس بن أوس .

(٢) فى النهاية : الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .

(٣) أى : يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ، ليوصل الراحة إلى كل منهما .

(٤) حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة : فصل .

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي ، فروى عنه أبو الأشعث : « من غسل واغتسل » الحديث قال : أبو نعيم : مات سنة تسع وخمسين .

هذا كلام أبو نعيم ، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي ، وأوس بن حذيفة واحداً ، وجعل الراوى عنه أبا الأشعث ، وجعله شامياً .

والذى قاله محمد بن سعد : أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف ؛ فإذن يكون غير الذى نزل الشام ، وروى عنه الشاميون ، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد : إن الذى سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي ، وقال : هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده ، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف ، فليس لأبى نعيم فيه حجة ، فصار الثلاثة عند أبى نعيم واحداً ، وهم : أوس بن حذيفة ، وأوس بن أبى أوس ، وأوس بن عوف ، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة ، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفيين ثلاثة وهم : أوس بن أوس ، وأوس بن حذيفة ، وأوس بن عوف ، وقال فى أوس بن عوف : توفى سنة تسع وخمسين ، كما قال أبو نعيم فى أوس بن حذيفة ، وهذا يؤيد قول أبى نعيم أنهما واحد .

وقد جعل البخارى الثلاثة واحداً ، فقال : أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس ، ويقال : أوس بن أبى أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، هذا لفظه . وقد نقل عنه ابن منده فى ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة ، والذى نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدرى كيف نقل هذا عن البخارى ؟ ؟

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبى أوس هو أوس بن حذيفة ، فقال فى المسند : أوس بن أبى أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة .

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة ، بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال حدثنى أبى : أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال : « رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظَامَةَ(١) قوم فتوضأ » والله أعلم .

٢٩٩ — أوس بن حوشب

(ب د ع) أَوْسُ بن حَوْشَب الأَنْصَارِيّ .

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لى ، أخبرنا والدى ، عن كتاب أحمد بن على بن محمد بن عبد الله أجاز له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد ابن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليلى ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجُرَيْرِى عن أبى السليل قال : أخبرنى أبى قال :

« شهدت النبى ﷺ جالساً فى دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب ، فأتى بعُسّ(٢) فوضع فى يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يارسول الله ، لبن وعسل ، فوضعه من يده فقال : هذان

---

(١) فى النهاية : الكظامة كالقناة ، وجمعها كظائم ، وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض .

(٢) العس : القدح العظيم .

شرابان لا نشرب به ولا نحرمه ، فمن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى » .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذى أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة ، فقال ما قال ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٠٠ ـ أوس بن خالد

أَوْسُ بن خَالِد بن عُبَيْد بن أُمَيَّة بن عَامِر بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنْصَارِي الأوسي ، وهو الذى قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك :

وأقْلَتَ يوم الرَّوْع أوْسُ بن خالدٍ يَمُجُّ دما كالوَعْثِ مُخْتَضِبَ النَّحرِ (٢)

ذكره الكلبي .

٣٠١ ـ أوس بن خذام

(د ع) أوْس بن خِذَام ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فربط نفسه إلى سارية فى مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه ، فنزل فيه وفى أصحابه : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً (٣) » وأسماء الستة : أوس بن خذام ، وأبو لبابة ، وثعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بنى قريظة (٤) ، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢ ـ أوس بن خولى

(ب د ع) أَوْسُ بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم الحُبْلى ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى أبو ليلى .

شهد بدراً و أحداً ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال : كان من الكملة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاع بن وَهْب الأسدى .

ولما قبض النبى ﷺ قال أوس لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : أنْشُدُك الله وحَظَّنا من رسول الله ﷺ ، فأمره فحضر غسله ، ونزل فى حفرته ﷺ وقيل : إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا : الله الله ، فإنا أخواله فليحضره بعضنا ، فقيل : اجتمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خولى فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه . قال ابن عباس : نزل فى قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُثَم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولى . وتوفى أوس بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لم أجد هذه الترجمة فى الاستيعاب .

(٢) البيت فى ديوانه : ١٥٣ ، وفى الإصابة : كالرعف ، بالفاء .

(٣) التوبة : ١٠٢

(٤) قيل إن الذنب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بنى قريظة أنه الذبح إن نزلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه .

٣٠٣ ــ أوس بن ساعدة

(س) أَوْسُ بن سَاعِدَةَ الأنْصَارِي .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروى الحافظ إذناً ، أخبرنا أبو عمرو بن محمد ، أخبرنا والدي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى ، أخبرنا محمد ابن سليمان بحلب ، أخبرنا إبراهيم بن حَيَّان(١) ، أخبرنا شعبة(٢) ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

دخل أوس بن ساعدة الأنصارى على رسول الله ﷺ فرأى فى وجهه الكراهية ، فقال : يا ابن ساعدة ، ما هذه الكراهية التى أراها فى وجهك ؟ قال : يا رسول الله ، إنَّ لى بنات وأنا أدعو عليهن بالموت ، فقال : يا ابن ساعدة ، لا تَدْعُ ، فإن البركة فى البنات ، هُنَّ المجمِّلات عند النعمة والمُنْعِات عند المصيبة » . وروى من وجه آخر وزاد فيه : « والممرضات عند الشدة ، ثِقَلُهن على الأرض ، ورزقهن على الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤ ــ أوس بن سعد

(س) أَوْسُ بن سَعْد أبُو زَيْد ، ذكره عبدان المروزى ، وقال : توفى النبى ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

روى يحيى بن بكير ، عن أبيه ، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على الشام ، أحد بنى أمية بن زيد ، يكنى أبا زيد ، مات سنة ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة . أخرجه أبو موسى .

٣٠٥ ــ أوس بن سعيد

(ع س) أَوْسُ بن سَعِيد الأنْصَارِي ، غير منسوب .

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم العيد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يامعشر المسلمين إلى رب كريم ، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، وقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم تبارك وتعالى ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم عز وجل قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجوائز ، ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٠٦ ــ أوس بن سمعان

(ب د ع) أَوْسُ بن سَمْعَانَ أبو عَبْد الله الأنْصَارِي ، له ذكر فى حديث أنس بن مالك .

---

(١) فى المطبوعة : حسان ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ١ /٢٨ ، والإصابة .

(٢) فى المطبوعة : سعيد ، وينظر ميزان الاعتدال والإصابة .

روى سعيدبن أبي مريم ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

«بعثني الله،عز وجل،هدى ورحمة للعالمين ، وبعثني لأمحوَ المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية، وحلَفَ ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة ، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حظيرة القدس فقال أوس بن سَمْعان: والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة : حقٌ أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال ، قالوا : وما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟ قال : صديد أهل النار » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٧ — أوس بن شرحبيل

(ب د ع) أوْسُ بن شُرَحْبِيل ، وقيل : شرحبيل بن أوس ، أحد بني المجمّع ، يعد في الشاميين روى عنه نمران أبو الحسن الرَّحَبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من مشى مع ظالم ليعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام » .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٨ — أوس بن الصامت

(ب د ع) أوْسُ بن الصَّامِتْ بن قَيْس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم ، وهو قَوْقَل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أخو عبادة بن الصامت .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يُكَفِّر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسةَ عشرَ صاعا من شعير على ستين مسكيناً .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا الحسن ابن علي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر مني زوجي أوس ابن الصامت . وذكر الحديث .

قال ابن عباس : أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت ، وكان تحته بنت عم له ، فظاهر منها ، وكان شاعراً ومن شعره :

أنا ابنُ مُزَيْقيا عمرو وجدّي أبوهُ عامرٌ ماءُ السماء

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس ، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، ومات أخوه عُبَادة بالرملة ، وقيل بالبيت المقدس ، قاله أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩ — أوس بن ضمعج

(س) أَوْسُ بن ضَمْعَج الحَضْرَمِيّ ، من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة ، مات سنة ثلاث وسبعين :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن عبيدة ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا هَنّاد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال : « لا يُؤَمّ رجل في سلطانه ولا يُجْلَس على تَكْرِمَتِه في بيته إلا بإذنه » (١) .

هذا حديث حسن : أخرجه أبو موسى .

٣١٠ — أوس بن عابد

(ب) أَوْسُ بنُ عابِد (٢) . أخرجه أبو عمر مختصراً وقال : قتل يوم خيبر شهيداً .

٣١١ — أوس بن عبد الله

(ب د ع) أَوْسُ بن عَبْد الله بن حَجَر الأَسْلَمِيّ ؛ وقيل : أوس بن حَجَر الأسلمي ، وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، قيل : كنيته أبو تميم ، وقال بعضهم : أوس بن حجر . بفتحتين (٣) . كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

قال أبو عمر : أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يسكن العَرْج (٤) .

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله ، عن أبيه مالك ، عن أبيه أوس بن عبد الله قال : « مر بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات (٥) بين الجحفة وهرشى (٦) ، وهما على جمل واحد ، متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه : مسعود ، فقال : اسلك بهما حيث تعلم ، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده ، وأمره أن يأمر أوسا أن يَسِمَ إبله في أعناقها قيد الفرس ، وهو حلقتان ، ومد بينهما مدا ، فهي سمتهم .

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم .

ذكره ابن ماكولا عن الطبري .

---

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

(٢) في الاستيعاب ١٢٠ : عائذ .

(٣) في المشتبه ١–٢١٨ : « وأوس بن حجر : مختلف فيه » يعني بين أن يكون بفتحتين ، أو بضم فسكون .

(٤) العرج : منزل بين مكة والمدينة .

(٥) في المطبوعة : بقحداوات ، وما أثبتناه من الأصل ، وفي الإصابة : بقحدوات ، وفي الاستيعاب ١٢٣ : بدوحات ، ثم ذكر بعد : وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، كان ينزل الجدوات من بلاد أسلم ناحية العرج .

(٦) هرشى : ثنية في طريق مكة ، قريبة من الجحفة .

وكذا جاء فى هذا الحديث : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين .

أخرجه الثلاثة .

٣١٢ – أوس بن عرابة

(د ع) أَوْسُ بن عَرَابة الأَنْصارِىّ .

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد ، فاستصغره ، فرده ، ورد معه زيد ابن ثابت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه ذكره : عَرابة بن أوس بن قيظى وقال : استصغره النبي ﷺ يوم أحد فرده ، وهذا أصح .

ويذكر فى عرابة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣ – أوس بن عوف الثقفى

(ب د ع) أَوْسُ بنُ عَوْف الثَّقَفِىّ . سكن الطائف ، وقدم فى الوفد على رسول الله ﷺ توفى سنة تسع وخمسين ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى ، نقله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده ، وقد تقدم الكلام عليه فى أوس بن حذيفة .

وقال أبو عمر : أوس بن حذيفة[1] الثقفى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو ، فأسلموا ، وأسلمت ثقيف كلها . أخرجه الثلاثة .

٣١٤ – أوس بن عوف

(د) أَوْسُ بن عَوْف الثَقَفِىّ ، مات سنة تسع وخمسين .

أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وهى الأولى التى قبلها ، فلا أدرى لأىّ معنى جعلهما اثنين فى ترجمتين وهما واحد ؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد ، ولا شك أنه سهو ، ولولا أنى لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها .

٣١٥ – أوس بن الفاتك

(ب س) أَوْسُ بن الفَاتِك . وقيل : الفائد[2] بالدال ، وقيل الفاكه .

قال أبو موسى : ذكره عبدان على الشك ، قال : وقال محمد بن إسحاق : وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، من الأنصار ، ثم من بنى أوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف : أوس بن فائد . وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر ، هكذا قاله أبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ١٢٠ : أوس بن عوف .

(٢) كذا بالفاء ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ ، وجوامع السيرة لابن حزم ٢١٦ : القائد بالقاف .

وقال أبو عمر : أوس بن الفاكه الأنصارى من الأوس ، قتل يوم خيبر شهيداً ، فقد اختلفا فى اسم أبيه فقيل : فاكه ، وقيل : فاتك ، وقيل : فائد :

والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر :

٣١٦ – أوس بن قيظى

(د) أَوْسُ بنُ قَيْظِيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأَنْصَارِيّ الحارثى . شهد أحدا هو وابناه : كباثة(١) وعبد الله ، ولم يحضر عَرَابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه ، استصغره رسول الله فرده يومئذ ، هذا كلام أبى عمر .

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الدامغانى ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنى الثقة عن زيد بن أسلم قال : مَرَّ شاسُ بن قيس ، وكان شيخاً قد عسا(٢) ، عظيم الكفر ، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم ، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج فى مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه ، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام ، بعد الذى كان بينهم من العداوة فى الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملأ بنى قَيْلَة – يعنى الأوس والخزرج – بهذه البلاد ، لا والله مالنا معهم إذا اجتمع مَلَؤُهم بها من قرار ؛ فأمر فتى شابا من يهود كان معه ، قال : فاعمِدْ فاجلس إليهم ، ثم ذكِّرْهُمْ يوم بُعَاث وما كان فيهم ، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار ، وكان يوم بُعَاث(٣) يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج ؛ ففعل .

فتكلم القوم عند ذلك ، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب : أوس بن قيظى أحد بنى حارثة بن الحارث بن أوس ، وجبَّار بن صخر أحد بنى سلمة ، فتقاولا ، ثم قال أحدهما لصاحبه : إن شئتم والله رددناها الآن جَذَعة(٤) ، وغضب الفريقان وقالوا : قدفعلنا ، السلاحَ السلاحَ ، وموعدكم الظاهرة ، والظاهرة : الحرَّة(٥) فخرجوا إليها ، وتجاور الناس ، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التى كانوا عليها فى الجاهلية .

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه ، حتى جاءهم فقال : يا معشر المسلمين ، اللهَ اللهَ ، أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام ، وأكرمكم به ، وقطع عنكم أمر الجاهلية ، واستنقذكم به من الكفر ، وألف بينكم ، ترجعون إلى ما كنتم

---

(١) فى المطبوعة : كنانة ، ويقول ابن الأثير فى ترجمة كباثة هذا : « كباثة بن أوس ، قال الأمير أبو نصر : هو كباثة يعنى بفتح الكاف والباء الموحدة والثاء المثلثة » .

(٢) عسا : كبر وأسن .

(٣) يوم بعاث : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، ظفرت فيه الأوس ، وبعاث : اسم حصن للأوس .

(٤) يريد : أعدنا الحرب قوية .

(٥) الحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

عليه كفارا ؟ فعرف القوم أنها نزغة من الشيطان ، وكيد من عدوهم لهم ، فألقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً ، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين ، وأطفأ الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله : شاس بن قيس .

فأنزل الله تعالى فى شاس بن قيس وما صنع : « قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون ، قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن[1] » إلى آخر الآية .

وأنزل فى أوس بن قيظى وجبّار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ما صنعوا][2] عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين » الآيات إلى قوله تعالى : « عذاب عظيم[3] » . أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٣١٧ — أوس ابو كبشة

(ع) أَوْسٌ أَبُو كَبْشَة ، مولى رسول الله ﷺ وقيل : سليمان ، وهو دوسى ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً .

٣١٨ — أوس بن مالك الأشجعى

(د) أَوْسُ بن مَالِك الأَشْجَعِى . له ذكر فى حديث رواه مكى بن إبراهيم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٩ — اوس بن مالك

(س) أَوْسُ بن مالك بن قَيْس بن محرث بن الحارث يكنى : أبا السائب ، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٢٠ — أوس بن محجن

(س) أَوْسُ بن مِحْجَن أبو تَمِيم الأَسْلَمِىّ . أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً .

كذا ذكره ابن شاهين ، وإنما هو أوس بن حَجَر ، وقد ذكروه فى كتبهم ، وأعاده ابن شاهين على الصواب ، ويقال فيه : حجر بالفتح ، قاله أبو موسى ، وقد تقدم فى أوس بن عبد الله بن حجر .

أخرجه أبو موسى .

٣٢١ — أوس المرئى

(س) أَوْسُ المَرَئِيّ[4] من بنى امرىء القيس .

---

(١) آل عمران : ٩٨ ، ٩٩ .

(٢) من الأصل ، وسيرة ابن هشام : ١/٥٥٧ .

(٣) آل عمران : من ١٠٠ ، إلى ١٠٥ .

(٤) فى المطبوعة : المرائى وفى الإصابة : « المرئى » بالراء بعدها همزة . وينظر المشتبه : ٢/٨٦ .

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرئية قالت : « أتيت رسول الله ﷺ مع أبى ، وكنت مستسرة فى الجاهلية ، وعلى ذوائب لى وقنزعة(١) ، فقال النبى ﷺ : احلقها فإنها زِىّ الجاهلية ، وائتنى بها ، فذهب بى أبى وحلق عنى زى الجاهلية ، وردنى إلى النبى ﷺ فدعا لى ، وبارك على ، ومسح يده على رأسى » .
أخرجه أبو موسى ، ونقله عن أبى محمد عبدان بن محمد بن عيسى .

٣٢٢ — أوس بن معاذ

(د ع) أَوْسُ بنُ مُعَاذ بن أوْسُ الأَنْصَارِىّ . بدرىّ ، استشهد يوم بئر معونة ، قاله محمد ابن إسحاق ، ورواه أبو الأسود عن عروة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣ — أوس بن المعلى

أَوْسُ بن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حَارِثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك [بن غَضْب(٢)] بن جُشَم بن الخزرج له ولإخوته صحبة ، ومنهم من شهد بدرا ، وترد أخبارهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى .
ذكره الكلبى .

٣٢٤ — أوس بن معير

(ب د ع) أَوْسُ بن مِعْيَر بن لَوْذَان بن رَبِيعةَ بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح ، أبو محذورة القرشى الجمحى مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح ، غلبت عليه كنيته .
وقد اختلف فى اسمه ، فقيل ما ذكرناه ، وهو قول ابن مَنِيع عن الزبير بن بكار ، وقيل : سَمُرة(٣) ويرد هناك إن شاء الله تعالى ، وقيل إن أوسا اسم أخى أبى محذورة وفيه نظر ، والأول أكثر ، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس ، قتل يوم بدر كافرا . قاله الزبير وهشام الكلبى وغيرهما ، وسمى هشام أبا محذورة : أوسا ، مثل الزبير ، ولا عقب لهما .
وورث الأذان عن أبى محذورة بمكة إخوتهم من بنى سَلَامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .
قال ابن مُحَيْرِيز : « رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر ، قلت : ياعم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لآخذ شعرا مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة » .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٥ — أوس بن المنذر

(د ع) أَوْسُ بن المُنْذِر من بنى عَمْرو بن مالك بن النَّجَّار الأَنْصَارِى النَّجَّارِىّ : استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) القنزعة : خصلة الشعر .
(٢) عن الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣٣٦ .
(٣) فى الجمهرة : ١٦٣ « ظن أهل الحديث أن اسم أبى محذورة : سمرة ، وليس كذلك ، وإنما سمرة أخ لأبى محذورة » .

٣٢٦ – أوس بن يزيد

(ع س) أَوْسُ بن يَزِيد بن أَصْرَم الأَنْصَارِيّ . قال ابن شهاب : شهد العقبة من بنى النجار : أوس بن يزيد بن أصرم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٧ – أوس

أَوْس ، غير منسوب ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه يعلى أنه قال : «كنا نعد الرياء فى زمن النبى ﷺ الشرك الأصغر» .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٣٢٨ – أوسط بن عمرو البجلى

(دع) أَوْسَط بن عَمْرو البَجَلِى . أدرك النبى ﷺ ولم يره .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط البجلى قال :

« قدمت المدينة بعد وفاة النبى ﷺ بعام ، فألفيت أبا بكر يخطب الناس ، فقال : قام فينا رسول الله عام الأول » . الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩ – أوفى بن عرفطة

(ب) أَوْفَى بن عُرْفُطَة : له ولأبيه عرفطة صحبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠ – أوفى بن موله

(ب دع) أَوْفَى بن موله التَّمِيمِى العَنْبَرِىّ ، من بنى العنبر بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، يعد فى البصريين .

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجوان بن أوفى بن موله ، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن[1]] موله قال :

أتيت النبى ﷺ فأقطعنى الغُمَيْم[2] ، وشرط عَلَىّ : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة رجلا[3] منا بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة العنبرى الجابية ، وهى دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ، وكتب لكل رجل منا بذلك فى الأديم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) هذه الزيادة عن الإصابة .

(٢) فى الأصل : الرميم .

(٣) فى المطبوعة : ورجلا ، وفى الإصابة : ساعدة رجلا منا ، بدون الواو ، وهو الصواب ، وسيأتى النص نفسه فى ترجمة إياس ابن قتادة .

٣٣١ – أويس بن عامر

(دع) أُوَيْس بن عَامِر بن جَزْء بن مَالِك بن عَمْرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عُصْوَان(١) ابن قَرَن بن رَدْمَان بن ناجية بن مُرَاد المرادى ، ثم القَرَنى الزاهد المشهور ، هكذا نسبه ابن الكلبي .

أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وسكن الكوفة ، وهو من كبار تابعيها .

روى أبو نضرة(٢)، عن أسير بن جابر قال : كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه ، فأحببته ، ففقدته ، فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ؛ ذاك أويس القرنى . قلت : أو تعرف منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه حتى جئت حجرته ، فخرج إلى فقلت : يا أخى ماحبسك عنا ؟ فقال : العُرْى . قال : وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت : خذ هذا البرد فالبسه ، قال : لاتفعل فإنهم يؤذونني ، قال : فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا : من تُرَى خُدِع عن بُرْده هذا ؟ فجاء فوضعه ، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ماتريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة ، وأخذتهم بلساني .

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر : هل هاهنا أحد من القرنيين ؟ فجاء ذلك الرجل ، قال : فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد قال : « إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له : أويس لايدع باليمن غير أم ، وقد كان به بياض ، فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم ؛ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم » .

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال أويس : ما هذه بعادتك ؟ قال :سمعت عمر يقول : كذا وكذا فاستغفر لى ، قال : لا أفعل حتى تجعل لى عليك أنك لا تسخر بى ولا تذكر قول عمر لأحد ، فاستغفر له .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن مثنى ، ومحمد بن بشار ،قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا ، واللفظ لابن مثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم ، قال : لك والدة ؟ قال : نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبرّه ؛ فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » ، فاستغفر

---

(١) ينظر الجمهرة : ٣٨٢ .

(٢) فى المطبوعة : نصرة ، بالصاد ، وما أثبته من الأصل .

لى، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون فى غبراء الناس أحب إلى .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر ، فسأله عن أويس ، قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتى عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ثم من قَرَن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فافعل » فأتى أويسا فقال : استغفر لى ، قال : أنت أحدث عهداً بسلف صالح فاستغفر لى ، قال : لقيت عمر ؟ قال : نعم ، فاستغفر له .

ففطن له الناس ، فانطلق على وجهه ، قال أسير : وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة ؟

قال هشام الكلبى : قتل أويس القرنى يوم صفين مع علىّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع الياء وما يثلثهما

٣٣٢ — إياد أبو السمح

(ب) إيَادُ أبو السَّمْح : مولى النبى ﷺ وهو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِل[(١)] بن خليفة ، وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣ — إياس بن أوس

(ب د ع) إيَاسُ بن أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو الأنصارى الأشهلى . نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، قال : ويقال فيه الأنصارى الأشهلى ، وهذا أصح . وكذلك نسبه ابن الكلبى وابن حبيب ؛ إلا أن أبا عمر قال : عبد الأعلى ، وقيل : عبد الأعلم ، والصحيح عبد الأعلم .

استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائى وسلمة بن الفضل ، وجعله ابن إسحاق من بنى عبد الأشهل ، وتناقض قوله فيه ؛ لأنه قال فى تسمية من استشهد يوم أحد قال : ومن بنى عبد الأشهل ، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم ، ثم قال : ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة ، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بنى عبد الأشهل ، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر ابن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشهل ، فجعله من أهل راتج ، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء ابن جشم أخى عبد الأشهل بن جشم ، وإنما ابن إسحاق جعلهم فى أول كلامه منهم ، وفى آخر كلامه

(١) فى المطبوعة : مجل ، وينظر ميزان الاعتدال : ٣/٤٤٥ .

من بنى عبد الأشهل ، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بنُ عبد الأشهل، وزعوراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره ؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كغيره ، وإنما هو ابنه لصلبه ، وهذا تناقض ظاهر ، والصحيح أنه من زعوراء أخي عبد الأشهل .

وقال عُرْوَة وموسى بن عُقْبة : إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي : قتل يوم الخندق، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عتيك : بالتاء فوقها نقطتان ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره كاف .

٣٣٤ — إياس بن البكير

(ب د ع) إيَاسُ بنُ البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكنانى الليثى ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب بن لؤى .

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكير ، يروى عن ابن عباس ، وتوفى إياس سنة أربع وثلاثين .

وكانوا أربعة إخوة : إياس ، وعاقل ، وعامر ، وخالد بنو البكير، شهدوا كلهم بدرا ، وترد أسماؤهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥ — إياس بن ثعلبة

(ب د ع) إيَاسُ بنُ ثَعْلَبَة ، أبو أمَامَة الأنْصَارِى الحارثى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : إنه بلوى وهو حليف بنى حارثة ، وهو ابن أخت أبى بردة بن نيار ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمود بن لَبِيد ، وعبد الله بن كعب بن مالك .

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال :

« من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار، قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك » .

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبى ﷺ أنه قال : « البذاذة من الإيمان [1] » .

وتوفى مُنْصَرَفَ النبى ﷺ من أحد ، فصلى عليه .

قلت : رواية من روى عنه مرسلة ؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبى ﷺ ؛ وأما محمود بن لبيد ، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول : إنه قتل يوم أحد؛ وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم فى الصحابة ، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد ؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد ، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر ، فصلى النبى ﷺ عليها ، وكانت مريضة عند مسير رسول الله إلى بدر ، فأراد الخروج معه فقال له

---

(١) البذاذة : رثاثة الهيئة ، ويقصد بها هنا : التواضع فى اللباس .

رسول الله ﷺ : « قم على أمك » فأقام ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها ، فتعه مرضها من شهود بدر .

ومما يقوى أنه لم يقتل بأحد أن مسلما روى فى صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبى أمامة بن ثعلبة : « من اقتطع حق مسلم » الحديث ، فلو كان منقطعا لم يسمعه عبد الله من أبى أمامة ، ولم يخرجه مسلم فى الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦ - إياس بن رباب

(د) إِيَاسُ بنُ رِبَابٍ المُزَنِي ، جد معاوية بن قُرَّة ، روى يوسف بن المبارك ، عن ابن إدريس ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه أن النبى ﷺ بعث أباه جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فضرب عنقه ، وخمس ماله .

قال ابن منده : هذا غريب من هذا الوجه ، قال : وقال يحيى بن معين : هذا صحيح ، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . أخرجه ابن منده .

وقال أبو نعيم فى ترجمة إياس بن معاوية المزنى باسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله ، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث فى ترجمة إياس بن معاوية بن قرة ، وقال : أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه « أن النبى ﷺ بعث أباه ، جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه » فجعله فى ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قرة ، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب ، وذكر جده فى هذا الحديث غير متابع عليه .

قلت : الصحيح ما قاله أبو نعيم ، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذُبْيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد ، وولد عثمان وأوس ابنى عمرو ، وهم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة .

٣٣٧ - إياس بن سهل

(د ع) إِيَاسُ بنُ سَهْلٍ الجُهَنِيّ . عداده فى المدنيين فى الأنصار .

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن موسى بن جبير قال : سمعت من حدثنى عن إياس بن سهل الجهنى أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله ، أى الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحِبُّ لله ، وتُبغِضُ لله ، وتُعمِلُ لسانك فى ذكر الله » .

قال أبو نعيم : ذكره ، يعنى إياس بن سهل ، فى الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين ، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعى ، وذكرا جميعاً الحديث عن أبى حازم ، عن إياس بن سهل الأنصارى الساعدى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٨ – إياس بن شراحيل

إيَاس بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن يَزِيد الذَّائِد ، واسمه : امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفوز (١) الأندلسى على أبي عمر .

٣٣٩ – إياس بن عبد الأسد

(د) إيَاسُ بن عَبْد الأسَد ، حليف بنى زهرة ، له ذكر فى الصحابة، شهد فتح مصر واختط بها داراً . قاله ابن عُفير .

أخرجه ابن منده .

٣٤٠ – إياس بن عبد الله

(ب د ع) إيَاسُ بنُ عَبْد الله ، أبو عبد الرحمن الفِهْرِىّ . روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام .

أخبرنا الخطيب ابو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهرى ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فى يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ فى فسطاطه فقلت : يا رسول الله ، حان الرحيل . وذكر الحديث بطوله

قال إبراهيم بن المنذر الحزامى : اسمه إياس بن عبد الله ، وشهد حنيناً .

أخرجه الثلاثة . إلا أن أبا عمر قال : إياس بن عبد ، والله أعلم .

٣٤١ – إياس بن عبد الله الدوسى

(ب د ع) إيَاسُ بن عَبْد الله بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِي . وقيل : المزنى ، والأول أكثر سكن مكة ، وقال أبو عمر : هو مدنى له صحبة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : اختلف فى صحبته .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفى ، بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، عن ابن أبي خلف وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تضربوا إماء الله عز وجل ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : ذَئِر النساء على أزواجهن، فرخَّص فى ضربهن ، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولئك بخياركم » .

أخرجه الثلاثة .

قوله : ذئر النساء أى : اجترأن على ازواجهن ونشزن عليهم .

---

(١) هو : أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز الشاطبى ، فقيه أديب ، حافظ للحديث وعلله ، عارف بأسماء رجاله وحملته . توفى سنة ٥٠٥ . ينظر الصلة لابن بشكوال : ٥٦٧ ، وبغية الملتمس للضبى : ٦٢ .

٣٤٢ – إياس بن عبد

(ب د ع) إِيَاسُ بنُ عَبْد أبو عَوْف المُزَنِيّ ، وقيل : أبو الفرات ، كوفى ، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبد المزنى أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء .

قال على بن المديني : قلت لسفيان : إياس بن عبد المزنى ، روى عنه أبو المنهال ، يعرف ؟ قال : نعم ، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال : هو جدى أبو أمي .

وقال أبو عمر : هو حجازى روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء ، قال : وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة[1] الأسلمي ، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحى[2] .. كذا ذكره الثلاثة .

إياس بن عبد : غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذى ذكره الترمذى : عبد الله ، وكلهم رووا عنه النهى عن بيع الماء .

٣٤٣ – إياس بن عدى

(ب) إياسُ بن عَدِيّ الأنصارِيّ النَّجَّارى ، من بنى عمرو بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر .

٣٤٤ – إياس أبو فاطمة

(د ع) إِيَاسُ أبو فَاطِمَة ، وقيل : ابن أبي فاطمة ، ويقال : اسم أبي فاطمة أنيس ، وقد تقدم ذكره .

قال ابن منده ، بإسناده عن أحمد بن عصام ، عن أبي عامر ، هو العقدى ، عن محمد بن أبي حميد ، عن مسلم أبي عقيل مولى الزُّرَقيين قال :

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمةَ فقال : يا أبا عقيل ، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال : « أيكم يحب أن يَصِحّ فلا يَسْقَم ؟ » . فذكر الحديث .

وقال : ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد ، فقال : عن أبيه عن جده ، وقد روى عن ابن أبي حميد، عن عبد الله بن إياس عن جده ، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد ، فتارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده .

قال أبو نعيم : إياس هذا من التابعين ، وجعله بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة ،

---

(١) فى المطبوعة : برزدة . ومثله فى الأصل، وهو تحريف .
(٢) فى المطبوعة : الرباحى ، بالباء ، وستأتى ترجمته .

فقال : عن أبيه عن جده ، قال أبو نعيم : وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدى ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس، عن أبيه ، وأسقط ذكر جده في الصحابة .

قال : ومما يبين وهمه رواية إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا عقيل ، حدثني أبي أن أباه أخبره قال : « بينما رسول الله ﷺ جالس » ، فذكره مثل رواية ابن وهب ، مجوداً عن أبيه عن جده .

قلت : لا مطعن على ابن منده ؛ فإن الذى ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده ، قد ذكره أبو عبد الله بن منده ، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام ؛ لئلا يراها من لا علم عنده ، فيظنه قد أسقط صحابياً ، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها ، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر ، وقوله عن أبيه عن جده ، فإن الأئمة مازالوا كذلك يروى عنهم راو بزيادة رجل في الإسناد ويروى آخر بإسقاطه ، وكتبهم مشحونة بذلك ، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد ، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة ، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥ — إياس بن قتادة

(س) إِيَاس بن قَتَادَةَ العَنْبَرِىّ ، أو الغُبَرِىّ ، كذا ذكره أبو موسى على الشك ، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فأقطعنى الغميم ، وشرط عَلَىّ : وابن السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة — رجلا منا — بئْرا بالفلاة يقال لها : الجعونية ، وأقطع إياس بن قتادة العنبرى الجابية ، وهى دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعا وكتب رجل منا بذلك فى أديم » .

قال أبو موسى : وقع هذا النسب فى مواضع مختلفة النسخ ، فى بعضها العنبرى وفى بعضها الغبرى ، وفى بعضها : العَنَزِى ، ولا أتحققه ، وكذلك أسامى المواضع المذكورة . أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه عنبرى من بنى العنبر ، ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تميمى عنبرى وساعدة عنبرى أيضا ، وكلهم من بنى العنبر ، على عادتهم فى الوفادة ، يفد من كل قبيلة جماعة ، فلا مدخل لرجل من غُبَر وهو بطن من يشكر ، ويشكر من ربيعة ، وكذلك العنزى ، إن فتحت النون أو سكنتها ، فهو قبيلة من ربيعة أيضا ، والصحيح أنه عنبرى .

٣٤٦ — إياس بن مالك

(د ع) إِيَاسُ بن مَالِك بن أَوْس بن عَبْد الله بن حَجَر الأَسْلَمِىّ .

قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج فى الصحابة ، وهو تابعى ولجده أوس صحبة ، وروى عن محمد بن إسحاق ، هو السراج ، عن محمد بن عباد بن موسى العكلى ، عن أخيه موسى بن عباد ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمى قال :

« لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة » وذكر الحديث .

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدم فى أوس بن عبد الله بن حجر

قال أبو نعيم فى هذا : إياس ذكره بعض الواهمين فى الصحابة ، وهو تابعى ، ولجده أوس صحبة ، وروى حديث السراج فى تاريخه عن محمد العكلى عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث.

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج ، والسراج منه برىء ؛ لأنه رواه على ماذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً ، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولا مستدلا به على أن الصحبة لأوس .

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضا ، وقال : هو تابعى ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه إلى السراج ، وفى تاريخ السراج خلافه ، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٧ — إياس بن معاذ

(ب د ع) إيَاس بن مُعَاذ الأنصَارِىّ الأوْسِىّ الأشْهَلِىّ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد ، أخى بنى عبد الأشهل ، قال :

لما قدم أبو الحَيْسَر أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بنى عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثنى إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وأنزل على الكتاب ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن .

فقال ، إياس بن معاذ ، وكان غلاما حدثا : ياقوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمرى لقد جئنا لغير هذا فسكت ، وقام رسول ﷺ عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس ابن معاذ أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرنى من حضره من قومه [1] أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ، ويحمده ، ويسبحه حتى مات ، فكانوا لايشكون أن قد مات مسلماً ؛ قد كان استشعر الإسلام فى ذلك المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع فى ذلك المجلس . أخرجه الثلاثة .

الحيسر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبالسين المهملة وآخره راء .

وبعاث : بضم الباء الموحدة ، وفتح العين المهملة ، وآخره ثاء مثلثة ، وقيل : بالغين المعجمة ،وليس بشىء .

---

(١) بعده الاستيعاب ١٢٦ : عند موته .

٣٤٨ – إياس بن معاوية

(س ع) إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ المُزَنِيّ .

روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لابد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وماكان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل » .

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله .

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده ، وقد نقلنا قوله فى إياس بن رباب ، فلا حاجة إلى ذكره هنا .

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبرانى وأبو نعيم فى الصحابة قال : وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قرة وهو يروى عن أنس ابن مالك وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه .

قلت : والحق هو الذى قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذى كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء ، وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائة ، والله أعلم .

٣٤٩ – إياس بن ودقة

(ب س ع) إِيَاس بن وَدْقَة الأَنْصَارِيّ ، من بنى سالم بن عوف بن الخزرج ، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، فى تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بنى سالم إياس بن ودقة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وقال أبو موسى : رأيت فى نسخة مكتوبة عن أبى نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء ، قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف : قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم .

٣٥٠ – أيفع بن عبد الكلاعى

أَيْفَعَ بن عَبْد الكُلاعى الشَّامِيّ . ذكره أبوبكر الإسماعيلى وعبدان بن محمد فى الصحابة .

فقال عبدان : سمعت محمد بن المثنى يقول : توفى أيفع بن عبد سنة ست ومائة . وقال أبو الفتح الأزدى الموصلى : أيفع بن عبد كلال له صحبة ، روى عنه صفوان بن عمرو . وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال : فان صح فهما اثنان .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة ، أخبرنا أبو ذكرياء إذنا ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث ، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوى ، إمام جامع بسطام ، أخبرنا والدى عامر بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، أخبرنى أبو عبد الله الصوفى أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحكم بن موسى ، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال :

سمعت أيفع بن عبد الكلاعى على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ « إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال : يا أهل الجنة ، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : نعم ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم رضوانى وجنتى ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول :

يا أهل النار ، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم قال : بئس ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم ، غضبى وسخطى ، امكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : ربنا ، أخرجنا منها فان عدنا فإنا ظالمون ، فيقول : اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٥١ – إيماء بن رحضة

(ب د ع) إيمَاء بن رَحَضَةَ بن خَرْبَة بن خلاف بن حَارِثة بن غِفَار ، سيد غفار فى زمانه ، ووافدهم ، كان يسكن غَيْقَة(١) من ناحية السُّقْيا ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية ، وقال أبو عمر : أسلم قبيل الحديبية ، وله ولابنه خُفَاف صحبة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« خرجنا مع قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا و أخى أنيس وأمى ، وذكر إسلامه . وفيه : فجئنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٢ – أيمن بن خريم

(ب د ع) أَيْمَن بن خُرَيْم بن فَاتِك بن الأخْرَم بن شَدَّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة(٢) الأسدى ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية .

أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يَفَاع ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدريان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن ابن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدراً ، وهو شامى الأصل ، نزل الكوفة .

روى عنه الشعبى وفاتك بن فضالة(٣) وأبو إسحاق السبيعى . أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم ابن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبى ﷺ قال :

«أيها الناس، عدلت شهادة الزور الإشراك بالله ، ثم قرأ : « فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور»(٤) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبرى ، بإسناده إلى احمد بن على بن المثنى قال : حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عامر هو الشعبى ، قال :

---

(١) غيقة : موضع بين مكة والمدينة فى بلاد غفار .

(٢) فى المطبوعة : خزيمة ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٢٩ .

(٣) فى المطبوعة : نعيم ، وكذلك الأصل ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ٣٣٩/٣ ، وبدليل السند التالى .

(٤) الحج : ٣٠

لما قاتل مروان ، هو ابن الحكم ، الضحاك بن قيس ، أرسل إلى أيمن بن خريم : إنا نحب أن تقاتل معنا قال : إن أبي وعمي شهدا بدرا ، وإنهما عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله ؛ فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه ، وسبه فأنشأ يقول :

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلي على سلطان آخر من قريشِ
له سلطانه وعليّ إثمي معاذ الله من سَفَهٍ وطيشِ
أأقتل مسلما في غير جُرْمٍ ؟ فلستَ بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣ – أيمن بن عبيد

(ب د ع) أيْمَنُ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك [١] بن سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج ، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ويرد ذكرها عند اسمها ، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه ، استشهد يوم حنين ؛ قاله ابن إسحق ، وقال : هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله :

نَصَرْنا رسولَ الله في الدِّين [٢] سبعة وقد فَرَّ من قد فَرَّ عنه فأقْشَعُوا
وثامِنُنا لاقى الحِمامَ بنفسه [٣] بما مَسَّه في الدين لا يتوجعُ

والسبعة : العباس ، وعلى ، والفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة ابن زيد ؛ هؤلاء من أهل بيته ، وأما غيرهم : فأبو بكر ، وعمر رضى الله عنهم أجمعين [٤] .

روى عنه مجاهد وعطاء : « أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن المِجَنّ [٥] » وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً ، وهذا حديث مرسل ؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن .

وقال ابن إسحق : كان أيمن على مَطْهَرَة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته ، ولأيمن ابن يقال له : الحجاج بن أيمن ، له خبر مع عبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٤ – أيمن بن يعلى

(د ع) أيْمَن بن يَعْلى أبو ثَابت الثَّقَفِيّ .

روى العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« من سرق شبراً من الأرض ، أو غَلَّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » .

---

(١) في الجمهرة ٣٣٦ بعده : ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم .

(٢) في الاستيعاب ٨١٣ : في الحرب .

(٣) في الاستيعاب ١٢٨ ، ٨١٣ : بسيفه .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٤٣ ، والاستيعاب : ٨١٤ .

(٥) المجن : ترس المحارب .

قال عبيد الله : وقد سمعته أنا من إسماعيل ، ورواه عمرو بن زرارة ، وعلى بن معبد ، فى جماعة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفى ؛ وذكر الحديث ؛

قلت : هذا الحديث فيه نظر ، لأن أيمن هذا ليس بصحابى ، وإنما هو تابعى كوفى مولى بنى ثعلبة ؛ قال البخارى : أيمن أبو ثابت مولى بنى ثعلبة سمع ابن عباس ، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ، ومثله قال ابن أبى حاتم ، والحاكم أبو أحمد ، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبى ثابت ، عن يعلى بن مرة ، فصحف عن بابن ، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٣٥٥ — أيمن . . .

(س) أَيْمَن : قدم من الشام إلى النبى ﷺ ، ذكرناه فى ترجمة أبرهة ؛

أخرجه أبو موسى ؛

٣٥٦ — أيوب بن بشير

(س) أَيُّوبُ بن بَشِير الأَنْصَارِىّ . ذكره عبدان وابن شاهين فى الصحابة ؛

روى محمد بن يحيى بن حبان ، عن أيوب بن بشير الأنصارى أنه قال لرسول ﷺ :

« قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتى دعاء لك ، وصلاة عليك ، قال : لاعليك أن تفعل ، فمكث ما شاء الله ، ثم قال : يا رسول الله ، بل نصف صلاتى صلاة عليك ودعاء لك ، فقال : لاعليك أن تفعل ، فمكث ما شاء الله تعالى ، ثم قال لرسول الله ﷺ : إنى قد أجمعت أن أجعل صلاتى كلها صلاة ودعاء لك ، قال : إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » .

وروى يحيى بن حمزة ، والفرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح [1] » .

قال أبو موسى : قال ابن أبى حاتم : أيوب بن بشير الأنصارى : أبو سليمان المعاوى ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، روى عنه الزهرى ؛ فإذن هذا الأخير ليس بصحابى ؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابى ؛ على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبى ﷺ .

قلت : رواه أبى بن كعب ، وأبو هريرة ، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلا قال للنبى ﷺ ؛

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبى بكر بن أحمد بن المطهر اللَّفْتَوانى ، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج : وأخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفى ، قال : أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر

(١) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ، ويطوى عليها كشحه أى باطنه .

عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبّاب ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال :

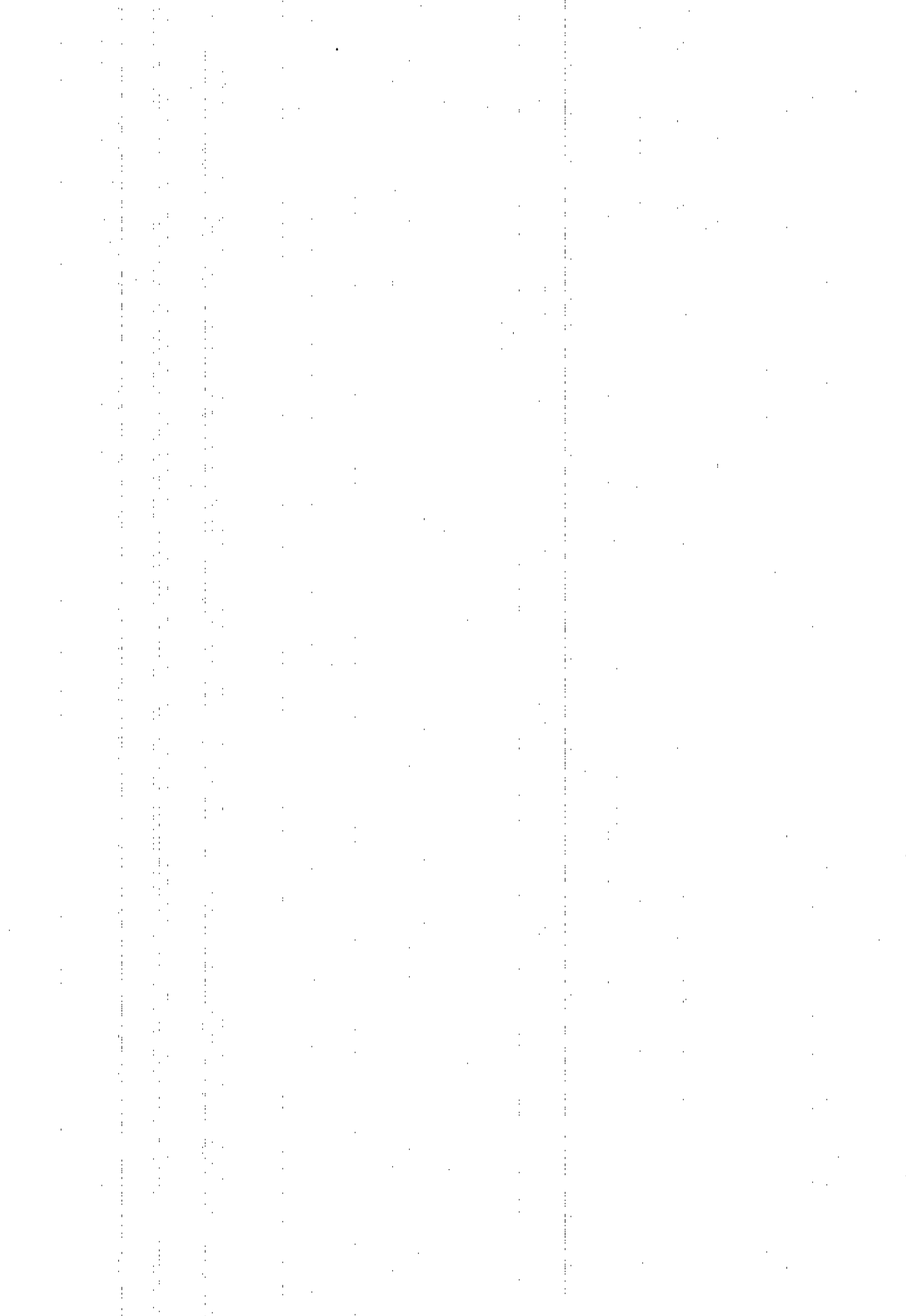
قال رجل للنبي ﷺ : « أرَأيْتَ إن جعلتُ صلاتي كلها عليك ؟ قال : إذن يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » .

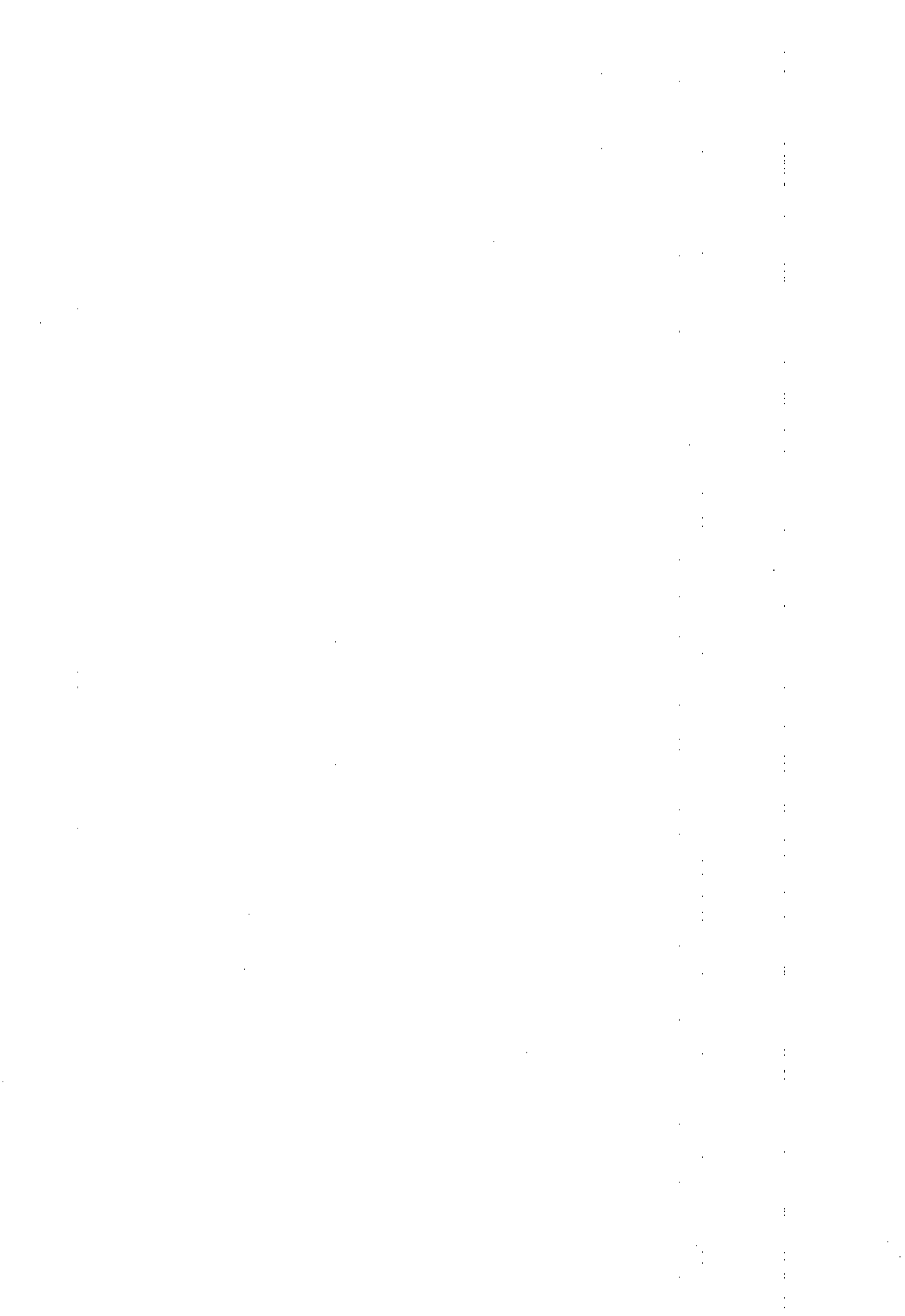
٣٥٧ — أيوب بن مكرز

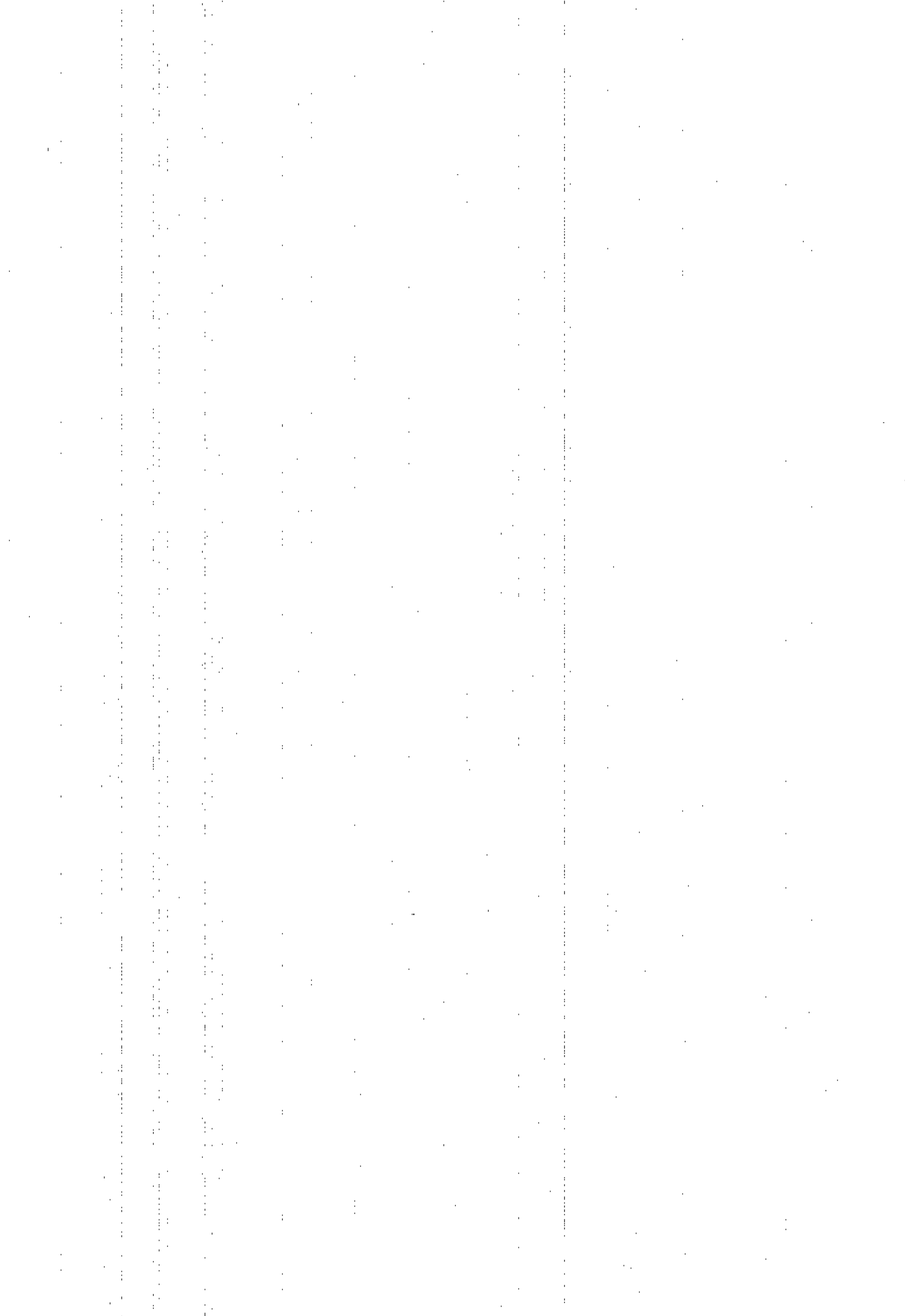
(س) أيُّوبُ بن مُكْرَز : ذكره ابن شاهين أيضا ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، قال : وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز .

أخرجه أبو موسى .









باب الباء والألف

٣٥٨ — باقوم الرومى

(ب د ع) بَاقُوم ، وقيل : باقول الرومى ، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة ، روى عنه صالح مولى التوأمة : « أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره ، من طرفاء ، ثلاث درجات : القعدة ودرجتيه » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

٣٥٩ — باذان الفارسى

بَاذَانُ الفَارسى من الأبناء ، وهم من أولاد الفرس الذين سيرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذى يزن إلى اليمن لقتال الحبشة ، فأقاموا باليمن ، وكان باذان بصنعاء فأسلم فى حياة النبى ﷺ ، وله أثر كبير فى قتل الأسود العنسى ، وقد أتينا على خبره فى الكامل فى التاريخ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

باب الباء والجيم

٣٦٠ — بجاد بن السائب

(ب) بِجَاد ، ويقال : بجار بنَ السَّائِب بن عُوَيمِر بن عَائِذ بن عِمران بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى .

قتل يوم اليمامة شهيداً ، فى صحبته نظر ، وأخواه : جابر وعويمر ابنا السائب ، قتلا يوم بدر كافرين ، وليسا فى كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافراً ، وقيل : أسلم وصحب النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١ — بجراه بن عامر

(ب) بُجْرَاة بن عامر ، حديثه قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة (١) فانا نشتغل بحلب إبلنا فقال : « إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى النهاية : عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ، تسمية بالوقت .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فإنهما أخرجا هذا المتن فى بيجرة وقالا : وقيل : بجرة ونذكره فى بيجرة إن شاء الله تعالى .

٣٦٢ — بجير بن أوس

(ب) بُجَيْر بن أَوْس بن حَارِثَة بن لام الطَّائِيّ . هو عم عروة بن مُضَرِّس الطائى ، فى إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بُجَيْر : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٣٦٣ — بجير بن بجرة الطائى

(ب د ع) بُجَيْر بن بَجْرة الطَّائِيّ ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وله فى قتال أهل الردة فى خلافة أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فروياً عن أبى المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدى عن أبيه المعارك عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : « كنت فى الجيش الذى بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله ﷺ : إنك تجده يصيد البقر فى ليلة مقمرة ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ، فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و][1] كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته :

تبارك سائق البقرات إنى * رأيت الله يهدى كل هاد

فمن يك عائداً عن ذى تبوك * فانا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ لا يَفْضُضُ الله فاك . قال ، فأتت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن ولا ضرس » . أخرجه ثلاثتهم .

بجرة : بفتح الباء ، وسكون الجيم .

٣٦٤ — بجير بن أبى بجير

(ب د ع) بُجَيْر بن أبى بُجَيْر العَبْسِيّ ، من بنى عَبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان وقيل : بل هو من جهينة ، حليف لبنى دينار بن النجار ، شهد بدراً وأحداً ، وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهرى : إنه شهد بدراً .

بجير : بضم الباء ، وفتح الجيم أيضاً .

٣٦٥ — بجير الثقفى

بُجَيْر ، مثله ، هو الثَّقَفِيّ ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ روت عنه حفصة بنت سيرين ، وقال : رواه أبو بكر الشافعى ، فقال : بجير ، ورواه الإسماعيلى فقال : بَشير بالفتح وقيل : بُشير بالضم .

---

(١) من الإصابة .

(ب د ع) بُجَيْر مثله هو ابن زُهَيْر بن أبي سُلْمى، واسم أبي سُلْمَى : ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمَةَ[1] بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزَنى ، أخو كعب بن زهير .

أسلم قبل أخيه كعب ، وكلاهما شاعران مجيدان ، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين

روى حجاج بن ذى الرُّقَيْبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبى سلمى ، عن أبيه عن جده قال : خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبْرق العزّاف [2] فقال بجير لكعب : اثبت فى غنمنا فى هذا المكان حتى آتى هذا الرجل ، يعنى النبى ﷺ ، فأسمع ما يقول ، قال : فثبت كعب ، وخرج بجير ، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعباً فقال :

ألا أبلغا عنى بُجَيْراً رسالة ... على أى شىء وَيْب غيرك دَلَّكاً [3]

الأبيات ، وترد فى اسم كعب بن زهير .

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف ، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف ، كتب بجير إلى كعب : إن كانت لك فى نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فانه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وبعث إليه بجير :

من مبلغ كعباً فهل لك فى التى ... تلوم عليها باطلا وهْىَ أحزمُ
إلى الله، لا العزى ولا اللات، وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يَوْمٍ لا ينجو وليس بمفلت ... من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لاشىء عنده [4] ... ودين أبى سلمى علَىَّ محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف :

كانت علالة يوم بطن حنينكم ... وغزاة أوطاس ويوم الأبرق
جمعت هوازن جمعها فتبددوا ... كالطير تنجو من قطام أزرق
لم يمنعوا منا مقاماً واحداً ... إلا جدارهمُ وبطْنَ الخندق
ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا ... فتحصنوا منا بباب مغلق

فى شعر له غير هذا . أخرجه ثلاثتهم .

سلمى : بضم السين ، وبالإمالة ، قاله الأمير أبو نصر .

---

(١) فى المطبوعة : هرمة . وما أثبته عن القاموس .

(٢) أبرق العزاف : ماء لبنى أسد بن خزيمة ، فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .

(٣) عجزه فى سيرة ابن هشام ٥٠١/٢ : « فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا » .
وفى ديوانه ٣ :

« فهل لك فيما قلت بالخيف هل لكا »

وويب : بمعنى ويل .

(٤) رواية السيرة ٥٠٢/٢ : « هو لا شىء دينه » .

(٥) روى البيت فى السيرة ٤٨٧/٢ :

جمعت بأغواء هوازن جمعها ... فتبددوا كالطائر المتمزق

٣٦٧ – بجير بن عبد الله

(ب) بُجَيْر بن عَبْد الله بن مُرّة بن عَبْد الله بن صَعْب بن أَسَد، هو الذي سرق عَيْبَة[1] النبي ﷺ أخرجه أبو عمر.

٣٦٨ – بجير بن عمران

بُجَيْر بن عِمْران الخُزَاعيّ، وهو القائل في الفتح:

وقد أنشأ الله السَّحابَ بنصرنا ... رُكامَ سَحابَ الهَيْدَب[2] المتراكب

وهجرتنا في أرضنا عندنا بها ... كتاب لنا من خير مُملٍ وكاتب

ومن أجلنا حلَّت بمكةَ حرمةٌ ... لِنُدرِكَ ثاراً بالسيوف القَواضب

أخرجه أبو علي الغَسَّاني، وابن مُفَوّز.

باب الباء والحاء

٣٦٩ – بحاث بن ثعلبة

(ب س) بحَّاثُ بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَة[3] بن أصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة ابن مَشْنُوء بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة بن تاج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عُبَيلة بن قِسْميل بن فرّان بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قَضاعة البلوى حليف الأنصار؛ يجتمع هو والمجذّر بن ذياد في عمرو بن عمارة، نَسبه هكذا هشام؛ وأما أبو عمر فنسبه إلى مالك، ثم قال: البلوى حليف بني عوف بن الخزرج.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب[4] بالنون ويرد هناك.

شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر: والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبد الله ويزيد، شهد عبد الله بدراً، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدراً.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم من بني عوف بن الخزرج من بلْحُبْلي، أخو عبدالله بن ثعلبة، وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمارة، شهد بدراً مع النبي هووأخوه عبد الله، وروى إبراهيم بن سعدعن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قوله من بلْحُبْلي، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، رهط عبد الله بن أبي بن سلول المنافق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره؛ على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمارة يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال: وقيل كذا، والله أعلم.

---

(١) العيبة: ما يودع فيه الثياب.

(٢) الهيدب: سحاب يقرب من الأرض، كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته.

(٣) في المطبوعة: خرمة. وينظر المشتبه: ٢٣٢.

(٤) في المطبوعة: نحات، والذي في الاستيعاب ١٩٠، وسيرة ابن هشام ٦٢٥/١: نحاب.

عمارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم .

وبثيرة : بفتح الباء الموحدة ، وكسر الثاء المثلثة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعد الراء هاء .

ومشنوء : بفتح الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون ، وبعد الواو همزة .

والقشر : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وبالراء .

٣٧٠ – بحر بن ضبع

(ب دع) بُحُر بن ضُبُع بن أتَّة الرُّعَيْنِي : وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وخطته معروفة بِرُعَيْن .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة فى خلافة عمر ابن عبد العزيز . ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن بخليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً ، وهو القائل يمدح جده :

وجَدِّىَ الذى عاطى الرسول يَمِينَه ... وَخَبَّتْ إليه من بعيدٍ رواحلُه
ببدرٍ لنا بيت أقامت أصوله ... على المجد يبنى علوه وأسافله

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيد يونس ، يعنى : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأميرُ أبو نصر بن ماكولا فقال : بُحُر بن ضُبُع بن أتة بن محمد بن موهشل بن عقب ابن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب[1] بن عبد كلال .

أخرجه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة ، وضبع : بضم الضاد والباء الموحدة .

٣٧١ – بحير الراهب

(دع) بَحِيرا الرَّاهِب . رأى النبي ﷺ قبل مبعثه ، وآمن به .

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، والنبي ابن عشرين سنة ، وهما يريدان الشام فى تجارة ، حتى إذا نزلوا منزلا فيه سدرة قعد النبي ﷺ فى ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذى فى ظل السدرة؟ فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال له : هذا والله نبى ، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، فوقع فى قلب أبى بكر اليقين والتصديق ، فلما نبىء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضى الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٢ – بحيرا

(س) بَحيرا : ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، عن مقاتل أو غيره ، قال : قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام :

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الإصابة : عريب ، بالعين المهملة ، ولم يذكر ابن الأثير ترجمة يعفر هذا .

بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم ، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذى قبله لما استدركه ؛ فان الراهب قد ذكره ابن منده ، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً ، والله أعلم .

٣٧٣ – بحير الأنمارى

بَحِير بغير ألف ، هو الأنمارى ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد[1] الخير ، يرد ذكره في الكنى . ذكره ابن سُمَيْع[2] في الطبقات ، روى عنه قيس بن حجر الكندى ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر .

٣٧٤ – بحير بن أبي ربيعة

(د) بحَير ، مثله ، هو ابن أبي ربيعة ، واسمه عمرو بن المغيرَة بن عبْد الله ابن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام .

أخرجه ههنا ابن منده ، وقد أخرجه الثلاثة في عبد الله بن أبي ربيعة .

٣٧٥ – بحينة . . .

(س) بُحَيْنة ، قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده : ذكره عبدان ، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد ، عن عباس بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بحينة قال :

مربي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال : لاتصلوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها ، واجعلوا بينهما فصلا » .

قال : كذا رواه وترجمه ، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السرى بن يحيى ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن ابن بحينة .

قال : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمى ابن بحينة : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله باسناده إلى عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة نحوه ، قال : وبحينة اسم أمه ، وربما نسب إليها وإلى أبيه ، وههنا قد نسب إليهما جميعاً .

قلت : الصحيح هو الذى قاله أبو موسى ، وهو ظاهر مشهور ، ولا شك انه قد سقط من أصل عبدان : «ابن» فظنه[3] بحينة ، ولم يكفه هذا حتى ظن الامرأة رجلا ؛ صارت العصا رَكْوَة[4] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : سعيد. وما أثبته من الأصل ، وفي الكنى : أبو سعد الخير الأنمارى . وقيل : أبو سعيد .

(٢) هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات وأحد الثقات توفى سنة ٢٥٩ هـ ينظر العبر : ١٧/٢

(٣) في المطبوعة : فطنة .

(٤) هذا مثل يضرب في انقلاب الأمور ، والركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

باب الباء والدال

٣٧٦ – بدر بن عبدالله الخطمي

(دع) بَدْر بن عَبْد الله الخَطْمِي . وقيل : برير ، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر ، فنسبه كذلك ، ومليح السعدي يروي عن أبي هريرة ومليح بن عبد الله بن بدر يروي عن أبيه عن جده والحق مع أبي نعيم ، ذكرهما الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٣٧٧ – بدر بن عبد الله المزني

(د ع) بَدْر بن عَبْد الله المُزَنِيّ . روى عنه بكر[١] بن عبد الله المُزَنِي أنه قال : قلت : يارسول الله ، إني رجل محارب أو محارف[٢] لا يَنْمِي لي مال ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يابدر بن عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رضِّني بما قضيت لي ، وعافني فيما أبقيت ، حتى لاأحب تعجيل ماأخرت ، ولا تأخير ماعجلت » . فكنت أقولهن ، فأنمر الله مالي ، وقضى عني ديني ، وأغناني وعيالي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٨ – بدر أبو عبد الله

(س) بَدْر أبو عَبْد الله مَوْلى النبي ﷺ .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، قال : وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد أبو أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا ابن أعين ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن أبيه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ، وأن الإخوة من الأب والام يتوارثون دون الإخوة من الأب » . ورواه إسحاق الطباع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن ابن عمر .

أخرجه أبو موسى .

٣٧٩ – بديل بن سلمة

(ب س) بُدَيْل بن سَلَمة بن خَلَف بن عَمْرو بن الأَحَبّ[٣] بن مِقْبَاس[٤] بن حَبْتَر بن عَدِي بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحيّ بن حارثة الخُزَاعِي السَّلُولي ، وهو بديل بن أم أصرم

---

(١) في الأصل : بكير .

(٢) المحارفة : الشدة في المعاش .

(٣) في الاستيعاب ١٥١ : الأخنس ، وفي سيرة ابن هشام ٢–٢٩٣ : الأجب .

(٤) في المطبوعة : مقياس ، بالياء .

هي بنت الأجحم بن دِنْدِنَة بن عمرو بن القين بن رِزَّاح[1] بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً ، وأمها : حية بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي . وعرف بديل بأمه . هكذا نسبه هشام بن الكلبي ، تجتمع هي وابنها فى كعب بن عمرو وهى عمة أبي مالك أسيد بن عبدالله بن الأجحم ، ويجتمع هو وعمرو بن الْحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين فى : عمرو .

وبديل هو الذى بعثه النبي ﷺ وبعث معه بسر[2] بن سفيان إلى بنى كعب يستنفرهم لغزو مكة .
أخرجه أبو عمر .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : بديل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين ، وساق باقى النسب كما ذكرناه ، ثم قال فى آخره : وهذه الأسامى التى أوردتها لا أتحققها ، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب ؛ فانها قد ذكرها ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، والأمير أبو نصر كما ذكرناه .

فأما قوله : مقابس ، بتقديم الألف على الباء ، فليس كذلك ، وإنما هو مقباس .

وقوله : حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو : حبتر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة .

وأسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

وحية: بالياء تحتها نقطتان .

والأجحم : بتقديم الجيم على الحاء المهملة قاله : الأمير أبو نصر .

٣٨٠ – بديل بن عمر الأنصارى

(د ع) بُدَيْل ، مثله ، هو ابن عَمرْو الأنْصَارِيّ الخَطْمِيّ ، له صحبة . روى حليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدها بديل بن عمرو الخطمى ، قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية ، فأذن لى فيها ودعا فيها بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه .

٣٨١ – بديل بن كلثوم

(د) بُدَيْل بن كُلْثُوم الخُزَاعِيّ ، وقيل : عمرو بن كلثوم ، قدم على النبي ﷺ فى عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش ، وأنشده :

* لاهم إنى ناشد محمداً[3] *

أخرجه ابن منده وحده .

---

(١) فى المطبوعة : رذاح . وينظر الجمهرة : ٢٢٦ ، وكتاب نسب قريش : ١٧ .

(٢) فى المطبوعة : بشر . وسيأتى فى بسر ، على أن فى السيرة ٢-٣٠٩ ، قال: بشر بن سفيان الكعبى، قال ابن هشام: ويقال بسر

(٣) يأتى الرجز فى ترجمة عمرو بن سالم بن كلثوم ، وتمامه :

* حلف أبينا وأبيه الأتلدا *

فأما قوله : وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه ، وكان يجب عليه أن يذكره فى عمرو بن كلثوم ، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، فأسقط الأب .

٣٨٢ – بديل بن مارية

(د ع) بُدَيْل ، مثله ، هو ابن مارية ، مولى عمرو بن العاص السهمى ، روى عنه المطلب بن أبى وداعة وابن عباس قصة الجام[1] ، لما سافر هو وتميم الدارى ، وعدى بن بداء ، هكذا أورده ابن منده ، وأبو نعيم .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذى ذكره الأئمة فى كتبهم : بُزيل بضم الباء وبالزاى ، ونحن نذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٨٣ – بديل بن ورقاء

(ب د ع) بُدَيْل بن وَرْقاء بن عَمْرو بن رَبيعةَ بن عبد العُزَّى بن رَبيعة بن جُزَىّ بن عامر ابن مازن الخزاعى . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبى : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو لحُىّ الخُزَاعى ؛ كذا نسبه ابن الكلبى .

وقال أبو عمر : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعى .

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزى مثل هشام ، وما فوق جزى متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم : تقدم إسلامه .

وقال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام ، يوم فتح مكة بمر الظهران ، فى قول ابن شهاب .

قال : وقال ابن إسحاق : إن قريشاً يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعى ، ودار مولاه رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك ، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى ، فيما أذن لى ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال : حدثنى أبى محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة قال :

دفع إلى أبى بديل بن ورقاء الكتاب ، وقال : يا بنى ، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به ، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم :

---

(١) الجام : إناء من فضة .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء ، وَسَرَوات بني عمرو ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فإنى لم آثم بإلكم[1] ولم أضع فى جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة علىَّ أنتم ، وأقربهم لى رحما ومن معكم من المُطيَّبين ، وإنى قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجاً ، وإنى لم أضع فيكم إذا سلمت ، وإنكم غير خائفين من قبلى ولا محصرين » .

هذا حديث غريب ، وكان الكتاب بخط على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وتوفى بديل بن ورقاء قبل النبى ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجِعِرَّانة[2] معه حتى يقدم . يعنى التى غنمها من حنين .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٤ — بديل . .

(د ع) بُدَيْل ، غير منسوب . عداده فى أهل مصر ، روى حديثه موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل قال : « رأيت النبى ﷺ يمسح على الخفين » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٥ — بديل

(د ع) بُدَيْل ، غير منسوب ، انفرد ابن منده بإخراجه ، وقال : أخرج فى الصحابة ، وذكره أهل المعرفة فى التابعين ، وروى عنه : « كان كُمُّ رسول الله ﷺ إلى الرسغين » .

باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦ — بذيمة

(د) بَذِيمة والد علىّ ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبى ﷺ وروى عن أحمد بن منيع ، عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن على بن بذيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال ... » وذكر حديثاً فى الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً .

بذيمة : بفتح الباء وكسر الذال المعجمة .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بذيمة فى الصحابة ، وهو وهم ، قاله فى بريل الشهالى .

باب الباء والراء

٣٨٧ — بر بن عبد الله

بَرُّ بن عَبْد الله أبو هِنْد الدَّارِىّ . له صحبة ورواية عن النبى ﷺ ، ويرد ذكره فى الكنى أتم من هذا .

قاله الأمير أبو نصر .

---

(١) الإل : العهد ، والمعنى : لم أخن عهدكم فآثم .

(٢) الجعرانة : منزل بين مكة والطائف نزل له النبى صلى الله عليه وسلم وقسم بها غنائم حنين .

٣٨٨ — البراء بن أوس

(ب د ع) البَرَاءُ بن أَوْس بن خَالِد . شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن عدى [1] بن النجار ، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه ؛ وإن كانا واحدا ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم ؛

أخرجه الثلاثة ؛

٣٨٩ — البراء بن عازب

(ب د ع) البَرَاءُ بن عازب بن الحَارِث بن عَدِىّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حَارِثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عُمَارة ، وهو أصح .

رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة ؛

وهو الذى افتتح الرى سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، فى قول أبى عمرو الشيبانى ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدائنى : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قَرَظَة ابن كعب ، وشهد غزوة تُسْتَر مع أبى موسى ، وشهد البراء مع على بن أبى طالب الجمل وصفين والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير ؛

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر ، فردنا يوم بدر فلم نشهدها ؛ ورواه عمار بن رُزَيق ، عن أبى إسحاق ، فقال : عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء نحوه ، وزاد : « وشهدنا أحداً » ؛ تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثورى وزهير وابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ؛

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلى . أخبرنا عَبْثَر ، عن برد أخى يزيد بن زياد ، عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، أحدهما مثل أحد » ؛

---

(١) فى الاستيعاب ١٥٣ : غنم بن مازن بن النجار .

وكان البراء يقول : أنا الذى أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالرّيّ (١) ، وقيل : إن الذى نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب ، وهو أشهر .

أخرجه الثلاثة .

رُزَيق : بتقديم الراء على الزاى .

٣٩٠ ــ البراء بن قبيصة

(س) البَرَاء بن قَبِيصَة : قال أبو موسى : ذكره عبدان المروزى ، وقال : رأيته فى التذكرة ، ولا أعلم له صحبة .

استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ لأن الذى ذكره عنه لا تعرف له صحبة ، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب الثقفى ، والله أعلم ، ولا أعلم لقبيصة صحبة .

معتب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء ، فوقها نقطتان .

٣٩١ ــ البراء بن مالك

(ب د ع) البَرَاء بن مَالِك بن النَّضْر الأنْصَارِيّ .

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً ، وكان شجاعاً مقداماً ، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ؛ فانه مهلكة من المهالك ، يقدم بهم .

ولما كان يوم اليمامة ، واشتد قتال بنى حنيفة على الحديقة التى فيها مسيلمة ، قال البراء : يا معشر المسلمين ، ألقونى عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم ، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين ، فدخل المسلمون ، فقتل الله مسيلمة ، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى بن زيد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

« رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره ، منهم البراء بن مالك » .

فلما كان يوم تستر ، من بلاد فارس ، انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء : أقسم على ربك ، فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مَرْزُبان الزأرة (٢) ، من عظماء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين فى قول الواقدى ، وقيل : سنة تسع عشرة وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، قتله الهرمزان .

---

(١) القليب : البئر . وجاش بالرى : ارتفع ماؤه .

(٢) الزأرة : الأجمة ، سميت بها لزئير الأسد فيها ، والمرزبان : الرئيس المقدم .

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره ، فكان هو حادي الرجال ، وأنجشة حادي النساء .
وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٢ – البراء بن معرور

(ب د ع) البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدي بن غَنْم بن كعب ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، كنيته: أبو بشر ، وأمه : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمة سعد بن معاذ .
كان أحد النقباء ، كان نقيب بني سلمة ، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول ، وأول من استقبل القبلة(١) ، وأوصى بثلث ماله ، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

وروى كعب بن مالك ، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فقال البراء لنا: ياهؤلاء ، قد رأيتُ أن لا أدع هذه البَنِيَّة ، يعني الكعبة ، مني بظهر وأن أصلي إليها ، قال : فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام ، وما نريد أن نخالفه ، فقال : إني لمصل إليها ، قال : قلنا له : لكنا لا نفعل ، قال فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا ، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيءٌ لما رأيت من خلافكم إياي فيه .

قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد ، ثم جلسنا إليه ، قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفري هذا ، وقد هداني الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البَنِيَّة مني بظهر ، فصليت إليها ، وقد خالفني أصحابي في ذلك ، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها » قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم .

قال : فخرجنا إلى الحج ، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء ، وجاء معه العباس ، يعني عمه ، قال : فتكلم العباس ، فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم أنت يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك عز وجل فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ، ودعا إلى الله عز وجل وَرَغَّبَ في الإسلام ، وقال : « أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم » . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أُزُرَنا(٢) فبايعنا رسول الله ، فنحن – والله – أهل الحَلْقَة(٣) ورثناها كابراً عن كابر .

---

(١) في الاستيعاب : وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها .
(٢) يعني : نساءنا وأهلنا ، وقيل أراد : أنفسنا ، ويكنى بالإزار عن النساء والأهل والنفس .
(٣) أي السلاح .

قال : فاعترض القولَ – والبراء يكلم رسول الله ﷺ – أبو الهيثم بن التَّيِّهان حليف بنى عبد الأشهل، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ ، ثم تتابع القوم .

وتوفى فى سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر ، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره فى أصحابه ، فكبَّر عليه ، وصلى وكبَّر أربعاً ، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن وتستقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك » .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام ، فاذا نسبت إليه فتحتها .

وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان ، وبالزاى .

ومعرور : بالعين المهملة .

وساردة : بالسين المهملة ، والراء والدال المهملة .

٣٩٣ – برح بن عسكر

(د ع) بِرْح بنُ عُسْكر بن وتّار . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا : إنه وفد على النبى ﷺ وشهد فتح مصر ، عن ابن يونس .

وقال ابن ماكولا : وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وبالحاء المهملة ، فهو : برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمى بن النعمان بن مهرى[1] بن جيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وفد على النبى ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر ، وقال : قال ابن يونس : ورأيت فى بعض الكتب القديمة فى النسب القديم بخط ابن لهيعة : برح بن عسكر وذكر نسبه الذى ذكرناه . كذا ضبطه ابنُ ماكولا بالعين ، والكاف المضمومتين ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤ – برذع بن زيد الجذامى

(د ع) بَرْذَعُ بن زَيْد الجُذَامِى . أخو رفاعة بن زيد ، نزل بيت جبرين بالشام .

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الرفاعى من بنى الضبيب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن أبيه رفاعة بن زيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومى ، وكنا عشرة ، فذكر رجوعه إلى قومه ، وإسلام برذع وسويد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٥ – برذع بن زيد ابن النعمان

بَرْذَع بن زيد بن النُّعْمان بن زَيْد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصارى الأوسى : شهد أحداً وما بعدها ، وهو ابنُ أخى قتادة بن النعمان ، وهو شاعر ، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذى قبله ، لأن هذا أنصارى والأول جذامى ، وهذا قديم الإسلام ، والأول متأخر الإسلام .

---

(١) كذا فى الأصل وفى المشتبه للذهبى : مهرة ، انظره : ٦١٨ .

٣٩٦ — برز بن قهطم

بُرْز ، وقيل : بلز ، وقيل : مالك ، وقيل : رزن بن قهطم أبو العشراء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى ، وغيرها .

٣٩٧ — بريع بن عرفجة

(د ع) بَرِيع بن عَرْفَجَة أو عَرْفَجة بن بَرِيع : قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن عَلاَقَة ، عن بريع بن عرفجة أو عرفجة بن بريع ، شك المحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون بعدي هَنَات وهَنَات » .

رواه غيره عن ليث بإسناده ، فقال : عن عرفجة بن شريح ، وهو الصواب ، وقيل : عرفجة بن ضريح ، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى ، وهو وهم ؛ وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨ — بريدة بن الحصيب

(ب د ع) بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبا سهل وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا ساسان ، والمشهور : أبو عبد الله .

أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهده ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المُصَيْصِيّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا ابن نَاجية الخراساني ، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : « أنتما عينان لأهل المشرق » فَقَدِمَا مَرْوَ ، وماتا بها .

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفاءل ولا يتطير ، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فلقي النبي ﷺ فقال له : ممن أنت ؟ قال : من أسلم ، فقال لأبي بكر : سلمنا ، ثم قال : من بني مَنْ ؟ قال : من بني سهم ، قال : خرج سهمك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تُمَيْلة(١) ، عن عبدالله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، وعليه خاتم من حديد ، فقال : مالى أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر(٢) فقال : مالى أجد منك ريح الأصنام ؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب ، فقال : مالى أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال : من أى شيء أتخذه ؟ ؟ قال : من وَرِق (٣) ولا تتمه مثقالا » .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو على الحسن المذكر أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا روح ، عن على بن سويد بن مَنْجُوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : « بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ، وقال روح مرَّةً : ليقبض الخمس ، قال : وأصبح على ورأسه يقطر ، قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا ؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع على ، قال : وكنت أبْغِضُ علياً فقال : يا بريدة ، أتُبْغِضُ عَليًّا ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبغضه وقال روح مرة : فأحِبَّه ، فان له فى الخمس أكثر من ذلك » .

أخرجه الثلاثة .

الحُصَيْب : بضم الحاء المهملة ، وفتح الصاد ،

وبريدة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وبعد الدال المهملة هاء .

ورزاح : قد ضبطه ابن ماكولا فى باب رزاح : بكسر الراء وبعدها زاى ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضا فى باب رياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة ، ولا شك قد اختلف العلماء فيه ، فنقله على ما قالوه .

وأفصى : بالفاء الساكنة ، وبالصاد المهملة المفتوحة .

٣٩٩ — بريدة بن سفيان الأسلمى

(س) بُرَيْدَة بن سُفْيان الأسْلَمِىّ . ذكره عبدان ، وقال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبدالله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبدالله الزهرى ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمى . أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدى ، وزيد ابن الدَّثِنَة ، وخُبَيْب بن عدى ، ومَرْثَد بن أبى مرثد ، يعنى إلى جماعة من بنى لحيان بالرجيع ، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصما فإنه أبى ، وقال : « لا أقبل اليوم عهداً من مشرك » . وذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوعة : نميلة ، وينظر القاموس المحيط ، وميزان الاعتدال : ٤-٤١٣ .

(٢) فى الأصل : صفرة ، والصفر : النحاس .

(٣) الورق : الفضة .

قال أبو موسى : هكذا رواه ، وأورده ، والمحفوظ فى هذا الحديث : عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى ، عن أبى هريرة ؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو أيضاً بذاك فى الرواية ؛ إلا أن يكون هذا غير ذاك .

قلت : هكذا ذكر عاصم بن عدى ، وهو خطأ ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ؛ وأما عاصم بن عدى فمن بنى العجلان ، وهو أيضاً أنصارى ، وتوفى سنة خمس وأربعين ، ولم يقتل فى عهد النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠ — برير بن جنادب

بُرَيْر بن جُنْدَب . وقيل : ابن عِشْرِقَةَ أبو ذَر الغِفَارِىّ ؛ قد اختلف فى اسمه ، وصيرد ذكره فى جندب ، وفى الكنى إن شاء الله تعالى .

برير : بضم الباء وفتح الراء ، وبعد الياء تحتها نقطتان ، راء ثانية .

٤٠١ — برير بن عبد الله

(ب د ع) بُرَيْر ، مثله ، هو برير بن عبد الله ، ويقال : بَرّ بن عبد الله بن رُزَين بن عُمَيْث بن رَبيعة بن دَرَّاع[1] بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمَارَة[2] بن لَخْم ، وهو مالك ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدَد ، أبو هند الدارى ، أخو تميم والطيب ، سماه النبى ﷺ عبد الله ، وسكن فلسطين بالبيت المقدس .

روى مكحول الشامى عن أبى هند عن النبى ﷺ أنه قال : « من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وَسَمَّع » .

وروى زياد بن أبى هند عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بِقَضَائى ويَصْبِرْ على بلائى ، فَلْيَلتمسْ له رَبّاً غيرِى » . قال أبو عمر : لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده ، وليس إسناده بالقوى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وَهْمٌ ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط فى كتابيهما ؛ فإنهما ذكرا فى تميم الدارى أنه تميم بن أوس ، ويجتمع هو وأبو هند فى دَرَّاع بن عدى ، فكيف يكون أخاه ، ويجتمعان فى الأب الخامس ؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخا فى القبيلة ؛ لأنه لا وجه لتخصيصه ، وإنما يقال : أخو تميم وأخو بنى فلان ، وأما الطيب ففيه اختلاف ، قال هشام بن الكلبى : إنه أخو أبى هند ؛ وأما أبو عمر فلم يقع فى هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه : يقال : اسم أبى هند

---

(١) فى الأصل : ذراع ، وما أثبته من الجمهرة : ٣٩٦ ، والاستيعاب : ١٨٦ .

(٢) فى الجمهرة ٣٩٦ : « نمارة ، وقد قيل : بل هو نمازة ، بالزاى المنقوطة » .

الطيب ، وقيل : إن الطيب أخوه ،قال : وقال البخاري : برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري ، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميا ليس بأخ لأبي هند ، وإنما يجتمع هو وأبو هند في دَرّاع بن عدي ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، فظهر الوهم ، وقال : هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم .

٤٠٢ – برير أبو هريرة

(د ع) بُرَيْر أبُو هُرَيْرَة : سماه مَرْوَان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : بريرا ، ولم يتابع عليه ، قال أبو نعيم : هذا وهم ، أراد أن يقول : اسم أبي هند برير ، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً ، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها ، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته ، فانها أشهر من جميع أسمائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٣ – بريل الشهالي

(د ع) بُرَيْل الشّهالي : قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وروي بإسناده عن بقية ، عن أبي عمرو السلمي ، عن بريل الشهالي ، قال : « مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه ، فآذاه وهج النار ، فقال رسول الله ﷺ : لن يصيبك حر جهنم بعدها » : قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بريلا الشهالي في الصحابة ، وهو وَهْمٌ .

قلت : وقد قال ابن منده : لا يثبت ، يعني أنه من الصحابة ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه ، وقال ابن ماكولا : وأما نزيل ، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي ، ويقال الشاهلي ، شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية ، وقال أبو سعد السمعاني : السلمي بضم السين : بطن من الكَلاَع من حمير .

باب الباء والزاي

٤٠٤ – بزيع الأزدي

(س) بَزِيع الأزْدِي : والد عباس ، ذكره عبدان ، وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندري سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «قالت الجنة : يارب زينتني فأحسنت زينتي ، فأحسن أركاني ، فأوحى الله ، تبارك وتعالى ، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار ، وعزتي وجلالي لا يدخلك مراء ولا بخيل » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال هذا حديث غريب جدا .

باب الباء والسين

٤٠٥ – بسبس الجهنى

(ب د ع) بَسْبَس الجُهَنِي الأنصاري . من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم . قال عروة بن الزبير : هو من بني طريف بن الخزرج ، شهد بدرا . قاله الزهري هذا جميع ما ذكره ابن منده .

وأما أبو نعيم فقال : بسبس الأنصاري الجهني ، وقيل : بسبسة ابن عمرو ، ولم يزد في نسبه على هذا .

وقال أبو عمر : بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ، ثم الأنصاري ، قال : ويقال بسبس بن بشر ، شهد بدرا .

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان : بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، وعداده في الأنصار ، وله يقول الراجز :

* أقِمْ لهَا صُدُورَها يا بَسْبَسُ *

أ هـ كلام الكلبي .

قالوا : وشهد بدرا ، قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبس ، وقيل : بسبسة ، مع عَدِي بن أبي الزَّغْبَاء إلى عير أبي سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره فسار إلى بدر . أخرجه الثلاثة

قلت : ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض ، فإن طريفاً هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، وطريف بطن من بني ساعدة .

٤٠٦ – بسر بن أرطاة

(ب د ع) بُسْر بضم الباء وسكون السين هو بُسْر بن أرْطَاة وقيل : ابن أبي أرطاة ، واسمه عمرو بن عُوَيْمِر بن عِمْرَان بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزَار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل : أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير ، والله أعلم . يكنى : أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام .

قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل وغيرهما : قبض رسول الله ﷺ وهو صغير ، وقال أهل الشام : سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددا لعمرو بن العاص لفتح مصر . على اختلاف فيه أيضا فمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمير ، وخارجة . قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، مناولة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني

حيوة ، عن عَيَّاش بن عباس[1] القِتْبَانى ، عن شُيَيْم بن بيتان ، ويزيد بن صبح[2] الأصبحى ، عن جنادة بن أبى أمية قال : كنا مع بسر بن أبى أرطاة فى البحر ، فأتى بسارق يقال له : مصدر ، قد سرق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتقطع الأيدى فى السفر » .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان شديداً على علىّ وأصحابه :

قال أبو عمر : كان يحيى بن معين يقول : لاتصح له صحبة ، وكان يقول : هو رجل سوء ، وذلك لما ركبه فى الإسلام من الأمور العظام ، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً ؛ من ذبحه عبدالرحمن وَقُثَم ابنى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران ، بين يدى أمهما ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة على ويأخذ البيعة له ، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالا شنيعة وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملا لعلى بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فهرب عبيد الله ، فنزلها بسر ففعل فيها هذا ، وقيل : إنه قتلهما بالمدينة ، والأول أكثر .

قال : وقال الدارقطنى : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبى ﷺ ولما قتل ابنى عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول :

ها من أحس بُنَيَّىَّ اللذين هما كالدرتين تَشَظَّى عنهما الصدف

الأبيات[3] ، وهى مشهورة ، ثم وسوست ؛ فكانت تقف فى الموسم تنشد هذا الشعر ، ثم تهيم على وجهها . ذكر هذا ابن الأنبارى ، والمبرد ، والطبرى ، وابن الكلبى ، وغيرهم ، ودخل المدينة ، فهرب منه كثير من أهلها منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو أيوب الأنصارى ، وغيرهما وقتل فيها كثيراً : وأغار على همدان باليمن ، وسبى نساءهم ، فكن أول مسلمات سبين فى الإسلام ، وهدم بالمدينة دوراً ، وقد ذكرت الحادثة فى التواريخ ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها .

قيل : توفى بسر بالمدينة أيام معاوية ، وقيل : توفى بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، وكان قد خَرِف آخر عمره :

أخرجه الثلاثة :

٤٠٧ — بسر بن أبى بسر المازنى

(ب د ع) بُسْر — مثله أيضاً — وهو بُسْر بن أبى بُسْر المَازِنىّ :

قال أبو سعد السمعانى : هو من مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان[4] روى عنه ابنه عبد الله قال : « جاء النبى ﷺ فنزل على أبى ، فأتاه بطعام وسَوِيق وحَيْس[5] فأكل ، وأتاه بشراب فشرب ، فناول مَنْ عن يمينه ، وأتى بتمر فأكل ، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهر

---

(١) فى المطبوعة : عياش ، وينظر المشتبه : ٤٣١ .

(٢) فى الإستيعاب ٢٥٠ : بن صبيح .

(٣) ينظر الاستيعاب : ١٦٠ ، ونهج البلاغة ط الشعب ص ٥٠ :

(٤) فى الأصل : بن عيلان .

(٥) السويق : طعام يتخذ من الحنطة والشعير ، أما الحيس : فيتخذ من التمر والأقط : اللبن المخيض والسمن .

أصبعيه ، يعني السبابة والوسطى ؛ فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال : يارسول الله ، ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أباعمر قال : السلمي وقيل : المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم ، وهو والد عبدالله بن بسر ، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر ، وليس من الصَّمَّاء في شيء : وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها [1] .

وقال الأمير أبونصر بن ماكولا : بسر ، وعبد الله بن بسر أبوصَفْوان ، وأخوه عطية ، وأختهم الصماء لهم صحبة ، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم

٤٠٨ — بسر بن جحاش

(ع) بُسْرُ بن جِحَاش[2] القُرشي . عداده في الشاميين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني حَرِيز بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش « أن رسول الله ﷺ بزق في كفه ، يوماً ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم ، إنك لن تعجزني ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق وأنى أوانُ الصدقة ؟ »

أخرجه أبو نعيم هاهنا ، وأخرجه أبونعيم وأبو عمر في بشر بالباء ، والشين المعجمة ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

لا يعرف له عقب .

الوئيد : هو صوت شدة المشي ، حريز : بالحاء المهملة المفتوحة ، وكسر الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره زاي ، ونفير : بالنون والفاء .

٤٠٩ — بسر الأشجعي

(د ع) بُسْر بالسين المهملة أيضاً هو ابن راعي العير الأشجعي ، روى إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلا يقال له : بسر بن راعي العير يأكل بشماله ، فقال له : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت يمينه بعد إلى فيه » .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

قال أبو نصر بن ماكولا : بسر يعني بالباء الموحدة ، والسين المهملة : بسر بن راعي العير الذي أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه ، فقال : لا أستطيع . ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها

٤١٠ — بسر السلمي

بُسْر ، مثله ، أبو رافع السلمي ، قاله ابن ماكولا في بُشَيْر بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة ، قال : بشير السلمي عن النبي ﷺ : « تخرج نار من حِبْسِ سَيَل [3] » .

---

(١) ذكر أبو عمر في الاستيعاب ١٨٧٤ في ترجمة الصماء أنها : « أخت عبد الله بن بسر » .

(٢) في الإصابة : « بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة » .

(٣) في النهاية : حبس سيل : اسم موضع بحرة بني سليم .

روى عنه ابنه رافع . في حديثه اختلاف كثير . وفي اسمه أيضاً اختلاف . فقيل ما ذكرناه . وقيل : بشير . يعني بفتح الباء ، وقيل : بشر ، يعني بغير ياء ، وقيل : بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه .

٤١١ — بسر بن سفيان

(ب د ع) بُسْر . مثله . هو ابن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمر بن صِرْمة بن عبد الله بن قُمَيْر ابن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخزاعي الكعبي .

كان شريفاً ، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام ، له ذكر في قصة الحديبية ، وهو الذى لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية ، وساق معه الهَدْيَ ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور . الحديث ،وأسلم سنة ست من الهجرة . وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أخرجه الثلاثة .

قوله : العوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ : في الأصل جمع عائذ : وهي الناقة إذا وضعت ، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها ، والمطافيل : جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها .

قمير : بضم القاف وبعد الميم والياء راء ، وحبشية : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة .

٤١٢ — بسر بن سليمان

بُسْر — مثله — أيضاً هو بسر بن سليمان . روت عنه ابنته سَعْيَة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه . هكذا قاله الأمير أبو نصر .

سعية : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح الياء تحتها نقطتان .

٤١٣ بسر بن عصمة

بُسْر مثله أيضاً هو ابن عصمة المُزَني أحد بني ثَوْر بن هُذْمَة[1] ابن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات بني مزينة . يقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : « من آذى جهينة فقد آذاني » . ذكر ذلك الآمدى ، قاله ابن ماكولا .

٤١٤ — بسر بن محجن

(د ع) بُسْر . مثله أيضاً . وهو ابن مِحْجَن الدِّيلي .

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال : « صليت الظهر في منزلي ، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، فذكرت ذلك له فقال : ما منعك أن تصلي معنا ؟ قلت : صليت ، قال : وإن كنت قد صليت » . رواه زيد بن أسلم

---

(١) في المطبوعة : خرمة ، وفي الأصل : هدمة ، بالدال ومثلها في الجمهرة ١٩٥ . وفي القاموس مادة هلم ، هلمة بالضم بن لا طم في مزينه .

عن بسر بن محجن عن أبيه ، وهو الصواب ، قاله ابن منده ، قال : وقال البخارى : هو تابعى ، وقال أبونعيم : هو تابعى ، وأخرجه بعض الناس ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، ولاتصح صحبته وتصح صحبة أبيه[1] محجن .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤١٥ — بسرة الغفارى

(دع) بُسْرَة : بزيادة هاء ، وقيل : بصره ، وقيل : نضلة الغفارى ، روى عنه سعيد ابن المسيب « أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » .

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة ، وزاد : « والولد عبد لك » .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤١٦ — بسبسة بن عمرو

(د) بُسَيْسَة بن عَمْرو . بعثه النبى ﷺ إلى عير أبى سفيان ، وروى عن أنس أن النبى ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبى سفيان فجاء فأخبره . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وحده ، ورأيته مضبوطاً فى ثلاث نسخ صحيحة مسموعة ، وقد ضبطها أصحابها ، أما إحداها فيقال : إنها أصل أبى عبد الله بن منده ، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن ، وقد ضبطوها بُسيسة ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وليس بشىء .

قلت : هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى ؛ لأنه لم يذكر فى تلك أن النبى ﷺ بعثه عيناً ، وهما واحد ، وقيل : بسيس بغير هاء ، وقيل : بسبسة بباءين موحدتين ، وقد تقدم القول فى بسبس

أخبرنا أبوالفرج بن محمود الأصبهانى بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبوبكر بن النضر بن أبى النضر ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، وألفاظهم متقاربة ، قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم ، أخبرنا سليمان — هو ابن المغيرة — عن ثابت عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبسة عيناً ، ينظر ما فعلت عير أبى سفيان ، فجاء ، وما فى البيت أحد غيرى وغير رسول الله ﷺ ، قال : ما أدرى ما استثنى بعض نسائه ، قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله ﷺ فتكلم ، وقال : إن لنا طَلِبَة[2] فمن كان ظهره[3] حاضراً فليركب معنا ، فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرهم فى علو المدينة فقال : لا ؛ إلا من كان ظهره حاضراً ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر » . وذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوعة والأصل : « ابنه » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الطلبة : الحاجة .

(٣) الظهر : ما يركب .

باب الباء والشين

٤١٧ — بشر بن البراء

(ب د ع) بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرُور الأنصاري الخزرجي : من بني سَلِمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه : شهد بشر العقبة وبدراً وأحداً ، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة ، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة ، قيل : إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات ، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة، ثم مات ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد الله[1] التميمي حليف بني عدى ، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: « من سيدكم يا بني سلمة ؟ » قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه ، فقال رسول الله ﷺ : وأي داء أدوى[2] من البخل ؟ بل سيدكم: الأبيض الجعد بشر بن البراء » :

كذا ذكره ابن إسحاق[3] ، ووافقه صالح بن كيسان ، وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

وروى معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك « أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة : من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس » :

وهذا ليس بشيء ، لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلامنها ، ويجعله عليهم ، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة ، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم ، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة ، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة ، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ ، إنما مات بعده ، وقال الشعبي ، وابن عائشة : « إن النبي ﷺ قال لبني سلمة : بل سيدكم عمرو بن الجموح . وقول ابن إسحاق ، والزهري أصح .

أخرجه الثلاثة :

سلمة : بكسر اللام .

٤١٨ — بشر الثقفي

(ب) بِشْر الثَّقَفِيّ : ويقال : بشير : روت عنه حفصة بنت سيرين .

أخرجه أبوعمر ههنا ، وقد أخرجه ابن منده وأبونعيم في بشير .

٤١٩ — بشر بن جحاش

(ب د) بِشْر بن جَحَّاش : ويقال : بُسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم، وهو الأكثر .

قال أبوعمر : هو القرشي ، ولا أدري من أيهم ؟ سكن الشام ومات بحمص . روى عنه جبير بن نفير .

---

(١) في المطبوعة والأصل : بن عمرو ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتي ترجمته وينظر كذلك الاستيعاب : ١٦٢ .
(٢) أي : أي عيب أقبح منه ؛ يقول ابن الأثير : والصواب : أدوأ بالهمز ولكن هكذا يروى .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٦١ .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر ، وأهل العراق يقولون : بسر ، قال الدارقطني : هو بسر - يعني بالسين المهملة - ولا يصح بشر ، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا

أخرجه أبو عمر وابن منده ؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر ، بالباء الموحدة والسين المهملة ، وقال : وقيل : بشر ، يعني بالشين المعجمة .

٤٢٠ - بشر بن الحارث الأنصاري

(ب) بِشْر بن الحَارِث ، وهو أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحدا ، هو وأخواه مبشّر وبشير ، وكان بشير شاعراً منافقاً ، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا[1] أهل حاجة ، فسرق بُشَير من رفاعة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق ، والله أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

٤٢١ - بشر بن الحارث ابن قيس

(ب س) بِشْر بنُ الحَارِث . ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال : سمعت أحمد بن يسار يقول : بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش ، من المهاجرين إلى الحبشة ، وهو : بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ، وقال أبو موسى : بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي ، وكان ممن أقام بأرض الحبشة ، ولم يقدَم إلا بعد بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة .

قلت : قد سها الحافظ أبو موسى ، رحمه الله تعالى ، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك ، وإنما هو عدي بن سعد بن سهم ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم ، ومن القدماء ابن حبيب ، وهشام الكلبي ، والزبير بن بكار وغيرهم ، والوهم الثاني : أنه جعل سعد : بن عمرو ، وإنما هو ابن سهم بن عمرو ، ورأيته في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك ، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه .

٤٢٢ - بشر بن حزن النصري

(دع) بِشْر بن حَزْن النَّصْري .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النصري قال : « افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ ، فقال

---

(١) في المطبوعة : وكان .

رسول الله ﷺ : بعث داود ، وهو راعي غنم ، وبعث موسى ، وهو راعي غنم ، وبعثت أنا ، وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد[1] » .

قال أبو نعيم : رواه أبو داود عن شعبة ، وتابعه غيره عليه ، ورواه ابن أبي عدي وغيره ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن ، وهو الصواب ، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا : عبدة ، وهناك أخرجه أبو عمر ، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣ — بشر بن حنظلة الجعفي

بِشْر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : صدقت ، هو أخوك : أبوكما آدم وأمكما حواء » .

هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي .

٤٢٤ — بشر أبو خليفة

(د ع) بِشْر أبو خَلِيفَة : له صحبة عداده في أهل البصرة ، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده ، ثم لقيه النبي فرآه هو وابنه مقرونين[2] فقال له : ما هذا يابشر ؟ قال : حلفت لئن رد الله على مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً ، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما : حَجا ، فإن هذا من الشيطان » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

٤٢٥ — بشر بن راعي العير

(د ع) بِشْر بن رَاعِي العِير . قال ابن منده وأبو نعيم : له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلا من أشجع يقال له : بشر بن راعي العير ، يأكل بشماله . الحديث ، وتقدم في بسر ، قال أبو نعيم : صوابه بسر ، يعني بالسين المهملة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦ — بشر أبو رافع

(ب د ع) بِشْر أبو رَافِع [وقيل : بُشَيْر[3]] ، وقيل بَشِير : وقيل : يُسْر ، وقد تقدم . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي

---

(١) جياد لغة في أجياد ، وهو موضع أسفل مكة . ينظر مراصد الاطلاع .

(٢) في النهاية : مقترنين ، أي : مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل .

(٣) ساقطة من المطبوعة .

قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن على أبى جعفر ، عن رافع بن بشر السلمى ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال :

« تخرج نار بأرض حِبْس سَيَل ، تسير سير بطىء الإبل، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا ، وقالت النار أيها الناس فقيلوا ؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته » .

وروى : تخرج نار ببصرى .

ورواه أبوعاصم عن عبد الحميد ، عن عيسى بن على ، عن رافع بن بشير ، عن أبيه ، بزيادة ياء . ورواه عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن على ، عن رافع بن بُشَيْر ، يعنى بضم الباء وزيادة الياء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٧ — بشر بن سحيم

(ب دع) بِشْر بن سُحَيم الغِفَارىّ . من ولد حَرَام بن غفار بن مليل : وقيل : البَهْزِىّ ، عداده فى أهل الحجاز ، كان يسكن كُراع الغَمِيم وضَجْنَان(١) . قاله ابن منده وأبونعيم ، عن محمد بن سعد ، وقال أبوعمر : بشر بن سُحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفارى . روى عنه نافع بن جبير بن مُطْعِم حديثاً واحداً فى أيام التشريق : أنها أيام أكل وشرب قال : لا أحفظ له غيره ويقال : البهزى ، قال : وقال الواقدى : بشر بن سحيم الخزاعى ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان ، والغفارى أكثر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمن ، عن سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبى ﷺ خطب يوم التشريق ، قال عبد الرحمن : فى أيام الحج فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨ — بشر بن صحار

(س) بِشْر بن صُحَار : ذكره عبدان بن محمد فى الصحابة ، وقال بإسناده عن سَلْم بن قتيبة ، عن بشر بن صحار قال : « رأيت ملحفة النبى ﷺ مُوَرَّسة (٢) » قال : « وأدركت مَربِط حمار النبى ﷺ وكان اسمه عُفَيراً ، وكنت أدخل بيوت النبى ﷺ فأنال أسقفها » . أخرجه أبو موسى ، وقال : بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو الأزدى من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن البصرى ونحوه ، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيره صحابياً ؛ إذ لو كان

---

(١) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وضجنان : هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة .
(٢) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به .

كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً ، لكان أكثر الناس صحابة . وسَلْم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين ، فكيف بالصحابة ؟

٤٢٩ — بشر بن عاصم الثقفى

(ب د ع) بِشْر بن عَاصِم بن سُفْيان الثَّقَفِيّ . كذا نسبه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزومياً ، فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على صدقات هوَازن . روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقيه فقال : ما خلفك ، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولى من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا ، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً » قال : فخرج عمر كئيباً حزيناً ، فلقيه أبو ذر ، فقال : مالى أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : ما يمنعنى أن أكون كئيباً حزينا ، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول : « من ولى من أمور المسلمين شيئاً » . وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر : من يأخذها منى بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (١) وألصق خده بالأرض ، شقت عليك يا عمر ؟ قال : نعم » .

وقد أخرج البخارى فقال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، حجازى أخو عمرو ، وقال : قال لى على : مات بشر بعد الزهرى ، ومات الزهرى سنة أربع وعشرين ومائة ، يروى عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال : حدثنى أبو ثابت ، حدثنا الدراوردى ، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه ، عن جده سفيان عامل عمر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٠ — بشر بن عاصم

بِشْر بن عَاصِم قال البخارى : بشر بن عاصم ، صاحب النبى ﷺ هذا جميع ما ذكره ، وجعله ترجمة منفردة ، عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره ، وجعل هذا صحابياً ، ولم يجعل الأول صحابيا ، وجعله غيره فى الصحابة . والله أعلم .

٤٣١ — بشر بن عبدالله

(ب) بِشْر بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ . من بنى الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً ، ولم يوجد له فى الأنصار نسب ، ويقال : بشير ، قاله أبوعمر .

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فى تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بنى الحارث بن الخزرج : وبشر بن عبد الله ، ولم ينسبه ، ويرد فى بشير إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) سلت أنفه : جدعه .

٤٣٢ — بشر بن عبد

(ب) بِشْر بن عَبْد : سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول : «إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له» . لم يرو عنه غير [ابنه[1]] عفان فيما علمت .

أخرجه أبو عمر .

٤٣٣ — بشر بن عرفطة

(دع) بِشْر بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهَنِي ، وقيل : بشير ، قال ابن منده : والأول أصح ، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو :

ونحن غَدَاة الفَتْح عِند محمدٍ طَلَعْنا أمامَ الناسِ ألفاً مُقَدَّماً

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٣٤ — بشر بن عصمة

(ب دع) بِشْر بن عصمة اللَّيْثي وقيل : ابن عطية ، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال : «الأزد مني وأنا منهم ، أغضب لهم إذا غضبوا، ويغضبون إذا غضبت ، وأرضى لهم إذا رضُوا، ويرضَون إذا رضِيت» . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : بشر بن عصمة المزني ، قال : «سمعت النبي ﷺ يقول : خزاعة مني وأنا منهم» روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب ، في إسناده شيخ مجهول، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر قال : سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابه رسول الله ﷺ » . وهذا يدل على أنه له صحبة ، ولعله هذا ، فقد قيل في أبيه : عصمة وقيل : عطية . والله أعلم .

٤٣٥ — بشر بن عقربة الجهني

(ب د) بِشْر بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيَّ وقيل : بشير ، عداده في أهل فلسطين ، يكنى أبا اليمان ، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : «من قام مقاما يرائي فيه الناس أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة» . أخرجه ابن منده وأبو عمر : وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر ابن راعي العير ، وقال : صوابه بشير ، بزيادة ياء ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٤٣٦ — بشر بن عمرو

(دع) بِشْر بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال هشام الكلبي : عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهو ممن شهد بدراً ، وكنيته : أبو عمرة ، كذا ذكره ابن الكلبي ، كنية عمرو بن محصن : أبو عمرة ، ونقل أبو عمر في الكنى أن اسم أبي عمرة : عمرو ، وقال الكلبي في موضع آخر : اسم أبي عمرة بشير ، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم ، والله أعلم .

---

(١) من الاستيعاب : ١٦٩ .

وقيل : اسمه بشر ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : ثعلبة أخوه . عداده فى أهل المدينة ، وهو جد أبى المُقَدَّم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبى عمرة ، وكان تحت أبى عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبى ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « قلت لرسول الله ﷺ : يارسول الله ، أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ قال : أولئك منا وأولئك معنا » .

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن جده أبى عمرة : أنه جاء إلى النبى ﷺ ومعه أخوه[1] يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين » .

وروى أبوعمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن[2] وقد اختلف فيه كثيراً ، وسنذكره فى بشر ، وثعلبة ، وفى أبى عمرة إن شاء الله تعالى .

أخرج بشراً ابن منده وأبونعيم ، وأما أبوعمر فأخرجه فى بشر .

٤٣٧ — بشر الغنوى

(ب دع) بِشْر الغَنَوِى أبوعَبْد الله ، وقيل : الخَثْعَمِىّ ، روى عنه ابنه عبيد الله[3] . أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى الوليد بن المغيرة المعافرى ، حدثنى عبيد الله بن بشر الخثعمى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : فدعانى مسلمة[4] بن عبد الملك ، فسألنى فحدثته فغزا القسطنطينية . ورواه أبو كريب ، عن زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوى ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٨ — بشر بن قحيف

(دع) بِشْر بن قُحَيْف . ذكره أحمد بن سيار المروزى فى الصحابة ، ممن سمع النبى ﷺ ، ووهم فيه ، وليست له صحبة ، وذكره البخارى فى التابعين ، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سماك بن حرب ، عن بشر بن قحيف قال[5] : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ، مرة عن يمينه ، ومرة عن يساره .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ولا رؤية .

٤٣٩ — بشر بن قدامة الضبابى

(ب دع) بِشْر بن قُدَامة الضِّبَابى . عداده فى أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حُكَيم

---

(١) أخوه : جمع أخ ، يعنى إخوته .

(٢) ينظر الاستيعاب : ٢٠٩ .

(٣) كذا فى الأصل وفى الاستيعاب ١٧٠ وفى الإصابة : عبد الله .

(٤) فى المطبوعة : سلمة ، وينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٥) ينظر ترجمة بشر هذا فى الإصابة .

الكنانى من أهل اليمن قال : أبصرت عيناى حِبِّي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس ، على ناقة حمراء قصواء وتحته قطيفة بَوْلانية[1]، وهو يقول: « اللهم اجعلها حجة غير رياء ولاسمعة ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ » .

قال عبد الله بن حكيم : أحسب القصواء المبتَّرة الآذان، فان النوق تبتّر آذانها لتسمع وقد قيل : إنها لم تكن مقطوعة الآذان ، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم . أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء .

حكيم : بضم الحاء وفتح الكاف ؛ من أهل اليمن من مواليهم .

٤٤٠ – بشر بن معاذ الأسدى

(س) بِشْرُ بنُ مُعاذ الأسَدَى : روى أبو نصر أحمد بن أحمد بن لوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي، سنة ست وأربعين ومائتين ، قال: حدثني بشر بن معاذ الأسدى، من أهل تُوز[2] وسَميرَاء : أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان النبي ﷺ إمامنا وكان جبريل إمام النبي ﷺ والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبي ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا ، قال أبو نصر : أتى على جابر مائة وخمسون سنة ، ولايعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه أبو موسى .

٤٤١ – بشر بن معاوية

(ب دع) بِشْرُ بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر البَكَّائِيّ ، من بنى كلاب بن عامر بن صعصعة ، يعد في أهل الحجاز ، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر ، عن أبيه العلاء ، عن أبيه بشر : أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : « إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لاتنقص منهن ولاتزد عليهن ، قل : السلام عليك يارسول الله ، أتيتك يارسول الله لأسلم عليك ، ونسلم إليك ، وتدعو لى بالبركة » ، قال بشر : ففعلتهن ، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لى بالبركة ، وأعطاني أعنزا عفراً[3]، فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك :

وَأَبِي الذى مَسَحَ النبيّ بِرأسه ودعا له بالخير والبَرَكَات
أعطاه أحمدُ إذا أتاه أعنُزا عُفْراً نَوَاجِلَ لسْنَ باللجبات[4]
يملأن رفد[5] الحي كلَّ عشية ويعود ذاك الملْء بالغَدَوَات

---

(١) نسبة إلى بولان : مكان فى طريق الحاج من البصرة .

(٢) فى المطبوعة : ثور ، وتوز كما فى مراصد الاطلاع : منزل فى طريق مكة ، وسميراء منزل ايضا بطريق مكة بعد توز مصعداً .

(٣) جمع عفراء ، وهى البيضاء .

(٤) جمع لجبة ، وهى التى قل لبنها .

(٥) الرفد : القدح الضخم .

بُورِكْنَ من منحٍ وبُورِكَ مانحٌ   وَعَلَيْهِ مِنّى ما حَيِيتُ صَلاتِى

قوله ثواجل : يعنى عظام البطون .

أخرجه هكذا مطولا ابن منده وأبونعيم . وأما أبو عمر فإنه قال : بشر بن معاوية البكائى قدم على النبي ﷺ مع أبيه وافدين .

قلت : لم يرفع أحد منهم نسبه ، وقد نسبه هشام وابن البرقى فقال : معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء . واسمه : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال خليفه : البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير ، ومعه ابنه بشر ، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه .

ولم يذكر واحد منهم فى نسبه كلاباً ، على ماقالوه ، وقد جعل ابن منده وأبونعيم كلاباً بن عامر ابن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ وأما أبوعمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبى ، وقد خالفه ههنا فجعل بِشْرًا من كلاب[1] ، والله أعلم .

٤٤٢ — بشر بن المعلى

(دع) بِشْرُ بنُ المُعلَّى . وقيل : بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى ، وقيل : حنش بن النعمان أبو المنذر العبدى ، ويلقب الجارود ، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبى مسلم الجذَمِىّ ، عن الجارود قال : قلت — أوقال رجل — يارسول الله ؛ اللُّقَطَةُ نجدها ؟ قال : انشدها[2] ولاتكتم ولاتُغيِّب فان وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .

ورواه بشر بن المفضل ، وابن عُلَيَّة ، وعبد الوارث فقالوا : يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبى مسلم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، ولم يرفعا نسبه ، وهو بشر بن حنش بن المعلى ، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر[3] بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فزادوا فيه حنشاً ، والله أعلم .

٤٤٣ — بشر بن الهجع البكائى

(ب د ع) بِشْر بن الهَجَنَّع البَكَّائِىّ : كان ينزل ناحية ضَرِيَّة[4] ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدى ، فى الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال : بشر بن الهجنع البكائى ، كان ينزل ناحية ضريَّة ، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٢) نشد الدابة : عرفها .

(٣) فى المطبوعة : مكى بدل بكر

(٤) ضرية : قرية بين البصرة ومكة .

٤٤٤ – بشر بن هلال العبدى

(س) بِشْرُ بنُ هِلال العَبْدِى . ذكره عبدان فى الصحابة وقال : ليس له إلا ذكره فى الحديث الذى رواه بإسناده عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة سادة فى الإسلام : بشر بن هلال العبدى ، وعدى بن حاتم ، وسراقة بن مالك المدلجى ، وعروة بن مسعود الثقفى » .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥ – بشير بن أكال

(دع) بشير ، بزيادة ياء بعد الشين ، هو بشير بن أكَّال المُعاوى وقيل : الحارثى ، عداده فى المدنيين ، روى عنه ابنه أيوب قال : « كانت ثائرة فى بنى معاوية فخرج النبى ﷺ يصلح بينهم ، فبينما هم كذلك التفت النبى ﷺ إلى قبر فقال : لادَرَيْتَ ، فقال له رجل : بأبى أنت وأمى يارسول الله ، ما نرى قربك أحداً ، فقال : إنى مررت به وهو يُسْأل عنى فقال : لاأدرى ، فقلت : لادريت » .

قلت : هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم ينسباه ، ولا نسبا قبيلته ، والذى أظنه أنه : بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوى ، والد النعمان الذى خرج حاجاً بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، وكان النبى ﷺ قد أسر عمرو بن أبى سفيان ببدر ، فقال أبو سفيان يحرض بنى أكال على مفاداة النعمان بعمرو :

أرهط ابن أكَّال أجيبوا دعاءه ... تعاقدتم (١) لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة فى النعمان ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف من اجتمع أنه من بنى أكال وأنه معاوى غير هذا النسب ، والله أعلم .

٤٤٦ – بشير بن أنس

(ب) بَشِير ، مثله أيضاً ، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد أحداً ، قاله أبو عمر .

٤٤٧ – بشير الأنصارى

٤٤٧ – (س) بشِير الأنْصَارىّ ، أخرجه أبو موسى وقال : ذكره عبدان فيمن استُشهد يوم بئر معونة ، وهو ماء لبنى عامر ، أخرجه أبو موسى .

معونة : بفتح الميم وضم العين وبالنون .

---

(١) فى المطبوعة : تفاقدتم ، وينظر ترجمة النعمان بن زيد ، والاستيعاب : ٦٠٦ .

٤٤٨ — بشير بن تيم

٤٤٨ — (ع س) بشيرُ بن تَيْم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد (١) ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه عن عكرمة ، عن بشير ابن تَيْم « أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للعباس : فُكَّ نفسك » .

وروى عنه معروف بن خرَّبُوذ قال : « لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى مُوبَذان (٢) كسرى خيلا وإبلا قطعت دجلة ، وغاض بحر (٣) ساوة وطفئت نار فارس » . وذكر الحديث ، والشعر بطوله .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٤٩ — بشير الثقفي

(د ع) بشير الثَّقَفِيّ : روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجُزُر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحوم الإبل فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال ابن ماكولا : وقد اختلف في اسمه ، فقيل : بشر ، وقيل : بُشَيْر بالضم ، وقيل : بجير بالباء الموحدة والجيم .

٤٥٠ — بشير بن جابر

٤٥٠ — (ب د ع) (٤) بشير ، هو ابن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤَالة العبسي . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العكي ، وقيل : الغافقي ، قالوا : ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ولا رواية له .

قلت : ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض ، فإنه يريد عبْس بن صُحَار بن عَكّ ، لا عبس بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان ، وسياق نسبه يدل عليه ، وهو : بشير بن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤَالة ابن شبْوة بن ثوْبان ، بن عبْس بن صُحَار ، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض ، فإن غافقاً هو ابن الشاهد بن علك بن عُدْثان ، وعبس وغافق ابنا عم .

عراب : بضم العين المهملة ، وشبوه : بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة ، وذؤالة : بضم الذال المعجمة وبالواو .

٤٥١ — بشير أبو جميلة

٤٥١ — (د ع) بَشيرُ أبو جَمِيلة : من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي ، وقال أبو نعيم : صحف فيه بعض الناس ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً ، وإنما هو سُنَيْن أبو جميلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في المطبوعة : يحيى .
(٢) الموبذان : فقيه الفرس .
(٣) في المطبوعة : بحيرة ، وساوة : مدينة بين الري وهمذان .
(٤) في المطبوعة : « دع » والترجمة في الاستيعاب : ١٧٧ .

٤٥٢ — بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بن الحارث الأنصاري . ذكره عبد بن حميد ، فيمن أدرك النبي ﷺ ، وهو وهم ، وعداده في التابعين ، روى داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال : بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال : « إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء [1] » رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود . قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو عمر فانه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة ، ولم يخطىء قائله .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣ — بشير بن الحارث العبسي

بشير بن الحارث العبسي ، أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا .

٤٥٤ — بشير الحارثي

(ب د ع) بشير ، هو الحارثي ، وقيل : الكعبي ، يكنى : أبا عصام ، قال أبو نعيم : هو بشير بن فديك ، وجعل ابن منده : بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام ، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك ، إن شاء الله تعالى ، له رؤية ، ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال : « وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير » .

والحارث بن كعب : هو[2] ابن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، أذكر هذا النسب أبو عمر وحده ، أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده قال : بشير الكعبي ، أحد بني الحارث بن كعب ، وهذه نسبة غريبة ، فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي .

علة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وجلد : بالجيم واللام الساكنة ، وعريب : بالعين المهملة .

٤٥٥ — بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصاصية ، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا : بشير بن يزيد ابن معبد بن ضباب بن سبع وقيل : بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان اسمه زحما ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن ديسم السدوسي ، عن بشير بن الخصاصية

---

(١) يريد آي القرآن .

(٢) في الاستيعاب ١٧٧ : « الحارث بن كعب بن عمر ... » .

أنه أتى النبي ﷺ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرا ، وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ، في قولهم .

وقال هشام الكلبي : وَلَدَ سَدُوس بن شيبان : ثعلبة وضَبَاريّا ، وأمهما ، الخصاصية من الأزد ، والوافد إلى النبي ﷺ بشير بن الخصاصية ، نسب إلى جدته هذه ، وهو ممن سكن البصرة ، روى عنه بشير ابن نهيك ، وجَرِيّ بن كُلَيب ، وليلى امرأة بشير ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة ، روى عنه أبو المثنى العبدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ أبايعه ، فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتؤدي الزكاة ، وتجاهد في سبيل الله ؟ قال : قلت : يارسول الله ، أما إتيان الزكاة فما لي إلا عشر ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلُ(1) أهلي وحمولتهن ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من وَلّى فقد باء بغضب من الله ، عز وجل ، فأخاف إن حضرني قتال جبنت نفسي وكرهت الموت ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة ؟ فبايعه عليهن كلهن » .

أبو المثنى العبدي : هو موثر بن عفارة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلاءة مثل خلافة ، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر ، واسمه الحارث بن عبدالله بن الغطريف الأكبر واسمه : عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦ — بشير أبو خليفة

(د) بَشِير ، وقيل : بِشْر أبو خَلِيفَة روى عن النبي ﷺ في الجهاد ، تقدم ذكره في بشر .

أخرجه ابن منده .

٤٥٧ — بشير أبو رافع

(ب د ع س) بَشِير ، هو أبو رَافِع الأنْصَارِي السَّلَمِيّ ، وقيل : بشر وقد تقدم . أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال : له صحبة ، روى عنه ابنه رافع ، مختلف في اسمه ، وأخرجه أبو نعيم ، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال : « تخرج نار » الحديث .

وقد أخرجه أبو موسى فقال : ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده ، قال أبو موسى : وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير ، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما ، قال أبو موسى : أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيرا السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر ، فظن أنه غيره ، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سَلِمة بكسر اللام من الأنصار ، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري ، وفي بشير السلمي ، فظن أنه بضم السين من سُلَيم بن منصور ، فاعتقد أنه فات جده ، والله أعلم .

---

(1) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع ، والرسل : القطيع .

وأخرجه أبو عمر فقال : بشير السلمي قال : ويقال : بُشير بضم الباء ، قاله الدارقطني ،روى عنه ابنه حديثاً واحدا أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تضيءُ لها أعناق الإبل ببُصرى تسير سير بطيءْ الإبل ، تسير النهار وتقوم الليل » .

٤٥٨ — بشير بن أبي زيد

(ب د) بَشِير بن أبي زَيْد ، واسمه ثابت بن زيد ، وأبو زيد : أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، قتل يوم الحرة ؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد ، وقوله : قتل يوم الحرة وهم وتصحيف ؛ وإنما قتل يوم الجسر ، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق فى خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، يوم قُس النَّاطِف (١) ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة ، والله أعلم ، وذكره أبوعمر والكلبي أيضاً ؛ إلا أنهماسميا أبا زيد : قيس ابن السكن الذى جمع القرآن ، وقد اختلف الناس فى اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد فى أبي زيد ، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال : قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صِفِّين مع على بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلا أدرى أهو المذكور فى هذه أو غيره ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٤٥٩ — بشير بن سعد بن ثعلبة

(ب د ع) بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خِلاَس بن زَيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير ، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتى عشرة ، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه ، مرسلا ، عروة ، والشعبي ؛ لأنهما لم يدركاه .

وروى محمد ابن إسحاق عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله ، فقال : يارسول الله ، إنى نَحَلْتُ ابنى هذا غلاما،وأنا أحب أن تشهد ، قال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم ، قال فكلهم نحلت مثل مانحلته ؟ قال : لا ، قال : لا أشهد على هذا . وقد روى عن الزهرى نحوه ، وقال : عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠ — بشير بن سعد بن النعمان

بَشِير بن سَعْد بن النُّعْمان بن أكَّال . شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها ؛ قاله العدوى عن ابن القداح ، ذكره ابن الدباغ .

---

(١) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة .

٤٦١ — بشير بن عبد الله

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد الله الأنصارِيّ . من بنى الحارث بن الخزرج ، قاله الزهرى ، وقيل : بشر ، وقد تقدم ، استشهد يوم اليمامة ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الأنصار نسب .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٢ — بشير بن عبد المنذر

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد المُنْذِر أبو لُبَابَة الأنْصارِى الأوْسِىّ ثم من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد . لم يصل نسبه أحد منهم ، وهو : بشير بن عبد المنذر بن زَنْبَر[1] بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : اسمه رفاعة ، وهو بكنيته أشهر ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدراً ، فرده من الرَّوْحاء[2] واستخلفه على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، فكان كمن شهدها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن أبى العلا المصيصى ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبى نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، حدثنا محمد بن حماد الظهرانى ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازى ، عن عبد الله بن عبد الله أبى أويس المدينى ، عن عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى لبابة قال :

« استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة : إن التمر فى المَرْبَد ، فقال رسول الله : اللهم اسقنا ، فقال أبو لبابة : إن التمر فى المَرْبَد[3] وما فى السماء سحاب نراه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اسقنا فى الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عريانا ، فيسد ثعلب مَرْبَده بإزاره ، قال : فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً ، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبى لبابة يقولون : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مربدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مَرْبَده بإزاره ، قال : فأقلعت السماء » .

وتوفى أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ويرد باقى أخباره فى كنيته ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٣ — بشير بن عرفطة

(ع) بَشِير بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهَنِىّ . شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم فى بشر ، وقال شعراً فى الفتح منه :

ونحن غداة الفتح عنـــد محمد ... طلعنا أمام الناس ألفـــاً مقدماً

وهى أبيات . أخرجه أبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : دنبر ، وينظر المشتبه للذهبى : ٣٣٤

(٢) الروحاء : على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٣) المربد : المكان الذى يجفف فيه التمر ، والثعلب : الثقب .

٤٦٤ – بشير بن عقبة

(ب د ع) بَشِير بن عُقْبَةَ ، وكنية عُقْبَة : أبومسعود بن عمرو بن ثعلبةبن أسيرة بن عسيرة ابن عطية بن خُدَارَة[1] بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي الحارثى ، أدرك النبى ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة : روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز ، وهو يومئذ أمير المؤمنين ، قال : حدثنى أبو مسعود ، أو بشير بن أبى مسعود ، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبى ﷺ حين دَلَكَتْ[2] الشمس ، فقال : يامحمد ، صل الظهر ، فقام فصلى . فذكر قصة المواقيت .

وقال أبو معاوية بن مِسْعَر عن ثابت عن عبيد الله قال : «رأيت بشير بن أبى مسعود الأنصارى وكانت له صحبة ، وشهد بشير صِفِّين مع على رضى الله عنه» .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٥ – بشير بن عقربة الجهنى

(ب د ع) بَشِير بن عَقْرَبَة الجُهَنِيّ ، ويقال : الكنانى ، وقيل : اسمه بشر ، يكنى : أبا اليمان .

قال أبوعمر : وبشير ، يعنى بالياء أكثر ، نزل فلسطين ، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ فى بعض غزواته .

روى عبد الله بن عوف الكنانى قال : شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمْرَو بنَ سعيد بن العاص : أبا اليمان ، قد احتجت إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة» .

قلت : روى أبونعيم هذا الحديث فقال : يزيد بن عبد الملك ، وإنما هو عبد الملك بن مروان ، لأنه هو الذى قتل عمرو بن سعيد بن العاص ، وقد عاد أورده هو وأبوعمر من طريق آخر على الصواب .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله : حدثنا به أبى عنه وهو حى قال : حدثنا حجر بن الحارث الغسانى من أهل الرملة ، عن عبد الله بن عوف الكنانى ، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليمان ، قد احتجت اليوم إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة» .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) خدارة : بالخاء ، ويقال : جدارة ، بالجيم ، ينظر الروض الأنف : ٢–٥٠١ .

(٢) دلكت الشمس : غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت عن كبد السماء ، والمعنى الأخير هو المقصود هنا .

٤٦٦ — بشير بن عمرو بن محصن

(ب س) بَشِير بن عَمْرو بن مِحصن أبوعمرة الأنصارى وقد اختلف فى اسمه ؛ فقيل : بشير ، وقيل : بشر ، وقد تقدم أتم من هذا . أخرجه أبوعمر وقال : قتل بصفين ، أخرجه أبوموسى وأبوعمرو قال : وقد اختلف فى اسم أبى عمرة هذا والد عبدالرحمن بن أبى عمرة ، وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٦٧ — بشير بن عمرو

(ب) بَشِير بن عَمْرو ، ولد عام الهجرة ، قال بشير : « توفى النبى ﷺ وأنا ابن عشر سنين » . وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج ، وتوفى سنة خمس وثمانين .

أخرجه أبوعمر .

٤٦٨ — بشير بن عنبس

(ب) بَشِير بن عَنْبَس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر ، واسمه : كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الظَّفَرِى ، شهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبى عبيد ، ذكره الطبرى ، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحَوَّاء ، اسم فرسه .

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذى أصيبت عينه يوم أحد ، فردها النبى ﷺ ، وهو ابن أخى رفاعة بن زيد بن عامر الذى سرق بنو أُبَيْرِق دِرْعَه ، وقيل فيه : يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوعمر .

٤٦٩ — بشير الغفارى

(ب د ع) بَشِير الغِفَارِىّ ، له ذكر فى حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادى ، أخبرنا أبوالقاسم عبد العزيز بن على الأنماطى ، أخبرنا أبوطاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سوار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفى ، عن أبى يزيد المدينى عن أبى هريرة أن بشيرا الغفارى كان له مقعد من رسول الله ﷺ لايكاد يخطئه ، ففقده رسول الله ﷺ ثلاثاً ، ثم جاء فرآه شاحباً ، فقال : ما غير لونك ؟ قال : اشتريت بعيراً من فلان ، فشرد ، فكنت فى طلبه ، ولم أشترط فيه شرطاً ، فقال رسول الله ﷺ أما إن الشرود يُرَدّ ، ثم قال له رسول الله ﷺ أما غير لونك غير هذا ؟ قال : لا ، قال : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين » .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠ — بشير بن فديك

(ب د ع) بَشِير ، هو ابن فُدَيْك ، قال ابن منده وأبونعيم : يقال : له رؤية ولأبيه صحبة ،

فجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثى المقدم ذكره ، وروى هو وأبونعيم فى ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعى عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ فقال : إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال : « يافديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » .

ورواه الأوزاعى من طريق أخرى ، عن صالح بن بشير ، عن أبيه قال : جاء فديك .

ورواه عبد الله بن حماد الآملى عن الزبيدى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه قال : جاء فديك إلى النبي ﷺ . الحديث .

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث فى هذه الترجمة ، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدى عن الزهرى عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبي يكنى : أبا عصام أحد بنى الحارث ، كان اسمه : أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً ، وروى أيضاً فيها الحديث الذى رواه عصام عن أبيه قال : « وفدت على رسول الله ﷺ فقال لى : ما اسمك ؟ قلت : أكبر ، فقال : أنت بشير » . وقد تقدم الحديث فى بشير الحارثى ، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد ، ولا حجة فى قوله ؛ لأنه قد ذكر أولا له رؤية ولأبيه صحبة ، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه ، ومن يقال : له رؤية ، يدل على أنه صغير ، والوافد لايكون إلا كبيراً ؛ لاسيا وفى بعض طرق الحديث : « وفدنى قومى إلى النبي ﷺ بإسلامهم » . وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير .

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه ، وليس فى ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته ؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير ، فمن الرواة من يقول : إن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال : جاء فديك ؛ فهو راو لاغير ، وقد وافق الأمير أبونصر أبا عبد الله ابن منده فى أنهما اثنان فقال : « وبشير الحارثى كان اسمه أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيرا » ، روى عنه عصام ثم قال : وبشير بن فديك قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه صالح ، والحديث يعطى أن أباه له صحبة ، وذكره البغوى فى الصحابة . انتهى كلامه .

وأما أبوعمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك ، وإنما ذكر بشيراً الحارثى ، وذكر قدومه إلى النبي وأنه غير اسمه لاغير ؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه ، والله أعلم .

٤٧١ — بشير بن معبد

(ب د ع) بَشِيرُ بن مَعْبَد أبو بِشْر الأسْلَمى : من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال : « من أكل من هذه البقلة ، يعنى الثوم ، فلا يناجينا » .

قال أبوعمر : هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمى ، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشْنَان يتوضأ به فأخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين [1] فقال إنا لانأخذ الخبر إلا بأيماننا » .

أخرجه الثلاثة .

(١) الدهاقين : جمع دهقان وهو رئيس القرية ، والأشنان : شيء تغسل به الأيدى .

٤٧٢ — بشر بن النهاس العبدى

(س) بَشير بن النَّهَّاس العَبْدى . قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : يقال له صحبة ، روى حديثه أبو عتاب القرشى ، عن يحيى بن عبد الله ، عن بشير بن النهاس العبدى قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استرذل الله عبداً إلا حُرِم العلم » .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٣ — بشير بن يزيد الضبعى

(ب) بَشير بن يَزيد الضُّبَعِيّ : أدرك الجاهلية ، عداده فى أهل البصرة قال أبو عمر : وقال خليفة ابن خياط فيه مرة : يزيد بن بشر ، والأول أكثر ، روى عنه الأشهب الضبعى قال : « قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .

أخرجه أبو عمر .

٤٧٤ — بشير الثقفى

بُشَيْر ، بضم الباء وفتح الشين ، هو بشير الثقفى ، قاله ابن ماكولا ، له صحبة ورواية ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله ، إنى نذرت فى الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : أما لحوم الجزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : بَشير بفتح الباء ، وقد تقدم ، وقيل : بَشير بضم الباء ، وقيل : بُجَير بضم الباء وبالجيم ، وقد تقدم أيضاً .

٤٧٥ — بشير أبو رافع

(ب) بُشَيْر ، بالضم أيضاً ، هو بشير أبو رَافِع السُّلَمِيّ روى عنه ابنه رافع : « تخرج نار من حِبْس سَيَل » . الحديث ، وقيل : بشير بفتح الباء ، وقيل : بشر بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة ، وقيل : بسر بضم الباء وسكون السين المهملة ، وقد تقدم الجميع .

أخرجه أبو عمر .

٤٧٦ — بشير العدوى

(س) بُشَيْر العدوِيّ ، بالضم ، وهو : بشير بن كعب أبو أيوب العدوى بصرى ، قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه ، يعنى فى الصحابة ، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولانعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوى : « عد فى حديث كذا وكذا فعاد له ، ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، وقال : والله ما أدرى أنكرت حديثى كله ، وعرفت هذا أو عرفت حديثى كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكْذَبُ عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث » .

قال : وروى طَلْق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : « جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يارسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو فى أمر يستأنف ؟ قال لا بل فى أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، قالا : ففيم العمل إذاً يا رسول الله ؟ قال : كل عامل ميسر لعمله . قالا : فالآن نجد ونعمل » .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له .

قلت : لا شك أنه لا صحبة له ، وإنما روايته عن أبى ذر ، وعن أبى الدرداء ، وأبى هريرة ، ويروى عنه طَلْق ، وعبد الله بن بريدة ، والعلاء بن زياد .

أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ — بصرة بن أبى بصرة

(ب د ع) بَصْرةُ بن أبى بَصْرةُ الغِفَارىّ ، له ولأبيه صحبة ، وقد اختلف فى اسم أبيه ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكى بن زيان بن شبة النحوى المقرى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال لو : أدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتُعْمَل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ لبصرة بن أبى بصرة ، ورواه يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن أبى بصرة ، وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة فقالا : عن أبى بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد . والله أعلم .

قلت : قول أبى عمر : « لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ » وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدى عن عبد الله ابن جعفر ، عن ابن الهاد مثل رواية مالك ، عن بصرة بن أبى بصرة ، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد ، أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبى بصرة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٨ — بصرة الأنصارى

(ذ ع) بَصْرةَ وقيل : بسرة ، وقيل : نضلة الأنصارى .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » . وقد ذكرناه فى بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٩ — بعجة بن زيد

(د ع) بَعْجَةُ بن زَيْد الجُذَامي

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة مولاة لهم قالت: «خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد، وحيان وأنيف ابنا ملّة في اثنى عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا: ما أمركم النبي ﷺ؟ فقالوا: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجّه القبلة ونسمي الله عز وجل ونذبح». هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠ — بعجة بن عبد الله

(س) بَعْجَةَ بن عَبْد الله الجُذَامِيّ، وقيل: الجُهَنِي.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان، خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه، إذا سمع هَيْعَة تحول على متن فرسه، ثم التمس الموت في مظانه، أو رجل في غنيمة له في شِعْب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت».

قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً، وإنما عرفنا الصُّحبة لأبيه عبد الله بن بدر، وبعجة يروى عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا.

قلت: الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل: أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح، قدم حاجاً، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي، أخبرني أبي، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية، أخبرنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من خير الناس رجلا آخذاً بعنان فرسه في سبيل الله، إن سمع فزعة، أو هيعة، كان على متن فرسه» الحديث. أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

حازم: بالحاء المهملة والزاي.

٤٨١ — بغيض بن حبيب

بغيضُ بن حَبيب بن مَرْوَان بن عامر بن ضِبَارِيّ بن حجَبَة بن كَابِيَة بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال: بغيض، قال: أنت حبيب، فهو يدعى حبيباً.

ذكره هشام الكلبي.

باب الباء والكاف

٤٨٢ — بكر بن أمية الضمرى

(ب د ع) بَكْرُ بن أُمَيَّة الضَّمْرِىّ ، أخو عمرو بن أميّة بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة[1] بن كعب بن جُدَىّ[2] بن ضَمرة الكنانى الضمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة ، إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو على بن صفوان البرذعى ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعى ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال: كان لنا فى بلاد بنى ضمرة جار من جُهينة فى أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، وكان منا رجل محارب خبيث قد جعلناه ، يقال له : ريشة[3] ، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهنى ، فيصيب له البكْر والشارِف[4] ، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول : والله ما ندرى ما نصنع به ، فاقتله ، قتله الله ، حتى عدا عليه مرة ، فأخذ له ناقة خيارا ، فأقبل بها إلى شعب فى الوادى فنحرها ، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها ، وخرج الجهنى فى طلبها حين فقدها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها ، فجاء إلى نادى ضمرة وهو آسف وهو يقول :

أصادقٌ رِيشة يالَ ضَمْرهْ ... أنْ ليس لله عليه قُدْره

ما إن يزال شارفا وبَكْره ... يطْعُن منها فى سواد الثُّغْرهْ

بصارم ذى رَوْنَقٍ أو شَفْره ... لاهُمَّ إن كان مُعِدًّا فُجْره

فاجعل أمام العين منه فجره ... تأكله حتى يوافى الحُفْره

قال : فأخرج الله أمام عينيه فى مآقيه حيث وصف بُثَيْرهْ مثل النبقة ، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أَكِلة أكلت رأسه أجمع ، فمات حين قدمنا .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣ — بكر بن جبلة الكلبى

(د ع) بَكْر بن جَبَلة الكَلْبى . كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر ، وهو الجُلاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذْرَة بن زيد اللات بن رُفيدْة بن ثور بن كلب بن وبرة ، وفد إلى النبى ﷺ فغير اسمه . روى عنه أنه كان له صنم يقال له : عتر ، يعظمونه ، قال : فعترنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً .

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة : ياسر ، وينظر ترجمة عمرو ، والإصابة ، والجمهرة : ١٧٥

(٢) ينظر المشتبه للذهبى : ١٤٤ ، وترجمة عمرو فى أسد الغابة .

(٣) فى المطبوعة : ديشة ، بالدال . وينظر الإصابة .

(٤) البكر والبكرة : الفتى من الإبل ، والشارف : المسنة .

٤٨٤ — بكرْ بن الحارث

بَكْرُ بن الحَارِث أبو مَيْفَعَة الأنصَاري . سكن حمص ، قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : اسم أبي ميفعة : بكر .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٤٨٥ — بكر بن حارثة

(د ع) بَكْرُ بن حَارِثَة الجُهَنِي . روى حديثه الحسن بن بشير[1] بن مالك بن نافد بن مالك الجهني قال : حدثني أبي ، عن أبيه أنه سمع أباه يحدث عن جده قال : حدثني بكر بن حارثة الجهني قال : « كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون، وحَمَلْتُ على رجل من المشركين، فتعوذ مني بالإسلام ، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، وأقصاني فأوحى الله إليه : (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ[2]) . الآية قال : فرضي عني وأدناني » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٦ — بكر بن حبيب

(ع س) بَكْر بن حَبِيب الحَنَفِي . قال أبو نعيم : له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني ، سماه رسول الله ﷺ بريرا ، هذا الذي ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر ، وقال أبو موسى : بكر بن حبيب الحنفي ، ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأن له ذكرا . هذا القدر ذكره أبو موسى .

٤٨٧ — بكر بن شداخ

(ع د) بَكْرُ بن شُدَّاخ اللَّيْثي : وقيل : بكير ، كان يخدم النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثي أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام ، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال ، فقال النبي ﷺ : « اللهم صَدِّق قوله ولقه الظفر » ؛ فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً ، فأعظم ذلك عمر وخرج ، وصعد المنبر وقال : أفيما ولاني الله واستخلفني تقتل الرجال ؟ أذَكِّرُ الله رجلا كان عنده علم إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال : أنا به ، فقال : الله أكبر بؤت بدمه ، فهات المخرج ، فقال : بلى ، خرج فلان غازيا ووكلني بأهله فجئت إلى بابه ، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول :

وأشعثَ غرَّه الإسلام مني ... خَلَوتُ بعرْسه ليل التَّمام
أبيتُ على ترائبها[3] ويمسي ... على قَوَدِ الأعِنَّة والحزام
كأن مجامع الرَّبَلات[4] منها ... فئامٌ ينهضون إلى فئام

قال : فصدق عمر قوله ، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ .

---

(١) في الإصابة : بشر .

(٢) النساء : ٩٢ .

(٣) الترائب : عظام الصدر .

(٤) الربلات : أصول الأفخاذ ، والفئام : الجماعة من الناس .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه ، وقد نسبه الكلبي ، وسماه بكيرا مصغرا وسمى أباه شداداً بدالين ، فقال : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكنانى الليثى وهو فارس أطلال ، وله يقول الشماخ :

وَغُيِّبَ(١) عن خيل بِمُوقَانَ أسلمت ... بُكَيْرَ بنى الشُّدَّاخ فارس أطلال

قال : وبكير الذى ذكر القصة ، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب ، ولأن فى نسبه الشداخ فظناه أبا قريباً ، وإنما هو فى النسب فوق الأب الأدنى ، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده فى ذلك ، والله أعلم .

٤٨٨ — بكر بن عبدالله

(د س) بَكْرُ بن عَبْد الله بن الرَّبيع الأنْصَارىّ : روى عنه عن النبى ﷺ أنه قال : « علموا أبناءكم السباحة والرماية ، ونعم لهو المؤمنة فى بيتها المِغْزَل ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك » .

أخرجه ابن منده وأبو موسى .

٤٨٩ — بكر بن مبشر

(ب د ع) بَكْرُ بن مُبَشِّر بن خَيْر الأنْصَارِىّ : من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وبنو عبيد بطن من الأوس ، له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

روى عنه إسحاق بن سالم ، روى سعيد بن أبى مريم ، عن إبراهيم بن سويد ، عن أنيس بن أبى يحيى ، عن إسحاق بن سالم ، مولى بنى نوفل بن عدى ، عن بكر قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان ، حتى نأتى المصلى فنصلى مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به سعيد عن إبراهيم .

قلت : قال أبو عمر : روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبى يحيى وليس كذلك ؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم .

٤٩٠ — بكير بن شداد

بُكَيْر ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير ، هو : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكنانى الليثى ، وقد تقدم الكلام عليه فى بكر بن الشداخ .

نسبه هكذا ابن الكلبي .

---

(١) فى المطبوعة : وغيبت ، ورواية الديوان ٤٥٦ :

لقد غادرت خيل بموقان أسلمت

وأطلال : اسم فرس ، وموقان : ولاية بأذربيجان .

باب الباء واللام

٤٩١ – بلال بن الحارث

(ب د ع) بِلاَلُ بن الحَارِث بن عُصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خَلاوَة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أبو عبدالرحمن المُزَنيّ ، وولد عثمان يقال لهم : مزينة ، نسبوا إلى أمه مزينة ، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر(١) والأجرد وراء المدينة ، وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي ﷺ العقيق (٢) وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة .

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وأحمد بن عبيد الله بن علي ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا حماد ، هو ابن السري ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، عن أبيه عن جده قال : سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، لا يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه » .

رواه سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن بشر ، والثوري ، والدراوردي ، ويزيد ابن هارون هكذا موصولا ، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة عن بلال . ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال .

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية ، وهو ابن ثمانين سنة . أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن ابن منده قال : روى عنه ابناه : الحارث ، وعلقمة ؛ وإنما هو علقمة بن وقاص . والله أعلم .

وقال هو وأبو نعيم في نسبه : مرة بالميم ، وإنما هو قرة بالقاف ، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

خلاوة : بفتح الخاء المعجمة وثور : بالثاء المثلثة ، هدمه : بضم الهاء وسكون الدال . ، ولاطم : بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم .

٤٩٢ – بلال بن حمامة

(س) بِلاَلُ بن حَمَامَة .

روى كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة قال : « طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبد رحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : بشارة أتتني من

---

(١) الأشعر والأجرد : جبلا جهينة بين المدينة والشام .

(٢) في مراصد الاطلاع : العقيق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه . والمقصود به هنا عقيق المدينة ، وفيه عيون نخل .

الله، عز وجل، فى أخي وابن عمي وابنتي ؛ أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا ، يعنى صكاكا ، بعَدَدَ محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاقا ، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها ، ماجت الملائكة فى الخلائق ؛ فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقًا فيه براءة من النار، فنِثَار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث غريب لا طريق له سواه ، وبلال هذا قيل : هو بلال بن رباح المؤذن ، وحمامة : أمه نسب إليها .

٤٩٣ – بلال بن رباح

(ب د ع) بِلاَلُ بن رَبَاح : يكنى : أبا عبد الكريم ، وقيل : أبا عبد الله ، وقيل : أبا عمرو وأمه حمامة من مُوَلَّدى مكة لبنى جُمَح ، وقيل : من مولدى السَّراة ، وهو مولى أبى بكر الصديق، اشتراه بخمس أواقٍ ، وقيل : بسبع أواق ، وقيل : بتسع أواق ، وأعتقه لله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً .

شهد بدراً والمشاهد كلها ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممن يعذب فى الله عز وجل فيصبر على العذاب ، وكان أبو جهل يَبْطَحُهُ على وجهه فى الشمس ، ويضع الرحا عليه حتى تصهَرَه الشمس، ويقول : اكفُر برب محمد ، فيقول : أحد ، أحد ، فاجتاز به ورقة بن نوفل ، وهو يعذب ويقول : أحد ، أحد ، فقال : يا بلال ، أحد أحد ، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حنانا (١) .

قيل : كان مولى لبنى جُمح ، وكان أمية بن خلف يعذبه ، ويتابع عليه العذاب ، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالا قتله ببدر .

قال سعيد بن المسيب ، وذكر بلالا : كان شحيحاً على دينه ، وكان يعذب ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم (٢) قال : الله الله ، قال : فلقى النبى ﷺ أبا بكر، رضى الله عنه، فقال : لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالا ، قال : فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال : اشتر لى بلالا ، فانطلق العباس فقال لسيدته : هل لك أن تبيعيني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره ؟ قالت : وما تصنع به ، إنه خبيث ، وإنه وإنه ، ثم لقيها ، فقال لها مثل مقالته ، فاشتراه منها ، وبعث به إلى أبى بكر، رضى الله عنه ، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح ، وكان يؤذن لرسول ﷺ فى حياته سفرا وحضرا ، وهو أول من أذن له فى الإسلام .

أخبرنا يَعيش بن صَدَقَةَ بن على الفُرَاتى الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال : حدثنا محمد عن معدان بن عيسى : أخبرنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم عن الأسود بن بلال قال : « آخر الأذان ، الله أكبر ، الله أكبر لا إله إلا الله » .

---

(١) أى : لأجعلن قبرك موضع حنان ، أى مظنة من رحمة الله تعالى ، فأتمسح به تبركاً .
(٢) أى : يستميلوه إليهم .

فلما توفى رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندى ، فقال : إن كنت أعتقتنى لنفسك فاحبسنى ، وإن كنت اعتقتنى لله، عز وجل، فذرنى أذهب إلى الله عزوجل فقال : اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان به حتى مات، وقيل : إنه أذن لأبى بكر ، رضى الله عنه ، بعد النبى ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أخبرنا عمى ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبى أويس، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا :

لما توفى رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبى بكر ، رضى الله عنه، فقال : ياخليفة رسول الله ﷺ ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل أعمال المؤمن الجهاد فى سبيل الله » وقد أردت أن أرابط فى سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يابلال ، وحرمتى وحقى ، فقد كبرت واقترب أجلى ، فأقام بلال مع أبى بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى جاء بلال إلى عمر رضى الله عنه فقال له كما قال لأبى بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر ، فأبى ، وقيل إنه لما قال له عمر ، ليقيم عنده ، فأبى عليه : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض ، ثم أذنت لأبى بكر حتى قبض ، لأنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، ليس عمل أفضل من الجهاد فى سبيل الله ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم يُرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم

روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعلى، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عُجْرة ، وأسامة ابن زيد ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ، والبراء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام ، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل مِنْ فتح بيت المقدس إلى الجابية[1] سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ذلك ، قال : وأخى أبو رويحة الذى آخى رسول الله ﷺ بينى وبينه ؟ قال : وأخوك ، فنزلا دَارَيَّا [2] فى خَوْلان ، فقال لهم : قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فإن تُزَوِّجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما .

ثم إن بلالا رأى النبى ﷺ فى منامه وهو يقول : « ما هذه الجفوة يا بلال ؟ ما آن لك أن تزورنا » ؟ فانتبه حزيناً ، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبى ﷺ وجعل يبكى عنده ويتمرغ عليه ، فأقبل الحسن والحسين ، فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقالا له : نشتهى أن تؤذن فى السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما

(١) الجابية : قرية من أعمال دمشق .

(٢) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة ، وخولان : قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فتملت أنسابهم ، ينظر الجمهرة : ٣٩٣ .

قال : « الله أكبر ، الله أكبر » ارتجت المدينة ، فلما قال: « أشهد أن لا إله إلا الله » زادت رَجَّتُها ، فلما قال : « أشهد أن محمدا رسول الله » خرج النساء من خدورهن، فما رئي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن على ، وإسماعيل بن عبيد الله بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثني أبى ، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالا فقال : يا بلال ، بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك[1] أمامى » .

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب ، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البَجَلي ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمى ، عن أبي عثمان النهدى أن بلالا قال للنبي ﷺ : « لا تسبقني بآمين[2] » .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : « أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا » يعنى : بلالا .

وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية أم عمار ؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه فى الله، عز وجل ، وهان على قومه فأخذوه فكتفوه ، ثم جعلوا فى عنقه حبلا من ليف فدفعوه إلى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي[3] مكة ، فإذا ملوا تركوه ، وأما الباقون فترد أخبارهم فى أسمائهم .

وروى شبابة ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبى بكر الصديق ، عن بلال . قال . « أذنت فى غداة باردة ، فخرج النبي ﷺ فلم ير فى المسجد أحداً فقال : أين الناس ؟ فقلت : حبسهم القرّ ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون[4] فى الصلاة » ، ورواه الحمانى ، وغيره عن أيوب ، ولم يذكروا أبا بكر .

قال محمد بن سعد كاتب الواقدى : توفى بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة سبع أو ثماني عشرة ، وقال على بن عبد الرحمن : مات بلال بحلب ، ودفن على باب الأربعين ، وكان آدم شديد الأدْمة ، نحيفاً طوالا ، أجْنَى[5] خفيف العارضين .

قال أبو عمر : وله أخ اسمه خالد ، وأخت اسمها : غُفَيرة[6] ، وهى مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث ، ولم يعقب بلال .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) أى : ليتم قراءة الفاتحة قبلها وينظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الأخشبان : جبلا مكة .

(٤) فى النهاية : أى احتاجوا إلى التروح بالمروحة من الحر .

(٥) الأجنى : من يميل أعلى ظهره على صدره .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : عفرة ، وينظر ترجمتها فى أسد الغابة .

٤٩٤ — بلال بن مالك المازنى

(ب) بلال بن مالك المزنى: بعثه رسول الله ﷺ إلى بنى كنانة فى سرية، فأشعروا [به(١)] ففارقوا مكانهم فلم يصب منهم إلا فرساً واحداً: وذلك فى سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ — بلال بن يحيى

(ع س) بلال بن يحيى: ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبى عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو على، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا المقدمى محمد بن أبى بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشى، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبى ﷺ قال: «إن معافاة الله العبد فى الدنيا أن يستر عليه سيئاته فى الدنيا، وإن أول خزى الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته».

قال أبو نعيم: أراه العبسى الكوفى وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ — بلال

(ب) بلال: رجل من الأنصار، ولاه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبى العاص: أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ — بلز

(د ع) بلز، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمى، يرد ذكره فى الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٨ — بليل بن بلال

بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح أبو ليلى، وهو أخو عمران صحبا النبى ﷺ جميعاً، وشهدا معه أحداً وما بعدها، قاله العدوى.

ذكره ابن الدباغ.

باب الباء والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ — بنة الجهنى

(ب د ع) بنة الجهنى ويقال نبيه ويقال: بنة. روى معاذ بن هانئ، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن جابر عن بنة الجهنى أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه، فقال: «ألم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا».

---

(١) من الاستيعاب: ١٨٣.

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال : نبيه ، وقال مثله ابن معين ، وابن وهب أثبت الناس فى ابن لهيعة ، وذكر ابن السكن فى كتابه فى الصحابة : بنة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة ، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرى ، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده . ذكر هذا الاختلاف أبو عمر ، وأخرجه الثلاثة .

٥٠٠ – بهز

(ب د ع) بَهْز وقيل البَهْزِىّ ، روى اليمان بن عدى ، عن ثُبيْت عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن النبى ﷺ كان يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس فى الإناء ثلاثاً[1] ويقول : « هو أهنأ وأمرأ وأبرأ » .

ورواه عباد بن يوسف ، عن ثبيت فقال عن القشيرى ورواه مُخَيِّس بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

قال : أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

أخرجه الثلاثة .

٥٠١ – بهزاد أبو مالك

(س) بَهْزَاد أبُو مَالِك : ذكره عبدان فى الصحابة ، وروى عن جعفر بن عبد الواحد ، عن محمد بن يحي التوزىّ ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن جده بهزاد قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال : احفظونى فى أبى بكر فإنه لم يسؤنى منذ صحبنى » .

قال عبدان : لا يعرف إلا ممن كتبناه عنه .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢ – بهلول بن ذؤيب

(س) بُهْلُول بنُ ذُؤَيب .

قال أبو موسى بإسناد غير متصل عن أبى هريرة قال : « دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ ، وهو يبكى بكاء شديداً ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : يا رسول الله ، إن بالباب شاباً طرىَّ الجسد ، ناصع اللون ، نقى الثياب ، حسن الصورة ، يبكى على شبابه كبكاء الثكلى على ولدها ، وهو يريد الدخول عليك ، فقال النبى ﷺ : يامعاذ ، أدخل الشاب علىّ ولا تحبسه بالباب ، قال : فأدخل معاذ الشاب ، فقال النبى ﷺ : يا شاب ، ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله كيف لا أبكى وقد ركبت ذنوباً ، إن أخذتُ ببعضها خلدنى فى جهنم ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذنى . وذكر الحديث قال : فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة ، فتغيب ، ولبس مِسْحاً وغل يده إلى عنقه بالحديد ، ونادى : إلهى وسيدى ومولاى ، هذا بهلول بن ذُؤَيب مغلولا مسلسلا معترفاً بذنوبه » .

---

(١) المقصود أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء .

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه ، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي . وذكر نحوا منه ، ولم يسم الرجل قال : وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة ، ولم يثبت منها كبير شيء .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٣ — بهيز بن الهيثم

(ب دع) بُهَيْزُ بن الهَيْثَم بن عَامِر من بنى[1] بَابِي الأنصارى الأوسى الحارثى: من بنى حارثة ابن الحارث ، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ : رواه أبو الأسود عن عروة . قاله الطبرى ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وقيل اسمه : نهيز بالنون ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٤ — بهيس بن سلمى

(ب) بُهَيْس بن سَلْمِيّ التَّمِيمِيّ . قال : «سمعت النبي ﷺ يقول : «لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه » » .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٠٥ — بولى

(س) بَوْلَى . قال أبو موسى : ذكره عبدان فى الصحابة ، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والطعام الحار ، فإنه يذهب بالبركة ، وعليكم بالبارد ، فإنه أهنأ وأعظم بركة » . أخرجه أبو موسى .

٥٠٦ — بودان

(س) بَوْدَان .

قال أبو موسى : ذكره على بن سعيد العسكرى فى الأفراد ، وذكره أبو بكر بن أبى على : أخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبى ، أخبرنا على بن سعيد ، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعى ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن مينا[2] ، عن بودان قال : قال رسول الله ﷺ « من اعتذر إليه أخوه المسلم ، فلم يقبل عذره ، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس[3] » .

كذا أورده ، والمشهور فيه : جودان ، ويرد فى بابه إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى الاستيعاب ١٨٨ : بن بابى .

(٢) فى المطبوعة : ابن مثى ، وهو : العباس بن عبد الرحمن ، وسيأتى فى ترجمة جودان .

(٣) المكس الضريبة .

٥٠٧ – بيجرة بن عامر

(دع) بَيْجَرة بن عامِر. روى حديثه الرجال بن المنذر العمرى[1] عن أبيه المنذر أنه سمع أباه بيجرة بن عامر قال: «أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العَتَمَة فانا نشتغل بحلب الإبل فقال: إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه فى بجراة وذكر له هذا المتن.

٥٠٨ – بيرح بن أسد

(ب دع) بَيْرَح بن أسَد الطَّاحِيّ. أدرك النبي ﷺ ولم يره؛ قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقاله أبو عمر: وقد كان رأى النبي ﷺ يعنى قبل قدومه عليه.

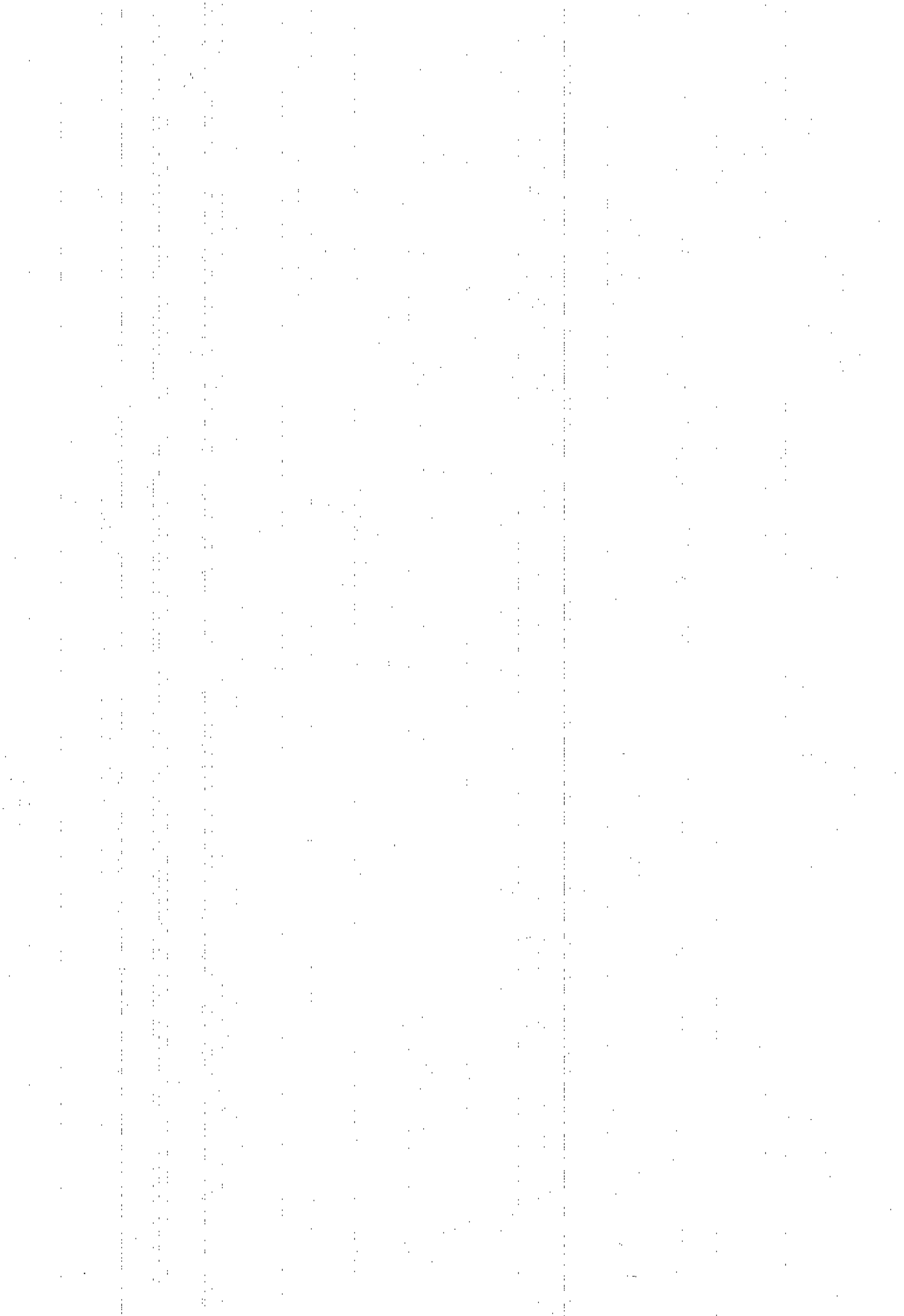
روى الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال: خرج رجل من أهل عمان يقال له: بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة، فوجده قد توفى، فبينا هو فى بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له: كأنك لست من أهل البلد؟ فقال: أنا رجل من أهل عمان، فأتى به أبا بكر رضى الله عنه، فقال: هذا من الأرض التى ذكرها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا جرير، عن الزبير بن الخريت نحو هذا، وفيه اختلاف ألفاظ.

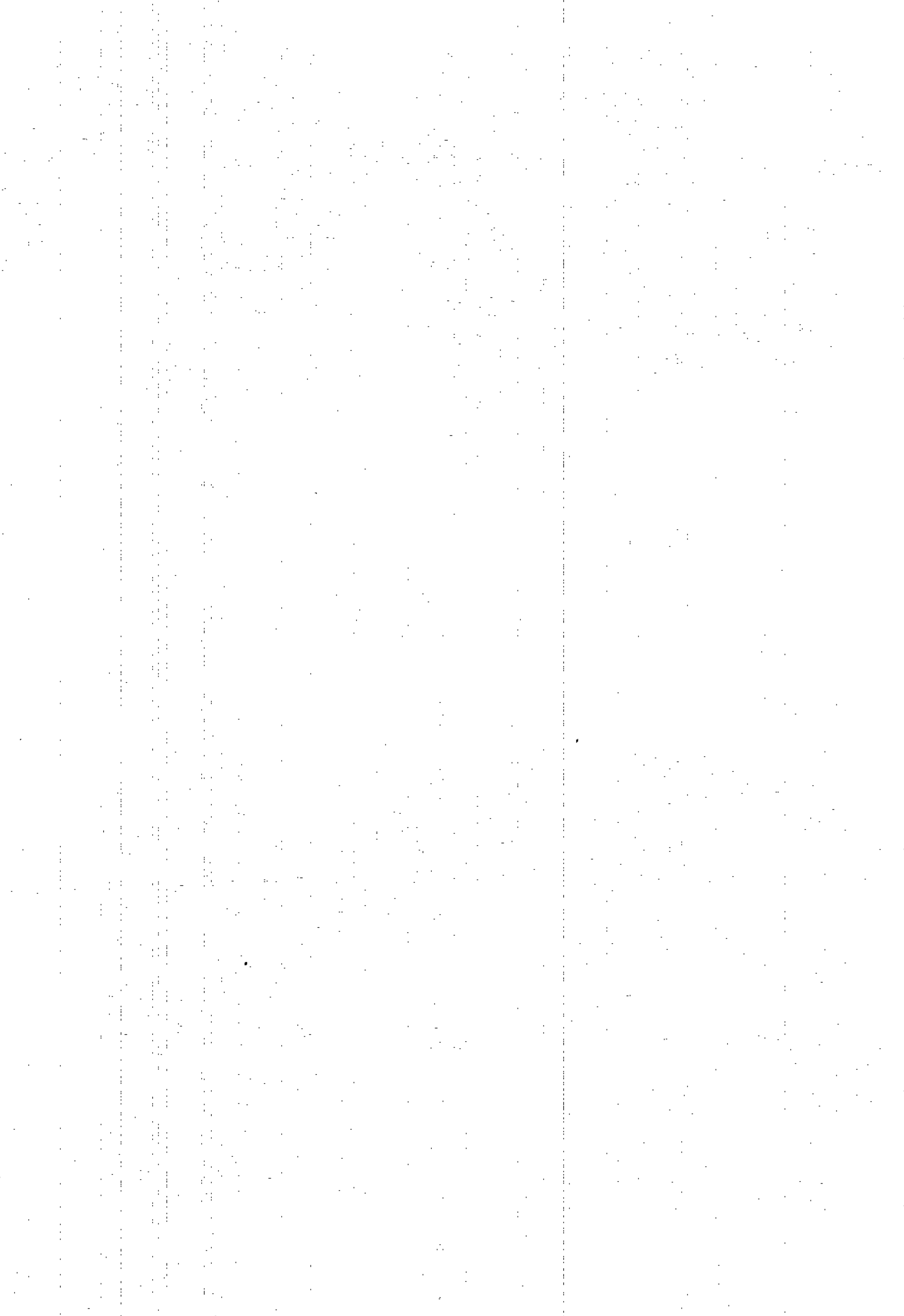
أخرجه الثلاثة.

---

(١) يبدو أنه المصرى بالصاد لا بالميم، والمنذر هذا ترجمة فى تهذيب الكمال: ١٠–٣٠١



باب التاء



باب التاء واللام والميم

٥٠٩ – التلب بن ثعلبة

(ب دع) التَّلِبُ بنُ ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعةَ بن عَطِيَّةَ بن الأُخَيْف ، وهو مُجْفِر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ التميمي العنبري ، نَسَبه كذلك خليفة بن خياط .

وقال ابن قانع : أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول : الثلب بالثاء المثلثة ، وكان ألثغ لا يبين التاء . والأول أصح ، يكنى أبا هلقام[1] روى عنه ابنه هلقام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا غالب بن حَجْرة ، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال : « صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً » .

وروى غالب[2] بن حَجْرة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب ، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، استغفر لي ، فاستغفر له . أخرجه الثلاثة .

أخيف : بضم الهمزة ، وفتح الخاء المعجمة ، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره فاء ، قاله شباب ، وابن البرقي ، وابن قانع ، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة ، قال الأمير : وليس بشيء .

ومجفر : بضم الميم . وسكون الجيم ، وكسر الفاء ، وآخره راء .

وحَجْرة : بفتح[3] الحاء المهملة ، وسكون الجيم . وبعدها راء وهاء .

٥١٠ – تمام بن العباس

(ب دع) تَمَّام بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي الهاشمي ، ابن عم النبي ﷺ ، قد اختلف العلماء في صحبته ، أمه أم ولد رومية ، وشقيقه كثير بن العباس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال : أتوا النبي ، أو قال : أتى النبي ﷺ فقال : « مالي أراكم تأتوني قُلْحاً ! استاكوا ، لولا أن أشقّ على أمتي لفرَضْتُ عليهم السِّواك كما فرضت عليهم الوضوء » .

ورواه جرير عن منصور مثله ، ورواه سريج بن يونس ، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن العباس نحوه .

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، على المدينة ، فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة ، ثم عزله وأخذه إليه ، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل ، ثم

---

(١) في الاستيعاب ١٩٧ : ملقام ، بالميم .

(٢) في الأصل : أبو غالب .

(٣) في المطبوعة : بضم

عزله ، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصارى ، فسار أبو أيوب نحو على ، واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يزل عليها إلى أن قتل على ، قاله أبو عمر عن خليفة .

وقال الزبير بن بكار : كان للعباس عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم ، فكان العباس يحمله ويقول :

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فصاروا عشرَه يارب فاجعلهم كراماً بررَه
واجعلْ لهم ذكراً وأنْمِ الثَّمرَه

قال أبو عمر : وكل بنى العباس لهم رؤية [1] وللفضل وعبد الله [2] سماع ورواية ، ويرد ذكر كل واحد منهم فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : تمام بن العباس ، وقيل تمام بن قثَمَ بن العباس ، وهذا من أغرب القول ؛ فإن تمام بن العباس مشهور ، وأما تمام بن قثم بن العباس ؛ فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار : وقثم بن العباس ليس له عقب ، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم ؛ فإن كان اشتبه عليه ، وهو بعيد ، فإنه لم يدرك النبى ﷺ فإن أباه فى صحبته اختلاف ، فكيف هو ! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذى فى مسند أحمد بن حنبل الذى أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان عن أبى على الصيقل ، عن تمام بن قثم ــ أو قثم بن تمام ــ عن أبيه قال : « أتيت النبى ﷺ فقال : « ما بالكم تأتونى قلحاً لا تَسوَّكون ! لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك » . ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال : تمام بن قُثَم أو قثم بن تمام ، والصحيح فى هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه ، والله أعلم .

سريج : بالسين المهملة والجيم . القُلْح : جمع أقلح ، والقَلَح : صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها .

٥١١ ــ تمام بن عبيدة

(دع) تَمَّام بن عُبَيْدة : أخو الزبير بن عبيدة من بنى غَنْم بن دُودان بن أسَد بن خُزَيْمة ممن هاجر مع النبى ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ثم قدم المهاجرون أرسالا [3] وكانت بنو غنم بن دُودان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا [4] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نسائهم : تمام بن عبيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٢ ــ تمام

(س) تَمَّام : وفد إلى النبى ﷺ مع بحيرا وأبرهة ، ذكرناه فى أبرهة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ٢٥٤ : رواية .

(٢) فى الاستيعاب : وعبيد الله .

(٣) أرسال : جمع رسل ، وهى الجماعة .

(٤) فى المطبوعة : قد قدموا ، وفى اللسان : وأوعب القوم : حشدوا ، وجاءوا موعبين : أى جمعوا ما استطاعوا من جمع .

٥١٣ - تميم بن أسيد

(ب د ع) تَمِيمُ بنُ أُسَيد ، وقيل : أَسَدُ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعى ، أسلم ، وولاه النبى ﷺ تجديد أنصاب الحرم[1] وإعادتها ، نزل مكة ، قاله محمد بن سعد .

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال : « دخل النبى ﷺ مكة يوم الفتح ، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص ، فجعل يشير إليها بقضيب فى يده ويقول : (جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) ، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم :

وفي الأنْصَابِ مُعْتَبَرٌ وعِلْمٌ   لمن يَرْجُو الثَّوابَ أو العِقَابا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : تميم بن أسد الخزاعى ، ذكره عبدان فى الصحابة وقال : لم نجد له شيئاً ، هذا الذى ذكره أبو موسى عن عبدان ، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره ، وقول عبدان : لم نجد له شيئاً ، فلا شك أن الذى ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه .

٥١٤ - تميم بن أسيد العدوى

(ب د ع) تَمِيم بن أُسَيد العَدَوِىّ ، من عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طَابخة ، وعدىٌّ من الرباب ، يقال لهم : عدى الرباب ، وكنيته : أبو رفاعة ، وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : تميم بن أسيد ؛ قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقيل : تميم بن نُذَير ، وقيل : تميم بن إياس ، قاله ابن منده .

روى عنه حميد بن هلال قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لايدرى مادينُه ؟ قال : فأقبل عَلَىَّ النبى ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسى خُلْب[2] ، قوائمه حديد ، فقعد عليه النبى ﷺ ثم جعل يعلمنى مما علمه الله عز وجل » . قال أبو عمر : قطع الدارقطنى فى اسم أبى رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، قال : ورواه أيضاً فى موضع آخر عن يحيى ابن معين ، وابن الصواف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : تميم بن نذير . هكذا روى أبو عمر ، وقال ابن منده ما تقدم ، وأما أبو نعيم : فلم ينسب إلى أحد قولا ، بل قال بعد الترجمة : تميم بن أسيد ، وقيل : ابن إياس ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر فى باب نذير : بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوى تميم بن نذير ، روى عنه محمد بن سيرين ، وحميد بن هلال فخالف فى الكنية ، وقال فى أسيد : بضم الهمزة : أبو رفاعة تميم بن أسيد ، وقيل : ابن أسيد والضم أكثر ، ويقال : ابن أسد ، وهو عدوى سكن البصرة ، قال :

---

(١) أنصاب الحرم : حدوده ، وفى الأصل : تحديد بالحاء ؛ ينظر طبقات ابن سعد ٤ / ٢١٤ : ٣٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : خلت قوائمه حديدا ، وما أثبتناه من الأصل وفى اللسان ؛ وفى الحديث : أتاه رجل ، وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد ، الخلب : الليف ، وسيأتى ضبط ابن الأثير لهذا النص .

وروى شباب عن حَوْثَرَة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتوفى بسِجِسْتَان مع عبد الرحمن بن سَمُرة.

أخرجه الثلاثة ؛ وقد اختلفت الرواية فى « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم خلت التاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم من رواه خلب بضم الخاء وآخره باء موحدة ، ورفع قوائمه وحديدا والخلب : الليف ، والله أعلم .

٥١٥ – تميم بن أوس

(ب د ع) تَمِيم بن أَوْس بن خَارِجَةَ بن سود بن خُزَيْمة ، وقيل : سَوَاد بن خُزَيْمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لَخم بن عدى بن عمرو بن سبأ ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، يكنى : أبا رقية بابنته رقية ، لم يولد له غيرها ، وقال أبو عمر : خارجة بن سواد ، ولم ينقل غيره ، وقال هشام بن محمد : تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدى ابن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لَخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء ، وغيَّر فيها أسماء تراها .

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة [1] ، وهو حديث صحيح ، وروى عنه أيضاً : عبد الله بن وهب ، وسليمان بن عامر ، وشرحبيل بن مسلم ، وقَبِيصَة بن ذُؤَيب ، وكان أول من قَصَّ ، استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ذلك فأذن له ، وهو أول من أسرج السراج فى المسجد ؛ قاله أبو نعيم ، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنون وكتب له كتاباً ، وهى إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس .

وقال أبو عمر : كان يسكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وكان نصرانياً ، فأسلم سنة تسع من الهجرة .

وكان كثير التهجد ، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن ، فيركع ، ويسجد ، ويبكى وهى : (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولانى أن رَوْح بن زِنْبَاع زار تميما الدَّارىَّ ، فوجده ينقى شعيراً لفرسه ، وحوله أهله فقال له روح : أما كان فى هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيراً ، ثم يعلقه

---

(١) فى النهاية : يعنى الدابة التى رآها فى جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال.

عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة ». ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال : « مررت بتميم ، وهو ينقى شعيراً لفرسه ، فقلت له ... » الحديث ، وله أحاديث غير هذا ، وكان له هيئة ولباس .
أخرجه الثلاثة .

٥١٦ — تميم بن بشر

(س) تَمِيم بن بِشْر بن عمرو بن الحارث بن كَعْب بن زَيْد مَنَاة بن الحارث بن الخزرج ، شهد أحدا .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥١٧ — تميم بن جراشة

(س) تَمِيمُ بن جُرَاشَةَ ، بضم الجيم ، وهو ثقفي .
ذكر ابن ما كولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال : « قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف ، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط ، فقال : اكتبوا ما بدا لكم ، ثم ائتوني به ، فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا ، والزنا ، فأبى عليٌّ رضي الله عنه أن يكتب لنا ، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي : تدري ما تكتب ؟ قال : أكتب ماقالوا ، ورسول الله ﷺ أولى بأمره ، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء : اقرأ ، فلما انتهى إلى الربا قال : ضع يدي عليها في الكتاب فوضع يده، فقال: (يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وذَرُوا مابَقيَ من الرِّبا[1]). الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: (ولا تَقْرَبُوا الزِّنا إنَّه كانَ فَاحِشَةً[2]) الآية ، ثم محاه ، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .
أخرجه أبو موسى .

٥١٨ — تميم بن الحارث

(ب د ع) تَمِيمُ بنُ الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم القُرَشي السَّهْمي : كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأجْنَادَيْن من أرض الشام ، وهو أخو سعيد ، وأبي قيس، وعبد الله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا ، وله أخ سادس أسر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين ، وهو الذي يقال له ابن الغَيْطَلَة ، وهو اسم أمه ، وهي من كنانة .

قال أبو عمر : لم يذكر ابن إسحاق تميما في مهاجرة الحبشة ، وذكر عوضه بشر بن الحارث .
أخرجه الثلاثة .

٥١٩ — تميم بن حجر

(ب د ع) تَمِيم بن حُجْر أبو أَوْس الأسْلَمي . كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج[3] ،

---

(١) البقرة : ٢٧٨ .
(٢) الإسراء : ٣٢ .
(٣) العرج : قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى، وهو جد بُرَيدة بن سفيان ، قال ابن منده وأبو نعيم : وَهِم ابن سعد، والصواب ماروى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجْر عن أبيه عن جده أوس قال : « لما مر النبي ﷺ به مهاجراً ، بعث معه مسعوداً مولاه » ؛ وقد تقدم فى أوس .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠ — تميم بن الحمام

(د ع) تَمِيم بن الُحمَام الأنْصَارِىّ : استشهد يوم بدر ، وفيه نزلت وفى أصحابه : (وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فى سَبِيلِ اللهِ أمْوَاتٌ) (١) : ذكره ابن منده ، ورواه عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس .

قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين، وصحف فيه، وإنما هو عُمَيْر بن الُحمَام ، اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازى والسير أنه : عمير بن الحمام من بنى حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، والذى صَحَّف فى اسمه محمد بن مروان السدى ، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف ، ويرد فى عمير إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة(٢)

حرَام : بفتح الحاء والراء ، وسلِمة : بكسر اللام(٣) .

٥٢١ — تميم مولى خراش

(ب د ع) تَمِيم مَوْلى خِرَاش بن الصِّمَّة الأنْصَارِىّ : شهد بدراً مع مولاه خراش : ذكره عروة بن الزبير والزهرى فيمن شهد بدراً ، وشهد أحداً ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢ — تميم بن ربيعة

(س) تَمِيم بن رَبِيعةَ بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِىّ بن الرَّبْعة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة بن زَيد الجُهَنى : أسلم ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام فى الجمهرة .

٥٢٣ — تميم بن زيد

(ب د ع) تَمِيمُ بن زَيْد : أخو عبد الله بن زيد الأنصارى المازنى أبو عبَّاد ، يعد فى أهل المدينة ، روى عنه ابنه عباد .

---

(١) البقرة : ١٥٤ .

(٢) يعنى : أخرج الثلاثة عمير بن الحمام ، ويرد ذلك فى ترجمته .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بكسر السين ، وهو سهو .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا ابن أبى شيبة وأبوبشر بكر بن خلف قالا : حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبى أيوب، أخبرناأبوالأسود، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه » .

وروى عنه أيضاً : « أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد فى الصلاة كأنه قد أحدث ، فقال لا ، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ؛ وأما أبو عمر فقال : تميم الأنصارى المازنى والد عباد قيل فيه : تميم بن عبد(1) بن عمرو ، وقيل : تميم بن زيد وقيل : تميم بن عاصم ، يكنى : أبا الحسن ، روى عنه ابنه عباد ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه » ، وهو حديث ضعيف الإسناد ، قال: وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميما بغير هذا (2) ، وفيه وفى صحبته نظر .

ثم قال فى أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار : يعرف بابن أم عُمارَةَ شهد أحداً ، ولم يشهد بدراً ثم قال : روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم ؛ فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه ، فكيف لا يعرف تميما !

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤ – تميم بن سعد

(س) تَمِيم بن سَعْد التَّمِيمِيّ : كان فى وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٢٥ – تميم بن سلمة

(س) تَمِيمُ بنُ سَلَمة : روى حديثه خالد الحذّاء ، عن رجل عنه أنه قال : « بينما أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه مولياً مُعْتَمًّا بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه ، قلت : يارسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا جبريل عليه السلام » .

أخرجه أبو موسى ، قال : وفى الأتباع رجل يقال له : تميم بن سلمة يروى عن أبى الزبير والتابعين ، أظنه غير هذا ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا عمر بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن أخبرنا عم أبى أبو محمد ، حدثنا على بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا مِسْعَر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال ﷺ : « أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله تعالى رأسه رأس حمار ؟ » .

---

(1) فى الاستيعاب ١٩٥ : بن عبد عمرو .

(2) نص الاستيعاب : ولا أعرف لتميم هذا غير هذا الحديث .

٥٢٦ — تميم بن عبد عمرو

(ع س) تَمِيمُ بن عَبْد عَمْرو أبو الحسن المازنى ، كان عاملا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه على المدينة ، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق ، قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق .

وقال أبو موسى عن أبى حفص بن شاهين قال : تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، ذكره عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٢٧ — تميم الغنمى

(ب د ع) تَمِيم الغَنْمِى ، مولى بنى غَنْم بن السَّلْم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصارى الأوسى بدرى ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق : قال أبو عمر ، شهد بدراً وأحداً فى قول جميعهم ، قال : وقال [ابن][1] هشام : هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعدهو المقدم من بنى غنم . قال الطبرى : السلم بكسر السين
أخرجه الثلاثة .

٥٢٨ — تميم بن غيلان

(د ع) تَمِيمُ بن غَيْلان بن سَلَمَة الثَّقَفِى ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، يقال : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه إبنه الفضل أنه قال : « بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ، ورجلا آخر : إما أنصارياً ، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، قالوا : يارسول الله ، أين نجعل مسجدهم ؟ قال : حيث طاغيتهم حتى يُعْبَدَ اللهُ حيث كان لا يُعْبَدَ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٩ — تميم بن معبد

(ب) تَمِيم بن مَعْبَد بن عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِىّ بن مَجْدعَة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى . شهد أحداً مع أبيه معبد ، ذكره أبو عمر فى ترجمة أبيه .

٥٣٠ — تميم بن نسر

تَمِيمُ بن نَسْر بن عَمْرو الأنصارِى الخَزْرَجى ، من بنى الخزرج ، شهد أحداً مع النبى ﷺ قاله ابن ماكولا ، وذكره فى نسر ، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة ، وذكر أيضاً سفيان بن سر بالنون أيضاً جعلهما اثنين ، وقال ابن الكلبى : سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج . شهد بدراً مع النبى ﷺ وقد ذكره أبو عمر فى سفيان[2] وأما هاهنا فلم يخرجه أحد منهم .

---

(١) من سيرة ابن هشام .

(٢) له فى الاستيعاب ١٩٢ ترجمة بعنوان تميم بن نسر ، ولعلها قد استدركت على أبى عمر ، وينظر الاستيعاب : ٦٢٨ .

٥٣١ — تميم بن يزيد

(دع) تَمِيم بن يَزِيد ؛ وقيل : ابن زيد، مجهول ، روى أبو المليح الرقى ، عن أبى هاشم الجعفى ، عن تميم بن يزيد قال : « دخلنا مسجد قُبَاء ، وقد أسفروا ، وكان النبي ﷺ أمر معاذا أن يصلى بهم » ؛ وذكر الحديث ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٥٣٢ — تميم بن يعار

(ب دع) تَمِيم بن يَعَار بن قَيْس بن عَدِي بن أُمَيَّة بن خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة ؛ شهد بدراً ؛ كذا قال ابن منده وأبو نعيم : إنه خدرى ؛

وقال ابن الكلبي : إنه من ولد خُدَارَة بن عوف أخي خدرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفارى ؛ وإنما هو من ولد نُعَيْلة أخي غفار ؛

وقال ابن عبد البر : هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصارى(١) الخزرجى ، شهد أحداً مع النبي ﷺ قال : كذا ذكره على بن عمر الدارقطنى بالنون والسين غير معجمة ؛ قلت : ومثله قال ابن ماكولا ؛

٥٣٣ — تميم

(د ع) تَمِيم ؛ غير منسوب ، روى عنه يزيد بن حصين فى قصة سبأ ، قيل : إنه تميم الدارى ، ولا يصح . روى أبو عمرو ، عن الليث بن سعد ، عن موسى بن على عن يزيد بن حصين ، عن تميم قال : « سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة ؟ » ; وذكر الحديث ،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ — توأم أبو دخان

(دع) تَوْأم أبو دُخَان ؛ روى حديثه العباس الأزرق ، عن هذيل بن مسعود ، عن شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « إن هذا الشعر سجع من كلام العرب » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٥٣٥ — التيهان بن التيهان

(دع) التَّيِّهان أبوُ أبي الْهَيْثَم بن التَّيِّهان . رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السرى ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبي الهيثم بن التيهان ،

---

(١) فى الاستيعاب ١٩٢ : « تميم بن يعار بن قيس بن عدى بن أمية الأنصارى الخزرجى ، شهد بدراً وأحداً » ولعل ما أثبته ابن الأثير هنا من إحدى نسخ الاستيعاب .

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره لخيبر لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سِنَان : « خُذْ لنا من هُنَيَّاتك فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول :

والله لولا الله ما اهْتَدَيْنا ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

فأنْزِلَنْ سكينةً علينْا وثبِّت الأقْدام إن لاقَيْنا

الحديث ، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء ، كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه ، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة ، عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة ، جعلهما واحداً ، وجعلهما ابن منده اثنين .

٥٣٦ ـ التيهان

(د) التَّيِّهان ، مجهول ، قال ابن منده : في إسناد حديثه نظر . رواه أبو عبد الله الجُعْفي ، عن محمد بن سوقة ، عن أسعد بن التيهان الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، وقد سمع المؤذن ، فقال مثل قوله .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم ، وقال : في هذا والذي قبله نظر .

باب الثاء

باب الثاء والألف

٥٣٧ ـ ثابت بن أثلة

(س) ثَابتُ بن أَثْلَةَ الأَنْصارِيّ الأَوْسِي . قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ . ذكره عبدان عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥٣٨ ـ ثابت مولى الأخنس

(س) ثابتُ مولى الأخْنَس بن شَرِيق بن عمرو بن وَهْب الثَّقَفِي ، حليفُ بنِي زُهْرة بن كلاب ، وكان ثابت من المهاجرين ، ثم شهد مصر ، لا يعرف له رواية ، قاله عبدان .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٩ ـ ثابت بن أقرم

(ب د ع) ثَابِت بن أَقْرَم بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حرام بن جُعَل[1] بن جشم[2] بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن ذُهْل بن هَنِي بن بَلِي . وهو ابن عم مرة بن الحُبَاب ابن عدى البلوى ، وحلفه فى الأنصار .

قال عروة وموسى بن عقبة : إنه شهد بدراً وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد موتة مع جعفر بن أبي طالب، رضى الله عنه ، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منى ، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة فى قتال أهل الردة ، وقيل : سنة اثنتى عشرة ، قتله طليحة الأسدى ، وقتل معه عُكَّاشَة بن مِحْصَن ، اشترك طليحة وأخوه فى قتلهما ، ثم أسلم طليحة .

وقال عروة : « إن النبي ﷺ بعث سَرِيةً قِبَلَ نَجْد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، فأصيب ثابت فيها » . والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٠ ـ ثابت بن الجذع

(ب د ع) ثَابِتُ بنُ الجِذْع . واسم الجذع : ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب

---

(١) يأتى فى نسب مرة بن الحباب أن جعل : ابن عمرو بن جشم .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : خيثم ، وما أثبتناه عن الجمهرة : ٤١٤ ، وعن ترجمة مرة بن الحباب ، والقاموس : ودم .

ابن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة[1] بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ثم السلمى . قال ابن اسحاق : شهد العقبة وبدرا ، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ .

وقال موسى بن عقبة والزهرى : إنه بدرى .

أخرجه الثلاثة .

حرام : بفتح الحاء المهملة ، وبالراء ، وسلمة : بكسر اللام .

٥٤١ ـ ثابت بن الحارث

(ب د ع) ثَابِت بن الحَارِث الأنْصَارِى . شهد بدراً ، يعد فى المصريين ، روى عنه الحارث ابن يزيد أنه قال : « كانت يهود تقول : إذا هلك لهم صغير قالوا : هو صِدِّيق ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : كذبت يهود ، ما من نسمة يخلقها الله تعالى فى بطن أمه إلا أنه شقى أو سعيد ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ)[2] . الآية .

أخرجه الثلاثة

٥٤٢ ـ ثابت بن حسان

(د ع) ثابِتُ بن حَسَّان بن عَمْرو . من بنى عَدِىّ بن النَّجَّار ، لاعقب له ، شهد بدراً ، قاله الزهرى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٤٣ ـ ثابت بن خالد

(ب د ع) ثَابِتُ بن خَالِد بن النُّعْمان بن خَنْساء بن عُسَيْرَةَ بن عَبْد بن عوف بن غنم بن مالك من بنى تيم الله . هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان ابن خنساء من بنى مالك بن النجار .

قال موسى بن عقبة ، وعروة بن الزبير ، وابن إسحاق : إنه شهد بدراً ، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبى : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً ، يجتمع هو وأبو أيوب فى عبد بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدراً من بنى غنم : ثابت ابن خالد بن النعمان ، وقال ابن منده : وقال موسى بن عقبة : من بنى تيم الله ، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً نحو حديث ابن إسحاق ، وقال : من بنى تيم الله .

قلت : لا شك أن ابن منده قد ظن أن بنى غنم غير بنى تيم الله ، وليس كذلك ، فإن غنما هو ابن مالك ابن النجار ، والنجار هو تيم الله ، وكان اسمه : تيم اللات ، فقيل تيم الله ، والنجار لقب له ، وقد تقدم ذكره ، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً ، وقتل يوم اليمامة ، وقيل : بل قتل يوم بئر معونة ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل : شاردة ، بالشين ، وما أثبتناه عن القاموس والجمهرة : ٣٣٦ .

(٢) النجم : ٣٢ .

٥٤٤ — ثابت بن خلساء

(ب س) ثَابِتُ بن خَنْسَاء بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجَّار الأنصاري الخزرجي النجاري : شهد بدراً في قول الواقدي وحده .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خلساء من بني تيم الله ، شهد بدراً ، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره ؟ .

قلت : لا شك أنه غيره ، فإن النسب مختلف في الأب والجد، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك ابن النجار ، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه .

٥٤٥ — ثابت بن الدحداح

(ب د ع) ثَابِتُ بن الدَّحْدَاح ، وقيل : الدَّحْدَاحَة بن نُعَيْم بن غَنْم بن إياس ، يكنى أبا الدحداح ، كان في بني أُنَيْف أو في بني العَجْلان من بَلِيّ حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدي : قال عبد الله بن عمار الخطمي : « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع ، قد سقط في أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إليّ ، أنا ثابت بن الدحداحة ، إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم ، فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خشناء (١) فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح ، فأنفذه فوقع ميتاً، وقتل من كان معه من الأنصار فيقال : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ » .

قال الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة يقولون : إنه برأ من جراحاته ، ومات على فراشه من جرح أصابه ، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية .

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرة قال : صلينا على ابن الدحداح ، رجل من الأنصار ، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع . وهذا يؤيد قول من يقول : إنه مات على فراشه ، وقد ذكرناه في كنيته .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦ — ثابت بن دينار

(س) ثَابِتُ بن دِينَار . وقال إبراهيم بن الجنيد : هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب ، وهو والد عدي بن ثابت ، ذكره أبو عبد الله بن ماجة في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن جميل ، عن ابن المبارك ، عن أبان ابن تغلب ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه قال : كان

(١) الكتيبة الخشناء : الكثيرة السلاح .

النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم » ؛ قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلا .

وقد ذكر أبو موسى : أن عدى بن ثابت هو ابن هذاء ، وذكر أبو عمر أن عدى بن ثابت هو : ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٥٤٧ ـ ثابت بن الربيع

(س) ثَابِت بن الرَّبِيع ، ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع ، وهو بالموت ، فناداه فلم يجبه ، فبكى رسول الله ﷺ وقال : « لو سمعنى لأجاب ، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حدته ، وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : دعهن يبكين مادام بين أظهرهن ، فاذا وجب فلا أَسْمَعَنّ صوت باكية » .

كذا أورده عبدان ، والحديث مشهور من رواية جابر ، أو جبر بن عتيك ، وفيه أن المنزول به عبد الله بن ثابت .

أخرجه أبو موسى .

٥٤٨ ـ ثابت بن ربيعة

(ب د ع) ثَابِتُ بن رَبِيعَةَ ، من بنى عوف بن الخزرج ، ثم من بنى الحُبْلَى ، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصارى ، قال موسى بن عقبة : شهد بدرا ، وقال : يشك فيه .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩ ـ ثابت بن رفاعة

(د ع) ثَابِتُ بن رِفَاعَةَ الأَنْصَارِى . له ذكر فى حديث رواه قتادة مرسلا : أن عم ثابت بن رفاعة ، رجل من الأنصار ، أتى النبى ﷺ ، وثابت يومئذ يتيم فى حجره ، فقال : يا رسول الله ، إن ثابتا يتيم فى حجرى ، فما يحل لى من ماله ؟ فقال : « أن تأكل بالمعروف من غير أن تَقِى مالك بماله » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٠ ـ ثابت بن رفيع

(ب د ع) ثَابِت بن رُفَيْع ، ويقال : رويفع الأنصارى سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر تفرد بالرواية عنه الحسن ، وقال أبو عمر : روى عنه الحسن وأهل الشام ، روى الحسن أنه كان يؤمَّر على السرايا ، قال : قال رسول ﷺ : « إياكم والغُلُول [١] تنكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم ترد إلى المقسم ، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : ثابت بن رفيع ، وقال ابن منده وأبو عمر : ثابت بن رُفَيع ، وقيل : ثابت بن رُوَيفع .

---

(١) فى النهاية : الغلول : الخيانة فى المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

قلت : ذكر بعض العلماء ثابت بن رفيع هذا ، وذكر ما تقدم ، وقال : هذا مُصَحَّفٌ مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين فقال : ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصارى ، روى عن ابن أبى مليكة البلوى ، روى عنه يزيد بن أبى حَبيب ، وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رفيع ، من أهل مصر ، كان يؤمر على السرايا : النهى عن الغلول ، قال : وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا ، وأباه : رويفع بن ثابت ، وهو عندى الذى روى عنه الحسن ، قال : وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط ، ومرجع أكثر الأئمة فى المصريين إليه ، وهذا كلامه ، فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو ، والله أعلم .

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصفهانى إذناً بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، عن ثابت بن رويفع من أهل مصر ، كان يؤمر على السرايا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياك والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يَخْلَق ثم يرده إلى المقسم » .

٥٥١ — ثابت بن زيد الحارثى

(د ع) ثَابِتُ بن زَيْد الحَارِثِىّ : أحد بنى الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى : أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد النبى ﷺ ، واختلف فى اسمه ، فقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن من بنى عدى بن النجار ، فيما ذكره أنس بن مالك ، وهو الصحيح ، لقول أنس حين قيل له : من جمع القرآن ؟ فقال : معاذ وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتى أبوزيد ، وإلى هذا ذهب هشام الكلبى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٢ — ثابت بن زيد بن مالك

(ب س) ثَابِتُ بن زَيْد بن مالك بن عُبَيْد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى . أخو سعد بن زيد الذى شهد بدراً ، كنيته أبو زيد .

قال عباس بن محمد الدورى ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين ، وقيل : غير ذلك ، وسيرد الاختلاف عليه فى الكنى فى أبى زيد إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وفى قول ابن معين نظر ، إن كان جعل أبا زيد الذى جمع القرآن من بنى عبد الأشهل فإن أنسا قال ، أحد عمومتى . فلا يكون إلا من بنى النجار من الخزرج ، وبنو عبد الأشهل من الأوس ، فلا يكون منهم ، والله أعلم .

٥٥٣ – ثابت بن زيد بن وديعة

ثَابِتُ بن زَيْد بن وَدِيعة وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، ويرد ذكره فى ثابت بن وديعة ، وثابت بن يزيد .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ثابت بن وديعة .

٥٥٤ – ثابت بن سفيان

(س) ثَابِتُ بن سُفْيَان بن عَدِىّ بن عَمْرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . شهد هو وابناه : سماك والحارث أحداً ، وقتل الحارث يومئذ .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٥ – ثابت بن سماك

(س) ثَابِتُ بن سِمَاك بن بن ثابت بن سفيان بن عدى وهو حافد الذى قبله ، شهد أحداً ، ذكرهما ابن شاهين ، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦ – ثابت بن الصامت

(ب د ع) ثَابِتُ بن الصَّامِت الأَنْصَارِىّ . يقال : إنه أخو عبادة بن الصامت .

روى حديثه إسماعيل بن أبى أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده قال : « رأيت رسول الله ﷺ فى مسجد بنى عبد الأشهل فى كساء ملتفا به يقيه برد الأرض » . وقد اختلف على ابن أبى حبيبة ، فقيل : ماذكرناه ، وقيل : عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت ، وقيل : عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : ثابت بن الصامت الأنصارى أشهلى ، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال : وقد قيل : إن ثابت بن الصامت توفى فى الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن كان أشهليا ، كما ذكره أبو عمر ، فليس بأخ لعبادة بن الصامت ؛ لأن عبادة خزرجى وعبد الأشهل من الأوس ، وقال أبو حاتم بن حبان : ثابت بن الصامت الأشهلى يقال : إن له صحبة ، ولكن فى إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، يعنى أنه ضعيف فى الحديث ، وهذا يقوى قول أبى عمر : إنه أشهلى ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت فى عبد الرحمن فقالا : عبد الرحمن ابن ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب الأنصارى الأشهلى ، وقالا : ذكره البخارى فى الصحابة ، ومسلم بن الحجاج فى التابعين ، وهذا أيضاً يقوى أنه أشهلى ، وقال أبو أحمد العسكرى : ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ، وليس بأخى عباده بن الصامت ، لأن عبادة وأخاه

أوسا من الخزرج ، وروى بإسناده ، عن على بن المبارك الصنعانى ، عن ابن أبى أويس ، عن ابن أبى حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قام فى مسجد بنى عبد الأشهل ، وذكره يقوى من لم يجعله أخا عبادة ، والله أعلم .

٥٥٧ — ثابت بن صهيب

(ب س) ثَابِت بن صُهَيْب بن كُرْز بن عَبْد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى، شهد أحدا ، ذكره الطبرى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

غيان : بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون .

٥٥٨ — ثابت بن الضحاك

(ب د ع) ثابِتُ بن الضَّحَّاك بن أميَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

وقال الكلبى : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبو يزيد ، كان يسكن الشام ، ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبى جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حَمْراء الأسد [1] يوم أحد ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان [2] وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر ، وفيه نظر ، فان من يكون دليل النبى ﷺ إلى حمراء الأسد وهى سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ست ، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلا ولا يكون الدليل إلا كبيراً . وقول أبى عمر إنه : أخو أبى جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم ؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبى جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصارى الأشهلى ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبى فى بنى عبد الأشهل ؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس ، وهذا الذى فى هذه الترجمة من الخزرج ؟ والعجب منه أنه يقول فى هذا : إنه أخو أبى جبيرة ، ولا يقول فى الذى بعد هذه الترجمة : إنه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله فى الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩ — ثابت بن الضحاك بن خليفة

(ب د ع س) ثَابِت بن الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثعلبة بن عَدِىّ بن كعب بن عبد الأشهل . كذا نسبه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا فى نسبه خليفة وقالا : إنه أخو أبى جبيرة بن الضحاك

---

(١) فى مراصد الاطلاع : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى النبى عليه الصلاة والسلام يوم أحد تابعاً للمشركين.

(٢) فى الاستيعاب : تحت الشجرة .

شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم هذا وهم، وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قِلاَبَة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالباقي ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا أبان ابن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك».

وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفى النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين، وقيل: توفى سنة خمس وأربعين، وقيل: توفى في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة. هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ ـ ثابت بن طريف

(د ع) ثَابِتُ بن طَرِيف المُرَادِيّ ثم العُرَنِي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لاصحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ ـ ثابت بن أبي عاصم

(ع س) ثَابِتُ بن أَبِي عَاصِم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، هو القبَّاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن منصور الطوسى ، أخبرنا محمد بن صبيح ، أخبرنا بقية ، أخبرنا عَقيل بن مدرك ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : « إن أدنى روعات المجاهدين فى سبيل الله صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله ، ما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه » .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

٥٦٢ — ثابت بن عامر

(ب) ثابتُ بن عَامِرِ بن زَيد الأنصْارِىّ . شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٦٣ — ثابت بن عبيد

(ب) ثَابِت بن عُبيدَ الأنصارىّ . شهد بدرا ، وشهد صِفِّين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤ — ثابت بن عتيك

(د ع) ثَابِتُ بن عَتِيكِ الأنْصَارِىّ . من بنى عمرو بن مَبْذُول ، قتل يوم الجسر مع أبى عبيد الثقفى ، سنة خمس عشرة . قاله ابن منده عن عروة، والزهرى ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وَقَّاص من الأنصار من بنى عمرو بن مبذول : ثابت بن عتيك .

قلت : وهذا ليس بصحيح ؛ فإن سعدا لم يكن له على المدائن قتال عند جسر ؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم ، وإنما كان يوم الجسر يوم قُسّ النَّاطِف مع أبى عبيد الثقفى والد المختار ، وفيه قتل أبو عبيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٥ — ثابت بن عدى

(س) ثَابِتُ بن عَدِىّ بن مَالِك بن حرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصارى الأوسى المعاوى . أخو عبد الرحمن ، وسهل ، والحارث ، شهدوا جميعاً أحُداً .

أخرجه أبو موسى ، ولم يتجاوز بنسبه معاوية .

٥٦٦ — ثابت بن عمرو بن زيد

(ب د ع) ثَابِتُ بن عَمْرو بن زَيدْ بن عَدِىّ بن سوَادِ بن أشْجَع الأنْصَارِىّ . حليف لهم من بنى النجار ، قُتل بأحد . قاله ابن إسحاق والزهرى وغيرهما .

نسبه ابن منده هكذا ، وفيه خبط ؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع ، وجعله أنصاريا ، وقال : حليف لهم من بنى النجار ، فبنو النجار من الأنصار ؛ فكيف يكون النسب من أشجع من بنى النجار ، وبنو النجار ليسوا من أشجع ؛ إنما هم من الأنصار ؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال : حليف للأنصار أو لبنى النجار لكان مستقيما ؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع .

وقال أبو عمر : ثابت بن عمرو بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وهذا نسب صحيح إلى النجار ، وقال : شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا فى قول الجميع ، ولم يجعله ابن إسحاق فى البدريين .

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعى حليف الأنصار شهد بدرا ، وذكر عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد بدرا : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن عصمة ، حليف لهم من أشجع ، وفيه أيضاً نظر ؛ على أن كثيرا من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم ، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة ، مثاله : كعب بن عُجْرَة كان ينتسب إلى بَلِيّ ، على ما نذكره فى اسمه ، ثم انتسب فى بنى عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصارى ، وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار ، وربما قيل أنصارى بالحلف ، وهذا يمشى قول ابن منده وأبى نعيم فى سياقة النسب إلى الأنصار ، وفى قولهم : أشجعى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧ ــ ثابت بن عمرو الأنصارى

(ع) ثَابِتُ بن عَمْرو الأنْصَارِى : شهد بدراً ، أخرجه أبو نعيم وحده ، وروى عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بنى مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذى فى الترجمة قبله ، فلا أعلم لأى معنى أفرده بترجمة أخرى ، مع وقوفه على النسب وليس له عذر ؛ إلا أنه حيث رأى فى الأول أنه أشجعى ، ورأى فى هذا أنه من بنى مالك بن النجار ، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون فى الشخص الواحد ؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه ، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبى نعيم ، والله أعلم .

٥٦٨ ــ ثابت بن قيس

(ب س) ثَابِت بن قَيْس بن الخَطِيم بن عَمْرو بن يَزِيد بن سَوَادَ بن ظَفَر : قاله أبو عمر ، وقال ابن الكلبى وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى . وظفر : بطن من الأوس ، مذكور فى الصحابة ، مات فى خلافة معاوية ، وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء ، مات على شركه قبل قدوم النبى ﷺ إلى المدينة مهاجراً ، وشهد ثابت مع على بن أبى طالب

رضي الله عنه الجَمَل وصِفِّين والنَّهْرَوَان، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٩٩ – ثابت بن قيس

(ب د ع) ثَابِتُ بن قَيْس بن شَمَّاس بن زُهَيْر بن مَالِك بن امْرِئِ القيس بن مالك، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيىء، يكنى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، فى خلافة أبى بكر شهيداً.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك[1]، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: أنبأنى موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال: «من يعلم لى علمه؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده فى منزله جالساً منكساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر، كنت أرفع صوتى فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملى، وأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله فأعلمه، قال موسى بن أنس فرجع إليه، والله، فى المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال: اذهب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة».

أخبرنا على بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبى عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح».

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحنَّط[2] فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، بئس ما عودتم أقرانكم، وبئس ما عوَّدتكم أنفسكم، اللهم إنى أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعنى الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعنى المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبى حذيفة، فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت فى منامه فقال له: إنى أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه، إنى لما قتلت، أمس مر بى رجل من المسلمين فأخذ درعى، ومنزله فى أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن[3] فى طِوَله وقد كفأ على

---

(١) فى المطبوعة: السمال، باللام، وهو تحريف، ينظر العبر للذهبى: ٢–٢٦٤، وميزان الاعتدال: ٣–٣١.

(٢) فى النهاية: أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه إلى القتال، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس على الصبر على القتال، والحنوط: ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة.

(٣) فى النهاية: استن الفرس: عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه. والطول: الحبل الطويل يشد أحد طرفيه فى وتد أو غيره والطرف الآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.

الدرع بُرْمَة (1) وفوق البُرْمَة رَحْلٌ ، فأت خالداً ، فمره فليبعث فليأخذها ، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ ، يعني أبا بكر ، فقل له : إن على من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى عتيق ، وفلان ، فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه ، فأجاز وصيته ، ولا يُعْلَمَ أحد أجيزت وصيته بعد موته سواه .

روى عنه أنس بن مالك ، وأولاده : محمد ، ويحيى ، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحَرَّة .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٠ ـ ثابت بن مخلد

(دع) ثَابِتُ بن مُخَلَّد بن زَيْد بن مُخَلَّد بن حارثة بن عمرو ، وهو أحد ولد عامر بن لَوْذان بن خَطْمة : قتل يوم الحَرَّة ، لا عقب له .

روى حديثه محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن ثابت ابن مُخَلَّد أن النبي ﷺ قال : « من ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا والآخرة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : هذا وَهْمٌ ظاهر ، لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر ، فقالوا : عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد ، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج ، فقال : مسلمة ابن مخلد .

مُخَلَّد : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، واللام المشددة .

٥٧١ ـ ثابت بن مرى

ثَابِتُ بن مُرَيّ (2) بن سِنان بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن ثابت بن عبيد بن الأَبْجَر كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ، وأخوه لأمه : سمرة بن جندب ، قاله العدوى .

٥٧٢ ـ ثابت بن مسعود

(ب س) ثَابِتُ بن مَسْعُود : قال أبو عمر : قال صفوان بن مُحْرِز : كان جارى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيت أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال : ثابت بن مسعود ، قال : وقال عبدان : لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له ، قال : وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج فى الأفراد ، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا الحجاج ، أخبرنا حماد ، عن ثابت البُنانى ، عن صفوان بن محرز البنانى قال : كنت أصلى خلف المقام ، وإلى جنبى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يحسبه ثابت بن مسعود ، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض من صوته ، فلم

---

(1) البرمة : القدر .

(2) فى الأصل والمطبوعة : مر ينظر فى هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب ، وفى الإصابة : مرى ، بالتصغير .

أر جاراً أحسن جواراً منه ، وكنت إذا تتعتعت فتح على ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف ، فلحقنى فأخذ بيدى ، وقال : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك » .

قال أبو موسى : كذا أورداه ، والعجب من رجلين حافظين ! كيف وقع لهما هذا الوهم قال : وأظن أن الصواب الصحيح فيه ، يحسبه ثابت ، وهو البنانى الراوى له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود ، فابن مسعود ؛ نصب : مفعول ثان لقوله : يحسبه ، ولولا ذلك لقال : ولى جنبى رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم .

قلت : قد أورده أبو عمر وقال : أحسبه ؛ كما ذكرناه أولا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٥٧٣ — ثابت بن معبد

(د ع) ثابتُ بن مَعْبَد : روى أن رجلا سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها . رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وَهْم ، والصواب ما رواه على بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب ، وثابت ابن معبد تابعى كوفى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤ — ثابت بن المنذر

ثابتُ بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مناة بن عَدِىّ بن عمرو ، من بنى مالك بن النجار ابن أوس . شهد بدراً ، كذا قال ابن منده : النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدراً من بنى مالك بن النجار بن أوس : ثابت بن المنذر بن حرام ، قال أبو نعيم : هذا وهم من ابن لهيعة لم ينبه الواهم عليه ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

قلت : والذى أظنه رأى فى نسخة سقيمة من بنى مالك بن النجار : أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار « ابن » وظنه النجار بن أوس ، وليس كذلك ، وإنما هو من بنى مالك بن النجار : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت ، وقد تقدم فى أوس ، والله أعلم .

٥٧٥ — ثابت بن النعمان

(د ع) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن أُمَيَّة بن امْرِىء القَيْس . يكنى : أبا حبة البدرى ، شهد فتح مصر ؛ قاله ابن منده عن أبى سعيد بن يونس ؛ قال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبى حبة البدرى ، وحكى عن أبى سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى الزهرى عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصارى يقولان : قال رسول الله ﷺ فى حديث المعراج ، قال : « ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام » .

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة ، وإنما ذكر في الكنى : أبا حبة الأنصاري البدري وذكر الاختلاف في اسمه ، وكنيته ، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه .

وقال ابن ماكولا عن ابن البرق وابن يونس : ثابت بن النعمان بن أمية بن امريء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو حبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، فقال فيه : أبو حبة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة ، والله أعلم .

وقد اختلف في حبة فقيل : بالباء الموحدة ، وقيل بالنون ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٦ — ثابت بن النعمان بن الحارث

(ب) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن عَبْد رِزَاح بن ظَفَر الأنْصَارِيّ الأوْسِيّ . من بني ظفر ، مذكور في الصحابة ،

أخرجه أبو عمر .

٥٧٧ — ثابت بن النعمان بن زيد

(ب س) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنْصَارِيّ الظَّفَرِيّ : مذكور في الصحابة ، قاله أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : ثابت بن النعمان ، ذكره عبدان وابن شاهين ، فقال ابن شاهين : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال أيضا : ثابت بن النعمان ابن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، قال : وقال عبدان : ثابت بن النعمان بن أمية بن أمرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضَّيَّاح[1] ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : وشهد بدراً من الأنصار من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : ثابت بن النعمان أبو الضَّيَّاح ، قتل بخيبر ، قال عبدان : قال ابن إسحاق . وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ ، وذكر القصة ، ثم قال : أبو الضَّيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده : ثابت بن النعمان بن أمية بن أمرىء القيس ، وقال : يكنى أبا حبة البدري ، وكأن هؤلاء غير ذاك ، انتهى كلام أبي موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، وقال : ويقال : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

---

(١) في الأصل والمطبوعة حيث وردت : أبو الصباح ، ينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢١٦ ، والروض الأنف للسهيلي : ٣-٢٤٤ .

عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضياح ، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد ، فلهذا جمعاها فى ترجمة واحدة ؛ أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر ، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر ، وعلى الحقيقة فلا عذر ؛ فإن أحدهما من بنى سواد بن ظفر والآخر من بنى عبد رزاح بن ظفر ، وأما النسب الثالث الذى هو من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما ؛ فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا فى مالك بن الأوس ، فكيف يشتبه أن يكون هو هو ، هذا بعيد وقوعه ، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه ، وجعلهما اثنين ؛ الأول : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، والثانى : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، والحق معه ؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحدا إلا اجتماعهما فى ظفر ، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة ، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً ؛ لاجتماعهم فى بطن واحد ، والله أعلم .

٥٧٨ — ثابت بن هزال

(ب د ع) ثَابِتُ بن هَزَّال بن عَمْرو الأنصارىّ ، من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، من بلْحُبْلَى ، شهد بدرا ؛ والله أعلم قاله الزهرى ، وقتل يوم اليمامة ؛ قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فإنه قال : من بنى عمرو بن عوف ، شهد بدرا والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال : ومن بنى سالم بن عوف : ثابت ابن هزال .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٩ — ثابت بن واثلة

(ب) ثَابِتُ بن وَاثِلة ، قتل يوم خيبر شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٨٠ — ثابت بن وديعة

(ب د) ثَابِتُ بن وَدِيعة بن جِذَام ، أحدبنى أمية بن زيد بن مالك من بنى عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس ، يكنى : أبا سعد ، وكان أبوه من المنافقين ، عداده فى أهل المدينة ؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدى .

وقال أبو نعيم : ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة .

وقال أبو عمر : ثابت بن وديعة ، نسب إلى جده وهو : ثابت بن يزيد[1] بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم ، وهو الحبلى ، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصارى قال الواقدى : يكنى : أبا سعد ، كوفى ، روى عنه زيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، والبراء بن عازب

(١) فى الأصل والمطبوعة : زيد ، وما أثبتناه من الاستيعاب : ٢٠٥ .

حديثه فى الضب (١)، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه فى الحُمُر الأهلية يوم فتح خيبر فصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الصوفى ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال : « كنا مع رسول الله ﷺ فى جيش فأصبنا ضِباباً ، فشويت منها ضَبًّا ، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه ، قال : فأخذ عودا بأصابعه وقال : إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دوابَّ وإنى لا أدرى أىَّ الدواب هى ؟ فلم يأكل ولم ينه » .

وروى من عدة طرق كلها عن ثابت بن وديعة ، ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل ، فى جماعة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصارى .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن عدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

ورواه شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

وَديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٥٨١ – ثابت بن وقش

(ب دع س) ثابتُ بن وَقْش بن زَعُوراء الأنصارىّ . كذا نسبه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، فزاد فى النسب : زغبة، وهو الصحيح ، ومثله قال الكلبى .

استشهد بأحُد ، جعله النبى ﷺ فى الآطام(٢) هو وحُسَيْل بن جابر أبو حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أحُد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه : ما ننتظر ؟ والله ما نحن إلا هامة (٣) اليوم أو غداً ، فلو خرجنا ، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة ؟ فأخذا أسيافهما حتى دخلا فى الناس ، ولم يعلم بهما ، فأما ثابت فقتله المشركون ، وأما حسيل فاختلف عليه أسياف المسلمين ، وهم لا يعرفونه فقتلوه . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال : ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، قتلا يوم أحد ، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى : فرّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا ، وبين ثابت بن وقش بن زعوراء .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب، فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيراً ، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسبا واحدا إلى زعوراء بن

---

(١) عبارة الاستيعاب : « وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه فى الضب » .

(٢) آطام المدينة : ابنيتها المرتفعة كالحصون .

(٣) الهامة : الطائر وفى النهاية : « كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل روحه تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » .

عبد الأشهل ، وأنهما قتلا يوم أحد ، وهذا جميعه يدل أنهما واحد ، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وأنهما قتلا يوم أحد ، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا ، وقال أيضا : إن عَمْرًا هو : أُصَيْرِمُ بنى عبد الأشهل الذى دخل الجنة ولم يصل صلاة قط ، والله أعلم .

٥٨٢ – ثابت بن يزيد بن وديعة

(دع) ثابت بن يَزِيد بن وَدِيعَةَ ، وقيل : ابن زيد بن وديعة ، يكنى : أبا سعد ، له صحبة ، نزل الكوفة ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن ربيعة البجلى ، قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذى تقدم فى ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوى عنهما فى الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد ، وهو الضب ، فلا أدرى لم جعلهما اثنين ؟ وقد تقدم الكلام عليهما فى ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق ، والله أعلم .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه فى ثابت بن وديعة ، ابن منده وأبو عمر .

٥٨٣ – ثابت بن يزيد

(دع) ثابِتُ بن يَزِيد ، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحِمْصِى الأزدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ ورجلى عرجاء لا تمس الأرض ، فدعا لى فبرأت حتى استوت مع الأخرى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

٥٨٤ – ثابت بن يزيد الأنصارى

(دع) ثابِتُ بن يَزِيد الأنْصَارِىّ .

قال أبو نعيم : أراه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة الذى دعا النبى ﷺ لرجله فبرأت ، وقال : روى عنه الشعبى وعامر بن سعد حديثه فى الكوفيين ، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبى إسحاق عن عامر بن سعد ، قال : « دخلت على قَرَظَة[1] بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبى[2] سعيد الأنصارى ، وإذا عندهم جوار وأشياء ، فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ : فقال : إن كنت تسمع وإلا فامض ، فإن رسول الله ﷺ رخص لنا فى اللهو عند العرس وفى البكاء عند الموت » .

وقال ابن منده : ثابت بن يزيد الأنصارى ، وهو وَهْمٌ ، وقيل : عبد الله بن ثابت ، وروى عن ابن أبى زائدة عن مجالد ، وحريث بن أبى مطر ، عن الشعبى ، يزيد بعضهم على بعض ، فذكر بعضهم . ثابت بن يزيد ، وبعضهم عن غيره ، قال : جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه بكتاب إلى النبى ﷺ فقال : أقرأ عليك هذا الكتاب ؟ فغضب النبى ﷺ : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : قرطة ، بالطاء ، وستأتى ترجمته ، وينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٦

(٢) فى ترجمة قرظة بن كعب : « وأبو مسعود الأنصارى » .

وأما أبو عمر فلم يخرجه عن ثابت ، وإنما أخرجه فى عبد الله ، فقال : عبد الله بن ثابت الأنصارى ، هو أبو أسيد ، يعنى بالضم ، وقيل : أبو أسيد ، يعنى بالفتح ، قال : والصواب بالفتح ، روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت » وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب ، ثم ذكره فى الكنى ، فقال : أبو أسيد ثابت الأنصارى ، وقيل : عبد الله بن ثابت كان يخدم النبى ﷺ ، روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت » . وقيل : أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح ، وإسناده مضطرب .

وكان يلزم أبا عمر أن يخرجه هاهنا ؛ لأنه ذكر أن اسم أبى أسيد ثابت ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : أبو أسيد ، يعنى بالفتح ، بن ثابت ، روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت » روى عنه عطاء الشامى ، وقيل : بالضم ، ولا يصح .

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ — ثروان بن فزارة

(س) ثَرْوَانُ بن فَزَارَةَ بن عَبْد يَغُوثَ بن زُهَيْر ، وهو الصِّتْم ، يعنى التام ، بن ربيعة بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد إلى النبى ﷺ وهو الذى يقول :

إليكَ رسولَ اللهِ خَبَّتْ[1] مطيّتِى ... مَسَافَة أرْبَاعٍ تَرُوحُ وتَغْتَدِى

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أورده ابن الكلبى فى الجمهرة مثله ، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذى ينسب إليه بكائى .

٥٨٦ — ثعلبة بن أبى بلتعة

ثَعْلَبَةُ بن أبى بَلْتَعَةَ أخُو حَاطِب بن أبى بَلْتَعَة ، أدرك النبى ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذى .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٥٨٧ — ثعلبة البهرانى

(س) ثَعْلَبةَ البَهْرَانِيّ . ذكره عبدان بن محمد ، عن على بن إشكاب عن أبى در ، عن موسى ابن أعين الجزرى[2] ، عن عبد الكريم عن[3] فرات ، عن ثعلبة البهرانى قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شىء ، قالوا : يارسول الله ، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يغنى عنهم ؟ » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الحديث يعرف بأبى الدرداء .

---

(١) خبت : أسرعت .

(٢) فى المبر : الحرانى ينظر : ١—٢٧١ .

(٣) فى المطبوعة : بن فرات ، وما أثبتناه من الأصل ، وينظر الإصابة فى هذه الترجمة .

٥٨٨ – ثعلبة بن الجذع الأنصاري

(دع) ثَعْلَبة بن الجِذْع الأنْصَارِيّ ، من بني الخزرج ثم من بني سلمة ، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً ، قاله عروة والزهري ، قال ابن منده : قتل يوم الطائف ، وقال أبو نعيم : وروى عن عروة والزهري في البدريين : ثعلبة الذي يدعى الجذع ، جعل الجذع لقباً له لا اسماً .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه ، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدم ذكره هو اسم أبيه ، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله ، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله ، والله أعلم .

٥٨٩ – ثعلبة بن الحارث

(دع) ثَعْلَبَة بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب غَنْم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً مع النبي ﷺ ، وقتل بالطائف شهيداً ، قاله بن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره ، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام : ثعلبة الذي يدعى الجذع ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ابن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً وقتل يوم الطائف شهيداً ، أفرد لذكره ترجمة وهما واحد .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقد وهم ابن منده ، والجذع لقب لثعلبة ، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع ، فقال : والجذع : اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، فمع هذا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث ؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد ، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه ، وكذا ساق هذا النسب غير واحد ، منهم : هشام وابن حبيب ، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال : ابن الجذع ، وهو الجذع ، وهو هذا ، والله أعلم .

٥٩٠ – ثعلبة بن حاطب

(ب د ع) ثَعْلَبَة بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدراً ، قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة .

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي على بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي ، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي ، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ، أخبرنا محمد

ابن نصر ، حدثنى أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا مُعان(1) بن رفاعة عن على بن يزيد ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة الباهلى قال :

« جاء ثعلبة بن حاطب الأنصارى إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقنى مالا ، فقال : ويحك يا ثعلبة « قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه » ثم أتاه بعد ذلك فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقنى مالا ، قال : أمالك فىّ أسوة حسنة ، والذى نفسى بيده لو أردت أن تسير الجبال معى ذهباً وفضة لسارت ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقنى مالا ، والذى بعثك بالحق لئن رزقنى الله مالا لأعطين كل ذى حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فنمت كما ينمى الدود ، فكان يصلى مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر ، ويصلى فى غنمه سائر الصلوات ، ثم كثرت ونمت ، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة ، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة ، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يارسول الله ، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد ، فقال رسول الله ﷺ : ياويح ثعلبة ، ياويح ثعلبة ، ياويح ثعلبة ، وأنزل الله آية الصدقة ، فبعث رسول الله ﷺ رجلا من بنى سليم ، ورجلا من بنى جهينة ، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما : مرا بثعلبة بن حاطب ، وبرجل من بنى سليم ، فخذا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية : انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلى ، فانطلقا وسمع بهما السلمى ، فنظر إلى خيار أسنان إبله ، فعزلها للصدقة ، ثم استقبلهما بها ، فلما رأياها قالا : ما هذا عليك ، قال : خذاه فإن نفسى بذلك طيبة ، فمرا على الناس وأخذا الصدقة ، ثم رجعا إلى ثعلبة ، فقال : أرونى كتابكما ، فقرأه فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية ، اذهبا حتى أرى رأيى ، فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال : ياويح ثعلبة ، ثم دعا للسلمى بخير ، وأخبراه بالذى صنع ثعلبة ، فأنزل الله عز وجل : (وَمِنْهُم مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ » إلى قوله « وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ(2)) وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك ، فخرج حتى أتاه ، فقال : وَيْحَكَ يا ثعلبة ، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبى ﷺ ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : إن الله تبارك وتعالى منعنى أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحثى التراب على رأسه ، فقال رسول الله ﷺ هذا عملك ، قد أمرتك فلم تطعنى ، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله ، وقُبِض رسول الله ﷺ ولم يَقْبِض منه شيئاً .

ثم أتى أبا بكر رضى الله عنه حين استخلف ، فقال : قد علمت منزلتى من رسول الله ﷺ وموضعى من الأنصار فأقبل صدقتى ، فقال أبو بكر : لم يقبلها رسول الله منك ، أنا أقبلها ؟ فقبض أبو بكر رضى الله عنه ولم يقبلها .

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : معاذ ، بالذال ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر المشتبه : ٥٩٩ .

(2) التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

فلما ولى عمر أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، اقبل صدقتي ، فقال : لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبوبكر ، أنا أقبلها ؟ فقبض ولم يقبلها .

ثم ولى عثمان رضى الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته ، فقال : لم يقبلها رسول الله ولا أبوبكر ولاعمر ، أنا أقبلها ؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا : إنه شهد بدراً ، وقال ابن الكلبي : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، يعنى ، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى من الأوس ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحُد فإن كان هذا الذى فى هذه الترجمة ، فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم فى قتله ، أوتكون القصة غير صحيحة ، أو يكون غيره ، وهو هو لاشك فيه .

٥٩١ ـ ثعلبة أبو حبيب

(د) ثَعْلَبَة أبو حَبِيبٍ العَنْبَرىّ ، جَدّ هِرْماس بن حبيب : نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل ، عن الهرماس بن حبيب بن ثَعلبة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه ابن منده .

٥٩٢ ـ ثعلبة بن الحكم

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن الحَكَم اللَّيْثِى . نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم يلبسه واحد منهم ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لَقِيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى ثم اللَّيْثِى : قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ .

روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبى زياد ، شهد خيبر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبى داود الطيالسى عن شعبة عن سماك قال : سمعت ثعلبة بن الحكم يقول : « كنا مع النبى ﷺ فانتهب الناس غنما ، فنهى عنها فأكفئت القدور »

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال : « أصبنا غنما يوم خيبر » .

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال : « انتهب الناس يوم خيبر الحُمُر ، فذبحوها فجعلوا يطبخون منها ، فأمر النبى ﷺ بالقدور فأكفئت » .

ورواه جرير عن يزيد بن أبى زياد عن ثعلبة عن النبى ﷺ ولم يذكر ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٣ ـ ثعلبة بن أبى رقية

(د ع) ثَعْلَبَة بن أبى رُقَيَّة اللَّخْمِىّ . شهد فتح مصر ، وله ذكر فى كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٩٤ — ثعلبة بن زبيب

(د ع) ثَعْلَبَة بن زُبَيْب العَنْبَرِىّ ، روى عنه ابنه عبد الله قال : كان على رقبة[1] من ولد إسماعيل ، فى إسناد حديثه إرسال وضعف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

زبيب : بالزاى والباءين الموحدتين بينهما ياء ، تحتها نقطتان .

٥٩٥ — ثعلبة بن زهدم

(ب د ع) ثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِىّ الحَنْظَلِىّ : له صحبة ، يعد فى الكوفيين .

روى عنه الأسود بن هلال ، روى سفيان الثورى عن الأشعث بن أبى الشعثاء ، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلى أنه قال : « قدمنا على النبى ﷺ فى نفر من بنى تميم ، فانتهينا إليه وهو يقول يد المعطى العليا ، ابدأ عن تعول : أمك وأباك وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » .

ورواه شعبة وزيد بن أبى أنيسة عن الأشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بنى ثعلبة ، ورواه أبو الأحوص ، عن الأشعث عن رجل ، عن أبيه ، عن رجل من بنى ثعلبة : أخرجه الثلاثة .

قلت : ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض ، فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة ، وهو البطن الذى منهم متمم ومالك ابنا نويرة .

٥٩٦ — ثعلبة بن زيد الأنصارى

(د ع) ثَعْلَبَة بن زَيْد الأَنْصَارِىّ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فزعم أن له ذكراً فى المغازى ، ولا يعرف له حديث ، ولم تخرج له شيئاً ، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٧ — ثعلبة بن زيد

(س) ثَعْلَبَةُ بن زَيْد .

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد من أصحاب النبى ﷺ أحد بنى حرام ، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم : (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ[2]) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٨ — ثعلبة بن زيد

(س) ثَعْلَبَة بن زَيْد : آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد الحارث ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، شهد بدراً ، لا تحفظ له رواية .

---

(١) كذا بالأصل ، وستأتى ترجمته لصحابى آخر يدعى : زبيب بن ثعلبة .

(٢) التوبة : ٩٢ .

وذكره أبو موسى عن الزهرى ، وقال : هو الذى يسمى الجِذْع أبو ثابت بن ثعلبة ، وقد ذكر الحافظُ أبو عبد الله ثعلبةَ بن زيد ولم ينسبه ، وقال : ذكر فى المغازى ، وقال أيضاً : ثعلبة بن الجذع شهد بدراً ، وقتل يوم الطائف .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا ثعلبة بن زيد هو الذى أخرجه ابن منده ؛ إلا أنه قال : ثعلبة بن الجذع الأنصارى من بنى الخزرج ثم من بنى سلمة ثم من بنى حرام ، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له ؛ فهو هو لا شك ، وقال ابن منده : إنه شهد بدراً وقتل يوم الطائف ، وإنما غلط ابن منده فى أبيه فسماه الجذع ، وإنما هو زيد ، والله أعلم .

٥٩٩ — ثعلبة بن ساعدة

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ ساعِدَةَ بن مالِك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصارى ، استشهد يوم أحد ؛ قاله عروة والزهرى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٠ — ثعلبة بن سعد

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن سَعْد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، قاله أبو عمر ، وقال : هو عم أبى حميد الساعدى ، وعم سهل بن سعد الساعدى .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أخو سهل بن سعد الساعدى ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب .

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال : شهد ثعلبة بدرا وقتل يوم أحد ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدى ، الذى تقدم قبله ، وليس على أبى عمر فى إخراجه ههنا كلام ، وإنما الكلام على ابن منده وأبى نعيم ، وقول أبى عمر : إنه عم أبى حميد وعم سهل فيه نظر وبعد ؛ إلا على قول العدوى ؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه ، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبى نعيم ، وأما أبو حميد ففى نسبه اختلاف كثير ، لا يصح معه هذا القول .

٦٠١ — ثعلبة بن سعية

(ب د ع) ثَعْلَبة بنُ سَعْيَة ، وقيل : ابن يامين .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود معهم ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فى الإسلام ، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم : والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا ، ولو كانوا من أخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره ، فأنزل الله تعالى فى ذلك من قولهم : (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) إلى قوله تعالى : (مِنَ الصَّالِحِينَ (١)) .

---

(١) آل عمران ، ١١٣ ، ١١٤ .

أخرجه الثلاثة ، وهذا لفظ أبي نعيم ، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبد الله بن سلام في وقت واحد ، وليس كذلك ، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة : قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة ، فمنعوا دماءهم وأموالهم ، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام ، قال : وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال : : وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد : هم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، فنسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ .

أسد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وسعية : بالسين المهملة المفتوحة ، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان .

٦٠٢ — ثعلبة بن سلام

(ب) ثَعْلَبَة بنُ سَلَام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبدالله بن سلام ، وأسد ومبشر (١) نزل قوله تعالى : (لَيْسُوا سَوَاءً) (٢) الآية أخرجه أبو عمر .

٦٠٣ — ثعلبة بن سهيل

(ب) ثَعْلَبةُ بنُ سُهَيْل ، أبُو أمَامَة الحَارِثيّ ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل ثعلبة : بن عبد الله ، وقيل : ثعلبة بن إياس ، والأول أشهر ، وقد تقدم ذكره في إياس ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى ، وحديثه في اليمين .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٤ — ثعلبة بن صعير

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر ، ويقال : ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري ، حليف بني زهرة ، روى عنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو مختلف فيه فقيل : ابن صعير ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد : صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة ، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف .

---

(١) نص الاستيعاب ٢١٠ : « فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وفي ثعلبة بن سعية ، ومبشر وأسد [من] بني كعب ... » .
(٢) آل عمران ، ١١٣ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالا : أخبرنا حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، قال مسدد: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير ، قال : قال رسول الله ﷺ : صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ، ذكر أو أنثى .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل ، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو عبد الله ابن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام ، عن بكر، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ولم يشك .

أخرجه الثلاثة .

حَزّاز : بحاء مهملة وزاءين ، وصعير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين ، وآخره راء .

٦٠٥ — ثعلبة بن عبد الله

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْد الله الأنْصَارِيّ ، وقيل: البَلَوِيّ ، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن[1] بن كعب بن مالك ، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول : « أيما امرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة » .

وقد روى عن عبد الحميد أيضاً ، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: « البذاذة من الإيمان[2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل ، وهو ابن سهيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمامة ، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله ، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه ، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره ، وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث : «البذاذة من الإيمان» من رواية أبي أمامة ، وقال : هذا أبو أمامة بن ثعلبة ، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم .

٦٠٦ — ثعلبة بن عبد الرحمن

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْد الرَّحْمَن الأنْصَارِيّ . خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه ، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار ، يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن

---

(١) في المطبوعة : عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب ، وفي الأصل : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، والصواب أنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، بدليل ما يأتي في السند ، وينظر العبر للذهبي : ١-١٢٣

(٢) في النهاية : البذاذة : رثاثة الهيئة ، أراد التواضع في اللباس .

أسلم ، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة ، فمر بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل ، فكرر النظر إليها ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبالا بين مكة والمدينة ، فولجها ، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : « إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوَّذُ بي من ناري » . فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، ويا سلمان ، انطلقا حتى تأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا ، فلقيهما راع من رعاء المدينة المدينة اسمه ذفافة ، فقال له عمر : يا ذفافة ، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال ؟ فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر : ما علمك به ؟ قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول : يارب ، ليت قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، فانطلق بهم ذفافة ، فلقياه ، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ ، فمرض ، فمات في حياة النبي ﷺ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفيه نظر غير إسناده ، فإن قوله تعالى (ماوَدَّعَكَ رَبُّكَ وماقَلَى [1]) نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .

٦٠٧ — ثعلبة أبو عبد الرحمن

(د ع) ثَعْلَبَةُ أبو عَبْدِ الرَّحْمنَ الأَنْصارِي ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، عداده في أهل مصر ، روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني سرقت جملا لبني فلان ، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا : إنا فقدنا جملا لنا ، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده ، قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده ، وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أردت أن تدخلي جسدي النار .

أخرجه ابن منده وابو نعيم .

٦٠٨ — ثعلبة بن العلاء

(س) ثَعْلَبَةُ بن العَلاَء الكِنانِيَ ، ذكره أبو بكر بن أبي عَلّي ، وقال : ذكره أبو أحمد العَسَّال .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ، فيما أذن لي ، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثني علي بن العباس ، أخبرنا محمد بن عمر ابن الوليد الكندي ، حدثنا هانئ بن سعيد ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثلة .

---

(١) الضحى ، ٣

ورواه زهير ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مر بقدور فيها لحم انتهبوها ، فأمر بها فأكفئت ، وقال : « إن النُّهْبَةَ(1) لا تَحِل » .

أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي ، وقد تقدم نسبه هناك .

٦٠٩ — ثعلبة بن عمرو بن محصن

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَمْرِو بن مِحْصَن الأَنْصَارِيّ ، من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عمرو ابن مبذول ، شهد بدراً ، وقتل يوم الجِسْر مع أبي عبيد الثقفي ، قاله موسى بن عقبة ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر الذي يقال له : سَدَن بن مالك بن النجار . فزاد في نسبه عبيداً ، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيداً ، قال أبو عمر : شهد بدراً ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، في خلافة عمر ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان بالمدينة .

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو عن أبيه أن رجلا سرق جملا لبني فلان ، فقطع رسول الله ﷺ يده قال : وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمُرة في السرقة .

ومن حديثه أيضا : « للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان » ، قاله أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدراً ، وأما حديث السرقة فذكراه في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذا ثَعْلبة هو ثعلبة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره ، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره ؟ والله أعلم .

٦١٠ — ثعلبة بن عمرو

ثَعْلَبة بن عَمْرو . ذكره ابن إسحاق(2) في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم ، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٦١١ — ثعلبة بن عنمة

(ب د ع) ثَعْلَبَة بنُ عَنَمة بن عَدِيّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة في البيعتين ، وشهد بدراً ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلِمة ، قتل يوم الخندق شهيداً ، قاله ابن إسحاق ؛ قتله هبَيرة بن أبي وهب المخزومي .

---

(1) النهبة : ما ينهب .

(2) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٦١٥ .

وقال عروة بن الزبير : إنه قتل يوم خيبر ، والذين كسروا الأصنام : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ، وثعلبة بن عنمة .

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ [1]) قال : نزلت في ابن جبل ، وثعلبة بن عنمة ، وهما من الأنصار قالا : « يارسول الله ، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً ، ثم يزيد حتى يعظم ، ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان ؟ » ، فنزلت الآية .

أخرجه الثلاثة .

٦١٢ — ثعلبة بن قيظى

(ع س) ثَعْلَبةُ بن قَيْظِيّ ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على قال : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال فى حديث ابن أبى رافع : ثعلبة بن قيظى ابن صخر بن سلمة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

٦١٣ — ثعلبة بن أبى مالك

(ب د ع) ثَعْلَبةُ بنُ أبى مَالِك القُرَظِى ، يكنى أبا يحيى ، وهو إمام بنى قريظة : ولد على عهد النبى ﷺ ، قال محمد بن سعد : قدم أبو مالك من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأة من بنى قريظة ، فنسب إليهم ، وهو من كندة .

قال يحيى بن معين : له رؤية ، وقال مصعب الزبيرى : ثعلبة بن أبى مالك ، سنه سن عطية القرظى وقصته كقصته ، تركا جميعاً فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبى مالك بن ثعلبة بن أبى مالك عن أبيه أن النبى ﷺ أتاه أهل مَهْزُور ، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَس الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبى مالك أن النبى ﷺ قال : « لاضرر ولا ضرار » ، وأن رسول الله ﷺ قضى فى مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل ، يشرب الأعلى ، ويروى الماء إلى الكعبين ، ويسرح الماء إلى الأسفل ، وكذلك حتى تنقضى الحوائط أو يفنى الماء .

أخرجه الثلاثة .

ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله بذلك .

٦١٤ — ثعلبة بن وديعة

(د ع) ثَعْلَبة بن وَدِيعة الأَنْصَارِىّ ، أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى

---

(١) البقرة : ١٨٩ .

السوارى حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال : «كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة : أبو لبابة ، وأوس بن خِذام، وثعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ، ومَرارَة ، وهلال ابن أمية ، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم ، وجاءوا بأموالهم فقالوا : يارسول الله ، خذها ؛ هذا الذى حبسنا عنك ، فقال رسول الله ﷺ : «لا أحُلُّهم حتى يكون قتال» . فأنزل الله تعالى : (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً) (١) . الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد قيل فى أمر أبى لبابة غير هذا ، وهو مذكور عند اسمه .

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ — ثقب بن فروة

(ب س) ثَقْبُ بن فَرْوة بن البَدَن الأنصارىّ السَّاعِدِى . هكذا قال الواقدى، وقال عبد الله ابن محمد ، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة وهو الذى يقال له : الأخرس ، وفى بعض كتب السير : ثقف بالفاء ، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء ، كما قال ابن القداح ، وهو عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصارى النسابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار ، وثقب هو ابن عم أبى أسد الساعدى ، قتل يوم أحد شهيداً ، وقد ذكرنا فى ترجمة أبى أسيد الساعدى من قال : البدن والبدى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : ثقيف ، وهو وهم ، ثم قال : ثقب قتل يوم أحد ، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ويرد نسبه عند أبى أسيد .

٦١٦ — ثقف بن عمرو

ثَقْفُ بنُ عَمْرو العَدْوانِىّ ، من بنى حجر بن عِياذ بن يَشْكُر بن عَدْوان. شهد بدراً هو وأخوته.

عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٦١٧ — ثقف بن عمرو بن سميط

(ب د ع) ثَقْفُ بن عمرو بن سُمَيط من بنى غَنْم بن دُودَان بن أسد : استشهد يوم خيبر ؛ قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال : هو حليف الأنصار ، وقال ابن إسحاق مثله ؛ إلا أنه قال : من بنى غنم ، حليف لهم .

وقال عروة : قتل يوم خيبر من قريش من بنى عبد مناف : ثقف بن عمرو ، حليف لهم من بنى أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم ، وقول عروة أصح ؛ فإن بنى غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم .

وقال أبو عمر : ثقف بن عمرو الأسلمى ، ويقال : الأسدى ، حليف بنى عبد شمس ، يكنى : أبا مالك ، شهد هو وأخواه : مِدْلاج ومالك بدراً ، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً ، قال : وقال موسى ابن عقبة : قتل يوم خيبر شهيداً ؛ قتله يهودى ، اسمه أسير ، والله أعلم .

---

(١) التوبة : ١٠٢ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : من بني لوذان بن أسد ، وأخرجا أيضا أخاه مالكا وجعلاه سلميا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف : لوذان باللام، وهم ، وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه ، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة ، لا المهملة ، والله أعلم .

٦١٨ – الثلب بن ثعلبة

الثَّلِب، بالثاء، هو ابن ثعلبة[١] بن عَطِيَّة بن الأخْيَف[٢] بن مُجفِر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري : يكنى أبا هلقام ، وقيل : التلب، بالتاء فوقها نقطتان وقد تقدم ، وهناك أخرجوه .ولم يخرجه واحد منهم ههنا .

٦١٩ – ثمامة بن أثال

(ب د ع) ثُمَامَةُ بن أثال بن النُّعْمَان بن مَسْلَمة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة بن لُجَيْم ، وحنيفة أخو عجل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه ، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك ، فأراد قتله ، فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة ، فتحير فيها ، حتى أخذ ، فأتي به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد ، فخرج رسول الله ﷺ عليه ، فقال : مالك يا ثمام هل أمكن الله منك ؟ فقال : قد كان ذلك يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تُعْطَه ، فمضى رسول الله ﷺ وتركه ، حتى إذا كان من الغد مر به ، فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، ثم انصرف رسول الله ﷺ ، قال أبو هريرة : فجعلنا ، المساكين ، نقول بيننا : ما نصنع بدم ثمامة ؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فقال رسول الله ﷺ : أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام ،

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة ، فاغتسل فيه وتطهر ، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد ، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك ، ولا دين أبغض إلي من دينك ، ولا بلد أبغض إلي من بلدك ، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك ، ولا دين أحب إلي من دينك ، ولا بلد أحب إلي من بلدك ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، يا رسول الله ، إني كنت خرجت معتمراً ، وأنا على دين قومي ، فأسرني أصحابك في عمرتي ، فسيِّرْني ، صلى الله عليك ، في عمرتي ، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته ، وعلمه ، فخرج

(١) تقدم في حرف التاء أن نسبه : التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الأحنف ، وينظر المشتبه للذهبي : ١٤ .

معتمراً ، فلما قدم مكة، وسمعته قريش يتكلم بأمر محمد، قالوا: صبأ ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكنى أسلمت وصدقت محمداً وآمنت به ، والذى نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة ، وكانت ريف أهل مكة ، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده ، ومنع الحمل إلى مكة ، فجهدت قريش ، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم ، إلا كتب إلى ثمامة يخلى لهم حمل الطعام ، ففعل ذلك رسول الله

ولما ظهر مسيلمة وقوى أمره، أرسل رسول الله ﷺ فرات بن حيان العجلى إلى ثمامة فى قتال مسيلمة وقتله .

قال محمد بن إسحاق : لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة ، وثبت على إسلامه ، هو ومن اتبعه من قومه ، وكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمرا مظلماً لانور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ،وبلاء على من [لم][1] يأخذ به منكم يابنى حنيفة ، فلما عصوه وأصفقوا[2] على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ، ومر العلاء بن الحضرمى ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين ، وبها الحطم[3] ومن معه من المرتدين من ربيعة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إنى والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء ، وقد أحدثوا ، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون ، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء ، يعنى ابن الحضرمى وأصحابه ، وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذى يريدون ، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم ، فمن أراد منكم فليخرج ، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين ، ففت ذلك فى أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بنى حنيفة ، وشهد مع العلاء قتال الحطم ، فانهزم المشركون وقتلوا ، وقسم العلاء الغنائم، ونفل رجالا ، فأعطى العلاء خميصة — كانت للحطم يباهى بها — رجلا من المسلمين ، فاشتراها منه ثمامة ، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطم، خميصته على ثمامة فقالوا : أنت قتلت الحطم ، قال : لم أقتله ، ولكنى اشتريتها من المغنم ، فقتلوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٠ — ثمامة بن بجاد العبدى

٦٢٠ (ب د ع) ثُمَامَةُ بن بِجَاد العَبْدى . له صحبة، عداده فى أهل الكوفة، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعى والعيزار بن حريث ؛ روى شعبة وزهير عن أبى إسحاق ، عن ثمامة بن بجاد ، وله صحبة ، قال : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلى .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث، عن ثمامة بن بجاد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) عن الاستيعاب : ٢١٥ .

(٢) أصفقوا : اجمعوا .

(٣) هو الحطم بن ضبيعة .

٦٢١ ـ ثمامة بن أبي ثمامة

(دع) ثُمَامَة بن أبي ثُمَامَة الجُذَامِيّ . أبو سوادة ، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢ ـ ثمامة بن حزن

(دع) ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْد الله بن سَلَمة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري : أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ورأى عمر بن الخطاب ، وعثمان ، وعائشة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٣ ـ ثمامة بن عدى

(ب دع س) ثُمَامَة بن عَدِيّ القُرَشِيّ : له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدرى من أى قريش هو ؟ كان والياً لعثمان رضى الله عنه على صنعاء الشام .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القَرَضِي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القَهْم ، أخبرنا محمد ابن سعد ، أخبرنا عازم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني قال : « لما بلغ ثمامة بن عدى ، وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة ، قتل عثمان ابن عفان بكى ، فطال بكاؤه ، فلما أفاق قال : هذا حين انترعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكله » .

أخرجه الثلاثة هكذا ، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال : كان من المهاجرين وشهد بدراً وقال : قاله ابن جرير الطبرى ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فليس لاستدراكه عليه وجه .

باب الثاء والواو

٦٢٤ ـ ثوبان بن بجدد

(ب د ع) ثَوْبان ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، وهو من حِمْيَر من اليمن ، وقيل هو من السراة ، موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقال له : « إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت » فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفى رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبحمص داراً ، وتوفى بها سنة أربع وخمسين ، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد . روى عنه شداد بن أوس ، وجُبَيْر بن نُفَيْر وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام مَمْطور الحبشي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو أسماء الرَّحَبي ، وأبو الخير اليَزَني وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « إن الله زَوَى [1] لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني الكنزين : الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زُوِى لي منها » .

وروى هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكاويبه عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قلنا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الشعثة رءوسهم ، الدنسة ثيابهم ، الذين لا ينكحون المُتَنَعِّمات ولا تفتح لهم السُّدَد [2] ، الذين يُعطُون الذي عليهم ولا يُعْطَوْن الذي لهم » .

رواه عباس بن سالم ، وزيد بن سلام ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى بن الحارث ، عن أبي سلام .

ورواه قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، ولم يذكر معدان .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥ — ثوبان بن سعد

(دع) ثَوْبان بن سَعْد أبو الحَكَم . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبيد الله بن عبد الله الأموى ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرة الغُراب [3] وافتراش السبع [4] . وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الرحمن مرسلا ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو من التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في النهاية : زويت لي الأرض : أي جمعت ، ويعني بالأحمر والأبيض : الذهب والفضة .

(٢) « : لا تفتح لهم السدد : أي لا تفتح لهم الأبواب .

(٣) « : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

(٤) « : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الأرض .

(دع) ثَوْبان أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأنْصَارِيّ . روى حديثه محمد بن حِمْير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فَضَّ الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها، ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ». غريب تفرد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ — ثور بن تليدة

(س) ثَوْر بن تُلَيْدَة الأسَدِيّ: من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا، يعني بني أسد، سُبُعَ المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاح[1] له، ثم أدركته وقد عَمِيَ يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ — ثور بن عزرة

(س) ثَوْرُ بن عَزْرَة أبو العُكَيْر القُشَيْرِيّ . روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني قالوا: وفد ثور بن عزرة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعه حُمَام والسُّد[2]، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال:

فإن يغْلِبْكَ مَيْسَرَةُ بن بِشْرٍ فإن أبا العُكَيْرِ على حُمَامِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ — ثور والد يزيد بن ثور

(دع) ثَوْرٌ والِدُ يَزِيد بن ثور السلمي. يكنى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر مُطَيَّن، وسماه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عُبَيد بن حِسَاب، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج[3] لي، وخطب عليّ فأنكحني. قال معن: لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة، فإذا قسم حل لنا أن نعطيك».

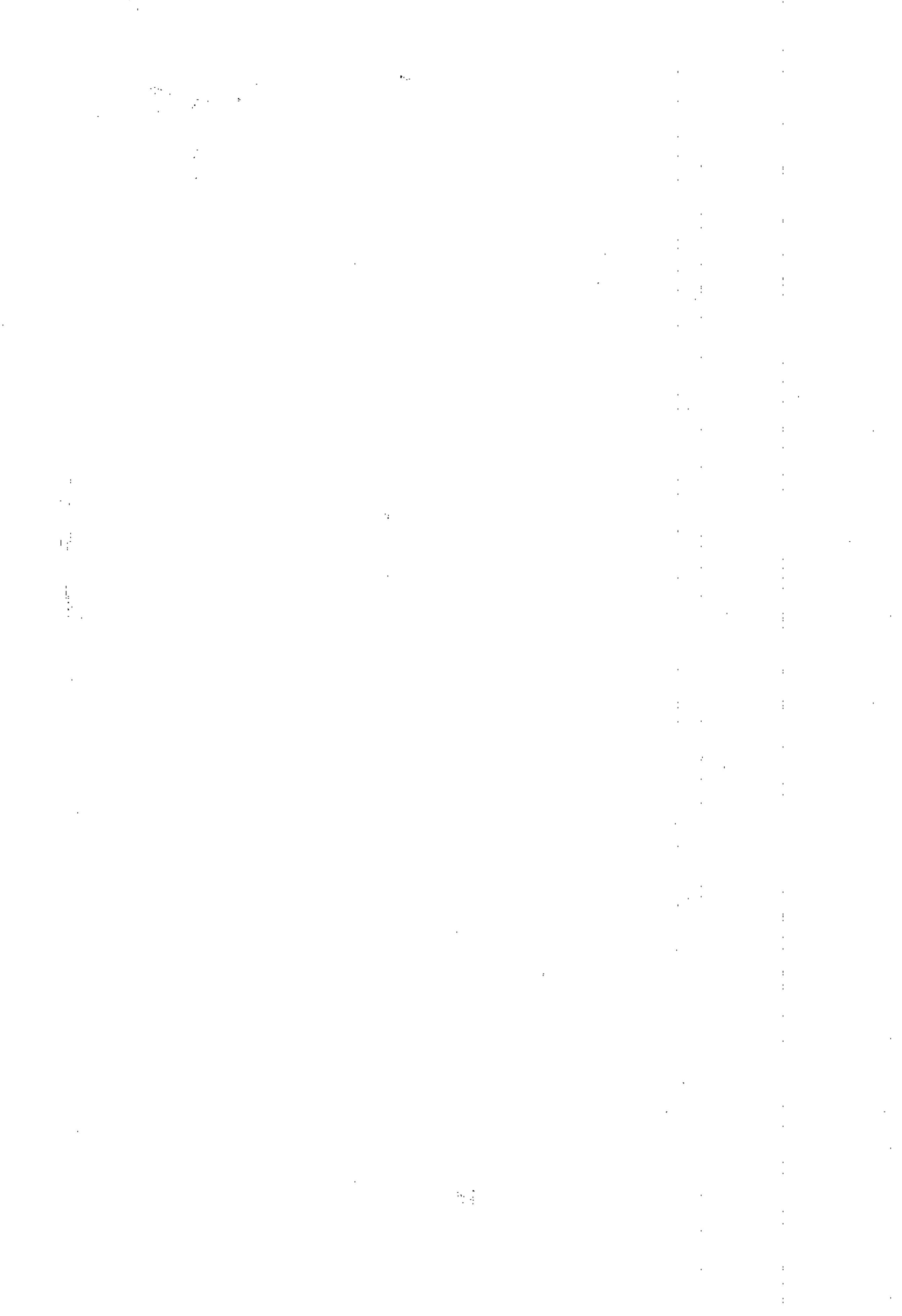
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

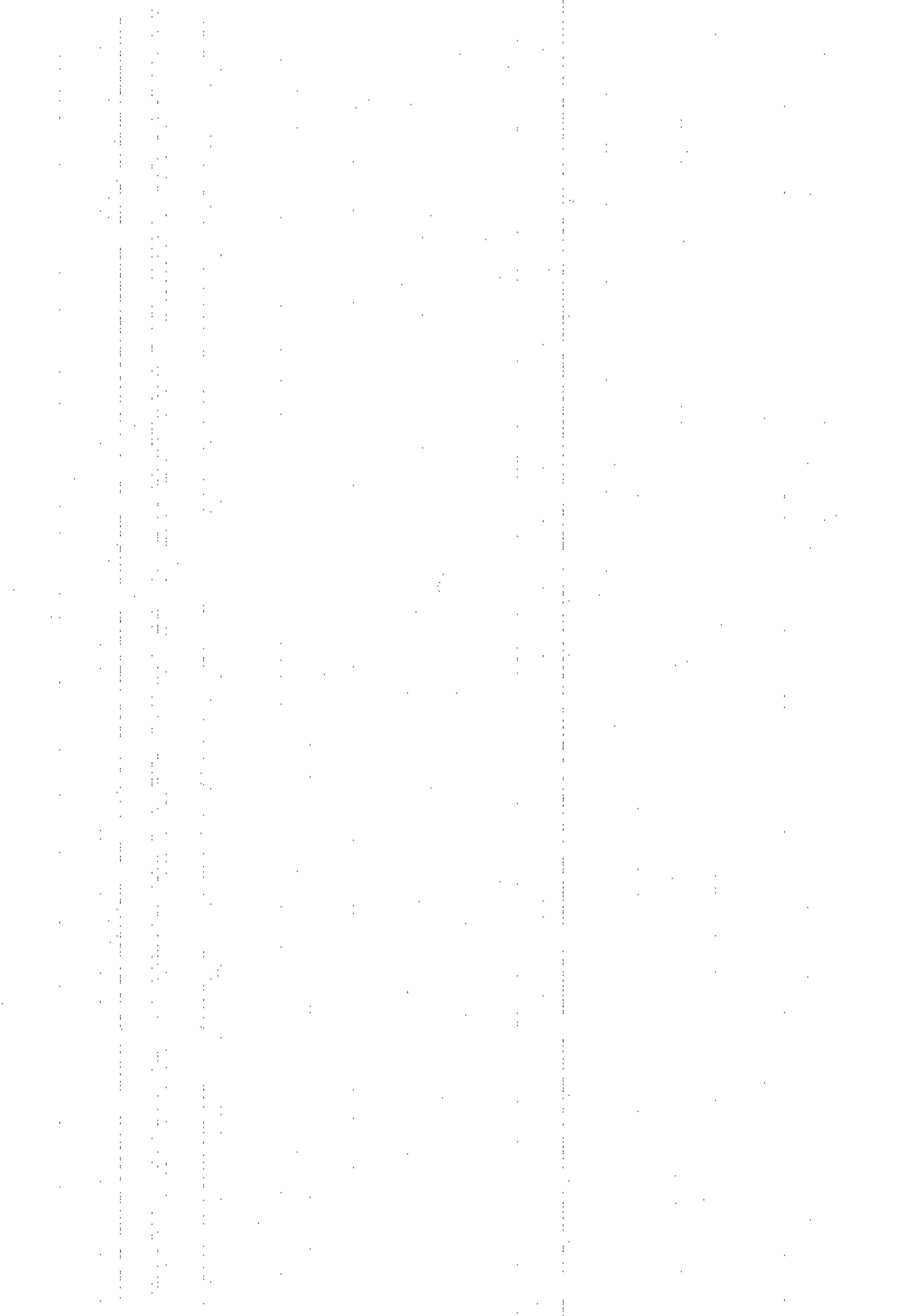
---

(١) الأوضاح: جمع وضح، وهي حلي من الفضة.

(٢) هي كما في مراصد الاطلاع: ماء في ديار قشير قرب اليمامة، والسد: اسم لماء، والعقيق: كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه، وفي ديار العرب أعقة: منها عقيق عارض اليمامة، ومنها عقيق المدينة.

(٣) في النهاية: أي حكم لي وغلبني على خصمي.





باب الجيم والألف

٦٣٠ – جابان أبو ميمون

(د) جَابَانُ أبو مَيْمُون ، روى عنه ابنه ميمون أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ، حتى بلغ عشراً ، يقول : « أيما رجل تزوج امرأة وهو ينوى أن لا يعطيها صداقها ، لقى الله عز وجل زانيا » . كذا روى عن أبيه إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده .

٦٣١ – جابر بن الأزرق

(دع) جَابِر بن الأزْرَق الغَاضِري . عداده في أهل حِمْص ، روي عنه أبو راشد الحُبْراني قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا ، فنزل إلى قبة من أدَم فدخلها ، فقام على بابه أكثرُ من ثلاثين رجلا معهم السياطُ فدنوت ، فإذا رجل يدفعني فقلت : لئن دفعتني لأدفعنّك ، ولئن ضربتني لأضربنك ، فقال : ياشرَّ الرجال ، فقلت : أنت والله شرٌّ مني ، قال : كيف ؟ قلت : جئتُ من أقطار اليمن لكى أسمع من رسول الله ﷺ فأعى ، ثم أرجع فأحدِّث مَنْ ورائى ، ثم أنت تمنعنى ؟ قال : نعم ،والله لأنا شر منك ، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من مِنى حتى كثروا عليه يسألونه ، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم ، فجاء رجل مُقصِّر شعره ، فقال : صلِّ علىَّ يا رسول الله ، فقال : صلى الله على المحلِّقين ، ثم قال : صلِّ على ، فقال : صلى الله على المحلقين ، فقالهن ثلاث مرات ، ثم انطلق فحلق رأسه ، فلا أرى إلا رجلا محلوقا » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢ – جابر بن أسامة

(ب د ع) جَابِر بنُ أسامَة الجُهَنِي . يُعَدّ في الحجازيين .

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، عن معاذ بن عبدالله ، عن جابر ابن أسامة الجهني أنه قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسوق فى أصحابه فسألتهم : أين تريدون ؟ قالوا :

خط لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومى قيام ، فقلت : مالكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله مسجداً ، وغرز لنا فى القبلة خشبة ، فأقامها فيها » .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو جابر بن أسامة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

الحزامى : بالحاء المهملة المكسورة وبالزاى ، وخبيب : بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدتين ، بينهما ياء مثناة من تحتها .

٦٣٣ — جابر بن حابس

(ب د) جَابِر بن حَابِس اليَمَامِىّ . مجهول ، وفى إسناد حديثه نظر ، روى حديثه حصين بن حبيب(١) عن أبيه قال : حدثنا جابر بن حابس أن النبى ﷺ قال : « من قال على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٦٣٤ — جابر بن خالد

(ب د ع س) جَابِر بنُ خَالِد بن مَسْعُود بن عبد الأشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى . ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالا الأشهلى ، ولا يقال هذا مطلقا فى الأنصار إلا لبنى عبد الأشهل ، رهط سعد بن معاذ ، ومثل هذا يقال فيه : من بنى دينار ، ثم من بنى عبد الأشهل ليزول اللبس .

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة : إنه شهد بدراً وأحداً ، وقال ابن عقبة : لا عقب له .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق : فيمن شهد بدراً : جابر بن عبد الأشهل من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود بن عبد الأشهل ، وقد ذكروه جميعهم : مسعود بن عبد الأشهل ، وأما ابن الكلبى فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقُطْبَة بَنِى عبد عمرو بن مسعود ، وهم بدريون أيضاً .

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده ، إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد ، والله أعلم .

٦٣٥ — جابر بن أبى سبرة

(ب د ع) جَابِرُ بن أبى سَبْرَة الأسَدِىّ .

روى طارق بن عبد العزيز ، عن ابن عجلان ، عن أبى جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر بن أبى سبرة ، عن النبى ﷺ أنه ذكر الجهاد ، فقال : « إن الشيطان جلس لابن آدم بأطْرُقه ، فجلس له على سبيل الإسلام فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ! فعصاه فأسلم ، ثم أتاه

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الاستيعاب ٢٢٣ : ابن نمير ، وينظر ميزان الاعتدال : ١-٥٥٤ .

من قِبَل الهجرة فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماءك ومولدك وتُضيع مالك ! فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال : تجاهد فيهراق دمك ، وتنكح زوجتك، ويقسم مالك ، وتضيع عيالك ! فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحق على الله عز وجل من فعل ذلك ، فَخَرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله، وإن لَسَعَتْه دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَعْصا[1] فحقٌّ على الله أن يدخله الجنة » .

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر ، ورواه ابن فضيل وغيره ، عن أبي جعفر ، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه ؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم . وقال أبو عمر : جابر بن أبي سبرة، أسدي كوفي ، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

٦٣٦ — جابر بن سفيان

(ب) جَابِرُ بنُ سُفْيان الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقي ،من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، لأنه حالفه وتبناه بمكة ؛ قاله ابن إسحاق ، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين ، وهلكا في خلافة عمر ، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوج سفيان أمهم بمكة .

أخرجه أبو عمر .

٦٣٧ — جابر بن سليم

(ب د ع) جَابِرُ بن سُلَيْم ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح . أبو جُرَيٍّ التميمي الهُجَيمي ، من بَلْهُجَيم بن عمرو بن تميم .

قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ : جابر بن سليم .

وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة .

روى عنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهجيمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلِّمْنا شيئاً ينفعنا الله به قال: «لاتَحْقِرَنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ، ولا تسبل الإزار ، فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبه الله تبارك وتعالى ، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه ؛ فإن أجره لك ووباله على من قاله » .

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تميمة الهجيمي ، ورواه يونس ابن عبيد ، عن عبيدة بن جابر ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في النهاية : القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه .

٦٣٨ — جابر بن سمرة

(ب د ع) جَابِرُ بنُ سَمُرة بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن رِئاب[1] بن حبيب بن صواءة بن عامر بن صعصعة العامرى ثم السوائى :

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف فى كنيته ؛ فقيل : أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفى فى أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومى ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار :

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبى ، وعامر [2] بن سعد بن أبى وقاص ، وتميم بن طَرَفة الطائى ، وأبو إسحاق السبيعى ، وأبو خالد الوالبى ، وسماك بن حرب ، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبى موسى ، وغيرهم .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ،حدثنا سليمان بن معاذ الضبى ، عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال : « إن بمكة حَجَراً كان يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ » .

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال :« إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله» .

ولما توفى جابر خلَّف من الذكور أربعة بنين : خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ، فالعقب منهم لمسلم ، وخالد .

أخرجه الثلاثة .

٦٣٩ — جابر بن شيبان

جَابِرُ بنُ شَيْبَان بن عَجْلَان بن عَتَّاب بن مالِك الثَّقَفِيّ : شهد بيعة الرضوان ؛ قاله المدائنى فى كتاب : أخبار ثقيف .

ذكره ابن الدباغ .

٦٤٠ — جابر بن صخر بن أمية

(د ع) جَابِرُ بن صَخْر بن أميَّة بن خَنْساء بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا ، وشهد أحداً .

أخرجه أبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدى فيمن شهد العقبة وأحداً ، والذى ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، ورواية سلمة ، ورواية عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله

---

(١) فى المشتبه ٣٠٢ : وحجير بن زباب فى بنى عامر بن صعصعة .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٢٦٤ : ومن ولد سعد بن أبى وقاص : عامر بن سعد ، حمل عنه الحديث .

البكائي ، كلهم عن ابن إسحاق أن جبَّار[1] بن صخر بن أمية بن خنساء شهد العقبة وبدرا، ولم يذكر أيضاً جابرا ، والله أعلم .

٦٤١ – جابر بن صخر

(د ع) جَابِرُ بنُ صَخْر .

روى مسدد عن عمر بن علي المُقَدَّمِي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي سعد مولى بني خطمة قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه . ذكره ابن منده ، وقال : وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي ، وعاصم بن عمر جميعاً ، عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجبار بن صخر فأقامهما وقال : جابر وَهْمٌ .

وقال أبو نعيم : جَابِرُ بن صخر له ذِكْر أن النبي ﷺ صَلَّى به[2] [وهو وهم ، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر : أن النبي ﷺ صلى به[2]] وبجابر ، ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن عاصم بن عمر [عن عمر] بن علي ، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد الخطمي ، وهو شرحبيل بن سعد ، فقال : جبار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس على ابن منده في هذا مأخذ ، لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه ، والعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير .

٦٤٢ – جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جَابِرُ بن أبي صَعْصَعَة . أخو قيس بن أبي صعصعة ، من بني مازن بن النجار ، وهم أربعة أخوة : قيس ، والحارث ، وجابر ، وأبو كلاب ، قتل جابر يوم موتة . أخرجه أبو عمر هكذا

وقال أبو موسى : جابر بن أبي صعصعة ، واسمه : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، قتل يوم موتة شهيداً . ذكره ابن شاهين .

٦٤٣ – جابر بن طارق

(ب د ع) جَابِرُ بن طَارِق بن عَوْف ، وقيل : جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم ، وهو من بني أحمس بن الغوث بن أنمار ، بطن من بَجِيلة ، نزل الكوفة ، وله صحبة .

قال ابن سعد : وممن نزل الكوفة : جابر بن طارق أبو حكيم .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان بن

---

(١) سيأتي ترجمة لجبار ، وقد رجح ابن الأثير أنه جبار وليس جابراً .

(٢) من الأصل .

عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه قال : « دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء » فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : القرع نكثر به طعامنا » .

ورواه حفص بن غياث ، ومحمد بن بشر ، وعلى بن مسهر ، وشريك ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن إسماعيل ، عن حكيم نحوه .

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان ، فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٤ — جابر بن ظالم

(ب) جَابِرُ بن ظَالِم بن حَارِثَة بن عَتَّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحْتُر بن عَتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري ؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء قال : فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم ، وبحتر هذا الذي نسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر .

أخرجه أبو عمر .

عنين : بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية ، وجدى : بضم الجيم وبالدال ، وتدول : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام ، وثعل : بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام .

٦٤٥ — جابر بن عبد الله الراسبي

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عَبْد الله الرَّاسِبي . له صحبة ، روى عنه أبو شداد ، قال صالح بن محمد جزَرَة : إنه الراسبي نزل البصرة ، قال أبو نعيم : ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي .

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال : « من عفا عن قاتله ، وأدى حقنا ، وقرأ دبر كل صلاة : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء ، وزُوِّج من الحور العين ما شاء ، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : أو واحدة من هؤلاء ؟ قال : أو واحدة من هؤلاء » . قال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً .

قلت : أخرجه الثلاثة ، وقول أبي نعيم ، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي ، فجابر بن عبد الله بن رئاب ، وجابر بن عبد الله بن عمرو ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، فأيهما أراد ؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة ، ليس فيهما من سكن البصرة ، والله أعلم .

٦٤٦ — جابر بن عبد الله بن رئاب

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عبد الله بن رِئاب بن النعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن

كعب بن سَلِمة الأنصارى السلمى ، شهد بدراً ، وأحداً، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق ، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقيهم رسول الله ﷺ ، يعنى النفر من الأنصار ، قال : « ممن أنتم» وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بنى النجار : أسعد بن زرارة ، وعوف بن [الحارث[1]] بن رفاعة، وهو ابن عفراء، ورافع بن مالك بن العجلان ، وقُطْبة بن عامر بن حَدِيدة ، وعقبة بن عامر بن نابى بن زيد ، وجابر بن عبد الله بن رئاب، فأسلموا ، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث ، روى الوازع[2] بن نافع ، عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله بن رئاب عن النبى ﷺ قال : « مر بى جبريل وأنا أصلى ، فضحك إلى وتبسمت إليه » . أسند عن النبى ﷺ غير حديث ، روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٧ – جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جابِر بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة ، يجتمع هو والذى قبله فى غنم بن كعب ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، وقيل فى نسبه غير هذا ، وهذا أشهرها ، وأمه : نُسَيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ، تجتمع هى وأبوه فى حرام ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبى ، وقال بعضهم : شهد بدراً ، وقيل : لم يشهدها ، وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا روح ، أخبرنا زكريا ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منعنى أبى ، فلما قتل يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة قط .

وقال الكلبى : شهد جابر أحداً وقيل : شهد مع النبى ﷺ ثمان عشرة غزوة ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وعَمِىَ فى آخر عمره ، وكان يحفى شاربه ، وكان يخضب بالصفرة ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده فى اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار ، منهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله السلمى ، وقطبة بن عامر ، وذكرهم ، قال: فأتاهم رسول الله ﷺ

---

(١) فى الأصل : وفاعة ، وما أثبته عن سيرة ابن هشام : ١–٤٢٩ ، وجوامع السيرة : ٦٩ .

(٢) فى الأصل : أبو الوازع ، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال : ٤–٣٢٧ .

ودعاهم إلى الإسلام ، وذكر الحديث ، فظن أن جابر بن عبد الله السلمى هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وليس كذلك ، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رئاب ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون فى أول الأمر رأساً فيهم .. هذا بعيد ، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رئاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين فى الحديث ، الحافظين للسنن ، روى عنه محمد بن على بن الحسين ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير المكى ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارى ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو على ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال جابر : كان بين هذين الحيين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن » .

قلت : وجابر أيضاً من الخزرج ، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن على ، وأبو جعفر أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا بشر بن السرى ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : « استغفر لى رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة » يعنى بقوله : « ليلة البعير » أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً ، واشترط ظهره إلى المدينة ، وكان فى غزوة لهم .

وتوفى جابر سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة سبع وسبعين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وكان أمير المدينة ، وكان عمر جابر أربعا وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٨ ــ جابر أبو عبد الرحمن

(ب د ع) جَابِرٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وهو : جابر بن عبيد العَبْدى ، روى عنه ابنه عبد الرحمن وقيل : اسم ابنه عبد الله ، قال محمد بن سعد : كان فى وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

روى على بن المدينى ، عن الحارث بن مرة الحنفى ، عن نفيس ، عن عبد الرحمن بن جابر العبدى ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب فى الأوعية : الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقِير والمُزَفَّت ، كذا رواه ابن منده من طريق على بن المدينى ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مرة ، عن نفيس ، فقال : عبد الله بن جابر ، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٩ – جابر بن عتيك

(ب د ع) جَابِرُ بن عَتِيك وقيل : جَبْر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث ابن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، من بنى معاوية ؛ قاله ابن إسحاق ، ونسبه الكلبى مثله ؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله ، وقال ابن منده : كنيته أبو الربيع ، قال أبو نعيم : وهو وهم ، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفرى ، وكانت معه راية بنى معاوية عام الفتح ، وهو أخو الحارث بن عتيك .

روى عنه ابناه : عبد الله وأبو سفيان ، وعتيك بن الحارث بن عتيك .

أخبرنا فِتْيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّة [1] الجوهرى بإسناده عن القعنبى ، عن مالك ابن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله ﷺ : دَعْهُنَّ فإذا وجب فلاتبكين باكية ، قالوا : وما الوجوب يارسول الله ؟ قال : إذا مات ، فقالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً ؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته ، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل فى سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : الشهداء سوى القتل فى سبيل الله : المطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذى يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجُمْع شهيد » .

وتوفى جابر سنة إحدى وستين ، وعمره إحدى وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

بجمع مضمومة الجيم : هى المرأة تموت وفى بطنها ولد ، وقيل : هى البكر ، والأول أصح ، وقاله الكسائى بجيم مكسورة .

٦٥٠ – جابر بن عمير

(ب د ع) جَابِرُ بن عُمَيْر الأنْصَارِى . له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

روى عنه عطاء بن أبى رباح . أخبرنا محمد بن عمر المدينى كتابة ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا القاضى أبو أحمد ، وحبيب بن الحسن ، ومحمد بن حبيش ، قالوا : حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، أخبرنا المعافى بن سليمان ، أخبرنا موسى بن أعين ، عن أبى عبد الرحيم خالد بن يزيد ، عن عبد الرحيم الزهرى ، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان ، فملَّ أحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : كسلت ؟ قال : نعم ، قال أحدهما للآخر :

(١) فى الأصل والمطبوعة : سمينة ، ينظر المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله، عز وجل ، فهو لعب ؛ إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشي الرجل بين الغرضين ، وتعلُّم الرجل السباحة » .

أخرجه الثلاثة .

٦٥١ – جابر بن عوف

(س) جَابِر بن عَوْف أبو أَوْس الثَّقَفِيّ .

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد ؛ كتبه عنه ابن منديه .

روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه . ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله . ورواه شريك عن يعلى ، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحدا .

أخرجه أبو موسى .

٦٥٢ – جابر بن عياش

(ع) جَابِرُ بن عَيَّاش . قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث . أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً[1] .

٦٥٣ – جابر بن ماجد الصدفي

(ب دع) جَابِر بنَ مَاجِد الصَّدَفِيّ . وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر . قاله أبو سعيد ابن يونس ، وفي حديثه اختلاف . روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني ، فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه » كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر ، ورواه ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن ابن قيس ، عن جابر ، عن أبيه عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً . أخرجه الثلاثة[2] .

٦٥٤ – جابر بن النعمان

(ب) جَابر بن النُّعمَان بنُ عُمَيْر بن مالِك بن قمير بن مالك بن سَوَاد بن مَرِيّ بن أَرَاشة ابن عامر بن عَبِيلة بن قِسْمِيل بن فران بن بَلِيّ البلوي السَّوادي ، من بني سُواد ، له صحبة ، وهو حليف الأنصار ، وهو من رهط كعب بن عجرة ، وهو الذي عُمِّر كثيراً فقال :

تهدلت العينان بعد طَلالة ... وبعد رضا فأحسب الشخص راكباً[3]
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه ... فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر الإصابة .
(٢) لم أجده في الاستيعاب .
(٣) هكذا في الأصل .

٦٥٥ - جابر بن ياسر

٦٥٥ (دع) جَابر بن يَاسِر بن عَوِيص بن فدك بن ذِى إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاويةَ بن مُرْتِع بن قِتْبان بن مصبح بن وائل بن رُعين الرعينى القتبانى ، شهد فتح مصر ، له ذكر فى الصحابة ، قال أبو سعيد بن يونس : وممن شهد فتح مصر ممن له إدراك : جابر بن ياسر بن عويص القتبانى ، جد عياش وجابر ابنى عباس بن جابر ، لا يعرف له حديث ، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكرا نسبه بعد عويص ، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال : وأما العويص بعين مهملة بعدها واو ، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر ، وذكره وقال : كذلك هو بخط الصورى مقيد ، وفى غيره مثله سواء ؛ إلا أنه قال : شرحبيل عوض شراحيل .

عياش بن عباس : فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة ، وقتبان : بالقاف والتاء فوقها نقطتان والباء الموحدة .

٦٥٦ - جاحل أبو مسلم الصدفى

(دع) جَاحِل أبو مُسْلم الصَّدَفى : روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال : « إن لخصماء لهذا القرآن من أمتى منافقوهم » أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الناس، يعنى ابن منده ، فى جملة الصحابة قال : وعندى ليست له صحبة ، ولم يذكره أحدٌ من المتقدمين ولا المتأخرين .

٦٥٧ - جارود بن المعلى

(ب دع) جَارُود بنُ المُعَلّى ، وقيل : ابن العلاء، وقيل : جارود بن عمرو بن المعلى العبدى ، من عبد القيس يكنى ، أبا المنذر ، وقيل : أبا غياث ، وقيل : أبا عتاب ، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً ، وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم ذكره ، وقيل : هو الجارود بن المعلى بن العلاء ، وقيل : الجارود بن عمرو ابن العلاء ، وقيل : الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى ، قاله ابن إسحاق ، وقال الكلبى : الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى ، وهو الحارث ، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى ، وأمه درمكة بنت رويم من بنى شيبان ، وإنما لقب الجارود ، لأنه أغار فى الجاهلية على بكر ابن وائل ، فأصابهم وجردهم .

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر فى وفد عبد القيس ، فأسلم ، وكان نصرانياً ، ففرح النبى ﷺ بإسلامه ، فأكرمه وقربه ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومن التابعين : أبو مسلم الجذَمى ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وزيد بن على أبو القموص ، وابن سيرين .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى الفقيه بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى ، قال :

حدثنا هدبة، عن أبان، عن قتادة ، عن يزيد بن الشخير ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود أن النبي ﷺ قال : « ضالة المسلم حَرَقُ النار [1] » ، ولما أسلم الجارود قال :

شَهِدتُ بأن الله حقٌّ وسامحتْ بَنَاتُ فؤادى بالشهادة والنهض
فأبلغ رسولَ الله عنى رسالة بأنى حنيف حيث كنت من الأرض

وسكن البصرة ، وقتل بأرض فارس ، وقيل : إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن ، وقيل : إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس ، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ، وكان سيد عبد القيس . أخرجه الثلاثة .

غياث : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، والثاء المثلثة .

٦٥٨ — الجارود بن المنذر

(د) الجَارُود بنُ المُنْذِر ، روى عنه الحسن وابن سيرين ، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هذا والذى قبله ، وقال : قال محمد بن إسماعيل البخارى فى كتاب الوحدان : هما اثنان ، وفرق بينهما ، روى حديثه ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن الجارود قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إنى على دين ، فإن تركت دينى ، ودخلت فى دينك لا يعذبنى الله يوم القيامة ؟ قال : نعم » . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : جعله ابن منده غير الذى قبله ، وهما واحد ، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته « أبو » المنذر فظنها ابن ، والله أعلم .

٦٥٩ — جارية بن أصرم

(دع) جَارِيَةُ بن أَصْرَم الكَلْبِي الأَجْدَارِيّ ، حَيٌّ من كلب ، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، قال الكلبي : وإنما قيل له : الأجدار ، لأنه كان جالساً إلى جنب جدار ، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر ، فسأل عنه ، فقال له المسئول : أي العامرين تريد ، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار ؟ فبقى عليه ، وقيل : كان فى عنقه جَدَرَة [2] فسمى بها وهو بطن كبير ، منه جماعة من الفرسان ، روى الشرقى بن القُطَامى الكلبى ، عن زهير بن منظور الكلبى ، عن جارية بن أصرم الأجدارى قال : رأيت وَدّاً فى الجاهلية بدومة الجندل فى صورة رجل . وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : لا تعرف له صحبة ولا رؤية ، وذكره بعض الرواة فى الصحابة وذكر أنه رأى وَدّاً بدومة الجندل ، هذا كلام أبى نعيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فى جارية بالجيم ، فقال : جارية ابن أصرم صحابى ، يعد فى البصريين . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى النهاية : حرق النار بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار .
(٢) الجدرة : ورم يأخذ فى الحلق .

٦٦٠ – جارية بن حميل

(ب س) جَارِيةُ بن حُمَيل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرّة بن نصر بن دُهْمان بن بِصَار بن سُبَيع ابن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ . ذكره الطبرى ، قاله أبو عمر . وقال أبو موسى : ذكره الدارقطنى وابن ماكولا عن ابن جرير ، وقال هشام بن الكلبي : إنه شهد بدرا مع النبي ﷺ .

حميل : بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، وبصار : بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء .

٦٦١ – جارية بن زيد

(ب) جَارِيَة بن زَيْد ، قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع على بن أبي طالب من الصحابة .

أخرجه أبو عمر .

٦٦٢ – جارية بن ظفر

(ب د ع) جَارِيَة بن ظَفَر الـيَمَامى الحنفى أبو نِمْران . يعد في الكوفيين ، حديثه عند ابنه نمران ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد [1] بن معبد . روى مروان بن معاوية عن دهثم بن قران ، عن عقيل بن دينار ، مولى جارية بن ظفر ، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً [2] ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما ، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمُط [3] تليه ، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ ، فقال : أصبت أو أحسنت .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن دهثم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٣ – جارية بن عبد المنذر

(د ع) جَارِيَة بنُ عَبْد المُنْذِر بن زَنْبر ، قاله ابن منده وقال : قال ابن أبي داود : خارجة ابن عبد المنذر ، روى محمد بن إبراهيم الأسباطى ، عن ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : «يوم الجمعة سيد الأيام» وروى ابن أبي داود ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسى ، عن ابن فضيل ، فقال : خارجة بن عبد المنذر ، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت باسناده ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، يعنى ذكر جارية ، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر ، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر ، واسم أبي لبابة : رفاعة ، وقيل : بشير ، ولم يقل أحد إن اسمه جارية ، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد .

(٢) الحظار : الحاجز .

(٣) القمط : جمع قماط ، وهي الشرط التي يشد بها بيت القصب ، وتكون من ليف أو خوص .

٦٦٤ — جارية بن قدامة

(ب د ع) جَارِيَةُ بنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ ، عم الأحنف بن قيس ، وقيل : ابن عم الأحنف ، قاله ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نعيم قال : وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه ، وإنما سماه عمه توقيراً ، وهذا أصح ؛ فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة ، على ما نذكره ؛ فإن أراد بقوله : ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة ، فربما يصح له ذلك ، وهو : جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن ، ويقال : حصين بن رزاح وقيل : رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد ، يعد في البصريين ، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة .

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، يعني ابن عروة ، أخبرني أبي ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له : جارية بن قدامة أن رجلا قال : « يا رسول الله ؛ قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله . قال : لا تغضب ، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول : لا تغضب » . قال يحيى : قال هشام : « قلت : يا رسول الله » وهم يقولون : لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه حروبه ، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل [1] وحرقها عليه ، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له ، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم ، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي ، فأرسل علي إليه أعينَ بن ضبيعة المجاشعي ، فقتل غيلة ، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٥ — جارية بن مجمع

(س) جَارِيَةُ بن مُجَمِّعِ بن جَارِيَةَ ، روى الطبراني ، عن مطين ، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي ، عن محمد بن فضيل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وسعد ابن عبادة ، وأبي بن كعب ، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأهُ إلا سورة أو سورتين . كذا قاله الطبراني .

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به ، وقال : المجمع بن جارية .

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، وهو الصحيح ، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار ، وكان المجمع يصلي لهم فيه ، وهذا يقوي قول من يقول : إن المجمع كان الحافظ للقرآن .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي تاج العروس : « وابن سنبل ، بالكسر ، رجل بصري أحرق جارية بن قدامة ، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه ، خمسين رجلا من أهل البصرة في داره » .

٦٦٦ — جاهمة بن العباس

(ب د ع) جَاهِمَة بن العبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيّ أبو معاوية . أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسى الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران ، أخبرنا أبو طالب محمد بن على الحربى ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، أخبرنا على بن عمرو الأنصارىّ ، أخبرنا يحيى ابن سعيد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : الزمها ، فإن الجنة تحت رجلها » .

وقال أبو عمر : جاهمة السلمي ، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي ، حجازى ، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم ، وقد روى عن معاوية(١) أنه قال : « أتيت النبي ﷺ » . ويذكر عند اسمه ، وقال ابن ماكولا : جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي ، يقال له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ — جبار بن الحارث

(د ع) جبَّار بن الحَارِث كان اسمه جبارا فسماه النبي ﷺ عبد الجبار ، ذكره ابن منده ، وأبو نعيم بإسنادهما عن عبد الله بن طلاسة ، عن أبيه طلاسة ، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له : ما اسمك ؟ فقال : جبار بن الحارث ، فقال : بل أنت عبد الجبار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨ — جبار بن الحكم السلمي

جَبَّار بن الحَكَم السُّلَمِيّ يقال له : الفرار ، ذكره المدائني فيمن وفد من بنى سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار ، فكره ذلك الاسم ، فقال له الفرار : إنما سميت الفرار بأبيات قلتها وأولها :

وكتيبة لبَّستُها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدى

٦٦٩ — جبار بن سلمى

(ب د ع) جَبَّارُ بن سُلْمَى بن مالك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعة . وفد على النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلى بلاد قومه بضَرِيَّة(٢) ، قاله محمد بن سعد ، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك ، وهو الذى قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ، وكان يقول : « مما دعانى إلى الإسلام أنى طعنت رجلا منهم فسمعته يقول : فُزْتُ والله ،

---

(١) فى الأصل « معن » والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة معاوية فيما يأتى .

(٢) بين البصرة ومكة .

قال : فقلت فى نفسى : ما فاز ؟ أليس قد قتلته ؟ حتى سألتُ بعد ذلك عن قوله ، فقالوا : الشهادة فقلت : فاز لعمر الله » . لم يخرج البخارى جبار بن سلمى ، ولا جبار بن صخر . أخرجه الثلاثة .

سلمى : بضم السين والإمالة .

٦٧٠ – جبار بن صخر

(ب د ع) جَبَّار بن صَخْر بن أميةَ بن خَنْسَاء بن سِنَان ويقال : خُنَيْس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى ثم السلمى ، يكنى : أبا عبد الله ، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، شهد العقبة وبدراً وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا أبو أويس ، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصارى ، أحد بنى سلمة قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق : « من يسبقنا إلى الأثاية [1] فيمدُرَ حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه ؟ قال : قال جبار : فقمت فقلت : أنا ، قال : اذهب ، فذهبت ، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها ، وفرطت فيه فملأته ، ثم غلبتنى عيناى فنمت ، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها عنه ، وقال : يا صاحب الحوض ، أورد حوضك ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ ، ثم قال : اتبعنى بالإداوة [2] فأتبعته بماء ، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ، ثم قام يصلى ، فقمت عن يساره فحولنى عن يمينه ، فصلينا ثم جاء الناس » .

وقد تقدم ذكره فى جابر بن صخر ، وجبار أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : بعثه رسول الله ﷺ عينا له على المشركين مع جابر ، وليس كذلك ، إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه فى الحديث ، وهما أيضا ذكرا ذلك فى متن الحديث ، فنقضا على أنفسهما ما قالا ، والله أعلم .

٦٧١ – جبارة بن زرارة

(ب د ع) جِبَّارة ، بزيادة هاء ، هو ابن زُرارة البلوى . له صحبة وليست له رواية ، شهد فتح مصر ، قال الدارقطنى وابن ماكولا : هو جبارة بكسر الجيم . أخرجه الثلاثة .

٦٧٢ – جبر الأعرابى

(ب س) جَبْر الأعْرَابِى المُحَارِبِى ، ذكره ابن منده ، حديثه فى ترجمة جبر بن عتيك ، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعرابى يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقيل له : من أين تعلم ؟ قال : لأنى صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناسا من أصحابى وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوَزَن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن » .

---

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، ومدر الحوض : طينه وأصلحه بالمدر ، وهو الطين المتماسك حتى لا يخرج منه الماء ، ويفرط فيه أى : يكثر من صب الماء فيه .

(٢) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال : جبر آخر غير منسوب ، وروى له هذا الحديث ، وقال فى آخره : أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله فى آخر ترجمة جبر بن عتيك ، ولم يترجم له ، وهو آخر بلا شك .

قلت : والحق فيه مع أبى موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوى لهذا الحديث ، وإن كان نسى هو أو الناسخ أن يترجم له فلا ، والله أعلم .

٦٧٣ — جبر بن أنس

(ع س) جَبْر بن أَنَسَ ، بدرى .

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحضرمى قال فى كتاب عبيد الله بن أبى رافع فى تسمية من شهد مع على ، يعنى صفين ، : وجبر بن أنس ، بدرى ، من بنى زريق ، قال أبو موسى : ويقال : جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٧٤ — جبر أبو عبد الله

جَبْر أبو عَبْد الله : روى الزهرى عن عبد الله بن جبر عن أبيه قال : « قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال : يا جبر أَسْمع ربك ولا تُسْمعنى » . ذكره أبو أحمد العسكرى .

٦٧٥ — جبر بن عبد الله

(ب د ع) جَبْر بن عَبْد الله القِبْطى : مولى أبى بصرة الغفارى وهو الذى أتى من عند المقوقس رسولا ومعه مارية القبطية ، قاله أبو سعيد بن يونس ، وقال الأمير أبو نصر : وجبر بن عبد الله القبطى مولى بنى غفار ، رسول المقوقس بمارية إلى النبى ﷺ ، قيل : هو مولى أبى بصرة ، وقال ابن يونس وقوم من غفار يزعمون أنه منهم ، ونسبوه منهم فقالوا : جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل ابن حرام (1) بن غفار ، وذكر هانىء بن المنذر أنه توفى سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٦ — جبر بن عتيك

(ب د ع) جَبْر بن عَتِيك ، وقيل : جابر ، وقد تقدم فى جابر وهو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصارى الأوسى العمرى المعاوى وأمه : جميلة بنت زيد بن صيفى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته .

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : حراق .

وقال ابن منده : هو أخو جابر بن عتيك ، وليس بشيء ، وإنما هو قيل فيه : جابر وجبر .

وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال : أنه كان بالحيرة رجل يؤذن اسمه جبر ؛ تقدم في جبر الأعرابي .

وقال أبو عمر : روى وكيع وغيره ، عن أبي عميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله : «إنا كنا لنرجو أن تكون وفاته شهادة في سبيل الله » الحديث .

وقد روي عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم

وتوفي سنة إحدى وستين ، وعمره تسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٧ ــ جبر الكندي

(س) جَبْر الكِنْديّ : ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : عن عبد الملك ابن عمير ، عن رجل من كِندة يقال له : ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد ، أن النبي ﷺ صلى على السَّكُون والسَّكَاسِك[1] وقال : « أتاكم أهل اليمن؛ هم ألين قلوبا وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية » .

٦٧٨ ــ جبل بن جوال

(ب) جَبَل بن جَوّال بن صَفْوان بن بِلال بن أصْرَم بن إيَاس بن عَبْد غَنْم بن جِحاش بن بَجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان الشاعر الذبياني ، ثم الثعلبي .

ذكره ابن إسحاق[2] ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : ثم استنزلوا ، يعني بني قريظة ، فحبسهم ، وذكر الحديث في قتلهم ، وقال : فقال جبل بن جوال الثعلبي كذا قال يونس :

لَعَمْرُكَ مالامَ ابنُ أخْطبَ نفْسَه ولكنَّه مَنْ يَخْذلِ اللهُ يُخذَلِ[2]

قال : وبعض الناس يقول : حيي بن أخطب قالها ، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي ذكرناه ، وقال : كان يهودياً فأسلم ، ورثى حيي بن أخطب ، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكراه فقالا : له صحبة ، وهو جبل ، آخره لام ؛ أخرجه أبو عمر .

٦٧٩ ــ جبلة بن الأزرق الكندي

(ب دع) جَبَلَة ، بزيادة هاء ، هو جبلة بن الأزْرَق الكِنْدي ، من أهل حمص ، روى عنه راشد بن سعد أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة ، فصلى إما الظهر وإما العصر ، فلما جلس في

---

(١) السكون والسكاسك : بطنان من كندة .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤١ .

الركعتين ، لدغته عقرب ، فغشي عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : إن الله عز وجل شفاني وليس برقيتكم » .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٠ – جبلة بن الأشعر الخزاعي

(ب) جَبَلَةُ بن الأشْعَرِ الْخُزَاعِيّ الكَعْبي ، اختلف في اسم أبيه ، قال الواقدي : قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح ، قاله أبو عمر ، وقيل : إن الذي قتل : خنيس بن خالد الأشعر ، وهو الصحيح .

الأشعر : بالشين المعجمة .

٦٨١ – جبلة بن ثعلبة الأنصاري

(ع س) جَبَلَة بن ثَعْلَبَةَ الأنْصَارِي الْخَزْرَجِي الْبَيَاضِي . شهد بدراً ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، صفين : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ،وقد أخرج أبو نعيم في الراء : رخيله[1] بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه .

٦٨٢ – جبلة بن جنادة

(س) جَبَلَةُ بن جُنَادَةَ بن سُوَيْد بن عَمْرو بن عَرْفَطَة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة ، وهو لحي الخزاعي ؛ بايع النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٣ – جبلة بن حارثة

(ب د ع) جَبَلَة بن حَارِثَة ، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، تقدم نسبه عند أسامة بن زيد ، ويأتي في زيد ، إن شاء الله تعالى ، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي بمكة ، وكان أكبر سناً من زيد ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكي ، أخبرنا أحمد بن حمدون ابن رستم ، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين ، أخبرنا عمرو بن النضر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن حارثة قال : «أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي ، فقال : ها هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال : فوجدت قول أخي خيراً من قولي »

قال الدارقطني : ابن حارثة هو : جبلة بن حارثة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل ، قال أبو إسحاق : قيل لجبلة بن حارثة : أأنت أكبر أم زيد ؟ .

(١) في المطبوعة : « وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد » وهو تحريف .

قال : زيد خير مني وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فماتت ، فبقينا في حجر جدنا لأمنا ، وأتى عماي فقالا لجدنا : نحن أحق بابني أخينا ، فقال : خذا جبلة ودعا زيداً ، فأخذاني فانطلقا بي ، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة ، فوهبته للنبي ﷺ .

وقد روى بعضهم فقال : جبلة لسيب لأسامة بن زيد ، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد ، والصحيح : جبلة بن حارثة أخو زيد ، وماسوى هذا فليس بصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٤ ــ جبلة بن سعيد

(س) جَبَلَةُ بن سَعِيد بن الأَسْوَد بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . وفد إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٥ ــ جبلة بن شراحيل

(د) جَبَلَةُ بنَ شَرَاحِيل . أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ، ذكره ابن منده بترجمة مفردة ، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة ، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء ، فأولدها جبلة ، وأسماء ، وزيداً ، وتوفيت أمهم ، وبقوا في حجر جدهم . وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جبلة بن حارثة .

قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة فقدر أن جبلة عم لزيد ، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد ، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه ، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان ، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً ، فاذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد ، لا عمه .

قلت : والذي قاله أبو نعيم حق ، والوهم فيه ظاهر .

أخرجه ابن منده .

٦٨٦ ــ جبلة بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) جَبَلَةُ بن عَمْرو الأَنْصَارِي ، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ساعدي ، وقال : فيه نظر ، يعد في أهل المدينة ، روى عنه ثابت ابن عبيد ، وسليمان بن يسار .

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وشهد صفين مع علي ، وسكن مصر ، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة ، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار : أنه سئل عن النفل في الغزو فقال : لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج ، نفلنا بإفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد ، منهم : جبلة بن عمرو الأنصاري ،

قلت : قول أبي عمر إنه ساعدى وإنه أخو أبي مسعود لا يصح ؛ فان أبا مسعود هو عقبة بن عمرو ابن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وخدارة وخدرة أخوان ، ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا فى الخزرج ؛ فكيف يكون أخاه ! فقوله : ساعدى ، وهم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٧ — جبلة بن أبى كرب

(س) جَبَلَة بن أبى كَرِب بن قيْس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبى ﷺ وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٨ — جبلة بن مالك

(ب س) جبلة بن مالك بن جبلة بن صُفارة بن دَرَّاع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمى الدارى، من رهط تميم الدارى، وفد إلى النبى ﷺ مع الداريين منصرفه من تبوك .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٦٨٩ — جبلة

(ب د ع) جَبَلَةُ ، غير منسوب : له صحبة ، روى محمد بن سيرين قال : كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له : جبلة ؛ جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ؛ قال أيوب : وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٠ — جبلة

(س) جَبَلَة . آخر ، غير منسوب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث فى كتابه ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبى خيثمة، أخبرنا ابن الأصبهانى ، أخبرنا شريك، عن أبى إسحاق، عن رجل قد سماه ، عن عمه جبلة قال : « سأل رجل النبى ﷺ قال : ما أقول إذا أويت إلى فراشى ؟ قال : اقرأ (قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ) فانها براءة من الشرك » ورواه محمد بن الطفيل ، عن شريك ، عن أبى إسحاق ، عن جبلة بن حارثة ، ولم يذكر بينهما أحداً ؛ هكذا أخرجه أبو موسى ؛ فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة .

٦٩١ — جبيب بن الحارث

(ب د ع) جُبَيْب بن الحارث ، له ذكر فى حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى رجل

مقراف للذنوب ، قال : فتب إلى الله يا جبيب ، قال : يا رسول الله ، إنى أتوب ثم أعود ، قال : فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول الله ، إذن تكثر ذنوبى ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث ».

أخرجه الثلاثة .

جبيب : تصغير جب .

٦٩٢ — جبير بن إياس

(ب د ع) جُبَيْر بن إيَاس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصارى الخَزْرَجِى الزُّرَقِىّ ، شهد بدراً وأحداً ؛ قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدى ، وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إياس ، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة .

خَلْدَةَ : بسكون اللام وآخره هاء ، ومُخَلَّد : بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة ، أخرجه الثلاثة .

٦٩٣ — جبير بن بحينة

(ب د ع) جُبَيْر بن بُحَيْنَة ، وهى أمه ، واسم أبيه : مالك القرشى من بنى نوفل بن عبد مناف ، له صحبة ، قتل يوم اليمامة ؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم ، من بنى نوفل بن عبد مناف ، فمن يراه يظنه منهم نسباً ، وإنما هو منهم بالحلف ، وهو أزدى ، وقال أبو عمر : هو حليف بنى المطلب بن عبد مناف ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم فى أخيه عبد الله بن بحينة : أنه حليف بنى المطلب بن عبد مناف ، وهذا يصحح قول أبى عمر .

أخرجه الثلاثة ، وإنما نسبناه إلى أمه ؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه .

بحينة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الحاء المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

٦٩٤ — جبير بن الحباب

(د ع) جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذِر ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمى مطين فى الصحابة ، وقال : إنه فى سير عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد صفين مع على بن أبى طالب من الصحابة : جبير بن الحباب بن المنذر ، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥ — جبير بن الحويرث

(ب س) جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن نقيد بن عبد بن قصى بن كلاب ؛ ذكره ابن شاهين وغيره ، أدرك النبى ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وروى عن أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » . وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن

يربوع ، وذكره عروة بن الزبير فسماه : جبيباً ، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة ، قتله على ، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر .

٦٩٦ — جبير بن حية

(س) جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفِىّ : قال أبو موسى : أورده على بن سعيد العسكرى فى الأبواب ، وتبعه أبو بكر بن أبى على ، ويحيى ، وهو تابعى يروى عن الصحابة ، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل ، عن جبير بن حية الثقفى قال : كان النبى ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته ، جاء فجلس إلى خدرها فقال : إن فلانا يذكر فلانة ، فإن تكلمت وعرّضتْ لم يزوجها ، وإن هى صمتت زوجها قال : هذا الحديث يرويه أبو قتادة ، وابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهم .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٧ — جبير مولى كبيرة

(د ع) جُبَيْر مولَى كَبِيرَة بنت سُفْيان : له ذكر فيمن أدرك النبى ﷺ . روى يحيى بن أبى ورقة بن سعيد عن أبيه قال : أخبرتنى مولاتى كبيرة بنت سفيان ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات فى الجاهلية قال : أعتقى رقابا ، قالت : فأعتقت أباك سعيداً ، وابنه ميسرة ، وجبيراً ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨ — جبير بن مطعم

(ب د ع) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِىّ بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشى النوفلى ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدى ، أمه أم حبيب ، وقيل : أم جميل بنت سعيد ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل : أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبى قيس من بنى عامر بن لؤى ، وأمها : أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ، قاله الزبير .

وكان من حلماء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : أخذت النسب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وجاء إلى النبى ﷺ فكلمه فى أسارى بدر ، فقال : « لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه » . وكان له عند رسول الله ﷺ يد ، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ، وإياه عنى أبو طالب بقوله :

أمطعِمُ إن القوم ساموك خُطَّةً ... وإنى متى أُوكَلْ فلستُ بوائلِ(١)

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بآكل ، وما أثبته من سيرة ابن هشام : ١/٢٧٧ ، وكتاب حلف من نسب قريش [illegible]

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر ، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل : أسلم فى الفتح .

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة فى غزوة الفتح : « إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك ، وأرغب لهم فى الإسلام : عتاب بن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، وسهيل بن عمرو » .

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وابناه : نافع ومحمد ابنا جبير .

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبى سعيد المَيْهَنِىّ الصوفى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ، حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، أخبرنا عاصم بن على ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال « أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته فى شىء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يارسول الله ، أرأيت إن رجعت فلم أجدك ؟ كأنها تعنى الموت ، قال : إن لم تجدينى فأتى أبا بكر » .

وتوفى جبير سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٩ — جبير بن النعمان

(س) جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة : من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى ، أبو خوَّات بن جبير ، قال أبو موسى : ذكره أبو عثمان السراج . وروى بإسناده عن أبى بكر محمد بن يزيد ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم ، عن خوات بن جبير ، عن أبيه قال : « خرجت مع النبي ﷺ فى غزوة فخرجت من خبائى ، فاذا أنا بنسوة حوالىَّ ، فرجعت إلى خبائى ، فلبست حلة لى ، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن ، فجاء النبي ﷺ فقال : ياجبير ، ما يجلسك هنا قلت : يارسول الله ، بعير لى شرد » . وذكر الحديث ، قال أبو موسى : ورواه أحمد بن عصام ، والجراح بن مخلد ، عن وهب بن جرير ، فقال : عن خوات ، قال : « خرجت مع النبي ﷺ » ولم يقل عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

٧٠٠ — جبير بن نفير

(ب د ع) جُبَيْر بن نُفَيْر أبو عبد الرحمن الحضرمى . أسلم فى حياة النبي ﷺ وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة ، فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وأبى ذر ، والمقداد ، وأبى الدرداء وغيرهم . روى عنه ابنه ، وخالد بن معدان ، وغيرهما

قال أبو عمر : جبير بن نفير ، من كبار تابعى الشام ، ولأبيه نفير صحبة ، وقد ذكرناه فى بابه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « أتانا رسول رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا » . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل الذين يغزون ، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم ، مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها » .

أخرجه الثلاثة .

٧٠١ – جبير بن نوفل

(د ع) جُبَيْر بن نَوْفل : غير منسوب ، ذكره مطين في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أبو بكر بن عياش ، عن ليث عن عيسى ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير بن نوفل ، قال : قال رسول الله ﷺ « ماتقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه » ، يعني القرآن ، ورواه بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن زيد بن أرطاة ، عن أبي أمامة ، ورواه الحارث ، عن زيد ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ – جثامة بن قيس

(د) جثَّامة بن قيْس ، له ذكر في حديث تقدم ذكره .

روى حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام » .

أخرجه ابن منده .

٧٠٣ – جثامة بن مساحق

(د ع) جَثَّامة بن مُساحِق بن الرَّبيع بن قَيْس الكناني : له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل ، قال : جلست على شيء ماأدرى ماتحتي ، فإذا تحتي كرسي من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحك ، وقال لي : لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤ – الجحاف بن حكيم

الجَحَّاف بن حكيم بن عاصِم ، بن سباع بن خُزَاعي بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيْم السلمي الفاتك . قيل : هو القائل يصف خيله ، ويذكر شهوده حنيناً وغيرها :

شَهِدْنَ مع النبي مسوَّمات حنيناً وهي دامية الحوامي (١)

---

(١) في الأصل : الحواني ، والحوامي : ميامن الحافر ومياسره ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٤٣٣ : دامية الكلام ، والكلام جمع كلم ، وهو الجرح .

وهى أكثر من هذا ، وقيل : إنها للحريش ، وقد ذكرناها هناك ، وهذا الجحاف هو الذى أوقع ببنى تغلب ، فأكثر فيهم القتل ، فى حروب قيس وتغلب ، فقال الأخطل :

لقد أوْقع الجحّافُ بالبِشْر وقعةً إلى الله منها المشتكى والمعوَّلُ

وقد أتينا على القصيدة فى الكامل فى التاريخ .

البشر : موضع معروف كانت به وقعة .

٧٠٥ – جحدم والد حكيم

(د ع) جَحْدَم والد حَكيم . له صحبة ،روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال : «من حلب شاته ، ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وآكل خادمه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٧٠٦ – جحدم بن فضالة

(د ع) جَحْدَم بن فَضَالة . أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً . روى حديثه محمد بن عمرو ابن عبد الله بن جحدم الجهنى ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله فى جحدم » . وكتب له كتاباً .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم :

٧٠٧ – جحش الجهنى

(ع س) جَحْشُ الجُهَنِي : روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره الحضرمى فى المفاريد ، حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش الجهنى ، عن أبيه قال : « قلت : يا رسول الله ، إن لى بادية أنزلها أصلى فيها ، فمرنى بليلة فى هذا المسجد أصلى فيه ، فقال النبي ﷺ : انزل ليلة ثلاث وعشرين ، فإن شئت فصل ، وإن شئت فدع » .

يروى هذا الحديث من غير وجه ، عن عبد الله بن أنيس الجهنى ، عن النبي ﷺ ، ومن حديثه أخرجه مسلم فى صحيحه ، وأبو داود فى سننه ، ورواه الزهرى ، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى :

باب الجيم والدال

٧٠٨ – جدار الاسلمى

(د ع) جِدَار الأسْلَمِيّ ، أخبرنا يحي بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى بن أبى عاصم ، حدثنا عمر ابن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمى سعد بن عبدالحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : « غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفى الرحال ما فيها ، فاذا لقيتم عدوكم فقُدُمًا قُدُمًا ، ليس أحد يحمل فى سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين ، فإذا حمل استترتا منه ، فاذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، ثم تجيئان ، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان له : مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما ».

ورواه يزيد بن شجرة ، عن النبى ﷺ ، ورواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جدار : بكسر الجيم.

٧٠٩ — جدّ بن قيس

(ب د ع) جَدّ بن قَيْس بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السلمى . يكنى : أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور ، روى عنه جابر وأبو هريرة ، وكان ممن يظن فيه النفاق ، وفيه نزل قوله تعالى : (وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَن لِى وَلا تَفْتِنِّى أَلاَ فِى الفِتْنَةِ سَقَطُوا)[1] ، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم فى غزوة تبوك : « اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر ، فقال جد بن قيس : قد علمت الأنصار أنى إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن ، ولكن أعينك بمالى فنزلت : (وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَن لِى وَلاَ تَفْتِنِّى). الآية ، وكان قد ساد فى الجاهلية جميع بنى سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سودده ، وجعل مكانه فى النقابة عمرو بن الجموح ، وحضر يوم الحديبية ، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس ، فانه استتر تحت بطن ناقته.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ولم يتخلف عن بيعة رسول ﷺ أحد ، يعنى فى الحديبية ، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بنى سلمة ، قال جابر بن عبد الله : لكأنى أنظر إليه لاصقا بإبط ناقة رسول الله ﷺ قد صبا إليها ، يستتر بها من الناس ، وقيل : إنه تاب ، وحسنت توبته ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٧١٠ — جديع بن نذير

(د ع) جُدَيْع بن نُذَيْر المُرَادِى الكَعْبى . من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد ، صحب رسول الله ﷺ وخدمه . قال ابن منده : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يذكره فى كتاب التاريخ على ما ذكرت . قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه : ذكره الحاكى ، عن أبى سعيد ابن يونس.

نذير : بضم النون ، وفتح الذال المعجمة.

---

(١) التوبة : ٤٩.

باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ – جذرة بن سبرة

(د ع) جُذْرَةُ بن سَبْرَةَ العتقى ؛ له صحبة ، وشهد فتح مصر. ذكره أبو سعيدبن يونس ؛ حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم ؛

جذرة : بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٧١٢ – الجذع الأنصارى

(س) الجِذْعُ الأَنْصَارِىّ ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدى إلا أن الأزدى ذكره بالخاء المعجمة ، روى شريك بن أبى نمر قال : حدثنى رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثر أمتى الذين لم يعطوا فيبطروا ، ولم يقتر عليهم فيسألوا » . أخرجه أبو موسى ، وقال فى الصحابة : ثعلبة بن زيد ، يقال له : الجذع ، وابنه : ثابت بن الجذع الأنصاريان ، فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟ وهو فى مواضع بالدال المهملة ، وفى آخر بالذال المعجمة ، قال : ولا أتحققه . أخرجه أبو موسى ؛

٧١٣ – جذية

(س) جذية أورده ابن شاهين ، وقال : هو رجل من الصحابة .

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابورى ، عن المقدمى ، عن سلم بن قتيبة ، عن ذيال بن عبيد ابن [1] حنظلة بن حنيفة [2] عن جذية قال : قال رسول الله ﷺ : لا يُتْمَ بعد احتلام ، ولا يُتْم على جارية إذا هى حاضت ، .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم وتصحيف ، ولعله أراد عن جده ، فصحفه بجذية ، واسمه : حنظلة ، رواه مطين عن المقدمى ، عن سلم عن ذيال عن جده حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

أخرجه أبو موسى .

باب الجيم والراء

٧١٤ – الجراح بن أبى الجراح

(ب د ع) الجَرَّاحُ بن أبى الجَرَّاح الأَشْجَعِىّ له صحبة ، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا هشام عن قتادة ، عن خلاس ، عن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود فى رجل تزوج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فسئل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ، ثم سألوه فقال : أقول فيها برأيى ، فإن يكن خطأ فمنى ومن الشيطان ، وإن يكن صواباً فمن الله ؛ لها صدقة إحدى نسائها ،

---

(١) فى الأصل : عن ، وما أثبتناه عن الخلاصة : ٩٦ .

(٢) فى الخلاصة : حذيم ، بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء .

ولها الميراث ، وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بروع بنت واشق (١) قال : هلمّ شاهديك على هذا ، قال : فشهد له أبو سنان والجراح ، رجلان من أشجع ، أخرجه الثلاثة .

٧١٥ — جراد أبو عبد الله

(دع) جَرَادُ أبو عَبْد الله العُقَيْلِي ، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً ، روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد والأشعريون فَغَنِمُوا وسَلِموا ، فقال النبي ﷺ : أتتاك الأزد والأشعريون حسنةٌ وجوهُهم ، طيبةٌ أفواهُهم ، لا يغُلُّون (٢) ولا يجبُنُون » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٦ — جراد بن عبس

(دع) جَرَاد بن عَبْس ، ويقال : ابن عيسى ، من أعراب البصرة .

روى عبد الرحمن بن جبلة ، عن قرة بنت مزاحم ، قالت : سمعنا من أم عيسى ، عن أبيها الجراد ابن عيسى ، أوعبس ، قال : « قلنا : يا رسول الله ، إن لنا ركايا(٣) تنبع ، فكيف لنا أن تَعْذُب ركايانا؟ » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧١٧ — جرثوم بن ناشب

(ب دع) جُرْثُوم ، وقيل : جُرْهم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن لاشر ، وقيل ، ابن عمرو ، أبو ثعلبة الخشني ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً ، وهو منسوب إلى خشين ، بطن من قضاعة ؛

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، ونزل الشام ، ومات أول إمرة معاوية ، وقيل : مات أيام يزيد ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين ، أيام عبد الملك بن مروان ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٧١٨ — جرموز الهجيمي

(دع) جُرْمُوز الهُجَيْمِيّ ، من بلهجيم بن عمرو بن تميم ، وقيل : القريعي ، وهو بطن من تميم أيضا ، روى عنه أبو تميمة الهجيمي .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : واسق ، وستأتي ترجمتها .

(٢) الغل : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

(٣) الركايا : جمع ركية ، وهي البئر .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني، فيما أذن لي، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا عبيد الله بن هوذة القريعي[1]، عن جرموز الهجيمي: أنه قال: «يا رسول الله، أوصني، قال: لا تكن لعَّاناً».

وروى عنه أيضا ابنه الحارث بن جرموز.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٩ — جرو السدوسي

(دع) جَرْو السَّدُوسِيُّ: روى حديثه حفص بن المبارك، فقال: عن رجل من بني سدوس يقال له: جرو، قال: «أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: أي تمر هذا؟ قلنا له: الجُرَام[2] فقال: اللهم بارك في الجُرَام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي[3]، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢٠ — جرو بن عمرو العذري

(دع) جَرْو بن عَمْرو العُذْري. وقيل: جري، حديثه قال: «أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتابا: ليس عليهم أن يُحْشَروا ولا يُعْشَروا[4]». أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢١ — جرو بن مالك بن عامر

(ع س) جَرْو بن مَالِك بن عَامِر، من بني جَحْجَبَى، أنصاري، قاله أبو نعيم وأبو موسى، وقال الطبراني: بالزاي، وقال ابن ماكولا: جزء بالزاي والهمزة.

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبي: جرو بن مالك ابن عامر بن حدير، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف: جرو بن مالك، وقال ابن ماكولا: حر، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبي، شهد أحداً، وقال: قاله الطبري، وقال: وأنا أحسبه الأول وأنه جزء: بالجيم والزاي والهمزة.

أخرجه ههنا أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جحجبي هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقد أخرجه أبو عمر في: جزء، بالجيم والزاي.

---

(١) في الإصابة أن عبيد الله روى عن أبي تميمة عن جرموز.

(٢) الجرام: التمر اليابس.

(٣) في الاستيعاب ٢٧٥: جزء.

(٤) في النهاية: لا يحشروا، أي: لا يندبون إلى المغازي، وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ أموالهم، بل يأخذها في أماكنهم، ولا يعشروا، أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقيل: أرادوا به الصدقة الواجبة، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم، إنما تجب بتمام الحول.

٧٢٢ – جرول بن الأحنف

(س) جَرْوَل بن الأحْنَفِ الكِنْدِى : شامى ، جد رجاء بن حيوة ، روى رجاء بن حيوة عن أبيه ، عن جده ، واسمه جرول بن الأحنف الكندى ، من أصحاب النبى ﷺ أن جارية من سَبْىِ حنين مرت بالنبى ﷺ وهى مُجِحّ ، فقال النبى ﷺ : «لمن هذه ؟ فقالوا : لفلان ، فقال : أيطؤها ؟ فقيل: نعم ، فقال : كيف يصنع بولدها ؛ يدعيه وليس له بولد ، أم يستعبده وهو يَغْذُو سمعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه فى قبره » .

أخرجه أبو موسى .

المجح : الحامل التى قد دنا وِلادُها .

٧٢٣ – جرول بن العباس

(ب) جَرْوَلُ بن العَبَّاس بن عامر بن ثابت ، أو نابت ، الأنصارى الأوسى ، اختلف فى ذلك ابن إسحاق وأبو معشر ، فيما ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٧٢٤ – جرول بن مالك

جَرْوَل بن مَالِك بن عَمْرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، هدم بُسْر بن أرطاة داره بالمدينة ؛ قاله هشام الكلبى .

٧٢٥ – جرهد بن خويلد

(ب دع) جَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِد ، وقيل: بن رِزَاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى الأسلمى ، وقيل : جرهد بن خويلد بن بَجَرَة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح ابن عدى بن سهم ، قاله أبو عمر ، قال : وجعل ابن أبى حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن دَرَّاج ، كذا قال دراج ، وذكر ذلك عن أبيه :

وهو من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سكن المدينة وله بها دار .

وقد ذكر أبو أحمد العسكرى جَرْهَداً بترجمتين ، فقال فى الأولى :جرهد الأسلمى ، ونقل عن بعضهم أنّ جرهدا آخر فى أسلم يقال له : جرهد بن خويلد ، وأنه هو الذى قال له النبى ﷺ : « غَطِّ فخذك » ، وكلاهما من أسلم ، وذكر فى الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد ، وأظنهما واحداً ، والله أعلم .

قال أبو عمر : قول ابن أبى حاتم وهم ؛ وهو رجل واحد من أسلم ، لا يكاد تثبت له صحبة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمى ، عن جده ، قال : « مر النبى ﷺ بجرهد فى المسجد ، وقد انكشفت فخذه ، فقال : إن الفخذ عورة » .

قال الترمذي : ما أراه متصلا ، وقد رواه معمر ، عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

بجرة : بفتح الباء والجيم .

٧٢٦ — جريج أبو شاة

(س) جُرَيْج ، أبو شاة ، بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الضَّبْحَان من بَلِيّ كذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : أبو شباث ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وقال : خديج ، بالخاء المعجمة والدال ، حليف بني حرام ، شهد العقبة ، وبايع فيها .

أخرجه أبو موسى .

٧٢٧ — جرير بن الأرقط

(د ع) جَرِير بنُ الأرْقَط ، روى يعلى بن الأشدق ، عن جرير [بن] الأرقط قال : « رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، فسمعته يقول : « أعطيت الشفاعة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٢٨ — جرير بن أوس

(ب) جَرِيرُ بنُ أوْس بن حَارِثَة بن لام الطائي ، وقيل : خُرَيم بن أوس ، وفيه أخرجه الثلاثة ، وأخرجه ههنا أبو عمر ، وقال : أظنه أخاه ، هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصَرَفَه من تبوك ، فأسلم ، وروى شعر عباس بن عبد المطلب ، الذي مدح به النبي ﷺ ، وهو عم عروة بن مضرس الطائي ، وهو الذي قال له معاوية : من سيدكم اليوم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، واغتفر زلتنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

قال أبو عمر : قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً ، ورويا شعر العباس .

أخرجه أبو عمر .

خُرَيم : بضم الخاء المعجمة : والله أعلم .

٧٢٩ — جرير بن عبد الله الحميري

جَرِيرُ بنُ عَبْد الله الحِمْيَرِيّ : وقيل : ابن عبد الحميد ، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق ، فسار معه إلى الشام مجاهداً ، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ؛ قاله سيف بن عمر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر .

(ب د ع) جَرِير بن عَبْد الله بن جَابِر ، وهو الشَّلِيل، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الله البجلي ، وقد اختلف النسابون فى بجيلة ؛ فمنهم من جعلهم من اليمن . وقال : إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت ، وعمرو هذا هو أخو الأزد ، وهو قول الكلبى وأكثر أهل النسب ، ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال : هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن إسحاق ومصعب ، والله أعلم : نسبوا إلى أمهم : بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة .

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً ، وكان حسن الصورة ؛ قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة ، وهو سيد قومه ، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

وكان له فى الحروب بالعراق : القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكانت بَجيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب ، وجعل عليهم جريرا .

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى الموصلى ، قال : أخبرت عن محمد بن حميد الرازى ، عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجِسْر[1] ، وقدم عليه فَلُّهم[2] ، قدم عليه جرير بن عبدالله من اليمن فى ركب من بجيلة ، وعَرْفجة بن هَرْثمة، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة ، وكان حليفاً لهم من الأزد ، فكلمهم وقال : قد علمتم ما كان من المصيبة فى إخوانكم بالعراق ، فسيروا إليهم ، وأنا أخرج إليكم من كان منكم فى قبائل العرب وأجمعهم إليكم ، قالوا : نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبَّة ، وسَحْمة ، وعُرَيْنة ، من بنى عامر بن صعصعة ، وهذه بطون من بجيلة ، وأمَّر عليهم عرفجة بن هرثمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله ، فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين ؛ فقالوا : استعملت علينا رجلا ليس منا ، فأرسل إلى عرفجة فقال : ما يقول هؤلاء ؟ قال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، لست منهم ؛ لكنى من الأزد ؛ كنا أصبنا فى الجاهلية دما فى قومنا فلحقنا ببجيلة ، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك ، فقال عمر : فاثبت على منزلتك ؛ فدافعهم كما يدافعونك . فقال : لست فاعلا ولا سائرا معهم ، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نُزلتَ ، وأمَّر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق ، وأقام جرير بالكوفة ، ولما أتى علىّ الكوفة وسكنها ، سار جرير عنها إلى قَرْقِيسِياء[3] فمات بها ، وقيل : مات بالسراة .

---

(١) حدثت وقعة الجسر سنة أربع عشرة ، واستشهد فيها طائفة ، منهم أبو عبيد بن مسعود الثقفى . ينظر العبر : ١–١٧ .
(٢) الفل : المنهزمون .
(٣) بلد على نهر الفرات .

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر ، وإبراهيم ، وروى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي وهمام ابن الحارث ، وأبو وائل ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي ، عن زائدة ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال : ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ، ولا رآني إلا ضحك .

ورواه زائدة أيضاً ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، مثله . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأرسله رسول الله إلى ذي الخَلَصَة ، وهي بيت فيه صنم لخثعم ليهدمها ، فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه ، فأحرقها ، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمس ورجالها .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب بن البطر ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا عبد الله ابن عبيد الله المعلم ، أخبرنا الحسين المحاملي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعد ، أخبرنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن بيان البجلي ، عن قيس بن أبي حازم : أخبرنا جرير بن عبد الله، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر ، فقال : إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا ، لا تُضَامُون في رؤيته .

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وكان يخضب بالصفرة .

أخرجه الثلاثة .

الشَّلِيل : بفتح الشين المعجمة ، وبلامين بينهما ياء تحتها نقطتان ، وحَزِيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي ، ونذير بفتح النون ، وكسر الذال المعجمة .

٧٣١ — جرير

(د ع) جَرِير ، أو أبو جَرِير ، وقيل : حريز ، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدي على رَحْله [1] فإذا ميثرته جلد ضائنة

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٣٢ — جري الحنفي

(دع) جُرَيّ الحَنَفِيّ ، روى حديثه حكيم بن سلمة ، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال له : جري أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني ربما أكون في الصلاة ، فتقع يدي على فرجي ، فقال النبي ﷺ : وأنا ربما كان ذلك ، امض في صلاتك » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جري : بضم الجيم وبالراء ، ذكره الأمير ابن ماكولا وقال : هو والد نحاز بن جري الحنفي .

نحاز : بالنون والحاء المهملة والزاي .

---

(١) في الأصل : رجله ، والميثرة : ما يجعله الراكب تحته على الرحال فوق الجمال .

٧٣٣ — جرى بن عمرو العذرى

(د ع) جُرَيّ بن عَمْرو العُذْرِى ، وقيل : جرير وقيل : جرو ، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا « ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى جرو ، وأخرجه أبو عمر فى جزء .

٧٣٤ — جرى

(ب) جُرَيّ : ويقال : جزى ، بالزاى ، غير منسوب ، حديثه عن النبي ﷺ فى الضب ، والسبع ، والثعلب ، وخشاش الأرض . وليس إسناده بقائم ، يدور على عبد الكريم بن أبى أمية .

أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والزاى والسين

٧٣٥ — جزء بن أنس السلمى

(س) جَزْء بن أَنَس السُّلَمِي ، أخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب ، أخبرنا ابن أبى عاصم ، أخبرنا محمد بن سنان ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمى قال : أدركت أبى وجدى ، وفى أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم ، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس ، وهو عمٌّ [1] جده ، وفيه : هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال : فذكر الحديث ، وقال : هذا الكتاب لرزين ، ولا مدخل لجزء فيه .

أخرجه أبو موسى .

٧٣٦ — جزء بن الحدرجان

(دع) جَزْءُ بن الحَدْرِجَان ، بن مالك : له ولأبيه ولأخيه قُدَاد [2] صحبة ، قدم على النبي ﷺ طالباً لدية أخيه وثأره .

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه جزء بن الحدرجان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : وفد أخى قُدَاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن ، من موضع يقال له القَنَوْنَى ، [3] بسروات الأزد ، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته ، وهم إذ ذاك سمائة بيت ممن أطاع الحدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقيه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدَاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه فى الليل قال : فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، وطلبت ثأرى ، فنزلت على النبي ﷺ (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [4]) : الآية ، فأعطانى النبي ألف دينار دية أخى ، وأمر لى بمائة ناقة

---

(١) فى الأصل : زعم .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : قذاذ ، بذالين معجمتين ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : القنوتا ، والقنونى كما فى مرصد الاطلاع : من أودية السراة ، تصب إلى البحر فى أوائل أرض اليمن .

(٤) النساء : ٩٤ .

حمراء ، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حي حاتم طيء ، وغنمت غنماً كثيراً ، وأسرت أربعين إمرأة من حي حاتم ، فأتيت بالنسوة ، فهداهن الله سبحانه إلى الإسلام ، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٧ ـ جزء السدوسي

(ب) جَزْء السَّدُوسِي ثم اليامي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، وقيل : جرو ، بالجيم والراء وآخره واو ، وقد تقدم .

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه ههنا ابو عمر .

٧٣٨ ـ جزء بن عمرو العذري

(ب) جَزْء بن عَمْرو العُذْرِيّ ، ويقال : جرو ، ويقال : جزأ[1] ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً .

أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو ، وقد تقدم .

٧٣٩ ـ جزء بن مالك

(ب ع) جَزْء بنُ مَالِك بن عَامِر من بني جَحْجَبَى ، أنصاري ، استشهد يوم اليمامة ، ذكره موسى بن عقبة هكذا ، وقال الطبري : الحر بن مالك ، بضم الحاء المهملة وبالراء ، وقال : هو ممن شهد أحداً ، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر .

٧٤٠ ـ جزء

(د ع) جَزْء ، غير منسوب ، عداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له : جزء ، قال : يارسول الله ، إن أهلي يعصونني ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تغفر ، ثم عاد الثانية ، فقال : تغفر ، قال : فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب ، واتق الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤١ ـ جزي

(ب) جَزِي ، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء ، وقيل : جري ، بضم الجيم وبالراء ، وقد تقدم حديثه في الضب

أخرجه ههنا أبو عمر .

٧٤٢ ـ جزي أبو خزيمة السلمي

(ب د ع) جَزِيّ ، أبو خُزَيْمَة السلمي ، وقيل : الاسلمي ، قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين ، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزي ، عن أخيه حبان بن جزي ، عنه ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من

---

(١) كذا بالأصل والمطبوعة ، ولعله : جري .

صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير، فكسا جزيا بردين وأسلم جزى .

أخرجه الثلاثة .

جزى : قال الدارقطنى : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون : بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة ، وقال عبد الغنى : جزى بفتح الجيم وكسر الزاى ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاى ، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كثيراً على ما ذكرناه .

٧٤٣ — جزى بن معاوية

(ب) جَزِى بن مُعَاوِيَة بن حُصَيْن بن عُبَادَةَ بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس ، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، عم الأحنف بن قيس .

قيل : له صحبة ، وقيل : لاتصح له صحبة ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الأهواز

أخرجه أبو عمر هكذا ، وقيل : فيه جزء ، آخره همزة ، والله أعلم .

٧٤٤ — جسر بن وهب

جِسْر ، قال ابن ماكولا : أما جسر ، بكسر الجيم وبالسين المهملة ، فهو جِسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدى ، روى عن النبى ﷺ حديثا تفرد بروايته أولاده عنه .

باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ — جشيب

(دع) جُشَيْب ، مجهول ، روى جهضم [1] بن عثمان ، عن ابن جشيب عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : من سمَّى باسمى يرجو بركتى ويمنى ، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة .

وهو تابعى قديم ، يروى عن أبى الدرداء ، وهو حمصى ، قال ابن أبى عاصم : لاأدرى جشيب صحابى أو أدرك أم لا ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٦ — جشيش الديلمى

جُشَيْش الدَّيْلَمىّ ، هو ممن كاتبه النبى ﷺ فى قتل الأسود العَنْسى باليمن ، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله ، فقتلوه ، ذكره الطبرى .

قال الأمير أبو نصر : أما خشيش ، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر ، وذكر جماعة ، ثم قال : وأما جشيش مثل الذى قبله سواء ، إلا أن أوله جيم ، فهو جشيش الديلمى ، كان فى زمن رسول الله ﷺ باليمن ، وأعان على قتل الأسود العنسى .

---

(١) كذا ، وفى الإصابة ، جهم ، وينظر ميزان الاعتدال ، ١-٤٢٦ .

٧٤٧ ـ الجشيش الكندى

(دع) الجُشَيْشُ الكِنْدِيّ ، يرد نسبه فى الجَفْشِيش بالجيم، إن شاء الله تعالى .

قال أبو موسى : كذا أورده ابن شاهين ، روى سعيد بن المسيب قال : قام الجشيش الكندى إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، ألست منا ؟ قالها ثلاثا ، فقال النبى ﷺ : لا نَقْفُو(١) أمَّنا ولا ننتفى من أبينا ، أنا من ولد النضر بن كنانة، قال: وقال رسول الله ﷺ : جُمْجُمَةُ هذا الحى من مضر كنانة، وكاهله الذى ينهض به تميم وأسد ، وفرسانها ونجومها قيس .

كذا أورده فى هذا الحديث ، وهو غلط، وإنما هو جفشيش أو حفشيش أو خفشيش ، وكل هذه تصحيفات ، والصحيح منها واحد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ ـ جعال

(ب دع س) جُعَال، وقيل: جُعَيْل بن سُرَاقة الغِفَارِيّ ، وقيل: الضمرى، ويقال: الثعلبى، وقيل: إنه فى عديد بنى سواد من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى ﷺ أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميا قبيح الوجه ، أثنى عليه النبى ﷺ ووكله إلى إيمانه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق، حدثنى محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى أن قائلا قال لرسول الله : « أعطيت الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن مِائَةً من الإبل ، وتركت جعيلا ، فقال النبى ﷺ : والذى نفسى بيده لجعيل خير من طِلَاع(٢) الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه » .

قال أبو عمر : غير ابن إسحاق يقول فيه : جُعال ، وابن إسحاق يقول : جُعَيل(٣) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال : جعال الضمرى : وروى بإسناده أن النبى ﷺ غزا بنى المصطلق من خزاعة ، فى شعبان من سنة ست ، واستخلف على المدينة جعالا الضمرى ، وروى عنه أخوه عوف أن النبى ﷺ قال : أو ليس الدهر كله غداً ؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقة الضمرى ، ولعله هذا ، صُغِّر اسمه ، إلا أن الأزدى ذكره بالفاء وتشديدها ، والأشهر بالعين .

قلت : قول أبى موسى ، ولعله جعال ، عجب منه ، فإنه هو هو ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : وقيل : جعال ، فلا وجه لاستدراكه عليه ، وأما جفال فهو تصحيف .

---

(١) لانقفوا أمنا أى لا نتبع أمنا فى النسب .

(٢) أى خير ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل .

(٣) ذكر أبو عمر هذا فى ترجمة جعيل ، ينظر الاستيعاب : ٢٤٦ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٤٩٦ .

٧٤٩ – جعال آخر

(س) جُعال آخرُ. أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدرى هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أُقْتَلَ، يُدخلنى ربى عزوجل الجنة ولا يحقرنى؟ قال: نعم، قال: فكيف وأنامُنْتِنُ الريح، أسود اللون، خسيس فى العشيرة! ومضى، فقاتل، فاستُشْهِد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: الآن طيَّب الله ريحك، ياجعال، وبيَّض وجهك.

قلت: هذا غير الأول، لأن الأول قد رُوِىَ عنه، عن النبى ﷺ، وهذا قتل فى عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ – جعدة بن خالد بن الصمة الجشمى

(ب د ع) جَعْدَةُ بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمىّ، من بنى جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه فى البصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبى إسرائيل، عن جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلا سميناً، فجعل النبى يُومِى بيده إلى بطنه، ويقول: لو كان هذا فى غير هذا لكان خيراً لك[1].

وبهذا الإسناد قال جعدة: «رأيت رسول الله ﷺ، وأتى برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: لن تُرَاعَ لن تراع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه».

أخرجه الثلاثة.

٧٥١ – جعدة بن هانئ الحضرمى

(د ع) جَعْدَةُ بن هَانِىء الحَضْرَمِىُّ، جاهلى، عداده فى أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدام الكندى، وجعدة بن هانىء، وأبى عتبة، أن النبى ﷺ بعث عمر إلى رجل نصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبى عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ – جعدة بن هبيرة الأشجعى

(ب) جَعْدَةُ بن هُبَيْرة الأشْجَعِىّ كوفى.

روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى، وداود بن يزيد الأودى، عن أبيه، عنه، عن النبى ﷺ أنه قال: «خير الناس قرنى».

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومى، وجعل[2] هذا غيره، وغالب الظن أنه هو، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومى، على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى.

---

(١) ذكر فى الاستيعاب ٢٤١: «يعنى لو كان هذا السمن فى إيمانك كان خيرا لك».

(٢) فى المطبوعة: «وهل هذا غيره».

٧٥٣ ـ جعدة بن هبيرة بن أبى وهب

(ب دع) جَعْدَةُ بن هُبَيْرة بن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مخزوم القرشى المخزومى، وأمه أم هانىء بنت أبى طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانىء بنت أبى طالب من هُبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانىء، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانىء لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولى خراسان لعلى رضى الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه أم هانىء بنت أبى طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرة بن أبى وهب ابن بنت أم هانىء؛ وقيل: إن جعدة هو القائل:

أبى من بنى مَخْزومَ إن كنت سائلا ... ومن هاشمٍ أمِّى لِخَيْرِ قبيلِ
فمن ذا الذى يبأى [1] علىَّ بخاله ... كخالى علىٍّ ذى الندى وعقيل؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن الأودى، وسعيد بن علاقة، وسكن الكوفة، وقد اختلف فى صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفى، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكوانى، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ «خير الناس قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردأ». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبى نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانىء، هذا وهم منهما، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنها لاغير؛ على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً فى أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ ـ جعشم الخير بن خليبة

(ب) جُعْشُم الخَيْر بن خُلَيْبة بن شاجى بن موْهب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصَّدِف الصَّدَفى الحُرَيمى.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبى ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك فى الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر، فعلى هذا لا يكون قد قتل فى قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال فى اسمه: فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك، فجعل الشريد زوجاً لها، ولم يجعله قاتلا له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

حُرَيم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

---

(١) يبأى: يفخر، والبيت فى كتاب نسب قريش ٣٤٤، وفيه: وخالى على.

٧٥٥ — جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفر بنُ أبي الحكم ، ذكره الحِمَّاني ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان : روى الحماني ،عن عبد الله ابن جعفر المخرمي [1] ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآني جعفر بن أبي الحكم ، وأنا آكل من ههنا وههنا ، فقال : مه يا ابن أخي ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعْدُ يدُهُ [ما [2]] بين يديه » .

ورواه النعمان بن شبل ، عن المخرمي ، عن عبد الحكم ، عن جعفر قال : رآني الحكم ، يعني ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٦ — جعفر بن الزبير بن العوام

(د ع) جَعْفر بن الزُّبير بن العوّام ، أخو عبد الله . روى إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . أن عبد الله بن الزبير ، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ . وهو وهم ، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما ، عن ابن عياش ، عن هشام ، عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٧ — جعفر أبو زمعة البلوي

جَعْفر أبو زَمْعة البلويّ ، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، سكن مصر ، اختلف في اسمه ، فقيل : جعفر ، وقيل : عبد . ذكره أبو موسى في عبد ، ولم يذكره في جعفر .

٧٥٨ — جعفر بن أبي سفيان

(ب د ع) جَعْفر بن أبي سُفْيان بن الحارث بن عبْد المطلب بن هاشم ، واسم أبي سفيان المغيرة ، وهو بكنيته أشهر . وأمه جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، ذكر الواقدي ، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حنينا ، وبقي إلى أيام معاوية ، وتوفي أوسط أيامه ، وقال أبو نعيم : وهذا وهم ؛ لأن الذي شهد حنينا هو أبو سفيان ، ولم يشهدها جعفر .

٧٥٩ — جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفر بنُ أبي طالب ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصي القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه ، وهو جعفر الطيار ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقا وخلْقاً ، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل .

روى أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليا رضي الله عنه يصليان ، وعلي عن يمينه ، فقال لجعفر رضي الله عنه : صِلْ جناح ابن عمك ، وصَلِّ عن يساره ، قيل : أسلم بعد واحد وثلاثين إنسانا ، وكان هو الثاني والثلاثين ؛ قاله ابن إسحاق ، وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة .

---

(١) في الأصل : المحرمي بالحاء المهملة ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٧٨ .

(٢) عن الإصابة .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو موسى الأشعرى ، وعمرو بن العاص ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ، أبا المساكين. وكان أسن من على بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر ، فتلقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقبل بين عينيه، وقال : ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحا ، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: ما احتذى النعال، ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكُور (١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر » .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا على بن حجر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا محرز بن سلمة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن على بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال : « وأما أنت يا جعفر فأشبهتَ خلْقي وخُلُقي ، وأنت من عترتي التي أنا منها » . وفى الحديث قصة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو نعيم ، هو الفضل بن دكين ، أخبرنا فِطْر ، عن كثير بن نافع النَّوَّاء قال: سمعت عبد الله بن مُليل، قال: سمعت عليا يقول : قال رسول الله ﷺ : لم يكن قبلى نبى إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإنى أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلى ، وحَسَن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمار وبلال » (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة، قال: « إن كنت لألصق بطنى بالحصباء من الجوع ، وإن كنت لأستقرىء الرجل الآية ، وهى معى ، كى ينقلب بى ، فيطعمنى ، وكان أخيرَ الناس للمسكين جعفرُ بن أبي طالب ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى إنْ كان ليخرج إلينا العُكَّة (٣) التى ليس فيها شىء ، فنشقها ، فنلعق ما فيها » .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، قال: حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينةَ ، فى ذى الحجة

---

(١) الكور للناقة بمثابة السرج وآلته للفرس .

(٢) هؤلاء اثنا عشر ، ويبقى اثنان هما : عبد الله بن مسعود وأبو ذر .

(٣) العكة : وعاء من جلد يتخذ للسمن والعسل .

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى موتة ، فى جمادى سنة ثمان ، قال : وأخبرنا محمد بن جعفر ، عن عروة ، قال : فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها حتى قتل .

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبى الذى أرضعنى ، وكان أحدبنى مرة بن عوف ، قال : « والله لكأنى أنظر إلى جعفر بن أبى طالب يوم موتة ، حين اقتحم عن فرس له شقراء ، فعقرها ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل » قال ابن إسحاق : فهو أول من عقر فى الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه ، لم يُلْقِها ؛ قال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين يطير بهما فى الجنة » ولما قتل وُجِد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل : بضع وخمسون ، والأول أصح .

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغنى : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً ، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان فى عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، ثم قال : أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل [بها(1)] حتى قتل شهيداً ، ثم [قال(1)] لقد رُفعوا فى الجنة على سرر من ذهب ، فرأيت فى سرير عبد الله ازوراراً عن سريرى صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لى : مضيا وتردد [عبد الله بعض التردد(1)] ثم مضى .

قال ابن إسحاق : وحدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى ، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبى طالب ، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علىّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجينى ، وغسلت بنىّ ودهنتهم ونظفتهم ، فقال رسول الله ﷺ : ائتينى ببنى جعفر ، فأتيته بهم ، فشمهم (2) ودمعت عيناه ، فقلت : يارسول الله ، بأبى وأمى ما يبكيك ؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شىء ؟ قال : نعم ، أصيبوا هذا اليوم ، فقمت أصيح وأجمع النساء ، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله ، فقال : لا تُغْفِلوا آل جعفر (3) فإنهم قد شغلوا » .

قال ابن إسحاق : حدثنى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أتى وفاة جعفر عرفنا فى وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعى جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عميس ، فعزاها فيه ودخلت فاطمة وهى تبكى وتقول : واعماه ، فقال رسول الله ﷺ : على مثل جعفر فلتبك البواكى .

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة .

---

(1) من سيرة ابن هشام : 2- 380 .

(2) فى السيرة : فتشممهم .

(3) فى السيرة 2/381 : لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً ، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم » .

وقال عبدالله بن جعفر: كنت إذا سألت عليا شيئاً فمنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك ياابن ذي الجناحين.

وكان عُمْر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ — جعفر العبدي

(س) جَعْفر العَبْدِيّ، ذكره العسكري على بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: ويل للمُتَأَلِّين(١) من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة وفلان في النار.

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ — جعفر بن محمد بن مسلمة

(س) جَعْفر بن مُحَمّد بن مَسْلمة، قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ — جعفي

(ب) جُعْفِيّ، بضم الجيم وآخره ياء.

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مَذْحِج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعف في الأيام التي توفى النبي ﷺ فيها. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جُعْفِي بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل؛ فإن بعض من صحب النبي من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي فظنه اسم رجل منسوب إلى جعف، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفياً هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابياً.

٧٦٣ — جعونة بن زياد الشني

(د ع) جَعْونة بن زِياد الشَّنّيّ، روى عن النبي ﷺ أنه قال: لابد من العريف(٢) والعريف في النار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ — جعيل بن زياد الأشجعي

(ب د ع) جُعَيل بن زِياد الأشْجعي. كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدم. هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه، بل قالا: جعيل الأشجعي.

---

(١) تألى: حلف وحكم على الله، أي الذين يحكمون على الله، ويقولون: فلان في الجنة وفلان في النار.

(٢) العريف: هو القيم بأمور الجماعة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «والعريف في النار» تحذير من التعرض للرياسة، لما في ذلك من الفتنة.

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن على، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد ، عن جعيل الأشجعي، قال : « خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته ، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة ، فكنت في آخر الناس ، فلحقني رسول الله ﷺ فقال : سِرْ ياصاحب الفرس ، فقلت : يارسول الله ، عجفاء ضعيفة ، قال: فرفع مِخْفَقة كانت معه ، فضربها بها ، وقال: اللهم بارك له فيها ، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قُدّام القوم ، ولقد بِعْتُ من بطنها باثني عشر ألفاً .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أما جُعيل، بضم الجيم وفتح العين ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو جعيل الأشجعي، عن النبي ﷺ . قال : وقيل : جميل ، وهو تصحيف .

٧٦٥ — جعيل بن سراقة الضمرى

(ب د ع) جُعَيْل بن سُرَاقة الضَّمْرِىّ ، وقيل : الغفارى، أخو عوف ، وقيل : جُعال، وهو من أهل الصُّفَّة ، وقد تقدم ذكره في جعال .

أخرجه الثلاثة .

٧٦٦ — جعيل

(س) جُعَيْل سماه النبي ﷺ عَمْرا ، روى عروة بن الزبير ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ، قال : لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس ، وكان هو يعمل معهم ، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلا ، فسماه رسول الله ﷺ عمرا ، وارتجز بعضهم فقال :

سماه من بعد جعيل عمراً وكان للبائس يوما ظهرا

ورسول الله ﷺ إذا قالوا : عمرا ، قال : عمرا ، وإذا قالوا : ظهراً ، قال معهم : ظهرا .

أخرجه أبو موسى .

باب الجيم والفاء

٧٦٧ — جفشيش بن النعمان الكندى

(ب د ع) جُفْشِيشُ بن النُّعْمان الكِنْدِىّ ، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء ، وقيل: هو حضرمي، يكنى أبا الخير .

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندى ، في وفد كندة ، وهو الذى قال للنبي ﷺ : أنت منا ، فقال : لانقفو أمَّنا ولا ننتفى من أبينا ، نحن من ولد النضر بن كنانة . ولم ينسبه أحد من الثلاثة .

وقال هشام الكلبي : هو معدان، وهو الجُفْشِيش بن الأسود بن معدى كرب بن ثُمامة بن الأسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية، وهو كندة، الكندى، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذى خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ

فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يا رسول الله ، إن حلف دفعت إليه أرضى ؛ فقال رسول الله ﷺ : دعه ، فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له .

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس ، قال : كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين ، يقال له : الجفشيش ، خصومة فى أرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شهودك وإلا حلف لك ، هكذا رواه أبو عمر ، فقال : الشعبي عن الأشعث ، والشعبي لم يرو عن الجفشيش ، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمى : يا رسول الله ، إن هذا غلبنى على أرض لى كانت فى يدى ، فقال الكندى : هى أرضى ، وفى يدى ، ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمى : ألك بينه ؟ قال : لا ، قال : فلك يمينه ، قال : يا رسول الله ، إن الرجل فاجر ، لا يبالى على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شئ ، قال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر : لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض . وهذا حديث صحيح ، قال أبو نعيم : وقال بعض الناس : إنه الحفشيش بالحاء ، وهو وهم ، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده .

٧٦٨ — جفينة الجهنى

(ب د ع) جُفَيْنَةُ الجُهَنِيّ ، وقيل : النهدى ، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتابا ، فرقع به دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به دلوك ، فهرب ، فأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعد مسلما ، فقال النبي ﷺ : « انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام ، فخذه » . أخرجه الثلاثة .

باب الجيم واللام

٧٦٩ — الجلاس بن سويد

(ب د ع) الجُلاَسُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن خَوْط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، له صحبة ، وله ذكر فى المغازى .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام فى عشرة رهط ، فلحقوا بمكة ، فندم الحارث بن سويد ، فرجع ، حتى إذا كان قريبا من المدينة ، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أنى قد ندمت على ما صنعت ، فسل لى رسول الله ﷺ فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لى من توبة إن رجعت وإلا ذهبت فى الأرض ؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته ، فأنزل الله تعالى : (إلاّ الذين تابوا من بعد ذلك وأصْلَحُوا[1]) فأرسل الجلاس

---

(١) آل عمران : ٨٩

إلى خيه ، فأقبل إلى المدينة ، واعتذر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى مع صليبه ، فقبل النبي ﷺ عذره .

وكان الجلاس منافقاً ، فتاب ، وحسنت توبته ، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير ، وهى أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُثَبِّطُ الناس عن الخروج ، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير ، وكانت أم عمير بن سعد تحته ، كان عمير يتيماً في حجره لا مال له ، وكان يكفله ، ويحسن إليه ، فسمعه يقول هذه الكلمة ، فقال : يا جلاس ، لقد كنت أحب الناس إليّ ، وأحسنهم عندي يداً ، وأعزهم علي ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك ، ولئن كتمتها لأهلكن ، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس ، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس ، فسأله عما قال عمير ، فحلف بالله ماتكلم به وإن عميراً لكاذب ، وعمير حاضر ، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول : اللهم أنزل على رسولك بيان ماتكلمت به ،فأنزل الله تعالى : (وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ [1]) : الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس ، واعترف بذنبه ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : إن الحارث بن الجلاس بن الصامت ، وليس بصحيح ، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد ؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث ، فقالا : الحارث بن سويد ، وذكره غيرهما كذلك ، والله أعلم .

٧٧٠ — الجلاس بن صليت

(د ع) الجُلَاس بن صليت [2] البربوعي ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزىء ، وثنتان ، ورأيته توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧١ — الجلاس بن عمرو

(س) الجُلاسُ بن عَمْرو الكندي : روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي ، عن أبيه ، عن جلاس بن عمرو الكندي قال : « وفدت في نفر من قومي بني ، كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا ، قلنا : يانبي الله ، أوصنا ، قال: إن لكل ساع غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر الله ؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة » .

أخرجه أبو موسى بإسناده ، وقال : علي بن قرين ، وهو راوي الحديث ، ضعيف [3] .

---

(١) التوبة : ٧٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة جلس : صلت .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال ، ٣-١٥١ .

٧٧٢ — جليبيب

(ب د ع) جُلَيْبِيبٌ : بضم الجيم ، على وزن قُنَيْدِيل ، وهو أنصارى ، له ذكر فى حديث أبى برزة الأسلمى فى إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار ، وكان قصيراً دميما ، فكأن الأنصارى أبا الجارية وامرأته كرها ذلك ، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ)[1] وقالت : رضيت ، وسلمت لما يرضى لى به رسول الله ﷺ ، فدعا لها رسول الله ، وقال : اللهم اصبب عليها الخير صباً ، ولا تجعل عيشها كداً ، فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوى ، عن أبى برزة الأسلمى أن رسول الله ﷺ كان فى مغزى له ، فلما فرغ من القتال ، قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد والله فلاناً وفلاناً ، قال : لكنى أفقد جليبيباً ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبى ﷺ فأخبر فقال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا منى وأنا منه ، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال بذراعيه[2] فبسطهما ، فوضع على ذراعى النبى ﷺ حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعى رسول الله ﷺ حتى دفن ، وما ذكر غسلا ، ورواه ديلم بن غزوان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

٧٧٣ — جليحة بن عبد الله

(د ع) جُلَيْحَةُ بن عبْد الله بن مُحَارِب بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، قاله الواقدى ، وقال ابن إسحاق : عبد الله بن الحارث الليثى ، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عوض محارب ، وساق باقى النسب مثله : رواه يونس بن بكير عنه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

غيرة : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

باب الجيم والميم

٧٧٤ — جمانة الباهلى

(س) جُمَّانة البَاهلى ، قال أبو موسى : ذكره الأزدى ، وقال : له صحبة ، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس ، عن عاصم بن عاصم ، عن جمانة الباهلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمَّنت الملائكة ، فقال : قد استجبت لك ودعاء من جاهد فى سبيل الله عز وجل . ثم قال رسول الله ﷺ : اتقوا أذى المجاهدين ، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأحزاب : ٣٦ .

(٢) أى مدها .

٧٧٥ — جمد الكندى

جَمْدُ الكِنْدِىّ ، روى حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة أن جمد الكندى قال : لأن أوتى بقصعة فأصيب منها ، أحب إلى من أن أبشر بغلام ، فأخبر بذلك النبى ﷺ فقال : يا جمد ، قلت : كذا وكذا ؟ قال : نعم ، فقال النبى ﷺ : إنهم ثمرة الفؤاد وقرة العين ، وإنهم لمحزنة مبخلة مجبنة » .

ورواه سفيان ، عن سليمان ، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندى بشر بغلام ، وهو عند النبى ﷺ ، فذكر مثله .

ورواه مجالد ، عن الشعبى أن الأشعث بن قيس ... قال أبو نعيم : وهو المشهور المستفيض ، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد ، فلقبه بجمد .

جمد : بفتح الجيم وسكون الميم ، ولا أعرف جمدا من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا فى الردة كفاراً ، والله أعلم .

٧٧٦ — جمرة بن عوف

(د ع) جَمْرَةُ بن عَوْف : يكنى أبا يزيد ، يعد فى أهل فلسطين حديثه عند أولاده .

روى وَهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن جمرة ، قال :أتى أبى جمرةُ بن عوف إلى النبى ﷺ هو وأخوه حُرَيث ، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله أتاه فمسح صدره ، ودعا فيه بالبركة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧٧ — جمرة بن النعمان

(ب س ع) جَمْرَةُ بن النُّعْمان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان[1] بن البَيَّاع بن دُلَيم بن عدى بن حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، سيد بنى عذرة ، وفد على النبى ﷺ فى وفد عذرة ، وأتاه بصدقتهم . قاله الطبرى .

روى عن النبى ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم ، وأقطعه النبى ﷺ رَمْيَة سوطه وحُضْر[2] فرسه من وادى القرى ، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبى ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً ، فقال : البياع ابن كاهل بن عذرة ، والذى ذكرناه أصح ، وكذلك ذكره ابن ماكولا ، وابن الكلبى ، وغيرهما .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، والزاى المشددة ، وآخره زاى أخرى . والبياع : بالباء الموحدة ، والياء المشددة تحتها نقطتان ، وآخره عين مهملة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة سمعان وما أثبتناه عن الجمهرة ٤٢٠ والأصل فى ترجمة حمزة بن النعمان ، وستأتى .

(٢) الحضر : العدو ، يعنى قدر عدو فرسه .

٧٧٨ ــ جمهان الأعمى

جُمْهانُ الأعمى : أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، قال : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم ، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المقبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى ، فقال رسول الله ﷺ : استترى منه ، قالت : يارسول الله ، جمهان الأعمى ؟ قال : إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال ، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء .

٧٧٩ ــ جميع بن مسعود

جُمَيْع بن مَسْعُود بن عَمْرو بن أصْرَم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي ، وهو الذي تصدق بجميع جهازه في سبيل الله عز وجل ، قاله ابن الكلبي .

٧٨٠ ــ جميل بن بصرة

(د ع) جَمِيل بن بَصْرَة الغِفَارِيّ . وقيل : حُمَيل ، بضم الحاء وفتح الميم ، وهو أكثر ، وقيل : بصرة بن أبي بصرة ، سكن مصر ، وله بها دار .

روى المقبري ، عن أبي هريرة ، عن جميل الغفاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد مكة ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس .

قال ابن ماكولا : وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة ، قال علي بن المديني : وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري ، عن أبي هريرة أنه لقي جميلا ، يعني بالجيم ، وتابعه الدراوردي وأبي ، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم : حميل بحاء مهملة ، وتابعه سعيد بن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، عن زيد ، وقال ابن الهاد : بصرة بن أبي بصرة ؛ قال ابن ماكولا : والصحيح : حميل ، يعني بضم الحاء ، وقال : على ذلك اتفقوا ، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، حدث عنه عمرو بن العاص ، وأبو هريرة ، وأبو تميم الجيشاني [1] ، وتميم بن فرع المهري ، ومرثد بن عبد الله اليزني ، وغيرهم ، انتهى كلام ابن ماكولا .

أخرجه ههنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر في حميل ، بالحاء المهملة .

٧٨١ ــ جميل بن ردام

(د ع) جَمِيلُ بن رِدَام العُذْري ، أقطعه النبي ﷺ الرمداء ، روى عمرو بن حزم ، قال :

---

(١) في الأصل : الحبشاني ، ينظر المشتبه : ١٩٨ .

كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام: «هذا ما أعطى محمد رسول الله جميلَ بن ردام العذري، أعطاه الرمداء[1] لا يحاقه فيه أحد»، وكتب علي بن أبي طالب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٢ — جميل بن عامر

(ب) جَمِيلُ بن عامر بن حِذْيَم بن سلامانَ بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي، أخو سعيد بن عامر، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي المحدث.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

٧٨٣ — جميل بن معمر

(ب س) جَمِيلُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافةَ بن جُمَحٍ القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب، وحطاب ابنى الحارث بن معمر.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيهما الحارث.

وكان لا يكتم ما استودعه من سر؛ وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور[2]، وكان يسمى ذا القلبين، وفيه نزلت: «ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ[3]» في قول.

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسناً، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقتل زهير بن الأبجر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر[4]:

فأقسم[5] لو لاقيته غير مُوثَق ... لآبَكَ بالجِزْعِ الضِّباعُ النواهلُ

وكنت، جميلُ أسوأ الناس صرعة ... ولكن أقران الظهور مقاتل[6]

وليس كعهد الدار يا أم مالك ... ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار: جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف رضي عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنَّصْب:

وكيف ثوائى بالمدينة بعدما ... قضى وطراً منها جميل بن معمر

فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد ابن يزيد[7] هذا الخبر، فقلبه، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبد الرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

---

(١) في النهاية: رمد بفتح الراء: ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا العذري حين وفد عليه.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٩٥.

(٣) الأحزاب: ٤.

(٤) الأبيات في ديوان الهذليين، القسم الثاني: ١٠٠.

(٥) رواية الديوان: فوالله لو.

(٦) قبل هذا البيت في الديوان:

وإنك لو واجهته إذ لقيته ... فنازلته أو كنت ممن ينازل

وبعده البيت بهذه الرواية:

لظل جميل أسوأ القوم تلة ... ولكن قرن الظهر للمرء قاتل

(٧) هو المبرد، ينظر الكامل: ١/٣٩٣، ٣٩٤.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وزاد أبو موسى فى نسبه ، فقال : جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ، والأول أصح .

٧٨٤ ـ جميل النجرانى

جَمِيل النَّجْرَانى : روى محكم بن صالح الضبى ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدى ، قال : حدثنى جميل النجرانى قال : شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول : إنى لأبرأ إلى كل ذى خُلَّة(١) من خلته ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ؛ ولكن أخى فى الله وصاحبى فى الغار .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

باب الجيم والنون

٧٨٥ ـ جناب ابو خابط

(د ع) جَنَاب أبو خَابِط الكِنَانِى ، روى حديثه سعيد بن المسيب ، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب ، قال : كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَرَمْرَم ؛ فقيل : هذا رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

٧٨٦ ـ جناب بن قيظى

جَنَابُ بن قَيْظِيّ الأنْصَارِىّ : قتل يوم أحد . قاله ابن إسحاق من رواية المروزى ، عن أبى أيوب ، عن ابن سعد ، عنه ، وقال غيره : حباب بن قيظى ، بضم الحاء والباءين الموحدتين ، وقيل : خباب بالخاء المعجمة ، وبالحاء المهملة هو الصواب .

٧٨٧ ـ جناب الكلبى

جَنَابُ الكَلْبِى : أسلم يوم الفتح . روى عن النبى ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة : « إن جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ، والملائكة قد أظلت عسكرى ، فخذ فى بعض هَنَاتك » فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال :

يا رُكْنَ معتمد وعصمةَ لائذ ... ومَلاذَ منتجع وجار مجاور
يا من تَخَيَّرَه الإله لخلقه ... فحباه بالخلق الزكى الطاهر
أنت النبى وخير عصبة آدم ... يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرئيل كلاهما ... مَدَدٌ لنصرك من عزيز قاهر

قال : فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقيل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

٧٨٨ ـ جنادح بن ميمون

(د ع) جُنَادِح بنُ مَيْمُون : يعد فى الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جنادح : بالحاء فى آخره .

---

(١) الخلة : الصداقة والمحبة ، ينظر النهاية فى شرح هذا الحديث .

٧٨٩ – جناده بن أبي أمية

(ب د ع) جُنَادَة ، بالهاء ، هو جناد، بن أبي أمَيَّة الأزْدِي ، ثم الزهراني ، واسم أبي أمية مالك ، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره .

وقال البخاري : اسم أبي أمية كثير . وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير ، ولأبيه صحبة ، وهو شامي ، وشهد فتح مصر ، وعقبه بالكوفة .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره ، قال أبو عمر : هو كما قال محمد بن سعد ، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، قال : وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين .

قال أبو عمر : وكان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر . روى عنه أبو قبيل المعافري ، ومرثد بن عبد الله، وبسر بن سعيد ، وشييم بن بيتان ، والحارث بن يزيد الحضرمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج، عن ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير ، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا يقولون : إن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد » .

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده ، وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وهو من صغار الصحابة . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً ، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٧٩٠ – جنادة بن أبي أمية

(د ع) جُنَادَة بن أبي أُميَّة : قال ابن منده : واسم أبي أمية كبير ، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة ، قال : وقال محمد بن إسماعيل : اسم أبي أمية كثير ، توفي سنة سبع وستين ، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أمَّ قوماً ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال : أترضون ؟ قالوا : نعم ، ثم فعل عن يساره ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أمَّ قوما وهم له كارهون ، فإن صلاته لا تجاوز ترْقُوَته [1] . هذا قول ابن منده .

وقال أبو نعيم لما ذكره : هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره ، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة ، وهما عندي واحد ، وذكر الحديث : من أم قوما وهم له كارهون .

(١) الترقوة : مقدم الحلق في أعلى الصدر .

وأما أبو عمر فإن قوله : إن اسم أبيه كبير ، قاله فى الترجمة الأولى ، ولم يذكر هذه الترجمة ، يدل على أنه رآهما واحدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩١ ــ جنادة بن أبى أمية الأزدى

(ع) جُنَادَةُ بن أبى أُمَيَّة الأزْدِى ، أبو عبْد الله : له صحبة نزل مصر ، وعقبة بالكوفة ، واسم أبى أمية كثير ، قاله البخارى ، توفى سنة سبع وستين .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير : أن حذيفة البارق حدثه أن جنادة بن أبى أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم ، فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاما فى يوم جمعة ، فقال : كلوا ، فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ وذكر الحديث .

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، فإذن يكون قد أخرج جنادة بن أبى أمية ثلاث تراجم ، هذه إحداها ، والثانية : جنادة بن أبى أمية ، وقال : واسم أبى أمية كبير ، وذكر له حديث الإمامة ، وقال : هو عندى جنادة بن أبى أمية الأزدى ، يعنى هذا الذى فى هذه الترجمة وهما واحد ، والثالثة : جنادة ابن أبى أمية الزهرانى الذى ولى غزو البحر ، وروى له حديث الهجرة ، وجعل الثلاثة واحدا ، فلا أدرى من أين ذكر هذه الترجمة ؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبى أمية ترجمتين لا غير ، والله أعلم . وأبو عمر صرح بأنهما اثنان ، أحدهما : جنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى ، واسم أبيه كبير ، والثانى جنادة بن مالك ، والله أعلم .

٧٩٢ ــ جنادة بن جراد

(ب د ع) جُنَادَة بن جَرَاد العَيْلانى الأسَدِى ، أحد بنى عيلان ، سكن البصرة .

روى عنه زياد بن قريع أحد بنى عيلان بن جاوة أنه قال : «أتيت النبى ﷺ بإبل قد وسمتها فى أنفها ، فقال : يا جنادة ، أما وجدت عظما تسمها فيه إلا الوجه ؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص ؟ قلت : أمرها إليك ، قال : ائتنى بشىء ليس عليه وسم ، فأتيته بابن لبون وحقه ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال : أخر ، ولم يزل يقل : أخر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبى ﷺ : على بركة الله ، فوسمتها فى أفخاذها ، وكانت صدقتها حقتين» .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : العيلانى الأسدى ، ولا أعرف هذا النسب ، إنما عيلان بن جاوة بن معن ، وولد معن من باهلة ، فهو عيلانى باهلى ، وأما أسدى فلعله له فيهم حلف ، وإلا فليس منهم ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى باهلة ، والله أعلم .

قُرَيع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالياء تحتها نقطتان .

٧٩٣ - جنادة بن زيد الحارثي

(د ع) جُنَادَة بنُ زَيْد الحارِثِي : من أهل البصرة من أعرابها ، لا تصح صحبته ، في إسناده نظر ، روت عنه ابنته أم المتلمس، عن أبيها جنادة بن زيد ، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله ،وكتب بذلك كتاباً ، وهو عندنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٤ - جنادة بن سفيان

(ب) جُنادة بن سُفْيان الأنْصَارِي ، وقيل : الجُمحي ؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى معْمر بن حبيب بن حُذَافة بن جمح ؛ لأن معمرا تبناه بمكة، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان . وهو من الأنصار أحد بني زُرَيق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، وهو وبنوه ينسبون إليه .

قدم جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان ، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة . وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر ابن الخطاب، رضي الله عنهم ، قاله ابن إسحاق(١) .

وجُنَادة وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل بن حسنة ؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة . فولدت له .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٥ - جنادة بن عبد الله

(ب) جُنادة بنُ عبْدِ الله بن علْقمة بن المطلب بن عبد مناف ، وأبوه عبد الله هو أبو نبْقة ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٦ - جنادة بن مالك

(ب د ع) جُنادة بن مالِك الأزْدي . سكن مصر ، وعقبه بالكوفة ، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير ، عن حذيفة الأزدي ،عن جنادة الأزدي أنه قال: « دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد ، سبعة أنا ثامنهم ، ونحن صيام ، فدعانا لطعام بين يديه ؛ فقلنا : يا رسول الله ، إنا صيام ، قال : فهل صمتم أمس ؟ قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ، قلنا : ما نريد ذلك ، قال : فأفطروا » .

هذا كلام ابن منده .

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة : جنادة بن مالك ، ويكنى أبا عبيد الله ، وعقبه بالكوفة ، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة ، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك ، قال : قال رسول الله

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٤ .

ﷺ : « ثلاث من فِعْل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن فى النسب ، والنياحة على الميت » .

وأخرج أبو عمر نحوه ؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم فى ترجمة جنادة بن أبى أمية الأزدى الذى يكنى أبا عبيد الله فى ترجمة منفردة ، وقد ذكرناه ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث فى ترجمة جنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى ، وجعله هو : ابن مالك وابن كثير .

وبالجملة فقد اختلفوا فى ذلك ؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبى أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبى أمية الأزدى ، وكنيته أبوعبيدالله ، الذى سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمة ، وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة ابن أبى أمية ، واسمه كبير ، الذى روى حديث الإمامة ترجمة ثانية ، وجنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى الذى شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ، ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، أفرد حديث جنادة فى الإمامة ، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم ، وثلاثتهم عندى واحد : جنادة الأزدى ، وجنادة الزهرانى ، وجنادة الذى روى حديثه حذيفة فى الصوم ، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبى أمية ترجمتين ، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم بشىء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبى نعيم وأبى عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

٧٩٧ ــ جنادة الأزدى

(ب) جُنَادة الأزْدى ، قال أبو عمر : ذكره ابن أبى حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك ، جعله آخر فقال : جنادة الأزدى، له صحبة، مصرى، روى الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير ، عن حذيفة الأزدى ، عن جنادة الأزدى ، وقد وهم فيه ابن أبى حاتم وفى جنادة بن أبى أمية .

قلت : وهذا جنادة هو المذكور فى الترجمة التى قبل هذه، وحديثه فى الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر ؛ فلا أدرى لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد ؟ .

٧٩٨ ــ جنادة

(د ع) جُنَادة : غير منسوب ، كتب له النبى ﷺ كتاباً ، له ذكر فى حديث عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى الخمس من المغانم ، خمس الله ، وفارق المشركين ؛ فإن له ذمة الله وذمة محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٩ ــ جنبذ

جُنْبُذ . بتقدم النون على الباء الموحدة ، وآخره ذال معجمة .

قال الأمير أبو نصر : هو جنبذ بن سبُع ، قال : « قاتلت النبى ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت

معه آخر النهار مسلماً ؛ رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حجر أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف ، قال : سمعت جنبذا ؛ قال الخطيب أبو بكر : رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه،عن أبي الفتح الأزدي ، عن أبي يعلى ، عن محمد بن عباد ، عنه مضبوطاً كذلك ، وهو غاية في ضبطه ، حجة في نقله .

٨٠٠ ــ جندب بن جنادة

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بن سُفيان بن عُبَيْد بن حرام بن غِفار بن مُليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وقيل غير ذلك ، أبو ذر الغفاري ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ؛ أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل: خامس خمسة ، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً ، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الاسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة ، بعد ما ذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين ، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم ، وعلى أن يقول الحق ، وإن كان مراً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان ، عن أبي حرب ، عن أبي[1] الأسود الديلي ، عن عبد الله بن عمرو، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر .

وروى أن النبي ﷺ قال : أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى بن مريم .

وروى عنه عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة ، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه ، فلم يزل بها حتى ولي عثمان ، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرَّبَذَة[2] حتى مات بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري ، يعرف بابن الشيرجي ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو أبو الحسن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي ، إني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً، فلا تظَّالموا ، يا عبادي ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي ، كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي ، كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب

---

(١) في الأصل عن ابن أبي الأسود .

(٢) موضع قرب المدينة .

رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً ، يا عبادى ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد فى ملكى شيئاً ، يا عبادى ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا فى صعيد واحد ، فسألونى ، فأعطيت كل إنسان ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً ؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخْيَط[1] غمسة واحدة ، يا عبادى ، إنما هى أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه ».

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبى القاسم على بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازى ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا محمد، ابن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم[2] ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبى ذر ، أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكى أنه لابد لى من تكفينك ، وليس عندى ثوب يسع لك كفناً ، فقال : لا تبكى ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده فى نفر يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ، تشهده عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معى فى ذلك المجلس مات فى جماعة وقرية ، ولم يبق غيرى ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبى الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول لك ، وإنى والله ما كذَبت ولا كُذِّبْتُ ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ! قال : راقبى الطريق ؛ فبينما هى كذلك إذ هى بقوم تَخُبّ بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَمُ[3] ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ فقالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، قال : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم فى نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أبشروا ، فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ ... ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوباً من ثيابى يسعنى لم أكفن إلا فيه ، فأنشدكم بالله لا يكفننى رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً[4] ، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبه ، الثوبان فىّ عَيْبَتِى[5] من غزل أمى ، وأحدثوبىَّ هذين اللذين علىّ ، قال : أنت صاحبى فكفنى » .

وتوفى أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته ، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضى الله عنهم بالمدينة ، فضم ابنته إلى عياله ، وقال: يرحم الله أبا ذر .

وكان آدم طويلا أبيض الرأس واللحية ، وسنذكر باقى أخباره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) المخيط : الإبرة .

(2) فى المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٤٥٩ ، والاستيعاب : ٢٥٣ .

(3) تخب : تسرع ، والرخم بفتحتين : طائر .

(4) البريد : الذى يحمل الرسائل .

(5) العيبة : ما يجعل فيه الثياب .

٨٠١ – جندب بن حيان

(س) جُنْدَبُ بنُ حيَّان أبو رِمْثَةَ التَّمِيمي . من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، اختلف في اسمه ، فسماه البرقي كذلك ، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاعة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٨٠٢ – جندب بن زهير

(ب د ع) جُنْدَب بن زُهَيْرْ بن الحارث بن كثير بن جُشم بن سُبَيْع بن مالك بن ذُهْل بن مازن ابن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي . كان على رجّالة صفين مع علي ، وقتل في تلك الحرب بصفين .

قال أبو عمر : قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو : جندب بن زهير ، قاله الزبير بن بكار ، وقيل : جندب بن كعب ، وهو الصحيح ، قال : وقد اختلف في صحبة جندب ابن زهير ؛ فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ، وإن حديثه مرسل ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوي ، وقال : هو أزدي : وروى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق ، فذكر بخير ارتاح له ؛ فزاد في ذلك لقالة الناس ، فأنزل الله تعالى في ذلك : (فمن كان يرجُو لِقاءَ رَبِّه فلْيعْمل عملاً صالحاً ولا يُشرِكْ بِعِبادةِ ربه أحداً[1]) وكان فيمن سيَّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهم أربعة : جندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير ، وقتل مع علي بصفين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب .

٨٠٣ – جندب بن ضمرة

(ب د ع) جُنْدَب بن ضَمْرة اللَّيْثِيّ : هو الذي نزل فيه قوله تعالى : (ومنْ يَخْرُجْ مِنْ بيْتِه مُهاجِراً إلى الله ورسُوله)[2] الآية .

وقد اختلف العلماء في اسمه ، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلا من بني ليث ، اسمه جندب بن ضمرة ، كان ذا مال ، وكان له أربعة بنين ، فقال : اللهم إني أنصر رسولك بنفسي ، غير أني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة ، فأكون عند النبي ﷺ ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار ، فقال لبنيه : احملوني إلى دار الهجرة ، فأكون مع النبي ﷺ ، فحملوه ، فلما بلغ التنعيم[3] مات ، فأنزل الله عز وجل : (ومن يَخْرُجْ مِنْ بيْتِه مُهاجِراً إلى الله ورسُوله) . الآية .

---

(١) الكهف : ١١٠

(٢) النساء : ١٠٠

(٣) التنعيم : موضع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة .

وروى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، مثله، وروى حجاج بن منهال ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، مثله ، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة ، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق .

وروى عكرمة عن ابن عباس : ضمرة بن أبي العيص ، وقال عبد الغني بن سعيد : اسمه ضمرة ، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : جندب بن ضمرة الجندعي ، لما نزلت : (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فيها[1]) فقال : اللهم قد أبلغتَ في المعْذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فمات في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ : مات قبل أن يهاجر فلاندرى أعلى ولاية هو أم لا ؟ فنزلت : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ) ولم ينقل من الاختلاف شيئاً .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٤ — جندب بن عبد الله

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ عبد الله بن سُفيان البَجَلي الْعَلَقي : وعلقة ، بفتح العين واللام : بطن من بجيلة ، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخي الأزد بن الغوث ، له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة ؛ قدمها مع مصعب بن الزبير .

روى عنه من أهل البصرة : الحسن ، ومحمد وأنس ابنا سيرين ، وأبو السَّوَّار العدوى ، وبكر ابن عبد الله ، ويونس بن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز ، وأبو عمران الجوني ؛ وروى عنه من أهل الكوفة عبدُ الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كُهيل .

وله رواية عن أبي بن كعب ، وحذيفة ، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، فانظر لا يطلبنك الله بشيء من ذمته » .

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له : جندب الخير ، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسن المقرى ، أخبرنا أبو القاسم على بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو الحسين عبد[2] الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ، الزَّبيبي[3] ، حدثنا أحمد ابن أبي عوف ، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معمر ، قال : سمعت أبي يحدث أن خالدا الأثبج بن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب ابن عبد الله البجلي بعث إلى عَسْعَس بن سلامة ، زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نفراً من إخوانك

---

(١) سورة النساء : ٩٧

(٢) في المطبوعة : عبيد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشبه : ٣٤١ .

(٣) في المطبوعة : الزينبي ، والضبط عن المشبه : ٣٤١ .

حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب ، وعليه بُرْنُس أصفر ، فحسر البرنس عن رأسه فقال : « إن رسول الله ﷺ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وأنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له ، فقتله ، وإن رجلا من المسلمين التمس غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله ، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله ، وأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : لم قتلته ؟ فقال : يا رسول الله ، أوجع فى المسلمين ، وقتل فلاناً وفلاناً ، وسمى له نفراً ، وإنى حملت عليه السيف ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله ، قال رسول الله ﷺ : أقتلته ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : فجعل لا يزيد على أن يقول : كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ » .

فقال لنا جندب عندذلك : قد أظلتكم فتنة من قام لها أَرْدَتْه ، قال : فقلنا : فما تأمرنا ، أصلحك الله ، إن دخل علينا مصرنا ؟ قال : ادخلوا دوركم ، قلنا : فان دخل علينا دورنا ؟ قال : ادخلوا بيوتكم ، قال : فقلنا : إن دخل علينا بيوتنا ؟ قال : ادخلوا مخادعكم ، قلنا : فان دخل علينا مخادعنا ؟ قال : كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٥ — جندب بن عمرو

(د ع) جُنْدَبُ بن عَمْرو بن حُمَمَة الدَّوسى ، حليف بنى عبد شمس ، قال عروة بن الزبير وابن شهاب : إنه قتل بأجنادين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٠٦ — جندب بن كعب

(ب د ع) جُنْدَبُ بن كَعْب بن عَبْدْ الله بن غَنْم بن جَزْء بن عامر بن مالك بن ذُهْل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدى ثم الغامدى ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، وممن قاله الكلبى والبخارى .

روى عنه الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا باسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف » .

قد اختلف فى رفع هذا الحديث ، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد ، ومنهم من وقفه على جندب .

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبى معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدى الوليد يريه أنه يقتل رجلا ، ثم يحييه ، ويدخل فى فم ناقة ثم يخرج من حيائها (١) ،

---

(١) الحياء : الفرج .

فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه ، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك ثم قرأ :(أفتأتُونَ السِّحْرَ وأنْتُم تُبْصِرُونَ[1]) فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : حد الساحر ضربة بالسيف ، فحبسه الوليد ، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليد السجان فقتله ، وقيل : بل سجنه ، فأتاه كتاب عثمان باطلاقه ، وقيل : بل حبس الوليد جندباً ، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله ، وأخرج جندباً فذلك قوله :

أفي مضْرَبِ السَّحار يُحْبَس جُنْدَبٌ ويُقْتَل أصحابُ النبي الأوائلُ
فإن يكُ ظنِّي بابن سلمى ورهطه هو الحق يُطْلِق جندبا ويقاتلُ[2]

وانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

وقيل لابن عمر : إن المختار قد اتخذ كرسياً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون ، فقال : أين بعض جنادبة الأزد عنه ؟ وهم : جندب بن زهير من بني ذبيان ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب ، وجندب بن عفيف .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٧ - جندب بن مكيث

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ مُكَيث بن عمرو بن جرَاد بن يرْبوع بن طُحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني ، أخو رافع بن مكيث ، لهما صحبة .

روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي ، وأبو سبرة الجهني ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة ، قاله محمد بن سعد ، وسكن المدينة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الليثي ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى بَلْملوح ، قال : فخرجنا فلما أجلبوا [3] وسكنوا وناموا ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا ، واستقنا النعم .

وقال أبو أحمد العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مكيث ، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب ، ولم يذكر في نسب رافع : عبد الله ، فكيف يكن وأخا جندب ! إنما هو على ماذكره في جندب: عم جندب بن عبد الله بن مكيث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الأنبياء : ٣ .
(٢) البيتان في الاستيعاب : ٢٦٠ .
(٣) أجلبوا : تجمعوا .

٨٠٨ – جندب بن ناجية

(د ع) جُنْدبُ بن نَاجيَة أو نَاجِيَة بن جُنْدَبُ . روى محمد بن معمر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى عبيدة ، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية قال : « لما كنا بالغميم[1] أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحيا ، قال : من رجل يعدل بنا عن الطريق ؟ . فقلت : أنا بأبي أنت ، فأخذتهم في طريق ، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية ، وهي نَزَح [2] ، فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ودعا ، ففارت عيونها حتى إني أقول : لو شئنا لاغترفنا بأيدينا .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله ، وقال : عن ناجية ، ولم يشك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قوله : لما كنا بالغميم ، هذا في عمرة الحديبية ؛ فإن خالداً كان حينئذ كافراً ، ثم أسلم بعدها .

٨٠٩ – جندب أبو ناجية

(د ع) جُنْدبُ أبو نَاجِيَة . في إسناده نظر ، يقال : إنه الأول . روى مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ حين صد الهدى ، فقلت : يا رسول الله ، تبعث معي بالهدى فلينحر بالحرم ؟ قال : وكيف تصنع ؟ قلت : آخذ به في أودية لا يقدرون عليّ ، قال : وبعث به فنحرته بالحرم .

كذا ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول ، وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب ، وروى عن مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب الأسلمي ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى ... » وذكره قال : رواه بعض الرواة ، فوهم فيه ، فجعل رواية مجزأة عن أبيه ، إلى ناجية ، عن أبيه ، فجعل وهمه ترجمة ، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ : ناجية بن جندب ، واتفقت رواية الأثبات ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، عن أبيه ، عن ناجية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨١٠ – جندب

(د ع) جُنْدبُ ، مجهول ، في إسناده مقال ونظر ، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن سعد بن الصلت ، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت ، عن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واقض ديني » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) الغميم : موضع قرب المدينة .

(٢) في الأصل : تنزح ، وفي النهاية : نزل الحديبية وهي نزح ، النزح ، بالتحريك : البئر التي أخذ ماؤها .

٨١١ — جندرة بن خيشنة

(ب د ع) جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة بن نُقَير بن مُرة بن عُرَنَةَ بن وايلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو قِرْصَافة ، من بني مالك ابن النضر ، وجعله ابن ماكولا ليثيا ، وليس بشيء .

ونسبه ابن منده وأبو نعيم ، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة ، وقالا : هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة . ولم يذكراهما في نسبه . نزل فلسطين من الشام ، وله أحاديث مخرجها من الشاميين .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

وايلة : بالياء تحتها نقطتان . وخيشنة : بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم شين معجمة ونون . وجندرة : بالجيم والنون والدال المهملة وآخره راء وهاء . وعرنة : بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون .

٨١٢ — جندع الأنصاري الأوسي

(ب د ع) جُنْدَعُ الأنصاري الأوْسي . روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قُسَيط أن جندع بن ضمرة الجُنْدَعي أتى النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد ، عن ثابت ، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيتقوته ويُلْطِفه »[1] .

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهري قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانة المازني ، قال : سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن ، قال سمعت النبي ﷺ يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعته — وإلا صُمَّتا — يقول ، وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدير خُمٍّ[2] قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عبيد الله : فقلت للزهري : لا تحدث بهذا بالشام ، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي ، فقال : والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت .

أخرجه الثلاثة :

قلت : كذا روى ابن منده في أول الترجمة ، جعل الترجمة لجندع الأنصاري ، والحديث لجندع ابن ضمرة الجندعي ، ولا شك قد اشتبه عليه ، فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه .

---

(١) أي : يبره .
(٢) موضع بين الحرمين .

٨١٣ — جندع بن ضمرة

جُنْدَعُ بن ضَمْرَةَ : روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إلى اللهِ وَرَسولِهِ[1]) الآية .

وروى حجاج بن منهال ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد، فقال : إن جندع بن ضمرة . ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق ، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا .

٨١٤ — جندلة بن نضلة

(ب) جَنْدَلَةُ بن نَضْلَة بن عَمْرو بن بَهْدلة : حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٨١٥ — جنيد بن سباع الجهني

(ب د ع) جُنَيْد بن سِبَاع الجُهَنيّ ، وقيل : حبيب ، وكنيته أبو جمعة ، يعد في الشاميين ، ذكروه ههنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون ، وقد تقدم حديثه في جُنْبُذ بالباء الموحدة بعد النون .

أخرجه الثلاثة .

٨١٦ — جنيد بن عبد الرحمن

جُنَيْد بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف بن خالد بن عفيف بن بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، وفد هو وأخوه : حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي .

باب الجيم والهاء

٨١٧ — جهبل بن سيف

(س) جَهْبَل بن سَيْف ، من بني الجَلاح . وهو الذي ذهب يَنْعَى النبي ﷺ إلى حضرموت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس :

شَمِتَ البغايا يومَ أعلن جَهْبَلٌ   بِنَعِيِّ أحمدَ النبيِّ المهتدي

وجهبل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت ، وكذلك ذكره ابن الكلبي : أنه من كلب بن وبرة .

أخرجه أبو موسى .

٨١٨ — جهجاه بن قيس

(ب د ع) جَهْجَاه بن قَيْس ، وقيل : ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفار ، الغفاري ، وهو من أهل المدينة ، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، وشهد غزوة

---

(١) النساء : ١٠٠ .

المُرَيْسِيع(١) إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سِنان بن وبر(٢) الجهني في تلك الغزوة شر، فنادى جهجاه : ياللمهاجرين ، ونادى سنان: ياللأنصار ، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج ، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبيّ رأس المنافقين : (لَيُخْرِجَنَّ الأعَزُّ مِنْهَا الأذَلَّ) .

روى عنه عطاء بن يسار أنّ النبي ﷺ قال : « الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معًى واحد » ، وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة .

قال أبو عمر : وهو الذي تناول العصا من يد عثمان ، رضي الله عنه ، وهو يخطب ، فكسرها يومئذ ، فأخذته الأَكْلَةُ في ركبته ، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا في غزوة ، يرون أنها غزوة بني المصطلق ، فكَسَعَ(٣) رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال المهاجري : ياللمهاجرين ، وقال الأنصاري : ياللأنصار ، فسمع ذلك النبي ﷺ فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا : رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار ، فقال النبي ﷺ : دعوها فإنها منتنة ، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال : وقد فعلوها ، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : دعه ، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه .

وقال غير عمرو بن دينار : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله : والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز ، ففعل .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن سلمان القرشي ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ « المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .

أخرجه الثلاثة .

٨١٩ – جهدمة

(س) جَهْدَمَة . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين وغيره . أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ،

---

(١) هي غزوة بني المصطلق ، وكانت في السنة الخامسة على الصحيح ، ينظر العبر للذهبي : ١/ ٧.

(٢) في الأصل والمطبوعة : قروة . وستأتي ترجمته .

(٣) أي ضرب دبره بيده .

حدثني أبي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر (ح) قال أبو حفص : وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي ، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالا : حدثنا محمد بن الصلت ، أخبرنا منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب ، عن إياد بن لقيط ، عن الجهدمة قال : « رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع[1] الحناء » . ورواه جماعة عن إياد ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة . أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط .

٨٢٠ ـ جهر أبو عبد الله

(د ع) جَهْر أبو عَبْد الله : روى حديثه الزهري ، عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه قال : « قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : ياجهر ، أَسْمِعْ ربَّك ولا تُسْمِعْنِي » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢١ ـ جهم الأسلمي

(د ع) جَهْم الأسْلَمي . وقيل : السلمي ، وهو وهم ، والصواب : جاهمة ، عداده في أهل المدينة . روى حسان بن غالب ، عن ابن[2] لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي حنظلة بن عبد الله ، عن معاوية بن جهم الأسلمي ، عن أبيه جهم أنه قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ : فقلت : يا رسول الله ، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك من حي ؟ قلت : نعم أمي . قال : فالزم رجلها ، قال : فأعدت عليه ثلاثاً ، فقال : ويحك الزم رجلها ، فَثَمَّ الجنة » .

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، وهو أصح .

قال أبو نعيم : اختلف على ابن إسحاق فيه ، فمنهم من قال : عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة ، ومنهم من قال : عن ابن معاوية بن جاهمة قال : « أتيت النبي ﷺ ... » ولم يقل أحد منهم جهم إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين محمد ومعاوية : أبا حنظلة بن عبد الله ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج ، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة ، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً .

٨٢٢ ـ جهم البلوي

(ب د ع) جَهْم البَلَوِيّ : روى عنه ابنه علي أنه قال : « وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا : من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) هو الصبغ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبي ، والصواب ما أثبتناه وسيأتي بعد .

٨٢٣ – جهم بن قثم

(ع) جَهْم بن قُثَم ، وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع ، إن صح .

روى مطر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له . ورواه بكار بن قتيبة ، عن موسى بن إسماعيل بإسناده ، فسمي ابن عمه : جهم بن قثم .

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة ، فنهاهم عنها ، وقال : حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف ، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة . كذلك قال ابن أبي خيثمة : هو جهم بن قثم .

أخرجه أبو نعيم .

٨٢٤ – جهم بن قيس

(ع) جَهْم بنُ قَيْس ، له ذكر في حديث أبي هند الداري .

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً .

٨٢٥ – جهم بن شرحبيل

(ب) جَهْم بن قَيْس بن عَبْد بنُ شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري ، أبو خزيمة .

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية ، ويقال : حرملة بنت عبد [بن] (١) الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس ، ويقال فيه : جهيم بن قيس ، وهو غير الذي قبله ، قاله أبو عمر ، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا : جهم بغير ياء ، وقالا : هاجر إلى أرض الحبشة .

٨٢٦ – جهم ...

(د ع) جَهْم غير ملسوب ، روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة » ، في قصة طويلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه البلوى ، والله أعلم .

٨٢٧ – جهيش بن أويس

(د ع) جُهَيْشُ بن أُوَيْس النَّخَعِي : قدم على النبي ﷺ ، في إسناد حديثه نظر .

روى عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

---

(١) من الاستيعاب : ٢٦١ .

قال : قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ فى نفر من أصحابه من مَذْحِج ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا حي من مذحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٨ – جهيم بن الصلت

(ب س) جُهَيْم بن الصلت بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي .

أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، وجهيم هذا هو الذى رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش ، لتمنع عِيرَها يوم بدر ، ونزلوا بالجحفة ، ليتزودوا من الماء ، فغلبت جهيما عينه ، فرأى فى منامه راكباً على فرس له ، ومعه بعير له ، حتى وقف على العسكر فقال : قتل فلان وفلان ، فعدد رجالا من أشراف قريش ، ثم طعن فى لَبَّة بعيره ، ثم أرسله فى العسكر ، فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق[1] .

وروى ابن شاهين ، عن موسى بن الهيثم ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن سعد قال : جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف ، أسلم بعد الفتح ، لا أعلم له رواية ، ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكرى ، وأسقط من نسبه مخرمة ، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير ، وأبو عمر ، وغيرهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٢٩ – جهيم بن قيس

(ب) جُهَيْم بن قَيْس بن عَبْد بن شُرَحْبِيل . وقيل : جهم ، وقد تقدم ذكره فى جهم ، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة .

أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والواو والياء

٨٣٠ – جودان . . .

(ب د ع) جَوْدَان : غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة .

روى عنه الأشعث بن عمير ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة [صاحب][2] مكس » .

وروى عنه الأشعث بن عمير قال : أتى وفد عبد القيس نبى الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبيذ فقالوا : يارسول الله ، إن أرضنا أرض وَخِيمَة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا فى النَّقِير ، فكأنى

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦١٨/١ .

(٢) عن الاستيعاب : ٢٧٥ ، والمكس بفتح فسكون : الضريبة .

بكم إذا شربتم فى النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرجَ منها إلى يوم القيامة ، فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا فى النقير ، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .

أخرجه الثلاثة .

٨٣١ — جون بن قتادة

(د ع) جَوْن بن قَتَادةَ بن الأعْوَر بن سَاعِدةَ بن عوف بن كعب بن عبشمس بن زيد مناة ابن تميم التميمى .

يعد فى البصريين ، قيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ولارؤية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحيى بن أيوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : اشربوا ؛ فان دباغ الميتة طهورها .

كذا قال هشيم ، ورواه جماعة عنه ، منهم : شجاع بن مخلد ، وأحمد بن منيع ، ورواه عمرو بن زرارة ، والحسن بن عرفة ، عن هشيم ، عن منصور ، ويونس وغيرهما عن الحسن ،عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر فى الإسناد جوناً ، ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق . وهو الصحيح ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه : لاروى الحديث عن هشيم ، عن منصور ، عن الجون ،فقال : أخرجه بعض الواهمين فى الصحابة ، ونسب وهمه إلى هشيم ، وحكم أيضاً أن جماعه رووه عن هشيم ، عن منصور ويونس ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر فى الإسناد جوناً ،وهو وهم ثان ؛ لأن زكريا بن يحيى بن حَمْدُويه رواه عن هشيم نحوذا والراوى عنه أسلم بن سهل الواسطي ، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط ؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة ، والله أعلم .

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٨٣٢ — جويرية العصرى

(ب د ع) جُوَيْرِيَة العَصَرى : أتى النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، روت سهلة بنت سهل الغنوية ، عن جدتها جمادة بنت عبد الله ، عن جويرية العصرى قال : أتيتُ النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له رسول الله ﷺ : فيك خَلَّتَان يحبهما الله : الحلم والأناة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٣٣ – جيفر بن الجلندى

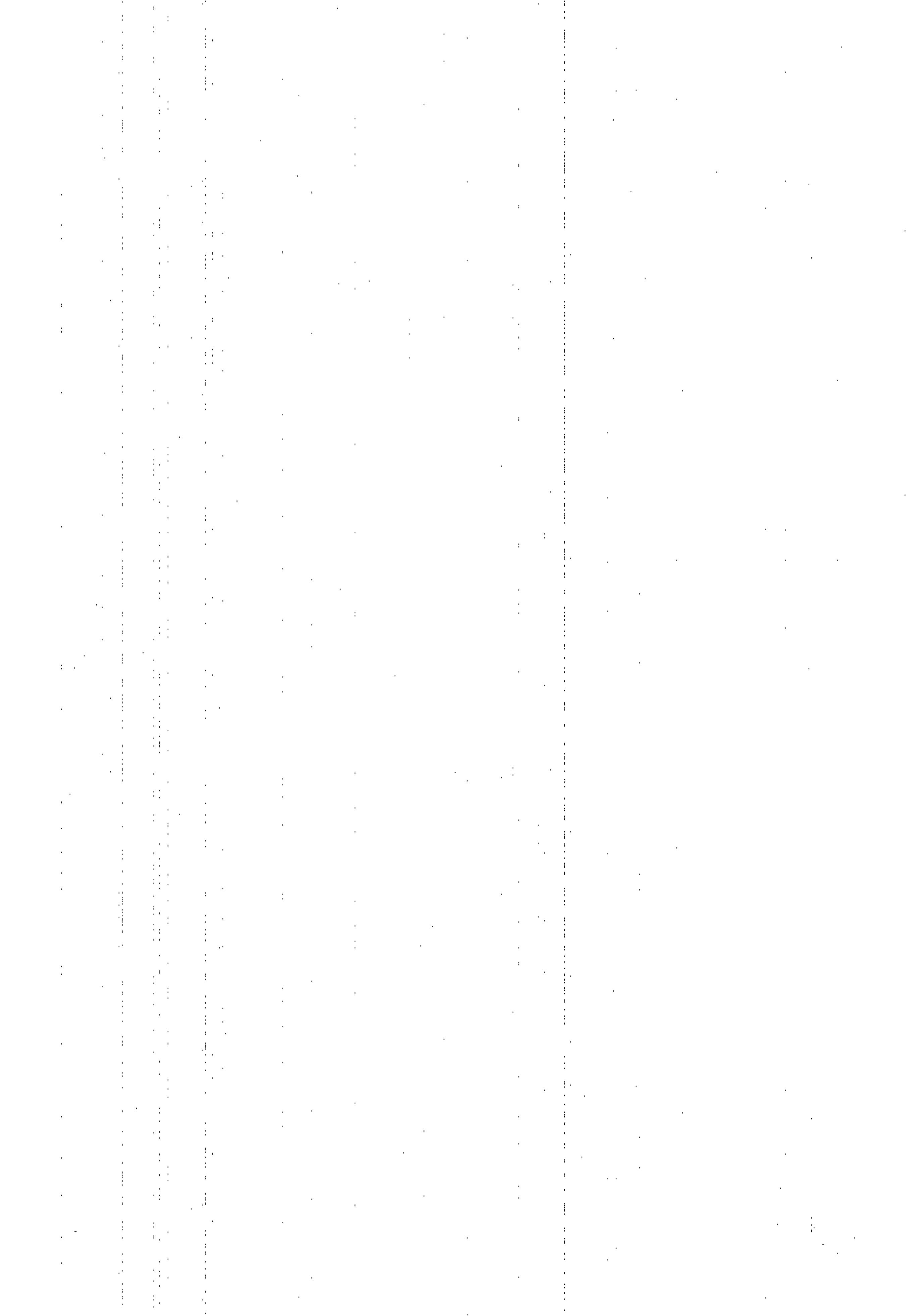
(ب س) جَيْفَر بن الجُلَنْدَى بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن مِعْوَلة بن عثمان بن عمرو بن غَنْم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدى العمانى:

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد[1] بن الجلندى ، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان ، ولم يقدما على النبي ﷺ ولم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خيبر .

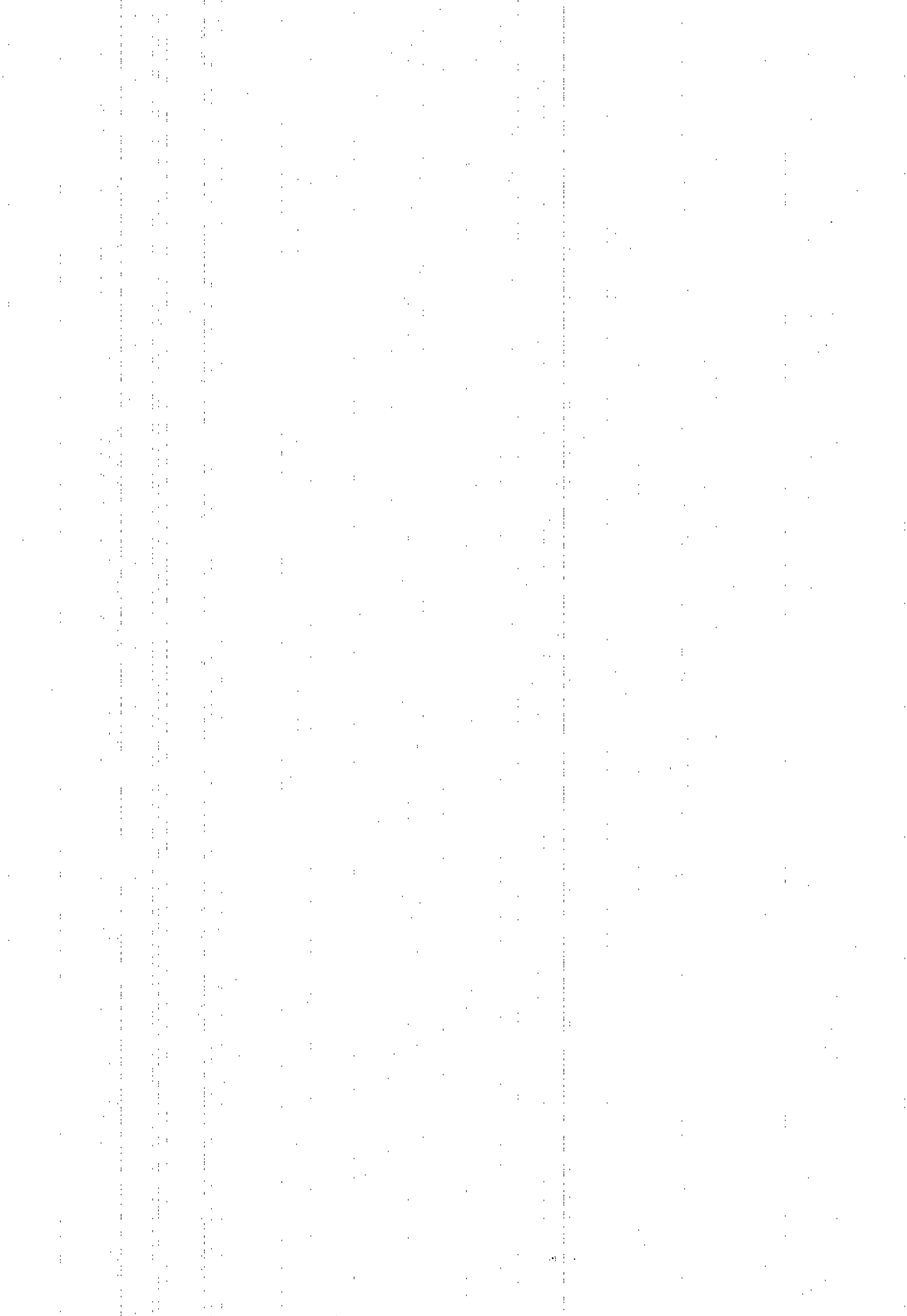
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

❀❀❀❀❀

(١) فى هامش الأصل : ذكر الرشاطى إسلام الجلندى العمانى ، ثم قال : وذكر أبو عمر ابنيه عبدا وجيفرا ، وعبد وهم ؛ إنما هو عياذ ، والله أعلم .







باب الحاء والألف

٨٣٤ — حابس بن دغنة الكلبي

(ب) حَابسُ بن دُغُنَّة الكلبي. له خبر في أعلام النبوة ، له رؤية وصحبة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٣٥ — حابس بن ربيعة التميمي

(ب د ع) حَابِسُ بن رَبِيعَة التَّمِيمِي ، أبو حَيَّة ، وليس بوالد الأقرع .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، أخبرنا عمرو بن علي ، أخبرنا يحي بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحي بن أبي كثير ، عن حية بن حابس ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شيء في الهام ؛ والعين حق .

ورواه الأوزاعي، عن يحي ، عن حيوة بن حابس، أوعائش، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه شيبان ، عن يحي ، عن أبي حية ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك ، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه .

أخبرنا يحي بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حرب بن شداد ، أخبرنا يحي بن أبي كثير ، عن حية بن حابس التميمي، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطِّيَرة الفأل .

أخرجه الثلاثة .

حية : بالياء تحتها نقطتان .

٨٣٦ — حابس بن سعد

(ب د ع) حَابِسُ بن سَعْد : ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جَرْم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا حَرِيز بن عثمان الرَّحبي ، قال : سمعت عبد الله بن غابر الألهاني ، قال : دخل حابس بن سعد الطائي المسجد

من السَّحَر ، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون فى مقدم المسجد ، فقال : المراءون ، فقال : أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال : وقال : إن الملائكة تصلى من السحر فى مقدم المسجد » .

وقال أبو عمر : يعرف فى أهل الشام باليمانى ، وقال : إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائى ، فقال : إنى أريد أن أوليك قضاء حمص ، فكيف أنت صانع ؟ قال: أجتهد رأيى وأشاور جلسائى ، فقال : انطلق فلم تمض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : ياأمير المؤمنين ، إنى رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك ، قال : هاتها ، قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم من الملائكة ، وكأن القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب ،فقال له عمر : مع أيهما كنت؟ قال مع القمر ، قال عمر : كنت مع الآية الممحوة ، لا والله لا تعمل لى عملا أبداً ، ورده ، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيىء ، فقتل يومئذ ، وهو ختَن عدى بن حاتم ، وخال ابنه زيد،وقتل زيد قاتله غدراً ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية ، قال : وخبره مشهور عند أهل الأخبار .

أخرجه الثلاثة ، روى من وجوه .

غابر : بالغين المعجمة والباء الموحدة ، وجرم : بالجيم والراء ، وحريز : بالحاء المهملة وآخره زاى ، والرحبي : بفتح الراء والحاء .

٨٣٧ ـ حاتم خادم النبي ﷺ

(س) حَاتِم ، خادم النبي ﷺ قال حاتم : اشترانى النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقنى ، فقلت : لا أفارقك وإن أعتقتنى ، فكنت معه أربعين سنة .

أخرجه أبو موسى ، وإسناده من أغرب الأسانيد .

٨٣٨ ـ حاتم بن عدى

(س) حَاتِم بنُ عَدِى : روى حديثه ابن لهيعة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبى عثمان ، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصى ، قال : قال رسول الله ﷺ: لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور » .

أخرجه أبو موسى .

٨٣٩ ـ حاجب بن زيد

(ب س) حَاجِبُ بن زَيْد بن تَيْم بن أمَيَّة بن خَفَاف بن بياضة الأنصارى الخزرجى البياضى ، أخو الحباب ، ذكر ابن شاهين والطبرى أنهما شهدا أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٠ — حاجب بن يزيد

(ب) حَاجِبُ بن يَزِيد الأنصاريّ الأشهليّ . من بنى عبد الأشهل، وقيل: إنه من بنى زعوراء ابن جُشَم من الأوس ، وزعوراء أخو عبد الأشهل ، وقيل : هو حليف لهم من أزد شنوءة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٨٤١ — الحارث بن الأزمع

(ب س) الحَارِثُ بن الأَزْمَع الهَمْدَانِيّ . مذكور فى الصحابة ، توفى آخر أيام معاوية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : ذكره عبدان وابن شاهين فى الصحابة ، وقال ابن شاهين : أدرك الجاهلية ، وهو تابعى ، روى عن عمر وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٢ — الحارث بن أسد

الحَارِث بن أَسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عَمْرو بن القَيْن بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعى ، له صحبة ، قاله ابن الكلبى .

٨٤٣ — الحارث بن أشيم

(د ع) الحَارِث بن أَشيم بن رَافع بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل ، كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبى الأسود ، عن عروة فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس من بنى عبد الأشهل .

قال أبو نعيم : وقال أبو معشر نَجِيح المدنى : الحارث بن أوس ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

وقال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع[1] ، ومثله قال ابن الكلبى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٤٤ — الحارث بن أقيش

(ب د ع) الحَارِثُ بن أُقَيْش وقيل : وُقَيْش ، وهو واحد ، وهو عُكْلى ، وقيل: عوفى ، وهما واحد ؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلى باسم أمَة حضنتهم ، فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا حجاج ابن يوسف ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله ابن قيس ، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال : ما من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة من الولد

---

(١) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٦

لم يبلغوا الحِنْثَ (١) إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة . قالوا : يارسول الله ، وثلاثة ؟ قال : وثلاثة، قالوا : يارسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان .

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان ، وبشر بن المفضل وابن أبي عدى ، وغيرهم عن داود ، ومن حديثه أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل .. الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٥ ـ الحارث بن أنس

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَنَسَ بن رَافع بن امْرِىء القَيْسِ بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ، ثم الأشهلي .

قال أبو عمر : وأنس هو أبو الحَيْسر ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ووافقه ابن إسحاق والكلبي .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه ، فذكره ابن أنس، وقال : خالف ابنَ إسحاق أبو معشر ، فقال : الحارث بن أوس . وقال عروة : الحارث بن أشيم ، هذا كلام أبي نعيم ، فقد جعل الثلاثة واحداً .

وخالفه ابن منده ، فجعلها اثنين : أحدهما الحارث بن أنس ، وقيل : ابن أوس بن رافع ، والثاني : الحارث بن أشيم ، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع ، إلا أنه قال في الحارث ابن أنس بن مالك : أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي ، على ماذكره آنفاً ، وخالفه ابن منده في نسبه ، فقال : الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة ، من بني عبد الأشهل ، وفيه نظر ، فإنه خالف الجميع ، ولا عقب عليه .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٦ ـ الحارث بن أنس ابن مالك

(ب ع) الحَارِثُ بن أَنَسَ بن مَالك بن عُبَيْد بن كَعْب الأَنْصَارِيّ . ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وقال عن ابن شهاب : شهد بدراً من بني النَّبِيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أنس ابن مالك بن عبيد بن كعب ، قاله أبو نعيم ، وقال : قال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع ، وقال أبو عمر : الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب ، ذكره موسى بن عقبة في البدريين . فيه نظر ؛ أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع ، يعني الذي قبل هذه الترجمة .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر : وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله ، والله أعلم .

قلت : بنو النبيت ينسبون إلى النبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس ، وهو جد عبد الأشهل ؛ فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت .

---

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال .

٨٤٧ ـ الحارث بن أوس الثقفي

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الثَّقَفِيّ . وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي .

قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفي له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث : والحارث ابن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف ؛ روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن البيلماني[1] عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » :

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدّمي[2]. وعبد الله بن المبارك ،وعبد الرحيم بن سليمان ،وغيرهم عن الحجاج ، فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٨ ـ الحارث بن أوس بن عتيك

(ب) الحَارِثُ بن أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبْد الأَعْلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ابن الحارث بن الخَزرج الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل .

شهدا أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام .

أخرجه أبو عمر .

٨٤٩ ـ الحارث بن أوس بن معاذ

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَوْس بن مُعَاذ بن النُّعْمان بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو : وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . يكنى أبا أوس : وهو ابن أخي سعد بن معاذ .

شهد بدراً : وقتل يوم أحد شهيداً : وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة ؛ قاله أبو عمر .

وقد روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي ، يعني حِسّ الأرض ، فالتفتّ ، فاذا أنا بسعد بن معاذ : فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس ، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد : وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف . قال ابن إسحاق : لم يعقب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه قتل يوم أحد ، وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور ، والله أعلم

٨٥٠ ـ الحارث بن أوس بن النعمان

(د ع) الحَارِثُ بن أَوْس بن النُّعمان النَّجَّاري : حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد

---

(١) في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ : ابن البيلماني .

(٢) في المطبوعة : روى هذا الحديث علي بن عمر بن محمد المقدمي ، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢١٤/٣ ، والعبر : ٣٠٦/١ .

ابن مسلمة ، حين بعثهما النبي ﷺ لقتله . قال عروة بن الزبير : إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف ، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحمله أصحابه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : النجاري ، وأظنه تصحيفاً ، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي ، إنما قتله نفر من الأوس . وقد رواه بعضهم الحارثي ، فظنه النجاري . أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها ، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده ، والله أعلم . ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى ، ولو لم يقولا : إنه حارثي لكنت أقول : إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ ، وإن كان الذى روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود ، عن عروة ، وهو إسناد لا اعتبار به .

٨٥١ ـ الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِيّ ، هو ابن رافع . وقيل : ابن أنس بن رافع . قتل يوم أحد شهيداً . قال ذلك عروة ، وموسى بن عقبة . وقالوا : استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث ابن أوس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم .

٨٥٢ ـ الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِي . شهد بدرا ، لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري : شهد بدرا من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل، الحارث بن أوس .

أخرجه أيضا ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم ، إحداها : الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، والثانية : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذى حضر قتل كعب ، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري ، وقتل يوم أحد ، والرابعة : الحارث بن أوس من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، فهذه أربع تراجم ، قال بعض العلماء : كلها واحد ، فإن الحارث بن أوس ابن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ ، هو من بني عبد الأشهل ، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه ، وشهد بدرا وقتل يوم أحد ، وقيل : بقي إلى يوم الخندق ، وهو الذى أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف ، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده ، فإن أوس بن معاذ بن النعمان ، هو أخو سعد بن معاذ ، وجعلاه نجاريا ، وليس كذلك ، فإن بني النجار من الخزرج الأكبر ، وهذا من الأوس ، ثم جعلاه حارثيا في الترجمة التي جعلاه فيها نجاريا ، وهما متناقضان ، فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس ، ولا يقال : خزرجي ، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس ، والله أعلم . وهذا قول صحيح لا شبهة فيه .

٨٥٣ ــ الحارث بن أوس

(س) الحَارِثُ بن أَوْس ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وقال : أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب ، فإن الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ .

٨٥٤ ــ الحارث بن بدل

(ب د ع) الحَارِثُ بن بَدَل السَّعْدِيّ ، وقيل : الحارث بن سليمان بن بدل ، يعد في أهل الشام ، وهو تابعي .

روى حديثه عبيد الله بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ، عنه ، أنه قال : شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين ، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا ، فما خُيِّل إليّ أن شجرة ولا حجرا إلا وهو في آثارنا .

وقد روى بكر بن بكار ، عن الشعيثي ، عن الحارث بن سليم بن بدل ، قال : كنت مع المشركين يوم حنين ، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصى فضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله تعالى . ومدار حديثه على الشعيثي ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير .

أخرجه الثلاثة .

٨٥٥ ــ الحارث بن بلال

(د ع) الحَارِثُ بن بِلال المُزَنِيّ ، وقد تقدم نسبه في بلال بن الحارث ، وهذا وهم ، والصواب بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في فَسْخ [1] الحج ، وَهِمَ فيه نعيم ، ورواه غيره ، عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٥٦ ــ الحارث بن تبيع

(ب) الحَارِثُ بن تَبِيع الرُّعَيْنِيّ ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

تبيع ، قال ابن ماكولا : بفتح التاء ، يعني فوقها نقطتان ، وكسر الباء الموحدة ، قال : وقاله عبد الغني . بضم التاء وفتح الباء الموحدة ، وذكره أبو عمر : بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني ، والله أعلم .

---

(١) ينظر النهاية : فسخ .

٨٥٧ ـ الحارث بن ثابت بن سفيان

(ب س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن سُفْيان بن عَدِىّ ، بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، قتل يوم أحد شهيداً ، أخرجه هكذا أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس ، بن عمرو بن امرئ القيس ، فزاد فى النسب عمرو بن امرىء القيس ، وليس بصحيح ، والأول أصح ، وجعل بدل سفيان سعيداً ، والأول أصح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٥٨ ـ الحارث بن ثابت بن عبد الله

(س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن عَبْد الله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً . أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين ، وما أقرب أن يكون هذا هو الذى قبله ، وقد وقع الغلط فى أول نسبه ، فإنه قال فى الأول سعيدا وفى هذه سعدا ، وزاد فى هذا : عبد الله ، والباقى مثله .

٨٥٩ ـ الحارث بن جماز

(س) الحَارِثُ بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة ، أخو كعب بن جماز . أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

وقال الأمير أبو نصر : قال الطبرى : الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان ، حليف بنى ساعدة ، شهد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جماز بدراً ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب [1] إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٨٦٠ ـ الحارث بن الحارث الأزدى

(ب) الحَارِثُ بن الحَارِث الأزْدِىّ . روى حديثه محمد بن أبى قيس ، عن عبد الأعلى ابن هلال ، عنه ، عن النبى ﷺ : أنه كان إذا طعم أو شرب قال : «اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّعٍ [2] ولا مستغنى عنك» .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٦١ ـ الحارث بن الحارث الأشعرى

(ب د ع) الحَارِثُ بن الحَارِث الأشْعَرِىّ ، أبو مالك ، كناه أبو نعيم وحده ، له صحبة عداده فى أهل الشام

---

(١) فصل المؤلف ذلك فى نسب كعب بن جماز .

(٢) مودع ، أى متروك للطاعة .

روى عنه ربيعة الجرشي ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وأبو سلاّم ممطور الحبشي ، وشريح بن عبيد الحضرمي ، وشهر بن حوشب وغيرهم .

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام أن جده ممطوراً حدثه ، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأنه كاد يبطىء بهن ، أو كأنه أبطأ ، فقال له عيسى ﷺ : إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم ، قال يحيى عليه السلام : إن سبقتني بهن خشيت أن يخسف بي ، قال : فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ ، وقعدوا على الشُّرَف ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وآمركم أن تعملوا بهن ، أولاهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو وَرِق فقال : هذه داري وهذا عملي ، فاعمل وأدّ إليّ ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وآمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته ، وآمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صُرَّة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه ، وإن خُلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك ، وإن الله آمركم بالصدقة ، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، فقال : دعوني أفد نفسي منكم ، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدي نفسه ، وإن الله آمركم بذكر الله كثيراً ، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم ، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل » .

قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، فإنه من فارق الجماعة قيدَ شبر فقد خلع رِبْقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جِثِيِّ جهنم ، قيل : يارسول الله ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ قال : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذي سماكم المسلمين ، المؤمنين عبادَ الله » .

رواه مروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغير واحد ، عن معاوية بن سلام . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولا ، واختصره أبو عمر .

قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك ، وأكثر مايرد هذا غير مكني ، وقال : قاله كثير من العلماء ، منهم : أبو حاتم الرازي ، وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك

الأشعرى ؛ فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه،وقال : روى أحمد بن حنبل فى مسند الشاميين: الحارث الأشعرى ، وروى له هذا الحديث الواحد الذى ذكرناه، ولم يكنه ؛ وذكر كعب بن عاصم . وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعرى ؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر فى كعب بن عاصم .

٨٦٢ ــ الحارث بن الحارث الغامدى

(ب دع) الحَارِثُ بن الحَارِثُ الغَامدِي . له ولأبيه صحبة .

روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ؛ وسليم بن عامر ؛ وعدى بن هلال ؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عنه، قال : « قلت لأبى : ماهذه الجماعة ؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابىء لهم ؛ قال : فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه ، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس ؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلا ؛ قد بدا نحرها تبكى ، فتناول القدح ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : يابنية ، خَمِّرى عليك نحرك ولا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلا ؛ فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه ابنته زينب » .

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديثَ الذى فى الحارث بن الحارث الأزدى ؛ الذى رواه عنه عبد الأعلى بن هلال ؛ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ؛ فهما عنده واحد ، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال فى هذا : وقيل : هو الأول ، وأراد به الأشعرى الذى قبل هذه ، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين : الأول الغامدى ، والثانى هذا ، ولم يرو فى هذا إلا طرفا من حديث قوله لابنته : خمرى نحرك ، وحديث: الفردوس سُرَّة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدى والغامدى واحداً ؛ فإن غامداً بطن من الأزد ، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل : إنه الأشعرى ؛ فإن الأشعرى ليس بينه وبين الأزدى إلا أنهما من اليمن ، والله أعلم .

٨٦٣ ــ الحارث بن الحارث ابن قيس

(ب دع) الحَارِث بن الحَارِث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى .

كان من مهاجرة الحبشة ، مع أخويه بشر ومعمر ؛ ابنى الحارث ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجنادين ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه الثلاثة .

٨٦٤ ــ الحارث بن الحارث بن كلدة

(ب) الحَارِث بن الحَارِث بن كَلَدَة بن عمرو بن علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف .

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام ، ولم يصح إسلامه ، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن

أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب ، إذا كانوا من أهله ، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة .

أخرجه الثلاثة .

٨٦٥ ـ الحارث بن حاطب بن الحارث

(ب د ع) الحَارِثُ بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجمحي ، وأمه : فاطمة بنت المجلل .

ولد بأرض الحبشة ، وهو أخو محمد بن حاطب ، والحارث أسَنّ ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارثَ على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان ، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ، قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة ، من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبالبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فردهما ، أمَّرَ أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر .

ومن حديثه ماأخبرنا به يحيي بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا وهب ابن بقية ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب ، أنه ذكر ابن الزبير فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذاك ؟ قال : أتي رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله ، فقيل له : إنه سرق ، فقال : اقطعوه ، ثم أتي به بعد إلى أبي بكر ، وقد سرق ، وقد قطعت قوائمه فقال : ما أجد لك شيئاً إلا ماقضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أعلم بك ، ثم أمر بقتله أغيلمة من أبناء المهاجرين ، أنا فيهم ؛ فقال ابن الزبير : أمِّرُوني عليكم ، فأمَّرناه عليناه ثم انطلقنا به ، فقتلناه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : الحارث بن حاطب بن معمر ، ورويا ذلك عن ابن إسحاق ، فليس بشيء ، فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فقال حاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كذا عندنا فيما رويناه ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق[1] ، وسلمة عنه أيضاً ، وأما قول ابن منده : إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر ، وهو صبي ، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو : الحارث بن حاطب الأنصاري الذي

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٦ .

لذكره بعد هذه الترجمة ، وظن ابن منده أن الذى أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا ، فلم يذكر الأنصارى ، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على مانذكره إن شاء الله تعالى .

٨٦٦ ــ الحارث بن حاطب بن عمرو

(ب س ع) الحَارِثُ بن حاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى وقيل : إنه من بنى عبد الأشهل ، والأول أصح ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو ثعلبة بن حاطب ؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد .

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر ، فردهما من الروحاء[1] ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بنى عمرو بن عوف ، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما ؛ فكانا كمن شهدها ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٨٦٧ ــ الحارث بن الحباب

(س) الحارثُ بن الحُبَاب بن الأرْقَم بن عَوْف بن وهب ، أبو معاذ القارى ؛ ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٨٦٨ ــ الحارث بن حبال

(س) الحارِثُ بن حِبَال بن رَبِيعَة بن دِعْبِل بن أنَس بن خُزَيْمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى .

صحب النبى ﷺ وشهد معه الحديبية ؛ ذكره ابن شاهين ، والطبرى ، والكلبى ، ونسبه الكلبى كما ذكرناه ، وساق نسب أبى برزة ؛ فقال : أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال ؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبى برزة ، وهو بعيد ، ويرد ذكر نسب أبى برزة مستوفى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٨٦٩ ــ الحارث بن حسان

(ب ع) الحارِثُ بن حَسَّان الرِّبْعِى البَكْرِىّ الذُّهْلِىّ ، وقيل : حويرث ، سكن الكوفة ، روى عنه أبو وائل ، وسماك بن حرب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القارى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن

---

[1] موضع بين الحرمين .

حسان، قال : مررت بعجوز بالرَّبَذَة منقطع بها من بنى تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ فقالت : احملونى معكم ، فان لى إليه حاجة ، قال : فحملتها ، فلما وصلت دخلت المسجد ، وهو غاصّ بالناس ، فاذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ، وبلال متقلد السيف قائم بين يدى رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لى، فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بنى تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم ، وها هى بالباب ، فأذن لها ، فدخلت فقلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل الدهناء[1] ، حجازا بيننا وبين بنى تميم فافعل ، فانها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستَوْفَزَتْ[2] العجوز وأخذتها الحمية ، وقالت : يارسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لى خصما ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله ﷺ : وما قال الأول ؟ قال : قلت : على الخبير سقطت[3] ، قال سلام : هذا أحمق يقول لرسول الله ﷺ : على الخبير سقطت ! قال : فقال ﷺ : هيهْ ، يستطعمنى الحديث ، فقال : إنّ عاداً قُحِطُوا ، فأرسلوا وافدهم يستسقى لهم ، فنزل على معاوية بن بكر شهرا ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان ، يعنى قينتين كانتا لمعاوية ، ثم أتى جبال مهرة ، فقال : اللهم لم آت لأسير فأفاديه ، ولا لمريض فأداويه ، فاسق عبدك ما أنت مسقيه ، واسق معه معاوية شهراً ، يشكر له الخمر التى شربها عندهم ، قال : فمرت به سحابات سود ، فنودى منها أن تَخيَّرْ السحاب ، فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودى منها أن خذها رمادا رِمْدِدًا ، لا تدع من عاد أحدا ، قال أبو وائل : فبلغنى أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجرى فى الخاتم .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عفان ، عن أبى المنذر ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، مثله .

ورواه زيد بن الحباب ، عن أبى المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضا ، وسعيد الأموى ، ويحيى الحِمَّانى ، وعبد الحميد بن صالح ، وأبوبكر بن أبى شيبة ، كلهم ، عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث ، ولم يذكر أبا وائل .

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلى ، عن سماك بن حرب ، عن الحارث بن حسان البكرى ، قال : « لما كان بيننا وبين إخواننا من بنى تميم ما كان ، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته ، وهو على المنبر ، وهو يقول : جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل ، قال : فقلت : يارسول الله ، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكرى ، ويقال : الربعى ، ويقال : الذهلى ، من بنى ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأول أكثر ، وهو الصحيح .

---

(1) موضع تميم بنجد .

(2) يعنى تهيأت للوقوف .

(3) ينظر مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ٢٤ .

قلت : من يرى قوله : بكرى وربعى وذهلى، يظن أن هذا اختلاف ، وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكر من ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلى فهو بكرى وربعى ، وإذا قيل : ربعى فهو بكرى ، وإذا قيل: ربعى فقد يكون من بكر ومن ذهل ، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم ، والله أعلم،ولولا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظنى أنه الحارث بن حسان بن خوط ؛ فإنه شهد الجمل مع على ، وأخوه بشر القائل :

أنا ابنُ حسَّان بن خُوط وأبى رسولُ بكرٍ كُلّها إلى النبى

والله أعلم .

٨٧٠ — الحارث بن الحكم

(دع) الحارثُ بن الحكَم السُّلَمىّ . غزا مع النبى ﷺ ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، وهو وهم ، والصواب: الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده،وقال أبو نعيم فى ترجمته : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه وهم ، وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر فى الحكم ، وأما أبو عمر ، فإنه ذكره فى الحكم ، وذكراه أيضا .

٨٧١ — الحارث بن حكيم

(س) الحارثُ بن حكيم الضَّبِّىّ : أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن على الشيبانى ، أخبرنى المنذر بن محمد القابوسى ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضَّبِّىّ ، عن أبيه،عن الحارث بن حكيم الضبى أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ فقال : عبد الحارث ، فقال : أنت عبد الله ، فسمَّنى عبد الله ، وولاه صدقات قومه » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه فى الجاهلية فهو عبد الحارث ، وإن سماه باسمه فى الإسلام فهو عبد الله ، فذكره ههنا لا وجه له .

وقد ذكره هشام الكلبى ونسبه ، فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قدم على النبى ﷺ فسماه عبد الله .

٨٧٢ — الحارث بن خالد بن صخر

(ب دع س) الحارثُ بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، جد محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى .

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم ، يجتمع هو وامرأته فى عامر .

وقيل : إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فولدت له بأرض الحبشة موسى ، وعائشة ، وزينب ، وفاطمة أولاد الحارث ، فهلكوا بأرض الحبشة ، وقيل : بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة ، يريد النبي ﷺ ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ، ونجا هو وحده ، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [عبد] (1) يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ، ورواه عن الزبير ، ولم يذكره الزبير ، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة .

٨٧٣ — الحارث بن خالد القرشي

(دع) الحَارِثُ بن خَالِد القُرَشِي . روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري ، عن موسى ابن الأشعث ، أن رجلا من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، كان مع النبي ﷺ في سفر ، قال : فأتى بوضوء فتوضأ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ، ولم ينسبه ههنا ، والله أعلم ، وقد تقدم ذكره مستوفى .

٨٧٤ — الحارث بن خزمة

(ب دع) الحَارِثُ بن خَزَمَةَ بن عَدِيّ بن أُبَيّ بن غَنْم ، وهو قوقل ، بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وهو حليف لبني عبد الأشهل ، وقيل : الحارث بن خزيمة ، وقيل : خزمة بفتحتين ، قاله الطبري ، وساق نسبه كما ذكرناه ، ونسبه ابن الكلبي مثله .

وقالوا : شهد بدرا ، وأحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك ، وقال المنافقون : إن محمداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم : إني لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني مكانها ، وإنها في الوادي في شعب كذا ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة .

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهدا بدرا ، فقال : شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن خزمة بن عدي ، حليف لهم .

---

(1) عن الاستيعاب : ٢٨٧ ، وينظر الجمهرة لابن حزم : ٣٦٩ .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيّان بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولا: لا تُبْقِيَنّ في رَقَبة بعير قلادة من وَتَر[1] إلا قطعت، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة، وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يسار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عُبَيد بن السبّاق أن زيد بن ثابت حدثه، قال: بعث إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه مَقْتَلَ أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى: (الْعَرْشِ الْعَظِيمِ).

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٨٧٥ — الحارث بن خزيمة

(ب) الحَارِثُ بن خُزَيْمة، أبو خزيمة، الأنصاري.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

٨٧٦ — الحارث بن خضرامة الضبي

(س) الحَارِثُ بن خَضْرَامَة الضَّبّي الهِلالي، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم، عن سيف بن [عمر عن][2] الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه قال: قدم الحرُّ بن خَضْرَامَة، كذا ذكره: الهلالي الضبي، وكان حليفاً لبني عبس، فقدم المدينة بغنم وأعْبُد فلم يلبث أن مات، فأعطاه النبي ﷺ كَفَناً وحَنُوطاً، فقدم ورثته، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها، ذكر بعضهم عن الدارقطني، عن المنذر، وقال: الحارث، بدل الحر، والله عز وجل أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٨٧٧ — الحارث بن رافع بن مكيث

(س) الحَارِثُ بن رَافِع بن مَكِيث، روى بقية، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن خالد بن

---

(١) في المطبوعة: وبر .. يعني وتر القوس، نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، بما كانوا يعتقدونه من أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى.

(٢) في الأصل والمطبوعة: سيف بن محمد بن الصعب، وهو تحريف.

رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال : حسن المَلَكَة[1] نماء ، وسوء الخلق شؤم ، والبر زيادة في العمر .

رواه معمر عن عثمان، فقال : عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وهو أصح ، ويرد هناك .

أخرجه ههنا أبو موسى .

٨٧٨ ـ الحارث بن رافع

(س) الحَارِثُ بن رَافع : أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحَارِثُ بنُ رَافع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

٨٧٩ ـ الحارث بن ربعي

(ب دع) الحَارِثُ بن رِبْعِيّ بن بَلْدَمة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النعمان ، قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر : يقولون : بلدمة بالفتح ، وبلذمة ، بالذال المعجمة والضم ، ويرد ذكره في الكنى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

٨٨٠ ـ الحارث بن الربيع

(س) الحَارِثُ بن الرَّبِيع بن زِيَاد بن سُفْيان بن عبد الله بن كاشب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس الغطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي ، عن أبي الشغب العبسي ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ، فدعا لهم النبي ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس الفوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد .

أخرجه أبو موسى .

٨٨١ ـ الحارث بن أبي ربيعة

(دع) الحَارِثُ بنُ أبي رَبِيعةَ المَخْزُومِيّ ، استسلف منه النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وقال : هو وهم ، رواه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي ، عن القاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث ابن أبي ربيعة ، ورواه أصحاب الثوري عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، والصواب

(1) فلان حسن الملكة ، أي : يحسن معاملة مماليكه .

ما رواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوزى ، عن الثورى ، عن [إسماعيل بن إبراهيم[1]] عن أبيه ، عن جده . قال : وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين ، عن [إسماعيل ابن إبراهيم] (١) عن أبيه عن جده ، قال : وذكر الحارث في هذا الحديث وهم .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء باسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربعيان ، عن أبيهما ، عن عبد الله ابن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفا ، وقال موسى : ثلاثين ألفاً مالا ، قال : واستعار منه سلاحاً ، فلما رجع رد ذلك إليه ، وقال : إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب : القُبَاع ، وليس له صحبة ، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابه .

٨٨٢ — الحارث بن زهير

(س) الحارثُ بن زُهَير بن أُقَيْش العُكْلى ، قال ابن شاهين : لا أدرى هو الأول ، يعنى الحارث ابن أقيش ، أو غيره ، وقد تقدم ، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلى ، عن مشيخة من الحى ، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلى أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي لبنى قيس بن أقيش ، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصَّفِى[2] ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أما أنا فلا أشك أنهما واحد ، أعنى هذا والحارث بن أقيش الذى تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ ، وللثانى حديث : من مات له أربعة من الولد ، فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث بن أقيش ، وهو ابن زهير بن أقيش ، نسب مرة إلى أبيه ، ومرة إلى جده ، والله أعلم .

٨٨٣ — الحارث بن زياد الأنصارى

(ب دع) الحارثُ بنُ زِيَادٍ الأنْصَارِىّ السَّاعِدِىّ . بدرى ، يعد فى أهل المدينة ، شهد بدراً مع النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يونس بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بدريا ، عن الحارث بن زياد

(١) فى الأصل والمطبوعة : إبراهيم بن إسماعيل ، وينظر الرواية التى سبقت هذه ، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة ، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه .

(٢) فى النهاية : الصفى ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

الساعدى الأنصارى أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، بايع هذا ، قال : ومن هذا ؟ قال : ابن عمى حَوْط بن يزيد ، أو يزيد بن حَوْط ،قال:فقال رسول الله ﷺ : لا أبايعك ؛ إن الناس يهاجرون إليكم ، ولا تهاجرون إليهم ، والذى نفسى بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله،إلا لقى الله وهو يحبه ، ولا يُبغض رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى الله ؛ إلا لقى الله وهو يُبغضه » .

أخرجه الثلاثه ، إلا أن ابن منده قال : السعدى ، والصواب الساعدى ، وقال أبو أحمد العسكرى : إنه نزل الكوفة .

حَوْط : بفتح الحاء المهملة .

٨٨٤ ــ الحارث بن زياد

(دع) الحَارِثُ بن زِياد ، وليس بالأنصارى ، يعد فى الشاميين ، مختلف فى صحبته

روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب .

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم ؛

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ،عن معاوية بن صالح ،فقالوا : عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرباض ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٥ ــ الحارث بن زيد بن حارثة

(س) الحَارِثُ بن زَيْد بن حَارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربعى العبدى . وأمه : ذَوْملة بنت رُوَيم ، من بنى هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .

أخرجه أبو موسى .

٨٨٦ ــ الحارث بن زيد العطاف

(دع) الحَارِثُ بن زَيْد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ؛ قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٧ — الحارث بن زيد

(دع) الحارثُ بن زَيْد ، أخو بنى مَعِيص ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لى القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلاّ خَطَأً [1]) فى جدك عياش بن أبى ربيعة ، والحارث بن زيد ، أخى مَعِيص ، كان يؤذيهم بمكة ، وهو على شركه ، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث ، ولم يعلموا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بنى عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبى ربيعة ، ولا يظن إلا أنه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ؛ فأنزل الله تعالى فيه : (وَمَا كانَ لِمُؤْمِنٍ أنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلا خَطَأً) إلى قوله (فإنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ [1]) يقول : تحرير رقبة مؤمنة ، ولا يؤدى الدية إلى أهل الشرك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٨ — الحارث بن زيد

(س) الحارثُ بن زَيْد ، آخر ، قال عبدان المروزى : سمعت أحمد بن سيار يقول : كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فجاء مسلماً يريد النبى ﷺ ولم يكن عُرِف بالإسلام ، فلقيه عياش بن أبى ربيعة فقتله ، وفيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلاّ خَطَأً [1]) .

قلت : أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فى الترجمة التى قبل هذه ، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤى ، فلا وجه لاستدراكه .

٨٨٩ — الحارث بن أبى سبرة

(ب) الحارثُ بن أبى سَبْرَة . وهو والد سبرة بن الحارث بن أبى سبرة ، وربما قيل : سبرة بن أبى سبرة ، ينسب إلى جده ، وقد قيل : إن والد سبرة يزيد بن أبى سبرة ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

٨٩٠ — الحارث بن سراقة

(دع) الحارثُ بن سُرَاقَةَ ، وقيل : حارثة بن سراقة ، أنصارى من بنى عدى بن النجار ، استشهد ببدر ، وهو ينظر [2] ؛ ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً ، ويرد فى حارثة أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) يأتى فى ترجمة حارثة بن سراقة : وكان خرج نظاراً ، يعنى يتعرف أخبار العدو .

٨٩١ — الحارث بن سعد

(س) الحَارِثُ بن سَعْد . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وهو وهم ، ورواه عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرُّقَى .

وقال يحيى بن معين : حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى خزامة ، عن الحارث ابن سعد ، أخطأ فيه ، إنما هو عن أبى خزامة ، أحد بنى الحارث بن سعد .

وقال يحيى بن معين : الصواب فيه ، عن أبى خزامة ، عن أبيه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده ، عن أبى بكر بن عاصم ، أخبرنا الحسن بن على ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبى ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى أن أبا خزيمة أحد بنى الحارث بن سعد هذيم ، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت دواء يتداوى به وتُقَاة نتقيها ، هل يرد ذلك من قدر الله ؟ .

قال ابن أبى عاصم : قد اختلفوا فيه ، فقالوا : خريمة وخربنة ، وأبو خزانة ، وأبو خزامة ، وابن أبى خزامة ، واختلفوا فى الرفع والنصب والخفض .

أخرجه أبو موسى .

٨٩٢ — الحارث بن سعيد

(س) الحَارِثُ بن سَعِيد بن قَيْس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام بن الكلبي فى الجمهرة أيضا أنه وفد إلى النبي ﷺ .

٨٩٣ — الحارث بن سفيان

الحَارِثُ بن سُفْيَان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشى الجمحى ، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة .

ذكره أبو عمر فى أبيه سفيان ، ولم يفرده بترجمة .

٨٩٤ — الحارث بن سلمة

(دع) الحَارِثُ بن سَلَمَة العَجْلانِى شهد أحداً ، لا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٩٥ — الحارث بن سليم

الحَارِثُ بن سُلَيْم بن ثَعْلَبَة بن كَعب بن حارثة . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله العدوى ، ذكره أبو على الغسانى .

٨٩٦ ـ الحارث بن سهل

(ب د ع) الحَارِثُ بن سَهْل بن أبي صعصعة الأنْصَارِي ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف ، لا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف ، ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فوهم فيه وصَحَّف ، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة ، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النُّفَيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل ابن أبي صعصعة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بنَ منده ، فإنه لم يصحف ، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحق كما ذكرناه ، وأورده ابن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق[1] ، وكذلك سلمة عنه أيضا ، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد ، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه ، والوهم إلى النفيلي أولى ؛ لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده ، فلا يرد قولهم بقول واحد ، والله أعلم .

٨٩٧ ـ الحارث بن سواد

(د ع) الحَارِثُ بن سَوَّاد الأنْصَارِيُّ ، شهد بدراً ، قاله عروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصراً .

٨٩٨ ـ الحارث بن سويد التيمي

(ب د ع) الحَارِثُ بن سُوَيد التَّيْمِي ، عداده في أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد ، حديثه عند قطن بن نُسَيْر ، عن جعفر بن سليمان ، عن حُمَيْد الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سويد ، وكان مع النبي ﷺ مسلماً ، ولحق بقومه مرتداً ، ثم أسلم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم المخزومي ، ارتد عن الإسلام ، ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية : (كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ) إلى قوله : (إلاَّ الذِينَ تَابُوا[2]) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي ، من أصحاب ابن مسعود ، لا تصح له صحبة ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم ، وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارثُ بن سويد بن الصامت ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٧/٢ .

(٢) آل عمران : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

ولعَمْرى لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا ، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذى يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، لئلا يظن ظان أنه أهمله ، أو لم يقف عليه ، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ، ويبين الصواب فيه ، فقد ذكر فى هذه الحادثة أبو صالح ،عن ابن عباس :أن الذى أسلم ، ثم ارتد،ثم أسلم: الحارث بن سُوَيد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق ، فلا ينبغى أن يترك قوله لقول غيره ، والله أعلم .

٨٩٩ – الحارث بن سويد بن الصامت

(دع) الحَارِثُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت ، أخو الجلاس ،أحد بنى عمرو بن عوف ، وقد تقدم نسبه .

قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر أنه ارتد عن الإسلام ، ثم ندم ، وقال : أراه الأول ، يعنى التيمى الذى تقدم ذكره ، وذكر هو فى التيمى أنه كوفى ، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبى ﷺ بالمجذَّر بن ذياد؛ لأنه قتل المجذر يوم أحد غَيْلَة ، وذكر ابن منده فى المجذر أن الحارث ابن سويد بن الصامت قتله ، ثم ارتد ، ثم أسلم ؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر ، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فى حروب الأنصار ، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث ، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه ، والله أعلم ، وقد تقدمت القصة فى الجلاس ، فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٠٠ – الحارث بن شريح

(ب دع) الحَارِثُ بن شُرَيح النُّمَيرى ، وقيل : ابن ذُؤَيب ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة[1] المنقرى التميمى ، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى مِنْقَر مع قيس بن عاصم ،فأسلموا ، حديثه عند دَلْهم بن دَهْثَم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة ، عنه ، وقد قيل : إنه نميرى ، وقدم على النبى ﷺ فى وفد بنى نمير .

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميرى ، عن مالك ، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ : قرة ، وقيس بن عاصم ، وأبو مالك ، والحارث بن شريح ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى أظنه أن الحق مع ابن منده وأبى نعيم فى أن الحارث نميرى ، وليس بتميمى ، وأن أبا عمر وهم فيه ؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس فى كتاب أبى عمر قيس بن عاصم إلا المنقرى ، فظن الحارث منقريا ، حيث رآه مع قيس فى الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النميرى وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميرى ، وفد على النبى ﷺ فمسح رأسه ؛ ذكره ابن الكلبى ، وغيره فيمن وفد إلى النبى ﷺ فمسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً

---

(1) فى الاستيعاب ٣٠٠ : عامر بن خويلد .

نميرى ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميرى مستدركاً على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ، فلو أنه منقرى لما كان مستدركاً ، فإن ابن منده قد ذكر المنقرى ، والله أعلم .

شريح : بالشين المعجمة .

٩٠١ ـ الحارث بن صبيرة

(س) الحَارِثُ بن صُبَيْرة[1] بن سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب ، أبو وداعة السهمى ، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر ، فقال رسول الله ﷺ : إن له ابناً كيساً بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فداءه ، فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة فى أربع ليال ، فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقى إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّر كثيراً ، ولم يَشِب ، وفيه يقول الشاعر :

حُجَّاجَ بيت الله إنَّ صُبَيْرة القرشى ماتا
سَبَقَت منيتُه المشيبَ وكان ميتته افتلاتا

أخرجه أبو موسى .

سُعَيد : بضم السين وفتح العين .

٩٠٢ ـ الحارث بن أبى صعصعة

(ب) الحَارِثُ بن أبى صَعْصَعَة ، أخو قيس بن أبى صعصعة ، واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٣ ـ الحارث بن الصمة

(ب د ع) الحَارِثُ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مبذول ، بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم النجارى ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد .

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان ، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فرده ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أحداً ، فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخذ سَلَبَه ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب ، ولم يعط السلب يومئذ غيره ، وبايع رسول الله ﷺ على الموت ، ثم شهد بئر معونة ، وكان هو وعمرو بن أمية فى السرح ، فرأيا الطير تعكف على منزلهم ، فأتوا ، فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أن ألحق برسول الله ﷺ ، فقال الحارث : ماكنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى لحق القوم ، فقاتل حتى قتل .

---

(١) ذكره السهيلى فى الروض ٢/٧٩ ، بالصاد ، وقال : يقال فيه بالضاد ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

قال عبد الله بن أبي بكر : ماقتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها ، حتى مات ، وأسر عمرو بن أمية ، ثم أطلق ، وفى الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يَارِبِّ إنَّ الحارثَ بن الصمَّه ... أهلُ وفاءٍ صادقٍ وَذمَّه
أقبلَ فى مَهَامِهٍ مُلِمَّه ... فى ليلةٍ ظلْماءَ مُدْلَهِمَّه
يَسُوقُ بالنَّبِيِّ هَادِى الأمَّه ... يلتَمِسُ الجنةَ فيما ثَمَّه[1]

وقيل : إنما قال هذه الآبيات على بن أبى طالب يوم أحد . ذكر الزهرى وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدراً ، وكسر بالروحاء ، وعاد وذكر عروة والزهرى أنه قتل يوم بئر معونة ، وروى محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : « سألنى رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو فى الشعب ، فقال : هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت : نعم، رأيته إلى جنب الجبيل ، وعليه عسكر من المشركين ، فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك، فعدلت إليك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الملائكة تمنعه ، قال الحارث : فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى ، فقلت : ظفرت يمينك ، أكلَّ هؤلاء قتلت ؟ فقال : أما هذا ، لأرطاة بن شرحبيل وهذان ، فأنا قتلتهم ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسوله .

أخرجه الثلاثة .

٩٠٤ ـ الحارث بن ضرار

(ب د ع) الحَارِثُ بن ضِرَار ، وقيل : ابن أبى ضرار الخُزَاعِىّ المُصْطَلِقِىّ ، يكنى أبا مالك ، يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار ، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبى ضرار، يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعانى إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، ودعانى إلى الزكاة ، فأقررت بها ، فقلت : يارسول الله ، أرجع إلى قومى فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فمن استجاب لى منهم جمعت من زكاته ، فترسل إلى يارسول الله لإبَّان كذا وكذا ، ليأتيك بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذى أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول ، فلم يأته ، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه ، فقال لهم : إن رسول الله قد كان وَقَّتَ لى وقتا ليرسل إلى برسوله ، ليقبض ماكان عندى من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخلف ، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطة كانت ، فانطلقوا فنأتى رسول الله ﷺ ، وبعث رسول الله الوليد ابن عقبة بن أبى معيط إلى الحارث ، ليقبض ماكان عنده ، مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فَرَقَ ، فرجع ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن الحارث قد منعنى الزكاة وأراد قتلى، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل

(١) الأبيات بهذه الرواية فى الاستيعاب : ٢٩٣ ، وينظر سيرة ابن هشام ، ٢ / ١٦٦ .

من المدينة ، إذ لقيهم الحارث ، فلما غشيهم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة،وأردت قتله ، فقال : لا ، والذى بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتانى ، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعتَ الزكاة وأردتَ قتل رسولى ؟ قال : لا ، والذى بعثك بالحق ما رأيته ولا أتانى ، ولا أقبلت إلا حين احتبس علىَّ رسولك ، خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله ، فنزلت الحجرات (يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ) إلى قوله : (وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [1]) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبى ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٠٥ ــ الحارث بن أبى ضرار

الحَارِثُ بن أَبِى ضِرَار ، وهو حبيب ، بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة ، وهو المصطلق، بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعى المصطلقى ، أبو جويرية ، زوج النبى ﷺ بنت الحارث : قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار ، وكانت فى سبايا بنى المصطلق من خزاعة ، فوقعت لثابت بن قيس بن شماس ، فذكر الخبر ، ثم قال : فأقبل أبوها الحارث بن أبى ضرار لفداء ابنته ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التى جاء بها للفداء ، فرغب فى بعيرين منها ، فغيبها فى شعب من شعاب العقيق ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : يامحمد ، أخذتم ابنتى وهذا فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق فى شعب كذا وكذا ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، ما اطلع على ذلك إلا الله ، وأسلم الحارث ، وابنان له ، وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو على الغسانى ، مستدركا على أبى عمر .

٩٠٦ ــ الحارث بن الطفيل بن صخر

(ع) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن صَخْر بن خُزَيْمة ، أخو عوف بن الطفيل ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، لاتعرف له رواية .

أخرجه أبو نعيم .

٩٠٧ ــ الحارث بن الطفيل بن عبد الله

(ب) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن عَبْد الله بن سَخْبَرة القرشى ، قال أحمد بن زُهير : لا أدرى من أى قريش هو ؟ وقال الواقدى : هو أزدى ، ونسبه فى الأزد ، وسنذكر ذلك فى باب الطفيل أبيه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الحجرات : ٦ ، ٧ ، ٨ .

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ولدى أبي بكر الصديق رضي الله عنه،لأمها ؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٨ ـ الحارث بن ظالم

(د ع) الحَارِثُ بنُ ظَالِمِ بن عَبْسٍ السلمي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : إنه يكنى أبا الأعور ، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا .

شهد بدراً ، قاله ابن إسحاق ، مختلف في اسمه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده،فقال : هذا وهم كبير ، جعلا رجلين واحداً ؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان ، وكلاهما يكنى أبا الأعور ، إلا أن الأول أنصاري خزرجي ، من بني عدي بن النجار ، لا يختلف في صحبته ، بدري ، والثاني عمرو بن سفيان السلمي،مختلف في صحبته ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين واحدا ، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما .

٩٠٩ ـ الحارث بن العباس

الحَارِثُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب : أمه امرأة من هذيل ، ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه تمام بن العباس ، وقال : لكل بني العباس رؤية ؛ ذكرناه لما ذكره كذلك .

٩١٠ ـ الحارث بن عبد الله الثقفي

(ب) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن أَوْسٍ الثَّقفي ؛ وربما قيل : الحارث بن أوس ، وقد تقدم ، وهو حجازي ، سكن الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة،عن عبد الرحمن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس،قال: سمعت رسول الله يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت » .

أخرجه أبو عمر بن عبد البر .

٩١١ ـ الحارث بن عبد الله البجلي

(د ع س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله البَجَلِيّ ، وقيل : الجُهَني ، يعد في أهل الكوفة ، روى حديثه حماد بن عمرو النَّصِيبي ، عن زيد بن رُفَيع ، عن معبد الجهني ، قال : بعثني الضحاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم،وقال : قل له:إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه ، قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، قلت : وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الحبر باليمن ، فقال : نعم ، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فأتاني الحبر فقال : إن محمداً قد مات ، قلت: متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته ، قال : فلم ألبث إلا يسيرا حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفى ، وبايع لي الناس خليفة من بعده ، فبايع من قبلك ، فقلت : إن رجلا أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم،فأرسلت إليه فقلت : إن الذي أخبرتني كان حقاً ، قال : ماكنت لأكذبك، فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم ، قلت : كيف يكون بعده ؟ قال : تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة .

رواه محمد بن سعد،عن حماد بن عمرو ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبوموسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقد سها في استدراكه عليه ، وقال: ذكره عبدان ، وقال أبو موسى : وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي ، وأظنه صحف جريراً بالحارث .

٩١٢ ــ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الله بن أبي رَبِيعة بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي . ابن أخي عياش بن أبي ربيعة ، روى عبد الكريم بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتى بسارق ... الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو أخو عُمَر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، وهو القُبَاع ،وقد تقدم القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة ، وولى البصرة لابن الزبير .

٩١٣ ــ الحارث بن عبد الله بن السائب

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن السَّائب بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي :

روى حديثه سعيد المقبري ، عنه ، أنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تتقدموا قريشا ، ولا تعلموا قريشاً ، ولولا أن تَبْطَر قريش لأخبرتها بمالها لخيارها عند الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

٩١٤ ــ الحارث بن عبد الله بن سعد

(ب) الحَارِثُ بن عَبْد الله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٩١٥ – الحارث بن عبد الله أبو علكثة

الحَارِثُ بن عَبْدُ الله أبو علكثة[1] ، عداده فى الشاميين ، من أهل الرملة ، وفد على النبي ﷺ وهو أزدى ، أخرج حديثه من أهل بيته .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩١٦ – الحارث بن عبد الله بن كعب

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْدُ الله بن كَعْب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصارى .

شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وقد ذكر أبو عمر أباه .

٩١٧ – الحارث بن عبد الله بن وهب

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْدُ الله بن وَهْب الدَّوْسِيّ . ذكره البخارى فى الصحابة ، حديثه عند محمد بن حميد الرازى ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء[2] أخبرنا أخى خالد بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ فى السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار فقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة ، وشهد اليرموك ، ونزل فلسطين ، وكان مع معاوية بصفين ، ومات أيام معاوية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩١٨ – الحارث أبو عبد الله

(ب) الحَارِثُ ، أبُو عَبْد الله . روى عن النبي ﷺ فى الصلاة على الميت ، حديثه عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هو الحارث بن نوفل ، وقد ذكره أبو عمر فى الحارث بن نوفل ، وذكر الحديث ، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره ، والله أعلم .

٩١٩ – الحارث بن عبد شمس

(د ع) الحَارِثُ بن عَبْد شَمْس الخَثْعَمِيّ . وفد على النبي ﷺ عداده فى أهل الشام ، روى عنه ابنه الحميرى بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم ، فكتب لهم كتابا ، وأباحهم فى بلادهم كذا وكذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى هامش الأصل : عنكثة .
(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٩٢ .

٩٢٠ ــ الحارث بن عبد العزى

(دع) الحَارِثُ بن عَبْد العُزّى بن رِفَاعة بن مَلَاّن بن نَاصِرَةَ بن فُصَيَّة[1] بن نَصْر بن سعد بن بكر بن هوازن ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بنى سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث بن عبد العزى ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة . على رسول الله ﷺ مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك هذا ؟ قال : ما يقول ؟ قالوا : يزعم أن الله يبعث بعد الموت ، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه ، ويكرم من أطاعه ! وقد شتت أمرنا ، وفرق جماعتنا ، فأتاه فقال : أى بنى ، مالك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول : إن الناس يبعثون بعد الموت ، ثم يصيرون إلى جنة ونار ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، أنا أزعم ذلك ، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبةُ قد أخذتُ بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم . فأسلم الحارث بعد ذلك ، فحسن إسلامه ، وكان يقول حين أسلم : لو قد أخذ ابنى بيدى ، فعرفنى ما قال ، لم يرسلنى حتى يدخلنى الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٢١ ــ الحارث بن عبد قيس

(ب د) الحَارِثُ بنُ عَبْد قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أميَّة بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن [عبد[2]] يس .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا ، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم فى : الحارث بن قيس ، ويرد هناك ، وهما واحد ، والله أعلم .

٩٢٢ ــ الحارث بن عبد كلال

(دع) الحَارِثُ بنُ عَبْد كُلَال . كتب إليه النبى ﷺ كتابا ، يعد فى أهل اليمن ، له ذكر فى حديث عمرو بن حزم . روى الزهرى ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال : أما بعد ... وذكر فرائض الصدقات والديات ، وبعثه مع عمرو بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا ليست له صحبة ، وإنما كان موجودا ، فلا أدرى لأى معنى يذكرون هذا وأمثاله ، مثل الأحنف ومروان وغيرهما ، وليست لهم صحبة ولا رؤية !

٩٢٣ ــ الحارث بن عبد مناف

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد مَنَاف بن كِنَانة . ذكره عبدان بن محمد فى الصحابة ، وروى

---

(١) فى الأصل قصية بالقاف ، ويوجه السهيلى الاسم فى الروض ١/١٠٧ بقوله : « فصية بالفاء ، تصغير فصه ، وهى النواة » .

(٢) عن ترجمته التى بعده .

حديثه شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، عنه ،قال : سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة فقال : لا ميراث لهما .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٤ ـ الحارث بن عبيد

الحَارِثُ بنُ عُبَيْد بن رِزَاح بن كَعْب الأنْصَارِيّ الظَّفَرِي ، صحب النبي ﷺ .

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه : النضر[١] بن الحارث .

٩٢٥ ـ الحارث بن عتيق

(س) الحَارِثُ بنُ عَتِيق بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد أُحُدًا مع أبيه وعميه .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٦ ـ الحارث بن عتيك بن الحارث

الحارثُ بن عَتِيك بن الحَارث بن قَيْس بن هَيْشَة ، أخو جبر بن عتيك . شهد أحداً وما بعدها ؛ ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك ؛ قاله العدوى ، وذكره أبو عمر في :جابر بن عتيك ، وهو أخوه ، وقال : له صحبة .

٩٢٧ ـ الحارث بن عتيك بن النعمان

(ب س) الحَارثُ بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذى شهد العقبة وبدراً ، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها ، وكان الحارث يكنى أبا أخزم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ؛ ذكره الواقدى والزبير

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٢٨ ـ الحارث بن عدى بن خرشة

(ب) الحَارثُ بنُ عَدِى بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصارى الخَطْمِيّ . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٢٩ ـ الحارث بن عدى ابن مالك

(ب د ع س) الحارثُ بن عَدِيّ بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصارى

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٤٩٣ .

المعاوى ، شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد . أخرجه الثلاثة مختصراً ، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضا ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا معنى لاستدراكه .

٩٣٠ ـ الحارث بن عرفجة

(ب س) الحَارِثُ بن عَرْفَجَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدراً ، قاله موسى ابن عقبة والواقدى .

ونسبه الكلبي وقال : شهد بدراً ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط مالكاً وكعبا الثانى ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وقد انقرض بنو السلم كلهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

السلم : بفتح السين وتسكين اللام .

٩٣١ ـ الحارث بن عفيف

(د ع) الحَارِثُ بن عَفِيف الكِنْدى . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٣٢ ـ الحارث بن عقبة

(ب) الحَارِثُ بن عُقْبَة بن قابُوس ، وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، بغنم لهما المدينة ، فوجداها ، خلواً فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد يقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالا شديداً ، حتى قتلا ، رضى الله عنهما .

أخرجه أبو عمر .

٩٣٣ ـ الحارث بن عمر الهذلى

(ب) الحَارِثُ بن عُمَر الهُذَلِيّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفى سنة سبعين ، ذكره الواقدى .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

عمر : بضم العين .

٩٣٤ ـ الحارث بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) الحَارِث بن عَمْرو ، بفتح العين وبالواو ، وهو الأنصارى ، عم البراء بن عازب ، وقيل خال البراء .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله، قال : حدثني أبي ، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب، قال : مربي الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء ، فقلت : أيْ عم، إلى أين بعثك رسول الله ؟ فقال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه . فأمرني أن أضرب عنقه .

ورواه حجاج بن أرطاة ، عن عدى ، عن البراء . ورواه معمر ، والفضل بن العلاء ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن أشعث ، عن عدى ، عن زيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه، قال : « لقيني عمي ... » .

ورواه السدى ، والربيع بن الركين[1] ، في آخرين ، عن عدى ، عن البراء ، قال : مر بي خالي ومعه راية ... » الحديث ، وخاله أبو بردة بن نيار ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه : وفيه اضطراب يطول ذكره ؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية ، كما زعم بعضهم ، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو ، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث ، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة ، وفي قوله نظر . وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية ، لا يختلفون في ذلك ، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] [2] عمرو بن غزية ، والله أعلم .

وقد روى الشعبي ، عن البراء بن عازب : كان اسم خالي قليلا ، فسماه النبي ﷺ كثيراً ، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام ، انتهى كلام أبي عمر .

٩٣٥ ـ الحارث بن عمرو

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر الباهلي ، نسبه هكذا أبو أحمد العسكرى ، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر : الحارث بن عمرو الباهلي السهمي ، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذى ساقه سهماً ، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي ، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً ، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً ، ومما يقوى أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يَعُدُّون إلى معن، الذى ولده من باهلة ، ثمانيةَ آباء ، وأقلهم سبعة آباء ، منهم : سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء ، والله أعلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا عفان، هو ابن زرارة ، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده الحارث بن عمرو : « أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو على ناقته العضباء، فقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله استغفر لي ، فقال : غفر الله لكم ، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني ، فقلت : استغفر لي يارسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله ، الفرائع والعتائر ؟ فقال : من شاء فرع ،

(١) كذا ، ولعله الركين بن الربيع ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٠٢ .
(٢) سقط من المطبوعة .

ومن شاء لم يفْرِع ، ومن شاء عَتَّرَ ، ومن شاء لم يَعْتِر[1] ، وفى الغنم أضحيتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا .

رواه عبد الله بن المبارك،والمعتمر بن سليمان ، وأبو سلمة المنقرى ، وغيرهم ، عن يحيى بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

٩٣٦ ـ الحارث بن عمرو الأسدى

الحَارِثُ بن عَمْرو ، أبو مُكْعِت[2] الأسدى ، ذكر فى الكنى أتم من هذا ، قال الأمير أبو نصر : أبو مكعت الأسدى الحارث بن عمرو ، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبى ﷺ ، وأنشده شعراً .

٩٣٧ ـ الحارث بن عمرو المزنى

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة المُزَنِيّ ، توفى سنة سبعين ، وهو معدود فى الأنصار .

أخرجه أبو عمر ، وقال : أظنه الحارث بن غزية الذى روى عن النبى ﷺ : متعة النساء حرام .

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه فى الحارث بن غزية ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٩٣٨ ـ الحارث بن عمرو بن مؤمل

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حَبِيب بن تَمِيم بن عَبْد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدى بن كعب بن لُؤى القُرَشى العَدَوىّ . هاجر فى الركب الذين هاجروا من بنى عدى عام خيبر ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أوعبت بنو عدى بالهجرة ، ولم يبق بمكة منهم رجل .

أخرجه أبو عمر .

٩٣٩ ـ الحارث بن عمير

(ب س) الحَارِثُ بن عُمَيْر الأَزْدِى ، أحد بنى لِهْب ، بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى ملك بصرى ، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى . فاوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره ، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذى سيره إلى مؤتة ، وأمَّرَ عليهم زيد بن حارثة ، فى نحو ثلاثة آلاف ، فلقيتهم الروم فى نحو مائة ألف .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ ، وقال : ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

لهب : بكسر اللام وسكون الهاء .

---

(١) كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكراً فنحره لصنمه ، وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ثم فسخ ، وأما العتيرة فهى المعلقة على نذر وكانت تذبح فى رجب ، وقد فسخ ذلك أيضاً ، ينظر النهاية لابن الأثير .

(٢) فى الأصل : معكث ، بالثاء ، وفى باب الكنى : معكت بالتاء،وهو الصواب ؛ قال ابن حجر فى باب الكنى: ابو معكت بضم ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مثناة .

٩٤٠ ـ الحارث بن عوف بن أسيد

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَوْف بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مناة[1] بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثى : وليث بطن من كنانة .

واختلف فى اسمه : فقيل ما ذكرناه ، وقيل : عوف بن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أسلم قبل الفتح ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وقال القاضى أبو أحمد فى تاريخه : إنه شهد بدراً ولا يصح ؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبى ﷺ بحنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ؛ روى عنه سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، وبُسْر بن سعيد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ، وغيره ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضمرة بن سعيد المازنى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثى : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به فى الفطر والأضحى؟ قال : كان يقرأ بِـ (ق ، والقُرْآنِ المَجِيدِ) ، و(اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ) ،

وتوفى سنة ثمان وستين ، وعمره سبعون سنة ؛ قاله يحيى بن بكير ، وقال الواقدى : توفى سنة خمس وستين ، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامى : توفى أبو واقد الليثى سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وكأن هذا أصح ؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفى سنة ثمان وستين ، يكون له فى الهجرة سنتان ، وفى حنين عشر سنين ؛ فكيف يشهدها ! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له فى حنين خمس عشرة سنة ، وهو أقرب ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٩٤١ ـ الحارث بن عوف بن أبى حارثة

(ب س) الحَارِثُ بن عَوْف بن أبى حَارِثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان ، الغطفانى ، ثم الذبيانى ، ثم المرى .

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقتلوا الأنصارى ، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه ، وفيه يقول حسان[2] :

يا حارِ من يَغْدُرْ بِذِمَّة جَارِه ... منكم فإنَّ مُحَمَّداً لا يغدرُ

وأمانة المرِّى ما استودَعْتَه ... مثلُ الزجاجة صَدْعُها لا يجبرُ

---

(١) فى الأصل : مناف ، وما أثبته عن الاستيعاب : ١٧٧٤ والجمهرة لابن حزم : ١٧٢ .

(٢) ديوانه : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

فجعل الحارث يعتذر ، ويقول : أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة ، فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه ، فقال النبي ﷺ : دعه يا حسان ، قال : قد تركته .

وهو صاحب الحَمَالة فى حرب داحس والغبراء(1) ، وأحد رءوس الأحزاب يوم الخندق ، ولما قتل الأنصارى الذى أجاره بعث بديته سبعين بعيراً ، فأعطاها رسول الله ﷺ ورثته ، واستعمله النبي ﷺ على بنى مرة ، وله عقب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٤٢ ــ الحارث بن غزية

(ب د ع) الحارثُ بن غَزِيَّة وقيل : غزية بن الحارث ، يعد فى المدنيين ، روى عنه عبد الله بن رافع .

روى يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزية أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : «لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان ، والنية ، والجهاد ، ومتعة النساء حرام» .

ورواه سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَةَ ، عن عبيد الله بن أبى رافع .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٣ ــ الحارث بن غطيف

(ب د ع) الحارثُ بن غُطَيْف السَّكُونى الكِنْدى ، وقيل : غضيف بن الحارث ، والأول أصح .

يعد فى الشاميين ، نزل حمص ، روى عنه يونس بن سيف العبسى أنه قال : ما نسيت من الأشياء فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٤ ــ الحارث بن فروة

(س) الحارثُ بن فَرْوَة بن الشَّيْطَان بن خَدِيج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . وفد إلى النبي ﷺ .

قال ابن شاهين : قال ابن الكلبي : إنما سمته العرب : الشيطان ، لجماله .

ذكر أبو موسى فى نسبه : قرة ، والذى رأيته فى الجمهرة للكلبي : فروة ، بالفاء وزيادة واو ، وكذلك قاله الطبرى .

أخرجه أبو موسى .

(1) ينظر المعارف لابن قتيبة : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

٩٤٥ ـ الحارث بن قيس بن الحارث

الحَارِثُ بنُ قَيْس بن الحَارِث بن أسماء بن مُرّ بن شِهاب بن أبي شَمِر : وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، عن ابن الكلبي .

٩٤٦ ـ الحارث بن قيس بن حصن

الحَارِثُ بنُ قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزَارِي . وهو ابن أخي عيينة بن حِصْن ، تقدم نسبه عند عمه ، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجِعَه من تبوك ؛ قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن عباس : أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين يُدْنِيهم عُمَر ، وذكر القصة .

قلت : وهذا وهم من العسكري ؛ إنما هو الحر بن قيس ، وقد تقدم مستوفى ، وإنما ذكرنا هذا ؛ لئلا يراه أحد فيظنه صحابياً ، وأننا أهملناه ، والله أعلم .

٩٤٧ ـ الحارث بن قيس بن خلدة

(ب د ع) الحَارِثُ بن قَيْس بن خَلْدة[1] بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق [بن عامر بن زريق][2] ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جُشَم بن الخزْرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الزرقي . عقبي ، بدري ؛ قاله عروة وابن إسحاق ، يكنى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو مذكور في الكنى .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٨ ـ الحارث بن قيس بن عدي

(ب) الحارِثُ بنُ قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم القَرشي السَّهمي .

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهتهم ، ثم أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . أخرجه أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : قيس بن عدي بن سعد بن سهم ، وكانت عنده الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنُوق[3] بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة ، وكانوا ينسبون إليها : والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزئين ، وفيه نزلت : (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ[4]) . وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين .

قلت : لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر ، والصحيح أنه كان من المستهزئين .

٩٤٩ ـ الحارث بن قيس

(د ع) الحَارِثُ بنُ قَيْس ، وقيل : ابن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن

---

(١) في سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : بن خالد ، ويأتي في باب الكنى : الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : بن خلدة .

(٢) ساقطة من المطبوعة ، وينظر الجمهرة : ٣٣٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : نشوق ، ينظر كتاب نسب قريش : ٤٠١ ، واللسان .

(٤) الجاثية : ٢٣ .

الحارث بن فِهْر القرشي الفهرى ، من مهاجرة الحبشة ، قاله محمد بن إسحاق : أخرجه ههنا ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه فى : الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً .

قلت : قد أخرجه ابن منده ههنا وفى الحارث بن عبد قيس، ظناً منه أنهما اثنان ؛ فإنه لم يقل فى أحدهما : وقيل فيه كذا ، وهما واحد ؛ قيل فيه : قيس ، وقيل : عبد القيس ، وليس على أبى نعيم ، ولا على أبى عمر كلام ؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب ، وقال : وقيل : ابن عبد قيس ، وأخرجه أبو عمر هناك حسب ، والله أعلم .

٩٥٠ — الحارث بن قيس بن عميرة الأسدى

(ب ع د) الحارثُ بن قَيْس بن عُمَيْرة الأسَدِيّ ، أسلم وعنده ثمان نسوة ، وقيل : قيس بن الحارث ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح ، روى عنه حُميضة بن الشَّمَرْدَل .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد ، أخبرنا هشيم (ح) قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم، عن ابن أبى ليلى ، عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس، قال مسدد: بن عميرة، وقال وهب : الأسدى ، قال : « أسلمت وعندى ثمان نسوة ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ ، فقال النبى : اختر منهن أربعاً » .

ورواه حميد بن إبراهيم ، عن هشيم، فقال : قيس بن الحارث ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد : هذا الصواب ، يعنى قيس بن الحارث ، وقد ذكرناه فى قيس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٩٥١ — الحارث بن كعب بن عمرو

الحَارِثُ بن كَعْبَ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْمْ بن مازن بن النَّجار ، الأنصَارىّ النَّجَّارى ، ثم المازنى .

صحب النبى ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره الكلبى .

٩٥٢ — الحارث بن كعب

(دع) الحَارِثُ بنُ كَعْب يعرف بالأسلع ، سماه على بن سعيد العسكرى فى الصحابة، إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٩٥٣ — الحارث بن كعب

(س) الحَارِثُ بن كَعْب ، جاهلى ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث جاهلى، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالا حسنة، تدل على أنه كان مسلماً .

أخرجه أبو موسى .

٩٥٤ — الحارث بن كلدة

(د ع) الحارِثُ بن كَلَدَةَ بن عمرو بن عِلاَج بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غِيَرَة بن عوف ابن ثقيف الثقفي .

طبيب العرب ، وهو مولى أبي بكرة [1] من فوق مختلف في صحبته .

روى ابن إسحاق ، عمن لا يتهمه ، عن عبدالله بن مُكَدَّم [2] ، عن رجل من ثقيف ، قال : « لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد ، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف ، فأسلموا منهم أبوبكرة ، قال : فقال رسول الله ﷺ : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة » .

وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرض سعد ، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما أراني إلا لما بي ، فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يُضَرَّبك قوم وينتفع بك آخرون ، ثم قال للحارث بن كلدة : عالج سعداً مما به ، فقال : والله إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله ، هل معك من هذه التمرة « العجوة » شيء ؟ قال : نعم ، فصنع له الفَرِيقَةَ [3] ، خلط له التمر بالحلبة ، ثم أوسعها سمنا ، ثم أحساها إياه ، فكأنما نشط من عقال [4] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٥ — الحارث بن مالك الطائي

الحَارِثُ بن مَالِك الطَّائي ، وفد مع عدى بن حاتم على ابى بكر إثر موت النبي ، بصدقة طيء ، وله في ذلك شعر ، قاله ابن الدباغ عن وثيمة » .

٩٥٦ — الحارث بن مالك بن قيس

(ب د ع) الحَارِثُ بن مَالِك بن قَيْس بن عَوْذ بن جابر بن عبد مناة [5] بن شِجْع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبدمناة بن كنانة الكناني الليثي ، المعروف بابن البرصاء ، وهي أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : رَيْطَة بنت ربيعة ابن رياح بن ذى البردين ، من بنى هلال بن عامر ، وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكة ، وقيل : بل نزل الكوفة .

روى عنه عبيد بن جريج ، والشعبي ، وقيل : اسمه مالك بن الحارث ، والأول أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن الحارث بن مالك بن البرصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا تُغْزَى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة » .

---

(١) ستأتي ترجمته في نفيع وفي باب الكنى ، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة .

(٢) في الأصل مكرم بالراء ، وينظر المشتبه ٦١١ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨٥ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : القريفة ، والفريقة : تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للنفساء .

(٤) في النهاية : فكأنما أنشط من عقال ، أي حل . وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح ، يعني أن الصواب بالهمزة ، والعقال : الحبل .

(٥) في الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر الترجمة : ٩٤٠ .

هكذا رواه جماعة عن زكرياء ، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه .

ورواه عنه عبيد بن جريج قال : « سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين، يقول : من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر ، فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه الثلاثة .

السفر: بفتح الفاء .

٩٥٧ — الحارث بن مالك الأنصاري

(د ع) الحَارِثُ بن مَالِك . وقيل : حارثة ، الأنصاري . روى عنه زيد السلمي وغيره .

حدث يوسف بن عطية ، عن قتادة وثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً ،فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا ؛ فأسهرت لذلك ليلي ، وأظمأت نهاري ، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون [1] فيها ، فقال : ياحارث ، عرفت فالزم » .

ورواه مالك بن مِغْوَل عن زُبَيْد : أن النبي ﷺ قال للحارث ... فذكر نحوه .

ورواه ابن المبارك ، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال : ياحارث ، مالَكَ ؟ . فذكر نحوه .

وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٨ — الحارث بن مالك

(د ع) الحَارِثُ بنُ مَالِك ، مولى أبي هند الحَجَّام

قال ابن منده : سماه لنا بعض أهل العلم ، ويقال : إن اسم أبي هند الحارث بن مالك ، وى أبو عوانة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس،قال :« احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ، حَجَمَهُ أبوهند ، غلام لبني بياضة ، وكان أجره كل يوم مدا ونصفاً ، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه ، فوضع عنه نصف مد .

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر ؛ فنهم من قال: أبو طيبة ، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة .

ورواه إسحاق بن بهلول ، عن أبيه ، عن ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي حجمه أبو هند ، واسمه الحارث بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير ، والله أعلم .

---

(١) يتضاغون : يتصايحون .

٩٥٩ — الحارث بن مخاشن

(ب) الحَارِثُ بنُ مُخَاشِن ، ذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن على بن المديني ، قال : الحارث بن مخاشن من المهاجرين ، قبره بالبصرة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٦٠ — الحارث بن مخلد

(س) الحَارِثُ بنُ مُخَلَّد ، ذكره عبدان وابن شاهين فى الصحابة وهو تابعى .

روى أحمد بن يحيى الصوفى ، عن محمد بن بشر ، عن سفيان بن سعيد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مخلد، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى النساء فى أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة .

كذا رواه مرسلا ؛ ورواه معاوية بن عمرو ، عن محمد بن بشر ، ورواه موسى بن أعين ، كلاهما ، عن ثورى ، عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد الزرقى ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال ، نحوه .

أخرجه أبو موسى .

مخلد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

٩٦١ — الحارث بن مسعود

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

له صحبة ؛ قتل يوم الجسر مع أبى عبيد شهيداً ، قاله الطبرى ، عن شهاب وابن إسحاق .

ومظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء المكسورة .

أخرجه الثلاثة مختصراً .

٩٦٢ — الحارث بن مسلم

(ب د ع) الحَارِثُ بن مُسْلِم بن الحَارِث التَّمِيمى ، ويقال : مسلم بن الحارث ، والأول أصح ، يكنى أبا مسلم .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمى ، أن أباه حدثه :أن رسول الله ﷺ أرسلهم فى سرية ، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى ، فسبقت أصحابى ، واستقبلنا الحى بالرنين[1] فقلت لهم:قولوا:لا إله إلا الله تُحْرَزُوا، فقالوها ، فجاء أصحابى فلامونى ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت فى أيدينا ، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فدعانى فحسَّن ما صنعت ، وقال : أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا

---

(١) الرنين : الصوت .

وكذا - قال عبد الرحمن : فأنا نسيت ذلك - قال : ثم قال لي رسول الله ﷺ : أما إني سأكتب لك كتاباً ، وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين ، ففعل ، وختم عليه ، ودفعه إلي .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني : أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجرني من النار سبع مرات ، فإنك إن مت تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضه، وقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ،ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا ، حتى ولي عمر بن عبد العزيز ،فكتب إلى عامل قبلنا أن أشخص إلي مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ،قال : فشخصت به إليه، فقرأه ، وأمر لي، وختم عليه، ثم قال لي : أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه .

ورواه الحوطي، عن الوليد بن مسلم،عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً . .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٩٦٣ - الحارث بن مسلم

الحارث بن مسلم بن المغيرة، القرشي الحجازي، له صحبة، قال ابن أبي حاتم: بقول ذلك(١)، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومي القرشي حجازي ، له صحبة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٩٦٤ - الحارث بن مضرس

الحارث بن مضرس بن عبد رزاح، بايع تحت الشجرة ،وشهد ما بعدها،واستشهد بالقادسية، وله عقب. قاله عدوي .

٩٦٥ - الحارث بن معاذ

(د ع) الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشهلي . أخو سعد بن معاذ .

له صحبة ، وشهد بدراً ، وهم ثلاثة إخوة : سعد ، والحارث ، وأوس . قال عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن معاذ بن النعمان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا وفي هامش الأصل :لعله قال ابن أبي حاتم: أبي يقول ذلك .

٩٦٦ — الحارث بن معاوية

(د ع) الحَارِثُ بن مُعَاوِية له ذكر فى الصحابة ، فى حديث عبادة بن الصامت ، روى الحسن ، عن المقدام الرهاوى قال : جلس عبادة ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبوالدرداء : أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ؟ قال عبادة : أنا ، قال : فحدث ، قال : صلى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير ، ثم قال : ما يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس ، وهو مردود فيكم .

ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدام بن معديكرب الكندى ، فقال : الحارث بن معاوية الكندى .

وقد روى عن المقدام ، عن الحارث بن معاوية ، حدثنا عبادة بن الصامت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٦٧ — الحارث بن المعلى

(د ع) الحَارِثُ بن المُعَلَّى الأنْصَارِىّ ، أبو سعيد ، سماه فليح ، عن سعيد بن الحارث بن المعلى روى حفص بن عاصم ، عن أبى سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال: « الحمد لله السبع المثانى ، والقرآن العظيم الذى أوتيته » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٩٦٨ — الحارث بن معمر

(د) الحَارِثُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح ، الجُمَحِى ، من مهاجرة الحبشة . ذكره ابن منده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بنى جمح ابن عمرو : الحارث بن معمر بن حبيب ، ومعه امرأته بنت مظعون ، ولدت له بأرض الحبشة حاطباً ، ورواه ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة .

أخرجه ابن منده .

٩٦٩ — الحارث المليكى

(ب) الحَارِثُ المُلَيكى ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا ، عن أبيه ، عن جده الحارث المليكى ، عن النبى ﷺ قال : « الخيل فى نواصيها الخير والنَّيْل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٩٧٠ — الحارث بن نبيه

(س) الحَارِثُ بن نُبَيْه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى أهل الصُّفَّة .

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْه ، عن أبيه الحارث بن نبيه ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، من أهل الصفة ، قال سمعت رسول الله ﷺ ، والحسين فى حجره ، يقول : إن ابنى هذا يقتل فى أرض

يقال لها : العراق ، فمن أدركه فلينصره . فقتل أنس بن الحارث مع الحسين .

وقد روى عن أنس بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . ولم يقل: عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

٩٧١ – الحارث بن النعمان

الْحَارِثُ بن النُّعْمَان بن إِسَاف بن نَضْلة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة .

وقال العدوى : شهد بدراً وأحداً ، وما بعدهما ، وقتل يوم مؤتة .

ذكره أبو على ، على أبي عمر .

٩٧٢ – الحارث بن النعمان بن أمية

(ب) الْحَارِثُ بن النُّعْمَان بن أميَّة بن امْرِىء القَيْس ، وهو البُرْكُ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدراً وأحداً ، وهو عم عبد الله وخوات ابنى جبير .

أخرجه أبو عمر

٩٧٣ – الحارث بن النعمان بن خزمة

(س) الْحَارِثُ بن النُّعْمان بن خَزْمة بن أبى خَزْمة ، وقيل : خُزَيْمة ، بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصارى الأوسى .

شهد بدراً ، ذكره عبدان ، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزرى ، عن ابن الحارث ، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ .

وهذا هو الذى يقال له: حارثة بن النعمان ، إلا أن عبدان فرق بينهما فى الاسم والكنية والنسب ، وذكر حارثة فقال : هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ،وأورد له من حديث الزهرى ، عن عبد الله بن عامر : أنه رأى جبريل عليه السلام .

أخرجه أبو موسى ، وهذا كلامه .

وقد أخرجه ابن منده ، إلا أن أبا موسى رأى فى نسبه : ابن أبى خزمة ، ولم يذكره ابن منده ، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها ، فظنه غيره ، وهو هو ، ولو نبه أبو موسى على الغلط فى النسب الذى ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية ، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسما أخرجه . والذى رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجى ، وقد ذكره ابن منده أيضاً ، والله أعلم .

٩٧٤ – الحارث بن النعمان بن رافع

(د ع) الْحَارِثُ بنُ النُّعمان بن رَافِع بن ثَعْلَبَة بن جُشَم بن مالك .

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، ثم نقضا قولها ، فروى ابن منده ،عن عبد الكريم الجزرى ، عن ا

الحارث بن النعمان ، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، شهد بدراً . وقال أبو نعيم، عن عروة ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف : الحارث بن النعمان ، فهذا النسب غير الأول ، وهذا أصح .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس ، عن ابن إسحاق،فى تسمية من شهد بدراً من بنى ثعلبة بن عمرو ابن عوف : الحارث بن النعمان بن أبى حرام [1] ، فهذا يقوى قولها إنه من بنى عمرو بن عوف ، وأن النسب الذى أول الترجمة غير صحيح ، وأنه هو الذى استدركه أبو موسى على ابن منده ، وإنما ابن منده غلط فى نسبه ، والله أعلم .

٩٧٥ — الحارث بن نفيع

(ب) الحَارِثُ بن نُفَيْع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ، الزُّرَقِيّ الأنصارى ، أبو سعيد بن المعلى ، وقيل : الحارث بن المعلى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه أبو عمر [2] .

٩٧٦ — الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارثُ بن نَوْفل بن الحارِث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، وأبوه ابن عم النبى ﷺ ، صحب النبى ﷺ ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذى يلقب : بَبَّة ، الذى ولى البصرة عند موت يزيد بن معاوية ،وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى . وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل ، قاله أبوعمر : واستعمل أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارث بن نوفل على مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً ، فى إمارة عبد الله بن عامر ، قيل: مات آخر خلافة عمر ، وقيل : توفى فى خلافة عثمان ، وهو ابن سبعين سنة .

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبى سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبى سفيان عند الحارث ، وهى أم ابنه عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبى ﷺ علمهم الصلاة على الميت : «اللهم ، اغفر لأحيائنا وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا . اللهم ،هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً ، وأنت أعلم به ، فاغفر لنا وله . فقلت ، وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً ؟ قال : فلا تقل مالا تعلم » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه ، إنما كان الأمير بمكة فى خلافة أبى بكر عَتَّاب بن أسيد ، على القول الصحيح ، وإنما النبى ﷺ ستعمل الحارث على جُدَّة ، فلهذا لم يشهد حنيناً ، فعزله أبو بكر ، فلما ولى عثمان ولاه ، ثم انتقل إلى البصرة .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٠ .

(٢) يعنى فى باب الكنى : ١٦٦٩ .

٩٧٧ ـ الحارث بن هانىء

(س) الحَارِثُ بنُ هَانِئ بن أبي شَمِر بن جَبَلَةبن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، الكندى، وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم ساباط ، وهو يوم بالعراق ، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا ساباط ، قاتلوا ، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو ؛ فنادى : يا حكر يا حكر ، بلغة أهل اليمن ، يريد : حجر بن عدى ، فعطف عليه حجر فاستنقذه ، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله الكلبي وابن شاهين ، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين .

٩٧٨ ـ الحارث بن هشام الجهنى

(ب) الحَارِثُ بنُ هِشَام الجُهَنِى ، أبو عبد الرحمن ، حَدَّث عنه أهل مصر.
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٧٩ ـ الحارث بن هشام بن المغيرة

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ هِشَام بن المُغِيرةبن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم،أبو عبد الرحمن القرشي ، المخزومى، وأمه : أم الجلاس أسماء بنت مُخَرِّبَة بن جَنْدل بن أبَير بن نهشل بن دارم التميمية ، وهو أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عم خالد بن الوليد ، وابن عم حَنْتَمَة أم عمر بن الخطاب، على الصحيح[١] ، وقيل : أخوها، وشهد بدراً كافراً ، فانهزم، وعير بفراره ذلك ؛ فمما قيل فيه ما قاله حسان[٢] :

إن كنتِ كاذبةً بما حَدَّثْتِنِي ... فَنَجوتِ مَنْجَى الحارث بن هشام
ترك الأحبةَ أن يُقَاتِلَ دُونَهم ... ونجا برأسِ طِمِرَّة ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعى : إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره فى الفرار ، وهو قوله :

الله يعلم ما تركتُ قِتَالَهم ... حتى رمَوْا فَرَسِي بأشْقَرَ مُزْبِدِ

والأبيات مشهورة[٣] .

وأسلم يوم الفتح ، وكان استجار يومئذ بأم هانىء بنت أبي طالب، فأراد أخوها علىّ قتله ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : قد أجرنا من أجرت . هذا قول الزبير وغيره ، وقال مالك وغيره : إن الذى أجارته هبيرة بن أبي وهب . ولما أسلم الحارث حسن إسلامه ، ولم ير منه فى إسلامه شىء يكره ، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين ، كما أعطى المؤلفة قلوبهم ؛ وشهد معه حنيناً .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوى[٤] المقرى، بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام : كيف يأتيك

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٠١ ، وجمهرة أنسب العرب : ١٣٥ .
(٢) ديوانه : ٢٩٢ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٦٨، ٦٩ .
(٣) الأبيات فى كتاب نسب قريش : ٣٠٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٨١ .
(٤) ينظر بغية الوعاة : ٢ / ٢٩٩ .

الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس ، وهو اشده علىّ ، فيفصم عنى وقد وعيت ما قال ، وأحياناً يتمثل لى الملك رجلا ، فيكلمني فأعي ما يقول ، قالت عائشة : فلقد رأيته فى اليوم الشديد البرد فَيَفْصِمُ عنه ، وإن جبينه ليَتَفصَّدُ عرقاً .

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك فى رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات فى طاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفى تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد بن الوليد ، وهى أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن ، وأخته أم حكيم .

روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه ، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى ، وقال : يأيها الناس ، إنى والله ما خرجت رغبة بنفسى عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجت رجال ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ، ولا فى بيوتاتها ، فأصبحنا ، والله ، ولو أن جبال مكة ذهباً ، فأنفقناها فى سبيل الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا به فى الدنيا لنلتمسَنَّ أن نشاركهم به فى الآخرة ، ولكنها النقلة إلى الله تعالى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « يارسول الله ، أخبرنى بأمر أعتصم به » قال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت ذلك يسيراً ، وكنت رجلا قليل الكلام ، ولم أفطن له ، فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه .

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك ، فلما أُثْبِتوا[1] دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم ، حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخربة : بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وأُبَيْر : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

---

(١) أى جرحوا جراحة لم يقوموا منها .

٩٨٠ — الحارث بن وهبان

(س) الحارثُ بن وَهْبَان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدي بن الديل، فيهم الحارث بن وهبان؛ فقالوا: يامحمد، نحن أهل الحرم، وساكنه، وأعز من به.

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ — الحارث بن يزيد الأسدي

(د ع) الحارثُ بنُ يَزيد الأسَدِيّ روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن يزيد، أنه قال: يارسول الله، الحج في كل عام؟ فنزلت: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً[1]).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ — الحارث بن يزيد بن أنَسة

(ب) الحارثُ بنُ يَزيد بن أنَسة، وقيل: أنَيسة، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع، عند قدومه المدينة؛ هكذا ذكره بن أبي حاتم، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه ترجمة أخرى، فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ — الحارث بن يزيد الجهني

(س) الحارثُ بن يَزيد الجُهَنِي ذكره عبدان، وقال. سمعت أحمد بن سيَّار يقول: هو رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لايعرف له حديث؛ إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليَسَر (٢).

روى جابر بن عبد الله، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه. الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يبَال في الماء المستنقع.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٤ — الحارث بن يزيد بن سعد البكري

(س) الحارثُ بن يَزيد بن سَعْد البَكْري ذكره ابن شاهين والسراج، والعسكري المروزي في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل. حدثني أبي، أخبرنا زيد بن الحُبَاب، حدثني أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن يزيد البكري

---

(١) آل عمران: ٩٧.

(٢) أبو اليسر صحابي تأتي ترجمته، وهو: كعب بن عمرو.

قال : خرجت أشكو العلاء بن الحضرمى ، فمررت بالرَّبَذَة ، فإذا عجوز من بنى تميم منقطع بها ، فقالت : ياعبد الله ، إن لى حاجة إلى النبى ﷺ ، فهل أنت مبلغى إياه ؟ . وذكر الحديث ، كذا نسبه زيد بن الحباب ، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور فى كتبهم ، وقد يقال : حريث بن حسان .

أخرجه أبو موسى .

٩٨٥ ـ الحارث بن يزيد القرشى

(ب) الحَارِثُ بن يَزِيد القُرشىّ العامرى ، من بنى عامر بن لؤى . فيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلا خَطَأً [1]) ، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبى ﷺ ، فلقيه عياش بن أبى ربيعة ، وكان ممن يعذبه بمكة مع أبى جهل ، فعلاه بالسيف ، وهو يحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبى ﷺ فأخبره ، فنزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلاَّ خَطَأً) . فقرأها النبى ﷺ ، ثم قال لعياش : قم فحرر .

عياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه أيضاً قبل ، فقال : الحارث بن يزيد بن أنسة . . وذكر القصة ، ولا فرق بين الترجمتين ، إلا أنه فى الأولى ذكر القصة ، ونسبه إلى جده ، وهنا لم يذكره ، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٨٦ ـ الحارث

(د ع) الحَارِثُ ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب ابن سُبَيعة ، عن الحارث : أن رجلا كان جالساً عند النبى ﷺ ، فمر رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنى أحبه فى الله ، فقال رسول الله ﷺ : أعلَمْتَه ذلك ؟ فقال : لا ، قال : فاذهب فأعلمه ، فقال : إنى أحبك فى الله ، فقال : أحبك الذى أحببتنى له .

ورواه ابن عائشة ، وعفان ، عن حماد عن [2] ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعى ، عن الحارث : أن رجلا حدثه أنه كان عند النبى ﷺ نحوه .

ورواه مبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد ، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم ، وحديث حماد أشهر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٨٧ ـ حارثة

(د ع) حارثَة ، بزيادة هاء ، هو ابن الأضْبط الذكْوانى ، فى أهل الجزيرة ، روى حديثه عبدالله بن يحيى ابن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : بن .

٩٨٨ — حارثة بن جبلة

(س) حَارِثَة بن جَبَلَة بن حَارِثَة الكَلْبِيّ ، وهو ابن أخي زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد ، ذكره عبدان .

أخرجه أبو موسى .

٩٨٩ — حارثة بن خدام

حَارِثَة بنُ خِدَام ، ذكره عبدان وقال : لقي النبي ﷺ ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده ، فقبلها ، وأكل منه ، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية .

وعداده في الشاميين .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٠ — حارثة بن خمير

(ب دع) حَارِثَة بن خُمَيْر الأشْجَعِيّ : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وذكر يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً : حارثة بن خمير ، وعبد الله بن خمير ، من أشجع ، حليفان .

وخمير : بالخاء المنقوطة ، وروى إبراهيم بن سعد ، وسلمة ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : خارجة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير ، من أشجع ، حلفان لبني سلمة ، كذا قال : خارجة ، وقال : الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة ، وقال الواقدي : حمزة بن الحمير ، ونذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو عمر : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حلف لبني الخزرج ، فهذا يدل على اختلاف ، ولا اختلاف ، فإن بني سلمة من الخزرج ، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج ، والله أعلم .

٩٩١ — حارثة بن الربيع

(ع س) حَارِثَة بن الرَّبِيع : كذا ذكره عبدان وابن أبي علي ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنما هو الرُّبَيِّع ، بضم الراء وتشديد الياء ، وهو اسم أمه .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر ، وكان غلاما ، فجاءه سهم غَرْب (١) ، فوقع في ثغرة نحره ، فقتله ، فجاءت أمه الربيع ، فقالت : يارسول الله ، قد علمت مكان

---

(١) يعني لا يدرى راميه .

حارثة مني ، فإن يكن في الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ، ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

وقد روى أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتي ذكره ، والربيع أمه ، نسب إليها ، لأنها التي خاطبت النبي ﷺ ، وهي التي بقيت(1) من أبويه عند هذه الحادثة ، وليس على ابن منده فيه استدراك ، لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها ، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة ابن سراقة ، وقال : ويقال : حارثة بن الربيع ، وهو ابن عمة أنس بن مالك .

٩٩٢ — حارثة بن زيد

(ع) حَارِثَةُ بن زَيْد الأَنْصَارِيّ ، بدري . قال محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي ، عن محمد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج : حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرىء القيس ، كذا في رواية المسيبي : حارثة ، وفي رواية إبراهيم بن المنذر : خارجة ، ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه ههنا أبو نعيم ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في : خارجة ، وهو أصح ، والأول وهم .

٩٩٣ — حارثة بن سراقة

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ سُرَاقَةَ بن الحَارِث بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي النجاري . أصيب ببدر ، وأمه الربيع بنت النضر ، عمة أنس ابن مالك ، قتله حِبَّان بن العَرِقَة ببدر شهيداً ، رماه بسهم وهو يشرب من الحوض ، فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظارا وهو غلام ، ولم يعقب ، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة مني ، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

قال أبو نعيم : وكان عظيم البر بأمه ، حتى قال النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت حارثة ، كذلكم البر .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله ، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عبد الله بن عون ، أخبرنا يوسف بن عطية ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقا ، قال : انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ، عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري ، وكأني بعرش ربي

---

(1) في الأصل : بقي .

عز وجل بارزاً ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيه ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتعاوَوْن فيها ، قال : الزم ، عبد نوَّر الله الإيمان فى قلبه ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لى بالشهادة ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فنودى يوماً فى الخيل ، فكان أول فارس ركب ، وأول فارس استشهد ، فبلغ ذلك أمه ، فجاءت رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن فى الجنة لم أبك ولم أحزن ، وإن يكن فى النار بكيت ما عشت فى دار الدنيا ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان ، وإن حارثة فى الفردوس الأعلى ، فرجعت أمه ، وهى تضحك ، وتقول : بخ بخ لك يا حارثة » .

قيل : إنه أول من قتل من الأنصار ببدر ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وأنكره أبو نعيم ، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس ، أنه أصيب يوم بدر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو نعيم أن النبى ﷺ رآه فى الجنة فقال : كذلكم البر ، وكان بارا بأمه ، وهو وهم ، وإنما الذى رآه النبى ﷺ هو حارثة بن النعمان ، ذكره غير واحد من الأئمة ، منهم : أحمد بن حنبل ، ذكره فى مسنده أن النبى ﷺ قال : نمت فرأيتنى فى الجنة ، فسمعت صوت قارىء يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، فقلت : كذلك البر .

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقة فى حارثة بن الربيع ، وهو هذا ، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة ، لتركنا تلك ، واقتصرنا على هذه .

الربيع : بضم الراء وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، تصغير ربيع ، وحبان : بكسر الحاء وآخره نون ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، والله أعلم .

٩٩٤ — حارثة بن سهل

(س) حَارِثَة بن سَهْل بن حَارِثَة بن قَيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

أخرجه أبو موسى ، وقال العدوى : أجمع أهل المغازى أنه شهد أحداً .

٩٩٥ — حارثة بن شراحيل

(د ع) حَارِثَةُ بنُ شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان الكلبى . أبو زيد بن حارثة ، مولى النبى ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد .

قدم على النبى ﷺ طالباً لابنه زيد ، فأسلم .

روى أسامة بن يزيد ، عن أبيه زيد بن حارثة : أن النبى ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٩٦ ـ حارثة بن ظفر

(س) حَارِثَةُ بن ظَفَر ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٧ ـ حارثة بن عدى

(ب د ع) حَارِثَةُ بن عَدِىّ بن أميَّة بن الضُّبَيْب : ذكره بعضهم فى الصحابة ، قال أبو عمر : وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى .

روى عصمة بن كُمَيل بن وهب بن حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدى قال : كنت أنا وأخى فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك لحارثة فى طعامه .

وقد ذكره ابن ماكولا ، فقال : حارثة بن عدى ، عداده فى أهل الشام ، له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

٩٩٨ ـ حارثة بن عمرو الأنصارى

(ب) حَارِثَةُ بن عَمْرو الأنْصَارىّ ، من بنى ساعدة ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٩٩ ـ حارثة بن قطن

(ب س) حَارِثَةُ بن قَطَن بن زَابِر بن كَعْب بن حِصْن بن عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَلَ ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة ، الكلبى .

وفد على النبى ﷺ هو وأخوه حصن ، فكتب لهما كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابنى قطن ، لأهل المواتِ من بنى جناب من الماء الجارى العشر ، ومن العَثَرِىّ [1] نصف العشر فى السنة ، فى عمائر كلب » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زابر : بالزاى ، وبعد الألف باء موحدة ، وراء .

١٠٠٠ ـ حارثة بن مالك الأنصارى

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ مَالِك الأنْصَارى ، من بنى حبيب بن عبد ، شهد بدراً ؛ قاله محمد بن إسحاق ، من رواية يونس بن بكير ، عنه ، فيمن شهد بدراً من بنى حبيب بن عبد : حارثة بن مالك ؛ قاله ابن منده .

---

(١) العثرى : من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيرة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده ، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق ، ووهم هو ، وصوابه : حبيب بن عبد حارثة بن مالك، ففصل بين عبد وحارثة؛ فقدر أن حارثة، اسم الصحابي ، والذي قاله ابن إسحاق بخلاف ما حكاه عنه ، وروى عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع ابن المعلى ؛ فالمقتول رافع ، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة ، فقدر الواهم أن المقتول حارثة .

قال أبو نعيم : وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة .

قلت : الحق في هذا مع أبي نعيم، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، فان الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيرا ؛ إنما يلزم ابن منده مارواه يونس، عن ابن إسحاق ، وقد روى يونس، عن ابن إسحاق ما [illegible]برنا أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً ، قال: ومن بني حبيب بن عبد: رافع بن المعلى بن لوذان، وقد نسبه الكلبي ، فقال : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وذكر أن رافعاً شهد بدرا ، وهذا يقوى قول أبي نعيم ، والله أعلم .

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال، في تسمية من شهد بدرا، فقال : ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدى بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب ، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً ، وإنما هو جد صحابي ، والله أعلم .

١٠٠١ — حارثة بن مالك بن غضب

(ب د) حَارِثَةُ بنُ مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بني مخلد بن عامر ابن زُرَيق ، الأنصاري الزرقي ؛ ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني بياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود ، عن عروة ؛ أخرجه ابن منده وأبو عمر .

قلت : هذا غلط منهما ؛ فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير ، فكيف يكون مالك أبا حارثة ! ثم إن أبا عمر يقول : حارثة بن مالك ، وينسبه ثم يقول : من بني مخلد بن زريق؛ فان أراد بقوله : ثم من بني مخلد الخزرج ، لا يصح ؛ لأن زريقاً من بني الخزرج ، وإن أراد حارثةَ

فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم يكون من بنى مخلد ، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ! هذا متناقض لا يصح ؛ على أن الواقدى لم يذكره من الصحابة ؛ إنما ذكره فى الأنساب لا فى الصحابة ، والله أعلم .

١٠٠٢ — حارثة بن مضرب

(س) حَارثة بن مُضَرِّب ، أدرك النبي ﷺ فيما قيل ، وهو كوفى ، يروى عن عمر ، وغيره . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٠٣ — حارثة بن النعمان

(ب د ع) حَارِثةُ بنُ النُّعْمان بن نَقْع[1] بن زيد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى . ثم من بنى النجار ، يكنى أبا عبد الله .

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل ، جالساً بالمقاعد ، فسلمت عليه وجزت ، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ ، قال : هل رأيت الذى كان معى ؟ قلت : نعم ، قال : فانه جبريل ، وقد رد عليك السلام .

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان ، مر على النبى ﷺ ومعه جبريل ، يناجيه ، فلم يسلم ، فقال جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ، فكرهت أن أقطع حديثك ، قال : أو قد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : أما إن ذاك جبريل ، وقال : أما إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال : يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله فى الجنة ، فأخبر حارثة بذلك .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا ، أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ « دخلت الجنة ، فسمعت قراءة ، فقلت من هذا : فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله ﷺ كذلكم البر . وكان براً بأمه » .

وذكر أبو نعيم أن الذى كان براً بأمه : حارثة بن الربيع ، وهذا أصح . وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فى ثمانين رجلا لما انهزم الناس وبقى حارثة ، وذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين فسلم ، أخذ من ذلك المكتل ،

(١) على هامش الأصل : نقع ، بالقاف ساكنة ، ولكنه فى الاستيعاب : نفع ، بالفاء .

ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله ، فكان أهله يقولون : نحن نكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة : حارثة بن النعمان ابن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك .

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب : شهد بدراً من الأنصار من بني النجار : حارثة بن النعمان ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد .

أخرجه الثلاثة ، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه ، فقال : النعمان بن رافع ، ووافقه ابن ماكولا ، وساق النسب الأول أبو عمر ، فقال : النعمان بن نقع ، ووافقه الكلبي .

١٠٠٤ — حارثة بن النعمان الخزاعي

(س) حَارِثَةُ بن النُّعْمان الخُزَاعي ، أبو شُرَيح ، كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد ، وقد خولف في اسمه ، فأورده في موضع آخر .

أخرجه أبو موسى .

١٠٠٥ — حارثة بن وهب الخزاعي

(ب د ع) حَارِثَةُ بن وَهْب الخُزاعيّ . أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعبد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف مُتَضَعَّف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عُتُلٍّ جَوّاظٍ متكبر .

هذا حديث صحيح . أخرجه الثلاثة .

العتل : هو الشديد الجافي ، والجواظ قيل : هو الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال ، وقيل : القصير البطين .

١٠٠٦ — حازم الأنصاري

(س) حَازِمُ الأنْصَارِيّ : روى جابر بن عبد الله : أن معاذ بن جبل صَلّى بالأنصار المغرب ، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك ، فغضب عليه معاذ ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال : إن معاذاً طول علينا ، فقال النبي ﷺ لمعاذ : أفتان أنت يا معاذ ! خفف على الناس ، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هكذا في هذه الرواية : حازم ، وفي رواية أنه حزام بن مِلْحان ، وقيل : حزم بن أبي كعب ، وقيل : سليم ، والله أعلم .

١٠٠٧ — حازم بن أبي حازم الأحمسي

(ب) حَازِم بنُ أبي حَازِم الأحْمَسِي . أخو(١) قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبدعوف ابن الحارث ، كان حازم وقيس أخُوه مُسْلِمَيْن ، على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يرياه ، قتل حازم بصفين مع علي ، تحت راية أحمس وبَجيلة .

أخرجه أبو عمر .

١٠٠٨ — حازم بن حرملة

(ب د ع) حَازِمُ بن حَرْمَلَة بن مَسْعُود الغِفَارِيّ ، وقيل : الأسلمي ، له حديث واحد .

أخبرنا أبو الفرج يحيي بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمدبن معن ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ، مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة ، عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاي ، وزينب : بالزاي ، وبعد الياء تحتها نقطتان نون ، وباء موحدة .

١٠٠٩ — حازم بن حزام

(ب د ع) حَازِمُ بن حَزَام ، وقيل : حزام ، الخزاعي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده شبيب ، عن أبيه حازم : أنه قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : حازم ، قال : أنت مطعم .

وجعله أبو عمر خزاعياً ، وجعله ابن منده جذامياً ، قال ابن منده وغيره : مدرك بن سليمان ، وقال الدارقطني وعبد الغني : محمد بن سليمان ، عِوَض مدرك بن سليمان ؛ قاله ابن ماكولا .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٠ — حازم

(س) حَازِم ، آخر ، ذكره عبدان ، حديثه قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة ، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة » .

أخرجه أبو موسى .

١٠١١ — حاطب بن أبي بلتعة

(ب د ع) حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة ، من بني خالفة ، بطن من لخم .

---

(١) في الأصل : والد ، وسياق أنه أخوه ، وينظر الاستيعاب : ٣١١ .

وقال ابن ماكولا : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعَّاد بن راشدة بن جزيلَة بن لخم بن عدى ، حليف بنى أسد ، وكنيته أبوعبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : إنه من مذحج ، وهو حليف لبنى أسد بن عبد العزى ، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، وقيل : بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح ، وشهد بدراً ؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله تعالى له بالإيمان فى قوله تعالى : (يَاأَيُّها الذِّينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ [١]) . الآية .

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسين بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : سمعت على بن أبي طالب رضى الله عنه ، يقول : بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام ، والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ [٢] ؛ فإن بها ظعينة [٣] معها كتاب ، فخذوه منها ، فائتونى به ، فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجى الكتاب ، فقالت : ما معى من كتاب ، فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب ، قال : فأخرجته من عِقَاصها [٤] قال : فأتينا به رسول الله ﷺ ، فاذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة ، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ ، فقال : ماهذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل على يا رسول الله ، إنى كنت امرأ ملصقاً فى قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة ، فأحببت إذ فاتنى ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتى ، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن دينى ، ولا رضاء بالكفر ، فقال رسول الله ﷺ : صدق ، فقال عمر : دعنى يا رسول الله أضربْ عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدراً ؛ فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ! .

قال : وفيه نزلت هذه السورة (يَاأَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) .

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمى ، عن على .

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح ، دعا الله تعالى أن يُعَمِّىَ الأخبار على قريش ، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم ، فأعلم الله رسوله بذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فكان ما ذكرناه .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس ، صاحب الإسكندرية ، سنة ست ، فأحضره ، وقال : أخبرنى عن صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من

---

(١) الممتحنة : ١ .
(٢) موضع بين مكة والمدينة .
(٣) الظعينة : المرأة فى الهودج
(٤) أى ضفائرها .

بلدته؟قال: فقلت له: فعيسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومُه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء منعند حكيم، وبعثمعههدية لرسول الله ﷺ،منها: مارية القبطة، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهى أم إبراهيم بن النبى ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهى أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبى جهم بن حذيفة العدوى، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنهُ.

وتوفى حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان،وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب الحاطبى، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبى ﷺ، قال: من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه، وَبَكَّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى.

أخرجه الثلاثة.

سَعَّاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاى، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ — حاطب بن الحارث

(ب د ع) حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح الجمحى.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجلل العامرية، وولدت هناك ابنيه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق فى تسمية من هاجرإلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحى، وهذا وهم من ابن إسحاق فى رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائى، عن ابن إسحاق،على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعل الوهم فيه من يونس أو من فى إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ — حاطب بن عبد العزى

(س) حَاطِبُ بن عَبْد العُزَّى بن أبى قيس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤى. ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تَيْم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بنى عامر بن لؤى: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ — حاطب بن عمرو بن عبد شمس

(ب د ع) حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لؤى ، أخو سهيل وسليط والسكران بنى عمرو .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبى الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً ، وهو أول من هاجر إليها فى قول ، وشهد بدراً مع النبى ﷺ ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدى فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وفيمن شهد بدراً: حاطب بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل فيه : أبو حاطب ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٥ — حاطب بن عمرو بن عتيك

(ب) حَاطِبُ بن عَمْرو بن عَتِيك بن أُمَيّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى . شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها .

أخرجه أبو عمر .

١٠١٦ — حامد الصائدى الكوفى

(س) حَامِدُ الصَّائِدِىّ الكُوفِىّ : ذكره أبو الفتح الأزدى[١] ، وقال : إنه صحابى ، ولم يورد له شيئاً ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أظنه ذكره غيره ، فنسبه إلى الأزد .

أخرجه أبو موسى .

باب الحاء والباء

١٠١٧ — الحباب بن جبير

(ب) الحُبَاب بن جُبَيْر ، حليف لبنى أمية ، وابنه عُرْفُطة بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٠١٨ — الحباب بن جزء

(ب س) الحُبَابُ بن جَزْء بن عَمْرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر الأنصارى الظفرى .

ذكره الطبرى فيمن شهد بدراً[٢] ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلى البغدادى ، صنف فى علوم الحديث ، وحدث عن أبى يعلى ومحمد بن جرير الطبرى ، وطبقتهما ، توفى سنة ٣٧٤ ، ينظر العبر : ٣٦٥/٢ .

(٢) فى الاستيعاب ٣١٧ : شهد أحداً .

قال ابن ماكولا : جزْء ، بفتح الجيم ، وسكون الزاي ، وبعدها همزة ، منهم : حباب بن جزْء بن عمرو بن عامر الأنصاري ، له صحبة ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وقتل بالقادسية ، وقال مصعب عن ابن القدّاح : هو الحباب بن جُزَى ، بضم الجيم ، وكأن الأول أكثر .

١٠١٩ — الحباب بن زيد

(ب س) الحُبَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بَيَاضة بن خُفَاف بن سعيد بن مُرَّة ابن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي ، شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد ، وقتل باليمامة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً اه

١٠٢٠ — الحباب بن عبد الله

(د ع) الحُبَاب بن عَبْد الله بن أبيّ بن سَلُول ، كان اسمه الحباب ، وبه كان أبوه يكنى ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبدالله ، ويرد في عبد الله مستقصى ، إن شاء الله تعالى ، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه ، لما كان يظهر منه من النفاق ، فلم يأذن له .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢١ — الحباب بن عمرو

(د ع) الحُبَاب بن عَمْرو ، أخو أبي اليَسَر الأنصاري ، عداده في أهل المدينة .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل[1] ، قالت : قدم عمي في الجاهلية ، فباعني من الحباب بن عمرو ، فاستسرني ، فولدت له عبدالرحمن ابن الحباب ، فتوفي وترك دينا ، فقالت لي امرأته : الآن ، والله ، تباعين ياسلامة في الدين ، فقلت : إن كان الله قضى ذلك عَلَيّ احتسبت ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري ، فقال : من صاحب تركة الحباب ؟ قالوا : أخوه أبو اليَسَر بن عمرو ، فقال رسول الله ﷺ : اعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فائتوني أعوضكم منها ، فأعتقوها ، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق ، فدعا أبا اليسر ، فقال : خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك .

رواه أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فذكر نحوه ، وقال : سلامة ، قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة ، عن ابن إسحاق ، فقال : عن الخطاب ، عن أمه ، عن سلمة بنت معقل ، وهي سلامة لا يختلف فيها ، وقيل : الحتات ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر خلاصة التذهيب ، ٤٢٣ .

١٠٢٢ — الحباب بن قيظي

(ب د ع) الحُبَاب بن قَيْظِيّ ، وأمه الصعبة بنت التَّيِّهان، أخت أبي الهيثم بن التيهان ، قتل يوم أحد ، قال ابن شهاب : قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار ، ثم من بني النَّبِيت : حُباب بن قيظي ، وقال ابن إسحاق : من بني عبد الأشهل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت .

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة ، والباءين الموحدتين : وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالحاء المهملة المضمومة : حباب بن قيظي الأنصاري ، قتل يوم أحد ، وأمه الصعبة بنت التيهان ، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي ، عن ابن أيوب ، عن ابن سعد ، عنه : جناب بن قيظي ، بالجيم .

١٠٢٣ — حباب بن المنذر

(ب د ع) حُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، يكنى أبا عمر ، وقيل : أبا عمرو ، وشهد بدراً ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدي وغيره ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدراً إلا ابن إسحاق ، من رواية سَلَمة عنه ، والصحيح أنه شهدها .

وكان يقال له : ذو الرأي . أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير « ح » قال ابن إسحاق : وحدثني الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وغيرهم من علمائنا ، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا : « وسار رسول الله ﷺ يبادرهم ، يعني قريشاً ، إليه ، يعني إلى الماء ، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه ، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يارسول الله ، منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ، ولا نقصر عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل هو الرأي والحرب والمكيدة ، قال الحباب : يارسول الله ، ليس بمنزل ، ولكن انهض حتى تجعل القُلُب كلها من وراء ظهرك ، ثم غَوِّر كل قليب بها إلا قليباً واحداً ، ثم احفر عليه حوضاً ، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال رسول الله ﷺ : قد أشرتَ بالرأي ، ففعل ذلك » .

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو القائل يوم سقيفة بني ساعدة ، عند بيعة أبي بكر : أنا جُذَيْلُها المحكك ، وعُذَيْقها المرجَّب ، منا أمير ومنكم أمير ، وتوفي الحباب في خلافة عمر ابن الخطاب . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

أخرجه الثلاثة .

قوله : جُذَيْلها، هو تصغير جِذْل، أراد العود الذى يُنْصَبُ للإبل الجَرْبَى لتحتك به، أى أنا ممن يُسْتَشْفَى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك ، وعذيقها : تصغير(1) عَذْق، بالفتح، وهو النخلة، والمُرَجَّب : [الرُّجْبَةُ](2) هو أن تُدْعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ، يقال : رَجَّبْتُها فهى مُرَجَّبَة .

يحيى بن حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٠٢٤ — الحباب الأنصارى

(د) الحُبَاب الأَنْصَارِىّ : روى سعيد بن المسيب، قال : بلغنى أن النبى ﷺ غير اسم الحباب رجل من الأنصار ، وقال : الحباب شيطان .

أخرجه ابن منده ، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبى سلول ، وقد تقدم .

١٠٢٥ — حبان

(ب دع) حَبَّان، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصارى الخزرجى المازنى، له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها ، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت يحيى بن حَبَّان، وواسع بن حَبَّان، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، شيخ مالك، وهو الذى قال له النبى ﷺ: «إذا بعت فقل لا خِلابة(3)»، وكان فى لسانه ثقل، فاذا اشترى يقول: لا خيابة، لأنه كان يخدع فى البيع لضعف فى عقله ، وتوفى فى خلافة عثمان

أخرجه الثلاثة .

١٠٢٦ — حبان بن بح

(ب دع) حِبَّان، بكسر الحاء وقيل: بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل: حَيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون ، ويرد ذكره ، وهو حبان بن بحّ الصُّدَائى ، وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم الحضرمى ، عن حبان بن بح الصدائى، قال : كنت مع النبى ﷺ فى سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لى : يا أخا صداء ، أذِّن ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ﷺ : لا يقيم إلا من أذن .

هكذا فى هذه الرواية ، ورواه هَنَّاد، عن عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائى ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور ، على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقى وهو ضعيف عند أهل الحديث .

---

(1) فى النهاية ١٩٧/٢ : وهو تصغير تعظيم .

(2) عن النهاية لابن الأثير ١٩٧/٢ .

(3) أى : لا خداع .

ومن حديث حبان بن بُحّ ، عن النبي ﷺ : «لا خير في الإمارة لمسلم» في حديث طويل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد روى حديث الأذان ، وحديث : لا خير في الإمارة ، عن زياد ابن الحارث الصدائي ، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء ، مع قلة الوافدين من صُداء على النبي ﷺ ، وزياد هو المشهور الأكثر .

١٠٢٧ ـ حبان بن الحكم السلمي

حِبَّان بن الحكم السُّلَمي ، بكسر الحاء أيضاً ، ويقال له : الفرار[1] ، شهد الفتح ، ومعه راية بني سليم ، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح ، قال : «لمن أعطى الراية ؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم الفرار ، فكره رسول الله ﷺ قولهم : الفرار ، فأعاد القول عليهم ، ثم دفعها إليه ، فشهد معه الفتح وحنيناً ، ثم نزع الراية منه ، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب ، بطن من سليم .

ذكره أبو علي الغساني .

١٠٢٨ ـ حبحاب أبو عقيل الأنصاري

(دع) حَبْحَاب أبو عَقِيل الأنصاري ، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ)[2] الآية ، روى ، سعيد ، عن قتادة في قوله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) ، قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هذا نصف مالي أتيتك به ، وتركت نصفه لعيالي ، فقال النبي ﷺ : بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت ، فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى إلا رياء وسمعة ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار ، يقال له : الحبحاب أبو عقيل ؛ فقال : يانبي الله ، بِتُّ أجُر بالجَرِير[3] على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهلي ، وأما صاع فها هو ذا ؛ فقال له المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ، فأنزل الله ، عز وجل : (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ[4]) الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢٩ ـ حبشي بن جنادة

(ب دع) حُبْشِيّ بن جُنَادَةَ بن نصر بن أسامة بن الحارث بن مُعَيط بن عمرو بن جندل بن مُرَّة ابن صَعْصَعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ، ويقال لكل من ولده : سلولي ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان ، يكنى أبا الجنوب .

(١) ينظر ترجمة : جبار بن الحكم السلمي .
(٢) التوبة : ٧٩ .
(٣) الجرير : حبل من أدم مثل الزمام ، يعني أنه كان يستقي الماء بالحبل .
(٤) التوبة : ٨٠ .

بعد فى الكوفيين ، رأى النبى ﷺ فى حجة الوداع ، روى عنه الشعبى ، وأبو إسحاق السبيعى.
روى إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمْر .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال: حدثنا على بن سعيد الكندى، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبى ، عن حبشى بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وهو واقف بعرفة ، أتاه أعرابى فأخذ بطرف ردائه ، فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسألة ، وقال رسول الله ﷺ : الصدقة لا تحل لغنى ، ولا لذى مِرّة سَوِىّ[1] إلا لذى فقر مدقع ، ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خُمُوشاً فى وجهه يوم القيامة ، وَرَضْفاً من جهنم ، فمن شاء فليُقِلّ ومن شاء فَلْيُكْثِرْ ».

أخرجه الثلاثة .

١٠٣٠ ــ حبة بن بعكك

(ب س) حَبَّة بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك القرشى العامرى ، كذا قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصى ، وقيل : اسمه عمرو ، وقول أبى موسى أنه من عبد الدار، أصح .

وقد ذكره أبو عمر فى الكنى ، كما ذكره أبو موسى ، وكذلك ذكره الكلبى ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى تزوج سُبَيْعَة الأسلمية بعد وفاة زوجها ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : حبة، يعنى بالحاء المهملة والباء الموحدة ، ابن بعكك هو : أبو السنابل ، قال : وقال بعضهم : حنة ، بالنون .

١٠٣١ ــ حبة بن جوين

(س) حَبَّةُ بن جُوَيْن ، البَجَلِىّ ثم العُرَنِىّ ، أبو قدامة .

كوفى ، من أصحاب على رضى الله عنه، ذكره أبو العباس بن عُقْدَة فى الصحابة، وروى عن يعقوب ابن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالا : أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك ابن مسلم الملائى، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرنى البجلى، قال: لما كان يوم غدير خُمّ دعا النبى ﷺ: الصلاةُ جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، أتعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذ بيد على حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، وخموشاً : خاموشاً ، والرضف : الحجارة المحماة .

قلت : لم يكن لحبة بن جوين صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود ، وقوله : إنه شهدهما وهو مشرك ، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع ، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سير عليا سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع ، والإسلام قد عم جزيرة العرب ، وأما نسب حبة فهو : حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نُذَير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي ، ثم العرني .

١٠٣٢ — حبة بن حابس

(س) حَبَّة بن حَابِس ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حية، معجمة باثنتين من تحتها ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٠٣٣ — حبة بن خالد

(ب د ع) حَبَّة بن خَالِد ، أخو سواء بن خالد الخزاعي ، يعد في الكوفيين ، روى حديثه سلام أبو شرحبيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء[1]، فقال لهما: هلما فعالجا ، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: لا تأيسا من الرزق ما تهزهزت[2] رءوسكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قِشْر[3] ، ثم يرزقه الله عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

١٠٣٤ — حبة بن مسلم

(س) حَبَّة بن مُسْلِم ، أورده عبدان ، عن أحمد بن سيار .

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري ، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد[4] ، أخبرني ابن جريج، قال : حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من لعب بالشطرنج ، والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير .

أخرجه أبو موسى

١٠٣٥ — حبيب بن إساف

(ع) حَبِيْب بن إِسَاف ، وقيل : يِسَاف الأنصاري ، أخو بلحارث بن الخزرج، ويقال : خُبَيْب، بالخاء المعجمة ، ويرد نسبه في الخاء هناك ، فإنه أصح ، وهذا تصحيف من بعض رواته .

---

(١) كذا ، ويأتي في ترجمة سواء : شيئاً .

(٢) تهزهزت : تحركت .

(٣) القشر ، بالكسر : اللباس .

(٤) في المطبوعة : دؤاد ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٠٥ .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال : نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخى بلحارث بن الخزرج ، ويقال : بل نزل على خارجة بن زيد بن أبى زهير ، أخى بلحارث بن الخزرج .

أخرجه أبو نعيم .

١٠٣٦ — حبيب بن الأسود

(س) حَبِيبُ بنُ الأسْوَد ، من أصحاب النبي ﷺ . أخرجه أبو موسى فى خُبَيْب، بالخاء المعجمة، قال : ويقال : حبيب، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

١٠٣٧ — حبيب بن أسيد

(ب) حَبِيبُ بن أسِيد بن جارية الثَّقَفِيّ . حليف لبنى زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو أخو أبى بصير . أخرجه أبو عمر مختصراً .

أسيد : بفتح الهمزة ، وجارية : بالجيم .

١٠٣٨ — حبيب بن بديل

(س) حَبِيب بن بُدَيل بن وَرْقاء . أورده أبو العباس بن عُقْدَة وغيره من الصحابة .

روى حديثه زر بن حبيش ، قال : خرج على من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته ، فقال على : من ههنا من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقام اثنا عشر ، منهم: قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه .

أخرجه أبو موسى .

١٠٣٩ — حبيب بن الحارث

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ الحارث ، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبي ﷺ .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، قال :خرج أبو الغادية وأمه ، وحبيب بن الحارث ، مهاجِرَين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصنى يارسول الله ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .

أخرجه الثلاثة .

١٠٤٠ — حبيب بن حباشة

(س) حَبِيبُ بن حُبَاشة ، ذكر عبدان أنه من الأنصار ، له صحبة ، توفى فى حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال : ذُكِرَ لنا أنه دفن ليلا، فخرج النبي ﷺ فصلى على قبره ، قال: ولم يحفظ

له إلا ذكر وفاته : أخرجه أبو موسى كذا ؛ وقد نسبه الكلبي فقال : حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد ابن عنَّان بن عامر بن خَطْمة ، صلى عليه النبي ﷺ .

١٠٤١ — حبيب بن حماز

(س) حَبِيب بن حِمَاز ، قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار ، لا يعرف له إلا حديث واحد ، رواه زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن حارث ، عن حبيب بن حماز ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزل منزلا ، فتعجل ناس إلى المدينة ، فقال : لتتركنَّها أحسن ما كانت .

وروى جرير عن الأعمش ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر . أخرجه أبو موسى ، وقال : الأول مرسل .

حِمَاز : بحاء مكسورة ، وميم خفيفة ، وآخره زاي .

١٠٤٢ — حبيب بن حمامة السلمي

(س) حَبِيب بنُ حَمَامة السلمي ، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين ، وقالوا : ابن حمامة ، وحكى عبدان ، عن أحمد بن سيار ، قال : قال بعضهم اسم ابن حمامة : حبيب ، وأورده أبو زكرياء بن منده : حمامة ، وإنما هو ابن حمامة ، له حديث مشهور ، وقد أخرجوه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٤٣ — حبيب بن حيان

(ب د ع) حَبِيبُ بن حَيَّان [1] أبو رِمْثة التيمي ، وقال أبو عمر : التَّيمي ، مختلف في اسمه ، فقيل : رفاعة ، وقيل : عمارة ، وقيل : خشخاش ، وقيل : حيان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : من هذا معك ؟ فقال : ابني ، قال : أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١٠٤٤ — حبيب بن خراش

(س) حَبِيبُ بن خِرَاش بن حُرَيث بن الصامت بن الكُبَاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي .

شهد بدراً ومعه مولاه الصامت ، قاله الكلبي ، وقال : كان حليف بني سلمة من الأنصار ، وذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

كُبَاس : بضم الكاف ، وآخره سين مهملة ؛ قاله الأمير أبو نصر .

١٠٤٥ — حبيب بن خراش العصري

(د ع) حَبِيبُ بن خِرَاش العَصَري ، من عبد القيس ، عداده في البصريين .

---

(٢) يقضي ترتيبه أنه حيان ، بالياء ، وبه جزم غير واحد ، كما قال ابن حجر ، في باب الكنى ، وقيل : بالباء .

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصَرِى ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

١٠٤٦ — حبيب بن خماشة الانصارى

(ب د ع) حَبِيب بن خُمَاشة الأنصارى الأَوْسِى الخَطْمى . وخطْمة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس ، يعد فى المدنيين ، حديثه أنه سمع النبى ﷺ يقول بعرفة : عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسِّر [1] .

قال أبو عمر : حبيب بن خماشة هو جد أبى جعفر عُمَير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمى .

أخرجه الثلاثة .

١٠٤٧ — حبيب بن ربيعة

حَبِيبُ بن رَبِيعةَ بن عَمْرو بن عُمَير الثَّقَفِى . استشهد يوم الجِسْر مع أبى عبيد .

ذكره الغسانى .

١٠٤٨ — حبيب بن زيد بن تميم

(ب س) حَبِيبُ بن زَيد بن تَمِيم بن أسيد بن خُفَاف بن بياضة ، الأنصارى البياضى ؛ من بنى بياضة ، قتل يوم أحد شهيدا .

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن زيد ، عن رجاله ، أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

١٠٤٩ — حبيب بن زيد بن عاصم

(ب ع س) حَبِيبُ بن زَيْد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مازن بن النجار .

عقَبِىّ ، ذكره ابن إسحاق ، وقال : شهدت نَسِيبة بنت كعب ، أم عمارة ، وزوجها زيدُ بن عاصم بن كعب ، وابناها : حبيب وعبد الله ، ابنا زيد العقبة ، وشهدت هى وزوجها وابناها أحداً .

وحبيب هو الذى أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفى ، صاحب اليمامة ، فكان مسلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وإذا قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ؛ ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ، فمات شهيدا رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

---

(١) بطن عرنة : موضع عند الموقف بعرفات ، وبطن محسر : واد بين عرفات ومنى .

١٠٥٠ ــ حبيب بن زيد الكندى

(س) حَبِيبُ بنُ زَيْدٍ الكِنْدى، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكرى وغيره فى الصحابة .

روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب ،عن أبيه حبيب بن زيد، قال : سألت النبي ﷺ : ما للمرأة من زوجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن له ولد ، فإن كان له ولد فلها الثمن ، وسأل النبي ﷺ عن الوضوء .

أخرجه أبو موسى .

١٠٥١ ــ حبيب بن سباع

(ب د ع) حَبِيبُ بن سِبَاع ، وقيل : حبيب بن وهب ، وقيل: حبيب[1] بن سبع الأنصارى ، وقيل : الكنانى ، والأول أصح ، وكنيته : أبو جمعة ،ويرد فى الكنى ،إن شاءالله تعالى، أكثر من هذا ، يعد فى الشاميين .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا الأوزاعى ، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن ، حدثنى صالح بن محمد ، حدثنى أبو جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عبيدة : يا رسول الله ، أأحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ، وآمنا بك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بى ولم يرونى .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، قاله ابن ماكولا .

١٠٥٢ ــ حبيب سعد

(ب) حَبِيبُ بنُ سَعْد ، مَوْلى الأنصار : قال موسى بن عقبة :إنه شهد بدراً ، وقيل: حبيب ابن أسود بن سعد ، وقيل : حبيب بن أسلم ،مولى جشم بن الخزرج ، وكلهم قالوا : إنه شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدرى أفى واحد هذا القول كله أو فى اثنين ؟

١٠٥٣ ــ حبيب السلمى

(ب د ع) حَبِيبٌ السلمىّ ، والد أبى عبد الرحمن السلمى ، وكنيته أبو عبد الله ، باسم ولده أبى عبد الرحمن،روى زهير،عن أبى إسحاق، عن أبىعبد الرحمن السلمى،قال: كان أبىشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها ، وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين ، روى عن عثمان، وعلى، وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا فى الأصل ، ويبدو أنه جنيد ، وقد مضت ترجمته ، وينظر الاستيعاب : ٣٢٢ .

١٠٥٤ – حبيب بن سندر

(س) حَبِيبُ بن سَنْدر ، ذكره عبدان فى الصحابة ، وكنيته أبو عبدالرحمن ، وهو الذى خصى عبده، عداده فى أهل مصر ، كذا سماه عبدان، وهومشهوربابن سندر ، أوردوه فيه، وله حديث مشهور به .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٥٥ – حبيب بن الضحاك الجمحى

(س) حَبِيب بن الضَّحَّاك الجُمَحى .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على ان بن بدر الحلوانى، أخبرنا الحسن ابن أحمد بن عبد الله بن البناء ، أخبرنا أبو الفتح بن أبى الفوارس ، أخبرنا أبو على بن الصواف . أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة، أخبرنا ابن وهب ابن بقية ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن سلمة بن حامد، عن حبيب بن الضحاك الجمحى : أن رسول الله ﷺ قال : أتانى جبريل عليه السلام ، وهو يتبسم ، فقلت : مم تضحك ؟ قال : ضحكت من رَحِم رأيتها معلقة بالعرش ، تدعو الله على من قطعها ، قال : قلت : يا جبريل ، كم بينهما ؟ قال : خمسة عشر أباً .
أخرجه أبو موسى ، وجعله جهنيا .

١٠٥٦ – حبيب أبو ضمرة

حَبِيبُ أبُو ضَمْرَة ، روى عنه ابنه ضمرة ، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب .
روى عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَفضُل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة ، وتفضل صلاة التطوع فى البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده » .
ذكره الغسانى .

١٠٥٧ – حبيب بن عمرو السلامانى

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو السَّلاَمَانى . من قضاعة ، وقيل : حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى ، وكان يسكن الجناب[1] ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال أبو عمر : حبيب السلامانى ، قال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وفد سلامان ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلامانى .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٥٨ – حبيب بن عمرو بن عمير

(د ع) حَبِيبُ بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن ثَقِيف الثقفى: أخو مسعود ابن عمرو [و[2]] أخو ربيعة جد أمية بن أبى الصلت بن ربيعة ، وفيه وفى إخوته نزلت : (وَإنْ تُبْتُمْ

---

(١) الجناب : موضع ، وفى المطبوعة : الجفار .
(٢) زيادة ليست فى الأصل .

فلكم رءوس أموالكم (١)روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (٢)في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ — حبيب بن عمرو

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن غَنْم بن مازن ابن النجار: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ — حبيب بن عمرو

(س) حَبِيبُ بن عَمْرو: ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبد الله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن حبيب ابن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: السلام عليكم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ — حبيب بن عمير

(س) حَبِيبُ بن عُمَيْر الخَطْمي: ذكره عبدان أيضا: وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير: أنه جمع بنيه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفيه يُسَرّ بحلمه، ومن يجب السفيه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفيه لا يَصْبِرْ على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِكْ ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعلْ حتى يُوَطِّنَ نفسه على الصبر على الأذى، ويثق بالثواب من الله عز وجل، فإنه من يثق من الله عز وجل لا يجد مَسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبه عليه، والله أعلم.

---

(١) البقرة: ٢٧٩.

(٢) البقرة: ٢٧٨.

١٠٦٢ — حبيب العنزى

(س) حَبِيبُ العَنَزِىّ ، والد طلق بن جبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف فى إسناده، قال : والصحيح ما رواه غُنْدَر ، عن شعبة، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه : أنه أتى النبى ﷺ وبه الأَسْر[١] فأمره أن يقول : ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك» الحديث .

أخرجه أبو موسى .

١٠٦٣ — حبيب بن فديك

(ب د ع) حَبِيبُ بن فُدَيك ويقال : حبيب بن فويك ، بالواو ، وقيل : حبيب بن عمرو بن فديك السلامانى ؛ قد اختلف فى حديثه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة، أخبرنا محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بنى سلامان بن سعد، عن أمه ، أن خالها حبيب بن فديك حدثها : أن أباه خرج به إلى النبى ﷺ ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما ، فسأله : ما أصابه ؟ قال : كنت أُرَمّ حملا إلىّ ، فوقعتُ على بيض حيَّة فأصيب بصرى ، فنفث رسول الله ﷺ فى عينيه ، فأبصر ، قال : فرأيته يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان .

وروى محمد بن سهل ، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السلامانى : أنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد سلامان ، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلامانى .

أخرجه الثلاثة .

١٠٦٤ — حبيب الفهرى

(د ع) حَبِيب الفِهْرى ، أخرج ابن منده حبيبا الفهرى ، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن مسلمة الفهرى ، وروى بإسناده ، عن أبى عاصم وداود العطار، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ، عن حبيب الفهرى : أنه أتى النبى ﷺ وهو بالمدينة ، فقال : يا رسول الله ، ابنى يدى ورجلى، فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن تهلك . فهلك فى تلك السنة .

قال أبو نعيم ، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبى مُلَيكة ، عن حبيب بن مسلمة : قدم على النبى ﷺ فقال : يا نبى الله[٢] ، ليس لى ولد غيره يقوم فى مالى وضيعتى وعلى أهل بيتى ، وأن النبى ﷺ رده معه ، وقال : لعلك تخلو وجهك فى عامك . فمات مسلمة فى ذلك العام ، وعزى حبيبا فيه .

قال : أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار ، عن ابن جريج مختصرا ، فأفرد لذكر حبيب ترجمة ، وهو حبيب بن مسلمة ، لاشك فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الأسر ، بضم فسكون : احتباس البول .

(٢) يأتى فى ترجمة مسلمة بن شيبان ، بعد هذا : فأدركه أبوه ، فقال : يا نبى الله ....

١٠٦٥ — حبيب بن مخنف

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ مُخْنَف الغَامِدِيّ . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، وهو وهم ، وصوابه ماروأه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدرى ما رجعوا عليه ، فقال النبي ﷺ : على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة فى كل رجب ، وفى كل أضحى شاة ، قال : وكان عبد الرزاق يرويه فى بعض الأوقات ، ولا يذكر أباه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفه ... مثله سواء .

وقد رواه ابن عون ، عن أبى رَمْلَة ، عن مخنف بن سليم ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بعرفة .

أخرجه الثلاثة .

١٠٦٦ — حبيب بن أبى مرضية

(س) حَبِيبُ بنُ أبِى مَرْضِيَّة ، ذكره عبدان ، وقال : لا أعرف له صحبة ، الا أن هذا الحديث روى عنه هكذا ، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلا بخيبر وبيتا ، فقال له أهل خيبر : نزلت منزلا وبيتا ، فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل ، أشاروا إليه ، فإنه صحيح ؟

أخرجه أبو موسى .

١٠٦٧ — حبيب بن مروان

حَبِيبُ بن مَرْوان بن عامر بن ضِبَارى بن حجية بن كابية بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمى المازنى ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ فقال : بغيض[1] ، فقال : أنت حبيب ؛ فسماه حبيبا .

ذكره ابن الكلبى ، ولم يخرجه أحد منهم .

١٠٦٨ — حبيب بن سلمة

(ب د ع) حَبِيبُ بن سلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى الفهرى ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال له : حبيب الدروب ، وحبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم .

---

(١) ترجم له المؤلف فى بغيض .

قال الزبير بن بكار : وحبيب بن مسلمة كان شريفا ، وكان قد سمع من النبي ﷺ ، قال : وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي[1] ﷺ . ولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله ، وقيل : لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام ، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة ، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في الفيء ، وتوعد بعضهم بعضا ، وتهددوا سلمان بالقتل ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فَإِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ   وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام ؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيرا ويقولون : هو مجاب الدعوة ؛ ولما حُصِر عثمان أمده معاوية بجيش ، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه ؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان ، فرجع ، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها ؛ وسيره معاوية إلى أرمينية واليا عليها ؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين ؛ ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : توفي بدمشق .

روى ابن وهب عن مكحول ، قال : سألت الفقهاء : هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه ، فأخبروني أنه كان له صحبة .

قال الواقدي : مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً ،وزعم أهل الشام أنه غزا معه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي — فيما أذن لي — بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة . أن النبي ﷺ نفل في بَدْأتِه الربع وفي[2] الرجعة الخمس .

اخرجه الثلاثة .

١٠٦٩ — حبيب بن ملة

(س) حَبِيبُ بن ملة ، أخو ربيعه بن ملة ، قدم على رسول الله ﷺ ، ورد ذكره في حديث أسيد ابن أبي أناس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٠٧٠ — حبيب بن وهب

(د) حَبِيبُ بنُ وَهْب ، أبوجمعة القاري ، وقيل : حبيب بن سِباع ، وقيل : حبيب بن جنبذ ، عداده في أهل الشام .

أخرجه ابن منده ههنا ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع ، مع ابن منده ، وأما ههنا فانفرد به ابن منده .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٧ .

(٢) أراد بالبدأة ابتداء الغزو ، والرجعة القفول ، يعني ما يغنمونه وهم مقبلون على العدو لهم فيه الربع ، وما يغنمون وهم عائدون لهم فيه الخمس ، وفي النهاية أنه كان ينفلهم في العودة الثلث .

١٠٧١ ــ حبيب بن يساف

(س) حَبِيبُ بن يِسَافٍ : ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هو رجل من أهل بدر ، لا يذكر له رواية ، إلا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « لولا أنك من أهل بدر » وذلك فى قصة رجمه له ، كذا أورده فى باب الحاء ، يعنى المهملة ، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة ، وضمها مشهور .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : خبيب ، فى خَبيب بن إساف ، قال : وقيل : يساف .

١٠٧٢ ــ حبيب بن أبى اليسر

حبِيبُ بنُ أبي اليسر بن عَمْرو الأنْصارِى . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمير ، فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمير فقتل يوم الجِسر ، ذكره الغسانى .

١٠٧٣ ــ حبى بن جارية الثقفى

(ب) حبِّى بن جارية الثقفى حليف بنى زَهْرة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبرى .

وفى رواية إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم اليمامة : حبى بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطنى : كذا ضبطه بالكسر ممالاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدى : حبى بن جارية ، وكذلك ذكره الطبرى ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفى ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق .

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطا جيداً بالحروف ، فنذكره ليزول اللبس فقال : وأما حبى بباء مشددة معجمة بواحدة ممالة ، فذكر نفر . ثم قال : حبى بن حارثة ، حليف لبنى زهرة من ثقيف ، قاله ابن إسحاق فى رواية إبراهيم بن سعد ، وقال يحى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال: ابن حارثة ، وقال الواقدى : هو حيى إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبرى : هو حى ، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة ، ابن جارية ، بالجيم ، الثقفى ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة ، هذا كلام ابن ماكولا .

١٠٧٤ ــ حبيش الأسدى

حُبيش الأسدىّ ، أسدُ بن خُزَيْمة ، كان ممن خطب فى بنى أسد لما توفى النبى ﷺ وحرضهم على لزوم الإسلام ، حين ظهر طليحة وادعى النبوة ، قاله ابن إسحاق .

١٠٧٥ – حبيش بن خالد

(ب د ع) حُبَيْش بنُ خَالِد بن مُنْقِذ بن رَبِيعة بن أَصْرَم بن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة ابن كعب بن عمرو . [وقيل : حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة(١)] [وقيل : حبيش بن خالد بن ربيعة (٢)] لا يذكرون منقذا ، الخزاعى الكعبى ، أبو صخر ، وأبوه خالد يقال له : الأشعر .

وقال ابن الكلبى : حبيش هو الأشعر ، وزاد فى نسبه، فقال: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم ، ووافقه ابن ماكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً .

وقال إبراهيم بن سعد،عن ابن إسحاق : خنيس ، بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح ، يكنى أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، وصاحب حديثها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادى وغيره،قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنى بشر بن أنس أبو الخير ، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبى الربعى الخزاعى قال : حدثنى عمى أيوب بن الحكم « ح » قال أبو بكر : وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصرى أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، حدثنى عمى أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام القديدى ، عن أبيه هشام بن حبيش ، عن جده حبيش بن خالد ، صاحب رسول الله ﷺ : أن النبى ﷺ خرج من مكة مهاجرا ، هو وأبو بكر ، ومولى أبى بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا على خيمتى أم مَعْبَد الخُزَاعية، وكانت بَرْزَة جَلْدَة تحتبى وتجلس بفناء القُبَّة(٣) ، ثم تسقى وتطعم ، فسألوا لحما وتمرا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئا ، وكان القوم مُرْمِلين(٤) مُسْنِتين ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة فى كِسْر الخيمة ، فقال: ماهذه الشاة يا أم معبد؟ قالت : شاة خلَّفها الجهْد عن الغنم، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هى أَجْهَدُ من ذلك . قال: أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت: بأبى أنت وأمى نعم إن رأيت بها حلبا ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ، وسمّى الله عز وجل ،ودعا لها فى شاتها، فتفاجت (٥) ودَرّت ، واجترّت ، ودعا بإناء يُرْبِض الرهط ، فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رَويت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، فبايعها ، وارتحلوا عنها .

فقلما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزا عجافا، يتساوكن هُزَالا ، مُخُّهن قليل (٦)، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ،وقال : من أين لك هذا يا أم معبد،والشاء عازب ، ولا حلوب فى البيت؟ قالت: لا والله

---

(١) سقط من المطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ٤٠٦ .

(٢) ليست فى الأصل ، وينظر المرجع السابق .

(٣) يقال : امرأة برزة إذا كانت كهلة لاتحتجب احتجاب الشواب ، وهى مع ذلك عفيفةعاقلة . وجلدة : قوية .

(٤) أرمل القوم : نفد زادهم .

(٥) تفاجت : بالغت فى تفريج ما بين رجليها .

(٦) فى النهاية : مخاخهن قليل ، والمخاخ : جمع مخ . ومخ العظم : مابداخله ، ويقال : أمخت الشاة : سمنت .

إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه يا أم معبد ، قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ، أبلجَ الوجه ، حسنَ الخُلُق ، لم تعبه ثُجلة ، ولم تزْرِ به صَعْلة ، وسيم قسيم ، فى عينيه دَعَج ، وفى أشفاره وَطَف ، وفى صوته صَحَل ، وفى عنقه سَطَع ، وفى لحيته كثَافة ، أزَجّ أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فصْل ، لا نَزْر ولا هَذْر ، كأن منطقه خرَزَات نظم يتحدَّرْن ، رَبْعة لا بائن من طول ، ولا تزدريه عين من قِصَر ، غُصْن بين غُصْنين ، وهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مُفَنَّد :

قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصْحَبه ، ولأفعلن إن وجدت سبيلا ، فأصبح صوت بمكة عال ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ، وهو يقول (١) :

جزى الله ربّ الناس خير جزائه ... رفيقين قالا(٢) خيْمَتَىْ أم مَعْبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيالَ قُصَىّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسؤدد(٣)
ليَهْن (٤) بنى كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل (٥) فتحلبت ... عليه صريحا ضرةُ الشاة مزبد(٦)
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها فى مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبب يجاوب الهاتف ، فقال (٧) :

لقد خاب قوم زال (٨) عنهم نبيهم ... وقُدّس من يسرى إليهم ويغتدى
ترَحَّلَ عن قوم فضلَّتْ عقولهم ... وحل على قوم بنور مُجدَّد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يَرْشُد
وهل يستوى ضُلاّل قوم تسفهوا ... [عمى وهداة يهتدون بمهتد(٩)]
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... رِكاب هُدًى حلت عليهم بأسْعَد
نبى يرى مالا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله فى كل مسجد
وإن قال فى يوم مقالة غائب ... فتصديقها فى اليوم أو فى ضحى الغد

---

(١) الأبيات فى ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ .
(٢) قالا من القيلولة ، وهى النوم فى منتصف النهار .
(٣) الرواية فى ديوان حسان : به من فخار لايبارى ، وفى الأصل : يجازى .
(٤) أى : ليفرح .
(٥) الحائل : التى لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات .
(٦) الرواية فى الديوان : له بصريح ....
(٧) ديوان حسان : ٨٠ ، ٨١ .
(٨) فى الديوان : غاب .
(٩) عن ديوانه ، وشرح ديوان حسان للبرقوقى ٨٨ ، وفى المطبوعة :
عمايتهم وهاد به كل مهتد .
وفى الأصل : عمايتهم هاد به كل مهتد .

وأسلم حَبيش ،وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ،فقتل يوم الفتح ،هو وكرز بن جابر ،كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فسلكا غير طريقه ، فلقيهما المشركون ، فقتلوهما .

أخرجه الثلاثة .

غريبه :

مُسْنِتين : أى مجدبين أصابتهم السنة، وهى القحط ،إناء يُرْبِض الرهط ، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة ، أى يُرْوِيهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبِضوا على الأرض ، ومن رواه : يُرِيض ، بالياء تحتها نقطتان ، فهو من أراض الوادى : إذا استنقع فيه الماء ، ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا .

فحلب فيه ثجًّا : أى سائلا كثيرا ، والبهاء : أراد بهاء اللبن ، وهو وَبِيص رغوته .

والأعنز العجاف : جمع عجفاء وهى المهزولة ، يتساوكن يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تمايل من ضعفها .

والوضاءة: الحسن والبهجة . أبلج : البلج : إشراق الوجه وإسفاره ، والثُّجْلة: ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثلثة . والصعلة : صغر الرأس . وسيم قسيم : القسامة الحسن ، ورجل قسيم الوجه أى : جميل كله ، والدعج : السواد فى العين وغيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديدا ، والدعج أيضا : شدة سواد العين فى شدة بياضها . والوَطف: طول شعر الأجفان ، والصحَل : بُحّة فى الصوت ، وروى بالهاء ، وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجج فى الحواجب تقوس وامتداد مع طول أطرافها . والنزر : القليل الذى يدل على العِىّ . والهَذْر : الكثير ، يعنى : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذى لا فائدة فى كلامه .

حُبيش : بالحاء المهملة ،والباء الموحدة ،وآخره شين معجمة ،وقيل : بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة ، والأشعر : بالشين المعجمة ، وحِزَام : بالزاى .

١٠٧٦ — حبيش بن شريح

(دع) حُبَيْش بن شُرَيح ،أبو حَفْصَة الحبشى . أخرجه إسحاق بن سويد الرَّمْلى فى الصحابة، من أهل فلسطين ،سكن بيت جبرين [١] ، وأخرجه موسى بن سهل فى التابعين ، وهو أصح .

يروى عن عبادة بن الصامت ، روى[٢] عنه على بن أبى جملة ، روى عنه حسان بن أبى معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث ، وحسان سماه حبيشاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) حصن ببيت المقدس وعسقلان .

(٢) فى خلاصة التهذيب ٦١ : وعنه إبراهيم بن أبى عبلة .

١٠٧٧ — الحتات بن عمرو الانصارى

الحُتَاتُ بن عَمْرو الأنصارى ، أخو أبى اليَسَر ، وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما ، وقيل : الحُباب ، بالباءين الموحدتين ، وقد تقدم ذكره فى الحباب .

١٠٧٨ — الحتات بن يزيد

(ب) الحتَات بن يَزِيد بن عَلْقَمة بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمى الدارمى .

قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، مع عطارد بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، وغيرهما ، فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبى .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبى سفيان ، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية ، قدم عليه الحتات ، وجارية بن قدامة ، والأحنف بن قيس ، وكلاهما من تميم ، وكان الحتات عثمانيا ، وكان جارية والأحنف من أصحاب على ، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات ، فرجع إليه ، وقال : فَضَّلْتَ على مُحَرِّقًا ومُخَذِّلًا ! قال : اشتريت منهما دينهما ، ووكلتك إلى هواك فى عثمان ، قال : وأنا أيضا فاشتر منى دينى .

قوله : مُحَرِّقًا ، يعنى جارية بن قُدامة ، لأنه أحرق ابن الحضرمى ، وقد تقدم فى جارية ، وقوله : مُخَذِّلًا ، يعنى الأحنف ، خذل الناس عن عائشة ، وطلحة ، والزبير ، رضى الله عنهم ، قيل : إن الحتات وفد على معاوية ، فمات عنده ، فورثه معاوية بتلك الأخوة ، وكان معاوية خليفة ، فقال الفرزدق فى ذلك لمعاوية :

أبوك وعمى يا معاوىَ أورثا ... تراثا فيحتاز[1] التراثَ أقاربُه
فما بال ميراث الحُتَات أكلتَه ... وميراثُ صخر[2] جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر فى جاهلية ... علمتَ مَن المرءُ القليل حَلائبُه[3]
ولو كان فى دين سوى ذا سننتم ... لنا حقنا أو غَصَّ بالماء شاربه
ألستُ أعز الناس قوما وأسرةً ... وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبه
وما ولدت بعد النبى وآله ... كمثلى حصانٌ فى الرجال يقاربه
وبيتى إلى جنب الثريا فِناؤه ... ومن دونه البدرُ المضىءُ كواكبه
أنا ابن الجبال الشمِّ فى عَدَدِ الحصى ... وعِرقُ الثرى عرقى فمن ذا يحاسبه؟

وهى أكثر من هذا ، وهى من أحسن ما قيل فى الافتخار .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الديوان فى ٥٦ : فأولى بالتراث .

(٢) صخر هو أبو سفيان والد معاوية ، وفى الديوان : حرب .

(٣) حلائب الرجل : أنصاره .

١٠٧٩ — حجاج الباهلي

(د ع) حَجّاجٌ الباهِليّ ، له صحبة ، روى القواريرى ، عن غُنْدَر ، عن شعبة ، قال : سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه ، وكان له صحبة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : إن شِدة الحر من فَيْح جهنم ، فاذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٨٠ — حجاج بن الحارث

(ب د ع) حَجّاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم ، القرشي السهمي .

هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أحُد ، لاعقب له ، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قَيْس ، بني الحارث لأبيهم وأمهم ، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي .

قال عروة بن الزبير والزهري وابن اسحاق : قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين[1] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : حجاج بن قيس بن عدى .

١٠٨١ — حجاج بن عامر الثمالى

(ع ب س) حَجّاج بنُ عامِر الثُمالى ، عداده فى الحِمْصيين ، روى عنه خالد بن مَعْدان ، وشرحبيل بن مسلم .

روى ثور ، عن خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر الثمالى ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن عامر الثمالى ، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ أنهما صليا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ (إذا السماء انشقت[2]) فسجد فيها .

وروى شرحبيل بن مسلم ، عنه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعه ، قال : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال ، وأن يعطى العطاء خير له من أن يمسك ، وأن يمسك شر له ، ولا يلوم الله على الكفاف ، وابدأ بمن تعول .

قال أبو عمر : الحجاج بن عامر الثمالى ، ويقال : الحجاج بن عبد الله الثمالى ، وقيل : النصرى ، سكن الشام ، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص ؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا : إياكم وكثرة السؤال .

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالى ، والحجاج بن عبد الله النصرى ، الذى يأتى فى الترجمة بعدها واحداً ، وفرق بينهما أبو نعيم ، وجعل لهما ترجمتين ، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخه

---

(١) موضع فى فلسطين بين الرملة وبيت جبرين ، وفى هذا اليوم انتصر المسلمون سنة ثلاث عشرة . ينظر العبر : ١٦/١ .
(٢) الانشقاق : ١ .

فقال : الحجاج بن عامر الثمالى ، صحابى ، أخبرنى من رأى بعض ولده بحمص ، ثم قال : الحجاج بن عبد الله الثمالى ، حدث عنه أبوسلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع ، ووافقهما أبو أحمد العسكرى ، فقال : الحجاج بن عبد الله النصرى الثمالى ، وقيل : الحجاج بن عامر الثمالى ، روى عن النبي ﷺ : « الغين حق » :

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٠٨٢ – حجاج بن عبد الله النصرىّ

(ع س) حَجَّاج بن عَبْدالله النَّصْرىّ: أخبرنا أبوموسى كتابة، أخبرنا أبوعلى الحداد، أخبرنا أبونعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا عبيد بن يعيش ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؛ قال أبونعيم : وحدثنا محمد بن أحمد المقرى، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ؛ قال أيضاً : وحدثنا أبو عمر بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أخبرنا مكحول ، أخبرنا الحجاج بن عبد الله النصرى ، قال : النَّفَل حق ؛ نَفَل رسولُ الله ﷺ . . .

ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم ، قال : سئل عنه أبو زرعة : هل له صحبة ؟ قال : لاأعرفه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٠٨٣ – حجاج بن علاط

(ب د ع) حَجَّاجُ بنُ عِلاط بن خَالِد بن ثُوَيْرة[1] بن حَنْتَر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن تيم[2] بن بَهْز بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سليم بن منصور السلمى ثم البَهزى. يكنى : أباكلاب ، وقيل : أبا محمد ، وقيل : أبا عبد الله .

سكن المدينة ، وهو معدود من أهلها ، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به ، وهو والد نصر بن حجاج الذى نفاه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، حين سمع المرأة تنشد :

هَلْ من سَبِيلٍ إلى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها ... أم هل سبيلٌ إلى نَصْرِ بن حَجَّاجِ

وكان جميلا .

وأسلم الحجاج ، وحسن إسلامه ، وشهد مع النبى ﷺ خيبر ، وكان سبب إسلامه أنه خرج فى ركب من قومه إلى مكة ، فلما جن عليه الليل ، وهو فى واد وَحْشٍ مَخُوف [قَعَد[3]] ، فقال له أصحابه : قم –يا أباكلاب– فخذ لنفسك ولأصحابك أمانا ؛ فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : نويرة ، بالنون ، والمثبت عن الجمهرة : ٢٥٠ ، ومستدرك تاج العروس : ثور ، والإصابة .

(٢) فى الاستيعاب والجمهرة ٢٥٠ : تيم .

(٣) عن الاستيعاب : ٣٢٥ .

أُعِيذُ نفسي وأُعِيذُ صَحْبِي   من كلِّ جِنِّيٍّ بهذا النَّقْبِ

حتَّى أَؤُوبَ سالماً ورَكْبِي

فسمع قائلا يقول: (يامَعْشَرَ الجِنِ والإنْسِ إنِ اسْتَطَعْتُمْ أنْ تَنْفُذُوا مِنْ أقْطارِ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ فانفُذُوا ، لاَ تَنْفُذُونَ إلاَّ بِسُلْطانٍ (١))

فلما قدم مكة خبَّر بذلك فى نادى قريش ؛ فقالوا له : صبأت والله ياأبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه ، فقال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معى ، ثم أسلم .

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لى بمكة مالا ، وإن لى بها أهلا ، وإنى أريد أن آتيهم ؛ فأنا فى حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً ؟...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى بعض أهل المدينة ، قال : (٣) لما أسلم الحجاج بن عِلاَط السلمى شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، إن لى بمكة مالا على التجار ، ومالا عند صاحبى أم شيبة بنت أبى طلحة ، أخت بنى عبد الدار ، وأنا أتخوف إن علموا باسلامى أن يذهبوا بمالى ، فائذن لى باللحوق به ، لعلى أتخلصه ، فقال رسول الله ﷺ : قد فعلت ، فقال : يارسول الله ، إنه لابد لى من أن أقول ، فقال رسول الله ﷺ : قل وأنت فى حل ، فخرج الحجاج ، قال : فلما انتهيت إلى ثَنِيَّةِ البيضاء (٢) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار ، فلما رأونى قالوا : هذا الحجاج وعنده الخبر ، قلت : هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها ، وقتل أصحابه ، وأخذ محمد أسيرا ، فقالوا : لانقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة ، فيقتل بين أظهرهم . ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة ، وقالوا : هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر ، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم ، فقلت : أعينونى على جمع مالى فإنى أريد أن ألحق بخيبر ، فأشترى مما أصيب من محمد ، قبل أن يأتيهم التجار ، فجمعوا مالى أحث جمع ، وقلت لصاحبتى : مالى مالى ، لعلى ألحق فأصيب من فرص البيع ، فدفعت إلى مالى .

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتانى العباس ، وأنا قائم فى خيمة تاجر ، فقام إلى جانبى منكسراً مهموماً ، فقال : ياحجاج ، ماهذا الخبر ؟ فقلت : استأخر عنى حتى تلقانى خالياً ، ففعل ، ثم قصد إلى ، فقال : ياحجاج ، ماعندك من الخبر ؟ فقلت : الذى والله يسرك ، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر ، وقتل من قتل من أهلها ، وصارت أموالها له ولأصحابه ، وتركته عروساً على ابنة ملكهم ، ولقد أسلمت ، وما جئت إلا لآخذ مالى ، ثم ألحق برسول الله ﷺ ، فاكتم على الخبر ثلاثاً ، فانى أخشى الطلب ، وانطلقت .

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة ، وتخلق ، ثم أخذ عصاه ، وخرج إلى المسجد ، واستلم الركن ، فنظر إليه رجال من قريش ، فقالوا : ياأبا الفضل ، هذا والله التجلد على حر المصيبة ، فقال : كلا ، والذى

---

(١) الرحمن : ٣٣ .

(٢) موضع قرب المدينة بجانب الربذة .

حلفتم به ، ولكنه قد فتح خيبر ، وصارت له ولأصحابه ، وتُرِكَ عَرُوساً على ابنة ملكها ، قالوا : من أنبأك بهذا الخبر ؟ قال : الحجاج بن علاط ، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه ، وما جاء إلا ليأخذ ماله ثم يلحق به ، فقالوا : أي عباد الله ، خدعنا عدو الله ، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر .

أخرجه الثلاثة .

١٠٨٤ ــ حجاج بن عمرو

(ب د ع) حَجَّاج بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن ثَعْلبة بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار .

قال البخاري : له صحبة ، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس ، وكثير بن العباس ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : حدثني حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة أخرى ، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة ، فقالا : صدق .

ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخاري : وهذا أصح .

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد . وهو الذي ضرب مَرْوان[1] يوم الدار ، حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل .

وشهد مع علي صفين ، وهو الذي كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا[2]) . أخرجه الثلاثة .

١٠٨٥ ــ حجاج أبو قابوس

حَجَّاج أبو قابُوس ، روى سِمَاك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يأخذ مالي ، ماتأمر ؟ قال : تعظه وتدفعه .

كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : مخارق أبو قابوس ، ويذكر في مخارق ، إن شاء الله تعالى .

١٠٨٦ ــ حجاج بن قيس

(د) حَجَّاج بن قَيْس بن عَدِي السَّهْمِي ، عم عبد الله بن حُذَافة السهمي ،

---

(١) هو الخليفة مروان بن الحكم ، وستأتي ترجمته ، ويوم الدار هو اليوم الذي خرج فيه الثائرون على عثمان .

(٢) الأحزاب : ٦٧ .

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة ، وأخيه قيس بن حذافة ، ولا تعرف له رواية . أخرجه ابن منده كذا مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم، فقال : حجاج بن الحارث بن قيس القرشي ، وقال : أظنه المتقدم، يعني الذي ذكرناه ، وهو السهمي .

قلت : ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه ، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره ، وأبونعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين ، وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين ، والله أعلم ، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث ، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث .

أخرجه ابن منده .

١٠٨٧ – حجاج بن مالك

(ب د ع) حَجَّاج بن مُالك بن عوَيمر بن أبي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوَازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي ، ويقال : الحجاج بن عمرو الأسلمي ، والأول أصح .

وهو مدني ، كان ينزل العرج ، له حديث واحد مختلف فيه ، رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : مايذهب عني مَذَمَّة الرضاع ؟ قال : غُرَّة عبد أو أمة .

وقد خالف سفيانَ غيره .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه : « أنه سأل رسول الله ﷺ » . فذكره ، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي : الحجاج بن الحجاج .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، أخبرنا أبو معاوية ، « ح » قال أبو داود : وحدثنا ابن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع ؟ قال : الغرة ، العبد أو الأمة » .

قال النفيلي : حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه ، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، فذكروا في الإسناد : حجاج بن حجاج ، وحديث ابن عيينة خطأ .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

مَذَمَّة الرضاع : مفعلة من الذم ، قيل : كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجرتها ، فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها[1] .

١٠٨٨ — حجاج بن مسعود

(دع) حَجَّاج بن مَسْعُود ، قال ابن منده : وهو وهم ، وذكر حديث أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا[2] بالصلاة ، فإن شدة الحر من فَيْح جهنم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، قال : سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حج مع رسول الله ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج : أراه عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : أحسبه ابن مسعود . ورواه القواريري ، عن محمد بن جعفر . وقال : أحسبه عبد الله بن مسعود .

قلت : لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن منده ، فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود ، قال : هو وهم ، والصواب ما بعده ، وذكر حديث القواريري ؛ فلم يبق عليه اعتراض ، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية ، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال : سمعت الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، وكانت له صحبة . وفي هذه الترجمة قال : وكان حج مع النبي ﷺ ؛ فهو احتج بالحديث لهذا ، لا بالحديث ، فإنه ليس فيه حجة ، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال وهو وهم ، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين ، هذه إحداهما ، والثانية : حجاج الباهلي ، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد ، والله أعلم .

١٠٨٩ — حجاج بن منبه

حَجَّاجُ بن مُنَبِّه بن الحَجَّاج بن حُذَيفة بن عامر السهمي . قال ابن قانع بإسناده ، عن إبراهيم بن منبه ابن الحجاج السهمي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسر فإنما يريد غير الإسلام .

ذكره أبو علي الغساني .

١٠٩٠ — حجر بن ربيعة

(ب) حُجْر بن رَبيعَة بن وائل ، والد وائل بن حجر الحضرمي ، روى عنه حديث واحد فيه نظر ؛

---

(١) ينظر النهاية لابن الأثير : ذم .

(٢) أي صلوها حين ينكسر الحر .

روى هشيم ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر : إن لم يكن قوله وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل ، وليس فى صحبته اختلاف (١) .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر جده فى الحديث وهم وغلط ، والحديث مشهور عن وائل ابنه ، والله أعلم .

١٠٩١ — حجر أبو عبد الله

حُجْر ، أبو عَبْد الله : روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال : ياحجر ، أسمع الله ولاتسمعنى .

قاله الغسانى ، عن ابن قانع .

١٠٩٢ — حجر العدوى

(س) حُجْرٌ العَدَوِىّ . أخرجه أبوموسى بإسناده عن أبى عيسى الترمذى ، عن القاسم بن دينار ، عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحل ، عن حجر العدوى أن النبى ﷺ قال لعمر رضى الله عنه : إنا قد أخذنا زكاة العباس .

قلت : قد أخرجه أبوعيسى فى جامعه بالإسناد الذى ذكره أبو موسى ، وزاد فيه حجر العدوى ، عن على ، وروى الترمذى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكرياء ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَيَّة بن عدى (٢) ، عن على : أن العباس سأل النبى ﷺ فى تعجيل صدقته قبل أن تحل ، فرخص له فى ذلك .

قال أبو عيسى : وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندى أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار ، والله أعلم .

١٠٩٣ — حجر بن عدى

(ب س) حُجْر بن عَدِىّ بن معاوية بن جَبَلَة بن عدى بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندى . وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأدبر ، وإنما قيل لأبيه : عدى الأدبر ، لأنه طُعِن على أَلْيَتِه موليا ، فسمى الأدبر .

وفد على النبى ﷺ هو وأخوه هانىء ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع على ، وكان من أعيان أصحابه ، ولما ولى زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر ، خلعه حُجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه

(١) نص الاستيعاب ٣٢٩ : ولا يختلف فى صحبة وائل بن حجر .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ، ١/٤٦٦ ، وخلاصة التلخيص : ٨٣ .

جماعة من شيعة على رضى الله عنه ، وحصبه يوماً فى تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية ، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمى ، ومعه جماعة ، فلما أشرف على مرج عذراء، قال : إنى لأول المسلمين كبر فى نواحيها ، فأنزل هو وأصحابه عذراء ، وهى قرية عند دمشق ، فأمرمعاوية بقتلهم ، فشفع أصحابه فى بعضهم فشفَّعهم، ثم قُتِل حجروستة معه،وأطلق ستة ، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا بى غير الذى بى لأطلتهما، وقال : لاتنزعوا عنى حديداً ولا تغسلوا عنى دما ، فإنى لاق معاوية على الجادة .

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضى الله عنها ، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول : اللهَ اللهَ فى حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبى سفيان فى حجر وأصحابه،ألا حبستهم فى السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مثلك من قومى ، قال : والله لا تَعُد لك العرب حلما بعدها ولا رأياً ، قتَلْتَ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ! قال : فما أصنع ؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرقع .

ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضى الله عنها،فكان أول ماقالت له فى قَتْل حجر ،فى كلام طويل، فقال معاوية : دعينى وحجراً حتى نلتقى عند ربنا .

قال نافع : كان ابن عمر فى السوق ، فنعى إليه حجر ، فاطلق حَبْوته[1]، وقام وقد غلبه النَّحِيب .

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وحُجْر ، وهما فاضلان .

وكان الحسن البصرى يعظم قتل حجر وأصحابه .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى ، وكان عاملا لمعاوية على خراسان ، قَتْل حجر ، دعا الله عز وجل وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل ، فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

وكان حجر فى ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٩٤ — حجر بن العنبس

(ب د ع) حُجْر بنُ العَنْبَس وقيل : ابن قيس ، أبو العنبس الكوفى ، وقيل : يكنى أبا السكن ، أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي ﷺ ، ولكنه آمن به فى حياته ، وروايته عن على بن أبى طالب ، ووائل ابن حجر ، وشهد مع على الجمل وصفين .

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمى ، قال : خطب أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : هل لك يا على ؟ .

ورواه عبد الله بن داود الخُرَيبى[2] عن موسى بن قيس ، فقال : حجر بن قيس وزاد : على أن تحسن صحبتها .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاحتباء : أن يضم المرء رجليه على بطنه بيديه أو ثوب .

(٢) فى المطبوعة : الحربي ، وغير واضحة فى الأصل ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ١٦٦ .

١٠٩٥ — حجر والد مخشي

(س) حُجْر ، والدمَخْشِي ، كذا ذكره عبدان ، وإنما هو حُجَير مصغراً ، وقد أوردوه فيه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٩٦ — حجر بن النعمان

(س) حُجْر بن ُالنعمان بن عَمرْو بن عَمْرفَجَة بن العاتك بن امرىء القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر . وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان ابنه الصلت بن حُجْر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

١٠٩٧ — حجر بن يزيد

(س) حُجْر بن يَزِيد بن سَلَمة بن مُرَّة بن حُجر بن عدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وهو الذى يقال له : حجر الشر ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً ، وكان حجر بن عدى الأدبر خيراً ففصلوا بينهما بذلك .

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود فى التحكيم ، وكان مع على ، وولاه معاوية إرْمِينِيَة ، وكان ابنه عائذ شريفاً ، وهو الذى لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فلم تغضب له كندة ، وغضبت له هَمْدان .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً .

١٠٩٨ — الحجن

الحَجْن ، آخره نون ، هو ابن المُرَقّع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث ، الأزدى الغامدى . وفد إلى النبي ﷺ وأسلم .

قاله هشام الكلبي .

١٠٩٩ — حجير بن أبي إهاب

(ب) حُجَيْر ، بضم الحاء ، تصغير حجر . هو حُجَير بن أبي إهاب التميمى ، حليف بنى نوفل ، له صحبة ، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٠٠ — حجير بن بيان

(ب د ع) حُجَير بن ُبيَان ، يعد فى أهل العراق ، قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ، ولا يصح : روى

عنه أبو قرعة أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : (وَلاَ يَحْسَبَنَّ الذينَ يَبْخَلُونَ بما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ[1]) بالياء . أخرجه الثلاثة .

١١٠١ ـ حجير بن أبي حجير

(ب د ع) حجير بن أبي حجير ، أبو مخشي الهلالي ، وقيل : إنه حنفي ، وقيل : من ربيعة بن نزار . روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فقال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .

أخرجه الثلاثة .

١١٠٢ ـ حجيرة

(د) حُجَيْرة ، بزيادة هاء ، أبو يزيد ، قال ابن منده : روى عنه ابنه يزيد ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة ، روى يزيد بن حجيرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : نعمتان مَغْبُون فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ .

أخرجه ابن منده .

باب الحاء والدال :

١١٠٣ ـ حدرجان بن مالك

(د ع) حيدْرجان بن مَالك ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه[2] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٤ ـ حدرد بن أبي حدرد

(ب د ع) حَدْرَدُ بنُ أبي حَدْرَد ، واسمه سَلاَمة بن عمير بن أبي سَلاَمة بن سعد بن مِسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خِرَاش .

روى جَنْدل بن والق ، عن يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن مقلاص ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حدرد الأسلمي : أن رسول الله ﷺ قال : هجرة الرجل أخاه سنة كسَفْك دمه .

رواه عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش .

---

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) ينظر ترجمة الأسود بن مالك : ١٠٩/١ .

ورواه ابن وهب والمقرى ، عن حيوة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ، عن أبي خراش السلمي ، عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه الثلاثة .

١١٠٥ ــ حدير

(د ع) حُدَيْر ، له ذكر في الصحابة ، روى ابن أبي رَوّاد [١] عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً ، فيهم رجل يقال له : حدير ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٦ ــ حدير أبو فوزة

(د ع) حُدَير أبو فَوْزَة ، وقيل : أبو فروة [٢] السلمي ، وقيل : الأسلمي .

له صحبة ، روى عنه العلاء بن الحارث ، وبشر مولى معاوية ، حدث عثمان بن أبي العاتكة ، قال : حدثني أخ لي ، يقال له : زياد ، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل » ، قال زياد : وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه ، والسابع صاحب الفرس المجرور [٣] والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي .

ورواه أبو عمر والأزدي عن بشر مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم : حدير أبو فوزة ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء .

وروى في ذكره ، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي [٤] ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، قال : سمعت ابن علية يحدث ، عن الجريري ، قال : حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزوسنة ، فأعطى رجلا صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حَجْرَةً [٥] فادفعها إليه ، قال : ففعل ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم ، إنك لم تنس حديراً ، فاجعل حديراً لا ينساك . فأخبر أبا الدرداء ، فقال : ولي النعمة ربها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧ ــ حذيفة الأزدي

(س) حُذَيفهُ الأزْدِيّ ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة .

روى عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن جنادة الأزدي ، عن

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال ، ٢/٦٢٨ .
(٢) قال ابن حجر : وهو وهم .
(٣) الفرس المجرور : الذي لا ينقاد
(٤) في الأصل والمطبوعة : الكازري ، بتقديم الزاي ، وما أثبته من المشتبه .
(٥) يعني منفرداً .

حذيفة الأزدى، قال : أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد ، أنا ثامنهم، يوم الجمعة ، ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، قلت : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : أصمتم أمس ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتصومون غداً ؟ قلنا : لا ، قال : فأفطروا .

رواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، فقدّم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راويا ، وكذلك رواه الليث بن سعد ، وهو [1] الأصح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : حذيفة البارق ، ويرد الكلام عليه فى حذيفة البارق ، إن شاء الله تعالى .

١١٠٨ — حذيفه بن أسيد

(ب دع) حُذَيفة بن أَسِيد بن خالد بن الأغْوَزِ بن واقعة [2] بن حَرَام بن غِفَار بن مليل ، أبو سَرِيحة الغفارى .

بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة وتوفى بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبي ، والربيع بن عَمِيلة ، وحبيب بن حِمَاز ، وهو بكنيته أشهر ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، ويأجوج ومأجوج ، والدابة ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، تسوق الناس أو تحشر الناس ، فتبيت معهم حيث باتوا ، وتَقِيل معهم حيث قالوا .

أخرجه الثلاثة .

أغوز : بالغين المعجمة ، والزاى ؛ قاله الأمير أبو نصر ، وقيل : أغوس ، بالسين .

١١٠٩ — حذيفة بن أوس

(س) حُذَيفَة بنُ أَوْس ، له عقب ، وله نسخة عند أولاده .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحرانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس ، قال : حدثنى أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن حذيفة ،

---

(١) فى المطبوعة : والأول أصح ، وينظر ترجمة حذيفة البارق .

(٢) كذا ، وسيأتى فى باب الكنى : الوقيعة ، ومثله فى الاستيعاب : ١٦٦٧ .

عن جده حذيفة بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به، وفضلنى على كثير من خلقه تفضيلا ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء ، كائناً ما كان . وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .

أخرجه أبو موسى .

١١١٠ — حذيفة البارق

(د ع) حُذَيفَةُ البارقُ ، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ ، يحدث عن جنادة الأزدى ، يحدث عنه أبو الخير اليزنى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدى مستدركا على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب، ظناً منه أن الأزدى غير البارق ، وليس كذلك فإن الأزد شعب عظيم، يشتمل على عدة قبائل وبطون كثيرة، منها : الأوس ، والخزرج ، وخزاعة، وأسلم ، وبارق ، والعتيك ، وغيرها ؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، فبان بهذا السياق أن كل بارقى أزدى ، وفى سبب تسميته ببارق أقوال ، لا حاجة إلى ذكرها .

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله : ورواه ابن إسحاق ، فقدم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راويا عنه ، وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح ؛ هذا كلام أبى موسى . وهكذا ذكر ابن منده فى ترجمة البارق : حذيفة يروى عن جنادة ، وأبو الخير يروى عن حذيفة البارق ، وهو أيضاً جنادة بن أبى أمية الأزدى الذى تقدم فى جنادة ، وحديثه أيضاً فى صوم يوم الجمعة وحده ، فظهر به أن هذا جنادة الذى قيل: إنه يروى عن حذيفة، وقيل: إن حذيفة يروى عنه، وهو الصحيح ، وجنادة بن أبى أمية الأزدى، واحد، وأن حذيفة الأزدى ليس لاستدراكه على ابن منده وجه ، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارق ، والله أعلم .

١١١١ — حذيفة بن عبيد المرادى

(د ع) حُذَيْفة بن عُبَيْد المُرَادى. له ذكر فى قضاء عمر ، وشهد فتح مصر ، وأدرك الجاهلية، ولا يعرف [١] .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن أبى سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

١١١٢ — حذيفة القلعانى

(ب) حُذَيفة القَلْعانى ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبى جهل عن عُمَان ، وسيره إلى اليمن، واستعمل على عمان حذيفة القلعانى، فلم يزل واليا عليها إلى أن توفى أبو بكر .

---

(١) فى الإصابة : ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه ، وذكره الطبري فقال : حذيفة بن محصن الغلفاني ، بالغين المعجمة واللام والفاء . وله في قتال الفرس آثار كثيرة ، واستعمله عمر على اليمامة .

١١١٣ — حذيفة بن اليمان

(ب د ع) حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَان ، وهو حُذَيفة بن حِسْل ، ويقال : حُسَيْل ، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعَة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، أبو عبد الله العبسي ، واليمان لقب حسل بن جابر . وقال ابن الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه ، فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار ، فسماه قومه اليمان ؛ لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

روى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وغيرهم .

وهاجر إلى النبي ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة ، فاختار النصرة ، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه .

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة ، أعلمه بهم رسول الله ﷺ ، وسأله عمر : أفي عمالي أحد من المنافقين ؟ قال : نعم ، واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . قال حذيفة : فعزله ، كأنما دل عليه ، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر .

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند ، فلما قتل النعمان بن مُقَرِّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية ، وكان فتح هَمَذان ، والرَّي ، والدِّينَوَر على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، ونزل نصيبين ، وتزوج فيها .

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه ، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بدراً ؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبي ﷺ : هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بل نفي لهم ، ونستعين الله عليهم .

وسأل رجل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدري أيهما تركب .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا هَنَّاد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ؛ حدثنا أن الأمانة نزلت في جَذْر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل الوَكْت ، ثم ينام نومة ، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجْل ،

كجمر دحرجته على رجلك فنفط[1] فتراه مُنْتَبِراً وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلا أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قال: ولقد أتى علي زمان ما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلماً ليردنه عليّ دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه عليّ ساعيه[2]، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلانا.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكني أتمنى رجالا مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر مايصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم[3]: لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديدا وبكى بكاء كثيرا، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليّ، ولكني لا أدري علام أقدم، على على رضى أم على سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أني أحبك، فبارك لي في لقائك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملا كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ماسألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين[4]، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاما آكله وعلف حماري مادمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

أخرجه ثلاثتهم.

غريبه:

الجذر: الأصل، وجِذْر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجِلَت يده تمجَل مجلا، ومَجَلت تَمْجُل مجلا، إذا ثخن جلدها وتعجَّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل[5]. المنتبر:

(١) يعني: قرحت.

(٢) يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمراً دونه.

(٣) ينظر ميزان الاعتدال: ٣ / ٤٢٠.

(٤) الدهقان: رئيس القرية.

(٥) كذا، وفي النهاية بعد قوله «وتعجر»: وظهر فيها ما يشبه البثر، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

المتشظ المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره . والوكتة[1] : الأثر اليسير ، وجمعه وكْت ، بالتسكين[2] ، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب : قد[3] وَكّت ، بالتشديد .

١١١٤ — حذيم بن حنيفة بن حذيم

(ب د ع) حِذيم بن حَنِيفة بن حِذْيم ، أبو حنظلة الحنفي .

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة ، وأتى به النبي ﷺ وقال : يا رسول الله ، إني ذو بنين ، وهذا أصغرهم فشمِّت[4] عليه ، قال حنظلة : فأخذ رسول الله ﷺ بيدى ، ومسح برأسي ، وقال : بارك الله لك فيه .

وذكره أبو حاتم الرازي ، وذكر أنه كان أعرابيا من ناحية البصرة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٥ — حذيم جد حنظلة

(د) حِذْيم جَدُّ حَنْظَلة ، أتى النبي ﷺ ، يكنى أبا حذيم ، له ولابنه حذيم ، ولحنظلة بن حذيم صحبة ، تقدم ذكرهم ، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ؛ فنهم من قدم حنظلة ، ومنهم من أخره ، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم . فلما رأى ابن منده في الأول : حذيم أبو حنظلة ، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة ، ظنهما اثنين ، وهما واحد ، والله أعلم .

١١١٦ — حذيم بن عمرو السعدي

(ب د ع) حِذْيم بن عَمْرو السَّعْدِي . من بني سعد بن عمرو بن تميم ، سكن البصرة[5] ، قاله أبو عمر ، وأما ابن منده ، وأبو نعيم ، فقالا : حذيم بن عمرو السعدي ، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا على ابن بحر ، أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي ، عن أبيه ، عن جده حذيم بن عمرو : أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو يقول : ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ؛ ألا هل بلغت ، قالوا : اللهم ، نعم » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : الوكت ، وما أثبته من النهاية .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بالتحريك .

(٣) في الأصل : وقد . والمطبوعة : فقد .

(٤) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

(٥) الذي في الاستيعاب ٣٣٦ : يعد في الكوفيين

باب الحاء والراء

١١١٧ الحر بن خضرامة

(س) الحُرُّ بن خَضْرامةَ قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية ،وفى رواية الدارقطنى أنه: الحارث ، وقد ذكرناه [١] .

١١١٨ ـ الحر بن قيس

(ب د ع) الحُرّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفةَ بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّةبن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدِىّ بن فَزَارة بن ذُبْيان الفَزَارى . وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : حصن بن بدر بن حذيفة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرناه ، وهو ابن أخى عيينة بن حصن .

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرْجِعَه من تبوك .

وهو الذى خالف ابن عباس فى صاحب موسى الذى سأل السبيل إلى لقائه ، من رواية الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال ابن عباس : هو الخضر ، إذ مر بهما أبى بن كعب ، فناداه ابن عباس ،فقال :إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل إلى لُقِيِّه ،فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا رسول الله موسى عليه السلام فى ملأ من بنى إسرائيل إذ قام إليه رجل ،فقال: هل نعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : لا » . وذكر الحديث .

وقيل : إن الذى خالف ابن عباس هو نوف البكالى .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى ، بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد بن متُّويه الواحدى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ،أخبرنا محمد بن يعقوب الأموى ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ،قال : قلت لابن عباس : إن نوفا البكالى يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بنى إسرائيل ،قال : كذب عدو الله ؛ أخبرنى أبى بن كعب ،قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إن موسى عليه السلام قام خطيباً فى بنى إسرائيل ، فسئل : أى الناس أعلم ؟ فقال : أنا . فعتب الله عز وجل عليه ، إذ لم يَرُدَّ العلم إليه » . وذكر الحديث .

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب ، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبى الحسن الواحدى ،قال : أخبرنا محمد بن مكى ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب . عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ،قال : قدم عيينة بن حصن ، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخى ، لك وجه عند

---

(١) ينظر: الحارث بن خضرامة ١/ ٣٩٠ .

هذا الرجل ، فاستأذن لى عليه ، فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : ها [1] ابن الخطاب ، والله ما تعطينا الجزيل ، ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ : (خُذِ العَفْوَ وأمُرْ بِالعُرْفِ وأعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ [2]) وإن هذا من الجاهلين ، قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله .

قال الغلابى : كان للحر ابن شيعى ، وابنة حرورية ، وامرأة معتزلية ، وأخت مرجئة ، فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : (وَأنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرائِقَ قِدَدًا [3]) أى أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٩ — الحرّ بن مالك

(ب س) الحُرُّ بن مَالِك بن عامر بن حُذَيْفة بن عامر بن عمرو بن جَحْجَبَى : شهد أحداً ، قاله الطبرى بالحاء المهملة ، قال ابن ماكولا : وأنا أحسبه الأول ، يعنى جزء بن مالك ، بالجيم والزاى والهمزة ، وقد تقدم فى جزء .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، بالحاء والراء ، وأخرجه أبو عمر ، وقال: ذكره الطبرى: الحر ابن مالك ، شهد أحداً . وقد ذكرناه فى جزء .

١١٢٠ — حراش بن أمية الكعبى

(س) حِرَاش بنَ أمَيَّه الكَعْبى ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش ،قال: رأيت رسول الله ﷺ أوْضَع [4] فى وادى مُحَسِّر .

أخرجه أبو موسى فى الحاء،وقال : ذكره ابن طرخان فى باب الحاء يعنى المهملة ، قال : وأورده ابن أبى حاتم فى باب الخاء المعجمة .

١١٢١ — حرام بن عوف البلوى

حَرَامُ بنُ عَوْف البَلَوى ، رجل من أصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس ، وقال : ما علمت لهرواية .

١١٢٢ — حرام بن أبى كعب الأنصارى

(ب س) حَرَامُ بنُ أبى كَعْب الأنصارى السُّلَمِىّ ويقال : حزم ، قيل : هو الذى صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة ، وأتم لنفسه ، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبى ﷺ ، فقال رسول الله لمعاذ : أفتان أنت يامعاذ !

---

(١) فى الاستيعاب ٤٠٤ : يا .
(٢) الأعراف : ١٩٩ .
(٣) الجن : ١١ .
(٤) أوضع الراكب بعيره : إذا حمله على سرعة السير .

رواه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ،فقال : حرام بن أبي كعب . ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال : حزم . وقال غيرهما : سليم .

أخرجه أبو عمر و أبو موسى .

١١٢٣ — حرام بن معاوية

(س)حَرَامُ بنُ مُعَاوِيةَ ، ذكره عبدان ، روى معمر ،عن زيدبن رُفَيع ،عن حرام بن معاوية ،قال : قال رسول الله ﷺ :من ولى من السلطان ففتح بابه لذى الحاجة والفاقةوالفقر ، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته ، ومن أغلق بابه دون ذوى الحاجة والفقر والفاقة ، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره .

أخرجه أبو موسى ،وقال : هذا الاسم فى كتاب عبدان بالزاى ، وقال ابن أبى حاتم فى باب حرام بن معاوية : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، قال : وقيل: عن حزام، يعنى بالزاى ،وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقى [1] .

١١٢٤ — حرام بن ملحان

(ب د ع) حَرَامُ بن مِلْحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِى بن النجار الأنصارى النجارى ، ثم من بنى عدى بن النجار ، خال أنس بن مالك.

شهد بدراً وأحداً،وقتل يوم بئر معونة . روى ثمامة بن عبدالله بن أنس [أن [2]]حرام بن ملحان،وهو خال أنس : لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه ، فنضحه على وجهه ورأسه ، وقال : فزتُ ورب الكعبة .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن خليل ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابى ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن طلاب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح ، أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا ابن سماعة ، أخبرنا الأوزاعى ، حدثنى إسحاق بن عبد الله :أن أنس بن مالك حدثه ،قال : بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلا إلى عامر الكلابى فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار ، يقال له حرام : مكانكم حتى آتيكم بالخبر ، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادى ، فنادى : إنى رسول رسول الله إليكم ، فأمنونى حتى آتيكم فأكلمكم ، فأمنوه ، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه ، فلما أحس حرام حرارة السنان،قال : فزت ورب الكعبة ، فقتلوه ، ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوهم ، قال : فكنا نقرأ فيما نسخ : بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا ، فرضى عنا ورضينا عنه .

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتُثَّ [3] يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابى، وكان مسلماً يكتم إسلامه ، لامرأة من قومه : هل لك فى رجل إن صح نعم الراعى ؟ فضمته إليها وعالجته فسمعته ، وهو يقول :

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ .

(٢) مكانه فى الأصل والمطبوعة : عن أنس بن ، والمثبت من الاستيعاب : ٣٣٧ .

(٣) ارتث : حمل وهو جريح .

أَتَبْتُ عامر ترجو المودة بيننا وهل عامرٌ إلا عَدُوٌ مداجِنُ
إذا ما رجعنا ثم لم تكُ وقعةٌ بأسيافنا فى عامرٍ ونطاعِنِ
فلا ترجُونّا أن يقاتل بعدنا عشائرُنا والمقرَبَاتُ الصوَافِنِ (١)

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١١٢٥ — حرب بن حارث المحاربى

(ب س ع) حَرْبُ بن حَارِثُ المُحَارِبى ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد أمرنا للنساء بِوَرْس(٢) » وكان قد أتاهم من اليمن .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١١٢٦ — حرب بن أبى حرب

(س) حَرْبُ بنُ أبى حَرْب ، قال أبو موسى : ذكره عبدان ، واختلف فيه ، فروى عبدان عن أبى سعيد الأشج ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن أبى حرب ، عن النبى ﷺ قال : ليس على المسلمين عُشُور ، إنما العشور على اليهود والنصارى .

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله ، رجل من بكر بن وائل . وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمية رجل من بنى ثعلبة ، عن النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : إن كان حرب بن أبى حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه ، فإن البكرى ورجلا من ثعلبة واحد ، لأن ثعلبة هو ابن عُكَابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وإنما وقع الاختلاف فى الراوى عنه ، وهو عطاء ، فمنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن النبى ﷺ ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن الصحابى وهو خاله أبو أمية .

١١٢٧ — حرقوص بن زهير السعدى

حُرْقُوص بن زُهَيْر السَّعْدِىّ ، ذكره الطبرى ، فقال : إن الهرمزان الفارسى ، صاحب خوزستان ، كفر ومنع ما قبله ، واستعان بالأكراد ، فكثف جمعه ، فكتب سُلْمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان ، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر يأمره بقصده ، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدى ، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، وأمَّره على القتال [و](٣) على ما غلب عليه ، فاقتتل المسلمون

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٣٢٧ .
(٢) الورس : نبت أصفر يصبغ به .
(٣) عن تاريخ الطبرى : ٧٦/٤

والهرمزان، فانهزم الهرمزان ، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها ، وله أثر كبير في قتال الهرمزان ، وبقي حرقوص إلى أيام علي ، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم عليّ ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين .

١١٢٨ – حرملة بن إياس

حَرْمَلَةُ بن إياس ، جد صفية ودُحَيْبة ابنتي عليبة ، فرق البغوى بينه وبين حرملة بن عبد الله بن إياس ، جد ضرغامة ، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكروهما ، وقال أبو أحمد العسكرى : حرملة بن إياس العنبرى ، وقيل : حرملة بن عبد الله بن إياس من بني مُجْفِر بن كعب من العنبر ، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر ، وهو الصواب .

١١٢٩ – حرملة بن زيد الانصارى

(د ع) حَرْملة بن زَيْد الأنْصَارِيّ ، أحد بني حارثة ، روى عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصارى أحد ، بني حارثة ، فجلس بين يديه ، وقال : يا رسول الله ، الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى لسانه ، والنفاق ها هنا ، ووضع يده على صدره ، ولا نذكر الله إلا قليلا ، فسكت رسول الله ﷺ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة ، وقال : اللهم اجعل له لساناً صادقا وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحبني ، وصَيِّر أمره إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله ، إن لي إخواناً منافقين ، وكنت رأساً فيهم ، أفلا أدلك عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على ذلك فالله أولى به ، ولا تخرق على أحد ستراً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٣٠ – حرملة بن عبد الله بن إياس

(ب د ع) حَرْملة بنُ عَبْد الله إيَاس ، وقيل : حرملة بن إياس التميمى العنبرى ، يعد في البصريين ، حديثه عند صفية ودُحَيْبَة ابنتي عليبة ، عن أبيهما عليبة ، عن جدهما ، وروى عنه أيضاً ضرغامة بن عليبة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ،قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبرى ، عن أبيه عليبة ، عن جده حرملة،قال : أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذى بجنبي ، فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع ، قلت : أوصني يا رسول الله، قال: اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمت عنهم ، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته .

ورواه ابن مهدى ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة ، مثله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : أوس ، وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس، وقيل : حرملة بن إياس ؛ فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى [1] .

---

(١) كذا في الأصل .

١١٣١ – حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمى

(ب د ع) حَرْمَلة بن عَمْرو بن سَنّة الأسْلمى ، والد عبد الرحمن بن حرملة .

كان يسكن ينبع ، روى عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمى ، عن حرملة ابن عمرو ، قال : كُنت مع عمى سِنان بن سنة ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب ، فقلت لعمى : ما يقول؟ قال : يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف (١) .

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة ،منهم : وهيب بن الورد ، والدراوردى ، ويحيى بن أيوب ، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً ، ونذكره فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١١٣٢ – حرملة المدلجى

(ب س) حَرْمَلَةُ المُدْلِجِى ، معدود فى الصحابة .

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر المدينى إذنا ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرى ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، أخبرنا ابن سعد ، أخبرنا حرملة المدلجى أبو عبد الله ، كان ينزل ينبع ، سمع النبى ﷺ وروى عنه ، ويقولون : سافر معه أسفاراً ، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إنا نحب الهجرة ، وأرضنا أرفق بنا فى المعيشة ، فقال : إن الله لا يَلِتُكَ من عملك شيئاً حيثما كنت .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٣٣ – حرمله بن مريطة

حَرْمَلَةُ بنُ مُرَيْطة ، ذكره سيف فى كتاب الفتوح ، قال : حرملة بن مريطة من صالحى الصحابة ، وذكره الطبرى فيمن كان مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة ، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بمَيْسان ودَسْتُمِيسان (٢) من خوزستان ، وله صحبة وهجرة إلى النبى ﷺ ، وسير عتبة معه سُلْمى بن القين ، وكان من المهاجرين أيضاً ، كانا فى أربعة آلاف من تميم والرباب ، فنزلوا الجِعِرّانة ، ونَعْمان ، وكلاهما من نواحى العراق ، وكان بإزائهما النوشجان والفيومان فى جموع الفرس بالوركاه .

١١٣٤ – حرملة بن هوذة

(ب س) حَرْمَلَةُ بن هَوْذَة ، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضَّحْياء ، فرس كانت له ، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء ، واسم البكاء : ربيعة بن عامر ، وفد إلى النبى ﷺ

---

(١) يعنى صغاراً .

(٢) دستميسان : كورة بين واسط والأهواز ، والوركاه ، موضع من حدود كسكر ، وكسكر ، كورة واسعة من الجانب الشرقى إلى أن يصب دجلة فى البحر .

هو وأخوه خالد ، فأسلما ، فسُرَّ بهما ، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم ، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

١١٣٥ — حريث بن حسان الشيبانى

(ع ب س) حُرَيْث بن حَسَّان الشَّيْبَانِيّ، وقيل : الحارث ، وقد تقدم في الحارث، وخبره هناك مذكور ، وهوصاحب قيلة بنت مخرمة، وهو وافد بكر بن وائل، فلا نطول بذكره، والحارث أصح .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجوه كلهم في الحارث .

١١٣٦ — حريث بن زيد بن عبد ربه

(ع ب س) حُرَيْث بن زَيْد بن عَبْد رَبه بن ثَعْلبة بن زيد من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج. شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أرِيَ الأذان ، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم ، كذا نسبه أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : حريث بن زيد بن ثَعْلبة بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي .

قلت : والحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث ، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً ، فقال : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبي ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

١١٣٧ — حريث بن زيد الخيل الطائى

حُرَيْث بنُ زَيْدِ الخَيْل الطَّائي،ويذكر نسبه عند أبيه، إن شاء الله تعالى، شهدهو وأخوه مُكْنِف ابن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد ، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخيل : كان له ابنان مكنف وحريث ، وقيل فيه : الحارث ، أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد ، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين .

أخرجه أبو علي الغساني .

١١٣٨ — حريث بن سلمة

(ب) حُرَيْثُ بنُ سَلَمة بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . روى عنه محمود بن لبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٣٩ — حريث أبو سلمى

(د ع) حُرَيْث أبو سُلْمَى ، راعي رسول الله ﷺ ، يعد في الشاميين ، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام الأسود ، عن حريث أبي سلمى ، راعي رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بخ بخ لخمس ، ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه » .

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد، مثله . ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء ابن زبر [1] ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٤٠ — حريث بن شيبان

(س) حُرَيْث بن شَيْبَان ، وافد بكر بن شيبان ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبدان ، قال : وقيل : الحارث بن حسان ، وكلاهما واحد .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه ، وفي القبيلة التي وفد منها ! فأي قبيلة هي بكر بن شيبان ؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة ، وقوله : وهما واحد ! فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان ، والآخر حريث أو الحارث بن حسان ! ولعله قد رأى حريث من شيبان ، فصحفها ، وجعل ابناً عوض من ، وهذا يقع مثله كثيراً .

١١٤١ — حريث بن عمرو

(ب د ع) حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبيد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، القرشي المخزومي : والد عمرو وسعيد ابني حريث، لكلهم صحبة ، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له .

روى حديثه عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه حريث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الكَمْأَةُ من المن ، وماؤها شفاء للعين [2] » .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، وهو أصح .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلا الترجمة حريث بن أبي حريث ، ثم نسبه أبو نعيم بعد ذلك ، فربما يراه من يظنه غير هذا ، وهو هو .

١١٤٢ — حريث بن عوف

حُرَيث بن عَوْف ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٣٩ .

(٢) الكمأة : نبات يوجد في الربيع ، أي هي مما من الله به على عباده ، وقيل : شبهت بالمن وهو العسل الحلو ، الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج ، وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي .

١١٤٣ – حريز بن شراحيل الكندى

(د ع) حَرِيزُ بن شَرَاحِيل الكِنْدى ، له صحبه ، قال الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الكندى السكونى ، عن حريز . وقال إسماعيل بن عياش : عن عمرو بن قيس ، عن حريز ، عن رجل ، عن النبي ﷺ . قال أبو زرعة الدمشقى : قول إسماعيل أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حريز : بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وآخره زاى ، قاله ابن ماكولا ، وقال : قتل عام الخازر[1] سنة ست وستين .

١١٤٤ – حريز أو أبو حريز

(ب د ع) حَرِيز أو أبو حَرِيز . كذا روى على الشك ، روى عنه أبو ليلى الكندى ، قال : « انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدى على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة » .

وقد أخرجه أبو مسعود فى الأفراد ، فقال : جرير أو أبو جرير بالجيم ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١١٤٥ – حريش

(س) حَرِيش : روى حبيب بن خُدْرة عن الحريش قال : كنت مع أبى حين رُجِم ماعز ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضمنى رسول الله ﷺ فسال على من عرقه مثل ريح المسك .

أخرجه أبو موسى .

قال ابن ماكولا ، خدرة ، بضم الخاء المعجمة ، وسكون الدال المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها هاء ، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً ، روى عنه أبو بكر بن عياش ، وروى عنه ابن عيينة أبياتاً .

١١٤٦ – حريش بن هلال

حَرِيش بن هِلال القُرَيْعى : ذكر له أبو تمام الطائى أبياتاً فى الحماسة[2] تدل على صحبته ، وأولها :

شَهِدْن مع النبيِّ مُسَوَّمَات ... حُنَيْنًا وَهْىَ دَامِيَةَ الحَوَامِى
وَوَقْعَةَ خالدٍ شَهِدت وَحَكَّت ... سَنَابِكَهَا على البلد الحَرَام

فإن كان هذا الشعر صحيحاً ، فهو صحابى لا شك فيه ، وقال ابن هشام : الأبيات للجحاف بن حكيم السلمى[3] ، وقد ذكرناه فى الجيم .

---

(١) فى الأصل : الحازر ، بالحاء ، وفى المطبوعة : الجارف ، والخازر : نهر بين إربل والموصل على خمسة فراسخ من الموصل ، ينظر العبر للذهبى : ١ / ٧٣ .

(٢) ينظر شرح ديوان الحماسة للتبريزى : ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٣٣ .

١١٤٧ — حزابة بن نعيم

(ب د ع) حُزَّابة بن نُعَيم بن عمرو بن مالك بن الضُّبَيْب : عداده فى أهل فلسطين ، أسلم عام تبوك ، روى حديثه إسحاق بن سويد ، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه حزابة ، قال : « أتيت النبى ﷺ بتبوك »

أخرجه الثلاثة ، وهو بالحاء والزاى ، والباء الموحدة ، وآخره هاء .

١١٤٨ — حزام بن خويلد

(س) حِزَام والد حكيم بن حِزَام بن خُويلد بن أسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَى ، القرشى الأسدى .

قال أبو موسى : أورده عبدان بن محمد بإسناده ، عن على بن يزيد الصُّدائى ، عن أبى موسى مولى عمرو ابن حريث ، عن حكيم بن حزام ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فسكت ، ثم قلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فسكت ، ثم قلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فقال : أما لأهلك عليك حق ؟ صم رمضان والذى يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر كله ، وأفطرت الدهر كله .

قال أبو موسى الأصفهانى : هذا خطأ ، والمحفوظ مارواه أبو نعيم ، عن أبى موسى هارون بن سلمان(١) الفراء ، مولى عمرو بن حُرَيث ، عن مسلم بن عبيد الله : أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ » . وذكر نحوه .

وهكذا رواه غير واحد ، عن هارون بن سلمان(١) ، إلا أن بعضهم قال : عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

١١٤٩ — حزم بن عبد

(س) حَزْم بن عَبْد : ذكره عبدان ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع بن مالك ، عن حزم بن عبد قال : قال رسول الله ﷺ : خلَّتان على الناس : السمع والطاعة لله عز وجل ، ولرسوله ، ولولاة الأمر .

أخرجه أبو موسى .

١١٥٠ — حزم بن عمرو

حَزْم بن عَمْرو : قال أبو موسى : قال ابن أبى حاتم : حزم بن عبد عمرو ، ويقال : ابن عمرو الخثعمى ، مدنى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عنه أبو سهيل ، وهو نافع بن مالك ، قال أبو موسى : فعلى هذا الترجمتان : هذا والذى قبله لواحد ، وهو تابعى ، وقال ابن شاهين : فى الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سليمان ، ينظر خلاصة التذهيب : ٣٤٩ ، وترجمة عبيد الله بن مسلم فى هذا الكتاب .

١١٥١ — حزم بن أبي كعب

(ب د ع) حَزْم بن أبي كَعْب الأنصارى، مدنى، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يانبي الله، إن حزما ابتدع الليلة بدعة، ما أدرى ماهى؟ فجاء حزم فقال: يانبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتى، ثم انصرفت، فقال: يا معاذ، لاتكن فتاناً، فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة.

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دِثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتى من الأنصار، وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم فى حازم[1].

أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ — حزن بن أبي وهب

(ب د ع) حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى، جد سعيد ابن المسيَّب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش فى الجاهلية، وهو الذى أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبنى الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذى رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هَبّار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير[2].

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعَمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد ابن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدى حزناً، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: لا، بل أنت سهل، قال: لا أغير اسمى. قال سعيد: فإنا لنعرف تلك الحُزُونة فينا، فى ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد ابن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيرى مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستُشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بُزَاخة[3] أول خلافة أبي بكر فى قتال أهل الردة.

عايذ: بالياء[4] تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

---

(١) ينظر ترجمة حازم الأنصارى: ١/٤٣٠.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٤٦.

(٣) ماء بأرض نجد، ينظر العبر للذهبى: ١-١٢، ١٣.

(٤) كذا والمشهور بالهمزة.

باب الحاء والسين

١١٥٣ – حسان بن ثابت

(ب دع) حَسَّان بن ثَابِت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار . واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مالك بن النجار ، يكنى أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الحسام ؛ لمناضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين ، وأمه : الفُرَيعة بنت خالد بن خنس[1] بن لَوْذان بن عبد وُد بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية ، يقال له : شاعر رسول الله ﷺ ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت : كان والله كما قال فيه حسان :[2]

متى يبدُ فى الداجى البَهيم جَبينُه ... يَلُحْ مثلَ مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكونُ كأحمد ... نِظَامٌ لِحق أو نَكَالٌ لمُلْحِد

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً فى المسجد ، يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ ، ورسول الله يقول : إن الله يؤيد حسان بروح القُدُس ، مانافح عن رسول الله ﷺ .

ورُوِى أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركى قريش : أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن الزِّبَعْرَى ، وعمرو بن العاص ، وضِرَار بن الخطاب .

وقال قائل لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : اهجُ القوم الذين يهجوننا ، فقال : إن أذن رسول الله ﷺ فعلت[3] ، فقال رسول الله : إنّ علياً ليس عنده مايراد من ذلك . ثم قال : ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم ؟ . فقال حسان : أنا لها ، وأخذ بطرف لسانه وقال : والله مايسرنى به مِقْوَل بين بُصْرى وصنعاء ، قال رسول الله ﷺ : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمى ؟ فقال : يارسول الله ، لأسُلَّنَّكَ منهم كماتسلّ الشعرة من العجين ، فقال : ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك .

فكان يمضى إلى أبى بكر رضى الله عنه ليقفه على أنسابهم ، فكان يقول له : كُفّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ماغاب عنه ابن أبى قحافة .

فمن قول حسان فى أبى سفيان بن الحارث[4] :

وأنّ سَنَام المجد من آل هاشمٍ ... بنو بنتِ مخزومٍ ووالدُك العَبْدُ
ومن ولدَتْ أبناء زُهْرَةَ منهم ... كرام ولم يقْرَبْ عجائِزَك المَجْدُ
ولستَ كعباسٍ ولا كابن أمّه ... ولكن لئيم لايقام له زند[5]
وأنّ امرأ كانت سُمَيَّةُ أمّه ... وسمراءُ مغموز[6] إذا بلغ الجهد

---

(١) فى الأصل : جسر ، وما أثبته عن الخزانة ١ – ٢٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(٣) بعده فى الاستيعاب ٣٤٢ : «فقالوا : يارسول الله ، ائذن له» .

(٤) ديوانه : ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٥) كذا وفى الاستيعاب ، وفى الديوان : • ولكن هجين ليس يورى له زند •

(٦) فى ديوانه : مغلوب .

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة ،

يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ، وعبد الله ، والزبير ، بني عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفية ، أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله : عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبد المطلب ، أمهما : نُتَيلة ، امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية أم أبي سفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .

قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويذكرون مثالبهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة مالا يسمع ولا ينفع ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم ، فلما أسلموا وفقِهوا كان قول عبد الله أشدَّ القول عليهم .

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، وقال : في ذلك شتم الحي والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .

وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فَضَل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام[1] .

وقال أبو عبيدة : أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف ، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان .

وقال الأصمعي : الشعر نَكِد يقوى في الشر ويسهل ، فإذا دخل في الخير يضعف[2] . لأن هذا حسانَ كان من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .

وقيل لحسان : لان شعرك وهرم يا أبا الحسام ، فقال للسائل : يا ابن أخي ، إن الإسلام يحجزُ عن الكذب . يعني أن الإجادة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله ، وهو كذب يمنع الإسلام منه ، فلا يجيء الشعر جيداً .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا حَوْثَرَة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ماقالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، ومِسْطَح بن أثاثَة ، وحَمْنَة بنت جحش .

وكان حسان ممن خاض في الإفك ، فجلد فيه في قول بعضهم ، وأنكر قوم ذلك ، وقالوا : إن عائشة كانت في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت[3] خالد بن العاص ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه ، فقالت عائشة : إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذَبّه عن النبي ﷺ بلسانه ، أليس القائل :

---

(1) ينظر الأغاني : ٤ - ١٣٦ .

(2) ينظر الشعر والشعراء : ١ - ٣٠٥ .

(3) في الأصل والمطبوعة : بن .

فإن أبى ووالدَه وعِرْضى لعِرْض محمّد منكم وِقاءُ[1]

وبرأته من أن يكون افترى عليها ، فقالتا : ألم يقل فيك ؟ فقالت : لم يقل شيئا ، ولكنه الذى يقول :

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنّ بريبة وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغوافل
فإن كان ما قد قيل عَنّىَ قُلتُه فلا رفعت سوطى إلى أناملى[2]

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء فى الآطام يوم الخندق :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية بنت عبدالمطلب فى فارع ، حصن حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان بن ثابت معنا فيه ، مع النساء والصبيان ، حيث خندق النبي ﷺ قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود ، فجعل يُطيف بالحصن ، قالت له صفية : إن هذا اليهودى يطيف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عورتنا مَنْ وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه ، فانزل إليه فاقتله ، قال : يغفر الله لك يابنت عبد المطلب ، لقد عرفْتِ ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك أخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن ، فقلت : ياحسان ، انزل فاسلبه ، فقال : مالى بسلبه من حاجة يابنت عبدالمطلب .

ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئا من مشاهده لجبنه ، ووهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية ، فأولدها عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان ، عن عبدالله بن عثمان (ح) قال أبى : وحدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خُثَيم ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور .

وتوفى حسان قبل الأربعين فى خلافة على ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، لم يختلفوا فى عمره وأنه عاش ستين سنة فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام ، وكذلك عاش أبوه ثابت ، وجده المنذر ، وأبو جده حَرَام ، عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ، ولا يعرف فى العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . قال سعيد بن عبدالرحمن : ذكر عند أبى عبد الرحمن عمر أبيه ، وأجداده ، فاستلقى على فراشه وضحك ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٤ ــ حسان بن جابر

(ب د ع) حَسّان بن جَابِر ، وقيل : ابن أبى جَابِر السُّلَمىّ ، شهد مع النبي ﷺ الطائف ، روى بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم القرشى ، عن أبى يوسف ، شيخ شامى ، قال : سمعت حسان

---

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) البيتان فى ديوانه مع اختلاف فى الرواية : ٢٥٧ ، وما هنا موافق لما فى الأغانى : ٤ــ ١٦٤ .

ابن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوما قدحمّروا وصفّروا ، فقال : مرحباً بالمُحمّرين والمصَفّرين :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا محمد بن مُصَفّى ، حدثنا بقية ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني ، عن أبي يوسف ، عن حسان بن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف ، فرأى رجالا من أصحابه صفروا لحاهم ، وآخرين قد حمروها ، فقال : مرحباً بالمحمرين والمصفرين .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٥ — حسان بن أبي حسان

(د) حَسّان بن أبي حَسّان العَبْدي : قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : « نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية » . قال ابن منده وهو أخرجه : هذا وهم ، والصواب ما رواه غير واحد ، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث ، عن يحيى بن حسان ، عن ابن الرّسيم ، عن أبيه ، قال : كنت في الوفد .. فذكر نحوه .

١١٥٦ — حسان بن خوط

(ب) حَسّان بن خُوْط ، الذُهْلي ثم البكري : كان شريفا في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة ، وشهد الجمل مع علي ، وابنه بشر القائل :

أنا ابن حسان بن خُوطٍ وأبي ٭ رَسُولُ بكر كلّها إلى النبي

أخرجه أبو عمر .

قلت : قال بشر هذا الشعر يوم الجمل ، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي ، فقتل الحارث فقيل فيه :

٭ أنْعَى الرئيس الحارث بن حسان[1] ٭

الأبيات ، وقال أخوه بشر :

٭ أنا ابن حسان بن خوط ٭

الأبيات .

١١٥٧ — حسان بن أبي سنان

(س) حَسّان بن أبي سِنَان : ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي ، عن الهيثم بن حكيم ، عن أبي عاصم الحبطي ، عن حسان بن أبي سنان ، قال : « قال رسول الله ﷺ : طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات » .

قال ابن أبي حاتم : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) البيت في الكامل لابن الأثير : ٣/١٢٩ ، وعجزه :

٭ لآل ذهــل ولآل شيبان ٭

١١٥٨ ــ حسان بن شداد

(دع) حَسَّان بن شَدَّاد بن شِهاب بن زُهَيْر بن رَبيعة ابن أبي الأسود التيمي الطُّهَوِي .

روى عنه ابنه نهشل ، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة . روى ابنه نهشل عنه أنه قال : وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل الله فيه البركة ، وأن يجعله كبيراً طيبا مباركا . فمسح وجهه وقال : اللهمَّ ، بارك لها فيه ، واجعله كبيراً طيباً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أعرفه : شداد بن زهير بن شهاب ، والله أعلم .

١١٥٩ ــ حسان بن عبد الرحمن

(س) حَسَّان بن عَبْد الرَّحمن الضُّبَعي . ذكره العسكري في الأفراد .

روى علي بن سعيد، هو العسكري، عن إسحاق بن وهب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن همام، عن قتادة ، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال : قال رسول الله ﷺ : لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض . ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن ابن عمر .

أخرجه أبو موسى .

١١٦٠ ــ حسان بن قيس

حَسَّان بن قَيْس بن أبي سُود بن كلب[1] بن عَدِيّ بن [غدانة][2] بن يَرْبوع بن حَنْظلة التيمي اليربوعي . يكنى أبا سود .

ذكره أبو عمر في الكنى فقال : أبو سود بن أبي وكيع التيمي ، ولم يسمه ، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

١١٦١ ــ حسحاس بن بكر

(س) حَسْحَاس بن بَكْر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مازن من الأزد ، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضا ، ومن ولده : أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر ، وذكره ابن ماكولا أيضا .

أخرجه أبو موسى ، ولم يورد له حديثا ، وقد روى له ابن ماكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : من لقي الله بخمس عوفي من النار : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر [3] .

١١٦٢ ــ الحسحاس

(ب س) الحَسْحَاس ، آخر . أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل ابن محمد بن سعيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود ، أخبرنا أبو حاتم،

---

(١) في الأصل والمطبوعة : خلف ، وهو تحريف ، والصواب من كنيته ومن الاستيعاب : ١٦٨٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله ، ينظر كنيته والاستيعاب .

(٣) ـ خامسها : ولد محتسب ، وسيأتي .

أخبرنا يحيى بن المغيرة ، أخبرنا زافر بن سليمان ، عن أبي محمد ، عن يونس بن زهران ، عن الحسحاس ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ ، قال : من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وولد محتسب »[1] .

أبو محمد : هو بقية بن الوليد ، هذا لفظ أبي موسى .

وقال أبو عمر : الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله .. الحديث ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره غيره في الخاء المنقوطة ، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات ، قال أبو عمر : وهو عندي وهم ؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا .

قلت : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين ، إحداهما الأولى التي قبل هذه ، ونسبه عن ابن ماكولا ، والثانية هذه وقال : حسحاس آخر ، وروى للثاني حديث : سبحان الله ، وروى للأول عن ابن ماكولا ، ولم يذكر له حديثا ، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه ، فجعل أبو موسى هذا الثاني راويا للحديث ، وجعل الأول فارغا من الحديث ، وأحال به على ابن ماكولا ، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه ، والله أعلم .

١١٦٣ — حسل بن خارجة

(ب) حِسْل بن خارِجَة الأشْجَعِيّ ، وقيل : حسيل ، وبعضهم يقول : حنبل . أسلم يوم خيبر وشهدها ، وروى عن النبي ﷺ : « أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، وأعطى الراجل سهما واحداً » ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

حسل : بكسر الحاء وآخره لام .

١١٦٤ — حسل العامري

(دع) حِسْل العَامِرِيّ ، من بني عامر بن لؤي ، حديثه : مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته ، فقال له : أسلم لك حجك ؟ قال : نعم ، قال : ائتنف[2] العمل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٦٥ — الحسن بن علي

(ب دع) الحَسَن بن عَلِيّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، أبو محمد ، سِبْط النبي ﷺ ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه ، سماه النبي ﷺ الحسن ، وعَقّ[3] عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

---

(١) احتسب فلان ابنا ، إذا مات كبيراً ، وأفرطه ، إذا مات صغيراً ، ومعناه : إذا اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها .

(٢) يعني : استأنفه .

(٣) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وأصل العق الشق والقطع ، وقيل للذبيحة : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها .

قال أبو أحمد العسكري : سماه النبي ﷺ الحسن ، وكناه أبا محمد ، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية ، وروى عن ابن الأعرابي ، عن المفضل ، قال : إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين ، قال : فقلت له : فاللذين باليمن ؟ قال : ذاك حَسْن ساكن السين ، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين ، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة ، قال ابن عنَمة [1] :

* غداة أضر بالحَسَن السهيل *

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيسُ الشيباني .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول : ولد الحسن بن علي ابن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد بسنة ، وقيل : بسنتين ، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف .

قال الدولابي : وحدثنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا علي بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يارسول الله ، رأيت كأنَّ عضواً من أعضائك في بيتي ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : « أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حَسَن ، فلما ولد الحسين سميناه حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو محسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شبَّر وشبِّير ومشبِّر » .

روى عنه عائشة ، والشعبي ، وسويد بن غفلة ، وشقيق بن سلمة ، وهبيرة بن يريم ، والمسيب بن نجَبَة ، والأصبغ بن نُباتة ، وأبو الحوراء ، ومعاوية بن حُدَيج ، وإسحاق بن بشار ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخي باسناده ، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قال الحسن بن علي : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر : اللهمَّ ، أهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت .

---

(1) البيت في اللسان : حسن ، وروايته :

لأم الأرض ويل ما أجنت بحيث أضر بالحسن السبيل

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة ، أخبرنا محمد بن على السلامى ، أخبرنا ابن أبى الصقر ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر : وحدثنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج بن محمد ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا يزيد بن أبى مريم ، عن أبى الحوراء قال : قلت للحسن بن على : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول الله أنى أخذت تمرة من تمر الصدقة ، فتركتها فى فمى ، فنزعها بلعابها ، وجعلها فى تمر الصدقة ، فقيل : يا رسول الله ، ما كان عليك من هذه التمرة ؟ قال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة « وكان يقول : دع ما يريبك إلى مالا يريبك ؛ فإن الصدق طمأنينة ، وإن الكذب ريبة » وكان يعلمنا هذا الدعاء » وذكر حديث القنوت .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القارى ، أخبرنا عبيد الله بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أخبرنا موسى بن إسحاق ، أخبرنا خالد العمرى ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، قال : سمعت الحسن بن على يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى صلاة الغداة فجلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار ، أو قال : ستر من النار »

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نُعْم(1) البجلى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام » .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، أخبرنا سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعى ، عن عبد الله بن أبى بكر ابن زيد بن المهاجر قال : أخبرنى مسلم بن أبى سهل(2) النَّبَّال ، أخبرنى الحسن بن أسامة بن زيد قال : أخبرنى أبى أسامة بن زيد قال : طرقت النبى ﷺ ذات ليلة فى بعض الحاجة ، فخرج إلىّ وهو مشتمل على شئ لا أدرى ما هو ، فلما فرغت من حاجتى قلت : ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وَرِكيه ، فقال : هذان ابناى وابنا ابنتى ، اللهم إنى أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، وأخبرنا الأشعث ، هو ابن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أبى بَكْرة قال : صعد النبى ﷺ المنبر فقال : إن ابنى هذا سيد ، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا الحسين بن حريث ، أخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، حدثنى عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبى بريدة يقول : كان النبى ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فحملهما ووضعهما

---

(1) فى المطبوعة : نعيم ، ينظر خلاصة التذهيب : ٧٦ .
(2) فى الأصل والمطبوعة : زيد ، والمثبت عن خلاصة التذهيب : ٣٢١ .

بين يديه ، ثم قال : صدق الله (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ[1]) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتها .

قال : وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن على .

قال: وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العقدى ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفى بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع ، أخبرنا غُنْدَر ، وأخبرنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علىّ على عاتقه ، وهو يقول : اللهُمّ ، إنى أُحِبه فأَحِبَّه .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهانى ، عن يحيى ابن عبيد ، عن عطاء ، عن عُمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا[2]) فى بيت أم سلمة ، فدعا النبي ﷺ فاطمة ، وحسنا ، وحسينا ، فجللهم بكساء ، وعلىٌّ خلف ظهره ، ثم قال: هؤلاء أهل بيتى ، فأذهِبْ عنهم الرجس وطهِّرْهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، أنت إلى خير » .

قال محمد : وحدثنا على بن المنذر الكوفى ، حدثنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنى تارك فيكم ماإن تمسكتم به لن تضِلّوا ، أحدهما أعظم من الآخر : كتابُ الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعِتْرَتى أهلُ بيتى ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلُفونى فيهما » .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام ابن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلى ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم[3] من نعمه ، وأحبونى بحب الله ، وأحبوا أهل بيتى بحبى .

قيل : إن الحسن بن على حج عدة حجات ماشياً ، وكان يقول : إنى لأستحيى من ربى أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا وخرج من ماله كله مرتين ؛

وقال النبي ﷺ : « حسن سِبْط من الأسباط[4] » وكان حليا كريما ورعا ، دعاه ورعه وفضله

---

(1) التغابن : ١٥ .

(2) الأحزاب : ٣٣ .

(3) يغذوكم : من الغذاء . وهو ما به نماء الجسم .

(4) أى أمة من الأمم فى الخير .

إلى أن ترك الملك والدنيا ، رغبة فيما عند الله تعالى ، وكان يقول : ما أحببت أن آليَ أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق فى ذلك مِحْجَمَة دم ، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان .

وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنهما ،وكان قتل على لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين ، وبايعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن ، وأحب له . وبقى نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ، ثم سار معاوية إليه من الشام ، وسار هو إلى معاوية ، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى ، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه ، على أن تكون له الخلافة بعده ، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشئ مما كان أيام أبيه ، وغير ذلك من القواعد ، فأجابه معاوية إلى ماطلب ، فظهرت المعجزة النبوية فى قوله ﷺ : إن ابنى هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وأىُّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً ؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو السعود ، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلى ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان ، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل : إنا والله ماثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم ، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر ، فسلبت السلامة بالعداوة ، والصبر بالجزع ، وكنتم فى منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم ، ألا وإنا لكم كما كنا ، ولستم لنا كما كنتم ، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين : قتيلٍ بصفين تبكون له ، وقتيلٍ بالنهروان تطلبون بثأره ، فأما الباقى فخاذل ، وأما الباكى فثائر ، ألاوإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نَصَفَة ، فإن أردتم الموت رددناه عليه ، وحاكمناه إلى الله — عز وجل — بِظُبَا(1) السيوف ، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا ، فناداه القوم من كل جانب : البقيةَ البقيةَ ، فلما أفردوه أمضى الصلح » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقية وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود الطيالسى ، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدّانى(2) ، عن يوسف بن سعد .

قال : قام رجل إلى الحسن بن على بعد مابايع معاوية ، فقال : سَوَّدْتَ وجوه المؤمنين ، أو : يامُسَوِّد وجوه المؤمنين ، فقال : لاتُؤَنِّبْنِي ، رحمك الله ، فإن النبى ﷺ أرى بنى أمية على منبره فساءه ذلك ، فنزلت : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وما أَدْرَاكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ(3)) تملكها بعدى بنو أمية .

وقد اختلف فى الوقت الذى سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية ، فقيل : فى النصف من جمادى الأولى

(1) ظبة السيف : حده : وجمعه : ظبا .
(2) فى المطبوعة : الحرانى ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٦٦ .
(3) القدر : ١ ، ٢ ، ٣ .

سنة إحدى وأربعين ، وقيل : لخمس بقين من ربيع الأول منها ، وقيل : فى ربيع الآخر ، فتكون خلافته على هذا ستةَ أشهر واثنى عشر يوماً ، وعلى قول من يقول: فى ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً ، وعلى قول من يقول: فى جمادى الأولى نحوَ ثمانية أشهر، والله أعلم . وقولُ من قال سَلَّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصحُّ ما قيل فيه ، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم .

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال : أيها الناس ، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم ، ونحن أهلُ بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهَّرَهم تطهيراً ، وكرر ذلك حتى ما بقى إلا من بكى حتى سُمع نَشِيجُه .

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية : لتأمر الحسن ليخطب ، فقال : لاحاجة بنا إلى ذلك ، فقال عمرو : لكنى أريد ذلك ليبدو عِيُّه(1) ، فإنه لايدرى هذه الأمور ، فقال له معاوية : قم ياحسن فكلم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن فى أمر لم يُرَوّ فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال فى بديهته : أما بعد ، أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقن دماءكم بآخرنا ، ألا إن أكيس الكَيْس التقى ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذى اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به منى ، وإما أن يكون حقى تركته لله عز وجل ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقن دمائكم ، ثم التفت إلى معاوية وقال : (وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (2)) .

فأمره معاوية بالنزول ، وقال(3) لعمرو : ما أردتَ إلا هذا .

وقد اختلف فى وقت وفاته ، فقيل : توفى سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكانَ يخضِبُ بالوسْمة(4) .

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحته طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضى الله عنهما : يا أخى سقيت السم ثلاث مرات لم أسْقَ مثل هذه ، إنى لأضَع كبدى ، قال الحسين : من سقاك يا أخى ؟ قال : ماسؤالك عن هذا ؟ أتريدأن تقاتلهم ؟ أكِلُهم إلى الله عزوجل . ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبى ﷺ ، فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه : إذا أنا مِت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبى ﷺ ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحى منى ، فإن أذنَتْ فادفنى فى بيتها ، وما أظن القوم ، يعنى بنى أمية ، إلا سيمنعونك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم فى ذلك ، وادفنى فى بقيع الغرقد(5) .

---

(1) أى عجزه .

(2) الأنبياء : 111 .

(3) فى الاستيعاب 389 : فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

(4) الوسمة : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ، أسود .

(5) بقيع الغرقد : مقبرة المدينة .

فلما توفى جاء الحسين إلى عائشة فى ذلك فقالت : نعم وكرامة ، فبلغ ذلك مروان وبنى أمية فقالوا : والله لايدفن هنالك أبداً . فبلغ ذلك الحسينَ فلبس هو ومن معه السلاح ، ولبسه مروان ، فسمع أبوهريرة فقال : والله إنه لظلم ، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! والله إنه لابن رسول الله ﷺ ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله ، وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردنى إلى مقبرة المسلمين ، ففعل ، فحمله إلى البقيع ، ولم يشهده أحد من بنى أمية إلا سعيد بن العاص ، كان أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه ، وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك ، وقيل : حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبى معيط ، سأل بنى أمية فأذنوا له فى ذلك ، ووصى إلى أخيه الحسين ، وقال له : لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة ، فلا يَسْتَخِفَّنَّك أهلُ الكوفة ليُخْرِجُوك .

قال الفضل بن دكين : لما اشتد المرض بالحسن بن على رضى الله عنهما جَزِع ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا محمد ، ما هذا الجزع ! ما هو إلا أن تفارق روحُك جسدَك فتقدم على أبويك : على وفاطمة ، وجديك النبى ﷺ وخديجة ، وعلى أعمامك حمزة وجعفر ، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم ، وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب ، فَسُرِّىَ عنه . ولما مات الحسن أقام نساءُ بنى هاشم عليه النوح شهراً ، ولبسوا الحداد سنة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة ، والراء .

أخرجه الثلاثة .

١١٦٦ – حسيل بن جابر

(ب د ع) حُسَيْل (١) بن جَابِر بن رَبِيعة العَبْسى ، والد حذيفة بن اليمان ، وقد تقدم الكلام على نسبه فى حذيفة ابنه ، وهو حليف بنى عبد الأشهل ، من الأنصار ، شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحداً ، مع النبى ﷺ ، فقتل حسيل ، قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد قال : لما خرج رسولُ الله ﷺ إلى أُحُد ، رُفع حسيل بن جابر ، وهو اليمان ، أبوحذيفة بن اليمان ، وثابت بن وَقْش بن زعوراء فى الآطام مع النساء والصبيان ، وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبا لكَ ، ما تنتظر ؟ فوالله ما بقى لواحد منا من عمره إلا مثل ظِمْءِ(٢) حمار ، إنما نحن هامة(٣) اليوم أو غداً ، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ؟ فأخذا أسيافهما ، ولحقا برسول الله ﷺ ، ودخلا فى المسلمين ولا يعلم بهما ، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حُسَيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، وهم

---

(١) فى الإصابة : حسيل بالتصغير ، ويقال : بالتكبير .

(٢) الظمء : مقدار ما يكون بين الشربتين ، وخص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً على الماء .

(٣) الهامة : كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القتيل طائر لا يزال يصيح : اسقونى اسقونى ، حتى يؤخذ بثأره ، فضربته العرب مثلا للموت .

لا يعرفونه ، فقتلوه ، فقال حذيفة : أبى أبى ، فقالوا : والله ما عرفناه،وصدقوا[1] ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه ، فتصدق حذيفة بِدِيَتِه على المسلمين ، فزاده [ذلك عند][2] رسول الله ﷺ خيراً .

أخرجه الثلاثة .

١١٦٧ — حسيل بن خارجة

(د ع) حُسَيْل بن خارِجَة الأشْجَعِيّ ، وقيل : حسل بغير ياء ، وقد تقدم .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، على ما نذكره .

شهد مع النبي ﷺ خيبر ، ورَوَى : « أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً » .

روى عنه معن بن حَوِيَة أنه قال : « قدمت المدينة فى جلب أبيعه ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا حسيل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابىَ على طريق خيبر ؟ قال : ففعلت ، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطانى عشرين صاعاً من تمر ، وأسلمت » .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه فى حسل ، قال : وقيل : حسيل ، فاكتفى بذلك .

حَوِية : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء ؛ قاله الأمير ، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حنيناً ، هكذا قال : حنيناً بألف ، فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر ، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

١١٦٨ — حسيل بن نويرة

(ب س) حُسَيْل بن نُوَيْرة الأشْجَعِيّ : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقد ذكر أبو عمر أيضاً فى حسل بغير ياء : حسل بن خارجة الأشجعى ، وقال : أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين . وما أظنهما إلا واحداً ؛

وقد اختلف العلماء فى نسبه ، كما اختلفوا فى نسب غيره ، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم ؛ لأنهما جعلا راوى سهم الفرس والذى شهد خيبر : حسيل بن خارجة . وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : قال ابن شاهين : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر . والله أعلم .

١١٦٩ — الحسين بن خارجة

(س) الحُسَيْن بن خارِجَة . أخرجه أبو موسى فقال : أورده عبدان وقال : قال أحمد بن سيار : هو رجل كبير ، لم يذكر لنا أنه صَحِب النبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن ، فيه عبرة لمن سمعه .

قال أبو موسى : ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعى ، قال : ويقال : حسين ، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة ، فكأنه إذاً غير هذا ، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة : أنه رأى رؤيا

---

(١) فى الأصل : فصدقوا ، والضبط من سيرة ابن هشام : ٢ - ٨٧ .

(٢) عن المرجع السابق .

عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله ، لاحاجة إلى ذكرها
أخرجه أبو موسى .

١١٧٠ ـ الحسين بن ربيعة

الحُسَيْن بن رَبِيعَة الأحْمَسى : قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم فى صحيحه، وقيل : الحصين، قاله محمد بن عبيد ، وهو أكثر ، ونذكره فى الحصين ، وفى أبى أرطاة، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا .

١١٧١ ـ الحسين بن السائب

(د ع) الحُسَيْن بن السَّائب الأنصَارِيّ : روى رفاعة بن الحجاج الأنصارى ، عن الحسين ابن السائب قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح فأخذ القوس والنبل ، وقال : أىْ رسولَ الله ﷺ ، إذا كان القوم قريباً من مائتى ذراع أو نحو ذلك كان الرمى بالقِسِيّ ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة (١) بالحجارة ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة (٢) بالرماح حتى تتقصف(٣) ، فإذا تقصفت تركناها وأخذنا السيوف ، فكانت السلَّة(٤) والمجالدة بالسيوف ، قال : فقال رسول الله ﷺ : من قاتل فليقاتلْ قتال عاصم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧٢ ـ الحسين بن عرفطة

(س) الحُسَيْنُ بن عُرْفُطَة بن نَضْلَة بن الأشتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيْمة ، كان اسمه : حسيلا باللام ، فسماه النبى ﷺ حسيناً بالنون .

روى الدراقطنى ، عن أحمد بن سعيد ، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين ابن عرفطة ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد الجد ، عن حسين بن عرفطة أن النبى ﷺ قال له : إذا قمت إلى الصلاة فقل : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ(٥)) حتى ختمها ، (قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ(٦)) إلى آخرها .

أخرجه أبو موسى .

١١٧٣ ـ الحسين بن على

(ب د ع) الحُسَيْنُ بن عَلِيّ بن أبى طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القُرَشى الهاشمى ، أبو عبد الله ريحانة النبى ﷺ ، وشِبْهُهُ من الصدر إلى ما أسفل منه ، ولما ولد أذن النبى ﷺ فى

---

(١) المراضخة : المراماة .
(٢) المداعسة : المطاعنة .
(٣) تتقصف : تتكسر .
(٤) أى سل السيوف من أغمادها ، والمجالدة بالسيوف : الضرب بها .
(٥) الفاتحة : ١ ، ٢ .
(٦) الإخلاص : ١ .

أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وخامس أهل الكساء[1] ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، إلا مريم عليهما السلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادى ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى ، أخبرنا محمد بن عوف الطائى ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر[2] .

قال : وأخبرنا الدولابى ، أخبرنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو غسان مالك بن أسماعيل ، أخبرنا عمرو بن حريث ، عن عمران بن سليمان ، قال : « الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا فى الجاهلية » .

قال : وأخبرنا الدولابى ، حدثنى أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهرى ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال الليث بن سعد : ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن على فى ليال خلون من شعبان سنة أربع ، وقال الزبير بن بكار : ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، فولدته لست سنين ، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الدينى المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ، أخبرنا هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين : أنها سمعت أباها الحسين بن على يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة ، وإن قدم عهدها ، فيحدث لها استرجاعا[3] إلا أحدث الله له عند ذلك ، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن ، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرأ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس ، أخبرنا يحي

---

(1) تقدم فى : ٢/١٣ .

(2) فى اللسان : شبر ، وشبير ، ومشبر معناها بالعربية : حسن وحسين ومحسن .

(3) هو أن يقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

أبو العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن على قال : قال رسول الله ﷺ : أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرءوا: (بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ[1]).

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن على بن محمد بن السيحى العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، أخبرنا سليمان بن حيان ، أخبرنا عمر بن خليفة العبدى ، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ، قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدى رسول الله ﷺ ورسول الله ، يقول : هَيٍّ[2] حسن ،قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيٍّ حسن؟ قال : إن جبريل يقول : هَيٍّ حُسين .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله،وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّى البصرى ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، أخبرنا أبى ، عن محمد بن أبى يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبى نعيم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين ريحانتاى من الدنيا !

وقد روى نحو هذا عن أبى هريرة ، وقد تقدم فى ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما ، فلا حاجة إلى إعادة متونها .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين منى ، وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سِبْط من الأسباط .

قال : وأخبرنا الترمذى ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن ابن إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن على ، قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن على عليه السلام ، فجعل فى طست ، فجعل ينكت[3] عليه ، وقال فى حُسْنه شيئاً . قال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوباً بالوسمة[4] . هذا حديث صحيح متفق عليه .

(١) هود : ٤١ .

(٢) أى : أسرع فيما أنت فيه ، أو بهاء مكسورة وياء ساكنة ، والمراد بها الزجر .

(٣) ينكت عليه : أى يحركه بطرف قضيب فى يده .

(٤) الوسمة : نبت يختضب به يميل إلى سواد .

وروى الأوزاعي ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت واثلة بن الأسقع ، وقد جيء برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه ، فقام واثلة وقال : والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتني ذات يوم ، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي ثم قال : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (١) . قلت لواثلة : ما الرجس؟ قال : الشك في الله عز وجل .

قال أبو أحمد العسكري : يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا ، والله أعلم . قال : وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً ، كانا يخافان بني أمية .

قال الزبير بن بكار : حدثني مصعب قال : حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً ، فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق ، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً ، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين ، وقتل أول سنة إحدى وستين .

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية ، وقال : أنشدُكَ الله أن تصدق أحدُوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك ، فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بهذا الأمر منك .

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلا كثير الصوم ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق ، وقبره مشهور يزار . وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتبَ كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه ، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضا ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة ، فتجهز للمسير ، فنهاه جماعة منهم : أخوه محمد بن الحنفية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر . فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيدالله بن زياد على الكوفة ، فجهز الجيوش إليه ، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ووعده إمارة الري . فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسينا بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد ، فامتنع ، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النَّخَعِي ، وقيل : قتله شمر بن ذي الجوشن ، وأجهز عليه خولي ابن يزيد الأصبحي ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشيء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي . وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه ، وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه ، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد ، وقال :

---

(١) الأحزاب : ٣٣ .

أوقِرْ ركابي فضةً وذهباً فقد قتلت السيد المحجبا
قتلت خير الناس أماً وأباً وخيرَهم إذ يُنْسَبون نسباً

وقيل : إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس : قتلت الحسين بن على ، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها ، أعظم العرب خطراً ، أراد أن يزيل ملك هؤلاء ، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلا ! فأقبل على فرسه ، وكان شجاعاً به لُوثة ، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد ، وأنشده الأبيات المذكورة ، فقال عمر : أشهد أنك مجنون ، وحذفه بقضيب(١) وقال : أتتكلم بهذا الكلام ! والله لو سمعه زياد لقتلك .

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين ، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلا ، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورءوس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرءوس ، وجعل ينكت بقضيب بين شفتى الحسين ، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : اعل (٢) بهذا القضيب ، فوالذى لا إله غيره لقد رأيت شفتى رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى الله عينيك ، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : أنتم يا معشر العرب ، العبيد بعد اليوم ، قتلتم الحسين بن فاطمة ، وأمرتم ابن مرجانة ، فهو يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، وأكثر الناس مراثيه ، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعى(٣) :

مررتُ على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حُلَّت
فلا يبعد الله البيوتَ وأهْلَها وإن أصبحت منهم بِرَغْمِي تَخَلَّت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تَنْكَ فى أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطفّ من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلادَ اقشعرّت
وقد أعولت تبكى السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلت (١)

وهى أبيات كثيرة .
وقال منصور النمرى (٤) :

وَيْلَكَ ياقاتل الحسين لقد بُؤْتَ بحمل ينوء بالحاملْ
أى حباءٍ حبوت أحمد فى حفرته من حرارة الثاكلْ
تعال فاطلب غداً شفاعته وانهض فرد حوضه مع الناهلْ
ما الشك عندى بحال قاتله لكننى قد أشكّ بالخاذلْ
كأنما أنت تعجبين ألا تنزل بالقوم نقمة العاجلْ
لايعْجلُ الله إن عجلت وما ربك عما تَرَيْنَ بالغافلْ
ما حصلت لأمرىء سعادتهُ حقت عليه عقوبة الآجلْ

---

(١) حذفه بقضيب : رماه بعصا .
(٢) أى : نح وأبعد .
(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ٣٩٤ ، ٣٩٠ ، وينظر مروج الذهب : ٢ - ٥٠ .
(٤) الأبيات فى الاستيعاب : ٣٩٥ ، والقصيدة فى الشعر والشعراء : ٨٦٠

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال : حدثنا رزين ، حدثني سُلْمى قال : دخلت على أم سلمة، وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : مالك يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفاً .

وروى حماد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمار ، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار ، وهو قائم أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما هذا الدم ؟ قال : هذا دم الحسين ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فَوُجِد قد قتل في ذلك اليوم .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير قال : لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه ، نُضِّدَتْ في المسجد ، فانتهيت إليهم وهم يقولون :قد جاءت ، قد جاءت ، فإذا حيّة قد جاءت تتخلل الرءوس حتى دخلت في منخر عبيد الله ابن زياد ، فمكثت هُنَيْهة ، ثم خرجت ، فذهبت حتى تغيبت ، ثم قالوا : قد جاءت ، قد جاءت ، ففعلت ذلك مرتين ، أو ثلاثا .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ — حشرج

(ب دع) حَشْرَجَ : له صحبة ، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره ، فمسح [١] ودعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة .

١١٧٥ — حصيب

(ب) حُصَيْب . آخره باء موحدة ، سمع النبي ﷺ يقول : كان الله ، ولا شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق سبع سموات . ثم أتاني آت، فقال : إن ناقتك قد انحلت فخرجتُ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير هذا الحديث .

قلت : هذا وهم من أبي عمر ، فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال : « أتيت رسول الله ﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب ، ودخلت ، فأتاه ناس من بني أسد ، فقالوا : أخبِرْنا عن أول هذا الأمر ، فقال ، كان الله ولا شيء معه » فذكره ، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب ، والله أعلم .

---

(١) في الاستيعاب ٤١١ : فمسح رأسه .

١١٧٦ – حصن بن قطن

(س) حِصْنُ بن قَطَن ؛ وقيل : حُصَين ، تقدم نسبه فى ترجمة أخيه : حارثة بن قطن ؛
أخرجه أبو موسى ؛
حصن : بكسر الحاء ، وسكون الصاد ، وآخره نون .

١١٧٧ – حصين بن أوس

(ب د ع) حُصَيْن بن أوْس ، وقيل : ابن قَيْس ، وقال أبو أحمد العسكرى : حُصَين بن أوس ابن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم ، التميمى النهشلى ، يعد فى أهل البصرة ، يكنى أبا زياد ، روى عنه ابنه زياد ؛

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعى ، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقى ، أخبرنا الصلت بن محمد ، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلى ، حدثنى عمى زياد بن الحصين ، عن أبيه أنه قال : قدمت على النبى ﷺ المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : ادن منى ، فدنا منه ، فوضع يده على ذؤابته ، وشَمَّت (١) عليه ، ودعا له . وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة بإبل .. وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة ومعى طعامُ قمح ؛
أخرجه الثلاثة .
حُصَين : تصغير حصن .

١١٧٨ – حصين بن بدر

(ب س) حُصَين بن بَدْر بن امرىء القَيْس بن خَلَف بن بهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، التميمى ، المعروف بالزبرقان ، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، وترد أخباره أتم من هذا فى الزبرقان ؛ فإنه به أشهر .

أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس ، والصواب إثباته .

١١٧٩ – حصين بن جندب

(د ع) حُصَين بن جُنْدَب . يكنى أبا جندب ، روى عنه ابنه جندب ، قال : كنا مع النبى ﷺ فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة ، فإن من ذلك الشيطان . ويتعوذوا بالله من الشيطان .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٠ – حصين بن الحارث

(ب د ع س) حُصَين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ، أخو عبيدة والطفيل ، شهد بدراً هو وأخواه ، فقتل عبيدة بها شهيداً ؛ قاله ابن إسحاق .

---

(١) أى : دعا له بالبركة .

وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد الحُصَيْن مع على بن أبي طالب رضى الله عنه مشاهده ؛ وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : حصين بن الحارث ، ذكر أبو الوفاء البغدادى ، عن ابن عباس ، فى قوله تبارك وتعالى : (فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ[1]) قال : نزلت فى على ، وحمزة ، وجعفر ، وعبيدة والطفيل والحصين بنى الحارث .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده ، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه ، والله أعلم .

١١٨١ ــ حصين بن أم الحصين

(دع) حُصَيْن بن أُمّ الحُصَيْن . رأى النبي ﷺ، روى زهير عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ، قالت : رأيت النبي ﷺ فى حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين فى حجرى ، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه .

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما ، عن أبى إسحاق ، ولم يقولوا : «وحصين فى حجرى» . تفرد به زهير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٢ ــ حصين بن الحمام

(ب) حُصَيْن بن الحُمام الأنْصَارِىّ . ذكروه فى الصحابة ، وكان شاعراً ، يكنى أبا مَعِيَّة[2].

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال الأمير أبو نصر : وحصين بن الحمام ، له صحبة ، وهو مرى وليس بأنصارى ، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُساب بن حرام بن واثلة بن سهم بن مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفان . وهو شاعر فارس مشهور ، والله أعلم .

١١٨٣ ــ حصين بن ربيعة

(ب دع) حُصَيْن ، وقيل : حصن ، والأول أكثر ، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور ، واسم الأزور : مالك البجلى الأحمسى ، أبو أرطاة .

أرسله جرير بن عبد الله البجلى إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذى الخَلَصة[3] روى . قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبدالله البجلى ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : ألا تريحنى من ذى الخلصة ؟ فسرت فى خمسين ومائة من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشيرُ جرير أبو أرطاة حصين ابن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال : والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب . فبَرَّكَ[4] رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها .

---

(١) الكهف : ١١٠ .

(٢) فى سمط اللآلى ١/١٧٧ : يكنى أبا يزيد .

(٣) ذو الخلصة : بيت كان يدعى الكعبة اليمانية لخثعم ، كان فيه صنم اسمه الخلصة .

(٤) أى : دعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : وأم حصين هذا هى الأحمسية التى روت عن النبي ﷺ فى المختلعة(1) .

قلت : ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذى أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا : حصين بن أم الحصين ، رأت النبي ﷺ فى حجة الوداع . وقد تقدم ، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة ، لأن أم الحصين أبي أرطاة هى جدة يحيى بن الحصين الذى ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت : رأيت النبي ﷺ فى حجة الوداع ، وحصين فى حجرى ، فيكون هذا القدر : «وحصين فى حجرى» الذى انفرد به زهير ، لا اعتبار به ، ويكونان واحداً(2) ، والله أعلم .

١١٨٤ – الحصين أبو عبد الله الخطمى

(دع س) الحُصَيْن أبو عبدُ الله الخَطْمى . هو جد مليح بن عبدالله، روى عن النبي ﷺ فى الحجامة قيل : اسمه حصين ، واختلف فى اسمه ، وقد تقدم (3) .

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمى ، عن أبيه ، عن جده : «خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والتعطر ، والحجامة(4)» . وروى أبوموسى ، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده، وهو حصين ، مثله ؛ قال : لا أعلم أنه سمى حصينا إلا فى هذه الرواية ، وقيل : اسمه بدر ، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه ، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت ، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره ؛ فلو فعل هذا فى غير هذه الترجمة لطال عليه ، والله أعلم .

١١٨٥ – الحصين بن عبيد

(ب د ع) الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبدْ نُهْم بن حُذَيفة (5) بن جَهْمة بن غاضرة بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو(6) الخزاعى ، والد عمران بن الحصين ، روى عنه ابنه عمران بن حصين ، مختلف فى صحبته وإسلامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ

---

(1) هى التى تطلب الانفصال من زوجها فى مقابلة عوض تلتزم به .

(2) يجب التفرقة بينهما ، فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبى صلى الله عليه وسلم بفتح ذى الخلصة ، فكيف يكون فى حجة الوداع صغيراً فى حجر أمه .

(3) تقدم فى ٢٠١/١ : أنه بدر بن عبيد الله . وليس أباعبد الله .

(4) الخامسة هى السواك .

(5) فى الأصل : حربية ، وما أثبتناه عن الجمهرة ٢٢٧ ، وترجمة ابنه عمران ، وستأتى .

(6) فى الأصل : ربيعة ، والمثبت عن الجمهرة ، وترجمة عمران .

لأبي : يا حصين، كم تعبد اليوم إلها ؟ قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال : فأيّهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : قل : اللهم ألهمني رُشْدي ، وأعذني من شر نفسي .

وروى رِبْعي بن حِرَاش ، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت : يارسول الله ، أويا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك ؛ كان يطعمهم السَّنام والكبد، وأنت تنحرهم ! فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : اللهم قني شر نفسي ، واعزم (1) لي على أرشد أمري ؛ فانطلق ولم يكن أسلم ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا ، فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسررتُ وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٦ — الحصين بن عوف

الحُصَين بنُ عَوْف ، أبو حازم البَجَليّ : والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٨٧ — الحصين العرجي

حُصَين العَرْجي : والد أبي الغوث ، مات وعليه حجة ، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه ، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث ، ولم يذكره هاهنا واحد منهم .

١١٨٨ — حصين بن عوف

(ب دع) حُصَين بن عوْف الخثْعَمي : له ولأبيه صحبة ، روى موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال : « يا رسول الله ، إن أبي كبير ، وقد علم شرائع الإسلام ، ولايستمسك على بعير ، أفأحج عنه ؟ قال : أفرأيت لو كان على أبيك دين ، أكنت قاضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق ، فحج عنه » .

ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبي شيخ كبير ، وعليه حجة الإسلام ، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضا(2) ، فصمت ساعة ، ثم قال : حج عن أبيك .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٩ — حصين بن قطن

(س) حُصَيْن بن قَطَن : وقيل : حِصْن ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة ، وفي حصن ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(1) عزم الله لي : خلق لي قوة وصبراً .
(2) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سنن ابن ماجة ٩٧٠ : إلا معترضاً . وقيل : إن المعنى إنه لايثبت على الراحلة .

١١٩٠ – حصين بن محصن

(س) حُصَيْن بن مِحْصَن الأنصارى ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وذكره ابن شاهين أيضا ، فقال : ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن بُشير بن يسار ، عن الحصين بن محصن : أن عمته أتت النبي ﷺ لحاجة لها ، فقال لها النبي ﷺ : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه[١] إلا ما عجزت عنه ، قال : فانظرى أين أنت منه ، فانما هو جنتك ونارك .

أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما فى الصحابة ، ولا ندرى له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكرى فى الصحابة .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، ويسار : بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة .

١١٩١ – حصين بن مروان

(س) حُصَيْن بن مَرْوان : قال هشام بن محمد : وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعجس ، اسم الأعجس الأسود ، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشَم بن الأسود ، على النبي ﷺ . وهاجر ، وأقام بالمدينة ، وانصرف .

أخرجه أبو موسى .

١١٩٢ – حصين بن مشمت

(ب د ع) حُصَيْن بن مُشَمِّت بن شَدَّاد بن زهير بن النَّمِر بن مرة بن جِمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التيمى الجمانى .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام ، وَصدَّق إليه ماله ، وأقطعه عدة مياه .

روى حديثه ابنه عاصم ، عنه : أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعه رسول الله ﷺ مياها عدة منها : جراد[٢] والأصيهب ، والثماد ، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ فيما أقطعه إياه : لا يُعْقَر مرْعاه[٣] ، ولا يباع ماؤه ، ولا يمنع فضله ، ولا يعضد شجره .

قال أبو عمر : وقد روى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء . وقد ذكر فى طلحة بن البراء ، أن راوى قصة طلحة هو الحصين بن وَحْوَح ، وقد ذكرها فى حصين بن وحوح أيضا . وقال زهير بن عاصم :

---

(١) ما آلوه : ما أقصر فى أمره .

(٢) جراد : ماء فى ديار بنى تميم عند المروت ، وبقربه أيضا الأصيهب والثماد .

(٣) أى لا يقطع شجره .

إنّ بلادى لم تكن أمْلاسا بهنّ خطّ القلمُ الأنقاسا(١)
مِنَ النبى حيث أعطى الناسا فلم يَدَعْ لبساً ولا التباسا

أخرجه الثلاثة .

١١٩٣ — حصين بن المعلى

(س) حُصَيْنُ بن المُعَلّى : قال أبومعشر ، عن يزيد بن رومان : قدم على رسول الله ﷺ حصين ابن المعلى بن ربيعة بن عقيل ، وافداً فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

١١٩٤ — حصين بن نضلة

(دع) حُصَيْن بن نَضْلة الأسَدى ، كتب له النبى ﷺ كتابا ، رواه أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن حزم : أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدى كتابا : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدى أن له ثرمداً (٢) وكنفا ، لا يُحاقّه فيها أحد . وكتب المغيرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٩٥ — حصين بن وحوح

(ب دع) حُصَيْن بن وَحْوَح الأنْصارى الأوسى . وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح ، روى حديثه عروة بن سعيد ، عن أبيه ، عن الحصين بن وحوح : أن طلحة بن البراء لما لقى النبى ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه ، فقال : يا رسول الله ، مرنى بما أحببت لا أعصى لك أمرا ، فضحك لذلك رسول الله ﷺ ، وهو غلام حَدَث ، فقال له عند ذلك : اذهب فاقتل أباك ، فخرج موليا ليفعل ، فدعاه النبى ﷺ فقال : إنى لم أبعث بقطيعة الرحم . ومرض طلحة بعد ذلك ، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فى الشتاء فى برد وغيم ، فلما انصرف قال : إنى لأرى طلحة قد حدث عليه الموت ، فآذنونى(٣) به حتى أصلى عليه ، وعجلوه . فلم يبلغ رسول الله ﷺ بنى سالم حتى تُوُفّى ، وجنّ عليه الليل ، فكان فيما قال : ادفنونى وألحقونى بربى ، ولا تدْعُوا رسول الله ﷺ ، فإنى أخاف عليه اليهود ، وأن يصاب فى سببى . فأخْبِرَ النبى ﷺ حين أصبح ، فجاء فوقف على قبره ، فصف الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : اللهم الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك .

وقتل حصين وأخوه مُحيصن يوم القادسية ، ولا بقية لهما ، قاله ابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره ، وقال : هو الذى روى قصة طلحة بن البراء ، وهو الصحيح .

---

(١) الأنقاس : جمع نقس ، بكسر النون ، وهو المداد ، والأملاس : أرض لا تنبت ومكان مستو .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة : وأن له مربداً وكنفا ، وثرمد : اسم شعب بأجأ لبنى ثعلبة ، والمربد : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم . ولا يحاقه : لا يخاصمه .

(٣) فى الأصل : فأدنونى . وفى الإصابة : فآذنونى به وعجلوا فإنه لاينبغى لمسلم أن يحبس بين ظهرانى أهله ، وفى رواية : لاينبغى لجسد مسلم .

١١٩٦ — حصين بن يزيد الكلبي

(دع) حُصَيْن بن يزيد بن جُرَىّ بن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه مولاه جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا ما كان إلا مبتسما، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ — حصين بن يزيد بن شداد

(ب) حُصَيْن بن يَزِيد بن شدّاد بن قُنَانَ بن سلمة بن وهب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي: يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ، ويذكر في الأذواء، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلا، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة، فقيل له: ذوالغصة، ومن قِبله صارت الغصة في وَلد يحيى بن سعيد بن العاص، لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصة، ولدت يحيى ابن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب [منهم(١)] قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة (٢)، ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١١٩٨ — حصين بن يعمر

حُصَيْن بن يَعْمُر: من بني ربيعة بن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته من خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ — حصين

(دع) حُصَيْن: غير منسوب، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا، أو مغفوراً له».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) من سيرة ابن هشام: ٢ - ٥٩٣، ومن ترجمة قيس بن الحصين.

(٢) في الأصل: ذو.

باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ — حضرمي بن عامر

(س) حَضْرَمِيّ بن عَامِر بن مُجَتمِّع بن مَوَلَه[1] بن هَمَّام بن ضَبّ[2] بن كعب بن القَيْن بن مالك، ابن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يفدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا: الحضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وأبا مُكْعِت[3]، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الزِّنْية، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم[4] بن دُودان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزنية، وحضرمي منهم، فقال الحضرمي: يا محمد، إنا أتيناك نتدرّع الليل البهيم، في سنة شهباء[5]، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعنا خزيمة، حمانا منيع، ونساؤنا مواجد[6] وأبناؤنا أنجاد أمجاد. فدعاهم إلى الإسلام، فقالوا: نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت[7] بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وبايعوا. وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية: من أنتم؟ قالوا: نحن بنو الزنية فقال: بل أنتم بنو رشدة. قالوا: لا ندع اسم أبينا، ولا نكون كبني مُحوّلة، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبد الله، فعيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول الله ﷺ: أفيكم من يقول الشعر؟ قال الحضرمي: أنا قلت:

حيِّ ذوي الأضغان تسْبِ عقولهم ... تحيَّتك الحسنى فقد يُرْقَع النَّغَلْ[8]

وإنْ دَحَسُوا[9] بالكره فاعف تكرما ... وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسلْ

فإنّ الذي يؤذيك منه سماعه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

فقال رسول الله ﷺ: تعلم القرآن، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقاموا أياما يتعلمون القرآن.

قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال:

إن كنت أزننتني[10] بها كذباً ... جَزْءُ فلاقيت مثلها عجِلا

---

(١) موله: بفتحات كما في الإصابة.

(٢) في الإصابة: ضبة، وفي الجمهرة: ضبب.

(٣) مكعت: بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها، كذا ضبطه ابن الأثير في باب الكنى.

(٤) ينظر الجمهرة لابن حزم: ١٨٢.

(٥) السنة الشهباء: الجدبة.

(٦) أي يحببن أزواجهن.

(٧) أي أجدبت.

(٨) النغل: الحقد والضغن، وأصله فساد الأديم.

(٩) دحسوا: أفسدوا، والبيت في اللسان، ويروى:

* وإن دحسوا بالشر فاغفر تكرما *

(١٠) البيت في اللسان: زنن، وأزننته بشيء: اتهمته.

أفرحُ أن أرزأ الكرام وأن أورثَ ذَوْداً شَصَائصاً نَبَلا(1)

١ – كم كان في إخوتي إذا اعتلج(2) الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا
مِنْ ماجد واجد أخي ثقة يعطي جزيلا ويقتل البطلا

قال : فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم ، فصارت قبرهم ، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال : (إنا لله وإنا إليه راجعون (3)) وافقت أجلا وأورثت حقداً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠١ – حطاب بن الحارث

(ب) حَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَرَ بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح ، القُرَشي الجُمَحي ، وأمه وأم أخيه حاطب سخيلة بنت العَنْبَس (4) بن وهبان بن حذافة بن جمح .

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث ، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة ، لم يصل إليها ، وقيل : مات منصرفاً من الحبشة في الطريق ؛ كذا قال مصعب ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب ، بالخاء المعجمة ، وهذا أشبه بالصواب . وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالحاء المهملة .

أخرجه أبو عمر .

١٢٠٢ – حطيئة الشاعر

(س) حُطَيْئَةُ الشَّاعِر : ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا يوسف بن هدى ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحق بن أبي فروة قال : هجا حطيئة الزبرقان بن بدر ، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه ؛ فاذهب فلك لسانه : قال : فهرب الحطيئة ، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه ، فقام بين يديه ، فمدحه ببيتي شعر (5) فقال : اذهب فأنت آمن .

أخرجه أبو موسى .

قلت : ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي ، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده ، ثم أسلم . ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبسي ، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا تسعة ، وأسماؤهم معروفة : وليس منهم ؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها ، وأما الحطيئة فما زال مهينا خسيساً ، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد ، والله أعلم .

---

(1) الشصائص : جمع شصوص ، وهي الناقة التي لا لبن لها ، أو التي قل لبنها ، والنبل ، محركة : الكبار من الإبل والصغار والمراد هنا صغارها ، والبيت في اللسان : شصص ونبل ، يقول : أأفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار القوم .

(2) اعتلج : اصطرع ، والأسل : الرماح .

(3) البقرة : ١٥٦ .

(4) في الأصل : العباس ، وينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٦ .

(5) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٨ .

١٢٠٣ ــ حظيم الحداني

(س) حَظِيمُ الحُدَّاني : ذكره ابن أبي علي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، روى عنه أشعث (١) الحُدَّاني ، عن النبي ﷺ أنه قال: بشر المشائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

أخرجه ابو موسى .

باب الحاء والفاء

١٢٠٤ ــ حفشيش الكندي

(ب) حُفْشِيش الكِنْديّ : يقال فيه: بالحاء، والجيم، والخاء، وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٠٥ ــ حفص بن أبي جبلة الفزاري

(س) حَفْصُ بن أبي جَبَلَة الفَزَارِيّ : قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند ، وهو مولى بني تميم .

روى بشار (٢) بن مزاحم بن أبي عيسى التيمي ، عن حفص بن أبي جبلة ، مولاهم ، عن النبي ﷺ في قوله عزوجل : (يَاأَيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً(٣)) قال : ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، يأكل من غزل أمه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٦ ــ حفص بن السائب

(س) حَفْصُ بن السَّائِب . روى أبو حفص بن شاهين ، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، حدثنا إسحق بن هياج ، عن محمد بن حفص (٤) وهو بلخي ، عن هارون بن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سماني رسول الله ﷺ حفصاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٧ ــ حفص بن المغيرة

(دع) حَفْصُ بن المُغِيرَةَ ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد، روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه : أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله

---

(١) في الأصل : شعيب ، والمثبت عن الإصابة ، وينظر ميزان الاعتدال : ١ ــ ٢٦٥ .

(٢) في الإصابة : يسار .

(٣) المؤمنون : ٢٣ .

(٤) في الإصابة : جعفر .

ﷺ ثلاث تطليقات فى كلمة واحدة . ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : طلق حفص ابن المغيرة امرأته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم فى : أحمد بن حفص .

باب الحاء والكاف

١٢٠٨ – الحكم بن الحارث السلمى

(ب د ع) الحَكَم بن الحَارِث السُّلَمِىّ : له صحبة ، سكن البصرة وغزا مع النبى ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين ، وقيل : ثلاث غزوات ، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال : مر بى رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتى ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل ، فقامت ، فسارت مع الناس .

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث، قال : كان عطاء عمى فى ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه : انطلق فاقض عنا ما علينا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك ديناراً فكيَّة ، ومن ترك دينارين فكيتين .

أخرجه الثلاثة .

خلأت : أى حرنت ، والخلاء للإبل كالحران للفرس ، وحَلْ : زجر للإبل لتسير .

١٢٠٩ – الحكم بن حزن الكلفى

(ب د ع) الحَكَمُ بن حَزْن الكُلَفِىّ . وكلفة من بنى تميم ، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى ، بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا الحكم ابن موسى ، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفى، قال: «كنت جالساً إلى رجل، يقال له : الحكم بن حزن الكلفى ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدثنا قال : قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعو لنا بخير ؛ فدعا لنا بخير ، وأمر بنا فأنزلنا ، وأمر لنا بشىء من تمر ، والشأن إذ ذاك دون، فلبثنا بها أياماً، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على قوس ، أو عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يأيها الناس ، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به ، ولكن سددوا وأبشروا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٠ – الحكم بن أبى الحكم

(د ع) الحَكَم بن أبى الحَكَم : له ذكر فى حديث كعب بن الخزرج : أنه صحب الحكم بن أبى الحكم مع النبى ﷺ فى غزوة تبوك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٢١١ ــ الحكم بن أبي الحكم

(ب) الحَكَمَ بن أبي الحكم : مجهول ، قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حَبْتَر ، عنه ، قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقى بتهامة جبل إلا تَفَتَّتَ ، فغشى علينا » .

أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : قول أبي عمر : إنه مجهول ،عجيب منه ؛ فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم بن أبي العاص ، عن أبيها ، ويرد في اسمه ، إن شاء الله تعالى .

حبتر : بالحاء المهملة والباء الموحدة .

١٢١٢ ــ الحكم بن رافع

(د ع) الحَكَم بن رَافِع بن سِنَان،الأنْصَارِيّ الأوْسِيّ . من أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة .

روى جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان قال : رآني الحكم وأنا غلام، آكل من ها هنا وها هنا؛ فقال لي : يا غلام،لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان ؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد[1] أصابعه بين يديه .

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١٣ ــ الحكم بن سعيد بن العاص

(ب د ع) الحَكَم بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف .

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ قال : الحكم ، قال : أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يا رسول الله .

وقد ذكر في العبادلة ، واختلف في وفاته ؛ فقيل : قتل يوم بدر شهيداً ، وقيل ، : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٤ ــ الحكم بن سفيان بن عثمان

(ب د ع) الحَكَم بن سُفْيان بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن ثقيف ، الثقفي ، وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل : أبو الحكم الثقفي ، وقيل : ابن أبي سفيان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد

---

(١) لم تعد : لم تتجاوز .

ابن كثير ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان الثقفي ، أو سفيان بن الحكم ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ ، ثم انتضح[1] » .

ورواه زائدة ، عن منصور ، على الشك .

ورواه روح بن القاسم ، وشعبة ، وشيبان ، ومعمر ، وأبوعوانة ، وزائدة ، وجرير بن عبد الحميد ، وإسرائيل ، وهُرَيم بن سفيان ، مثل سفيان ، على الشك ،وقال شعبة وأبو عوانة وجرير : عن الحكم أو أبي الحكم .

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي ؛ فإنهما روياه فقالا : الحكم بن سفيان ، من غير شك .

ورواه وهيب بن خالد ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبيه ؛ ورواه مسعر ، عن منصور ، فقال : عن رجل من ثقيف ، ولم يسمعه .

وممن رواه ولم يشك : سلام بن أبي مطيع ، وقيس بن الربيع وشَرِيك ، قالوا : عن الحكم بن سفيان ، ولم يشكوا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٥ – الحكم أبو شبث

(د ع) الحكم ،أبو شَبَث بن الحكم . روى حديثه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم ، عن أبيه : أنَّ رجلا من أسلم أصيب ، فرقاه النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

قلت : كذا رأيته مضبوطاً : شبث ، بالشين ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : وأما شبيث ، بضم الشين ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، ثم ثاء معجمة بثلاث ؛ فهو شبيث بن الحكم بن مينا ، يروى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

١٢١٦ – الحكم بن الصلت

(ب س) الحكَم بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطلب ، وقيل : الصلت بن حكيم ، وقال عبدان : حكيم بن الصلت،القرشي المطلبي . شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً[2] ، وكان من رجال قريش ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

---

(١) الانتضاح : هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء نفيا للشك .

(٢) الوسق : ستون صاعا .

روى محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان القرشي ، عن الحكم بن الصلت القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ، وعلى جنائزكم سفهاءكم » .

ورواه المقرى ، عن حرملة ، فقال : الصلت بن حكيم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٢١٧ – الحكم بن أبي العاص الأموى

(ب د ع) الحَكَمُ بن أبي العَاص بن أميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف ، القرشي الأموى ، أبو مروان ابن الحكم ، يعد في أهل الحجاز ، عم عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، أسلم يوم الفتح .

روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم ابن أبي العاص ، أنها قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلومينا يا بُنَيَّة ؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين ، قلنا : والله ما نزال نسمع قريشاً تقول : يصلي هذا الصابئ في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه . فتواعدنا إليه ، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا ، فما عقلنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله . ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى ، فحالتا بيننا وبينه ، فوالله ما نفعنا ذلك .

قال أبو أحمد العسكرى : بعضهم يقول : هو الحكم بن أبي العاص ، وقيل : إنه رجل آخر يقال له : الحكم بن أبي الحكم الأموى .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادى وغيره ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريرى ، أخبرنا أبو إسحق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي ﷺ : ويل لأمتي مما في صلب هذا .

وهو طريد رسول الله ﷺ ، نفاه من المدينة إلى الطائف ، وخرج معه ابنه مروان ، وقيل : إن مروان ولد بالطائف ، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ؛ فقيل : كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذى أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمِدْرَى[1] في يده لما اطلع عليه من الباب ، وقيل : كان يحكى رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته ، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج[2] في مشيته ، فقال : كن كذلك ، فلم يزل

---

(١) المدرى : شيء يعمل من حديد أو خشب ، على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يسرح به الشعر المتلبد ، ويستعمله من لا مشط له .

(٢) أصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

يرتعش فى مشيته من يومئذ ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فى هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال :

إن اللعينَ أبوك فَارْمِ عِظَامه إن ترم ترم مُخَلَّجاً مجنوناً
يُمْسِي خميص(١) البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطيناً

وأما معنى قول عبد الرحمن : « إن اللعين أبوك ... » فروى عن عائشة رضى الله عنها ، من طرق ذكرها ابن أبى خيثمة : أنها قالت لمروان بن الحكم ، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبى بكر ، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال ، والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت فى صلبه . وقد روى فى لعنه ونفيه أحاديث كثيرة ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبى ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ، ولم يزل منفياً حياة النبى ﷺ فلما ولى أبو بكر الخلافة ، قيل له فى الحكم ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عُقْدَةً عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر ، فلما ولى عثمان رضى الله عنهما الخلافة رده ، وقال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدنى برده . وتوفى فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٨ — الحكم بن أبى العاص بن بشير

(ب د ع) الحَكَمَ بن أبى العَاص بن بَشِير بن دُهْمان الثقفى . يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبى العاص الثقفى .

له صحبة ، كان أميرا على البحرين ، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، استعمل أخاه عثمان بن أبى العاص على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين ، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود فى البصريين ، ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ، ولا يختلفون فى صحبة أخيه عثمان .

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : إن فى يدى مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتى عليه . فهل عندكم من متجر ، قال : قلت : نعم . قال : فأعطانى عشرة آلاف ، فغبت بها ما شاء الله ، ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا ؟ فقلت : هو ذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : بشير بياء ، والصواب بشر ، وقال : ابن دهمان ، وهو ابن عبد دهمان(٢) ، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر فى أخيه عثمان ، وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد الله بن همام

---

(١) خميص : ضامر .
(٢) سيأتى فى ترجمة عثمان أخى الحكم : بن عبد بن دهمان ، وقيل : عبد دهمان .

ابن أبان بن سيار[1] بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، وقال ابن منده : إن الذي أعطاه المال عمران ابن حصين . وهو وهم ، والصواب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

١٢١٩ – الحكم بن عبد الله الثقفي

(دع) الحَكَم بن عَبْدالله الثَّقَفِي . في إسناد حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا عُرِض له ... وذكر الحديث .

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش ، عن المنهال بن مرة ، عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . وقد روي من غير طريق ، عن يعلى بن مرة ، وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٠ – الحكم أبو عبد الله الأنصاري

(دع) الحكم أبو عبدْ الله الأنصاريّ : جد مطيع أبي يحيى ، روى حديثه مطيع بن فلان[2] بن الحكم عن أبيه ، عن جده الحكم ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . وهذا مطيع أبو يحيى ، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي ، شهد جده الحكم أحداً .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢١ – الحكم بن عمرو الثمالي

(ب) الحَكَم بن عَمْرو الثُّمَالي ، وثُمالة من الأزد . شهد بدراً ، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر مختصراً . وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : الحكم بن عمير الثمالي ، ويرد الكلام عليه في ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

١٢٢٢ – الحكم بن عمرو بن الشريد

(دع) الحَكَم بن عَمْرو بن الشَّرِيد : مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى ، عن عبدالله بن حمْران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ، فضحك بعض القوم . الحديث ، سماه ابن المثنى : الحكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(1) في الأصل : يسار ، والضبط من الجمهرة : ٤٥٤ وترجمة عثمان .

(2) في الإصابة : فلان ، بالنون ، وفي الأصل : مطيع بن فلاك بن مطيع ، فكرر مطيع ، قال الذهبي عن مطيع هذا في الميزان ٤ – ١٣٠ : إنه مجهول .

١٢٢٣ – الحكم الغفاري

(ب دع) الحَكَم بن عَمْرو الغِفَاري: وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نُعَيلة بن مُلَيل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة.

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة: واستعمله زياد بن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو؛ فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني معاوية، كتب أن تصطفي له الصفراء والبيضاء؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً، والسلام.

وقسم الفيء بين الناس، وقال الحكم: اللهمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك: فمات بخراسان بمرو سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبد الله بن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: نهى رسول الله ﷺ عن فضل طَهور المرأة.

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقَعْ في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: لو وقع فيها لدخل النار، ثم قال: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وقد روي أن عمران قاله للحكم لما ولي خراسان، وهو الصحيح؛ فإن الحكم لم يل البصرة لزياد قط. وقد روي أيضا أن الحكم قال هذا لعمران، والأول أصح وأكثر.

أخرجه الثلاثة.

مجدع: بضم الميم، وفتح الجيم والدال المهملة المشددة، وآخره عين، قاله الأمير أبو نصر.

١٢٢٤ — الحكم بن عمرو بن معتب

(ب) الحَكَم بن عَمْرو بن مُعَتِّب الثَّقَفِي . كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف ، وهو من الأحلاف .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : ثقيف قبيلتان ؛ الأحلاف ومالك ، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف ، وهذا منهم ؛ فان معتبا هوابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

١٢٢٥ — الحكم بن عمير الثمالى

(ب دع) الحَكَمَ بن عُمَيْر الثُّمالىّ : يعد فى الشاميين ، سكن حمص ، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبى حبيب ، وقال : كان بدرياً ، روى عنه أنه قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر فى الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم ، فى صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة ، وله عنه غير هذا الحديث .
أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره ، وأخرجه أبو عمر فى ترجمة أخرى ، فقال : الحكم بن عمرو ، وقد تقدم ذكره ، وأخرجه ابن أبى عاصم ، فقال : الحكم بن عمير

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة باسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم : قال حدثنا الحوطى وابن مصفى قال : حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنى عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الأمر المُفْظِع والحمل المُضْلِع [١] ، والشر الذى لا ينقطع ، إظهار البدع .

١٢٢٦ — الحكم بن كيسان

(ب دع) الحَكَمُ بن كَيْسَان ، مولى هشام بن المغيرة ، وهشام والد أبى جهل : أسلم فى السنة الأولى من الهجرة ، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار ، فلقيهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش ، فقتل واقد التميمى ، وكان مسلما ، عمرو بن الحضرمى ، وكان مشركاً ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان ، فأراد عبد الله ابن جحش قتله ؛ فقال المقداد : دعه نقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه .

قال عروة بن الزبير ، وموسى بن عقبة : قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة .
أخرجه الثلاثة .

١٢٢٧ — الحكم بن مرة

(س دع [٢]) الحَكَمُ بن مُرَّةَ : صحب النبى ﷺ ، روى شيبة بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب

---

(١) المفظع : الشديد ، والمضلع : المثقل .
(٢) لم أجد هذه الترجمة فى الاستيعاب .

رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة، والقتل، فقال له: صل. قال: قد صليت، فأعاد عليه مرارا فقال: والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهاراً.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ — الحكم أبو مسعود

(دع) الحَكَمُ[1] أبو مَسْعُود الزُّرَقِي: روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزرقي، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب.

قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب مارواه ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزرقي يقول: حدثني أبي، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضا، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف ابن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهي حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام الحج، فجاءهم بديل بن ورقاء، فنادى أن النبي ﷺ قال: نحوه.

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ. ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتادة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلا بمنى، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم ينادي.. مثله، وذكر أن المنادي كان بلالا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ — الحكم بن مسلم العقيلي

الحَكَمُ بن مُسْلِم العُقَيلي: له صحبة، قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ — الحكم بن مينا

(س) الحَكَمُ بن مينَا: أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَّاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي، يعني محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد

---

(1) في الإصابة هو: الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن رزيق الأنصاري.

المقبرى ، عن أبى الحويرث ، سمع الحكم بن مينا : أن النبى ﷺ قال لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : اجمع لى مَن هاهنا من قريش ، قال : يارسول الله ، تخرج إليهم أو يدخلون إليك ؟ قال : أخرج إليهم . فخرج ، فقال : يامعشر قريش ، هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا أبناء أخواتنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس بى المتقون ، فأبْصِروا ، لايأتى الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصُدّ عنكم بوجهى ، ثم قرأ : (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ[1]) .

أخرجه أبو موسى كذا .

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السيحى الشاهد ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على المثنى ، أخبرنا المقدمى ، أخبرنا أبو بكر الحنفى ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى الجواب : أنه سمع الحكم بن منهال ، وذكره ، فقال : أبو الجواب بدل أبى الحويرث ، وقال : منهال بدل : مينا ، والمشهور : أبو الحويرث والحكم بن مينا .

وقد ذكر البخارى الحكم بن مينا ، وقد تقدم فى الحكم أبى شبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شبيث ، فلينظر من هناك .

١٢٣١ — حكيم الأشعرى

حَكِيم ، بزيادة ياء ، هو حكيم الأشعرى . له ذكر فى حديث أبى موسى الأشعرى ، ذكره أبو على الغسانى فيما استدركه على أبى عمر ، واستدل بالحديث الذى أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا يزيد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل[2] ، ومنهم حكيم إذا لقى الخيل — أو قال : العدو — قال لهم : إن أصحابى يأمرونكم أن تَنْظُروهم[3] .

١٢٣٢ — حكيم بن أمية

حَكِيم بن أميَّة بن حارِثَة بن الأوْقص السُّلَمى . حليف بنى أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وقال ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً ، وهى أبيات منها[4] :

تبرأتُ إلا وَجْهَ من يملك الصِّبَا ... وأهجركم مادام مُدْلٍ[5] ونازعُ

وأسلم وجهى للإله[6] ومنطقى ... ولو راعنى من الصديق روائعُ

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق . ونقلته من خطّ الأشيرى الأندلسى ، وهو إمام فاضل ،

---

(١) آل عمران : ٦٨ .

(٢) فى الإصابة : « يدخلون بالليل ، أى إلى المسجد » .

(٣) تنظروهم : أى تنتظروهم .

(٤) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ١/٢٨٩ .

(٥) المدلى : مرسل الدلو ، والنازع : الجاذب لها .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : للأنام والمثبت من سيرة ابن هشام تحقيق محيى الدين عبدالحميد ١/٣٠٩ .

١٢٣٣ – حكيم بن جبله

(ب) حكيم بن جَبَلة بن حُصَين بن أَسْود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدِّيل بن عمْرو بن غَنْم ابن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبدالقيس بن دُعْمِى بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، العبدى. وقيل: حكيم ، بضم الحاء ، وهو أكثر ، وقيل : ابن جبل .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ . ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له ، وكان رجلا صالحا له دين ، مطاعاً فى قومه ، وهو الذى بعثه عثمان على السِّنْد فنزلها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وَشَل [١] ، ولصها بطل ، وسهلها جبل ، إن كثر الجند بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان رضى الله عنه [إليها] أحداً حتى قتل .

ثم إنه أقام بالبصرة ، فلما قدم إليها الزبير ، وطلحة مع عائشة رضى الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً لعلى رضى الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فى سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة [٢] قرب البصرة ، فقاتلهم قتالا شديداً فقتل ، وقيل : إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتى على ، ثم إن عبد الله ابن الزبير بيَّتَ[٣] عثمان رضى الله عنه ، فأخرجه من القصر ، فسمع حكيم ، فخرج فى سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله ، فأخذها وضرب بها الذى قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة ، وهو يقول[٤] :

ياساق لن تُرَاعى • إن معى ذِراعى • أحمى بها كُراعى[٥]

حتى نزفه الدم ، فاتكأ على الرجل الذى قطع رجله ، وهو قتيل ، فقال له قائل : من فعل بك هذا ؟ قال : وسادتى . فما رئى أشجع منه ، ثم قتله سحيم الحدانى .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ليس يعرف فى جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله .

قال أبو عمر : ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا ، وقد ذكر عند اسمه .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) وشل : قليل .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار .

(٣) تبييت العدو : أن يقصد فى الليل من غير أن أن يعلم فيؤخذ بغتة .

(٤) فى الاستيعاب : يا نفس لن تراعى .. دعاك خير راع .. إن قطعت كراعى .. إن معى ذراعى .

(٥) الكراع : مادون الركبة من الساق .

١٢٣٤ — حكيم بن حزام

(ب د ع) حكيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأسدي ، وأمه وأم أخويه خالد وهشام : صفية ، وقيل: فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام .

ولد في الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل ، فأخذها الطلق، فولدت حكيما بها .

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفة قلوبهم ؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ، ثم حسن إسلامه ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك . وعاش مائة وعشرين سنة ؛ ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في الإسلام ، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين .

وشهد بدرا مع الكفار ونجا منهزما، فكان إذا اجتهد في اليمين قال : والذي نجاني يوم بدر ، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله ، وكانت بيده دار الندوة ، فباعها من(١) معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعت مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا التقوى ، وتصدق بثمنها .

وأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله،أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، كنت أتحنَّثُ (٢) بها، ألي فيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : أسلمت على ما سلف لك من خير .

وحج في الإسلام ، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحِبَرَة(٣) أهداها، ووقف بمائة وَصيف (٤) بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة ، وكان جوادا .

روى عنه ابنه حزام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، وموسى بن طلحة ، وصفوان بن محرز ، والمطلب بن حنطب ، وعراك بن مالك ، ويوسف بن ماهك ، ومحمد بن سيرين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ،قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يأتيني الرجل فيسألني من البيع ما ليس عندي ؛ أأبتاع له من السوق ثم أبيعه منه ؟ قال : لا تبع ما ليس عندك .

وروى الزهري ، عن ابن المسيب وعروة ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي ﷺ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، فقال : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

---

(١) الأصل : باعها معاوية ، ودخلت من توكيداً .

(٢) أي : أتعبد .

(٣) الحبرة بزنة عنبة : ثوب يمان من قطن أو كتان مخطط .

(٤) الوصيف : العبد .

ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » قال حكيم: يا رسول الله ، والذى بعثك بالحق لا أرزؤك[1] ولا أحداً بعدك شيئاً ؛ فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، ودعاه عمر رضى الله عنه فأبى ، فقال عمر : يا معشر المسلمين ، أشهدكم أنى أدعو حكيما إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا .

وعمى قبل موته ، ووصى إلى عبد الله بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إنه ولد قبل الفيل ، ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين فى الجاهلية وستين سنة فى الإسلام ، فهذا فيه نظر ، فإنه أسلم سنة الفتح ، فيكون له فى الإشراك أربع وسبعون سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، قياساً على عمر رسول الله ﷺ ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستا وستين سنة ، وثمانى سنين إلى الفتح ، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة ، ويكون له فى الإسلام ست وأربعون سنة . وإن جعلناه فى الإسلام مذ بعث النبى ﷺ فلا يصح ، لأن النبى ﷺ بقى بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره فى الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبى ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافقه ، وعلى كل تقدير فى عمره ما أراه يصح ، والله أعلم .

١٢٣٥ – حكيم بن حزن

(ب دع) حَكِيم بن حَزْن بن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم، القرشى المخزومى. أمه : فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، هو عم سعيد بن المسيب بن حزن .

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، هو وأبوه حزن بن أبى وهب ، هذا قول ابن إسحق والزبير ، وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة حزن بن أبى وهب ، وأخوه حكيم بن أبى وهب ، فجعل حكيما أخا حزن ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٢٣٦ – حكيم بن طليق

(دع ب) حكيم بن طَلِيق بن سُفْيان بن أميَّة بن عَبْد شَمْس ، كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه النبى ﷺ مائة من الإبل ، وكان له ابن يقال له : المهاجر ، هلك ، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه ؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبى ، وقال الكلبى : درج[2] ، لا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لا أرزؤك : لا أنقص مالك بالطلب منك .

(٢) درج فلان : لم يخلف نسلا .

١٢٣٧ — حكيم بن قيس

(د ع) حَكِيم بن قَيْس بن عاصم بن سِنان، التَّمِيمي المِنْقَرِي ، يرد نسبه عند أبيه ، قيل : إنه ولد فى حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه ، روى عنه مطرف بن الشخير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٣٨ — حكيم بن معاوية

(ب د ع) حَكِيم بن مُعَاوية النُّمَيْري : من نمير بن عامر بن صعصعة ، قال البخاري : فى صحبته نظر ، حديثه عند أهل حمص ، قال أبو عمر : كل من جمع فى الصحابة جمعه فيهم ، وله أحاديث منها أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى الدار والمرأة والفرس .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى السلمى قال : حدثنا على ابن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية ابن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حكيم بن معاوية النميرى ، له صحبة ، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم ، وقتادة من رواية سعيد بن بشير ، عنه . هذا كلام أبى عمر ، وقوله : روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر ، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روى عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه .

وروى ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ما رواه السَّفْر بن نُسَيْر[1] ، عن حكيم بن معاوية ، أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بم أرسلك الله عز وجل ؟ قال قال رسول الله ﷺ أن تعبد الله كأنك تراه ، ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتى الزكاة ، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية ، هذا دينك ، أينما تكن يكفك .

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون حكيم هو القشيرى ، وهذا اختلاف ظاهر ، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث فى الترجمة المذكورة بعد هذه ، على ما نذكره .

أخرج هذه الترجمة الثلاثة ، ورواه أبو عمر فى مِخْمَر[2] بن معاوية ، وهو مذكور هناك .

١٢٣٩ — حكيم أبو معاوية

(ب) حَكِيم ، أبو مُعَاوية بن حَكِيم . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، قال أبو عمر : وهو عندى غلط وخطأ بين ، ولا يعرف هذا الرجل فى الصحابة ، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت ، والحديث الذى ذكره له هو حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وجده معاوية بن حيدة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بشير ، ينظر المشتبه : ٨٢، ٣٦١ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : مخبر .

وروى بإسناده ، عن سعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم أنه قال : يا رسول الله ، بم أرسلك ربنا ؟ ... الحديث .

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبى خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عول ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أتى ابن أبى خيثمة ، والصواب فيه : ما روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيرى ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إنى أسألك بوجه الله ، بم أرسلك الله ؟ قال : بالإسلام ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ،كل مسلم على كل مسلم حرام ... الحديث .

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم أبى معاوية ؛ سئل يحيى بن معين ،عن بهز بن حكيم ،عن أبيه ،عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، [و] جده معاوية بن حيدة .

قلت : هذا الذى ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبى خيثمة فيه شيء ؛ وذلك أنا قد ذكرنا فى ترجمة حكيم بن معاوية النميرى الاختلاف فى إسناد هذا الحديث ، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم ، عن عمه ؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه ؛ فعلى هذا يكون هو النميرى ؛ إلا إن كان ابن أبى خيثمة قد ذكر النميرى فيتجه الرد عليه ، وقد ذكره ابن أبى عاصم فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفى كتابة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، أخبرنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، بم أرسلك الله ... ؟ الحديث ، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة ، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد ، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة ، والله أعلم .

حكيم : بضم الحاء ، هو ابن جبلة ، وقيل : حكيم بفتح الحاء ، وقد تقدم فى حكيم بن جبلة .

باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ — حليس بن زيد

(س) حُلَيْس بن زَيْد بن صَفْوان بن صَباح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبى .

قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبى ﷺ بعد وفادة أخيه : الحارث بن زيد بن صفوان ، فمسح النبى ﷺ وجه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إنى أظْلَمُ فأنتصر ، فقال : العفو أحق ما عمل به . قال : وأحسد وأكافىء ، قال : ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ، ومن حسد الناس لم يَشْفَ غيْظَه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤١ – حليس

(ب د ع) حُلَيْس ، يعد فى الحمصيين ، روى عنه أبو الزاهرية (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، أعطوا ما مطرت به السماء ، وما جرت به الأنهار ، وما سالت به السيول .

أخرجه الثلاثة .

١٢٤٢ – حماد

(س) حَمَّاد ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى ، أخبرنا محمد بن سهل الترمذى ، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة(٢) أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر ، أخبرنا الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي ﷺ جالس فى عدة من أصحابه ، إذ أقبل شيخ كبير متوكىء على عكازه ، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم ، فردوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : اجلس ياحماد فإنك على خير . فقال على بن أبي طالب ، رضى الله عنه : بأبي وأمي يا رسول الله قلت له : اجلس فإنك على خير ؟ قال : نعم يا أبا الحسن ، إذا بلغ العبد أربعين سنة ، وهو العمر ، أمنه الله من الخصال الثلاث : الجذام ، والجنون ، والبرص ، وإذا بلغ خمسين سنة ، وهو الدهر ، خفف الله عنه الحساب ، وإذا بلغ ستين سنة ، وهو الوقف ، إلى ستين سنة فى إقبال من قوته ، وبعد الستين فى إدبار من قوته ، رزقه الله تعالى الإنابة إليه مما يحب ، وإذا بلغ سبعين سنة ، وهو الحقب ، أحبه أهل السماء ، وإذا بلغ ثمانين سنة ، وقد خرف ، أثبتت حسناته ومحيت سيئاته ، وإذا بلغ تسعين سنة ، وهو الفناء ، قد ذهب العقل من نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فى أهل بيته ، وسماه أهل السماء أسير الله فى الأرض ، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله فى الأرض ، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه .

رواه أبو بكر عبد الله بن على بن طرخان ، عن محمد بن صالح .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤٣ – حمار

حِمَار . آخره راء ، قال ابن ماكولا : حمار رجل من الصحابة ، واسمه : عبدالله ، روى ذلك زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا محمد بن نمير ، أخبرنا أبي ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر

---

(١) كذا فى الإصابة ، وفى الاستيعاب ٤١٤ : أبو الظاهرية .

(٢) فى الأصل : فراضة .

أن رجلا كان يلقب حمارا ، وكان يهدى النبي ﷺ العُكَّة(١) من السمن ، والعكة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم ، ويأمر به فيعطى ؛ فجيء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله .

١٢٤٤ — حماس الليثى

(ب) حِمَاسُ اللَّيْثِي : ذكره الواقدى فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس ، وله دار بالمدينة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٤٥ — حمام

(ع س) حُمام : آخره ميم ، وهو أسلمى ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نُعَيم ، أن رجلا من أسلم يقال له : عبيد بن عويمر قال: وقع عمى على وليدة(٢)، فَحَمَلَتْ ، فولدت له غلاماً يقال له :حمام ، وذلك فى الجاهلية ، فأتى رسول الله ﷺ عمى ، وكلمه فى ابنه، فقال له رسول الله ﷺ : تسلَّمْ ابنك ما استطعت ، فانطلق فأخذ ابنه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه ، فأخذ غلاماً اسمه رافع ، وترك له ابنه ، ثم قال رسول الله ﷺ أيما رجل عرف ابنه ، فأخذه ، ففكاكه رقبة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٤٦ — حمام بن الجموح

حُمام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنصَارى ، السلمى . قتل يوم أحد .

قاله ابن الكلبى .

١٢٤٧ — حمامة الأسلمى

(س) حَمَامة الأسْلَمِي : قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعنى ابن منده، هكذا، وإنما هو ابن حمامة ، ويقال : ابن أبي حمامة ، وابن حماطة ، ذكرناه فى ترجمة حبيب

أخرجه أبو موسى .

١٢٤٨ — حمران بن جابر

(د ع) حُمْران بن جَابر، الحَنَفِي اليَمَامى ، أبو سالم ، وهو جد عبد الله بن بدر، روى حديثه

---

(١) العكة : وعاء من جلد مستدير يختص بالسمن والعسل .

(٢) الوليدة : الأمة .

عبد الله بن بدر ، عن ام سالم ، وهى جدة عبد الله بن بدر أم أمه ، عن أبي سالم حمران بن جابر ، وهو أحد الوفد السبعة من بنى حنيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل لبنى أمية ، ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٤٩ ــ حمران بن حارثة

(س) حُمْرَان بن حَارِثة ، الفَزَارِى . أخو أسماء بن حارثة . ذكر البغوى ، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية (١) إخوة أسلموا وصحبوا النبى ﷺ ، منهم حمران ، وشهد بيعة الرضوان ، ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه هند مدرجاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٥٠ ــ حمزة بن الحمير

(ب) حَمْزَةَ بن الحُمَيِّر ، حليف لبنى عبيد بن عدى الأنصارى ، هكذا قال الواقدى : حمزة ، قال : وقد سمعت من يقول : إنه خارجة بن الحمير ، قال أبو عمر : قال ابن إسحاق : خارجة بن الحمير ، ونذكره فى خارجة إن شاء الله تعالى ، وقيل فيه : حارثة بن خمير ، بالخاء المعجمة المضمومة ، وقد تقدم .

أخرجه أبو عمر .

١٢٥١ ــ حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حَمْزة بن عبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عمارة ، كنى بابنيه : يعلى ، وعمارة . وأمه : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهى ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبى ﷺ ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة ، أرضعتهما ثويبة مولاة أبى لهب ، وأرضعت أبا سلمة (٢) بن عبد الأسد ، وكان حمزة ، رضى الله عنه وأرضاه ، أسنّ من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بأربع سنين ، والأول أصح ؛ وهو سيد الشهداء ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة .

أسلم فى السنة الثانية من المبعث ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فآذاه وشتمه ، ونال منه مايكره من العيب لدينه والتضعيف له ، فلم يكلمه رسول الله ﷺ ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمى فى مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ، ثم انصرف عنه ، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة ، فجلس

---

(١) سيذكرهم المؤلف فى ترجمة هند بن حارثة ، وينظر الاستيعاب : ١٥٤٤ .

(٢) اسمه : عبد الله .

معهم ، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنَص (١) له ، وكان صاحب قَنَص يرميه ويخرج له ، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم ، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة ، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه ، فلما مر بالمولاة ، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته ، فقالت له : ياأبا عمارة ، لو رأيت ما لقِيَ ابن أخيك محمد من أبى الحكم آنفاً ، وجده(٢) هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ منه مايكره ، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد .

فاحتمل حمزَة الغضبُ لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لايقف على أحد ، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت ، معداً لأبى جهل أن يقع (٣) به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً فى القوم ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس، فضربه بها ضربة شجهشجة منكرة ، وقامت رجال من قريش من بنى مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل ، فقالوا : مانراك ياحمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة : وما يمنعنى وقد استبان لى منه ذلك ؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن الذى يقول الحق ، فوالله لا أنزع ، فامنعونى إن كنتم صادقين ، قال أبو جهل : دعوا أبا عمارة ، فإنى والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً ، وتم حمزة على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع ، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ماكانوا يتناولون منه .

ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، وأبلى فيها بلاء عظيما مشهوراً ، قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة ، وشرك فى قتل عتبة بن ربيعة ، اشترك هو وعلى رضى الله عنهما فى قتله (٤) ، وقتل أيضاً طعيمة ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، أخا المطعم بن عدى .

قال أبو الحسن المدائنى : أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، بعثه فى سرية إلى سيف(٥) البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق، فقال : أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب(٦) .

وكان حمزة يُعْلِم فى الحرب بريشة نعامة ، وقاتل يوم بدر بين يدى رسول الله ﷺ بسيفين ، وقال بعض أسارى الكفار : من الرجل المعلم بريشة نعامة ؟ قالوا: حمزة رضى الله عنه ، قال : ذاك فعل بنا الأفاعيل .

وشهد أحداً ، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً ، منهم : سباع الخزاعى ، قال له حمزة: هلم إلى يا ابن مقطعة البُظُور ، وكانت أمه ختانة ، فقتله :

---

(١) القنص : الصيد .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : قبيل وجده هاهنا . ينظر سيرة ابن هشام : ٢٩٢/١ .

(٣) وقع به : لامه وعنفه ، وفى سيرة ابن هشام ١- ٢٩٢ : يوقع به ، أى يقاتله .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١- ٧٠٩ .

(٥) سيف البحر بكسر السين : ساحله .

(٦) ينظر سيرة ابن هشام : ١- ٥٩١ .

قال ابن إسحاق : كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين ، فقال قائل : أيُّ أسد هو حمزة ! فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره ، فانكشف الدرع عن بطنه ، فزَرَقه(١) وحشي الحبشي ، مولى جبير بن مطعم ، بحربة فقتله .

ومثل به المشركون ، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب ، فان أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله ، وجعل نساء المشركين : هند وصواحباتها يجدَعْنَ أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم ، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ؛ فقال النبي ﷺ : لو دخل بطنها لم تمسها النار . فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه ، وقال : لئن ظفرت لأمثلنّ بسبعين منهم ، فأنزل الله سبحانه (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ، وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ، وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ(٢)) . وروى أبو هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على حمزة ، وقد مثل به ، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : « رحمك الله ، أيْ عمّ ، فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات » . وروى جابر قال : لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلا بكى ، فلما رأى مامثل به شهق ، وقال : « لولا أن تَجِد(٣) صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع » . وصفية هي أم الزبير وهي أخته . وروى محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شهق ، فلما رأى مافعل به صعق .

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار ، قال : لكن حمزة لا بواكي له . فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم ، ففعلن ذلك ، قال الواقدي : فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن .

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة ، وقيل هي لعبد الله بن رواحة(٤) :

بكتْ عيني وحُقّ لها بكاها	وما يُغْني البكاءُ ولا العويلُ
على أسد الإلهِ غداةَ قالوا	لحمزةَ(٥) : ذاكمُ الرجل القتيل
أصيبَ المسلمون بـه جميعا	هناك وقد أصيبَ به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هُدّت	وأنت الماجد البرّ الوصول
عليك سلام ربك في جنان	يخالطها نعيمٌ لا يزول
ألا ياهاشمَ الأخيار صبراً	فكل فعالكم حسنٌ جميل
رسولُ الله مصْطَبِرٌ كريم	بأمر الله ينطق إذْ يقول

(١) زرقه برمحه : رماه به .
(٢) النحل : ١٢٦ ، ١٢٧ .
(٣) تجد : تحزن .
(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢ - ١٦٢ .
(٥) في السيرة : أحمزة .

ألا من مبلغٌ عنى لؤيّا فبعد اليوم دائلة تدُول
وقبل اليوم ماعرفوا وذاقوا وقائعنا بها يُشْفَى الغليل
لسيتم ضربنا بقليبِ بدر غداة أتاكمُ الموت العجيل
غداةَ ثوى أبو جهلٍ صريعا عليه الطيرُ حائمةٌ تجول
وعتبةُ وابنه خرّا جميعا وشيبةُ عضَّه السيف الصقيلُ
ألا يا هندُ لا تبدى شماتا بحمزة إنْ عزكم ذليلُ
ألا يا هندُ فابكى لا تملى فأنت الواله العبْرَى الثكولُ(١)

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث ، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة ، على قول من يقول : إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : كان عمره تسعاً وخمسين سنة ، على قول من يقول : كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وقيل : كان عمره أربعا وخمسين سنة ، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين ، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة ، فإنهم لايختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجل من أصحابي ، عن مِقْسم ، وقد أدركه ، عن ابن عباس، قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات ، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه ، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة (٢) .

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبوالحسين بن النقور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكرى ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعا ، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة .

وقال أبو أحمد العسكرى : وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن على الشاهد ، ومسمار بن أبي بكر بن العويس ، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الجعفي الإمام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا الليث ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنهم في دمائهم ، فلم يغسلوا ، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ، وكفن حمزة في نَمِرة (٣) فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا

---

(١) في سيرة ابن هشام : المبول ، وهي الفاقدة .
(٢) ينظر المصدر السابق : ٣- ٩٧ .
(٣) هي إزار مخطط من صوف مما يلبسه الأعراب .

غطى بها رجلاه بدا رأسه ، فجعلت على رأسه ، وجعل على رجليه شئ من الإِذْخِر [1] » .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : «كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها ، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال : ادفنوهم حيث صرعوا »

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز [2] ، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وفى كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا عمر بن شبة ، أخبرنا سرى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبى مرثد كَنّاز بن الحصين حدثنى منقذ بن سلمى ، عن حديث جده أبى مرثد ، عن حديث حليفه حمزة ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، حديثاً مسندا إلى النبي ﷺ قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إنى أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى فى كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبى الحسن قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا على بن منير ، أخبرنا أبو طاهر الذهلى ، أخبرنا محمد بن على بن شعيب ، أخبرنا خالد بن خداش ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : استصرخنا على قتلانا يوم أحد ، يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رطابا يتثنون ، زاد عبد الرحمن : ، وذلك على رأس أربعين سنة ، قالا : وقال حماد بن زيد : وزادنى جرير بن حازم عن أيوب « فأصاب المرّ [3] رجل حمزة ، فطار منها الدم » .

أخرجه الثلاثة .

سلمى : بضم السين والإمالة ، وحازم : بالحاء المهملة .

١٢٥٢ — حمزة بن عمرو

(ب د ع) حَمْزَة بن عَمْرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعدبن رَزَاح بن عدى ابن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمى ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : أبو محمد

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد قالو باسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمدانى ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها : أن حمزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول الله ﷺ عن الصوم فى السفر ، وكان يسرد [4] الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر

---

(١) هو : حشيش أخضر ، وحشيش طيب الريح .

(٢) فى الأصل : البزار ، ينظر المشتبه : ٧١ .

(٣) المر : المسحاة . وقيل مقبضها ، وكذلك هو من المحراث ، والمسحاة المجرفة التى يسحى بها الطين ونحوه أى يجرفه .

(٤) أى يواليه ويتابعه ولو طرأ عليه سفر فى خلاله كما يفيده سؤاله للرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد رواه جماعة من الأئمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها « ان حمزة . . . » منهم : يحيى بن سعيد الأنصارى وابن جريج ، وأيوب السَّخْتيانى ، وابن عجلان ، وشعبة ، والثورى ، والحمادان ، وغيرهم مثله .

ورواه الدراوردى ، وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن حمزة رضى الله عنه .

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة .

ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبى مراوح ، عن حمزة . والأول أصح .

ورواه سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحنظلة بن على ، كلهم عن حمزة بن عمرو قال : كنت أسرد الصوم » .

وقد روى عن سليمان ، وعروة ، عن أبى مراوح ، عن حمزة .

وتوفى سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ابن ثمانين سنة .

أخرجه الثلاثة .

عَمْرو : بفتح العين ، وتسكين الميم ، وآخره واو .

١٢٥٣ — حمزة بن عمر

(ع س) حَمْزَة بن عُمَر : بضم العين وفتح الميم ، قال أبو نعيم : لا يصح ، وهو وهم : وروى عن الطبرانى ، عن مطيَّن ، عن منجاب ، عن شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة بن عمر قال : أكلت مع رسول الله ﷺ فقال : كل بيمينك واذكر اسم الله » قال مطيَّن : سمعت منجابا يقول : أخطأ شريك فيه : أخبرنا على بن مسهر ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة عن النبى ﷺ مثله .

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركا على ابن منده ، وذكر ما تقدم من كلام أبى نعيم ، وقال : وهذا مع كونه وهما كما ذكرناه ، وهم فيه أبو نعيم أيضا وهما على وهم ، فإن الطبرانى أورده فى آخر ترجمة حمزة ابن عمرو الأسلمى ، ولم يفرد له ترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو ، وجعله عمر ، وحيث جعله ترجمة مفردة ، فأخطأ فيه من جهتين .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٥٤ — حمزة بن عمار

حَمْزَةُ بنُ عَمَّار بن مالِك بن خَنْساء بن مَبْذُول الأنْصَارِىّ .

شهد أحدا مع أخيه سعد ، قاله العدوى ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

١٢٥٥ – حمزة بن عوف

حَمْزَةُ بنُ عَوْف : قدم إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه يزيد ، فبايعاه ، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ، ودعا له ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد ، ولم يفرده هاهنا بترجمة .

١٢٥٦ – حمزة بن مالك

(س) حمْزَةُ بن مَالِك بن ذى مِشْعار.[1] أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبى عيسى المدينى إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبى بكر بن أبى الحسن ، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهرى قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد ، أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف القرشى ، عمن سمى من رجاله من أهل العلم ، قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، وفيهم حمزة بن مالك ابن ذى مِعشار[1] ، فقال رسول الله ﷺ : نعم الحى همدان ، ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرها على الجهد ، وفيهم أبدال ، وفيهم أوتاد الإسلام . فأسلموا ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف[2] خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف[3] الرمل من همدان لمن أسلم .

أخرجه أبو موسى .

خارف : بالخاء المعجمة وبعد الألف راء ، وفاء . ويام : بالياء تحتها نقطتان . وشاكر : بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء ، وكلها قبائل من همدان ، نسبت المخاليف إليهم ؛ لأنهم سكنوها . والهضب معروف .

١٢٥٧ – حمزة بن النعمان

(س) حَمْزَة بن النُّعْمان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدى بن الحزّاز بن كاهل ابن عذرة ، وهو أول أهل الحجاز . قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة ، فأقطعه النبي ﷺ رَمْيَة سهم ، وحُضْر[4] فرسه من وادى القرى ، ونزل وادى القرى حتى مات .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : هو بالجيم والراء[5] ، وقد ذكرناه هناك .

١٢٥٨ – حنظل بن شريق

حنْظل بن شَريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : معسار ، ينظر الإصابة وتاج العروس .

(٢) المخلاف : المدينة بلغة أهل اليمن .

(٣) الحقاف : جمع حقف وهو الرمل المستدير .

(٤) الحضر : العدو ، يعنى مقدار ما ينتهى إليه عدو الفرس ورميه سهم .

(٥) يعنى فى جمرة .

العدوي ، أدرك النبي ﷺ ، وشهد الفتوح ، ومات بطاعون عِمْواس ، له ذكر . أخرجه أبو القاسم الدمشقي .

عبيد وعويج : بفتح العينين .

١٢٥٩ — حمل بن سعدانة

(ب س) حَمَل بنُ سَعْدَانة بن حارِثَة بن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَل بن عبدالله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي ، وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل :

* لَبِّثْ قليلا يلحق الهيجا حمل *

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها ، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لَبِّثْ قليلا يلحق الهيجا حَمَلْ * ما أحسنَ الموتَ إذا حان الأجلْ (١)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ابن سعد ، والصواب : ابن سعدانة ، ذكره غير واحد من العلماء .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

١٢٦٠ — حمل بن مالك

(ب د ع) حَمَل بن مَالِك بن النَّابِغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند ابن طابخة بن لِحْيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلي . نزل البصرة وله بها دار ، يكنى أبا نضلة ، وذكره مسلم ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن مسعود المصيصي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر : « أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك ، يعني الجنين ، فقامَ حَمَل بنُ مَالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطَح فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بِغُرَّة (٢) وأن تقتل » .

قال أبو عبيد : المسطح عود من أعواد الخباء .

أخرجه الثلاثة .

١٢٦١ — حممة بن أبي حمية

(ب د ع) حُمَمَة بن أبي حمية (٣) الدَّوْسي . صحب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

---

(١) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ — ٢٢٦ ، ويروى : لا بأس بالموت ، وينظر الروض الأنف : ٢ — ١٩٢ .

(٢) الغرة : عبد أو أمة .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المطبوعة : حممة .

أبو عوانة ، عن داود الأوْدي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري: أن رجلا يقال له : حممة ، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان ، زمان عمر ، رضي الله عنه فقال : اللهم إنّ حممة يزعم أنه يحب لقاءك ، اللهم إن كان صادقا فاعزمْ عليه وصَدّقه (١) ، وإن كان كاذبا فاحمله عليه ، وإن كره ، اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا ، فمات بأصبهان ، فقال الأشعري : يأيها الناس ، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد ، ودفن بأصبهان .

أخرجه الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له ، عن هَرِم بن حيَّان العبدي ، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ : أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع ، فقال له هرم : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتَها تبعثر القبور ، ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي ، فسأله فقال : ذكرت ليلة صبيحتَها تتناثر النجوم ، الحديث ، وأنا أظنه هذا حممة ، والله أعلم .

١٢٦٢ — حمنن بن عوف

(ب) حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب ، القرشي ، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وفيه يقول القائل :

فيا عجبا إذ لم تُفتَّق عيونُها   نساءُ بني عوف وقد مات حَمْنَنُ

أخرجه أبو عمر ، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن ، كان من أصحاب الرشيد .

١٢٦٣ — حميد الأنصاري

(س) حُمَيْدٌ الأنصاريّ ، أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأصبهاني كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا ابن قتيبة ، أخبرنا يزيد ابن خالد الرملي ، أخبرنا الليث عن الزهري ، عن عروة بن الزبير : أن حميداً ، رجلا من الأنصار ، خاصم الزبير في شراج (٢) الحرّة ، الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حُمَيد إلا في هذا الطريق .

حميد : بضم الحاء وآخره دال .

أخرجه أبو موسى .

١٢٦٤ — حميد بن ثور

(ب دع) حُميدُ بن ثَوْر بن حَزْن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن نَهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة . وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة ، قاله أبو عمر ، والأول قاله الكلبي

---

(١) في الأصل : فاعزم له بصدقة ، وما أثبته من الاستيعاب : ٤٠٨ .

(٢) جمع شرجة ، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل ، والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

ووافقه غيره ، وكنيته أبو المثنى ، وقيل : أبو الأخضر ، وقيل : أبو خالد ، روى عنه [١] يعلى بن الأشدق ، وشهد حنينا مع الكفار ثم أسلم ، قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده : [٢]

أضحى فؤادى من سليمى مُقْصَدًا ... إن خَطَأً منها وإن تَعَمُّدًا

وفي آخره :

حتى أرانا ربنا محمداً ... يتلو من الله كتاباً مُرْشداً

فلم نُكَذِّبْ وخَرَرْنَا سُجَّداً ... نعطي الزكاة ونُقيم المسجدا

وقال محمد بن فضال المجاشعي النحوي : تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشبب أحد بامرأة إلا جلده ، فقال حميد بن ثور :

أبى الله إلا أن سَرْحَةَ مالِكٍ ... على كل أفنان العضاه تَرُوقُ [٣]

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها ... من السرح إلا عشةٌ وسَحُوقُ [٤]

فلا الظلُّ من برد الضحى تستطيعه ... ولا الفيءَ من بعد العشى تَذُوقُ [٥]

فهل أنا إن عللت نفسى بسرحة ... من السرح موجود [٦] علىَّ طريقُ

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء ، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلما وأنشده :

فلا يُبْعِد الله الشبابَ وقولَنا ... إذا ما صَبَوْنا صَبْوَةً: سنتوبُ [٧]

ليالِيَ أبصارُ الغواني وسمعها ... إلىَّ وإذ ريحى لهنَّ جَنُوب [٨]

وإذ ما يقول الناس شيء مُهَوَّنٌ ... علينا وإذ غُصْنُ الشَّبابِ رطيبُ

أخرجه الثلاثة .

١٢٦٥ – حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حُمَيْدُ بنُ عبد الرَّحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُوَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرُّواسي ، وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ ، قاله هشام ابن الكلبي .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) ديوانه : ٧٧ ، ويروى فيه : أصبح قلبى ، ومقصداً من أقصدته إذا طعنته أو رميته بسهم ، فلم تخطىء مقاتله .

(٣) ديوانه : ٤١ ، وسرحة مالك : امرأته ، والأفنان : الأنواع واحدها فن ، والعضاه : شجر عظيم له شوك ، وتروق : تفوق .

(٤) ديوانه : ٣٩ ، ويروى : فما ذهبت عرضا ولا ، والعشة : القليلة الأغصان والورق ، والسحوق : الطويلة المفرطة .

(٥) رواية الديوان ٤٠ :

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ... ولا الفيء منها بالعشى تذوق

(٦) في الديوان ٤٠ : مسدود على طريق .

(٧) ديوانه : ٥٢ ، والصبوة : جهلة الفتوة واللهو من الغزل .

(٥) الجنوب : ريح تخالف الشمال ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وإذا جاءت الشمال نشفت .

١٢٦٦ – حميد بن عبد يغوث

(د) حُمَيْدُ بن عبد يغُوث البكْرِيّ : سمع النبي ﷺ يقول : أبو بكر رضي الله عنه أخي ، وأنا أخوه ، وما نفعني مالٌ ما نفعني ماله .

أخرجه ابن منده مختصراً .

١٢٦٧ – حميد بن منهب

(ب) حُمَيْد بن مُنَهِب بن حَارِثة الطَّائي : قال أبو عمر : لا تصح له صحبة ، وإنما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهم ، لا أعرف له غير ذلك ، قال : وقد ذكره قوم في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه أبو عمر .

١٢٦٨ – حمير بن عدي

حُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِي : أخو بني خطمة ، تزوج معاذة التي كانت لعبد الله بن أبيّ بن سلول ، فولدت له توأما : الحارث ، وعديا ، وولدت له أم سعد ؛ قاله ابن ماكولا

حمير : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

١٢٦٩ – حمير

حُمَيِّر : من أشجع ، حليف بني سلمة ، كان من أصحاب مسجد الضرار ، تاب وحسنت توبته ، قاله ابن ماكولا أيضا عن الغلابي ، وقال أبو علي الغساني : حمير ، وقيل : الحمير بألف ولام ، وهو أنصاري خطمي ، وقيل : أشجعي حليف بني سلمة ، وهو من أهل مسجد الضرار ، ثم تاب فحسنت توبته .

الحُمَيِّر : مثل الذي قبله ، جعلهما ابن ماكولا اثنين ، وعلى قول الغساني هما واحد ، والله أعلم .

١٢٧٠ – حميضة بن رقيم

حُمَيْضَة بن رُقَيْم : شهد أحداً وما بعدها ، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم : قاله العدوي وابن القداح .

حميضة : بضم الحاء ، وفتح الميم ، وفتح الضاد المعجمة .

١٢٧١ – حميل بن بصرة

(ب د ع) حُمَيْل بن بَصْرَة ، أبو بصرة الغِفاري ، وقيل : جميل بالجيم ، وقد تقدم ، وقيل : بصرة ابن أبي بصرة : وقد ذكر في الباء ، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب ، قال علي بن المديني : سألت شيخا من بني غفار : جميل ، يعني بفتح الجيم ، هل تعرفه ؟ قال : صحفت يا شيخ والله ، وإنما هو حُميل بن بصرة ، يعني بضم الحاء ، وهو جد هذا الغلام ، لغلام كان معه .

قال مصعب الزبيري : حميل بن بصرة بن أبي بصرة ، حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه ، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة أن النبي ﷺ قال : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس .

وروى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة، فقال : حميل بن أبى بصرة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والنون

١٢٧٢ — حنبل بن خارجة

حَنْبَل[1] بن خَارِجَة ، روى عنه معن بن حَوِيَة أنه قال: « شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا ، فضرب للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم » ذكره ابن ماكولا ، قال : وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو ، وذكر نفراً ، ثم قال : ومنهم معن بن حوية ، روى عن حنبل بن خارجة .

١٢٧٣ — حنش بن عقيل

حَنَش بن عَقِيل ، أحد بنى نُعَيلة بن مُلَيْل ، أخى غفار بن مليل ، له حديث فى دلائل النبوة ، وهو طويل ، ولقى رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وسقاه فضلة سويق .

١٢٧٤ — حنش أبو المعتمر

(دع) حَنَش أبو المُعْتَمِر ، ذكر فى الصحابة، ولا يصح حديثه، روى جابر الجعفى، عن أبى الطفيل قال : سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فأبصر امرأة معها مِجْمَر[2] ، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت فى آجام المدينة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٥ — حنطب بن الحارث

(ب دع) حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيد بن عُمَر بن مخزوم ، القرشى المخزومى، أبو عبد الله، جد المطلب ابن عبد الله بن حنطب ، أسلم يوم الفتح ، له حديث واحد إسناده ضعيف .

رواه جعفر بن مسافر ، وعبد السلام بن محمد الحرانى ، عن ابن أبى فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أبو بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، بمنزلة السمع والبصر من الرأس .

ورواه على بن مسلم ، وغيره ، عن ابن أبى فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن حنطب .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد الأصبهانى ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى ، حدثنا على بن محمد الأنصارى ،

---

(١) قال ابن حجر : صحف فيه ابن الأثير تصحيفاً قبيحاً ، وإنما هو حسل ، بكسر المهملتين ، ينظر الإصابة .
(٢) المجمر : الذى يوضع فيه النار للبخور .

حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده حنطب : أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عمر : المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو][(1)] الحِزَامى ، ضعيف ، وليس بالفقيه المخزومى صاحب الرأى ، ذلك ثقة فى الحديث حسن الرأى .

أخرجه الثلاثة .

حنطب : بالطاء المهملة .

١٢٧٦ — حنظل بن ضِرار

(دع) حَنْظَلُ بن ضِرَار بن الحُصَين : أدرك الجاهلية ، روى حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، عن حنظل بن ضرار ، قال ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لى : يا حنظل ، ادن منى أَسْتَتِرُ بك من اللئام ، وأحدثك وتحدثنى ، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكانى ، والله لوددْتُ أنى عبد لعبد حبشى وأنى أنجو من شر يوم القيامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حنظل هذا بغير هاء .

١٢٧٧ — حنظلة بن أبى حنظلة

(ب دع) حَنْظَلة ، بزيادة هاء ، هو : حنظلة بن أبى حنظلة الأنصارى : إمام مسجد قباء ؛ ذكره البخارى فى الصحابة ، روى عنه جبلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة الأنصارى إمام مسجد قباء من أصحاب النبى ﷺ فقرأ فى الركعة الأولى بسورة مريم ، فلما بلغ السجدة سجد .

أخرجه الثلاثة .

١٢٧٨ — حنظلة الثقفى

(دع) حَنْظَلَة الثَّقَفِىّ : مجهول : يعد فى الحمصيين ، روى غُضَيْف بن الحارث ، عن قدامة وحنظلة الثقفيين ، قالا : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار ، فذهب كل أحد ، وانقلب الناس ، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين ، أو أربعا ، ينظر هل يرى أحداً ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٩ — حنظلة بن حِذيم

(ب دع) حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنِيفَة المَالِكى . وكنيته : أبو عبيد ، وقيل : إنه من بنى حنيفة ، وقيل : حنظلة بن حنيفة [(2)] بن حذيم التميمى السعدى ؛ هكذا قال العقيلى . وقال البخارى : هو حنظلة

---

(1) عن الاستيعاب : ٤٠١ .

(2) لم يذكر فى الاستيعاب حنيفة .

ابن حذيم ، ولم ينسبه ، قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال : قال حذيم : يارسول الله ، حنظلة أصغر بنيّ ... الحديث ، هكذا ذكره البخارى ، ولم يُجوِّده .

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ : « لا يتم بعد احتلام » . روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده : حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي ، ويقال : حنظلة بن حنيفة بن حذيم ، وهو جد الذّيال بن عبيد ، وقال : إنه من بني أسد بن مدركة ، ولا أعرف هذا النسب ، فلعله أسد بن خزيمة بن مدركة ، وقوله : مالكي يؤيد قولنا : إنه من أسد بن خزيمة ، فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيمة ، قال : وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إني رجل ذو سن ، وهذا أصغر ولدي ، فشمِّتْ (١) عليه ، فقال : يا غلام ، تعالَ ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك .

وقد رواه عُمر بن سهل المازني ، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه : اجتمعوا : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم ، قال : سمعت حنظلة بن حذيم ، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم : « اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فقال حذيم : يا أبهْ ، إني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبيك ، فإذا مات رجعنا فيه . قال : فبيني وبينكم فيه رسول الله ﷺ ، فقال حذيم : رضينا ، وارتفع (٢) حذيم وحنيفة ، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم ، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ : ما رفعك يا حنيفة ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على فخذ حذيم ، إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وإني قلت : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه ، وقال : لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمس وعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون . قال : فودعوه ، ومع اليتيم عصا وهو يضرب ، فقال النبي ﷺ : عظمت هذه هراوة يتيم ، قال حنظلة : فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال : (٣) إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك ، وإن ذا أصغرهم ، فادع الله تعالى له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيكم ، أو قال : بورك فيه » .

في أصل السماع : زياد بن عبيد ، وإنما هو ذيال بن عبيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وفيه من الاختلاف ما تراه .

---

(١) أي دعا له بالخير والبركة .
(٢) ارتفع : سار وذهب .
(٣) يعني حذيم .

١٢٨٠ – حنظلة بن الربيع

(ب دع) حَنْظَلَةُ بنُ الرَّبِيع ؛ وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر، بن صيفي بن رَباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جروة بن أسيِّد بن عمرو بن تميم التيمي، يكنى أبا ربعي ، ويقال له : حنظلة الأسيدى ، والكاتب ، لأنه كان يكتب للنبي ﷺ ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي ، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، ويزيد بن الشخير ، ومُرَقِّع بن صيفي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى ، قال : حدثنا بشر بن هلال البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال الترمذي : وحدثنا هارون بن عبد الله البزار ، حدثنا سيار قالا : حدثنا سعيد الجُرَيْري ، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسيدي، وكان من كتاب النبي ﷺ : أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي ، فقال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا أبابكر ، نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ(١) ، فإذا رجعنا عافسنا(٢) الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً ! قال : فوالله إنا كذلك ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلقنا ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا رسول الله ، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ، ونسينا كثيراً ، قال : فقال النبي ﷺ : لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم ، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة .

رواه سفيان ، عن الجُرَيري مثله . ورواه أبوداود الطيالسي ، عن عمران ، عن قتادة ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة نحوه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي ، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف : أتريدون الصلح أم لا ؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ : ايتمّوا بهذا وأشباهه . ثم انتقل إلى قرقيسيا(٣) فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته ، فنهاها جاراتها وقلن لها : يحبط أجرك ، فقالت :

تَعجَّبَتْ دَعْدٌ لمحزونة … تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحب
إن تسأليني اليوم ما شَفَّنِي(٤) … أخبِرْك قولا ليس بالكاذب
إنّ سواد العين أودى(٥) به … حُزْنٌ على حَنظلة الكاتبِ

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي كأنما نراهما رأي العين ، ينظر النهاية : رأى .
(٢) عافس : داعب ولاعب ومارس ، والضيعة : ما يكون من معاش الرجل .
(٣) قرقيسيا : بلد على الفرات .
(٤) شفه الحزن : أضناه وأضعفه .
(٥) أودى به : ذهب به .

شريف : بضم الشين المعجمة وفتح الراء . وجروة : بالجيم والراء : وأسيد : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان ، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضا ، وأهل العربية يخففون . ورباح بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، والأول أكثر .

١٢٨١ – حنظلة بن أبي عامر

(ب د ع) حَنْظَلة بن أبي عامر . وقال ابن إسحاق : اسم أبي عامر : عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية ابن ضبيعة ، ويقال : اسم أبي عامر : عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، وقال ابن الكلبي : حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ، الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف .

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية ، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبَيّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على مامَنّ الله به عليه ، فأما عبد الله بن أبَيّ فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله ﷺ : الفاسق . وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافرا هنالك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة ، فاختصما في ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم ، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم لتغسله الملائكة ، يعني حنظلة ، فسألوا أهله : ما شأنه ؟ فسئلت صاحبته فقالت : خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة [١] فقال رسول الله ﷺ : لذلك غسلته الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى .

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله ، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي ، فأعانه على حنظلة ، فخلص أبا سفيان ، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان :

ولو شِئْتُ نجتني كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ [٢] ولم أحمل النعماء لابن شَعُوب

وقيل : بل قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة ، قتل يوم بدر كافراً .

روى قتادة عن « أنس قال : افتخرت الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة ، ومنا الذي حمته الدَّبْر [٣] : عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن : سعد بن معاذ،

---

(١) الهائعة والهيعة : الصيحة التي فيها الفزع .

(٢) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ / ٧٥ ، والطمرة : الفرس السريعة الوثب .

(٣) هي ذكور النحل .

ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيمة بن ثابت . فقال الخزرجيون : منا أربعة تقر قرءوا القرآن ، على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ابن جبل ؛ يعني بقوله : لم يقرأه كله أحد من الأوس ، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، في قول ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ؛ ذكر هذا أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

١٢٨٢ ــ حنظلة العبشمي

(س) حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيّ : ذكره العسكري وقال : عن أبان القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العبشمي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : ما منْ قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل ، إلا وناداهم مناد من السماء : قوموا فقد غفر لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه أبو موسى .

١٢٨٣ ــ حنظلة بن علي

(د ع) حَنْظَلَةُ بن عَلِيّ : غير محفوظ ، روى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن علي : أن رسول الله ﷺ ، كان يقول : اللهم آمن روعتي ، واستر عورتي ، واحفظ أمانتي ، واقض ديني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٨٤ ــ حنظلة بن عمرو

(ع س) حَنْظَلَة بن عَمْرو الأسْلَمِيّ . ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان ، ولا يصح .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسين بن مهدي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني زياد بن سعد : أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي ، صاحب رسول الله ﷺ ، أخبره : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة ، فقال : إن وجدتموه فأحرقوه بالنار ، قال : فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم ، فقال : إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه ؛ إنما يعذب بالنار رب النار .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ، ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق بإسناده ، وقال : حمزة بن عمرو . ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، مثله .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

١٢٨٥ – حنظلة بن قسامة

حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف الطائى : قدم على النبى ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ابنته زينب .

١٢٨٦ – حنظلة بن قيس الأنصارى الزرقى

(ب) حَنْظَلَة بن قَيْس الأنْصارى الزّرَقِى : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ذكره الواقدى . روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج ، روى عنه ابن شهاب .

أخرجه أبو عمر .

١٢٨٧ – حنظلة بن قيس الأنصارى الظفرى

حَنْظَلَة بن قَيْس الأنْصَارِى الظَّفَرِىّ . من بنى حارثة بن ظفر ، اختصم إلى النبى ﷺ .

ذكره ابن الدباغ عن الدارقطنى .

١٢٨٨ – حنظلة بن قيس

(س) حَنْظَلَة بن قيْس : ذكره عبدان المروزى ، وقال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . روى حديثه سفيان، عن الزهرى، عن حنظلة بن قيس ،عن النبى ﷺ قال : «ليُهلَّن ابن مريم حاجاً أو معتمراً، أوليثنيهما » ، ثم ذكر عبدان فى ترجمة حنظلة بن على، عن أبى هريرة: أن النبى ﷺ قال ذلك . وكذلك رواه غير واحد ، عن الزهرى ، فعلى هذا يكون الصواب : حنظلة بن على ، وهو تابعى.

أخرجه أبو موسى .

١٢٨٩ – حنظلة بن النعمان

(ع س) حَنْظَلَةُ بن النُّعْمَان . أخبرنا أبو موسى إذناً قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان ، أخبرنا ضرار ابن صرد ، أخبرنا على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه، فى تسمية من شهد مع على رضى الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ : حنظلة بن النعمان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٩٠ – حنظلة بن النعمان بن عامر

حَنْظَلة بن النُّعمَان بن عَامِر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق : شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذى خلف على خولة ، زوجة حمزة بن عبد المطلب، رضى الله عنه بعد حمزة .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوى ، ولا أعلم هل هو الذى قبله أم غيره ؟ ولو رفع فى نسب الأول لعرفناه ، والله أعلم .

١٢٩١ ـ حنظلة بن هوذة

حَنْظَلَة بن هَوْذَة : قال أبو موسى : أورده عبدان فى الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم ، وغيره فى تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بنى عامر بن صعصعة : خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو أخو حنظلة بن عمرو .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هكذا أورده أبو موسى ، فقال : وهو أخو حنظلة بن عمرو ، والذى أعرفه حرملة ابن هوذة ، والعَدَّاء بن خالد ، وهو عمهما ، والله أعلم .

١٢٩٢ ـ حنظلة

حنظلة : غير ملسوب : ذكره ابن قانع ، عن مطين قال : حدث حنظلة : أن النبى ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه

ذكره ابن الدباغ .

١٢٩٣ ـ حنيف بن رياب

حُنَيْفُ بن رِيَاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ، الأنْصَارِى ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم مؤتة ، قاله الغسانى عن العدوى ، وذكره ابن ماكولا ، فقال : له صحبة .

١٢٩٤ ـ حنيفة أبو حذيم

(د ع) حَنِيفة أبو حِذْيم : جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، له ولابنه حذيم ، ولحنظلة بن حذيم صحبة . وقد تقدم ذكره فى حذيم وحنظلة .

اخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٥ ـ حنيفة الرقاشى

(د ع) حَنِيفَةُ الرَّقَاشِي : عم أبى حُرَّة ، واختلف فى اسم أبى حرة ، فقيل : حكيم بن أبى يزيد ، وقيل غيره .

روى حماد بن سلمة ، عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبى حرة الرقاشى ، عن عمه حنيفة : أن النبى ﷺ قال : لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٦ ـ حنين مولى العباس

(ب د ع) حُنَيْن ، مَوْلَى العبَّاس بن عبد المطلب : كان عبداً وخادماً للنبى ﷺ ، فوهبه لعمه العباس

رضى الله عنه ، فأعتقه ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقد قيل : إنه مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين ، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشاعر : أن حنينا جده كان غلاماً للنبى ﷺ يخدمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا ، إما تمسحوا به ، وإما شربوه ، قال : فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبى ﷺ فسأله فقال : حبسته عندى ، فجعلته فى جَرٍّ[1] فإذا عطشت شربت ، فقال رسول الله ﷺ : هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ » ثم وهبه العباسَ ، فأعتقه .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والواو

١٢٩٧ — حوثرة العصرى

(س) حَوْثَرَةُ[2] العَصَرِىّ ، ذكره ابن أبى على ، وروى بإسناده ، عن بشر بن آدم ، عن سهلة بنت سهل العصرية ، قالت : حدثتنى جدتى حمادة بنت عبد الله ،عن حوثرة العصرى ،قال : قدمنا ، وفد عبد القيس ، مع المنذر ، فجئت أنا والمنذر ، فنزل المنذر عن راحلته ، ولبس ثيابه ، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبى ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله ، فلما أتى المنذر صافحه النبى ﷺ ، وقبض رجليه ، وأجلسه مكان رجليه ، وقال : أخذت لك هذا المكان ، وكانت بوجهه شجة ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : المنذر ، قال : أنت الأشج ، وقال له : فيك خلتان يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة .

أخرجه أبو موسى .

١٢٩٨ — حوشب بن طخية

(ب د ع) حَوْشَبُ بن طَخْيَة . وقيل : طخمة ، بالميم ، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدّاد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميرى الألهانى ، ويعرف بذى ظُلَيم .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وعداده فى أهل اليمن ، وقيل : إنه قدم على النبى ﷺ ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أنّ النبى ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلى ، وكتب على يده كتابا إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع ، وفيروز الديلمى . ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنْسى .

---

(١) واحدة جرة ، وهى الإناء المعروف من الفخار .

(٢) فى الإصابة : « هو خطأ نشأ من تصحيف ،والصواب جويرة ، بالجيم مصغراً » وينظر فيما تقدم ترجمة جويرية من هذا الكتاب : ١ / ٣٧٥ .

وروى محمد بن عثمان بن حوشب ، عن أبيه،عن جده قال : لما أظهر الله تعالى محمداً انتَدَبْتُ[1] فى أربعين فارساً مع عَبْد شرّ ، فقدم المدينة ، فقال : أيكم محمد ؟ ثم قال : ما الذى جئتنا به ؛ فإن يكن حقاً اتبعناه ؟ قال : تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة ، وتحقنون الدماء ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، فقال عبد شر : إن هذا لحسن فأسلم ، فقال له النبى ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذى ظليم .

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين فى قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعاً بصفين ؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعى . وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقى قال : نادى حوشب الحميرى علياً يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبى طالب ، فإنا ننشدك الله فى دمائنا ودمك ، ونخلى بينك وبين عراقك ، وتخلى بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماء المسلمين . فقال على رضى الله عنه : هيهات يا ابن أم ظُلَيم ، والله لو علمت أن المداهنة تسعنى فى دين الله لفعلت ، ولكان أهون على فى المئونة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان ، إذا كان الله عز وجل يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد ، حتى يظهر أمر الله .

قال أبو عمر : وقد روى عن حوشب الحميرى حديث مسند فى فضل من مات له ولد ، رواه ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب الحميرى ، عن النبى ﷺ أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .

أخرجه الثلاثة .

١٢٩٩ — حوشب

(د ع) حَوْشَبٌ ، صاحب رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل،قال : حدثنى أبى ، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة السبائى ، عن حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفى بحمص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ؛ فقال له حوشب صاحب النبى ﷺ : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى مثل ابنك ، إن رجلا من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتى مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، ثم توفى ؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام ، لا يأتى النبى ﷺ فقال : لا أرى فلاناً ، قالوا : يا نبى الله ، إن ابنه توفى فوَجِد عليه ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم ، أو يقال لك : ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أى : بعثت .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذى ظليم ، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث فى ترجمة حوشب ذى ظليم كما تقدم ، والحق معه . ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصريا ، وهذا شامى فظناه غيره ، وهو هو ، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص ، وهو من الشام ، ويحتمل أن يكونا رأيا فى هذه الرواية : سمعت رسول الله ﷺ ...... » وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبى ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما] ابن لهيعة فلا حجة فيه ، والله أعلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٣٠٠ — حوشب بن يزيد

(د ع) حَوْشَبُ بن يَزِيد الفِهْرِىّ . مجهول . حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠١ — حوط بن عبد العزى

(ب د ع) حَوْطُ بن عَبْد العُزَّى ، قال أبو عمر : يقال إنه من بنى عامر بن لؤى ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس[1] ، رواه عنه ابن بريدة ، وقيل فى هذا الحديث أيضاً : ابن بريدة ، عن حويطب بن عبد العزى ، والصحيح حوط ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حويطب ، وقيل : حويط بن عبد العزى بن أبى قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبع ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة وتوفى سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكرا عنه حديث عبد الله بن بريدة ، حديثه : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث فى ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحدا . وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين ، والله أعلم ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً فى خوط بالخاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

١٣٠٢ — حوط العبدى

(س) حَوْط العَبْدِىّ . قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبى ﷺ ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث : تُظِل أذن الدجال سبعين ألفاً . وغيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى النهاية : هو الجلجل الذى يعلق على الدواب ، قيل : إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته ، وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة .

١٣٠٣ – حوط بن قرواش

(دع) حَوْط بن قِرْوَاش بن حِصْن بن ثُمامة بن شَبَث بن حَدْرَد ، أتى النبي ﷺ ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث ، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه ، قال : وردت على النبي ﷺ ، أنا ورجل من بنى عدى ، يقال له : واقد ... » وكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٤ – حوط بن مرة

(س) حَوْط بن مُرَّة : روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال : حججت سنة ست وأربعين ومائتين ... فذكر الحديث وقال فيه : فرأيت أعرابيا فى البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة ، فقلنا له : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال : نعم ، شهدت محمدا ﷺ ، وسئل : هل رأيت من طعام الجنة شيئاً ؟ قال : نعم ، أتانى جبريل عليه السلام بخبيصة[1] من خبيص الجنة فأكلتها .

أخرجه أبو موسى[2] .

١٣٠٥ – حوط بن يزيد الأنصارى

(دع) حَوْطُ بن يَزِيد الأنْصَارِى . وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدى ، حديثه عند أهل الكوفة .

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبى أسيد ، عن الحارث بن زياد قال : « أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يارسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، فقال : ومن هذا ؟ قلت : حوط بن يزيد ، وهو ابن عمى . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم .

وقد ذكرناه فى الحارث بن زياد ، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٦ – حولى

(س) حَوْلِىّ . أورده أبو الفتح الأزدى ، فى أفراد الحاء المهملة ، وقال ابن ماكولا : بالخاء المعجمة . وروى الأزدى بإسناده ، عن وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له : حولى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجندون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو عبد الله بن حوالة .

---

(١) هى طعام من تمر وسمن .

(٢) قال ابن حجر : استدركه أبو موسى وأخطأ فى ذلك ، فانه لم يجئ إلا من طريق موضوعة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمدبن يحيى بن حمزة ،قالا : أخبرنا أبو مسهر ،أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن عبد اللهبن حوالة الأزدى ، عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجندون أجناداً : جندبالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن ، قال الحوالى : يا رسول الله ، خِرْ لى[1] ، قال : عليك بالشام » :

قال : فعلى هذا قول الأزدى أقرب إلى الصواب ، وإن كان قد أخطأ أيضاً ، لأن الصحيح الحوالى ، نسبة إلى أبيه حوالة، كما فى الحديث ، إلا أنه بالحاء المهملة.وقد رواه جماعة عن ابن حوالة ، على أن ابن ماكولا قال فى الحاء المهملة : عبد الله بن حولى يقال : هو ابن حوالة ، فرق بينهما ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى .

١٣٠٧ – حويرث بن عبد الله

(ب س) حُوَيْرِثُ بن عَبْد الله بن خَلَف بن مالك بن عَبْد الله بن حارثة بن غِفَار بن مُلَيْل الغفارى ، هو آبى اللحم ، وقد تقدم ذكره فى آبى اللحم ، قال هشام بن الكلبى : الحويرث بن عبد الله بن آبى اللحم، واسم آبى اللحم : خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً ، وقال أبو عمر : قتل آبى اللحم يوم حنين .

١٣٠٨ – حويرث والد مالك

(د ع) حُوَيرِث، والدمَالِك بن الحُوَيرِث: روى خالد الحذاء ،عن أبى قلابة،عن مالك بن الحويرث أن النبى ﷺ أقرأ أباه (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ[2]) : رواه غير واحد ، عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن مالك : أن النبى ﷺ قرأ : (فيومئذ . .) ، ولم يذكر أباه ، ورواه جماعة عن خالد ، عن أبى قلابة ، عمن سمع النبى ﷺ . ولم يذكروا مالكا ولا أباه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٩ – حويصة بن مسعود

(ب د ع) حُوَيِّصَة بن مَسْعُود بن كعب بن عامر بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصارى الأوسى ثم الحارثى ، أبو سعد ، وهو أخو مُحيِّصة لأبيه وأمه .

شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدهما ، روى عنه محمد بن سهل بن أبى حَثْمَة ، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصة .

---

(١) أى اختر لى .

(٢) الفجر : ٢٥ .

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: من ظفرتم به من يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنة [1]، رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصه يضربه، ويقول: أيْ عدو الله، قتلته؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك، فان كان لأول [2] إسلام حويصة، قال: والله [3] لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة [4]:

يلومُ ابنُ أمَّ لو أمرتُ بقتلِه	لطبَّقْتُ ذِفْراه بأبيضَ قاضبِ [5]
حسامٍ كلون الملح أخْلِص صقله	متى ما أُمَصِّيه [6] فليس بكاذبِ
وما سرني أني قتلتك طائعاً	وأن لنا ما بين بُصْرى فمأربِ

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة.

١٩١٠ — حويطب بن عبد العزى

(ب د ع) حُوَيْطِبُ بن عَبْدالعزَى بن أبي قَيْس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبغ، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنينا مع النبي ﷺ، فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبْد ودّ.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نَجِيح، والسائب بن يزيد.

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تدع [7] شرفك

---

(١) في الروض الأنف ٢ / ١٢٥ يقول السهيلي: «كأنه تصغير سن، وقال ابن هشام في اسمه سبينة، بالباء، كأنه مصغر الترخيم من سبينة، قال صاحب العين: السبينة ضرب من النبات».

(٢) في السيرة ٢ — ٥٨: فوالله إن كان لأول إسلام حويصه.

(٣) في السيرة ٢— ٥٨: آولله.

(٤) الأبيات في السيرة النبوية: ٢— ٥٩.

(٥) طبق: قطع المفصل، والذفرى: عظم نأتى خلف الأذن، والأبيض القاضب: السيف القاطع.

(٦) في السيرة: أصويه.

(٧) في الاستيعاب: ٣٩٩ «تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك».

ودين أبائك لدين محدث ، وتصير تابعاً ! فأسكت مروان ، وندم على ما قاله له ، وقال له حويطب : أما أخبرك عثمان بما كان لقى من أبيك حين أسلم ؟ .

وقال حويطب : شهدت بدراً مع المشركين ، فرأيت عبراً ، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحد .

وشهد مع سهيل بن عمرو صُلْح الحديبية ، وأمّنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمِر بقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف مسلما ، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

حديثه فى الموطأ فى صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والياء

١٣١١ — حيان بن الأبجر

(ب د ع) حيَّان بن الأبْجر الكِنانِىّ : له صحبة ، وشهد مع على صفين .

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبجر ، عن أبيه ، عن جده حيان ، قال : كنا مع النبى ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفئت القدور .

أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ — حيان الأعرج

(د ع) حَيّان الأعْرَج : بعثه النبى ﷺ إلى البحرين ، قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراسانى ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا : عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ — حيان بن بح

(ب د ع) حيَّان بن بُحّ [(١)] الصُّدَائىّ : نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد الله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيان بن بح الصدائى ، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومى أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت : إن

---

(١) فى الإصابة : بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة .

قوى على الإسلام ، فقال : أكذلك ؟ فقلت : نعم ، فأتبعته ليلا إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطاني إناءً فتوضأت منه ، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيونا ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ ؟ فتوضأت وصليت ، فأمَّرني عليهم وأعطاني صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلانا ظلمني ، فقال رسول الله ﷺ : لاخير في الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : إن الصدقة صداع في الرأس ، وحريق في البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي ، فقال : ماشأنك ؟ فقلت : كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت ؟ قال : هو ماسمعت » .

أخرجه الثلاثة في حيان بالياء المثناة من تحت ، قال أبو عمر فيه : قال الدارقطني : حِبَّان بن بُح الصدائي بكسر الحاء(١) .

قلت : وقال أبو نصر : حبان ، بكسر الحاء ، حِبّان بن بح الصدائي ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه حديث ، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي ، قاله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة عنه ، قال ابن يونس : ويقال : حَبَّان بالفتح وحِبَّان ، يعني بالكسر ، أصح .

١٣١٤ — حيان بن أبي جبلة

(س) حَيَّان بن أبي جَبَلة الجُشَمي : أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن حيان ابن أبي جبلة الجشمي قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحد أحق بماله من والده ، وولده ، والناس أجمعين .

قال عبدان : لاأدرى له صحبة أم لا ، وقال غيره : هو حِبّان ، بكسر الحاء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو .

أخرجه أبو موسى .

١٣١٥ — حيان بن ضمرة

(س) حَيَّان بن ضَمْرة : ذكره عبدان أيضاً ، عن أبي حاتم الرازي قال : حدثني معاذ بن حسان ، وكان يسكن برذعة (٢) ، أخبرنا ابراهيم بن محمد الأسلمي ، عن شرحبيل بن سعد ، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال : نهينا عن أن نرى عوراتنا » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده عبدان ، وإنما هو جبار بن صخر ، كذلك أورده أبو عبد الله ، وغيره في حرف الجيم ، وصحف فيه أيضا ابن شاهين ، فقال في باب الحاء : حيان بن صخر ، وإنما هو جبار بن صخر .

١٣١٦ — حيان بن قيس

(ب) حَيَّان بن قَيْس بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر

---

(١) لا يوجد هذا في نسخة الاستيعاب المطبوعة .

(٢) بلدة بأذربيجان .

ابن صعصعة ، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل : حيان ، وقيل : حنان ، وسيذكر في باب النون إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٣١٧ — حيان بن ملة

(د ع) حَيَّان بن مَلَّة أخو أُنَيْف اليماني : عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف ، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري: حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة ، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً ، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي ، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر ، وعلمه أم الكتاب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٨ — حيان بن نملة

(ب د ع) حَيَّان بن نَمْلة أبو عِمْران الأنْصَاري : ذكره البخاري في الصحابة ، وخالفه غيره .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه : أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها ، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحي ، وزيارة القبور ، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن ، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا : خطب يوم فتح خيبر ، و النبي ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين ، وهو بعد الفتح ، وخيبر قبل الفتح ، ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين ، والله أعلم .

١٣١٩ — حيدة بن مخرم

(ب) حَيْدَة بن مُخَرِّم، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدي بن جندب[1]] ابن العنبر بن عمرو بن تميم : أخو وَرْدان بن مخرم ، لها صحبة ، قاله الطبري ، قدما على النبي ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، وقال ابن الكلبي مثله .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر

مخرم : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة .

---

(١) كذا في الأصل، وسيأتي في ترجمة ذويب بن شعثن: الحارث خزيمة بن عدي بن جندب أما ترجمة وردان أخي حيدة ففيها غاوث بن مجفر بن كعب بن العنبر ، ومثله في جمهرة أنساب العرب : ١٩٨ .

١٣٢٠ — حيدة

(د ع) حَيْدَةُ ، مجهول : قال أبونعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، روى عنه طَلْق بنُ حَبِيب ، إن كان محفوظاً ، أنّه سمع النبي ﷺ يقول : تُحشرون يوم القيامة حفاة عُرَاة غُرْلا (١) وأول من يُكْسَى إبراهيمُ الخليل ﷺ ، يقول الله عز وجل : اكسوا إبراهيم خليلي ، ليعلم الناس فضله ، ثم يكسى الناسُ على قدر الأعمال .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وأخرج الأول أبوعمر ، فلعله ظنهما واحدا ، وأظنهما ، اثنين لأن هذا في عداد المجهولين ، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم .

وقد ذكره ابن ماكولا : حيدة ، غير منسوب ، يقال له ، صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه طلق بن حبيب ، ثم قال : وَرْدان وحيدة ابنا مخرِّم ، ونسبهما وقال : وفدا على النبي ﷺ ، قاله الطبري وابن الكلبي ، فقد جعلهما اثنين أيضاً ، والله أعلم .

١٣٢١ — الحيسمان بن إياس

(س) الحَيْسُمانُ بن إياس بن عَبْد الله بن إياس بن ضُبَيعة بن عمرو بن مازن (٢) بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

أورده ابن شاهين وقال : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم فحسن إسلامه : أخرجه أبو موسى .

وقال الكلبي : هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة ، وكان شهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم .

١٣٢٢ — حية بن حابس

(س) حيَّة بن حَابِس التَّمِيمِيّ : أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة ، وهو بالياء .

أخبرنا أبوالفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني حيَّة بن حابس التيمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطِّيَرَةَ الفَألُ .

كذا في هذه الرواية ، ورواه عبدالله بن رجاء ، عن حرب ، فقال : عن حية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وكذلك روه ه علي بن المبارك ، عن يحيي ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

١٣٢٣ — حبي بن حارثة

(ب س) حُبَيّ بن حَارِثة الثَّقَفي . حليف بني زهرة ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة ، قال ذلك

---

(١) غرلا جمع أغرل ، وهو الذي لم يختن .

(٢) كذا في الأصل ، ومر مثله في ترجمة بديل بن ورقاء ، وفي الإصابة : رمان ، وفي الجمهرة ٢٢٧ : زبان ، بالزاي .

حبي الأموى عن ابن إسحاق، يعني بالحاء والثاء المثلثة . وقال الطبرى: حَبّى، بحاء وباء واحدة، بن جارية ، بجيم . وقال الواقدى : حُبَيّ ، بياءين وجيم [1] . وقال : قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقد ذكرناه في « حبى » بعد الحاء باء موحدة .

١٣٢٤ – حيي الليثي

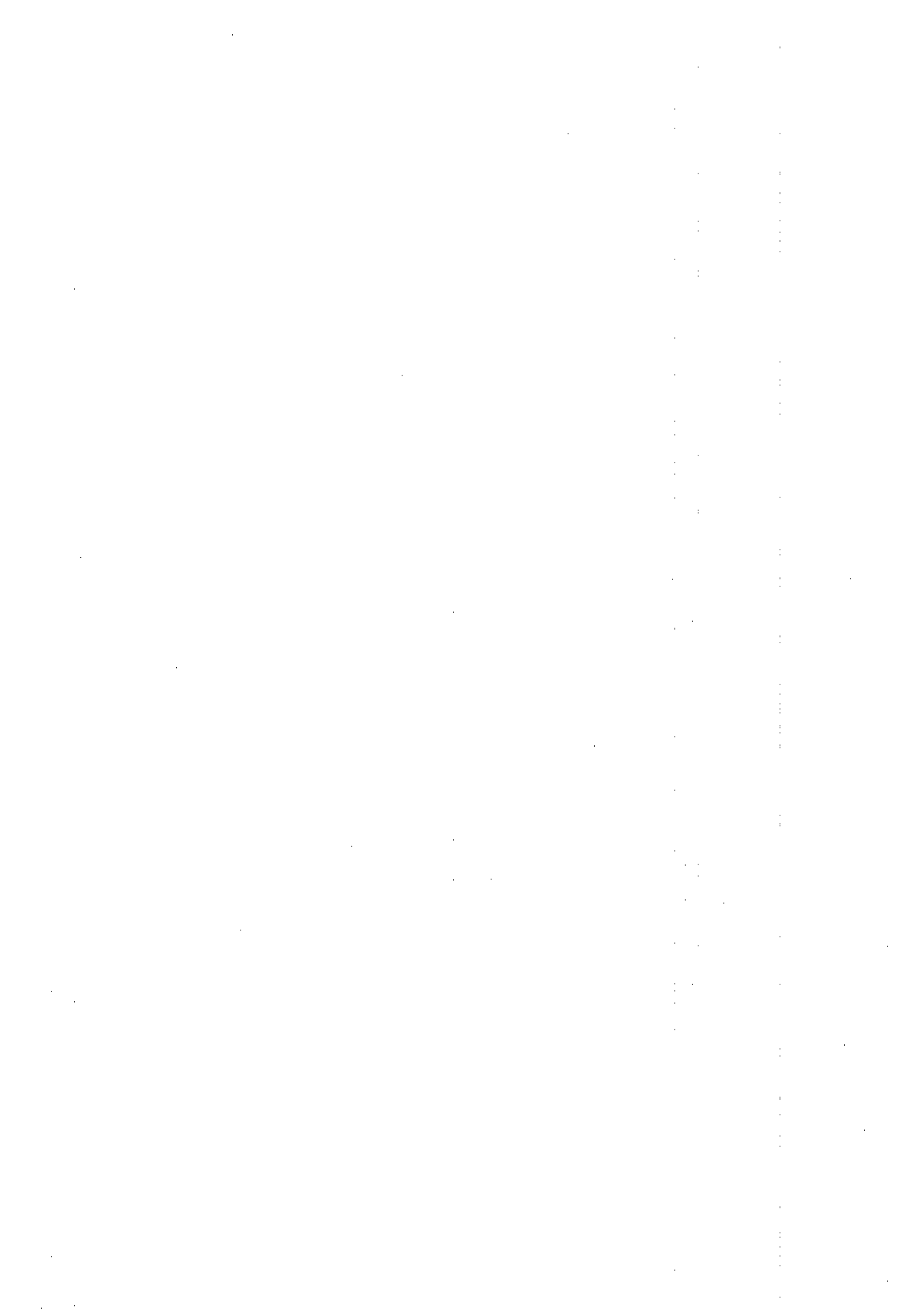
(ب د ع) حُيَيّ اللَّيْثِيّ . له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لَهِيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشَانِي ، قال: « كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم راح ، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم » .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) يعني : حيي بن جارية .

باب الخاء



باب الخاء والألف

١٣٢٥ — خارجة بن جبلة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَبَلة، ويقال: جَبَلة بن خارجة ؛ روى عنه فروة بن نوفل في : (قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا الكافِرُونَ[1]) : إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب، فنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة ، قال ابن منده وأبو نعيم : خارجة بن جبلة وهم ، والصواب: جبلة بن خارجة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٢٦ — خارجة بن جزى

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَزِي وقيل: ابن جزء العذرى، روى عنه ربيعة الجُرَشي ، وجُبَيْر بن نُفَير . روى سعيد بن سِنَان، عن ربيعة الجرشي، قال: حدثني خارجة بن جزى العذرى، قال: سمعت رجلا بتبوك يقول: يا رسول الله، أيبا ضعُ أهل الجنة ؟ قال: يُعْطَى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم .

أخرجه الثلاثة .

جزى : بفتح الجيم، وقيل: بكسرها ، وبالزاى المكسورة، وقيل : بسكونها ، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم ، وبالزاى الساكنة ، وبعدها همزة ، كذا يقول أهل العربية ، والله أعلم .

١٣٢٧ — خارجة بن حذافة

(ب د ع) خَارِجَة بن حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب بن لؤى ، القرشي العدوى ، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجَيْرة العدوية .

كان أحد فرسان قريش ، يقال : إنه يعدل بألف فارس ، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس ، فأمده بخارجة بن حذافة هذا ، والزبير بن العوام ، والمقداد ابن الأسود .

وشهد خارجة فتح مصر ، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُرَط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل على ومعاوية وعمرو ؛ فأراد الخارجى قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمرا ، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص ، فلما رآه قال: ومن قتلتُ ؟ قيل : خارجة ، فقال : أردتُ عمرا وأراد الله خارجة . وقيل : بل قال هذا عمرو بن العاص

---

(١) الكافرون ، ١ .

الخارجي، وقيل : إن خارجة الذى قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة ، أخو عبدالله بن حذافة ، من بنى سهم ، رهط عمرو بن العاص ، وليس بشيء . وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها .
وقد ذكره البخارى فى تاريخه فجعله عدوياً ، وروى له حديث الوتر الذى يأتى ذكره . وأخرجه ابن أبى عاصم فى كتاب الآحاد والمثانى ، وجعله سهمياً ، وروى له حديث الوتر أيضاً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزَّوْفِيّ [1] ، عن عبد الله بن أبى مرة الزوفى [1] ، عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة هى خير لكم من حُمْرِ النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .
أخرجه الثلاثة .

١٣٢٨ — خارجة بن حصين

(ب س) خَارِجَة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزَارَة ، أبو أسماء الفزارى . قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك .

روى المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ خارجةُ بن حصن والحرُّ بن قيس ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال ، وقالوا : اشفَعْ لنا إلى ربك عز وجل . قال : إن الله تبارك وتعالى ليرى جَهْدكم وأزْلكم [2] وقرب غياثكم . فقال رجل : لن نَعْدَمَ من رب يراك خيراً . فضحك رسول الله ﷺ وقال : اللهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مَرِيئاً مَرِيعاً ، عاجلا غير رائث [3] ، نافعاً غير ضار ، سُقْيا رحمة لا سُقْيا عذاب ، ولا هَدْم ولا غَرَق ، واسقنا الغيث ، وانصرنا على الأعداء . فأسلموا ورجعوا ، وقال رسول الله ﷺ : إنى سكنت بين نائل الأرض ، يعنى ما بين عينى السماء : عين بالشام ، وعين باليمن .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٢٩ — خارجة بن حمير

(ب س) خَارِجَةُ بن حِمْير [4] الأشْجَعِيّ ، من بنى دُهْمان ، حليف لبنى خنساء بن سنان من الأنصار . شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير ، كذا قال ابن إسحاق : خارجة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عنه .

وقال موسى بن عقبة : حارثة [5] بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ، وأنه شهد بدراً . وقال يونس ابن بكير عِوَض حمير : خُمَيّر ، بالخاء المعجمة ، هذا قول أبى عمر .

---

(١) فى المطبوعة : الزرقى .
(٢) الأزل : الضيق والشدة .
(٣) المريع : الذى يأتى بالخصب ، وغير رائث : غير مبطئ .
(٤) كذا ضبط فى المشتبه : ٢٥١ .
(٥) فى الأصل والمطبوعة : جارية ، ينظر الاستيعاب ٤٢٠ ، وترجمة حارثة فيما تقدم : ١ / ٤٢٤ .

وأخرجه أبو موسى فقال،عن عبدان: هو حليف لبني عبيد بن عدي بن عمير بن كعب بن سلمة بن سعد،وقال: شهد بدراً. وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيْز، بالجيم والزاى، قال: ويقال، حمزة بن الحميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ — خارجة بن زيد

(ب دع) خَارِجَةُ بن زَيْد بن أبي زُهَيْرِ بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغَرِّ بن ثَعْلَبَة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصارى الخزرجى، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع فى قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان فى أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة فى قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذى نزل عليه أبو بكر الصديق رضى الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، فى قول،وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهى التى قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية[1]، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذى تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره فى الترجمة التى بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه وَمَثَّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا على، يعنى أباه أمية، وكان يكنى بابنه على، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذى نزل عليه أبو بكر، إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ — خارجة بن زيد الخزرجى

(ع) خَارِجَةُ بن زَيْدِ الخَزْرَجِيّ، شهد بدراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفى أيام عثمان، وهو الذى تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول.

ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانىء، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجَّيناه بثوب، وقمت أصلى إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت، فاذا به يتحرك فقال: أجلدُ القوم وأوسطُهم عند الله عمر أميرُ المؤمنين، رضى الله عنه، القوى فى جِسْمه، القوى فى أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضى الله عنه، العفيف المتعفف الذى يعفو عن ذنوب كثيرة، خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يأيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

---

(١) رواه مالك فى الموطأ، فى كتاب الأقضية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، وينظر أمالى السهيلى: ١١٢.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . ورواه مسلم بن علقمة ، عن داود ابن أبي هند [عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فقال زُيد بن خارجة . ورواه مسلم بن علقمة ، عن داود بن أبي هند][1] عن زيد، عن نافع ، أو زيد بن نافع ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة .

وقال عبد الملك بن عمير : قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم ، كتبه النعمان بن بشير ، فقال : زيد بن خارجة . وقال سعيد بن المسيب : إن زيد بن خارجة توفى فى زمن عثمان رضى الله عنه فسجوه ، وذكره . ورواه أنس بن مالك فقال : زيد بن خارجة .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : إنه الذى تكلم بعد الموت ، وقال : أراه الأول : وهذا من غريب القول ، بينا نجعل الأول قتل بأحد ، ونجعل هذا توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه ، وأنه الذى تكلم بعد الموت ، ثم يقول : أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد ، وهذا توفى فى خلافة عثمان ! كذا قال أبو نعيم فى هذه الترجمة . وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً ، وذكر فيه الاختلاف أنه الذى تكلم بعد الموت ، ولم يذكر أنه قتل بأحد ، فلم يتناقض قوله . وأما أبو عمر فذكر الأول ، وجعل ابنه زيداً هو الذى تكلم بعد الموت ، فلو صَحّ أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول ، لا شبهة فيه ، لأن الأول قتل بأحد ، والمتكلم توفى فى خلافة عثمان فيكون غيره . والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة . والله أعلم .

١٣٣٢ — خارجة بن الصلت

(ب د ع) خَارِجَة بن الصَّلْت : عداده فى الكوفيين ، حدث عنه الشعبي .

قال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، روى يعلى بن عبيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصلت أن عمه[2] ادرك النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق فى الحديد، فقال بعضهم : عندك شيء تداويه به ، فإن صاحبكم جاء بالخير[3] ؟ فقلت : نعم . فرقيته بأم الكتاب كل يوم مرتين ، فبرأ ، فأعطانى مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : أقلت شيئاً غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كُلْها بسم الله ، فلعمرى من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق .

ورواه ابن المبارك ، عن زكرياء بإسناده ، عن خارجة قال : انطلق عمى إلى النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلينا ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) عم خارجة هو علاثة بن صحار ، وسيأتى .

(٣) فى ترجمة علاثة : أعندك شيء تداويه به ، فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ .

١٣٣٣ — خارجة بن عبد المنذر

(دع) خَارِجَة بن عَبْد المُنْذِرِ الأنْصَارِيّ : قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت : وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة : وهو وهم ، والصواب : رفاعة بن عبد المنذر .

روى أحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة سيد الأيام . وذكر الحديث ، ورواه غيره فقال : رفاعة بن عبد المنذر ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سيد الأيام الجمعة » من حديث العطاردي، فقال : خارجة بن عبد المنذر . وإنما هو تصحيف ؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر ، وإنما اختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعة ، فأما خارجة فلم يقله أحد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٣٤ — خارجة بن عقفان

(ب س) خَارِجَةُ بن عُقْفَان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرِض ، فرآه يَعْرَقُ ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبي ، فقال النبي ﷺ : لا كرب على أبيك بعد اليوم .

قال ابن أبي حاتم : وله حديث آخر بهذا الإسناد .

قال أبو عمر : حديثه عند ولده ، وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٥ — خارجة بن عمرو الأنصاري

(ب س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الأنْصارِيّ . مذكور في الذين تَوَلّوا يوم أحد ، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٦ — خارجة بن عمرو الجمحي

(س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحِي . روى عنه قدامة أبو عبد الملك أنّ النبي ﷺ قال : ليس لوارث وصية .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال : خارجة بن عمرو .

١٣٣٧ — خارجة بن عمرو

(دع) خَارِجَةُ بن عَمْرو : روى عنه شهر بن حوشب .

وروى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لا تَحِلُّ الصدقةُ لي ، ولا لأهل بيتي .

قال ابن منده : والصواب عمرو بن خارجة .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام .

قلت : وهذا غير الجمحي ؛ لأن هذا حليف أبي سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف ، وجمح من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطنا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى .

١٣٣٨ ـ خارجة بن المنذر

(س) خَارِجَةُ بنُ المُنْذِرِ ، أبو لُبَابة الأنْصَارِيّ .

قال عبدان : ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر ، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور ، واختلفوا في اسمه .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وتركه كان أولى من إخراجه ؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أبي لبابة ، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب ، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا ؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم ، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر ، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة ، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدّ ؛ فإن الغلط كثير ، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط ، والله أعلم .

١٣٣٩ ـ خارجة بن النعمان

(س) خَارِجَةُ بن النُّعْمَان : ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده ، عن شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله ، أو عبد الله بن معن ، عن خارجة ابن النعمان قال : لقد رَأَيْتُنَا وإن تَنَوُّرَنَا وتَنَوُّرَ رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلمت (قَ) إلا من فِي رسول ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو وهم ، والصواب : بنت حارثة بن النعمان .

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة ، أخبرنا أبو علي هو الحداد ، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب ابن محمد بن مهرة المعلم ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا جعفر القلانسي ، أخبرنا آدم بن أبي إياس ، أخبرنا شعبة ، عن خُبَيْب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، قال : سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك .

قال أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام .

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وبباءين موحدتين ، بينهما ياء تحتها نقطتان .

١٣٤٠ ـ خالد الأحدب

(س) خَالِدُ الأحْدَب الحَارثي : روى مروان بن معاوية الفَزَاريّ ، عن ثابت بن عمارة ، عن خالد الأحدب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لي أخوان ، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله ، وأما الآخر فإني كنت أبْغِضُه لله تعالى ولرسوله .. وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٤١ ـ خالد الأزرق

خَالِدُ الأزْرَقُ الغَاضِرِيّ : له صحبة ، نزل حمص ومات بها .

روى عنه أبو راشد الحُبْرَانى قال : حدثني خالد الأزرق الغاضري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره ... وذكر له حديثاً طويلا ، وفي آخره : فجاء رجل مقصر شعره بمنى ، فقال : صل عليّ يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : صلى الله على المحلقين .

لم يخرجه أحد منهم .

١٣٤٢ ـ خالد بن إساف

(س) خَالِد بن إسَاف الجُهَنِيّ : أخو كليب وخبيب : روى عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، هو ابن أبي سلمة مولى الأسلميين ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، عن عمه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وعليه أثر غُسْل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألَمّ بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل ، والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى ، وطيب النفس من النعيم .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : كليب بن إساف شهد أحدا ، وأما خالد فشهد فتح مكة ، وهذا الحديث عن أحدهما .

أخرجه أبو موسى .

وقال العدوي : شهد خالد أحدا والمشاهد كلها ، وقتل بالقادسية شهيدا مع سعد بن أبي وقاص ، وقال : وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسْر أبي عبيد .

١٣٤٣ ـ خالد بن أسيد بن أبي العيص

(ب د ع) خَالِدُ بن أسِيد بن أبي العِيص بن أمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأموي ، أخو عتاب بن أسيد ، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

أسلم عام الفتح ، ومات بمكة . وهو والد عبد الرحمن بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم .

قال ابن دريد : كان أسيد خَزَّازاً .

روى عن خالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهلّ[1] حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة ، وقد مات خالد بن أسيد ، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين.

١٣٤٤ ــ خالد بن أسيد بن أبي المغلس

(س) خَالِد بن أسِيد بن أبي المُغَلِّس : كذا ذكره عبدان ، عن أحمد بن سيار بإسناده ، عن عبدالله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا [في] تسمية المؤلفة قلوبهم ، منهم : خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال : هذا غلط ، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ ــ خالد الأشعر

(ب) خَالِدُ الأشْعَرُ الخُزَاعِيّ الكَعْبِيّ : اختلف في اسم أبيه : قال الواقدي : قتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا ، وقد ذكرناه في حُبَيْش ، وهو صاحب حديث أم معبد ، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال : يقال لأبيه خالد : الأشعر ، يعرف بذلك ، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز ، وذكر في كرز : أن حبيش بن خالد هو الذي قتل ، والله أعلم.

١٣٤٦ ــ خالد بن إياس

(د ع) خَالِدُ بنُ إيَاس : روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي ، وذكره ابن عقدة في الصحابة ، ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ ــ خالد بن أيمن

(ب) خَالِدُ بن أيْمَنَ المُعَافِري : روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ ، فنهاهم أن يصلوا [صلاة][2] في يوم مرتين ، ذكره هكذا ابن أبي حاتم . وقال : روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر ، وهو أخرجه : هذا خطأ ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيهم غيره ، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ.

---

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبيه.

(٢) عن الاستيعاب : ٤٢٦.

١٣٤٨ - خالد بن البكير

(ب د ع) خَالِدُ بن البُكَيْر بن عبد يَا لِيل بن نَاشِب بن غِيَرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، الليثى الكنانى ، وهو أخو عاقل وإياس وعامر بنى البكير ، وكان جدهم عبد ياليل قد حالف فى الجاهلية نُفَيل بن عبد العزى ، جَدّ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، فهو وولده حلفاء بنى عَدِىّ .

شهد خالد وإخوته بدرا ، وبعثه النبى ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عِير قُرَيش قَبْل بدر، فى رهط من المهاجرين، فيهم: خالد بن البكير ، فقتلوا عمرو بن الحضرمى ، وأنزل الله تعالى فيهم : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) (١) الآية .

وقُتِل خالد يوم الرَّجِيع فى صفر سنة أربع من الهجرة، مع عاصم بن ثابت بن أبى الأقْلح ، ومرثد ابن أبى مرثد الغَنَوِىّ، فقاتلوا هذيلا ورهطا من عَضَل والقَارَة حتى قُتِلوا ؛ ومعهم كان خُبَيب بن عَدِى ، فأخذ أسيراً ، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت :

ألا لَيْتَنى فيها شهدتُ ابنَ طارقٍ ... وَزَيْداً ، وما تُغْنِى الأمانِى ، وَمَرْثَدا
فدافعتُ عن حِبِّى خُبَيبٍ وعاصمٍ ... وكان شفاءً لو تداركتُ خالدا

وكان عُمْرُ خالدٍ لما قتل أربعاً وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٤٩ - خالد بن ثابت

خَالِدُ بن ثَابِتُ بن النُّعْمان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر ، الأنصارى الظَّفَرى ؛ قتل يوم بئر معونة شهيداً .

ذكره الغسانى، عن العدوى، وقال : قد ذكر أبو عمر أباه .

١٣٥٠ - خالد بن أبى جبل

(ب د ع) خَالِدُ بن أبى جَبَل ، بالجيم والباء الموحدة ، وقيل: بالجيم والياء تحتها نقطتان ، وهو عَدْوَانِىّ ، يعد فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

وقال أبو أحمد العسكرى : نزل الكوفة .

روى حديثه عبيد الله بن موسى ، عن يحي بن معين ، عن مروان بن معاوية ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبى جبل ، عن أبيه: أنه أبصر النبى ﷺ فى مَشْرَق (٢) ثقيف قائماً على قوس، وهو يقرأ : (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٣)) حتى ختمها، فوعيها

(١) البقرة : ٢١٧ .

(٢) فى الأصل: مشرفة، وما أثبتناه عن الإصابة . والمشرق كما فى النهاية سوق الطائف، ويؤيد ما أثبتناه ما أخرجه أحمد وغيره عن خالد العدوانى : أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق ثقيف ، وهو قائم على قوس ...

(٣) الطارق : ١ .

فى الجاهلية ، وأنا مشرك ، قال : فدعتنى ثقيف فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم : فقال مَنْ معهم مِنْ قريش : نحن أعلم بصاحبنا ، لو كان ما يقول حقا لاتبعناه .

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، وهشام بن عمار ، عن مروان مثله ، وقالوا : جبل ، بفتح الجيم والباء الموحدة .

ورواه البخارى فى تاريخه عن المسندى ، عن مروان فقال : جيل ، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان .

قال ابن ماكولا : وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح ، قال : ورواه أحمد بن يحيى الحلوانى ، عن يحيى ، عن مروان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبى جبل ، عن أبيه : أنه أبصر النبى ﷺ ... وهو وَهَم ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥١ — خالد بن حزام

(ب د ع) خَالِد بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَىّ بن كلاب ، القُرَشِىّ الأسدى ، أخو حَكيم بن حِزام ، وابن أخى خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها .

أسلم قديماً ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، فنهشته حية ، فمات فى الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة ، فنزل فيه قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أجْرُهُ عَلَى اللهِ (١)) . روى ذلك هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٢ — خالد بن حكيم بن حزام

(ب د ع) خَالِد بن حَكيم بن حِزَام بن خُوَيْلد ، وهو ابن أخى المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام ، وعبد الله ، ويحيى . وبه كان حكيم يكنى : أبا خالد ، وكان أبوه من سادات قريش فى الجاهلية والإسلام .

روى عمرو بن دينار ، عن أبى نجيح قال : مَرّ خالد بن حكيم بن حزام بأبى عبيدة بن الجراح ، وهو يعذب الناس فى الجزية ، فقال له : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدّهم عذابا فى الدنيا ؟ فقال : اذهب فخَلِّ سبيلهم .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٣ — خالد بن الحوارى

(ب د ع) خَالِد بن الحُوَّارَى الحَبَشى : من أصحاب النبى ﷺ ، روى عنه اسحاق بن الحارث قال : رأيت خالد بن الحوارى ، رجلا من الحبشة ، من أصحاب النبى ﷺ أتى أهله ، فلما حضرته الوفاة قال : غَسِّلونى غَسْلتين : غسلة للجنابة ، وغَسْلة للموت .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النساء : ١٠٠ .

١٣٥٤ ـ خالد بن أبي خالد

(ع س) خَالِدُ بن أبي خَالِد : غير منسوب ، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ : خالد بن أبي خالد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٣٥٥ ـ خالد الخزاعي

(ب) خَالِد الخُزَاعِيّ : روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره، عن النبي ﷺ قال: سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، ومعنى الثالثة من الحديث.

أخرجه أبو عمر ، وهو وَهَم ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى .

١٣٥٦ ـ خالد بن أبي دجانة

(ع س) خَالِدُ بن أبي دُجَانة الأنصَارِيّ ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه ، حَرْبَه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٥٧ ـ خالد بن رافع

(د ع) خَالِد بن رَافع : مختلف فيه وفي إسناده .

روى نافع بن يزيد، عن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبد بن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع : أن النبي ﷺ قال لابن مسعود: « لا يَكْثُر هَمُّكَ، ما يُقَدَّرْ يَكُنْ ، وما تُرْزَقْ يأتيك » .

رواه ابن لهيعة ، عن عياش ، عن مالك بن عبد الغافقي ، عن رسول الله ﷺ .

ورواه غيره ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد، مثله .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

عياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، وأما الأب فهو عباس : بالباء الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٥٨ ـ خالد بن رباح

(ب د ع) خَالِد بن رَبَاح : أخو بلال بن رباح الحبشي ، يكنى أبا رويحة ، وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام . آخى بينهما رسول الله ﷺ ، ولم يكن أخاه في النسب ، وسكن دَارَيَّا ، من أرض دمشق ، هو وبلال .

روى الحصين بن نمير أن بلالا خطب على أخيه خالد ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كنا رقيقين فأعتقنا الله ، وكنا عائلين فأغنانا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله ، فإن تنكحونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا إله إلا الله ، فأنكحوه ، وكانت المرأة عربية من كِنْدَةَ .

وقد روى من غير طريق : أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال : أنا بلال وهذا أخي : وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لما عاد عمر من الجابية (١) ، سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ، قال : وأخي أبو رويحة الذي آخى بيني وبينه رسول الله ﷺ ، فنزلا داريا ، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان ، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه ، فزوجوهما . ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٩ — خالد بن ربعي

(ب) خَالِد بن رِبْعِيّ التَّمِيمِيّ ثم النَّهْشَلِيّ . وقيل : خالد بن مالك بن رِبْعِي .

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار ، أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية ، وقال لهما رسول الله ﷺ : قد عرفتكما . وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله، استعمل فلانا . وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما ، ولكنكما تختلفان علي أحيانا ، فأنزل الله سبحانه وتعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ (٢)) .

كذا رواه محمد بن المنكدر ، وقال ابن الزبير : إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما : القعقاع ابن معبد ، والأقرع بن حابس . وسيذكر في القعقاع ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

حِذار : بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة ، والله أعلم .

١٣٦٠ — خالد بن زيد بن جارية

(د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن جَارِيَة . وقيل : ابن يزيد بن جارية ، وهو ابن أخي زيد بن جارية الأنصاري ، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة ، وذكره البخاري في التابعين .

روى حديثه مُجَمِّع بن يحيى ، عن عمه إبراهيم ، عن خالد بن يزيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ قال : ثَلاثٌ من كُنَّ فيه فقد وُقِيَ الشح : من أدى الزكاة ، وَقَرَى الضيف ، وأعطى في النَّائبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٦١ — خالد بن زيد بن كليب

(ب د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، واسـ

---

(١) بلدة بدمشق .

(٢) الحجرات : ١

تيم الله ، بن ثعلبة بن عَمْرو بن الخزرج الأكبر ، أبو أيوب الأنصارى الخزرجى ، وأمه : هند بنت سعيد[1] بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وهو مشهور بكنيته .

شهد العقبة ، وبدراً ، وأحُداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم .

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حُجَره ومسجده ، وانتقل إليها ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعَب بن عُمَير .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً ، يعنى بنى عمرو بن عوف ، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، هَلُمَّ إلى العدد والعُدَّة والقوة ؛ انزل بين أظهرنا . فقال رسول الله ﷺ : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مَرَّ ببنى بَيَاضة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك ، ثم مَرَّ ببنى ساعدة فقالوا مثل ذلك . فقال : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مَرَّ بأخواله بنى عَدِىّ بن النجار فقالوا : هَلُمَّ إلينا أخوالك ، فقال مثل ذلك ، فمر ببنى مالك بن النجار فبركت على باب مسجده ، ثم التفتت ، ثم انْبَعَثَتْ[2] ثم كَرَّت إلى مبركها الذى انبعثت منه ، فبركت فيه ، ثم تحلحلت[3] فى مُنَاخها ورَزَمت فنزل رسول الله ﷺ عنها ، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله ، فأدخله بيته ، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد .

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو كامل ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى رُهْم السَّماعى[4] ، أن أبا أيوب حدثهم أن النبى ﷺ نزل فى بيته الأسفل ، وكنت فى الغرفة فهُرِيق ماء فى الغرفة ، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نَتَتَبَّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغى أن نكون فوقك ، فانتقل إلى الغرفة ، فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فنُقِل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلى بالطعام ، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدى ، حتى كان هذا الطعام الذى أرسلت به إلى ، فنظرت فلم أر أثر أصابعك . فقال رسول الله ﷺ : أجَلْ ؛ إن فيه بَصَلا ، فكرهت أن آكل من أجل المَلَك ، وأما أنتم فكلوا . وقد روى أن الطعام كان فيه ثوم ، وهو الأكثر . والله أعلم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى الطبقات الكبرى ٣- ٤٩ والاستيعاب ٤٢٤ : سعد .

(٢) انبعثت : ثارت .

(٣) ذكر السهيلى فى الروض أنه مقلوب من تلحلحت ، ومعناه : لصقت بموضعها وأقامت ، ومعنى رزمت : أقامت من الكلال . ينظر : ٢- ١٢ .

(٤) يقال فيه أيضاً : السمعى ، بكسر ففتح ، وبفتحتين ، ينظر المشتبه : ٣٧٠ .

روى حبيب بن أبى ثابت ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس ، فقال له : يا أبا أيوب ، إنى أريد أن أخرج لك عن مسكنى ، كما خرجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك ، وأمر أهله فخرجوا ، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [فلما كان خلافة على قال : ما حاجتك (1) ؟] قال : حاجتى عطائى ، وثمانية أعبد يعملون فى أرضى ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات ، فأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد معَ علِى رضى الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافا وَثِقَالا(2))، فلا أجدنى إلا خفيفا أو ثقيلا ، ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاما واحدا ، فإنه استُعْمِل على الجيش رَجُلٌ شاب ، فقعدذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : وما علَىَّ من استُعْمِل علَىَّ .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو أمامة ، وزيد بن خالد الجهنى ، والمقدام بن معد يكرب ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمى ؛ ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة، وسالم بن عبد الله ، وأبو سلمة ، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد ، وغيرهم .

توفى أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وكان فى جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب ، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك ؟ قال: حاجتى إذا أنا مِتّ فاركب ثم سُغْ (3) فى أرض العدو ما وجدت مساغا [فإذا لم تجِدْ مَسَاغا (4)] فادفنى ثم ارجع ، فتوفى ، ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية ، وقبره بها يستسقون به ، وسنذكر طرفا من أخباره فى كنيته، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٦٢ - خالد بن زيد

(س) خالدبن زَيْد . قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبى أيوب : روى حسين بن أبى زينب ، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ: (قُلْ هُوَ اللهُ أحَد (5)) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرا فى الجنة ، فقال عمر : والله يا رسول الله إذاً نستكثر من القصور . فقال رسول الله ﷺ : فالله عز وجل أمَنّ وأفْضَل ، أو قال : أمَنّ وأوسع .

أخرجه أبو موسى .

(1) فى الأصل : فلما كان انطلاقه قال : حاجتك .
(2) التوبة : ٤١ .
(3) فى الأصل : اسع . وما أثبته عن النهاية ، والطبقات : ٣ - ٥٠ ، وساغ : دخل .
(4) عن الطبقات .
(5) الإخلاص : ١ .

١٣٦٣ - خالد بن سطيح

(د ع) خَالِدُ بن سَطِيحٍ الغَسَّانى ؛ أدرك النبي ﷺ : فى إسناد حديثه نظر ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً ؛

١٣٦٤ - خالد بن سعد

(س) خَالد بن سَعْد ، ذكره عبدان بإسناده ،عن هاشم بن هاشم ،عن عامر ،عن خالد بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةٍ لم يَضُرَّه ذلك اليوم سم ولا سحر ؛

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل ، وذكر حديثا أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسنادهُ عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا مكى ، أخبرنا هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبى ﷺ ، وكذلك رواه الناس ، عن هاشم ؛

أخرجه أبو موسى .

١٣٦٥ - خالد بن سعيد بن العاص

(ب د ع) خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف بن قُصَىّ ، القرشى الأموى . يكنى أبا سعيد ، أمه أم خالد بن حباب (١) بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف .

أسلم قديما ، يقال : إنه أسلم بعد أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، فكان ثالثا أو رابعا ، وقيل : كان خامسا ؛ وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام خالد مع إسلام أبى بكر ، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص : كان أبى خامسا فى الإسلام . قلت : من تقدمه ؟ قالت : على بن أبى طالب ، وأبو بكر ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبى وقاص ، رضى الله عنهم .

وكان سبب إسلامه أنه رأى فى النوم أنه وقف على شفير النار ، فذكر من سعتها ما الله أعلم به ، وكأن أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله ﷺ آخذا بحَقْوَيه (٢) لا يقع فيها ، ففزع وقال : أحلف إنها لرؤيا حق ، ولقى أبا بكر رضى الله عنه فذكر ذلك له ، فقال له أبو بكر : أُرِيدَ بك خير ؛ هذا رسول الله ﷺ فاتبعه ، فإنك ستتبعه فى الإسلام الذى يحجزك من أن تقع فى النار ، وأبوك واقع فيها ؛

فلقى رسول الله ﷺ وهو بأجْيَاد (٣) فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَر لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ، ولا يدرى مَنْ عبده مِمَّن لم يعبده . قال خالد : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى كتاب نسب قريش ١٧٤ : خباب .

(٢) الحقو : معقد الإزار من الخاصرة إلى الضلع .

(٣) أجياد : موضع بأسفل مكة معروف من شعابها .

أنك رسول الله ، فبشّر رسول الله ﷺ بإسلامه ، وتغيب خالد ، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل فى طلبه من بقى من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه ، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيدا ، فسبَّه وبكَّته وضربه بعصا فى يده حتى كسرها على رأسه ، وقال : اتبعت محمداً وأنت ترى خِلافه قومه ، وماجاء به من عَيْب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم ! قال : قد ــ والله ــ تبعته على ما جاء به ؛ فغضب أبوه ونال منه ، وقال : اذهب يا لُكَع حيث شئت ، والله لأمنعنَّك القُوت ، فقال خالد : إن منعتنى فإن الله يرزقنى ماأعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلِّمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد ؛ فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ ، فكان يلزمه ، ويعيش معه .

وتَغَيَّب عن أبيه فى نواحى مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ، فخرج معهم ، وكان أبوه شديداً على المسلمين ، وكان أعزّ منْ بمكة ، فمرض فقال : لئن الله رفعنى من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبى كبشة بمكة ؛ فقال ابنه خالد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ؛ فتوفى فى مرضه ذلك .

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد ، وابنته أم خالد ، واسمها أمة ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد ، وقدما على النبى ﷺ بخيبر مع جعفر بن أبى طالب فى السفينتين ، فكلم النبى ﷺ المسلمين ، فأسهموا لهم ، وشهد مع النبى ﷺ القَضِيَّة (١) وفتح مكة ، وحنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وبعثه رسول الله ﷺ عاملا على صدقات اليمن ، وقيل : على صدقات مَذْحِج وعلى صنعاء ، فتوفى النبى ﷺ وهو عليها .

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبان على أعمالهم التى استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفى رسول الله ﷺ ، فلما توفى رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما لكم رجعتم ؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ، ارجعوا إلى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبى أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبدا ، وكان خالد على اليمن كما ذكرناه ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تيماء وخيبر ، وقرى عربية ، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبى بكر رضى الله عنه . فقال لبنى هاشم : إنكم لطوال الشجر طيبو الثمر ، ونحن تَبَعٌ لكم ، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان .

ثم استعمل أبو بكر خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام ، فقتل بِمَرْج الصُّفَّر (٢) فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وقيل : كانت وقعة مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة فى صدر خلافة عمر . وقيل : بل كان قتله فى وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبى بكر بأربع وعشرين ليلة ، وقد اختلف أصحاب السير فى وقعة أجنادين ، ووقعة الصفر ، ووقعة اليرموك ، أيها قبل الأخرى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة :

قال الغسّانى : قرى عربية ، كذا هو غير منون لهذه التى بالحجاز ، كذا قيده غير واحد من أهل العلم .

---

(١) هى عمرة القضاء .

(٢) كذا ضبطه ياقوت ، وهو موضع بدمشق .

١٣٦٦ - خالد بن سنان بن أبي عبيد

خالدُ بن سِنَان بن أبي عُبَيْد بن وَهْب بن لَوْذَان بن عَبْدوُدّ بن زيد بن ثعلبة ، شهد أحداً ، واستشهد يوم جِسْر أبي عبيد ، قاله الغساني عن العدوى .

١٣٦٧ - خالد بن سنان بن غيث

(س) خالدُ بن سِنَان بن غَيْث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي .
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، إنما قال : قال عبدان : ليست له صحبة ، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال : نبي ضَيَّعه قومه ، وقال : هو من بني عبس بن بغيض ، وهو ابن سنان بن غيث ، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)(١) فقالت : كان أبي يقول هذا .

قلت : لا كلام في أنه ليست له صحبة ، فلا أدري لأي معنى أخرجه ! فإن كان ذكره لأنه نُقِل عنه إخبار بالنبي ﷺ ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء ، فهلا ذكرهم في الصحابة !

١٣٦٨ - خالد بن سويد

(س) خالِد بن سُوَيْد ، ويقال : خلاد ، وهو الأشهر ، ويرد في خلاد ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٦٩ - خالد بن سيار

(س) خالِدُ بن سَيَّار بن عبد عَوْف بن مَعْشَر بن بَدْر بن أحَيْمِس بن غِفَار ، وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ ، قاله الكلبي ، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد .
أورده أبو موسى ، وقال : أخرجه ، يعني ابن منده ، في غير هذا الباب .

١٣٧٠ - خالد بن صخر

(س) خالِدُ بن صَخْر ، قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : والد محمد بن إبراهيم بن الحارث ابن خالد .

روى عاصم بن شَرِيك بن عامر الأنصاري ، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد ابن صخر ، وكان خالد من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه عن خالد بن عبد الله ، قال : ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاء ، إلى بني عمرو بن عوف ، وكان يشهد الجنائز ، ويعود المرضى ، ويدعى فيجيب ، فرأى شيئاً من حِصَنَة (٢) الأموال ، ولم يكن رآه فيما مضى ، فقال : لاعليكم إذا نزلتم لعيدكم ، يعني الجمعة ، أن تثبتوا حتى أكلمكم ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين ، ثم لم ير مصلياً لها قبل ولا بعد ، وتواثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر ، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، يامعشر الأنصار ، كنتم إذ ذاك تَحْمِلُونَ الكَلّ (٣) ، وتكفلون

---

(١) الإخلاص : ١ .
(٢) حصنة : جمع حصن .
(٣) الكل : الثقل من كل ما يتكلف ، والعيال .

اليتم ، وتصنعون المعروف ، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام ، إذا أنتم تُحَصِّنُونَ الأموال ، وفيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر . قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَم في حائط ثُلْمة أو ثُلْمتين .

قال عبدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث .

قال أبو موسى : ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بني تيم ، وولدت له بأرض الحبشة : موسى وعائشة وزينب بني الحارث ؛ ذكره محمد بن إسحاق .

قلت: هذا كلام أبي موسى ، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن [خالد بن] صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر ، فلا أدرى لم شك فيه ، وقد ذكر أولا أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي ؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه ، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لا شبهة فيه ، إلا أنه لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه الحارث ، وقد تقدم ذكره في بابه .

١٣٧١ – خالد بن الطفيل

(د ع) خَالِدُ بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَارِيّ : ذكره ابن منيع في الصحابة ، وفيه نظر .

روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: اللهم ، إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ بعَفْوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٢ – خالد بن العاص

(ب ع س) خَالِد بن العَاص بن هِشَام بن المغيرة المخزومي : وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرا . واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه .

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال : سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْع الخَمْر فقال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها .

قال أبو عمر : وقيل إن خالدا لم يسمع من النبي ﷺ ، وقال أبو موسى : خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومي : أورده الطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غَالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني ، ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الحضرمى ، أخبرنا شيبان بن فرّوخ ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال : إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها .

كذا أورده الطبرانى ، وهو وهم ؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره ، هو العاص ، وخالد والد عكرمة لا جده .

وقد اختلف فى جد عكرمة ؛ فقال ابن أبى حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبى حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى، ترجمة أخرى، فرق بينهما . وقال أبو نصر الكَلاَباذىّ مثل الطبرانى : عكرمة بن خالد بن العاص . وقال ابن منده : خالد بن سلمة بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، كأنه جعلهما واحداً ، والله أعلم .

وروى أبو موسى بإسناده ، عن حِبَّان بن هلال ،عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه : أن النبى ﷺ قال فى غزوة تبوك : إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٧٣ ـ خالد بن عبادة

(ب) خَالِدُ بن عُبَادَةَ الغِفَارِيّ : هو الذى دَلاَّه النبى ﷺ فى البئر يوم الحديبية فَمَاحَ(١) فى البئر ، فكثّر الماء حتى روى الناس ، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهماً من كنانته ، فأمر به فوضع فى قعرها ، وليس فيها ماء فنَبَع الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله ﷺ : من رجل ينزل فى البئر ؟ فنزل فيها خالد بن عُبَادة الغفارى، وقيل : بل نزل فيها ناجية بن جُنْدَب الأسلمى، وقيل : البراء ابن عازب .

أخرجه أبو عمر .

١٣٧٤ ـ خالد بن عبد الله

خَالِدُ بن عَبْد الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِى، مختلف فى صحبته، ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده .

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمى ، عن أبيه ، عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجى، قال : وقف رسول الله ﷺ بعُسْفان(٢) فقال رجل : هل لك فى عقائل النساء وأُدْم(٣) الإبل من بنى مُدْلِج ؟ وفى القوم رجل من بنى مدلج ، فعرف ذلك فى وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم الدافع عن قومه ما لم يَأْثَمْ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ماح فى البئر : دخلها .
(٢) موضع على مرحلتين من مكة .
(٣) الأدم جمع آدم ، والأدمة فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين .

١٣٧٥ – خالد بن عبد العزى

(دع) خَالِدُ بن عَبْد العُزَّى بن سَلامة الخُزَاعِيّ ، أبو خُنَاش . يعد فى الحجازيين ، له صحبة . روى عنه ابنه مسعود بن خالد : أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجْزَرَه[1] شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالدا ، فأكلوا منها وأفضلوا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٦ – خالد بن عبيد الله

(ب دع) خَالِدُ بن عُبَيْد الله بن الحَجَّاج السُّلَمِيّ . وقيل : ابن عبد الله ، والأول أكثر . وقيل : إنه خزاعي . مختلف فى صحبته .

روى عنه ابنه الحارث : أن رسول الله ﷺ قال : إنّ الله أعطاكم عند وفاتكم ثُلُثَ أموالكم .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : هو رجع بالسبي يوم حُنَيْن حتى قَسَّمه بالجِعْرَانة[2] ، وقال : إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة ، لأنهم مجهولون .

١٣٧٧ – خالد بن عدى

(ب دع) خَالِدُ بن عَدِيّ . يعد فى أهل المدينة ، كان ينزل الأَشْعر [3] .

روى حديثه الحارث بن أبى أسامة ، وابن المدِيني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وعباس العنبرى ، وغيرهم ، عن أبى عبد الرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى الأسود ، عن بكر[4] بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد .

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبى الحسن الطبرى الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد ، حدثنى أبو الأسود ، عن بكير بن[4] عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى الجهنى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ، ولا إشراف نفس فَلْيَقْبَلْه ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .

أخرجه الثلاثة .

بُسْر : بالباء المضمومة الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٧٨ – خالد بن عرفطة

(ب دع) خَالِدُ بن عُرْفُطَةَ بن أَبْرَهَةَ بن سِنَان اللَّيْثِي ، ويقال : البكري ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال : بل هو من قُضَاعَة ، ثم من عُذْرَة ، ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة

---

(١) يقال : أجزرت القوم ، إذا أعطيتهم شاة يذبحونها ، ولا يقال إلا فى الغنم خاصة .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(٣) الأشعر : أحد جبلين بالحجاز ، ينظر مراصد الاطلاع .

(٤) كذا فى الأصل .

ابن صُعَير ، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير ، عذري من بني حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، حليف لبني زهرة ؛ ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، فهو عذري وحزازي أيضا ؛ هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ؛ قال أبو نعيم : خالد بن عُرْفطة العذري ، وعذرة من قضاعة .
وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الخزاعي ، حليف بني زهرة ، وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، ونزلها ، وهو معدود في أهلها ، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُّخَيْلة(١) ، فبعث إليه مُعَاوِيةُ خَالِدَ بن عرفطة العذري ، حليف بني زهرة ، في جمع من أهل الكوفة ، فقتل ابن أبي الحوساء ، ويقال : ابن أبي الحمساء ، في جمادى ، الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا محمد ابن بشر ، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة ، أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه ، عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وروى عَفَّان عن(٢) حَمَّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة : أن النبي ﷺ قال له : يا خالد ، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل .

وتوفي بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي ، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة ، فهذا اختلاف ، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل ، وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير ، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل ؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة ، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده : إنه خزاعي ، فليس بشيء ، والله أعلم .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاي الأولى ، وبعد الألف زاي ثانية ؛ قاله ابن ماكولا .

١٣٧٩ ــ خالد أخو عرفطة

(س) خَالِدُ أخو عُرْفُطَة ، وهو ابن عم أوس بن ثابت ، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، ومعبد بن عبد الواحد بن عمرو

---

(١) موضع في الكوفة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن ، وهو عفان بن مسلم ، ينظر خلاصة التذهيب ، ١٢٧ .

قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يحيى الرازى ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار يقال له : أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابنا صغيراً ، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته ، فأخذا ميراثه ، فقالت امرأته لهما : تزوجا ابنتيه ، وكان بهما دمامة ، فأبيا ، فأتت رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، توفى أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه ، فقلت لهما : تزوجا ابنتيه فأبيا ، فقال رسول الله ﷺ : ما أدرى ما أقول ؟ وما جاءنى من الله عز وجل فى هذا شىء ، فأنزل الله عز وجل على النبى ﷺ : (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ[1] . . .) . الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال : لا تُحَرِّكا من الميراث شيئاً ، فإنه قد أنزل الله عز وجل علىّ شيئاً ، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً ، ثم نزل بعد على النبى ﷺ : (يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ[2] . . .) . الآية ، فدعاهما أيضا وقال : لا تُحَرِّكا فى الميراث شيئاً ، ثم نزل على النبى ﷺ : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) إلى قوله : (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ[3]) ، فدعا رسول الله ﷺ بالميراث ، فأعطى المرأة الثمن ، وقسم مابقى ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن ، فى ناس من العرب ، فقالوا : يا رسول الله ، ماذا بلغنا عنك ؟ قال : ومابلغكم ؟ قالوا : بلغنا أنك وَرَّثْتَ الصغار الذين لم يركبوا الخيل ، ولم يحرزوا الغنيمة ، وَوَرَّثْتَ البنات اللاتى يذهبن بالمال إلى الأباعد ، قال : فقرأ عليهم القرآن ، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به . وفى غيرهذه الرواية : أن الوارثين : قتادة وعرفطة ، وأن المرأة يقال لها : أم كُجَّة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدم فى أوس بن ثابت أنه قتل بأحد ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان ، وقد ذكر فى هذا الحديث أنه توفى فى حياة النبى ﷺ بعد الفتح ؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبى ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح ، وكان حينئذ مشركاً ، وقيل : بل أسلم قبل الفتح بيسير ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهذا بعد أحد ، وقيل : مات بعد خلافة عثمان رضى الله عنه بمدة طويلة ، ولم يذكروا كلهم فى أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت ، فإذا كان أوس قد توفى فى حياة النبى ﷺ أو فى خلافة عثمان ، فلا حاجة أن يقال : ورثه ابنا عمه ؛ فإن أخاه حسان كان حياً ، فكان ورثه دون ابنى عمه ، فينبغى أن يكون غير أخى حسان حتى تصح القصة ، ولم يذكروا غيره ، والله أعلم .

١٣٨٠ ــ خالد بن عقبة بن أبى معيط

(ب د ع) خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِى مُعَيْط بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مناف ،

---

(١) النساء : ٧ .

(٢) النساء : ١٢٧ .

(٣) النساء : ١١ ، ١٢ .

واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذكوان ، وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح ، ونزل الرَّقَّة[1] وبها عقبُه ، لا تعرف له رواية .

وقال أبو نعيم : يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وهذا صحيح ؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر ، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة ، وله يوم الدَّار في حصر عثمان أثر ؛ قال أزهر بن سيحان[2] :

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاسِرًا . وقد فرَّ منها خالد وَهْوَ دَارِعَ

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٨١ – خالد بن عقبة

(ب) خَالِدُ بن عُقْبة : جاء إلى النبي ﷺ فقال : اقرأ عَلَيَّ القرآن ، فقرأ : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ[3]) الآية ، فقال له : أعِدْ ، فأعاد ، فقال له : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطَلَاوة ، وإن أوله لمُغْدِق[4] وإن آخره لمُثْمِر ، وما يقول هذا بشر .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره .

قال : وظني أنه غيره .

١٣٨٢ – خالد بن عمرو بن عدى

(ب) خَالِدُ بن عَمْرو بن عَدِىّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، وقال الكلبي : إنه شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٣٨٣ – خالد بن عمرو بن أبي كعب

(دع) خَالِدُ بن عَمْرو بن أبي كَعْب ، الأَنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ السلميّ ، شهد العقبة الثانية ، ولا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأظنه الأول الذي قبله ، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ ، والله أعلم .

١٣٨٤ – خالد بن عمير

(دع) خَالِد بن عُمَيْر : روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عمير ، قال : أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة ، فبعته بها رِجْل سراويلَ[5] ، فوزن لي وأرجح .

---

(١) مدينة مشهورة على الفرات .

(٢) ينسب البيت إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي ، كذا في كتاب نسب قريش ١٤١ ، وروايته فيه :

تلومونني أن كنت في الدار حاسراً . وقد حاد عنها خالد وهو دارع

(٣) النحل : ٩٠ .

(٤) الطلاوة : الحسن ، والمغدق : الكثير الماء .

(٥) في النهاية : « هذا كما يقال : اشترى زوج خف وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ؛ يريد : رجلى سراويل ؛ لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا » .

رواه أبو داود وعبد الصمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبي صفوان بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب ما رواه الثوري وغيره ، عن سماك ، عن مَخْرَفَةَ العبدي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٨٥ — خالد بن عمير

(ب س) خَالِدُ بْنُ عُمَيْر : أخرجه أبو عمر ، وقال : كان قد أدرك الجاهلية ، روى عنه حُمَيْد بن هلال .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وهو ممن أدرك الجاهلية ، وقد روى عن عتبة بن غزْوان ، وشهد خطبته بالبصرة .

١٣٨٦ — خالد بن العنبس

خَالِدُ بنُ العَنْبس : ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، في الصحابة الذين دخلوا مصر .

١٣٨٧ — خالد بن غلاب

(دع) خَالِدُ بن غَلاَب . له صحبة ، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه ، ثم انتقل عنها وسكن البصرة .

روى حديثه أولاده ، فرواه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن خالد ، قال : لما حُصِر عثمان بن عفان رضي الله عنه ، خرج أبي يريد نصره ، وكان متولي أصبهان ، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله ، فانصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثَقَل[1] أبي ، فصادفت وقعة الجمل ، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون : إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم ، فأتيت الأحنف بن قيس فقلت : يا عم ، سمعت كذا وكذا . فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين . فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال : معاذ الله يا أحنف ! ثم قال : من هذا ؟ قال : عمرو بن خالد . قال : ابن غَلاَب ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ ، وذكر الفتن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يكفيني الفتن ، قال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر ، مثل : قَطَام وحَذَام . والله أعلم .

١٣٨٨ — خالد بن فضاء

(س) خَالِدُ بن فَضَاء ، ذكره علي بن سعيد العسكري .

روى حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : سئل النبي ﷺ : أيّ الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الثقل : المتاع .

١٣٨٩ ـ خالد بن قيس بن مالك

(ب س ع) خَالِدُ بن قَيْس بن مَالِك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي .

شهد العقبة وبدرا ، في قول ابن إسحاق ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٩٠ ـ خالد بن قيس

(ب) خَالِدُ بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان ، قال عبد الله بن محمد بن عمارة : خالد بن قيس ، شهد بدرا وأحدا ، وقيل : خليد ، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف ، أخرجه أبو عمر .

١٣٩١ ـ خالد بن كعب

خَالِدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنْصارِيّ الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار ، قتل يوم بئر معونة ، ذكره هشام بن الكلبي .

١٣٩٢ ـ خالد بن اللجلاج

(ب) خَالِدُ بن اللَّجْلاَج ، قال أبو عمر : في صحبته نظر ، له حديث حسن ، رواه ابن عجلان ، عن زرعة بن[1] إبراهيم ، عنه .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقال : لا أعرفه في الصحابة .

١٣٩٣ ـ خالد بن مالك

خَالِدُ بن مَالِك التَّمِيمِيّ النَّهْشَلِيّ ، وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي ، فقال : هاتيا مَكارمَكما ، فقال خالد : أعطيت من سأل ، وأطعمت من أكل ، ونصبت قُدُوري حين وضعت الشَّمال[2] ذبولها ، وطعنت يوم شُواحط فارسا فجدَّلْتُ فخذيه بفرسه ، فقال : يا قعقاع ، ما عندك ؟ فأخرج قوس حاجب ، فقال : هذه قوس عمّي رهنها عن العرب ، وهاتان نعلا جدى قسم فيها أربعين مِرْباعا ، وهذه زَرْبِيَّة زرارة اصطلح عليها سبعة أملاك كُلُّهم حرب لصاحبه ، وعمى سُوَيد بن زرارة لم يبرَ نارَهُ خائفٌ إلا أمن ، ولم يُمْسِك بطُنُب فُسطاطه أسير إلا فُكَّ . فنادى ربيعة بن حذار : إن السماحة والنُّهَى والمرباع والشرف الأسبغ للقعقاع ، إلا أني تَفَرَّتُ مَنْ كان أبوه معبدا ، وعمه حاجبا ، وجده زرارة .

قال أبو أحمد العسكري : ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام ، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر : أمِّرْ هذا ، وقال عمر : أمِّرْ هذا ، فقال النبي ﷺ : « لولا أنكما اختلفتما

---

(١) في الأصل : عن . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ميزان الاعتدال : والاستيعاب : ٤٣٦ .

(٢) الشمال : ريح باردة .

لوليّهما ، وآخذت برأيكما » . وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضى الله عنهما، قد ذكرت فى ترجمة القعقاع بن معبد ، وكان الثانى الأقرع بن حابس التميمى ، وهو الأكثر .

وقد نسبه ابن الكلبي فقال:خالد بن مالك بن رِبْعِيّ بن سلمي بن جندل بن نَهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان شريفا . ولم يذكر له صحبة ، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكرى [1] ، والله أعلم .

١٣٩٤ - خالد بن معبد الجدلى

(د ع) خَالِدُ بن مَعْبَد الجدلى : ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، روى ابنه معبد بن خالد ، عن أبي سَرِيحة حذيفة بن أسيد قال : قال لى : أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء [2] بالشام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٩٥ - خالد بن مغيث

(ع س) خَالِدُ بن مُغِيث : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم فى الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى إذنا، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي سعيد الجعفى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن شيبة ، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نِصاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ، وهو من الصحابة ، أن النبي ﷺ قال : « رأيت قزمان متلفعا فى خَمِيلة فى النار » يريد أسود غَلَّ يوم خيبر .

رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي سعيد . ورواه ابن أخى ابن وهب ، عن ابن وهب . ذكروا كلهم فى الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : يروى عن النبي ﷺ مرسلا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٣٩٦ - خالد بن نافع

(ب د ع) خَالِدُ بن نَافِع ، أبو نَافِع الخُزَاعى : كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه نافع أنه قال : جلس رسول الله ﷺ يوما فأطال الجلوس ، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه ، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم : يا رسول الله ، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك ؟ قال : لا ، ولكنها صلاة رغبة ورهبة ، سألت الله فيها ثلاثا ، فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ، سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عَذَّب به من كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدوا يستبيحها ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علىّ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ذكره أبو عمر فى ترجمة خالد بن ربعى ، قال : ويقال : خالد بن مالك بن ربعى ، وأشار فيها إلى هذه المنافرة ، ينظر الاستيعاب : ٤٣٧

(٢) عذراء : كما فى مراصد الاطلاع : قرية بغوطة دمشق .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج لترجمة خالد الخزاعى من غير أن ينسبه ، وقد تقدم ذكره ، جعلهما اثنين ، وهما واحد ، فإن ابنه نافعا هو الذى روى عن أبيه فى الترجمتين ، وقال فى ترجمة خالد الخزاعى الذى لم ينسبه : سألت ربى ثلاثا ... الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ، والحق بأيديهما ، وإنما اتبعناه فى إثبات الترجمتين ، وذكرنا الصواب فيه ، والله أعلم .

١٣٩٧ — خالد بن نضلة

(س) خَالِدُ بن نَضْلة ، أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِىّ . سماه الهيثم بن عدى كذلك ، وسماه الواقدى : عبد الله بن نضلة ، وقيل : نضلة بن عبيد .

أخرجه أبو موسى .

وقال : أخرجوه فى غير هذا الباب ، وسيذكر فى أبوابه ، إن شاء الله تعالى .

١٣٩٨ — خالد بن الوليد الأنصارى

(ب) خَالِدُ بنُ الوَلِيد الأنصَارِىّ . أخرجه أبوعمر وقال : لاأقف له على نسب فى الأنصار ، ذكره ابن الكلبى وغيره فيمن شهد مع على صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها ، قال : لا أعرفه بغير ذلك .

١٣٩٩ — خالد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) خَالِدُ بن الوَلِيد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزوم ، أبو سليمان ، وقيل : أبوالوليد ، القرشى المخزومى ، أمه لبابه الصغرى ، وقيل : الكبرى ، والأول أصح ، وهى بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبى ﷺ ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة .

وكان أحد أشراف قريش فى الجاهلية ، وكان إليه القبة وأعنة الخيل فى الجاهلية ، أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش فى الحرب ، قاله الزبير بن بكار .

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص ، وعثمان بن طلحة بن أبى طلحة العبدرى ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها .

وقد اختلف فى وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر ، وكانت الحديبية فى ذى القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها فى المحرم سنة سبع ، وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بنى قريظة ، وليس بشىء . وقيل : كان إسلامه سنة ثمان ، وقال بعضهم : كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكانت الحديبية سنة ست ، وهذا القول مردود ، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية .

أخبرنا أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، قال : حدثني الزهري ، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسوَّر بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، فسار رسول الله ﷺ حتى [إذا] انتهى إلى عُسْفان لقيه بُسْر بن سفيان الكعبي ، كعب خزاعة، قال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوذِ المطافيل ، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبدا ، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغَمِيم (١)، فقال رسول الله ﷺ: يا ويح قريش ، قد أكلتها الحرب : وذكر الحديث فهذا صحيح ، يقول فيه : إنه كان على خيل قريش .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة ، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا فجعل الناس يمرون ، فيقول رسول الله ﷺ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : نِعْمَ عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبدالله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله : ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة ، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها ، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة ، وقال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه، وقال خالد : لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعِنَّةَ الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى « العُزّى » وكان بيتاً عظيما لمضر تبجله فهدمها ، وقال :

يا عُزُّ كُفْرانكِ لا سبحانكِ   إني رأيتُ الله قد أهانكِ (٢)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جَذِيمة من بني عامر بن لؤي ، فقتل منهم من لم يَجُز له قتله ، فقال النبي ﷺ : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد .

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوَدَى القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم ، حتى ثمن مِيلَغَة (٣) الكلب ، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم ، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنه ، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام ، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف ، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفه (٤) .

---

(١) كراع الغميم : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة أمام عسفان بثمانية أميال .

(٢) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٢٦ .

(٣) الميلغة : هي الإناء الذي يشرب منه الكلب .

(٤) المد : ربع الصاع ، وكان أقل ما يتصدق به ، والنصيف : النصف .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم ، فجرح خالد ، فعاده رسول الله ﷺ ، ونفث في جرحه فبرأ ،وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر (1) بن عبد الملك، صاحب دَوْمة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ، ورده إلى بلده ، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج ، فقدم معه رجال منهم فأسلموا،ورجعوا إلى قومهم بنجران ، ثم إن أبا بكر أمَّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين،منهم : مسيلمة الحنفي في اليمامة ، وله في قتالهم الأثر العظيم : ومنهم مالك بن نويرة، في بني يربوع من تميم وغيرهم؛إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة ؛ فقيل : إنه قُتل مسلما لظنّ ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته ، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم ، وافتتح دمشق ، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته ، فلا يزال منصورا .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا سُرَيج بن يونس، أخبرنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه، قال : قال خالد بن الوليد : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها ، فحلق شعره ، فاستبق الناس إلى شعره ، فسبقت إلى الناصية فأخذتها ، فاتخذت قلنسوة ، فجعلتها في مقدم القلنسوة ، فما وجهته في وجه إلا وفتح له .

وروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وغيرهم . وروى معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد : أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأتي بِضَبٍّ محنُوذ (2)، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا : يا رسول الله ، هو ضب ، فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقلت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجدني أعافه . قال خالد : فاجتررته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العَيْر ، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى من (لا إله إلا الله) وأنا مُتَتَرِّس بها .

وتوفي بحمص من الشام ، وقيل : بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد، قال عمر : ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقَة ؛ قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لِمَّتها على قبر خالد ؛ يعني حلقت رأسها ؛ ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله .

---

(1) ينظر سيرة ابن هشام : 2- 526 .

(2) أي مشوي .

قال الزبير بن أبي بكر[1] : وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ، فلم يبق منهم أحد ، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة .

أخرجه الثلاثة .

مريج بن يونس : بالسين المهملة والجيم .

والعوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ في الأصل: جمع عائذ،وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً ، والمطفل : الناقة معها فصيلها .

قوله : نقع ولقلقة ، فالنقع : رفع الصوت ، وقيل : أراد شق الجيوب ، واللقلقة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت ، واللقلق : اللسان .

١٤٠٠ ــ خالد أبو هاشم

(س) خَالِدٌ أبو هَاشِم بن عُتْبَة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي العَبْشَمِي ، خال معاوية بن أبي سفيان .

كذا سماه عبدان ، وقال : من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن .

قال أبو هريرة : « اختلفنا في الصلاة الوسطى،وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، فاستأذن فدخل ، ثم خرج إلينا ، فأخبرنا أنها صلاة العصر » .

بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة ، ومسح على شاربه ، وقال : لا تأخذ منه حتى تلقاني ، فتوفى رسول الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا آخذه حتى ألقاه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسمه ، وقد أخرجوه في الكنى ، ونحن نذكره ،إن شاء الله تعالى .

١٤٠١ ــ خالد بن هشام

(ب س) خَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، أخو أبي جهل بن هِشَام .

أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل ، قال: خالد بن هشام ، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم ، وجعله غير خالد بن العاص بن هشام ، وقال : فيه نظر .

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم من بني مخزوم: خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما ، وقال : أسر خالد يوم بدر كافراً ، ولم يذكر أنه أسلم ، والله أعلم .

---

(١) هو الزبير بن بكار .

١٤٠٢ ـ خالد بن هوذة

(ب د ع) خَالِدُ بن هَوْذَةَ بن ربيعة العَامِرِيّ ثم القُشَيْرِي، قاله أبو عمر، وفد هو وأخوه حرملة ابن هوذة على النبي ﷺ، فكتب النبي إلى خزاعة يبشرهم بإسلامها، وهما من المؤلفة قلوبهم، وخالد هذا هو والد العدَّاء بن خالد الذي ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة. قال الأصمعي: أسلم خالد وابنه العداء، وكانا سيِّدَيْ قومهما، وليس هوذة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم، ولكنه يقال لجد خالد هذا: أنف الناقة، أيضاً، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يخطب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر في نسبه: العامري ثم القشيري، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبي فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخي البكاء بن عامر، يجتمع هو وقشير في كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وجعله ابن أبي عاصم من بني البكاء، والله أعلم.

١٤٠٣ ـ خالد بن يزيد

(د ع) خَالِد بن يَزِيد بن حَارِثَة: هو ابن أخي زيد بن حارثة.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني الثقفي كتابة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا فضالة بن يعقوب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمه خالد بن يزيد بن حارثة أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث من كن فيه فقد وُقِيَ شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائبة.

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين: أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٠٤ ـ خالد بن يزيد المزني

(ع) خَالِدُ بن يَزِيد المُزَنِيّ: روى معاذ الجهني، عن خالد بن يزيد المزني وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن[1] الغنم إلا كانت الملائكة تصلي عليهم ليلتهم ويومهم حتى يصبحوا.

أخرجه أبو نعيم.

١٤٠٥ ـ خالد بن يزيد بن معاوية

(س) خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة. ذكره عبدان في الصحابة.

---

(١) كذا في الأصل، وفي الإصابة: ثالد من.

روى الليث بن سعد ، عن سعد بن أبي هلال،عن على بن خالد: أن أبا أمامة مرّ على خالد بن يزيد ابن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول : ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد(١) على الله عز وجل شراد البعير على أهله .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده عبدان ، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة .

باب الخاء والباء

١٤٠٦ - خباب الخزاعى

(ع س) خَبَّابٌ أبو إبْرَاهيم الخُزَاعيّ : روى يزيد بن الحباب ، عن قيس ، عن(٢) مجزأة بن ثور الأسلمى ، عن إبراهيم بن خباب الخزاعى ، عن أبيه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى ، واقض عنى دينى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غسان ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ، وكأنه الصواب .

١٤٠٧ - خباب بن الأرت

(ب د ع) خَبَّابُ بن الأَرَتّ : اختلف فى نسبه ، فقيل : خزاعى ، وقيل : تميمى ، وهو الأكثر ، وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو يحيى .

وهو عربى ، لحقه سباء فى الجاهلية فبيع بمكة ، وقيل : هو حليف بنى زهرة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : قيل : هو مولى عتبة بن غزوان ، وقيل : مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية ، وهى من حلفاء بنى زهرة فهو تميمى النسب ، خزاعى الولاء ، زهرى الحلف ، لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، والد عبد الرحمن بن عوف .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وممن يعذب فى الله تعالى ، كان سادس ستة فى الإسلام . قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وخَبَّاب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسُمَيَّة أم عمار ، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبى طالب ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ، ثم صهروهم فى الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس .

قال الشعبى : إن خَبَّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا ، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف ، حتى ذهب لحم متْنِه (٣) .

---

(١) شرد : خرج عن طاعته .

(٢) فى الأصل : بن ، وهو قيس بن الربيع ، ينظر الإصابة .

(٣) الرضف : حجارة محماة على النار ، والمتن : الظهر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن على الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خبَّاب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بِبُرْدٍ له في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمرًا وجهه ، فقال : قد كان مِنْ قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض ، ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه ، ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب ، ما يصرفه عن دينه ، وَلَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والذئب على غنمه ، ولكنكم تعجلون .

وقال أبو صالح : كان خباب قَيْناً يطبع (١) السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يألَفُه ويأتيه ، فأُخْبِرَت مولاته بذلك ، فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « اللهم انصر خبابا » ، فاشتكت مولاته أمّ أنمار رأسها ، فكانت تعوى مثل الكلاب ، فقيل لها : اكتوى ، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوى بها رأسها .

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال الشعبي : سأل عمر بن الخطاب خبابا رضى الله عنهما عما لقي من المشركين فقال : ياأمير المؤمنين ، انظر إلى ظهرى. فنظر، فقال: مارأيت كاليوم ظهر رجل، قال خباب : لقد أُوقِدَتْ نارٌ وسُحِبْتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَك (٢) ظهرى .

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصِّمَّة وقيل : آخى بينه وبين جَبْر ابن عَتِيك .

روى عنه ابنه عبد الله ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وشقيق ، وعبد الله بن سخبرة ، وأبو ميسرة عَمْرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وحارثة بن مُضَرِّب ، وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي، قال : سمعت النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها، فقالوا : يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها ؟ قال : أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة ، إنى سألت الله عز وجل فيها ثلاثا ، فأعطانى اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتي بسَنَة (٣)، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فمنعنيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ،

---

(١) القين : الحداد ، وطبع الشيء : صنعه وصاغه .

(٢) هو دسم اللحم ودهنه .

(٣) يقال ، أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا .

شيخ من أصحاب عبد الله ، قال : بينا نحن فى المسجد إذ جاء خبّاب بن الأرتّ ، فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم أو لتأمرهم ، قال : بم آمرهم ؟ ولعلى آمرهم بما لست فاعلا .

وروى قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : عاد خبّابا نفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض ، فقال : إنكم ذكرتم لى إخواناً مضوا ، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً ، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال ، ومرض خبّاب مرضاً شديداً طويلا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

ونزل الكوفة ومات بها ، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة ، وكان موته سنة سبع وثلاثين .

قال زيد بن وهب : سرنا مع على حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا ، فقال : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن خباب بن الأرت توفى بعد مخرجك إلى صفين ، فأوصى أن يدفن فى ظاهر الكوفة ، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم فى أفنيتهم ، وعلى أبواب دورهم ، فلما رأوا خبابا أوصى أن يدفن بالظهر دَفَنَ الناسُ ، فقال علىّ رضى الله عنه : رحم الله خبابا ، أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلى فى جسمه ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا ، ثم دنا من قبورهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، أنتم لنا سلف فارط[1] ونحن لكم تبع عما قليل لاحق ، اللهم اغفر لنا ولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ، طوبى لمن ذكر المعاد ، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وأرضى الله عز وجل .

قال أبو عمر : مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علىّ رضى الله عنه والنهروان ، وصلى عليه علىّ ، وكان عمره إذ مات ثلاثا وسبعين [2] سنة ، قال : وقيل : مات سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين ، وأنه لم يشهد صفين ، فإنه كان مرضه قد طال به ، فمنعه من شهودها . وأما الخباب الذى مات سنة تسع عشرة فهو [3] مولى عتبة بن غَزْوَان ، ذكره أبو عمر أيضاً ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان ، وليس كذلك ، إنما خبّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره . وهما قد ذكرا فى تسمية من شهد بدراً : خبّاب بن الأرت

---

(١) أى متقدم .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الاستيعاب ٤٣٨ : ثلاثا وستين .

(٣) فى الأصل : هو .

من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبَّاب مولى عُتْبة من شهد بدرا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِب ولا تُعْرفُ له رواية. فكفى بهذا دليلا على أنهما اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضا من حلفاء بني نوفل خبابا مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خَبَّاب بن الأرت لم يكن قَيْناً، وإنما القين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ – خباب أبو السائب

(د ع) خَبَّابُ أبو السَّائِب. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً (١) متكئاً على سرير، ويشرب من فَخَّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه صالح بن حَيْوان (٢).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ – خباب مولى عتبة

(ب د ع) خَبَّابٌ، مَوْلَى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ – خباب والد عطاء

(د ع) خَبَّابٌ، وَالِد عَطَاء. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

---

(١) القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس.

(٢) كذا في الأصل، وقد ذكر الذهبي أن فيها خلافا، فبعضهم يقول: حيوان، بالمعجمة، ينظر المشتبه: ٢٢٨.

وقال أبو نعيم : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فيما ذكره بعض المتأخرين ، ويعني ابن منده ، ولا تصح صحبته : روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده، قال : كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك، فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ!

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٤١١ — خباب بن قيظي

(ب س) خَبَّابُ بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن سَهْل ، الأنْصَارِيّ الأَشْهَلِيّ . قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي . أخرجه أبوعمر وأبوموسى ، فذكره أبو عمر في حُباب ، بالحاء المهملة(١) وقد ذكرناه والكلام عليه .

١٤١٢ — خباب بن المنذر

(س) خَبَّابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح ، ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري ، وقال: شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى هاهنا مختصراً ، وقال : هو حباب، يعني بالحاء المهملة ، قال : ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح .

١٤١٣ — خبيب بن إساف

(ب د ع) خُبَيْبُ بن إِساف ، وقيل : يساف ، ابن عِنَبَةَ بن عَمْرو بن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي .

شهد بدراً وأحداً والخندق ، وكان نازلا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر ، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا المستلم ابن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه ، عن جده، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم ، فقال رسول الله ﷺ : أو أسلمتما ؟ فقلنا : لا ، فقال : إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا مع رسول الله ﷺ . قال : فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته ، وتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لاعَدِمت رجلا وَشَّحك هذا الوشاح(٢) ، وأقول : لا عَدِمت رجلا عجل أباك إلى النار .

قال أبو عمر : خبيب هذا هو جَدّ خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خبيب ، شيخ مالك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال: « ضُرِب خبيب، يعني جده ، يوم بدر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأمه ورده فانطلق » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٣١٦ ، ٤٣٩ .

(٢) في النهاية : أي ضربك هذه الضربة ، في موضع الوشاح .

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر، في قول بعضهم[1] ، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق :

روى عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

عنبة : بالنون والباء الموحدة .

١٤١٤ – خبيب بن الأسود الأنصاري

(س) خُبَيْبُ بن الأَسْوَد الأَنْصَارِيّ .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وقال : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً ، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة بن سعد ، وخبيب مولى لهم ، كذا قاله أبو نُمَيْلة ، وقال سلمة وزياد : وخبيب حليف لهم . أخرجه أبو موسى هكذا .

قلت : قال : إنه من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة ، وفي هذا القول نظر ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم ابن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون منه ! والله أعلم .

١٤١٥ – خبيب بن الحارث

(س) خُبَيْبُ بن الحَارِث . روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مِقْرافٌ للذنوب .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة ، وإنما هو بالجيم ، وقد ذكروه فيها .

١٤١٦ – خبيب أبو عبد الله

(د ع) خُبَيْبُ أبو عَبْد الله الجُهَنِيّ ، حليف الأنصار .

روى أبو مسعود ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، أراه عن جده ، كذا قال : خرجنا في ليلة مطيرة ، في ظلمة شديدة ، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا ، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : اقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)[2] والمعوذتين حين تصبح ، وحين تمسي . تكفيك من كل شيء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال ابن منده : كذا ذكره أبو مسعود ، ورواه غيره ، ولم يقل : « عن جده » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود ، عن ابن أبي فديك وقال : « أراه عن جده » ، وهو وهم ، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه ، من دون جده ، رواه روح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، من دون جده .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٧١٣ .

(٢) الإخلاص : ١ .

قلت : قد رواه عبد الله بن وهب ، عن ابن أبى ذئب، فقال: معاذ بن عبد الله بن خباب ، عن أبيه ، عن جده . وقد ذكره الطبرى وابن قانع وابن السكن فى الصحابة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين فيهما ، والله أعلم .

١٤١٧ – خبيب بن عدى

(ب د ع) خُبَيْبُ بن عَدِىّ بن مَالك بن عَامِربن مَجْدَعَة بن جَحْجَبى بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنْصَارِىّ الأوسى . شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى، قال : حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهرى ويعقوب، قال: حدثنا أبى، عن الزهرى، قال[١] أبى ، يعنى أحمد : وهذا حديث سليمان الهاشمى ، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفى ، حليف بنى زهرة وكان من أصحاب أبى هريرة أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى ، جد عاصم بن عمر بن الخطاب [٢] لأمه ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحىٍّ من هُذَيل يقال لهم: بنو لِحْيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رامٍ ، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر فى منزل نزلوه ، قالوا : نوى تمر يثرب ، فاتبعوا آثارهم ، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قَرْدَد[٣] ، فأحاط بهم القوم فقالوا : انزلوا وأعطونا بأيديكم [٤] ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا فوالله لا أنزل فى ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فرموهم بالنبل ، فقتلوا عاصما فى سبعة ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق ، فيهم: خبيب الأنصارى ، وزيد بن الدَّثِنَة ، ورجل آخر[٥]، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر ، والله لا أصحبكم ، إن لى بهؤلاء لأسوة ، يريد القتلى ، فجرّروه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه،وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف : خبيباً ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر[٦] ، فلَبِثَ خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يستَحِدّ[٧] بها للقتل، فأعارته إياها ، فدَرَج بُنَىٌّ لها، قالت :

---

(١) فى المسند : ١٥/٥٧ حديث رقم ٧٩١٥ : قال عبد الله بن أحمد قال : أبى .

(٢) فى « شرح المسند » ص ٦٥ : هو سهو من بعض الرواة ؛ لأن عاصم بن ثابت خال عاصم بن عمر لا جده ؛ لأن أم عاصم ابن عمر : هى جميلة بنت ثابت بن أبى الأقلح ؛ فهى أخت عاصم بن ثابت .

(٣) هو الموضع المرتفع من الأرض يتحصن به

(٤) أعطونا بأيديكم : أى استسلموا .

(٥) هو عبد الله بن طارق ، كما فى سيرة ابن هشام : ٢ – ١٦٩ .

(٦) لم يذكر أصحاب المغازى أن خبيب بن عدى شهد بدراً ولا قتل الحارث بن عامر ، ويرى الشيخ أحمد شاكر أن العبرة بكلام أهل الحديث لا أهل السير .

(٧) أى يحلق بها شعر العانة لئلا يظهر عند قتله .

وأنا غافلة،حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده ؛ قالت : ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال : أتحسبين أني أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك ، فقالت : والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب ، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْفاً(١) من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد، وما بمكة من ثمرة ، وكانت تقول : إنه لرزق رزقه الله خبيباً ، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلّ ، قال لهم خبيب : دعوني أركع ركعتين ، فتركوه فركع ركعتين ، ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزَعٌ من الموت لزدت ، اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً (٢) ، ولا تبق منهم أحداً :

فلستُ أبالي حين أقتل مُسْلِماً على أيّ جنب كان في الله مَصْرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شِلْوٍ ممزع (٣)

ثم قام إليه أبوسِرْوَعَةَ عقبةُ بن الحارث فقتله ، وكان خبيب هو سَنّ لكل مسلم قُتِل صَبْراً الصلاة ، واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب ، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرَهم ، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتِلَ ليُؤْتَوْا بشيء منه يعرف ، وكان قتل رجلا عظيما منهم يوم بدر ، فبعث الله إلى عاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْر(٤) فحمته من رُسُلهم ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً .

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيباً حُجَير بن أبي إهاب التميمي ، حليف لهم ، وكان حجير (٥) أخا الحارث بن عامر لأمه ، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه .

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز ، وعكرمة بنُ أبي جهل، والأخْنَسُ بن شريق، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص ، وأمية بن أبي عتبة ، وبنو الحضرمي ، وصَفْوان بن أمية ، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث ، فسجنه في داره ، فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعِيم (٦) فصلى ركعتين ، وقال :

لقد جَمَّع الأحزابُ حَوْلِي وألَّبُوا(٧) قبائلهم واستَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَع
وقد قَرَّبوا أبناءهم ونساءهم وقُرِّبْتُ من جذع طويل مُمَنَّع
وكُلُّهُمُ يبدي العداوة جاهداً عَلَيَّ ، لأني في وَثاقٍ بِمَضْيَع

---

(١) القطف : العنقود .

(٢) يروى بكسر الباء، جمع بدة،وهي الحصة والنصيب، أي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه،ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد .

(٣) الشلو : البقية ، والممزع : المقطع .

(٤) الدبر : النحل و الزنابير .

(٥) في سيرة ابن هشام ٢- ١٧١ : « وكان أبو إهاب أخا الحارث .. » .

(٦) موضع على ثلاثة أميال من مكة خارج الحرم على طريق المدينة .

(٧) كذا رويت الأبيات في الاستيعاب : ٤٤١ ، وهي في السيرة ٢- ١٧٦ مع خلاف وتقديم وتأخير .

إلى الله أشكو غُرْبتى بعد كربتى ... وما جمع الأحزابُ لى عند مصرعى

فذا العرش صبِّرنى على ما أصابنى ... فقد بَضَعوا لحمى وقدضَلّ مَطْمَعى

وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ... يُبارِكْ على أوصال شِلوٍ مُمَزَّع

وقد عَرَّضوا بالكُفْر والموتُ دونه ... وقد ذَرفَتْ عيناى من غير مَدْمع

وما بى حذارُ الموت ، إنى لميِّتٌ ... ولكن حذارى حَرَّ نار تَلَفّع

فلستُ بمبدٍ للعدوّ تخشُّعاً ... ولا جَزَعاً ، إنى إلى الله مَرْجِعى

ولست أبالى حين أقتل مسلماً ... على أى جنب كان فى الله مصرعى

وهو أول من صلب فى ذات الله :

واسم الصبي الذى دَرَج إلى خُبَيْب فأخذه : أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وهو جَدُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حُسَيْن ، شيخ مالك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى : أن أباه حدثه ، عن جده ، وكان رسول الله ﷺ بعثه عينا وحده ، فقال : جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أتخوف العيون ، فأطلقته فوقع إلى الأرض ، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض ، فما ذكر لخبيب بعدُ رِمَّة حتى الساعة .

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أنْ لا يَمسّ مشركا ولا يَمسَّه مشرك أبداً ، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً ، فأرسل الله الدَّبْر فحماه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة(1) .

وأسيد بن جارية : بفتح الهمزة أيضاً وكسر السين ، وجارية بالجيم .

١٤١٨ — خبيب جد معاذ

(س) خُبَيْبُ ، جَدُّ مُعَاذ بن عَبْد الله بن خُبَيْب .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وروى بإسناده عن ابن أبى ذئب ، عن أسيد بن أبى أسيد ، عن معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه رضى الله عنه ، قال : « أصابنا طَشٌّ(2) وظلمة ، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلى بنا ، فخرج فأخذ بيدى » .

وذكر الحديث فى فضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

قلت : أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه : خبيب أبو(3) عبد الله الجهنى ، وذكر الحديث ، وقد ذكرناه قبل ، وذكرت كلام أبى نعيم عليه .

---

(1) أسيد بن أبى أسيد البراد ، ورد فى الترجمة التى قبل هذه .

(2) الطش : المطر القليل .

(3) فى الأصل : خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهنى .

باب الخاء والدال

١٤١٩ – خداش بن بشير

(ب) خِدَاشُ بن بُشَيْرِ بن الأَصَمِّ، من بني مَعِيص بن عامر بن لؤي. هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر .

أخرجه أبو عمر (١) .

١٤٢٠ – خداش بن حصين

(ب) خِدَاشُ، أو خِرَاشُ بن حُصَيْن بن الأَصَمِّ . واسم الأصم رَحْضَة بن عامر بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية ، قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خداش بن حصين ، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدم ذكره ، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك ، وسمى أباه بشيراً ؛ ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره ، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة . والله أعلم .

١٤٢١ – خداش بن أبي خداش المكي

(ب د ع) خِدَاشُ بن أبي خِدَاش المكي : عَمّ صَفِيَّة بنت أبي مجزأة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صفية بنت بحر . وقيل : عن بحرية عمة أيوب بن ثابت ، روى داود بن أبي هند ، عن أيوب بن ثابت ، عن بحرية ، وقيل : صفية بنت بحر. قالت : رأى عمي خداش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه .

وقال أبو عامر العَقَدي ومعاذ بن هانئ وغيرهما : عن أيوب عن صفية بنت بحر .

أخرجه الثلاثة .

١٤٢٢ – خداش بن سلامة

(ب د ع) خِدَاش بن سَلاَمة أبو سَلاَمة ، ويقال : ابن أبي سلامة السلامي ، وقيل : السلمي ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه حديث واحد .

أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي ، أخبرنا أبومسلم الكَجِّي (٢) ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي عن عرفطة (٣) السلمي ، عن خداش بن أبي سلامة ، عن النبي ﷺ ، قال : أوصي

---

(١) لم أجده في الاستيعاب .

(٢) يقال فيه أيضا : الكشي ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٥٣ .

(٣) الصواب : ابن عرفطة كما في خلاصة التذهيب ، ٢١٣ .

امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأبيه ، أوصى امرأ بمولاه الذى يليه ، وإن كان عليه أذاة يؤذيه .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن على ، عن عرفطة السلمى ، عن خداش أبى سلامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى امرأ ... » فذكره . رواه الثورى عن منصور ، عن عبيد بن على ، عن خداش ، ولم يذكر عرفطة ، ورواه ابن أبى شيبة عن شريك ، عن منصور نحوه .

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال : هو من ولد حبيب السُّلمى ، والد أبى عبد الرحمن السلمى ، فلم يصنع شيئاً ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

١٤٢٣ — خداش بن قتادة

خِدَاشُ بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنْصَارىّ الأوسى : شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ؛ قاله ابن الكلبى .

١٤٢٤ — خدع

(س) خدع ، ذكره أبو الفتح الأزدى وأبو الحسن العسكرى وغيرهما ، بالخاء ، وقد تقدم حديثه فى الجيم(١) .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٢٥ — خديج بن سالم

(س) خَدِيجُ بنُ سَالِم ، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة ، قاله ابن ماكولا ، وقد ذكر عن محمد بن فليح ، عن موسى ، عن ابن شهاب فى الصحابة : خديج بن أوس بن سالم . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٤٢٦ — خديج بن سلامة

(ب س) خَدِيجُ بنُ سَلامَة ، ويقال : ابن سالم بن أوس بن عَمْرو بن القُراقِر بن الضَّحْيان البلوى ، حليف لبنى حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار .

شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدراً ولا أحداً ، وشهد ما بعدهما ؛ قاله الطبرى ، قال : ويكنى أبا رشيد ، أخرجه أبو عمر هكذا .

وأخرجه أبو موسى فقال : خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَاث ، شهد العقبة ولم يشهد بدراً ولا أحداً ، ذكره ابن ماكولا وقال : قاله الطبرى .

---

(١) ينظر ترجمة الجدع الأنصارى : ١ / ٣٢٨ .

فابن ماكولا وأبوموسى جعلا خديجا بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن ماكولا أخذه حرفاً بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة،ويقال : ابن سالم ، والله أعلم .

شُبَّاث : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة .

باب الخاء والذال

١٤٢٧ ـ خذام بن وديعة

(ب د ع)خِذَام بن وَدِيعَة الأنصَارِيّ ، من الأوس . ذكره أبو عمر ، وقيل : خذام بن خالد . قاله أبو عمر أيضا وابن منده . وقال أبو نعيم : كنيته أبو وديعة ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج . فجعل أبا وديعة كنية له . وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خذام ، قيل: إن عثمان ابن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره .

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعنبي ،عن مالك،عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ، عن خنساء بنت خذام الأنصارية : أن أباها زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأتت النبي ﷺ فرد نِكَاحَه .

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وديعة ، عن خنساء .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد ، قال : وكانت قد أيِّمَتْ(١) من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بني عوف ، قال : فحَطَّت(٢) إلى أبي لبابة ابن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ؛ فسميت خنساء أم السائب .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والراء

١٤٢٨ ـ خراش بن امية

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ أُمَيَّة الكَعْبِيّ الخُزَاعِيّ . له ذكر ولا تعرف له رواية ؛قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي ، مدني ، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد ، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة ، وحمله على جمل يقال له

---

(١) أي صارت أيما لا زوج لها .

(٢) في المطبوعة : نخطبت . وحطت : مالت .

الثعلب ، فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله ، فمنعته الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ، وهو الذى حلق رأس رسول الله يوم الحديبية .

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ؛ وتوفى خراش هذا آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب ابن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعى . كان حليفاً لبنى مخزوم ، يكنى أبا نضلة ، وهو الذى حلق للنبى يوم الحديبية وكان حجاماً ، وهو الذى رمى نفسه على عامر بن أبى ضرار أخى الحارث يوم المُرَيْسِيع (١) مخافة أن يقتله الأنصار ، وكان رمى رجلا منهم بسهم .

١٤٢٩ — خراش بن حارثة

(س) خِرَاشُ بنُ حَارِثَةَ : أخو أسماء بن حارثة . ذكره البغوى وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبى ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك (٢) وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣٠ — خراش بن الصمة

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ الصِّمَّةِ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمة ، الأنصارىّ الخزرجىّ السَّلَمىّ .

شهد بدراً وأحداً ، قال الكلبي وأبو عبيد : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣١ — خراش الكلبى

(ب) خِرَاشُ الكُلَيْبِيّ ، ثم السَّلُولِيّ . مذكور فى الصحابة ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك[وقد قيل: إنه الذى قبله](٣) وذُكِر له ذلك الخبر ؛ قال: والصحيح فى ذلك أنه خزاعى. هذا كلام أبى عمر .

قلت : هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه ، ومن وقف على نسبه فى اسمه الأول علم أنه كليبي . وأنه سلولى ، وأنه خزاعى ، فلا أدرى كيف اشتبه على أبى عمر : وقد ذكرناه فى خراش بن أمية مطولا ، والله أعلم .

---

(١) كان فى السنة الخامسة من الهجرة ، ويدعى هذا اليوم أيضاً بغزوة بنى المصطلق ، ينظر العبر للذهبى : ١-٦ .

(٢) ثامنهم سلمة ، وسيأتى ذكره فى موضعه .

(٣) من الاستيعاب ٤٤٥ ، وبدونه لا تستقيم عبارة أبى عمر .

١٤٣٢ — خراش بن مالك

(س) خِرَاشُ بنُ مَالِكٍ ، قال أبوموسى : ذكره العسكرى ، هو على بن سعيد، روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن بجرة الأسلمى ، عن خراش بن مالك، قال : احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج[١] رسول الله ﷺ بحديدة .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣٣ — خراش السلمى

(ب د ع) الخِرْبَاقُ السُّلَمِى ، قاله سعيد بن بشير ، عن قتادة، عن محمد بن سيرين ، عن خرباق السلمى : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين ، فقال له خرباق السلمى : أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : ما شككت ولا قصرت ، قال رسول الله ﷺ : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، فصلى الركعتين ثم سلم ، ثم سجد سجدتين وهو جالس ، ثم سلم .

ورواه هِشَام بنُ حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة . ويرد فى ذى اليدين ، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبى ﷺ سلم فى ثلاث ركعات ، فقام رجل يقال له : الخرباق طويل اليدين . ويرد ذكره فى ذى اليدين .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٤ — خرشة بن الحارث

(ب د ع) خَرَشَةُ بنُ الحَارِث المُرَادِىّ ، من بنى زبيد . وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى ﷺ أن النبى ﷺ قال : لا يشهد أحدكم قتيلا يقتل صَبْرًا[٢] ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم .

وذكر ابن منده فى هذه الترجمة النهى عن القتال فى الفتنة ، ونذكره فى الترجمة التى بعد هذه ، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادى ، وإنما هو لخرشة الحارثى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٥ — خرشة بن الحر

(ب ع س) خَرَشَةُ بن الحُرّ المُحَارِبىّ : قاله أبونعيم ، وقال أبوعمر : خرشة بن الحر الفزارى ، وقيل: الأزدى ، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر ، وكان خرشة يتيما فى حجر عمر ، روى عن عمر ،

---

(١) الأوداج : جمع ودج ، وهى ما أحاط بالعنق من العروق .

(٢) أى يحبس ثم يرمى بشىء حتى يموت .

وأبي ذر ، وعبد الله بن سلام . روى عنه جماعة من التابعين منهم : رِبْعي بن خراش ، والمسيب بن رافع ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم . وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، قاله أبو عمر :

وروى أبو نعيم حديث الفتنة ، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا عبدالله ابن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء ، عن ثابت بن عجلان ، عن أبي كثير المحاربي ، عن خرشة المحاربي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ستكون بعدي فتنة ، النائم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي ؛ فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاةٍ (١) فيضربها به فيكسره ، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه ، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً ، وقال أبو موسى : جمع أبو عبد الله بينهما ، والظاهر أنهما اثنان ، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة ، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه ، وجعلها ترجمة ثالثة ، ويرد الكلام عليها فيها ، إن شاء الله تعالى .

١٤٣٦ — خرشة

(ب) خَرَشَةُ ، شامي له صحبة ، قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحر ، وقال : روى عنه أبو كثير المحاربي :

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولا شك أنه وهم فيه ؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ، ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي ، وقال في هذا : إنه شامي ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد ، والله أعلم .

١٤٣٧ — الخريت بن راشد الناجي

(ب) الخِرِّيتُ بنُ رَاشِدٍ النَّاجِيّ ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم ، وأشار إلى قوم من قريش فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم :

قال الزبير : وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير ، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَةٍ من كور فارس ، ثم كان مع علي ، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية ، وكان هناك نصارى أسلموا ، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه ، فلقوا أصحاب علي

---

(١) الصفاة : الصخرة ، والحجر الأملس .

وقاتلهم ، فنصب زياد بن خصفة راية أمان ، وأمر منادياً فنادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم الخريتِ فقتل .

أخرجه أبو عمر .

١٤٣٨ - خريم بن أوس

(ب دع) خُرَيْمُ بنُ أوْسِ بنُ حارِثَة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمامَة بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن قُطْرَة بن طيء الطائى ، يكنى : أبا لَجأ . لقى رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان بن شير زاذ قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبدان بن أحمد ، ومحمد بن موسى بن حماد البربرى ، قالا : أخبرنا أبو السُّكَين زكريا بن يحيى بن عَمْرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم ، حدثنى عم أبى زَحْر بن حصن ، عن جده حميد بن منهب بن حارثة بن خريم ، عن جده خريم قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك [و] أسلمت ، فسمعت العباس ابن عبد المطلب يقول : يا رسول الله ، أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله ﷺ : لا يَفْضُضِ الله فاك . فأنشأ العباس يقول (١) :

مِن قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفى ... مُسْتَودَعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ (٢)

ثم هَبَطْتَ البلاد لا بَشَرٌ أنـ ... ـت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ (٣)

بل نُطْفَةٌ تركب السَّفِين وقد ... أَلْجَمَ نَسْراً وأهلَه الغرقُ (٤)

تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبقُ (٥)

حتى احتوى بيتُك المهيمنُ من ... خِنْدِفَ علياءَ تحتها النُّطُقُ (٦)

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٤٤٧ .

(٢) ينظر النهاية : خصف ، ظلل ، ودع .

أراد ظلال الجنة ، أى كنت طيباً فى صلب آدم ، حيث كان فى الجنة يخصف هو وحواء من ورقها ، والضمير فى قبلها يعود إلى الأرض ، أى ومن قبل النزول إلى الأرض ، والخصف : الضم والجمع .

(٣) البيت فى النهاية : هبط .

أى لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت فى صلبه ، غير بالغ هذه الأشياء .

(٤) البيت فى النهاية : نسر .

يعنى بالنسر الصنم الذى كان يعبده قوم نوح عليه السلام ، وهو المذكور فى قوله تعالى : (ولا يغوث ويعوق ونسراً) .

(٥) ينظر النهاية : صلب ، وطبق ، والصالب : الصلب ، وهو قليل الاستعمال ، والطبق : القرن ، يقول : إذا مضى قرن بدا قرن .

(٦) ينظر النهاية : بيت ، علا ، نطق ، هيمن .

والمهيمن : الشاهد بالفضل ، وعلياء : اسم للمكان المرتفع ، والنطق : جمع نطاق ، وهى أعراض من جبال بعضها فوق بعض ، أى نواح وأوساط منها ، شبهت بالنطق التى يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته ، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال .

وأنت لما وُلِدْتَ أشرقتِ الأ رضُ وضاءت بنورك الأفُقُ
فنحن فى ذلك الضياء وفى ال نور وسُبْل الرّشاد نخترقُ

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذه الحِيرَة البيضاء قد رفعت لى ، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة (١) بخمار أسود، فقلت : يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هى لى ؟ قال : هى لك » . وذكر الحديث ، قال : وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة ، ووصلنا إلى الحيرة ، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة ، كما قال رسول الله ﷺ ، فتعلقت بها ،وقلت : هذه وهبها رسول الله لى ، فدعانى خالد ، فقال : لك بينة ؟ فأتيته بها ، وكانت البينة محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان ، وقيل : كانا محمد بن مسلمة ، وعبد الله ابن عمر ،فسلمها إلىَّ خالد بن الوليد ، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح،فقال لى : بعنيها فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً ، فأعطانى ألف درهم ، وسلمتها إليه، فقيل لى : ولو قلت : مائة ألف لدفعها إليك ، فقلت : ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٩ — خريم بن أيمن

(س) خُرَيْمُ بنُ أيْمَنَ .

ذكره عبدان وقال : حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا حميد بن داود ، أخبرنا أبى ، أخبرنا خريم ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة ، عن أبيه ، عن جده: أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله، إنى قد كثرت عن خلال الإسلام ، فاتخذ لى خلة تجمع خلال الإسلام ، فقال النبى ﷺ : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجلَّ . فقال الرجل : ويكفينى ؟ قال : نعم ويفضل عنك .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٠ — خريم بن فاتك

(ب دع) خُرَيْمُ بن فَاتك بن الأخْرَم . وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى ، وأبوه الأخرم يقال له:فاتك ، وقيل : إن فاتكا هو ابن الأخرم ، يكنى خريم بن فاتك : أبا يحيى ، وقيل : أبو أيمن ، بابنه أيمن بن خريم .

شهد بدراً مع أخيه سَبْرة بن فاتك ، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعا يوم فتح مكة ، والأول أصح ، وقد صحح البخارى وغيره : أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً ، وهو الصحيح ، وعداده فى الشاميين ، وقيل : فى الكوفيين .

نزل الرقة ، روى عنه المعرور بن سويد ، وشمر بن عَطية،والربيع بن عُمَيْلة،وحبيب بن النعمان الأسدى . روى إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى : أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْجِ راهِط (٢) فقال : إن أبى وعمى شهدا بدراً ، ونهيانى أن أقاتل مسلماً .

---

(١) اعتجر : التف .

(٢) مرج راهط بجوار دمشق ، وهى مرج عذراء اليوم ، وكانت هذه الوقعة سنة ٦٤ هـ ، ينظر العبر ١ : ٧٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن فلان (١) ابن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدى أن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والأعمال ستة ؛ فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقى في الدنيا والآخرة ، والأعمال موجبتان ، ومثل بمثل ، وعشرة أضعاف ، وسبعمائة ضعف ، فالموجبتان : من مات مسلما لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار ، ومن همّ بحسنة فلم يعملها ، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرَص عليها ، كتبت له(٢) ، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف » .

الرجل الذي لم يسمه هو : يُسَيْر ، بضم الياء تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية ، وآخره راء .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ : أيّ رجل أنت لولا خلقتان فيك ، قلت : وما هما ؟ قال : تُسْبِل(٣) إزارك ، وترخى شعرك قلت : لاجرم ، فجزّ شعره ورفع إزاره .

وله حديث يدخل في دلائل النبوة ، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني (٤) إن شاء الله تعالى ، رواه عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

قليب : بضم القاف ، وآخره باء موحدة .

باب الخاء والزاى

١٤٤١ — خزاعي بن أسود

(د ع) خُزَاعِيُّ بن أسْود ، وقيل : أسود بن خزاعى الأسلمى ، حليف الأنصار ، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع . وقد تقدم في الأسود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٤٢ — خزاعى بن عبد نهم

(س) خُزَاعِيُّ بن عَبْدنُهْم بن عَفِيف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عِدَاء ، ويقال عدِىّ ، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو المزنى ، وهو عم عبدالله بن مغفّل المزنى ، كان يحجُبُ صنما لمزينة اسمه : نهم ، فكسر الصنم ، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول(٥) :

---

(١) سيأتى أن اسمه يسير ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٤٧ .

(٢) هنا سقط وتكملته من المسند ٤ — ٣٤٥ : « وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ، ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه » .

(٣) المسبل إزاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى .

(٤) هو مالك بن مالك الجنى .

(٥) الأبيات في كتاب الأصنام للكلبى : ٣٩ ، ٤٠ .

ذَهَبْتُ إلى نُهْمٍ لأذبحَ عِنْدَهُ   عتيرة(1) نُسْكٍ كالذى كنتُ أفعلُ
فقلتُ لنفسى حين راجعتُ حَزْمَها   أهذا إله أبكمٌ ليس يعقلُ ؟
أبَيْتُ ، فدِينى اليوم دينُ محمد   إله السماء الماجد المتفضلُ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة ، وقدم من قومه معه عشرة رهط [منهم] (2) : بلال بن الحارث ، وعبد الله بن دُرَّةَ ، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن ، وبشر (3) بن المحتفر ، وأسلمت مزينة ، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح ، وكانوا ألف رجل ، وكان على قَبَضِ (4) مغانم النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٣ — خزامة بن يعمر

(س) خُزَامَةُ بن يَعْمُر اللَّيْثِيّ . اختلف على الزهرى فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه . وقيل: عن أبى خزامة بن زيد بن الحارث ، عن أبيه . قاله (5) محمد بن عبد الله البياضى ، عن طلحة بن يحيى ، عن يونس . وقيل غير ذلك ، وقد ذكر فى الحارث بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٤ — خزرج أبو الحارث

(د ع) خَزْرَج ، أبو الحَارِثِ ، مجهول — فى حديثه نظر ، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : يا ملك الموت ، ارْفُق بصاحبى فإنه مؤمن ، فقال ملك الموت : يا محمد ، طب نفساً ، وقَرَّ عيناً فإنى بكل مؤمن رفيق . وذكر حديثاً طويلا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسى ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدى ، أخبرنا عمرو بن أبى عمرو، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، قال : « سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ ... » وذكر نحوه .

١٤٤٥ — خزيمة بن أوس

(ب س) خُزَيْمَةُ بن أَوْسِ بن يَزِيد بن أصْرَم : من بنى النجار ، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصارى . ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهرى : أنه شهد بدراً ، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق ، فيمن قتل يوم الجسر : خزيمة بن أوس بن خزيمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

---

(1) العتيرة : ذبيحة كانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها .
(2) من الإصابة .
(3) فى الأصل : بشير ، والمثبت من الإصابة 1 — 159 ، والطبقات 1 — 101 .
(4) القبض بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم .
(5) فى الأصل : قال .

١٤٤٦ – خزيمة بن ثابت الأنصاري

(ب د ع) خُزَيْمةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن سَاعِدَة بن عَامِر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمة ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأنْصَارِيّ الأوسِيّ، ثم من بني خَطْمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَير بن عَدِيّ بن خَرَشَة(١) يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية»: ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين، قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحدا، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟ قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن بن أبويه بن النعمان اليمني الباوَري إذنا، قالا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة(٢)، فقال: ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: صَدِّق رؤياك، فسجد على جبهة النبي ﷺ.

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) لم يترجم له ابن الأثير، وينظر الاستيعاب: ١٢١٧ والإصابة: ٣–٣٤، وجوامع السيرة لابن حزم: ١٦٩.

(٢) الاستطابة: كناية عن الاستنجاء، لأن المستنجي يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث، أي يطهره. والرجيع: العذرة والروث.

١٤٤٧ – خزيمة بن ثابت

(س) خُزَيْمَةُ بن ثَابِت ، وليس بالأنصارِيّ ، وقيل : خزيمة بن حكيم .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذناً ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بنّ يعقوب الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكني أبا بكر ، حدثنا أبو عمران الحراني[1] يوسف بن يعقوب ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أن خزيمة بن ثابت ، وليس بالأنصاري ، كان في عِيرِ لخديجة ، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير ، فقال : يا محمد ، إني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة ، وقد آمنت بك ، فإذا سمعت بخروجك أتيتك ، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : مرحباً بالمهاجر الأول قال : يا رسول الله ، ما منعني أن أكون أول من أتاك ، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات . وذكر حديثاً طويلا .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وقال : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن [ابن][2] جريج ، عن الزهري مرسلا ، وقال : خزيمة بن حكيم السلمي ، ثم البهزي .

وروى عن منصور بن المعتمر ، عن قَبيصة عن[3] خزيمة بن حكيم .

١٤٤٨ – خزيمة بن جزى السلمي

(ب دع) خُزَيْمَةُ بن جَزِي السلميّ ، له صحبة ، سكن البصرة روى عنه أخوه حِبَّان بن جزي .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي[4] وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن حبان ابن جزي ، عن أخيه خزيمة بن جزي ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبُع قال : ويأكل الضبعَ أحد؟ قال : وسألته عن أكل الذئب ، فقال : ويأكل الذئبَ أحد فيه خير ؟ .

قال الترمذي : وعبدالكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس ، وهو ابن أبي المخارق[5]
أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : فيه نظر .

حِبَّان : بكسر الحاء ، والباء الموحدة ، وجزي : قاله الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم ، قال ابن ماكولا : قال عبد الغني فيه يقال : جزي بفتح الجيم ، وجزء ، يعني بالهمز .

---

(١) في الأصل : أبو عمران الحراني عن يوسف بن يعقوب ، وصوابه بإسقاط (عن) لأن أبا عمران هو يوسف ، ينظر ميزان الاعتدال : ٤– ٤٧٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة خزيمة بن حكيم ، والإصابة : ١– ٤٢٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وينظر : ١/١٦ .

(٥) ينظر تاريخ البخاري الصغير : ١٤٨ ، وميزان الاعتدال : ٢ – ٦٤٦ .

١٤٤٩ - خزيمة بن جزى

(ب) خُزَيْمةُ بن جَزِىٍ بن شِهَاب العَبْدىّ ، من عبد القيس ، يُعَدّ فى أهل البصرة ، روى عنه حديث واحد فى الضب ، مختلف فى إسناده ومتْنه . أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب فى خزيمة بن جزى السلمى ، وذكر الاختلاف ، ولم يذكره أبوعمر هناك ، وإنما ذكره هاهنا ، وما أقرب قولهما من الصواب ، والله أعلم .

١٤٥٠ - خزيمة بن جهم

(ب) خُزَيْمةُ بن جَهْم بن عَبْد قَيْس بن عبد شَمْس : كان ممن حمل(١) النجاشي فى السفينة مع عمرو بن أمية ؛ ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ونسبه الزبير ، فقال : جهم بن قيس بن عبد شرحبيل(٢) بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى ، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو .

أخرجه أبو عمر .

١٤٥١ - خزيمة بن الحارث

(ب) خُزَيْمَةُ بن الحَارِث ، من أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن يزيد ، عنه .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٥٢ - خزيمة بن حكيم

(د ع) خُزَيْمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِي البَهْزِىّ ، صهر خديجة بنت خويلد ، خرج مع النبي ﷺ فى تجارة نحو بصرى ، روى حديثه الوجيه بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده الوجيه ، عن منصور ، عن قَبِيصة بن إسحاق الخزاعى ، عن خزيمة بن حكيم . بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو الذى تقدم ذكره فى ترجمة خزيمة بن ثابت الذى أخرجه أبو موسى .

١٤٥٣ - خزيمة بن خزمة

(ب) خُزَيْمَةُ بن خَزَمَة بن عَدِىّ بن أُبَىّ بن غَنْم ، وهو قوقل ، بن عوف بن غَنْم ابن عوف بن الخزرج من القواقلة ، شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر .

خزمة : بفتح الخاء والزاى .

١٤٥٤ - خزيمة بن عاصم

(س) خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن عُبَادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكْلى . يقال لولد سعد والحارث وجُشَم وعلى(٣) بنى عوف بن وائل : عُكْل ، باسم أمة حَضَنَتْهم .

---

(١) فى الاستيعاب ٤٤٩ : حمله ، وفى الإصابة : بعثه .

(٢) فى الأصل : عبد بن شرحبيل ، والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، وسيرة ابن هشام ١ : ٣٢٥/٢٤٣٦١ ، وجوامع السيرة ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى الجمهرة ١٨٧ : عدى ، وينظر تاج العروس : عكل .

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه ، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصى به من ولى الأمر بعده ، وجعله على صدقات قومه .

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، ونسبه ابن الكلبي .

١٤٥٥ ـ خزيمة بن معمر

(ب د ع) خُزَيْمَةُ بن مَعْمَر ، الأنْصارِيّ الخَطْمِيّ ، أبو معمر .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال الناس : حَبِط عملها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هو كفارة ذنوبها ، وتحشر على ما سوى ذلك .

ورواه عبد الله بن نافع الزبيري ، ومعن بن عيسى المدنيان ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، نحوه . قال أبو عمر : لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر ، وفى إسناده اضطراب كثير .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ ـ الخشخاش بن الحارث

(ب د ع) الخَشْخَاش بن الحَارِث ، وقيل : ابن مالك بن الحارث ، وقيل : الخشخاش بن جَنَّاب بن الحارث بن أُخَيْف ، ويلقب مجفر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، وكان من المؤلفين ، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأعين فحلها وحرمه .

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ، ولهما صحبة ، ولابنيه : قيس وعبيد صحبة أيضاً .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيت النبي ﷺ ، ومعي ابن لي ، فقال : ابنك ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه : قال أحمد : قال هشيم مرة أخرى : أخبرني مخبر ، عن حصين بن أبي الحر .

وروى عمرو بن عون الواسطي ، ويحيى الحماني ، وسعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري ، قال : أتيت النبي ﷺ مثله ، رواه إسماعيل بن سالم وغيره ، عن هشيم ، عن يونس ، عن الوليد بن مسلم ، عن الحصين ، عن الخشخاش ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

جناب : بالجيم والنون ، وقيل : حباب : بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة ، واختاره أبو عمر ، وأخيف : بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة ، وقيل : بفتح الهمزة وسكون الخاء ، وقيل : خلف ، والله أعلم .

١٤٥٧ ـ الخشخاش

(س) الخَشْخَاش : الذى روى عنه يونس بن زهران ؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة ، وقد تقدم بالحاء المهملة (١) . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٥٨ ـ خشرم بن الحباب

خَشْرَمُ بن الحُبَابِ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةِ الأنْصَارِىّ الخزرجى السلمى . شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان ؛ قاله الكلبى .

١٤٥٩ ـ خصفة

(د) خَصَفَةُ أو ابن خصفة : مجهول ، حديثه عند شعبة، عن يزيد، عن المغيرة بن عبدالله الجعفى (٢) قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبى ﷺ يقال له : خصفة أو ابن خصفة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » . أخرجه الثلاثة (٣) .

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ ـ خطاب بن الحارث

(د ع) خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشى الجُمَحِى . أخو حاطب . هاجر إلى أرض الحبشة ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته فُكَيهة بنت يسار ، هلك هناك مسلما ، وله عقب ، وقدمت امرأته فى إحدى السفينتين إلى المدينة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

قلت : أخرجه أبو عمر فى الحاء المهملة : حَطَّاب ، وهو الصواب ، كذا ذكره عبد الغنى بن سعيد والدارقطنى وابن ماكولا ، وكذا كانت العرب تسمى كثيرا الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر ، والله أعلم .

١٤٦١ ـ خطيم

(س) خَطِيمُ ، ذكره عبدان ، وقال : لاأدرى له صحبة أم لا ؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « بَشِّرِ المشَّائِين . . . » تقدم فى حرف الحاء .

أخرجه أبو موسى

---

(١) ينظر ترجمة الحسحاس ٢/٩

(٢) فى الأصل : الحنفى ، والمثبت من ترجمة أبى خصفة ، وأبى حفصة ، والإصابة : ١ـ ٤٢٨ .

(٣) لم أجده فى الاستيعاب .

باب الخاء والفاء

١٤٦٢ — خفاف بن إيماء

(ب د ع) خُفَافُ بن إيمَاء بن رَحْضَة بن خُرْبة بن خلاف بن حارثة بن غِفَار الغفاري. كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، يعد في المدنيين. روى عنه عبد الله بن الحارث، وحنظلة بن على الأسدى، وخالد بن عبد الله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غَيْقَة (١) من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيراً.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبأ الليلة سيد بنى كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: غفار غفر الله لها، وأسلمُ سالمها الله، وعُصَيَّةُ عصت الله ورسوله، اللهم العن لَحْيَانَ، اللهم العن رِعْلا وذَكْوان(٢) ثم وقع ساجداً. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ — خفاف بن ندبة

(ب س) خُفَافُ بنُ نُدْبَة، وهي أمه، وهي: ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عُمَير، ويكنى أبا خراشة (٣)، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكا، وهو أحد أغربة العرب (٤).

وقال الكلبي: خفاف بن عُمَير بن الحارث بن عمرو بن(٥) الشريد بن رياح بن يَقَظَة بن عُصَيَّة ابن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم السلمي.

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف

---

(١) في مراصد الاطلاع: موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار.

(٢) ينظر سيرة ابن هشام: ٢-١٨٥، والجمهرة: ٤٢٩ وما بعدها.

(٣) في الأصل: خرشة، وينظر الشعر والشعراء: ٣٤١.

(٤) ينظر الشعر والشعراء: ٢٥١.

(٥) كذا في الأصل، وفي الجمهرة أن عمراً هو الشريد، ينظر: ٢٤٩.

حنيناً مع رسول ﷺ : وقال غيره : شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سُلَيم ، وشهد حنيناً والطائف .

قال أبو عبيدة : حدثنا أبو بلال سهم بن أبي[1] العباس بن مرداس السلمي ، قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد، أخو خنساء، مُرَّةَ وفَزَارة ، ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريّان ، فاستطرَدَ له أحدُهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تنادوا: قتل معاوية قال خفاف : قتلني الله إن رِمْت[2] حتى أثأر به ، فشد [على][3] مالك بن حِمَار سيِّد بني شَمْخ بن فَزَارة فقتله وقال :

إن تكُ خيلي قد أصيب صَميمها ... فعمْداً على عيني تيمَّمْتُ مالكا[4]

وقفتُ له عَلْوَى وقد خان صحبتي ... لأبني مجداً أو لأثأر هالكا[5]

أقول له والرمحُ يأطِرُ متْنَه ... تأملْ خفافاً إنني أنا ذلكا[6]

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، على قرشي أو على أنصاري ، أم أسلم ، أم غفار ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا خفاف ، ابتغِ الرفيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمرٌ نصرك ، وإن احتجت إليه رفدك .

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه[7] .

قال أبو عمر : يقال نَدْبة ونُدْبة يعني بالفتح والضم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٤٦٤ ـ خفاف بن نضلة

(د ع) خُفَافُ بن نَضْلة بن عَمْرو بن بَهْدَلة الثقفيّ . وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل[8] ابن طفيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وزاد أبو نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، ولم يزد على ما حكيت عنه ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) رام يريم : برح .

(٣) في الأصل : عليه . وينظر الاستيعاب : ٤٥٠ .

(٤) يقال : فعلت ذلك عمداً على عين : أي بجد ويقين .

(٥) علوى : فرس خفاف .

(٦) يأطر : يثني ويعطف . ومتنه : المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم . والمراد أن الرمح يعطف ظهر مالك ويثنيه من قوته .

(٧) ينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٨) ستأتي ترجمة لذابل في هذا الكتاب .

١٤٦٥ ــ خفشيش الكندى

(ب د ع) خُفْشِيشُ الكِنْدِيّ ، واسمه مَعْدَان ، وكنيته أبو الخير ، وقد تقدم فى الجيم والخاء ، وهو الذى قال للنبى ﷺ : « ألست منا ؟ » الحديث .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء واللام

١٤٦٦ ــ خلاد الأنصارى أبو عبد الرحمن

(ع س) خَلَّادٌ الأنْصَارِيّ ، أبو عَبْد الرَّحْمن .

روى الحارث بن أبى أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن .

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبى ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد ، عن جدته ، ولم يذكروا : عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جميع : بضم الجيم .

١٤٦٧ ــ خلاد الأنصارى

(د ع) خَلَّادٌ الأنْصَارِيّ ، استشهد يوم قريظة .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا أبو على أحمد بن إبراهيم الموصلى ، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه، عن جده ، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد . فجاءت وهى مُتَنَقِّبَة تسأل عنه ، فقيل لها : قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَة ! فقالت: إن قتل خلاد فلن أرْزَأ حيائى[1] . فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : إن له أجر شهيدين . قالوا : يا رسول الله ، لم؟ قال لأن أهل الكتاب قتلوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل : حياتى ، وفى المطبوعة : أحبابى ، وفى النهاية واللسان : حيائى . والرزء : المصيبة بفقد الأحبة ، أى إن صبت به وفقدته فلن أصاب بفقد حيائى .

١٤٦٨ – خلاد بن رافع

(ب د ع) خَلَّادُ بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق ابن عَبْدِ حَارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي ، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً ، يكنى أبا يحيى .

روى رفاعة بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : « خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء [١] برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرَنَّه ، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال : مالكما ؟ فأخبرناه ، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بَزَق في وَضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير ، فصب في جوف البكر من وَضوئه ، ثم صب على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حَارِكه [٢] ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل رافعاً وخلاداً فمضى رسول الله ﷺ ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي ﷺ على رأس المَنْصَف [٣] ، وبكرنا أول الركب ، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك ، فمضينا حتى أتينا بدراً ، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله ، فنحرناه ، وتصدقنا بلحمه » .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن الكلبي فقال : قتل خلاد يوم بدر ، ولم يقل هذا غيره ، وهو شبيه بما ذكرناه ، وقال أبو عمر : يقولون إنه له رواية . وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ .

١٤٦٩ – خلاد الزرقي

(س) خَلَّادُ الزُّرَقِيُّ . أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد بن خلاد الزرقي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً [٤] .

رواه عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وقيل : السائب بن خلاد ، وهو من بني الحارث بن الخزرج ، ويذكر في السائب .

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس بشيء ، فإن هذا قد أخرجه ابن منده ، فإن أراد أبو موسى : الزرَقيّ ، فقد أخرجه ابن منده ، وقد تقدم ، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد

---

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة على طريق مكة .

(٢) الحارك : أعلى الكاهل .

(٣) المنصف : واد باليمامة .

(٤) الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

هذه الترجمة ، وهو المراد وإن لم يكن زرقيا ، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث: « من أخاف أهل المدينة ... » المذكور فى هذه الترجمة ، ويكون قول أبى موسى: إنه زرقى ، ليس بشىء ، والله أعلم . أو يكون قد اختلفوا فى نسبه كما اختلفوا فى نسب غيره ، ويكون المذكور واحداً .

١٤٧٠ — خلاد بن السائب

(ب د ع) خَلَّادُ بن السَّائب بن خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حَارِثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بلحارث بن الخزرج . روى عنه السائب ، وعطاء بن يسار ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبى مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب بن خلاد ، قال : قال رسول الله ﷺ من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا .

ورواه عارم عن حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن مسلم ، عن عطاء بن يسار فقال : عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب .

ورواه حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، فقال: عن السائب بن خلاد ، ولم يشك . ويذكر فى السائب إن شاء الله تعالى .

وأما ابن الكلبى فقال : خلاد بن سويد بن ثعلبة ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً ، وابنه السائب بن خلاد ولى اليمن لمعاوية . ولم يذكر فى نسبه السائب ، ولعله أراد جده ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٤٧١ — خلاد بن سويد

(ب ع س) خَلَّاد بن سُوَيد بن ثَعْلَبَة . وقد تقدم نسبه فى خلاد بن السائب ، فإن هذا خلاداً جده على قول ، وأبوه على قول ، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين ، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد ، والثانى : خلاد بن سويد . وأما أبو أحمد العسكرى فإنه جعلهما واحداً ، فقال : خلاد بن سويد ، وقيل : خلاد بن السائب بن ثعلبة . وعلى ما تقدم النسب فى خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد ، فإن هذا جده والله أعلم .

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق ، وقتل يوم قريظة ، طَرحَتْ عليه حَجَراً من أُطُم [1] من آطامها فشدَخَتْه ، فقال رسول الله ﷺ: « إن له أجر شهيدين » ، يقولون : إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بُنَانَةُ ، امرأة من قريظة ، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بنى قريظة لما قتل من أنبت [2] منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

---

(١) الأطم : بناء مرتفع ، وفى سيرة ابن هشام ٢ — ٤٥٤ : طرحت عليه رحى .

(٢) يعنى من نبت شعر عانته ، وهو علامة البلوغ .

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب،عن إبراهيم بن خلاد بن سويد ، عن أبيه،قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، كن عَجَّاجاً ثَجَّاجاً [1] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة ، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة ، إنما ذكره أبو عمر ، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى،فقال:خلاد الأنصارى ،تقدّمت،قُتل يوم قريظة . جعل هذا غير ذلك، وهما واحد ، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا ، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى ، وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصارى ،فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه ، فإنه فى النادر ينسب ، وقد ظهر بقتله فى غزوة قريظة أن ابنيه السائب وإبراهيم لهما صحبة [2] .

١٤٧٢ ـ خلاد والد عبد الله

(س) خَلاَّدٌ،والِد عَبْد الله . روى أبو موسى بإسناده،عن وكيع،عن سفيان بن عيينة،عن ابن عجلان ، عن يحي بن عبد الله بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده : أنه دخل المسجد فصلى ، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه ، فقال له النبي ﷺ : اذهب فَصَلِّ فإنك لم تصل .

وقد اختلف فى هذا الإسناد ، فروى عبد الله بن محمد الزهرى ، عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان، عن على بن يحي بن عبد الله بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده : « أنه دخل المسجد فصلى ... » .

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، عن جده . والحديث مشهور برفاعة بن رافع ، والله أعلم .

١٤٧٣ ـ خلاد بن عمرو

(ب س) خَلاَّدُ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة ابن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر ،الأنصارى الخزرجى السلمى .

قال ابن إسحاق : شهد بدراً . وقال أبو عمر : شهد خلاد وأبوه وإخوته : معاذ ، وأبو أيمن ، ومعوّذ ، بدراً . وقتل خلاد يوم أحد شهيداً ، وقيل : إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح ، وليس بابنه . ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً [3] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : سيلان دماء الأضاحى .

(٢) ينظر نقد ابن حجر لهذا فى الإصابة : ١ـ ٤٥٠ ، ترجمة : خلاد ، غير منسوب .

(٣) فى الاستيعاب ٤٥٢ : بدراً وأحداً .

١٤٧٤ - خلدة الأنصاري

(ب) خَلَدَةَ الأَنصَارِيَ الزُّرَقِيَ : هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة .

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس ، عن يحي بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله ابن خلدة ، عن أبيه ، عن جده خلدة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا خلدة ، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي ، فجاءه برجل ، فقال : ما اسمك؟ قال : حرب ، فقال : اذهب . فجاءه برجل[1] . فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش . قال : احلبها يا يعيش .

أخرجه أبو عمر .

١٤٧٥ - خلف بن مالك

خَلَفُ بن مَالِك بن عبد الله بن[2] غِفَار الغِفَارِي : المعروف بآبي اللحم ، من الإباء ، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام . سماه هكذا ابن الكلبي .

١٤٧٦ - خلف والد الأسود

(س) خَلَفٌ، وَالِدُ الأَسْوَد . روى محمد بن عبد الملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر ، عن محمد بن خُثَيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه، عن جده : « أن النبي ﷺ أخذ حَسَنًا فقبله ، ثم أقبل عليهم وقال : الولد مبخلة مجبنة » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عند عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ غَيْرُ حديث . ولا أدري كيف هذا الإسناد .

ورواه غيره عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، يعني عبد الله، عن[3] محمد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وهو الصحيحُ .

١٤٧٧ - خليد الحضرمي

(س) خُلَيْدُ الحَضْرَمِي : قال عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله : أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : خليد من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام ، يعني في الجنائز .

وقال عبدان أيضاً : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن بكر ، عن

---

(١) في الأصل : رجل ، والمثبت عن الاستيعاب : ٤٥٩ .

(٢) نسبه الكلبي : بن حارثة بن غفار ، ينظر : ٥٤/١ .

(٣) في الأصل : بن .

مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك ، وقال : حدثنا أبو موسى ، أخبرنا ابن أبي عدى ، عن حميد ، عن بكر : أنّ مسْلمة كان يفعل ذلك

أخرجه أبو موسى

١٤٧٨ – خليد بن قيس

(ب س) خُلَيْدُ بن قَيْس بن النُّعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة ، عداده فى أهل بدر .

ذكره عبدان، قال : وقال ابن فليح ، عن الزهرى : خليدة بن قيس مولاهم . وذكره ابن شاهين أيضاً قال : وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خليدة . يعنى بزيادة هاء . أخرجه أبو موسى مختصراً .

وأخرجه أبو عمر : خليدة بزيادة هاء ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً ، وقال : كذا قال موسى [١] وأبو معشر . وقال محمد بن إسحاق والواقدى : خليد بن قيس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمارة : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً [٢] .

١٤٧٩ – خليفة بن بشر

(س) خَلِيفةُ بن بشر . قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، وأورد له الحديث الذى ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره فى بشر أبى [٣]خليفة ، وليس فيه ما يدل على أن لخليفة صحبة .

١٤٨٠ – خليفة أبو سهيل

(دع) خَلِيفَة أبو سُهَيْل ، وهو أبو سَوِيَّة[٤] . تقدم [٥] ذكره فيمن اسمه محمد ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

١٤٨١ – خليفة بن عدى

(ب ع س) خَلِيفَةُ بن عَدِىّ بن المُعَلَّى الأنصرى البياضِى ، نسبه أبو نعيم كذا .

---

(١) أى موسى بن عقبة .
(٢) فى الاستيعاب ٤٥٨ : ولم يختلفوا أنه شهد بدراً .
(٣) فى الأصل : بشر بن أبى خليفة ، ينظر ١/٢٢٠ .
(٤) يعنى هذه كنية سهيل .
(٥) كذا ، وسوف يذكر المحمدين فيما بعد .

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيرة بن عامر بن بياضة ، شهد بدراً وأحداً .

وقال عبدان : المعلَّى هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق ، ساق نسبه عن ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة : هو ممن شهد بدراً وأحداً .

وقال عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع على رضى الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ : خليفة بن عدى ، من بنى بياضة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال فيه : عليفة بالعين ، ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى .

باب الخاء والميم

١٤٨٢ ـ خمخام بن الحارث

(س) خَمْخَامُ بن الحَارث البَكْرى : روى مجالد بن الخمخام،واسم الخمخام مالك ، بن الحارث ابن خالد الأسود ، قال : هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ فى وفد بكر بن وائل ، مع أربعة من سدوس ، أحدهم بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حيَّان،وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ، شهد مع النبي ﷺ حنيناً ، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل ، وهم قوم باليمامة ، من أسلم فيهم ، ولم يجد يزيد بن ظبيان أحداً يقرأ الكتاب إلا رجلا من بنى ضُبَيْعَة من ربيعة ، فهم يقال لهم : بنو القارئ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٨٣ ـ خميصة بن أبان

خميصَةُ بن أبَان الحُدَّانيّ : هو الذى نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَان ، قدم عليهم بذلك من المدينة ، فقال: يا أهل عمان،أنعى إليكم رسول الله ﷺ،وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور ... ، فى كلام طويل .

باب الخاء والنون

١٤٨٤ ـ خنافر بن التوأم

(ب) خُنَافِر بن التَّوْأم الحِمْيَرى : كان كاهنا من كهان حمير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ، إلا أن فى إسناده مقالا ، ولا يُعْرَفُ إلا به .

أخرجه أبو عمر .

١٤٨٥ — خنيس بن حذافة

(ب د ع) خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِى بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص ابن كعب بن لُؤَى ، القرشي السهمى ، وهو أخو عبد الله بن حذافة .

كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وعاد إلى المدينة ، فشهد بدراً وأحداً ، وأصابه بأحُد جراحة فمات منها ، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قَبْل النبى ﷺ ، فلما توفى تزوجها رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٤٨٦ — خنيس بن خالد

خُنَيْسُ بن خَالِد ، وهو الأَشْعَر ، بن ربيعة بن أصْرَم بن ضُبَيْس [بن حرام][1] بن حُبْشية ابن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى . يكنى أبا صخر ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً ، عن ابن إسحاق ، بالخاء المنقوطة[2] ، وغيرهما يقول : حُبَيْش بالحاء المهملة والشين المعجمة ، وقد ذكرناه فى الحاء ؛ وقيل فى نسبه : حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن حليف[3] بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ، قاله ابن الكلبى ؛ وهكذا نسبه أبو عمر فى حُبَيْش .

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر ، وكانا مع خالد بن الوليد ، فضَلاَّ عن الطريق فقتلا جميعاً ، ولما قتل حُبَيْش جعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز ، ويقول[4] :

قد علمتْ صفراءُ من بنى فِهِرْ نَقِيَّة الوجه نَقِيَّة الصَّدِرْ
لأضرِبَنَّ اليوم عن أبى صَخِرْ[5]

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

١٤٨٧ — خنيس بن أبى السائب

(د س) خُنَيْسُ بن أبى السَّائب بن عُبَادَةَ بن مالك بن أصلع بن عَبْسَة بن حَرِيش[6] بن جَحْجَبَى من بنى كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

---

(١) عن الاستيعاب : ٤٠٦ ، والإصابة : ١ — ٣٠٩ ، وترجمة حبيش التى مضت .
(٢) ينظر الروض الأنف : ٢ — ٢٧١ .
(٣) فى الاستيعاب ٤٠٦ : خلف ، بالخاء .
(٤) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٢ — ٤٠٨ .
(٥) قال السهيلى فى الروض ٢ — ٢٧٢ : «وقوله من بنى فهر ، بكسر الهاء ، وكذلك الصدر فى البيت الثانى ، وأبو صخر ، هذا على مذهب العرب فى الوقف على ما أوسطه ساكن ، فإن منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل فى الوقف ، وذلك إذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً ، ولا يفعلون ذلك فى النصب» .
(٦) فى الأصل : خراش ، وليس فى ولد جحجبى خراش ، ينظر الجمهرة : ٣١٥ ، وتاج العروس : حرش .

شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وحضر فتح العراق ، وكان فارساً ، وسماه النبي ﷺ خنيساً .
أخرجه الحافظ أبو موسى وقال : ذكره أبو زكريا ، يعني ابن منده ، ولم ينسبه إلى أحد .

١٤٨٨ — خنيس الغفاري

(د ع) خُنَيْسُ الغِفَارِي . وقيل : أبو خنيس ؛ روى عنه إبراهيم[١] بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة . حتى إذا كنا بعُسْفان[٢] جاءه أصحابه فقالوا : أصابنا الجوع . فَأْذَنْ لنا في الظَّهْر[٣] أن نأكله » وذكر الحديث .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : المشهور أبو خنيس ، وخنيس وهم .

باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ — خوات بن جبير

(ب د ع) خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة بن امرىء القيس ، وهو البُرَك ، بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو صالح .

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ . شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جُبير في قول بعضهم ، وقال موسى بن عقبة : خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما بلغ الصَّفْراء[٤] أصاب ساقه حجر فرجع ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه .

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَّاتٌ بدراً ، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر ، ومثله قال ابن الكلبي .

وهو صاحب ذات النحيين ، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية ، وتضرب العرب المثل بها فتقول : أشْغَل من ذات النِّحْيَين[٥] ، والقصة مشهورة فلا نطول بذكرها .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قال : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي ، أخبرنا داود بن منصور ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا أبو غسان الأهوازي ، أخبرنا الجراح بن مخلد ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن

---

(١) سيأتي في « أبو خنيس » : روى عنه إبراهيم بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة .
(٢) عسفان : منهلة من مناهل الطريق ، بين الجحفة ومكة .
(٣) يعني الإبل التي يركبونها .
(٤) وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير النخل والزرع ، في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .
(٥) ينظر مجمع الأمثال : ١ — ٣٧٦ ، المثل رقم : ٢٠٢٩ .

جبير قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرّ الظَّهْران (١) . قال : فخرجت من خبائى فإذا أنا بنسوة يتحدثن فأعجبنى ، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قُبّة ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هِبتُه واختلطت ، وقلت : يا رسول الله ، جمل لى شَرَد فأنا أبتغى له قيدا . ومضى فاتبعته فألقى إلى رداءه ، ودخل الأراك(٢) فقضى حاجته وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته . فقال : أبا عبد الله ، ما فعل ذلك الجمل ؟ وارتحلنا، فجعل لا يلحقنى فى المسير إلا قال: السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة ، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبى ﷺ ، فلما طال ذلك علىّ أتيت المسجد ، فقمت أصلى ، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجَره . فجاء فصلى ركعتين ، فطولت رجاء أن يذهب ويدعنى . فقال : أبا عبد الله ، طَوِّل ما شئت أن تطول ، فلست بمنصرف حتى تنصرف . فقلت فى نفسى : والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره . فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل ؟ قلت : والذى بعثك بالحق ما شَرَد ذلك الجمل منذ أسلمت . فقال : يرحمك الله، ثلاثاً ، ثم لم يعد لشىء مما كان .

وقد روى عن النبى ﷺ ، صلاة الخوف ، و « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

وتوفى بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة . وكان يخضب بالحناء ، والكَتَم (٣) .

أخرجه الثلاثة .

البرك : بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، قاله محمد بن نُقْطَة .

١٤٩٠ — خوط الأنصارى

(د ع) خَوْطُ الأنْصَارىّ . قال ابن منده ، رواه أبو مسعود، عن عبد الرزاق ، عن سفيان، عن عثمان البتّى، عن عبد الحميد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده خوط : أنه أسْلَم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير ، فخيره النبى ﷺ وقال : اللهم اهده فذهب إلى أبيه . قال : هكذا قاله أبو مسعود . وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى . ورافع الذى أسلم .

قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبى مسعود ، وقال فيه عن جده خوط : إنه أسلم . وقال : هكذا قاله أبو مسعود ، وهو وهم ظاهر ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى ، وجده الذى أسلم هو رافع بن سنان ، وليس لذكر خوط ها هنا أصل .

قلت : هذا المأخذ لا وجه له ، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذى رده على أبى مسعود لا غير . فأىّ حاجة إلى ذكره على ابن منده ، وقد نبه عليه !

---

(١) موضع على مرحلة من مكة .

(٢) وادى الأراك : قرب مكة .

(٣) الكتم : نبت يخلط بالحناء يخضب به الشعر .

١٤٩١ – خوط بن عبد العزى

(ع د س) خَوْط بن عَبْد العُزَّى ، ويقال : حوط ، بالحاء المهملة .

أورده أبو نعيم هاهنا ، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيدة ، عن خوط بن عبد العزى؛ أنَّ رفقة من مُضَر مَرَّت ، وفيها جرس ، فقال النبي ﷺ : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء ، يعني المعجمة ، وأورده أبو عبد الله في الحاء المهملة .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

١٤٩٢ – خولى بن أوس

(ب) خَوْلِيّ بن أَوْس الأنصاري، زعم ابن جُرَيج: أنَّه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٩٣ – خولى بن أبي خولى

(ب د ع) خَوْلِيّ، هو خَوْلِيّ بن أبي خَوْلى العِجْلى : هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عِجْل ابن لُجَيْم ، ويقال : الجعفي . قاله ابن إسحاق وغيره ، وهو الصواب ، وهو حليف بني عدى بن كعب ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، ومنهم من يقول : خولى بن خولى ، والأكثر ما تقدم .

ونسبه أبو عمر (١) فقال : خولى بن أبي خولى بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي : وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال : خولى وهلال وعبد الله بنو أبي خولى بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران ، واسمه الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف ابن سعد بن عوف بن حَرِيم (٢) بن جعفي ، شهدوا بدرا .

قال الواقدي وأبو معشر : شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه ، وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد خَوْلى بن أبي خولى بدراً .

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بدراً وشهدها معه أخواه : هلال وعبد الله . كذا قال : وعبد الله .

وقال الطبري : شهد خولى بن أبي خولى بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في خلافة عمر .

---

(١) كذا ، ولم أجده في الاستيعاب ٤٥٣ ، ولعله يعني أبا نعيم .

(٢) في الأصل : خريم ، بالخاء ، وما أثبته عن تاج العروس : حرم .

ولخولى هذا حديث واحد ، وهو أن رسول الله ﷺ قال له ، وذكر له تغير الزمان : « عليك بالشام » .

قال[1] : أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه شَهِدَ دفن النبى ﷺ ، وهو وهم ، وإنما الذى شهده أوس ابن خولى ، والله أعلم .

١٤٩٤ — خولى

(ب) خَوْلِىّ ، روى عن النبى ﷺ ، روى عنه الضحاك بن عمر[2] والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبى حاتم .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدرى أهو غير هذين أو أحدهما ، يعنى اللذين تقدم ذكرهما .

١٤٩٥ — خويلد بن خالد الخزاعى

(ب) خُوَيْلِدُ بنُ خالد بن مُنْقِذ بن ربيعة الخزاعِىّ : أخو أمّ مَعْبَد ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، وقد تقدم[3] ، ويذكر فى عاتكة .

أخرجه أبو عمر وقال : لم يذكروه فى الصحابة ، قال : ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس ابن خالد ، وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها فى مرور النبى ﷺ بها ، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٤٩٦ — خويلد بن خالد الهذلى

(س) خُوَيْلِدُ بن خالِد بن المُحَرِّث بن زُبَيْد[4] بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هُذَيل ، أبو ذؤيب الهُذَلىّ : الشاعر المشهور . أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، قاله أبو عمر فى الكنى .

وقال أبو موسى : وفد على النبى ﷺ ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً ، ذكره أبو مسعود . أخرجه ها هنا أبو موسى ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

١٤٩٧ — خويلد الضمرى

(د ع) خُوَيْلِدُ الضَّمْرى ، أدرك النبى ﷺ ورأى أبا سفيان فى عِير بدر ، رواه إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، عن عبد العزيز بن أبى ثابت ، عن عثمان بن سعيد الضمرى ، عن أبيه ، عن خويلد ، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل .

(٢) كذا ، وفى الاستيعاب « عمير » بالخاء المعجمة .

(٣) يعنى عند أخيه خنيس بن خالد .

(٤) فى الإصابة ٤ — ٦٦ : « بن زبيد » براء مهملة وموحدة مصغراً .

١٤٩٨ ـ خويلد بن خالد الكنانى

(س) خُوَيْلِدُ أبوعَقْرَب بن خَالِد بن بُجَيْر بن عَمْروبن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر بن كنانة بن خُزَيمة، الكنانى العُرَيْجى ، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة ، وهو جد أبى نوفل بن أبى عمرو ابن أبى عقرب ، وهم بيت عريج ، ولهم بقية بالمدينة . أقام بمكة ونزل ولده البصرة .

أخرجه أبو موسى ، وقاله عن ابن شاهين .

بجير : بضم الباء الموحدة وفتح الجيم . وحماس : بكسر الحاء المهملة . وعريج : بضم العين وفتح الراء .

١٤٩٩ ـ خويلد بن عمرو السلمى

(س ع) خُوَيْلِد بن عمْرو الأنصَارى السَّلَمىّ ، من بنى سَلِمة ، بدرى .

ذكر محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد مع على : خويلد بن عمرو الأنصارى ، بدرى من بنى سلمة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٠٠ ـ خويلد بن عمرو الخزاعى

(ب د ع) خُوَيْلِد بن عَمْرو بن صَخْر بن عبد العُزَّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن ابن على بن عمرو بن ربيعة ، أبو شريح الخزاعى .

اختلف فى اسمه، فقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل: هانىء ، والأكثر خويلد . نزل المدينة وأسلم قبل الفتح ، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين . ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠١ ـ الخيبرى بن النعمان

الخَيْبَرِىّ بن النُّعمان الطَّائِىّ ، وهو الذى نزل على حاتم الطائى وهجاه ، فأجابه بالأبيات التى يقول فيها :

أبا[1] الخيبرىّ وأنت امروْ ظلوم العشيرة حسّادُها

روى عمرو بن شمر الجعفى ، عن حارثة بن نويرة[2] بن الحارث الطائى ، عن جده ، عن أبيه ، عن الخيبرى بن النعمان، قال : نظر النبى ﷺ إلى جبلنا ، وهو أجأ ، فقال : « ما لأهل أجأ(!) جُوْعاً لأهل أجأ ، لقد حصن الله جبلهم ، وأعطيناه السِّلم ، وأدينا إليه الزكاة ، فانصرف راضياً ، ولكن

---

(١) فى الأصل: أبا ، وقد ذكر البيت مع أبيات أخرى فى خزانة الأدب : ٣ ـ ١٢٩ ، والشعر والشعراء : ٢٤٩ مع اختلاف فى الرواية منسوبا إلى حاتم بعد موته ، وعليه فالصحابى يكنى أبا الخيبرى ، وليس اسمه الخيبرى .

(٢) فى الإصابة ١ ـ ٤٥٣ : عن جابر بن نويرة .

قال : جوعاً لأهل أجأ ، لما فارقنا بعد قوله ، وإنما قاله كما تقول العرب : جوعاً لفلان(١)، مع أنا نحمد الله ، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا » .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

١٥٠٢ ــ خيثمة بن الحارث

(ب س) خَيْثَمَةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن غَنْمٍ الأنصارى الأوسى . والد سعد بن خيثمة ، يرد ذكره ونسبه عند ابنه ، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيرة بن أبي وهب المخزومى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٥٠٣ ــ خير

(د ع) خَيْرٌ : أسلم فى عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : اسمه عبد خير . روى مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير قال : « قلت له : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟ فقال : يا ابن أخي ، أتى عليَّ عشرون ومائة سنة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) تقول العرب : جعت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك ، قال ابن سيده : وجاع إلى لقائه : اشتهاه كعطش على المثل ، وفى الدعاء : جوعاً له ونوعاً . ينظر اللسان : جوع .

فهرس المجلد الأول